

المُعْجَمُ الوَاسِطُ لِغَرِيبِ مُفْرَدَاتِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

تأليف/ عمارة عبدالملك

مراجعة المنهجية

الدكتور/رياض شاولي

أستاذ محاضر جامعة العربي التبسي - تبسة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

الطبعة الأولى

١٤٤٢ هـ - ٢٠٢٠ م

جميع الحقوق محفوظة

المؤلف: عمارة عبدالمالك

الكتاب: المعجم الوسيط لغريب مُفردات القرآن الكريم

الطبعة الأولى : ٥١٤٤٢ / ٢٠٢٠م

الإيداع القانوني: السداسي الثاني ٢٠٢٠م

ISBN: 978-9931- 741- 17- 6

الناشر



نوران للنشر و التوزيع

المقر: طريق المطار -تبسة-الجزائر

هاتف: +٢١٣٥٥٨٤٠٠٠٦٩

البريد الإلكتروني: nouranepublishing@gmail.com

صدر هذا الكتاب بموافقة المجلس العلمي لمديرية الشؤون الدينية والأوقاف

ولاية تبسة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة الشؤون الدينية والأوقاف

تبسة في : 2020/12/29

إلى السيد: مرزوقي سالم

مدير دار النشر نوران - تبسة

مديرية الشؤون الدينية والأوقاف

لولاية تبسة

المجلس العلمي

الرقم: 47 / م.ع / 2020

الموضوع: طلب مراجعة كتاب

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد ﷺ وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

استنادا إلى طلبكم المؤرخ في 2020/11/12م، والمتمثل في مراجعة كتاب قيل نشره والمسمى بـ: " المعجم الوسيط لغريب مفردات القرآن الكريم " لمؤلفه: عمارة عبد المالك.

فإنه بعد المراجعة والتصحيح يمكن طبع الكتاب وتداوله لما فيه من الفوائد الغزيرة لغريب مفردات القرآن الكريم المنتقاة من المعاجم والتفاسير العلمية المعتمدة والموثوقة.

ونسأل الله تعالى أن ينفع بهذا الكتاب، وأن يجزل المؤلف والناشر الثواب، وصلى الله وسلم على نبيتنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

أمين المجلس العلمي



عصام خرخاش

إمام أستاذ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

أتوجه بالشكر والتقدير إلى أعضاء اللجنة العلمية وخاصة الدكتور عصام خرخاش، والشكر موصول إلى الدكتور رياض شاوي، وإلى الأستاذ سالم مرزوقي مسير دارنوران للنشر والتوزيع. وشكرا على ما بذلتموه من جهد لإنجاح هذا العمل المتواضع جعله الله في ميزان حسنات الجميع.

عمارة عبدالملك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

(الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا) الكهف ١
الحمد لله القائل: (كُتِبَ أَنْزَلَتْهُ إِلَيْكَ مُبْرَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ - وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ) ص

٢٩

واشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله. خاتم النبيين وإمام المرسلين.

أمنية مازالت تراودني منذ مدة، أن أرى جهود المسلمين تتوجه الى كتاب الله تعالى، باحثة عن معانيه الهادئة، ترسم للمسلمين طريق النجاة حين يتيهون. عملا بقول الرسول ﷺ: - بلغوا عني ولو آية- وقوله ﷺ: - إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث وعد منها: -علم ينتفع به-

فارتأيت أن أسهم بهذا الكتاب (المُعْجَمُ الوَسِيطُ لِغَرِيبِ مُفْرَدَاتِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ)، عسى أن يكون به ولو إسهام بسيط في نشر علوم هذا الدين الحنيف.

(١)-الطريقة المتبعة/

-وضع جذر الكلمة.

-استعراض آية من القرآن الكريم مع مراعاة الترتيب الأبجدي للكلمة المقصودة بحسب الجذر.

-استخراج الكلمة المراد شرحها وإعادتها الى مادتها اللغوية. مع الشرح فمثلا

كلمة (أَبًا) مادتها اللغوية (أ ب ب). وكلمة: (مَآرِبُ): مادتها اللغوية (أ ر ب). الخ...

-تقديم ما كتب في غريب القرآن وانتقيت لهذا العمل أهم المراجع في هذا الموضوع وأكثرها تداولاً بين الناس واعتبرت الأساس فيها المعجم الجامع لغريب مفردات القرآن الكريم: عبد العزيز عزالدين السيروان ط ١ كانون الثاني يناير ١٩٨٦م- دار العلم للملايين - بيروت - لبنان.

-تقديم ما كتب في التفاسير وانتقيت أشهرها وأبرزها منها: تفسير القرآن العظيم: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير (ت ٧٧٤ هـ)، و تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان: عبد الرحمن بن ناصر السعدي: وغيرها من المراجع والتي ذكرتها في - (رموز ومصطلحات) وكذا في صفحة المصادر والمراجع. ومع اقتباس كامل للجزء الخاص برأي المفسر.

٢- مفهوم الغريب

أ- الغريب اللغوي:

كل ما ورد في مادة (غ رب) يفيد البعد، ومنه: رجل غريب: بعيد عن أهله، ليس من سائر القوم ومنه: كلمة غريبة: أي بعيد عن الفهم. ومنهم من يقول أيضاً:

الغريب في اللغة البعيد عن وطنه، جمعه غريباء، وقالت العرب: قَدَفْتُهُ نوى غَرْبَةً، أي بعيدة، كما جاء في استعمالهم: أصابه سهْمٌ غَرْبٌ، أي لا يدري راميهِ، واشتقوا من مادة (غريب) أفعالاً، قالوا: اغترب فلان إذا تزوج إلى غير أقرابه.

من خلال المعاني المتقدمة، يلاحظ أن مادة (غريب) تحمل في أصولها معنى البعد من الأُنس، والانفراد عن أبناء الجنس، لذلك استعاروا منها صورة تشبيهية نقلوها لمن انفرد عن أهله ولا ناصح له، قالوا: وجه كمرأة الغريبة؛ لأنها في غير قومها فمرأتها أبدأً مجلوة؛ لأنه لا ناصح لها في وجهها ومن هنا ظهر المعنى الاصطلاحي. والغريب في الاصطلاح هو الغامض من الكلام، وكلمة غريبة ويقال: تكلم فأغرب إذا جاء بغرائب الكلام ونوادره، وقد غربت هذه الكلمة أي غمضت، فهي غريبة، ومنه مُصنّف الغريب، وقد أوضحوا المقصود من الكلام الغريب، بقولهم: وكلام غريب بعيد عن الفهم.

يلاحظ مما سبق أن الكلام الغريب، أو الغرابة في اللفظة، كون الكلمة وحشية غير ظاهرة المعنى ولا مأنوسة.

لقد أعار علماء العربية اللفظ الغريب عنايتهم من الدرس والبحث، فميزوا بين نوعين من الغريب: الأول . أن تكون الكلمة وحشية لا يظهر معناها، فيحتاج في معرفتها إلى أن يبحث عنها في كتب اللغة المبسطة..

والثاني أن يخرج لها وجه بعيد.

ويلخص الراجعي الأمر في قوله: "وفي القرآن الفاظ اصطلح العلماء على تسميتها بالغرائب، وليس المراد بغرابتها أنها منكرة أو نافرة أو شاذة فإن القرآن منزّه عن هذا جميعه وإنما اللفظة الغريبة هاهنا هي التي تكون حسنة مستغربة في التأويل بحيث لا يتساوى في العلم بها أهلها وسائر الناس".

ب- الغريب القرآني:

إن الغريب في القرآن الكريم: هو الألفاظ القرآنية، التي يهيم معناها على القارئ والمفسر، وتحتاج إلى توضيح معانيها، بما جاء في لغة العرب وكلامهم.

وذلك لأن ألفاظ القرآن- أو لغاته- كما يقول أبو حيان الأندلسي (ت ٧٤٥ هـ) على قسمين:

قسم: يكاد يشترك في معناه، عامة المستعربة، وخاصتهم كمدلول السماء، والأرض، وفوق، وتحت.

وقسم: يختص بمعرفته، من له اطلاع وتبحر في اللغة العربية، وهو الذي صنف أكثر الناس فيه، وسموه غريب القران.

فمن إشارات القرآن قوله تعالى: (وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ) النحل ٤٤، وقوله: (وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ) النحل ٦٤

(٣)- استخراج الغريب

وإذا كان الأمر كذلك فهل راعى المصنفون في (غريب القرآن) و مقصود مادة (غريب)، فضموا في خضم مؤلفاتهم الشاذ والنادر والحوشي استناداً إلى ما ترمي إليه الكلمة، أم ذهبوا مذهباً مغايراً؟!

(٤)- لماذا سمي غريباً

إذا كان الأمر على ما تقدم فلماذا سمي أصحاب المصنفات كتبهم -بالغريب- مع أن مادة- غريب- لا تختزن في مضامينها معنى الشرح والتفسير والتوضيح؟ ما سرُّ هذه التسمية؟ وهل أطلقت مجازاً لتحمل معنى التفسير؟ ولهذا أردت ان أجمع وبالأحرى اتوسط بينهما لتقريب الفهم أكثر ولتوضيح الرؤية بينهما.

الحقيقة أن- الغريب- لم يطلق مجازاً على معنى الشرح والتوضيح، لفقدان الشرعية في اللغة التي تسمح له بهذا الجنوح المعنوي؛ لأن المجاز هو أن يسمى الشيء باسم ما قاربه أو كان منه بسبب.

والغريب أيضاً ليس مما يقارب الشرح والتوضيح ولا سبباً منه، ولم يجر استعمال الغريب على سنن العرب الأخرى، كوصف الشيء بما يقع فيه أو يكون منه، كما في قولهم: ليلٌ نائم، أي ينام فيه، وليل ساهر، أي يسهر فيه، فهم وإن قصدوا ألفاظاً يقع فيها الإغراب

والإيهام، إلا أنهم جمعوا في بطون مؤلفاتهم ألفاظاً متداولة معروفة على كل لسان، واستناداً إليهما نفذ إلى أن العلماء الذين ألفوا في -الغريب- لم يجهلوا معنى الغريب، ان سبب التسمية تكمن في:-

-إن ألفاظ العربية -بعد اجتماع العربية في لغة قريش- لم تحمل الدلالة الواحدة عند القبائل المختلفة، فقد تحمل لفظة معنى في قبيلة، ومعنى مخالف في أخرى، يتوضح معنى الاختلاف- كمثل- من خلال مادة "قرء" قال المبرد: أهل الحجاز يرون- الإقراء- الطهر، وأهل العراق يرونها الحيض، وأهل المدينة يجعلون عدد النساء الأطهار، ولهذا اعتور العربية الإغراب والكل، نتيجة اجتماع القبائل، فلفظة تتداول على لسان قوم، تعتبر غريبة لدى قوم آخرين، وقد ألمح ابن فارس إلى ذلك، فقال: كل هذه اللغات مسمّاة منسوبة وهي وإن كان لقوم دون قوم فإنها لما انتشرت تعاورها كلٌّ، ومن الاختلاف اختلاف التضاد، وذلك قول جُمَيْرٍ للقائم : ثُبُّ أي أقعد.

إن العرب . في أحيان كثيرة. لا يفهمون كلام بعضهم بعضاً، وبخاصة عندما تتكلم كل قبيلة لغتها الخاصة بها؛ لأن كل لغة تختلف عن غيرها من لغات القبائل بأمور، ويدعم ذلك ما روي عن الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كان يخاطب وفد بني نهد، قال: يارسول الله نحن بنو أبٍ واحدٍ، ونراك تكلم وفود العرب بما لا نفهم أكثره فقال: أدبني ربي فأحسن تأديبي، ورُبيُّ في بني سعد. فكان ﷺ يخاطب العرب على اختلاف شعوبهم وقبائلهم، وتباين بطونهم وأفخاذهم وفصائلهم، يخاطب كلاً منهم بما يفهمون، ويحدثهم بما يعلمون.

استناداً إلى هذه الملابسة اللغوية الحاصلة من اجتماع القبائل العربية. وبخاصة بعد الإسلام . أصبحت اللفظة المتداولة في وسط عربي غريبة لدى الآخرين، ومن هنا يبرز سبب استعمال مصطلح (غريب) في أسماء المصنفات فالغرابة نسبية، ولهذا يمكن القول: إن حد الغرابة في اللفظة يتغير بتغير القبيلة فما تصدق عليه الغرابة من الألفاظ في قوم وعصر لا تصدق عليه في قوم آخرين وبعد حين.

مقارنته باللحن الذي سار تصحيحه ومحاربتة جنباً إلى جنب مع الغريب، فقد كان اللحن قليلاً ثم شاع مع مرور الزمن ودخول اللسان غير العربي إلى الإسلام حيث وجدت الغرابة عن قراءة القرآن وقارئه شيئاً فشيئاً، وكلما تقدم الزمن ابتعدنا عن لغة القرآن الأصيلة فزادت غرابة الألفاظ القرآنية شيئاً فشيئاً ويبدو هذا واضحاً في عدد الألفاظ بين غريب القرآن للراغب (ت ٥٠٢هـ) وغريبها للحلي (ت ٧٥٦هـ) حيث استدرك هذا الأخير على الأول ألفاظاً كثيرة.

٥- كتب في غريب القرآن

يعود التأليف في معاني القرآن وغريبه إلى مرحلة مبكرة من تاريخ الإسلام، وأول ما عرف من ذلك ما روي عن ابن عباس في ما يسمى بإجاباته عن المسائل التي سأله عنها نافع بن الأزرق، وكان يستشهد على تلك المعاني بأبيات من الشعر بعد أن يقول له نافع: "وهل تعرف العرب ذلك؟" كذلك ما روي عن ابن عباس من رواية علي بن أبي طلحة، وما روي عنه بهذيب عطاء بن أبي رباح المتوفى سنة ١١٤هـ ثم تتابع التأليف في معاني القرآن وغريبه وسنقصر حديثنا هنا على ما سمي (غريب القرآن) فقط على الرغم من التقارب الشديد بينه وبين (معاني القرآن) مما جعل بعض العلماء القدماء يخلطون بينهما.

لقد وضع العلماء مؤلفات في غريب القرآن في القرنين الثاني والثالث الهجريين، ولكن معظم هذه الكتب فقدت، ومن الكتب التي وصلت إلينا (غريب القرآن) لأبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المتوفى سنة (٢٧٦ هـ).

وفي القرن الرابع تابع العلماء التأليف في غريب القرآن فألف أبو بكر محمد بن عزيز بن أحمد السجستاني ت ٣٣٠هـ كتاب (نزهة القلوب في تفسير علام الغيوب)، وقد وصلنا من القرن الخامس كتاب بعنوان (العمدة في غريب القرآن) وقد نُسب إلى مكي ابن أبي طالب القيسي، (ت ٤٣٧هـ).

وفي القرن السادس وضع الراغب الأصفهاني (ت ٥٠٢هـ) كتابه المسمى "المفردات في غريب القرآن" وهو من أشهر كتب الغريب المتداولة بين أيدينا حتى اليوم ...

وألف في الغريب من أهل القرن السادس الهجري أبو البركات ابن الأنباري (ت ٥٧٧هـ)، وكتابه (البيان في غريب القرآن)، كما وصلنا من هذا القرن أيضا كتاب (تذكرة الأريب في تفسير الغريب) لأبي عبد الرحمن أبي الفرج ابن الجوزي الفرج (ت ٥٩٧هـ).

ومن كتب الغريب في القرن السابع كتاب محمد بن أبي بكر الرازي (ت بعد ٦٦٦هـ)، واسمه في معجم المؤلفين (روضة الفصاحة في غريب القرآن)

ومنها في هذا القرن أيضا (التيسير العجيب في تفسير الغريب) وهي منظومة في غريب القرآن، تأليف ناصر الدين أبي العباس أحمد بن محمد المالكي الاسكندراني المعروف بابن المنير (ت ٦٨٣هـ).

ومن كتب الغريب في القرن الثامن كتاب محمد بن يوسف بن علي المعروف بأبي حيان الأندلسي (ت ٧٤٥هـ)، واسمه (تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب).

ومنها في هذا القرن أيضا كتاب (بهجة الأريب في بيان ما في كتاب الله العزيز من الغريب) لعلاء الدين علي بن عثمان بن إبراهيم ابن التركماني المارديني المصري (ت ٧٥٠هـ).

ومنها في هذا القرن أيضا (عمدة الحقاظ في تفسير أشرف الألفاظ) لأحمد بن يوسف بن عبد الدائم، المعروف بالسمين الحلبي (ت ٧٥٦هـ)، وهو أحسن الكتب المؤلفة في هذا الشأن. جمع فيه ألفاظ القرآن وفسرها، وقد سار فيه على نهج الراغب الأصفهاني، وأخذ من مفرداته. واستمر التأليف في الغريب بعد ذلك، ففي القرن التاسع نجد ألفية في غريب الحديث لأبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن المعروف بزين الدين العراقي (ت ٨٠٦هـ).

ولأحمد بن محمد المعروف بابن الهائم المصري (ت ٨١٥ هـ) كتاب (التبيان في تفسير غريب القرآن) وقد اعتمد فيه صراحة على كتاب ابن عزيز السجستاني.. وفي القرن العاشر نجد كتاب غريب القرآن، لعبد البر بن محمد الحلبي، المعروف بابن الشحنة (٩٢١ هـ)

وفي القرن الحادي عشر نجد كتاب مجمع البحرين ومطلع النيرين في تفسير غريب القرآن والحديث الشريفين؛ لفخر الدين محمد بن علي الطريحي (١٠٨٥هـ)، طبع مرات كثيرة بدون تحقيق، ثم حققه السيد أحمد الحسيني، وهو مرتب وفق الحرف الأخير ثم الأول وما يليه من أصول الكلمة.

وبعد ذلك جاء تفسير غريب القرآن العظيم، لمصطفى بن حنفي بن حسين الذهبي (١٢٨٠هـ). مطبوع قديما، وهو شرح لألفية العراقي في (غريب القرآن).

مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأنوار؛ لمحمد بن طاهر البستاني، طبع قديما وهو جامع لغربي القرآن والحديث ومرتب هجائيا بحسب الأصول، ومن ذلك كتاب معجم غريب القرآن مستخرجا من صحيح البخاري؛ لمحمد فؤاد عبد الباقي المطبوع عام ١٣٦٩هـ، وهو شرح لما ورد عن ابن عباس من صحيفة علي بن أبي طلحة مرتبة ألفبائيا بحسب المواد مع ذكر الآية الكريمة ورقمها واسم السورة ورقمها، وشرح اللفظة الغريبة في الحاشية، وقد ألحق بها المؤلف مسائل نافع بن الأزرق..ومما تداول في أيامنا كلمات القرآن: تفسير وبيان؛ لحسنين مخلوف، وهو مرتب حسب ترتيب السور القرآنية في المصحف الشريف. فرغ من تأليفه سنة ١٣٧٥هـ، وقد طبع عدة طبعات.

ومن ذلك أيضا المعجم الجامع لغريب مفردات القرآن الكريم، لعبد العزيز عز الدين السيروان الذي نشر عام ١٩٨٦م. اختار الألفاظ الغريبة معتمدا على كتب ابن قتيبة ومكي بن أبي طالب وأبي حيان ومعجم محمد فؤاد عبد الباقي ورتبه- ألبائيا- بحسب الأصول.

وأخيرا كتاب المفتاح النوراني على المدخل الرباني للمفرد الغريب في القرآن؛ للشيخ محمد باي بلعالم. وهو شرح لنظم في غريب القرآن للشيخ محمد الطاهر التليبي الجزائري. فرغ من تأليفه عام ١٤١٧ هـ.

وهكذا استمر التأليف في غريب القرآن حتى أيامنا هذه، ولن ينتهي التأليف في الغريب مادام هناك قرآن يتلى..

٦- رموز ومصطلحات

بخاري: المعجم الجامع لغريب مفردات القرآن الكريم أخرجه من: صحيح البخاري.
قتيبة: المعجم الجامع لغريب مفردات القرآن الكريم أخرجه من: تفسير غريب القرآن لابن قتيبة الدينوري.

القرطبي: المعجم الجامع لغريب مفردات القرآن الكريم أخرجه من: تفسير الجامع لأحكام القرآن.

تحفة: المعجم الجامع لغريب مفردات القرآن الكريم أخرجه من: تحفة الأريب لابن حيان الغرناطي.

عمدة: المعجم الجامع لغريب مفردات القرآن الكريم أخرجه من: العمدة في غريب القرآن المنسوب لمكي بن أبي طالب.

مشكل: المعجم الجامع لغريب مفردات القرآن الكريم أخرجه من: مشكل غريب القرآن لمكي بن أبي طالب.

رقم: في المعجم الجامع لغريب مفردات القرآن الكريم: رقم الصفحة.

ابن كثير: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير (ت ٧٧٤ هـ) تفسير القرآن العظيم- دار ابن حزم - بيروت لبنان- ط ج- ط ١ (١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م)

السعدي: عبد الرحمن بن ناصر السعدي: تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان- دار السلام للنشر والتوزيع - المملكة العربية السعودية- ط ٢ (١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م).

- م الشروق: مصحف الشروق المفسر الميسر مختصر تفسير الامام الطبري - دارالشروق.
الأصفهاني: أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف (الراغب
الأصفهاني): المفردات في غريب القرآن- الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز- ج ١.
القرطبي: أبو عبدالله محمد بن احمد بن أبي بكر القرطبي (ت ٦٧١ هـ) ط والمبين لما
تضمنه من السنة وأبي الفرقان- ج ١ مؤسسة الرسالة - بيروت لبنان.
ت الميسر: من كتاب التفسير الميسر تفسير غلى هوامش المصحف الشريف.
ابن عجيبة: أبو العباس احمد بن محمد بن المهدي ابن عجيبة الحسني (ت ١٢٢٤ هـ)
البحر المديد في تفسير القرآن المجيد- دارالكتب العلمية- بيروت- لبنان- ط ج- ج ٣.
الهابط: يوسف الهابط (الأستاذ بكلية اللغة العربية الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة)
معاجم معاني ألفاظ القرآن الكريم.
الصنعاني: محمد بن اسماعيل الامير الصنعاني (ت ١١٨٢ هـ) تفسير غريب القرآن- دار بن
كثير- دمشق بيروت. ط ١ (١٤٢١ هـ- ٢٠٠٠ م)
الزحيلي: وهبة الزحيلي التفسير المنير في الغقيدة والشريعة والمنهج- القدس دار الفكر -
دمشق - مج ١- ج ١ و ٢ -
الشوكاني: محمد بن علي بن محمد الشوكاني- تح القدير الجامع بين فني الرواية
والدراية- ج ١.

والله المستعان.

عمارة عبدالمالك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه أستعين، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ، وصلواته وسلامه على عبده ورسوله وآله وصحبه أجمعين.
أما بعد هذا الْمُعْجَمُ الْوَسِيطُ لِغَرِيبِ مُفْرَدَاتِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ حاولت أن أجمع فيه بين كتب غريب القرآن الكريم وكتب التفاسير وهذا ليقرب فهمه للقارئ الكريم إن شاء الله.

حرف الألف (أ)

❖ أ ب ب:

* قال تعالى: (وَفَكِهَةٌ وَأَبَا) عبس ٣١

(وَأَبَا): أي: النبات أو العشب الذي لم يزرعه الناس (ليس كالقمح والشعير الخ.. من المزروعات، تأكله الأنعام ولا يأكله الناس. وقيل: هُوَ التَّيْنُ خَاصَّةً.

"(وَأَبَا): بخاري: ما تأكله الأنعام. قتيبة: المرعى. تحفة: هو للبهائم كالفاكهة للناس. ما تأكله البهائم من العشب. وقيل كل ما أنبتت الأرض مما لا يأكله الناس. وفسره الضحاك: بالتين خاصة. والكلي: كل نبات سوى الفاكهة^١.

(وَأَبَا): ابن كثير: قوله: (وَفَكِهَةٌ وَأَبَا): قال ابن إدريس عن عاصم بن كليب عن أبيه عن ابن عباس الأب نبت الأرض مما تأكله الدواب ولا يأكله الناس ورواه ابن جرير من ثلاث طرق عن ابن إدريس ثم قال حدثنا أبو كريب وأبو السائب قالا: حدثنا ابن إدريس حدثنا عبد الملك عن سعيد بن جبير قال: عد ابن عباس وقال: (الأب) ما أنبتت الأرض للأنعام هذا لفظ أبي كريب وقال أبو السائب ما أنبتت الأرض مما يأكل الناس وتأكل الأنعام.^٢
م الشروق: "(أَبَا): ما تأكله البهائم من العشب والنبات."^٣

❖ أ ب د:

* قال تعالى: (سَنَدُ خَلِيمٍ جَنَّتْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَلِيدِينَ فِيهَا أَبْدَأُ) النساء ٥٧

(أَبْدَأُ): الأبد: الزمن الطويل الممتد غير المتجزئ، أي الدائم.

كقوله تعالى: (الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَلِيدِينَ

فِيهَا أَبْدَأُ) النساء ١٢٢ وقوله: (إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَلِيدِينَ فِيهَا أَبْدَأُ) النساء ١٦٩

^١ - عبد العزيز عزالدين السيروان: المعجم الجامع لمفردات القرآن الكريم - ط ١ كانون الثاني يناير ١٩٨٦م - دار العلم للملايين - بيروت - لبنان. - ص ٣٥.

^٢ - أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (١٧٠-٧٧٤هـ): تفسير القرآن العظيم ط ج - ط ١ - (١٤٦٠هـ - ٢٠٠٠م) دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - لبنان - ص ١٢٦٢.

^٣ - مصحف الشروق: التفسير الميسر - مختصر تفسير الإمام الطبري - ص ٦٧٨.

(أَبْدًا): ابن كثير: " (أَبْدًا): لا يحولون ولا يزولون."^١
الأصفهاني: " (أَبْدًا): الأبد- عبارة عن مدة الزمان الممتد الذي لا يتجزأ كما يتجزأ الزمان."^٢

❖ أ ب ق:

* قال تعالى: (إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ) الصافات ١٤٠

(أَبَقَ): هَرَبَ.

(أَبَقَ): تحفة: هرب وفر.^٣

(أَبَقَ): الأصفهاني: "يقال: (أَبَقَ): العبد يأبق إياقا وإبق يأبق إذ هرب. أبق جمعه أباق، وتأبق الرجل."^٤

السعدي: "قوله: (إِذْ أَبَقَ): (أَبَقَ)- أي: من ربه مغاضبا له، ظانا أنه لا يقدر عليه، ويحبسه في بطن الحوت، ولم يذكر الله ما غاضب عليه، ولا ذنبه الذي ارتكبه، لعدم فائدتنا بذكره، وإنما فائدتنا بما ذُكِرنا عنه أنه أذنب، وعاقبه الله مع كونه من الرسل الكرام، وأنه نجاه بعد ذلك، وأزال عنه الملام، وقيض له ما هو سبب صلاحه."^٥

❖ أ ب ل:

* قال تعالى: (وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ) الفيل ٣

(أَبَابِيلَ): أي: جماعات متفرقة لتغطية كل المساحات.

"(أَبَابِيلَ): بخاري: متتابعة مجتمعة. قتيبة: جماعات متفرقة. عمدة: زمرا زمرا."^٦

(أَبَابِيلَ): ابن كثير: "قوله: (طَيْرًا أَبَابِيلَ): أرسل الله عليهم طيرا من البحر أمثال الخطاطيف والبلسان."^٧

السعدي: "(أَبَابِيلَ): أي متفرقة تحمل حجارة محماة من سجليل."^٨

^١ - ابن كثير: المرجع السابق -ص- ٤٩٨.

^٢ - أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف (الراغب الأصفهاني): المفردات في غريب القرآن- الناشر: مكتبة نزار مصطفى ألباز- ج ١ - ص ٨.

^٣ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٥.

^٤ - الأصفهاني: المرجع السابق- ص ٨.

^٥ - عبد الرحمن بن ناصر السعدي: تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان- دار السلام للنشر والتوزيع -المملكة العربية السعودية- ط٢ (١٤٢٢هـ- ٢٠٠٢م). ص ٨٣١.

^٦ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٥.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٢٠٣٣.

^٨ - السعدي: المرجع السابق- ص ١١٠٤.

❖ أ ت ل:

* قال تعالى: (وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ) النور ٢٢

(يَأْتَلِي): هو يفتعل من الألية، أي يحلف. والألية - على فعيلة - اليمين، والجمع أليا. وألى الرجل إذا قصر وترك الجهد. ومنه قوله تعالى: لا يألونكم خبالا أي لا يقصرون لكم في الفساد. والآه يألوه- كغزاه- يغزوه:- استطاعه و عليه حمل قول الملكين للميت- عند قول لا أدري:- لادريت ولا ايتليت أي لا استطعت. والألية: ألية الشاة، ولا تكسر الهمزة، ولا يقال لية، والجمع أليات كسجدة وسجدات، و التثنية أليان بحذف التاء كسكران. والحاصل ان المعنى: ولا يحلف من الألية أو لا يقصر من الألو.

"(يَأْتَلِي): قتيبة ٣٠٢: لا يَأْتَلِي: لا يحلف وهو يفتعل من الألية وهي، اليمين. عمدة ٢١٩: من الحلف."^١

(يَأْتَلِي): ابن كثير: "قوله: (وَلَا يَأْتَلِ): ممن الألية، وهي: الحلف، أي: لا يحلف."^٢
السعدي: "قوله: (وَلَا يَأْتَلِ): أي: لا يحلف."^٣

❖ أ ت ي:

* قال تعالى: (وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ) البقرة ١١٠

(وَأَتُوا): أعطوا.

كقوله تعالى: (وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ وَأَرْكَعُوا مَعَ الرُّكَّعِينَ) البقرة ٤٣ وقوله: (وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنُكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ) البقرة ٦٣ وقوله: (وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُّعْرِضُونَ) البقرة ٨٣ وقوله: (وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ

وَءَاتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيْبُوتَ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ) البقرة ٨٧

"(وَأَتُوا): عمدة ٨٢: أعطوا. تحفة ٥٦: أعطوا."^٤

"(وَأَتُوا): م الشروق: "(وَأَتُوا): إعطاء الزكاة المفروضة."^١

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٥.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٣٢٢.

^٣ - السعدي: المرجع السابق - ص ٦٦٠.

^٤ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٨.

السعدي: "(وَأَتَوْا): إيتاء الزكاة، وفعل كل القربات."^٢
 *قال تعالى: (وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِمْ مِّنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سُئِلُوا الْفِتْنَةَ لَأَتَوْهَا وَمَا تَلَبَّثُوا بِهَا إِلَّا يَسِيرًا)

الأحزاب ١٤

(لَأَتَوْهَا): لأعطوها.

"(لَأَتَوْهَا): بخاري ١: لأعطوها. قتيبة ٣٤٩: أي: أعطوا ذلك من أراده."^٣

(لَأَتَوْهَا): ابن كثير: "قوله: (ثُمَّ سُئِلُوا الْفِتْنَةَ لَأَتَوْهَا): لَأَتَوْهَا- لكفروا سريعاً."^٤

السعدي: "(لَأَتَوْهَا): أي: لأعطوها مبادرين."^٥

❖ أَثْثُ:

*قال تعالى: (وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِّنْ قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثْثًا وَرِئِيًا) مريم ٧٤

(أَثْثًا): متاع البيت.

"(أَثْثًا): بخاري ٢: مالا. عمدة ١٧٩: متاعا. تحفة ٤٣: متاع البيت."^٦

(أَثْثًا): ابن كثير: "قوله: (أَحْسَنُ أَثْثًا وَرِئِيًا): أَثْثًا- الأثاث المتاع."^٧

السعدي: "(أَثْثًا): أي: متاعا، من أوان وفرش، وبيوت، وزخارف."^٨

❖ أَثْرُ:

*قال تعالى: (إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَرَهُمْ) يس ١٢

(وَأَثَرُهُمْ): الآثار المتروكة من خير وشر.

"(وَأَثَرُهُمْ): قتيبة ٣٦٤: ما استن به بعدهم من سننهم. بخاري ٢: خطاهم."^٩

(وَأَثَرُهُمْ): ابن كثير: "قوله: (وَأَثَرُهُمْ): أحدهما: نكتب أعمالهم التي باشروها بأنفسهم، وآثارهم

التي أثروها من بعدهم. والقول الثاني: أن المراد بذلك آثار خطاهم إلى الطاعة أو المعصية."^{١٠}

^١ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ١٧.

^٢ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥٦.

^٣ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٤٨٠.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٤٨٦.

^٥ - السعدي: المرجع السابق - ص ٧٧٥.

^٦ - عزالدین السیروان: المرجع السابق ص ٣٦.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١٩٩.

^٨ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥٨١.

^٩ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٣٧.

^{١٠} - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٥٦٤.

السعدي: "قوله: (وَأَثَرُهُمْ): وهي آثار الخير وأثار البشر، التي كانوا هم السبب في إيجادها في حال حياتهم وبعد وفاتهم، وتلك الأعمال التي نشأت من أقوالهم وأفعالهم وأحوالهم، فكل خير عمل به أحد من الناس، بسبب علم العبد وتعليمه ونصحه، أو أمره بالمعروف، أو نهييه عن المنكر، أو علم."^١

❖ أ ث ل:

* قال تعالى: (فَاعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِي أُكُلٍ خَمْطٍ

وَأَثَلٍ وَشَيْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ) سبأ ١٦

(وَأَثَلٌ): يقال: أنها الطرفاء وهذا الأقرب.

"(وَأَثَلٌ): بخاري ٢: الطرفاء. تحفة ٤٧: شجر شبيهه بالطرفاء. قتيبة ٣٥٦: شبيهه بالطرفاء إلا أنه أعظم منه."^٢

(وَأَثَلٌ): ابن كثير: "(وَأَثَلٌ): قال العوفي، عن ابن عباس: هو الطرفاء. وقال غيره: هو شجر يشبهه الطرفاء. وقيل: هو السمر. فالله أعلم."^٣

الأصفهاني: "(وَأَثَلٌ): شجر ثابت الأصل وشجر متائل ثابت وتائل كذا ثبت ثبوته."^٤

❖ أ ث م:

* قال تعالى: (لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْتِيًا) الواقعة ٢٥

(وَلَا تَأْتِيًا): ولا نسبة إلى الإثم أو لا ما يوجبه.

"(تَأْتِيًا): بخاري ٢: كنبا. تحفة ٥٠: إثم. عقبة ٢٩٧: إثم."^٥

(تَأْتِيًا): ابن كثير: "قوله: (وَلَا تَأْتِيًا): أي: ولا كلاما فيه قبح."^٦

السعدي: "قوله: (وَلَا تَأْتِيًا): ولا كلاما يؤثم صاحبه."^٧

❖ أ ج ج:

* قال تعالى: (مَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٍ سَائِغٌ شْرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ) فاطر ١٢

(أُجَاجٌ): شديد الملوحة أو المرارة.

^١ - السعدي: المرجع السابق - ص ٨١٣.

^٢ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٧.

^٣ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٥٣٨.

^٤ - الأصفهاني: المرجع السابق - ص ١١.

^٥ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٧.

^٦ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٨٠٥.

^٧ - السعدي: المرجع السابق - ص ٩٨٢.

"(أَجَاَجَ): عمدة ٢٤٨: ملح. تحفة ٤٣: المر الشديد الملوحة."^١

"(أَجَاَجَ): ابن كثير: "قوله: (وَهَذَا مَلْحٌ أَجَاَجٌ): أي: مر."^٢

الأصفهاني: "(أَجَاَجَ): شديد الملوحة والحرارة."^٣

* قال تعالى: (لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أَجَاَجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ) الواقعة ٧٠

"(أَجَاَجًا): ملحًا زعاقًا أو مرًا لا يُمكن شربه.

"(أَجَاَجًا): قتيبة ٤٥١: الشديد المرارة."^٤

"(أَجَاَجًا): ابن كثير: "(أَجَاَجًا): أي: زعاقًا مرًا لا يصلح لشرب ولا زرع."^٥

السعدي: "(أَجَاَجًا): ملحا أجاجا مكروها للنفوس."^٦

❖ أ ج ر:

* قال تعالى: (وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا

ءَاتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ) المائدة ٥

(أَجُورَهُنَّ): أي: مهورهن.

كقوله تعالى: (وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النَّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ وَءَاتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي

الدُّنْيَا) العنكبوت ٢٧ وقوله: (وَلَأَجْرُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ) يوسف ٥٧

"(أَجُورَهُنَّ): بخاري ٢: مهورهن."^٧

"(أَجُورَهُنَّ): ابن كثير: "(أَجُورَهُنَّ): أي: مهورهن."^٨

السعدي: "قوله: (إِذَا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ): أي: أبحنا لكم نكاحهن، إذا أعطيتموهن مهورهن،

فمن عزم على أن لا يؤتيها مهرها فإنها لا تحل له."^٩

* قال تعالى: (قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ بِكَ وَإِنِّي هُنَّ عَلَىٰ أَنْ نَأْجُرَنِي تَمُنِّي حِجَّ)

القصص ٢٧

(تَأْجُرَنِي): تبقى أجيرا عندي.

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٨.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٥٥٢.

^٣ - الأصفهاني: المرجع السابق - ص ١٢.

^٤ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٧.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٨١٧.

^٦ - السعدي: المرجع السابق - ص ٩٨٤.

^٧ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٧.

^٨ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٥٨٦.

^٩ - السعدي: المرجع السابق - ص ٢٤٣.

"(تَأْجُرْنِي): بخاري ٣: يأجر فلانا- أجرا. ومنه في التعزية- أجرك الله. تحفة ٤٤: تكون أجيرا لي. قتيبة ٣٣٢: أي تجازيني عن التزويج والأجر من الله انما هو: الجزاء على العمل. عمدة ٢٣٣: من الأجاره"^١

"(تَأْجُرْنِي): ابن كثير: "قوله: (عَلَى أَنْ تَأْجُرْنِي تُمَيِّحَ حِجَّجٍ): تَأْجُرْنِي- أي: على أن ترعى علي ثماني سنين."^٢

السعدي: "(تَأْجُرْنِي): أي تصير أجيرا عندي."^٣

❖ أ ج ل:

* قال تعالى: (وَلَا تَعْرَمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ) البقرة ٢٣٥ (أَجَلَهُ): أَيْحَتَّتَقْضِيْعِدَّتْهَا.

كقولها تعالى: (وَلْتَبْلُغُوا أَجَلًا مُّسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ) غافر ٦٧ وقوله: (أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدُونَ عَلَيَّ) القصص ٢٨

"(أَجَلَهُ): قتيبة ٩٠: حتى تنقضي العدة التي كتب على المرأة أن تعتدها. بخاري ٣: تنقضي العدة."^٤ العدة.

"(أَجَلَهُ): ابن كثير: "قوله: (حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ): أي: تنقضي العدة."^٥ م الشروق: "قوله: (حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ): حتى تنقضي العدة."^٦

❖ أ خ ذ:

قال تعالى: (مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا) هود ٥٦ (آخِذٌ): مالکها وقادر عليها.

"(آخِذٌ): بخاري ٣: أي في ملكه وسلطانه. عمدة ١٥٥: في ملكه وسلطانه."^٧

"(آخِذٌ): ابن كثير: "قوله: (آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا): أي: هي- تحت قهره وسلطانه."^٨ م الشروق: "قوله: (آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا): أي: في قبضته وسلطانه."^٩

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٨.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٤١٣.

^٣ - السعدي: المرجع السابق - ص ٧٢١.

^٤ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٨.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٣٠٠.

^٦ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٤٢.

^٧ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٨.

^٨ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٩٥٨.

❖ أ خ ز:

* قال تعالى: (إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوِينَ عَلَى أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَانِكُمْ فَأَتَيْتُكُمْ عَمَّا بَعَثَ لَكُمْ كِتَابًا تَحَرُّنَا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَبَكُمْ) آل عمران ١٥٣
(أُخْرَانِكُمْ): ترك الفرار والرجعة، ويقال: أخرجكم.

"**(أُخْرَانِكُمْ):** بخاري ٣: هو تأنيث أخرجكم."^١

"**(أُخْرَانِكُمْ):** ابن كثير: "قوله: (وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَانِكُمْ): أُخْرَانِكُمْ أي: وهو قد خلفتموه وراء ظهوركم يدعوكم إلى ترك الفرار من الأعداء، وإلى الرجعة والعودة والكرة."^٢
 السعدي: "قوله: (وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَانِكُمْ): أي: مما يلي القوم."^٣

❖ أ د د:

* قال تعالى: (لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِذًا) مريم ٨٩
(إِذَا): منكرا.

"**(إِذَا):** بخاري ٣: (إِذَا): عوجا. إِذَا- قولاً عظيماً. قتيبة ٢٧٦: عظيماً. تحفة ٤٣: العظيم. عمدة ١٩٧: عظيماً منكرا. قال الجوهري الداهية والأمر الفظيع والاءد الشدة."^٤

"**(إِذَا):** ابن كثير: "قوله: (لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِذَا): إِذَا- أي: عظيماً."^٥

السعدي: "قوله: (لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِذَا): إِذَا- أي: عظيماً وخيماً."^٦

❖ إِ ذ:

* قال تعالى: (وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يُعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ ءَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ) المائدة ١١٦

(وَإِذْ): بمعنى إذ يقول الله يوم القيامة.

"**(وَإِذْ):** بخاري: يقول: قال الله (إذا) ههنا صلة. قتيبة ١٤٩: بمعنى إذ يقول الله يوم القيامة."^٧

❖ أ ذ ن:

^١ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٢٥٠.

^٢ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٩.

^٣ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٤٠٩.

^٤ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٦٢.

^٥ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٩.

^٦ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٢٠٣.

^٧ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥٦٥.

^٨ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٩.

* قال تعالى: (فَإِنْ لَّمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ۗ) البقرة ٢٧٩
 (فَأْذَنُوا): أي كونوا على علمٍ.

"(فَأْذَنُوا): بخاري: ٣؛ فاعلموا. عمدة ٩٤: فاعلموا. تحفة ٥٣: فاعلموا."^١

"(فَأْذَنُوا): ابن كثير: "فَأْذَنُوا- قال قتادة: أوعدهم الله بالقتل."^٢

السعدي: "فَأْذَنُوا- فإنه مشاق لربه محارب له."^٣

* قال تعالى: (وَمَنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ) التوبة ٦١

(أُذُنٌ): يصدق ما قيل له.

"(أُذُنٌ): بخاري: ٤؛ يصدق. قتيبة ١٨٩: يقبل منكم ما تقولون له خير لكم ان كان ذلك كما تقولون."^٤

"(أُذُنٌ): ابن كثير: " (هُوَ أُذُنٌ): أي: من قال له شيئاً صدقه، ومن حدثه فينا صدقه، فإذا جئنا وحلفنا له صدقنا."^٥

السعدي: "(أُذُنٌ): أي: يقبل كل ما يقال له، لا يميز بين صادق وكاذب."^٦

❖ أرب:

* قال تعالى: (قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَى) طه ١٨

(مَآرِبُ): بولي في عصاي هذه حوائج أخرى، وهي جمع مأربة، وفيها للعرب لغات ثلاث: مأربة بضم الراء، ومأربة بفتحها، ومأربة بكسرهما، وهي مفعلة من قولهم: لا أرب لي في هذا الأمر: أي لا حاجة لي فيه، وقيل أخرى وهن مأرب جمع، ولم يقل آخر، كما قيل: لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَقَدْ بَيَّنَّتِ الْعِلَّةَ فِي تَوْجِيهِ ذَلِكَ هُنَالِكَ.

"(مَآرِبُ): بخاري: ٤؛ حاجات. عمدة ٢٠٠: حوائج. قتيبة ٢٧٨: حوائج أخرى."^٧

"(مَآرِبُ): ابن كثير: "(مَآرِبُ): أي: مصالح ومنافع وحاجات أخرى غير ذلك."^٨

السعدي: "(مَآرِبُ): أي: مقاصد."^٩

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٠.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٣٣٦.

^٣ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٢٠.

^٤ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٠.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٨٨٨.

^٦ - السعدي: المرجع السابق - ص ٣٩٠.

^٧ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٠.

^٨ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٢٠٨.

^٩ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥٨٦.

*قال تعالى: (وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَاءِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرَ أُولِي الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَتِ النِّسَاءِ) النور ٣١

(الْإِرْبَةُ): أي غير أولي الحاجة إلى النساء من الرجال لأن الإربة هي الحاجة وهم البله الذين لا يعرفون أمورهن وقيل الشيخ الصلحاء. والأرب مصدر من باب تعب، يقال: أرب الرجل إلى شيء: إذا احتاج إليه، فهو أرب على فاعل. و الإرب بالكسر مستعمل في العضو، و الجمع أراب مثل حمل و أحمال و منه السجود على سبعة أراب أي أعضاء و أراب أيضا. و الأريب: العاقل لا يختل عن عقله، و منه قولهم: يحرص عليه الأديب الأريب. ويقول الطفل الذي لاشهوة له (أو المخنث لا شهوة له).

"(الْإِرْبَةُ): بخاري ٤: الأحمق لا حاجة له في النساء، ومن ليس له أرب، لا يهتمه إلا بطنه، ولا يخاف على النساء. تحفة ٤١: الحاجة. قتيبة ٣٠٣: حاجة مثل الخصي والخنثي والشيخ الهرم. عمدة ٢١٩: الحاجة".^١

(الْإِرْبَةُ): ابن كثير: "قوله: (أُولِي الْإِرْبَةِ): أي: ليسوا بكفاء، وهم مع ذلك في عقولهم وله وخوث، ولا هم لهم إلى النساء ولا يشتمونهن".^٢
السعدي: "قوله: (أُولِي الْإِرْبَةِ): أي: أو الذين يتبعونكم، ويتعلقون بكم، من الرجال الذين لا إربة لهم في هذه الشهوة، كالمعتوه الذي لا يدري ما هنالك، وكالعنين الذي لم يبق له شهوة، لا في فرجه، ولا في قلبه، فإن هذا لا محذور من نظره".^٣

❖ أرك:

*قال تعالى: (أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ

وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِّن سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَّكِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ) الكهف ٣١

(الْأَرَائِكُ): كهيئة الملوك جمع أريكة وهي سرير في الحجلة وهي بيت زين للعروس.

"(الْأَرَائِكُ): بخاري ٤: السرر. عمدة ١٨٩: الأسرة في الحجال. قتيبة ٢٦٧: السرر في الحجال".^٤

(الْأَرَائِكُ): م الشروق: "الأَرَائِكُ): السرر في الحجال".^٥

^١ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٤٠.

^٢ - ابن کثیر: المرجع السابق - ص ١٣٣.

^٣ - السعدي: المرجع السابق - ص ٦٦٢.

^٤ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٤١.

^٥ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٣٣٣.

السعدي: "(الْأَزْرَائِكُ): وهي السرر المزيّنة، المجلّمة بالثياب الفاخرة فإنها لا تسمى أريكة حتى تكون كذلك."^١

❖ أزر:

*قال تعالى: (أَشَدُّ بِهِ **أَزْرِي**) طه ٣١

(أَزْرِي): ظهري على الدعاء.

"(أَزْرِي): بخاري: ٤: ظهري. عمدة: ٢٠٠: ظهري. قتيبة: ٢٧٨: ظهري. تحفة: ٤٥: عوني."^٢

(أَزْرِي): ابن كثير: "قوله: (أَشَدُّ بِهِ **أَزْرِي**): أَزْرِي - ظهري."^٣

السعدي: "(أَزْرِي): أي: قوني به، وشد به ظهري."^٤

❖ أزز:

*قال تعالى: (الْمَ تَرَأْنَا أَرْسَلْنَا الشَّيْطَانَ عَلَى الْكُفْرِينَ **تَوَزُّهُمْ أَزًّا**) مريم ٨٣

(**تَوَزُّهُمْ**): أي: ترجعهم إرجاع القدر إذا أزت، أي: اشتد غليانها. وقيل: تغريهم.

"(**تَوَزُّهُمْ**): بخاري: ٥: تزعجهم. تحفة: ٤٦: تدفعهم وتزعجهم. قتيبة: ٢٧٥: تزعجهم وتحركهم إلى المعاصي. عمدة: ١٩٧: تزعجهم."^٥

(**تَوَزُّهُمْ**): ابن كثير: "(**تَوَزُّهُمْ أَزًّا**): **تَوَزُّهُمْ** - قال علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: تغويهم إغواء. وقال العوفي عنه: تحرضهم على محمد وأصحابه. وقال مجاهد: تشليهم إشلاء. وقال قتادة: تزعجهم إزعاجا إلى معاصي الله. وقال سفيان الثوري: تغريهم إغراء وتستعجلهم استعجالا. وقال السدي: تطغيهم طغيانا."^٦

السعدي: "(**تَوَزُّهُمْ أَزًّا**): فجعلت الشياطين تؤزهم إلى المعاصي."^٧

(**أَزًّا**): إغراء.

"(**أَزًّا**): بخاري: ٥: إزعاجا. تحفة: ٤٦: التهيج وشدة الإزعاج."^٨

(**أَزًّا**): ابن كثير: "تغويهم إغواء."^٩

^١ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥٥٢.

^٢ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٠.

^٣ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٢١.

^٤ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥٨٧.

^٥ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤١.

^٦ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٢٠.

^٧ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥٦٤.

^٨ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٢.

^٩ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٢٠.

السعدي: "وتزعجهم إلى الكفر إزعاجاً".^١

❖ أَرْفَ:

* قال تعالى: (أَرْفَتِ الْأَرْفَةُ) النجم ٥٧

(أَرْفَتِ): قربت.

"(أَرْفَتِ): تحفة ٥٥: قربت."^٢

(أَرْفَتِ): م الشروق: "(أَرْفَتِ): أي دنت."^٣

(الْأَرْفَةُ): القيامة.

"(الْأَرْفَةُ): بخاري ٥: اقتربت الساعة. عمدة ٢٨٨: القيامة."^٤

(أَرْفَتِ الْأَرْفَةُ): ابن كثير: "قوله: (أَرْفَتِ الْأَرْفَةُ): أي اقتربت القربة وهي القيامة."^٥

السعدي: "قوله: (أَرْفَتِ الْأَرْفَةُ): أي: قربت القيامة، ودنا وقتها، وبانت علاماتها."^٦

❖ أَسَف:

* قال تعالى: (وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي)

الأعراف ١٥٠

(أَسِفًا): شديد الغضب. أو حزينا.

"(أَسِفًا): عمدة ١٣٨: اشد الغضب. تحفة ٥٤: قال مجاهد: غضبا."^٧

(أَسِفًا): ابن كثير: "قال أبو الدرداء "الأسف": أشد الغضب."^٨

السعدي: "(أَسِفًا): أي: ممتلئنا غضبا وغيظا عليهم."^٩

* قال تعالى: (فَلَعَلَّكَ بُخْعَ نَفْسِكَ عَلَىٰ آثَرِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا) الكهف ٦

(أَسَفًا): غصبا. وحزنا عليهم أو غيظا.

"(أَسَفًا): بخاري ٥: ندما. تحفة ٥٤: حزينا، جزعا، ندما. قتيبة ٢٦٣: حزنا."^{١٠}

^١ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥٦٤.

^٢ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٢.

^٣ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٢٦٤.

^٤ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٢.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٧٨٦.

^٦ - السعدي: المرجع السابق - ص ٩٦٩.

^٧ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٣.

^٨ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٧٨٥.

^٩ - السعدي: المرجع السابق - ص ٣٤٧.

^{١٠} - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٣.

(أَسْفًا): ابن كثير: " (أَسْفًا): يقول: لا تهلك نفسك أسفا."^١
السعدي: " (أَسْفًا)-وإلا فلا يحزن ولا يأسف."^٢

❖ أ س ن:

* قال تعالى: (فِيمَا أَنهَرُ مِنْ مَّاءٍ غَيْرِ آسِنٍ) محمد ١٥
(غَيْرِ آسِنٍ): غير متغير ولا متن.

"(آسِنٍ): بخاري: ٥: متغير. تحفة ٥٤: متغير الطعم والريح. عمدة ٢٧٤: متغير. قتيبة ٤١٠: غير متغير
الريح والطعم."^٣

(آسِنٍ): ابن كثير: "قوله: (مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ): قال ابن عباس، والحسن، وقتادة: يعني غير متغير.
وقال قتادة، والضحاك، وعطاء الخراساني: غير متن. والعرب تقول: أسن الماء، إذا تغير ريحه."^٤

السعدي: "قوله: (مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ): أي: غير متغير، لا بوخم ولا بريح منتنة، ولا بمرارة، ولا بكدورة،
بل هو أعذب المياه وأصفاهها، وأطيبها ريحا، وألذها شربا."^٥

❖ أ س ي:

* قال تعالى: (فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ) المائدة ٢٦
(تَأْسَ): تحزن.

"(تَأْسَ): بخاري: ٥: تحزن. عمدة ١٢١: لا تحزن. قتيبة ١٤٢: لا تحزن."^٦

(تَأْسَ): ابن كثير: " (تَأْسَ): أي: لا تتأسف ولا تحزن عليهم فمهما حكمت عليهم به فإنهم
يستحقون ذلك."^٧

السعدي: " (تَأْسَ): أي: لا تأسف عليهم ولا تحزن، فإنهم قد فسقوا، وفسقهم اقتضى وقوع ما
نزل بهم لا ظلما منا."^٨

* قال تعالى: (فَكَيْفَ آسَى عَلَى قَوْمٍ كُفِرِينَ) الأعراف ٩٣
(آسَى): أحزن.

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١٤٦.

^٢ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥٤٥.

^٣ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٣.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٦٠.

^٥ - السعدي: المرجع السابق - ص ٩٢٧.

^٦ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٣.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٦٠٣.

^٨ - السعدي: المرجع السابق - ص ٢٥٠.

"(ءَأْسَى): بخاري ٥: أحزن. تحفة ٥٨: أحزن."^١

"(ءَأْسَى): السعدي: "(ءَأْسَى): أي: فكيف أحزن على قوم لا خير فيهم، أتاهم الخير فردوه ولم يقبلوه

ولا يليق بهم إلا الشر."^٢

م الشروق: "(ءَأْسَى): أحزن."^٣

❖ أ ش ر:

* قال تعالى: (أَلْقَيْ الدِّكْرُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌّ) القمر ٢٥

(أَشِرٌّ): مبالغ في الكذب والتجبر.

"(أَشِرٌّ): بخاري ٦: المرح والتجبر. عمدة ٢٩٠: البطرأي المرح والتجبر."^٤

"(أَشِرٌّ): ابن كثير: "قوله: (بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌّ): أي: متجاوز في حد الكذب."^٥

السعدي: "قوله: (بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌّ): أي: كثير الكذب والشر."^٦

❖ أ ص ر:

* قال تعالى: (رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا) البقرة ٢٨٦

(إِصْرًا): ثقلا وعهدا.

كقوله تعالى: (وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ) الأعراف ١٥٧

"(إِصْرًا): بخاري ٦: عهدا. قتيبة ١٠٠: الثقل أي: لا تثقل علينا من الفرائض. تحفة ٤٦: الثقل

والعهد. عمدة ٩٥: الثقل."^٧

"(إِصْرًا): ابن كثير: "(إِصْرًا): أي: لا تكلفنا من الأعمال الشاقة وان أطقناها."^٨

م الشروق: "(إِصْرًا): ربنا لا تكلفنا من الأعمال الشاقة ما كلفته من قبلنا من العصاة عقوبة

لهم."^٩

* قال تعالى: (قَالَ ءَأَقْرَضْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَلِكُمْ إِصْرِي) آل عمران ٨١

(إِصْرِي): عهدي.

^١- عزالدين السيروان: المرجع السابق -ص ٤٣.

^٢- السعدي: المرجع السابق -ص ٣٣٤.

^٣- مصحف الشروق: المرجع السابق -ص ١٧٨.

^٤- عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٤.

^٥- ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٧٩.

^٦- السعدي: المرجع السابق -ص ٩٢٣.

^٧- عزالدين السيروان: المرجع السابق -- ص ٤٤.

^٨- ابن كثير: المرجع السابق -ص ٣٤٨.

^٩- مصحف الشروق: المرجع السابق -ص ٤٩.

"(إِصْرِي): تحفة ٤٦: عهدي. قتيبة ١٠٧: عهدي. عمدة ١٠١: عهدي الإصر في اللغة الثقيل."^١

(إِصْرِي): ابن كثير: "(إِصْرِي): قال ابن عباس، ومجاهد، والربيع، وقتادة، والسدي: يعني عهدي."^٢

م الشروق: "(إِصْرِي): عهدي ووصيتي و(الأخذ): القبول والرضا."^٣

❖ أصل:

* قال تعالى: (وَأَذْكُرَنَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْأَصَالِ وَلَا تَكُن مِّنَ الْغَافِلِينَ) الأعراف ٢٠٥
(وَالْأَصَالِ): العشي.

كقوله تعالى: (فِي بُيُوتٍ أَذْنُ اللَّهِ أَنْ تَرْفَعَ وَيَذْكَرَ فِيهَا أَسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْأَصَالِ) النور ٣٦ وقوله: (وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلُّهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْأَصَالِ) الرعد ١٥
(وَالْأَصَالِ): أي: العشايا.

"(وَالْأَصَالِ): بخاري الأصال، واحدها أصيل- ما بين العصر إلى المغرب. عمدة ١٤١: ما بين العصر إلى المغرب. قتيبة ١٧٦: آخر النهار، وهي العشي أيضا. تحفة ٤٧: ما بين العصر إلى المغرب."^٤

(وَالْأَصَالِ): ابن كثير: "(وَالْأَصَالِ): جمع أصيل، كما أن الأيمان جمع يمين."^٥
السعدي: "(وَالْأَصَالِ): آخره."^٦

* قال تعالى: (وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا) الأحزاب ٤٢
(وَأَصِيلًا): آخر النهار.

"(وَأَصِيلًا): عمدة ٢٤٣: ما بين العصر إلى الليل. قتيبة ٣٥١: ما بين العصر إلى الليل."^١

^١ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٤٤.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٣٧٧.

^٣ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٦٦.

^٤ - عزالدین السیروان: المرجع السابق -- ص ٤٥.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٨١٥.

^٦ - السعدي: المرجع السابق - ص ٣٥٦.

(بُكَرَةٌ وَأَصِيلاً): ابن كثير: "أي: عند الصباح والمساء".^٢

السعدي: "أصِيلاً- آخره".^٣

❖ أ ف ك:

*قال تعالى: (أَنْظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمَ الْآيَاتِ ثُمَّ نَنْظُرْ أَنْ تُبِشِّرُوا بِأَنَّ يَوْمَ تَكُونُونَ) المائدة ٧٥

(يُؤْفَكُونَ): يصدون عن الحق.

كقوله تعالى: (فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ) الأنعام: ٩٥ وقوله: (قَالُوا أَجِئْنَا لِنَتَأَفِكَنَا عَنْ ءَالِهَتِنَا فَاتِنَا بِمَا

تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ) الأحقاف: ٢٢

"(يُؤْفَكُونَ): قتيبة ١٤٥: يصرفون عن الحق ويعدلون. عمدة ١٢٢: يصدون عن الحق".^٤

(يُؤْفَكُونَ): ابن كثير: "يؤفكون": أي: ثم أنظر بعد هذا البيان والوضوح والجلء أين يذهبون؟

وبأي قول يتمسكون؟ وإلى أي مذهب من الضلال يذهبون؟"^٥

*قال تعالى: (قَتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ) التوبة ٣٠

(يُؤْفَكُونَ): يصرفون عن الحق بعد سطوعه.

"(يُؤْفَكُونَ): عمدة ١٤٧: يدفعون".^٦

(يُؤْفَكُونَ): ابن كثير: "يؤفكون": أي: كيف يضلون عن الحق، وهو ظاهر، ويعدلون إلى الباطل".^٧

السعدي: "(يُؤْفَكُونَ): أي: كيف يصرفون على الحق، الصراف الواضح المبين، إلى القول الباطل

المبين".^٨

*قال تعالى: (الَّذِينَ يَأْتِيهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ

وَالْمُؤْتَفِكَةَ) التوبة ٧٠

(وَالْمُؤْتَفِكَةَ): من الأقرب أنها مدائن قوم لوط (خسفت بهم الأرض)

كقوله تعالى: (وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَى) النجم ٥٣

^١ - عزالدین السیروان: المرجع السابق -- ص ٤٥.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٥٠٧.

^٣ - السعدي: المرجع السابق - ص ٧٨٢.

^٤ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٤٦.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٦٣٨.

^٦ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٤٨.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٨٧٤.

^٨ - السعدي: المرجع السابق - ص ٣٨١.

"(وَأَلْمُؤْتَفِكَّتِ): ائتفتكت- انقلبت بها الأرض. قتيبة ١٩٠: مدائن قوم لوط، لأنها ائتفتكت أي إنقلبت. عمدة ١٤٩: المخسوف بها. تحفة مدائن قوم لوط.

"(وَأَلْمُؤْتَفِكَّتِ): م الشروق: "يعني: قرى قوم لوط عليه السلام، إنقلبت بهم، فجعل عالمها سافلها."^١

السعدي: "(وَأَلْمُؤْتَفِكَّتِ): أي: قرى قوم لوط."^٢

* قال تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنْكُمْ) النور ١١

(بِالْإِفْكِ): بالكذب.

"(بِالْإِفْكِ): قتيبة ٣٠١: الكذب. تحفة ٤٦: أسوأ الكذب. عمدة ٢١٨: الهتان."^٣

(بِالْإِفْكِ): ابن كثير: "(بِالْإِفْكِ): أي: بالكذب والهت والافتراء."^٤

السعدي: "الإفك- أي: الكذب الشنيع."^٥

* قال تعالى: (إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا) العنكبوت ١٧

(إِفْكًَا): تكذبون كذبا.

"(إِفْكًَا): قتيبة ٣٠١: الكذب. تحفة ٤٦: أسوأ الكذب. عمدة ٢١٨: الهتان."^٦

(إِفْكًَا): ابن كثير: "(إِفْكًَا): عن ابن عباس: وتصنعون إفكًا، أي: تنحتونها أصناما."^٧

السعدي: "(إِفْكًَا): تنحتونها وتخلقونها بأيديكم، وتخلقون لها أسماء الآلهة، وتختلقون الكذب بالأمر بعبادتها والتمسك بذلك."^٨

* قال تعالى: (يُؤْفِكُ عَنْهُ مَنَافِكُ الذَّارِيَاتِ ٩

(يُؤْفِكُ): يُصْرِفُ عن الحق الآتي به الرسول.

"(يُؤْفِكُ): قتيبة ٤٢٠: يصرف عنه. عمدة يدفع."^٩

(يُؤْفِكُ): ابن كثير: "(يُؤْفِكُ): أي: إنما يروج على من هو ضال في نفسه؛ لأنه قول باطل إنما ينقاد له ويضل بسببه ويؤفك عنه من هو مأفوك ضال غمر."^{١٠}

^١ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٢١٧.

^٢ - السعدي: المرجع السابق - ص ٣٩٢.

^٣ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١١.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٣١٩.

^٥ - السعدي: المرجع السابق - ص ٦٠.

^٦ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٦.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٤٣٢.

^٨ - السعدي: المرجع السابق - ص ٧٣٧.

^٩ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٦.

السعدي: "يُؤْفَكُ): أي: يصرف عنه من صرف عن الإيمان."^٢

❖ أ ف ل:

* قال تعالى: (فَلَمَّا أَفَلَّ قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ) الأنعام ٧٧
(أَفَلَّ): غاب.

كقوله تعالى: (فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَّ قَالَ لَا أَحِبُّ الْآفِلِينَ)
الأنعام ٧٦

"(أَفَلَّ): عمدة ١٢٨: غاب. تحفة ٤٧: غاب."^٣

"(أَفَلَّ): م الشروق: "(أَفَلَّ): غاب."^٤

السعدي: "(أَفَلَّ): أي: غاب ذلك الكوكب."^٥

❖ أ ك ل:

* قال تعالى: (فَاعْرِضُوا فَاَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِي أُكُلٍ خَمْطٍ
وَأَثَلٍ وَشَيْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ) سبأ ١٦
(أُكُلٍ): الثمر.

"(أُكُلٍ): بخاري ٦: الثمر. قتيبة ٣٥٦: الثمر. عمدة ٢٤٦: كل ما اجتنى."^٦

"(أُكُلٍ): ابن كثير: "قوله: (أُكُلٍ خَمْطٍ): قال ابن عباس، ومجاهد، وعكرمة، وعطاء الخراساني،
والحسن، وقتادة، والسدي: وهو الأراك، وأكلة البرير."^٧

السعدي: "(أُكُلٍ): أي: شيء قليل من الأكل الذي لا يقع منهم موقعا."^٨

❖ أ ل ء:

* قال تعالى: (فَبِأَيِّ آءِ آلاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ) الرحمن ١٣
(آءِ آلاءِ): نعم الله.

"(آءِ آلاءِ): بخاري ٧: الحسن: نعمة. تحفة ٥٧: النعم."^٩

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٧٦٢.

^٢ - السعدي: المرجع السابق - ص ٩٥٣.

^٣ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٦.

^٤ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ١٥٠.

^٥ - السعدي: المرجع السابق - ص ٢٩٢.

^٦ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٧.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٥٣٨.

^٨ - السعدي: المرجع السابق - ص ٧٩٥.

^٩ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٧.

(ءالآء): ابن كثير: " (ءالآء): أي: النعم ظاهرة عليكم وأنتم مغمورون بها لا تستطيعون إنكارها ولا ججودها."^١

السعدي: "ولما بين خلق الثقلين ومادة ذلك وكان ذلك منة منه تعالى على عباده قال: (فبأيّ ءالآء ربكُمَا تُكذِّبان)."^٢

❖ أ ل ت:

* قال تعالى: (وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِذْنِ آلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلْتَنَّهُم مِّنْ عَمَلِهِمْ مِّنْ شَيْءٍ) الطور ٢١

(وَمَا أَلْتَنَّهُم): ما نقصنا الآباء بهذا الإلحاق.

"(أَلْتَنَّهُم): بخاري: ٦: التناهم- نقصنا. قتيبة: ٤٢٥: ما نقصناهم. تحفة: ٤٢: نقص."^٣

(أَلْتَنَّهُم): ابن كثير: "قوله: (وَمَا أَلْتَنَّهُم): أن يرفع الناقص العمل، بكامل العمل، ولا ينقص ذلك من عمله ومنزلته."^٤

السعدي: "(أَلْتَنَّهُم): وزيادة في ثوابهم، ومع ذلك، لا ينقص الله الآباء من أعمالهم شيئاً."^٥

❖ أ ل ر:

* قال تعالى: (الرَّ تَلْكَ ءَايَةُ أَلْكِتَبِ أَلْحَكِيمِ) يونس ١

(الر): انا الله الرحمن.

"(الر): عمدة ١٥١: أنا الله أرى. مشكل ١٧ب: روي عن ابن عباس رضي الله عنهما أن تفسير (الر) أن الله الرحمن. وروي عنه انه أنا الله أرى."^٦

(الر): ابن كثير: "(الر): أي: أنا الله أرى. وكذا قال الضحاك وغيره."^٧

م الشروق: "قيل: هو اسم الله، الذي هو- الرحمن-، بتقطيع الهجاء، اذا جمع ب- حم- و- نون- كان- الرحمن-. وقيل: من أسماء القرآن."^٨

❖ أ ل س:

* قال تعالى: (وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ أَلْمُرْسَلِينَ) الصافات ١٢٣

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٧٩٦.

^٢ - السعدي: المرجع السابق - ص ٩٧٧.

^٣ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٧.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٧٧١.

^٥ - السعدي: المرجع السابق - ص ٩٦١.

^٦ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٧.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٩٢٢.

^٨ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٢٢٧.

(إِلْيَاسَ): نبي من بني إسرائيل.

"**(إِلْيَاسَ):** عمدة ٢٥٦: نبي من بني إسرائيل. ابن مسعود: هو إدريس. عكرمة: هو في مصحف عبدالله. ابن عباس: هو عم اليسع."^١

(إِلْيَاسَ): ابن كثير: "**(إِلْيَاسَ):** قال قتادة، ومحمد بن إسحاق، يقال: إلياس هو إدريس. وقال ابن أبي حاتم: حدثنا أبي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبيدة بن ربيعة، عن عبد الله بن مسعود- رضي الله عنه - قال: إلياس هو إدريس. وكذا قال الضحاك. وقال وهب بن منبه: هو إلياس بن ياسين بن فنحاص بن العيزار بن هارون بن عمران، بعثه الله في بني إسرائيل بعد حزقييل، عليهما السلام، وكانوا قد عبدوا صنما يقال له: "بعل"، فدعاهم إلى الله، ونهاهم عن عبادة ما سواه. وكان قد آمن به ملكهم ثم ارتد، واستمروا على ضلالتهم، ولم يؤمن به منهم أحد. فدعا الله عليهم."^٢

السعدي: يمدح تعالى عبده ورسوله، إلياس عليه الصلاة والسلام، بالنبوة والرسالة، والدعوة إلى الله."^٣

❖ أ ل ف:

* قال تعالى: (وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا) آل عمران ١٠٣
(فَأَلَّفَ): جمع.

كقوله تعالى: (وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ) الأنفال ٦٣

(فَأَلَّفَ): الأصفهاني: "**(فَأَلَّفَ):** الإلف اجتماع مع الثنّام، يقال: ألفت بينهم، ومنه الألفة."^٤

السعدي: "**(فَأَلَّفَ):** أي: قد استحققتهم النار ولم يبق بينكم وبينها إلا أن تموتوا فتدخلوها."^٥

* قال تعالى: (وَأَلْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبِهِمْ) التوبة ٦٠

(وَأَلْمُؤَلَّفَةِ): يتألفهم.

"**(وَأَلْمُؤَلَّفَةِ):** بخاري: ٦: قال مجاهد: يتألفهم بالعطية. قتيبة ١٨٩: الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم يتألفهم على الإسلام."^٦

^١ -عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٨.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٥٩٤.

^٣ - السعدي: المرجع السابق - ص ٨٣١.

^٤ - الأصفهاني: المرجع السابق - ص ٢٥.

^٥ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٤٩.

(وَأَمْؤَلَّفَةً): م الشروق: " (المؤلَّفَة): كانوا أشرف من قريش والعرب أسلموا ولم تصح بصائرهم، كان يتألفهم رسول الله ﷺ وسلم بالعيطة."^١
 السعدي: "قوله: (وَأَمْؤَلَّفَةً قُلُوبُهُمْ): والمؤلف قلبه: هو السيد المطاع في قومه، ممن يرجى إسلامه، أو يخشى شره أو يرجى بعطيته قوة إيمانه، أو إسلام نظيره، أو جبايتها ممن لا يعطيها، فيعطى ما يحصل به التأليف والمصلحة."^٢

* قال تعالى: **(لِيَأْلَفَ قَرَيْشٍ)** قريش: ١

(لِيَأْلَفَ): اعجبوا لإيلافهم الزحلتين وتركيهم عبادة رب البيت.

"**(لِيَأْلَفَ):** قتيبة ٥٣٩: مصدر-الفت فلانا كذا إيلافا- كما تقول ألزمته إياه إلزاما. عمدة تالف."^٣
(لِيَأْلَفَ): م الشروق: "لِيَأْلَفَ- من: الفت الشيء أولفه إيلافا (بمعنى: ألفتة)."^٤
 السعدي: " (لِيَأْلَفَ): قال كثير من المفسرين: إن الجار والمجرور متعلق بالسورة التي قبلها أي: فعلنا ما فعلنا بأصحاب الفيل لأجل قريش وأمنهم."^٥

❖ أ ل ل:

* قال تعالى: **(كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَّلَا ذِمَّةً) التوبة ٨**

(إِلَّا): رحما وقراية. أو حلفا وعهدا.

"**(إِلَّا):** بخاري: ٧: الإل- القراية. قتيبة ١٨٣: العهد، ويقال القراية، تحفة ٣٩: قيل: الله، والعهد، والقراية، والحلف. عمدة ١٤٦: العهد."^٦

(إِلَّا): ابن كثير: " (إِلَّا): قال علي بن أبي طلحة، وعكرمة، والعوفي عن ابن عباس: "الإل": القراية."^٧

السعدي: " (إِلَّا): أي: لا ذمة ولا قراية."^٨

❖ أ ل م:

* قال تعالى: **(الْمَ) البقرة ١**

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٨.

^٢ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٢١٥.

^٣ - السعدي: المرجع السابق - ص ٣٨٨.

^٤ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٨.

^٥ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٧٠٣.

^٦ - السعدي: المرجع السابق - ص ١١٠٤.

^٧ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٨.

^٨ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٨٦٥.

^٩ - السعدي: المرجع السابق - ص ٣٧٥.

(الْمَ): قيل: أنها أسماء للصور الواقعة هي فيها، وقيل: أنها حروف مقتضبة من أسماء وصفات لله تعالى المفتحة بحروف مماثلة لهذه الحروف المقطعة، وقيل: أنها رموز لأسماء الله تعالى وأسماء الرسول عليه السلام والملائكة وقيل: (الْمَ): أنا الله أعلم.^١
(الْمَ): عمدة ٦٩: أنا الله أعلم.^٢

(الْمَ): ابن كثير: (الْمَ)- قد اختلف المفسرون في الحروف المقطعة التي في أوائل السور، فمنهم من قال: هي مما استأثر الله بعلمه، فردوا علمها إلى الله، ولم يفسروها.^٣
 الصنعاني: (الْمَ): سائر حروف ألهاء في أواخر السور، كان بعض المفسرين يجعلها اسما للصور، تعرف كل سورة بما افتتحت به، وبعضهم يجعلها أقساما أقسم الله بها لشرفها وفضلها، لا انها مبادي كتبه المنزلة، ومباني أسمائه الحسنی، وصفاته العلی، وبعضها يجعلها حروفا مأخوذة من صفاته عز وجل.^٤

* قال تعالى: (فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ) البقرة
 ١٠.

(الْيَمُّ): مؤلم، موجه.

(الْيَمُّ): بخاري: ٧: مؤلم، من الألم وهو في موضع مفعول. تحفة ٥٢: مؤلم.^٥
(الْيَمُّ): السعدي: "فعقوبة المعصية، المعصية بعدها."^٦

م الشروق: (الْيَمُّ): أي: موجه.^٧

* قال تعالى: (إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ) النساء ١٠٤
(يَأْلَمُونَ): من الوجع.

(يَأْلَمُونَ): عمدة ١١٥: من الوجع. أي تتألمون مما أصابكم من الجراح.^٨

(يَأْلَمُونَ): ابن كثير: "قوله: (يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ): أي: كما يصيبكم الجراح والقتل، كذلك يحصل لهم."^٩

^١ - انظر تفسير التحرير والتنوير (الطاهر بن عاشور) ص ٢٠٧ و ٢٠٨.

^٢ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٩.

^٣ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٨٠.

^٤ - محمد بن اسماعيل الامير الصنعاني (ت ١١٨٢) تفسير غريب القران - دار بن كثير - دمشق بيروت. ط ١ (١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م) - ص ٥٠.

^٥ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٩.

^٦ - السعدي: المرجع السابق - ص ٣١.

^٧ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٢٦٤.

^٨ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٩.

* قال تعالى: (الْمَصّ) الأعراف: ١

(الْمَصّ): قيل: أنا الله الملك الصادق.

"(الْمَصّ): عمدة ١٣٣: أنا الله أعلم وأفضل. مشكل ١٤ب. روي عن ابن عباس رضي الله عنهما أن تفسير (الْمَصّ): أنا الله الملك الصادق."^١

(الْمَصّ): ابن كثير: "قوله: (الْمَصّ): عن ابن عباس: (الْمَصّ) أنا الله أفضل وكذا قال سعيد بن جبير."^٢

السعدي: "قوله: (الْمَصّ): الحروف المقطعة في أوائل السور، فالأسلم فيها، السكوت عن التعرض لمعناها- من غير مستند شرعي-، مع الجزم بأن الله تعالى لم ينزلها عبثاً بل لحكمة لا نعلمها."^٣

* قال تعالى: (الْمَرِّ تَلْكَ ءَايَةُ الْكِتَابِ) الرعد ١

(الْمَرِّ): قيل: هي من أسماء السور، وقيل: أنا لله علم وأدري.

"(الْمَرِّ): عمدة ١٦٥: أنا الله أعلم وأدري."^٤

(الْمَرِّ): ابن كثير: "قوله: (الْمَرِّ): منهم من فسرها واختلف هؤلاء في معناها فقال عبدالرحمن بن زيد بن أسلم إنما هي أسماء السور."^٥

❖ أَل و:

* قال تعالى: (لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرِيصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ) البقرة ٢٢٦

(يُؤْلُونَ): يحلفون على ترك واقعة زواجهم.

"(يُؤْلُونَ): تحفة ٥٨: يحلفون. قتيبة ٨٥ ي عمدة ٩١: يحلفون."^٦

(يُؤْلُونَ): ابن كثير: "(يُؤْلُونَ): الإيلاء: الحلف، فإذا حلف الرجل ألا يجامع زوجته مدة، فلا يخل: إما أن يكون أقل من أربعة أشهر، أو أكثر منها، فإن كانت أقل، فله أن ينتظر انقضاء المدة ثم يجامع امرأته."^٧

السعدي: "قوله: (يُؤْلُونَ): وهو حلف الزوج على ترك وطء زوجته."^٨

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٣٨٧.

^٢ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٩.

^٣ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٧٤٤.

^٤ - السعدي: المرجع السابق - ص ٣١٧.

^٥ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٩.

^٦ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٠٠١.

^٧ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٥٠.

^٨ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٢٨٤.

^٩ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٥١.

* قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِّن دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُؤًا مَا عَنِتُّمْ)

آل عمران ١١٨

(لَا يَأْلُونَكُمْ): لا يقصرون في فساد دينكم.

"(يَأْلُونَكُمْ): عمدة ١٠٢: يدعوكم لا يتركون الجهد في فسادكم."^١

(يَأْلُونَكُمْ): ابن كثير: " (يَأْلُونَكُمْ): أي: يسعون في مخالفتهم وما يضرهم بكل ممكن، وبما

يستطيعونه من المكر والخديعة، ويودون ما يعنت المؤمنون ويخرجهم ويشق عليهم."^٢

السعدي: " (يَأْلُونَكُمْ): أي: لا يقصرون في حصول الضرر عليكم."^٣

❖ أ م ت:

* قال تعالى: (لَا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا) طه ١٠٧

(أَمْتًا): ارتفاعا وهبوطا ويقال: نبكا.

"(أَمْتًا): بخاري ٧: (وَلَا أَمْتًا) رابطة. قتيبة ٢٨٢: الأمت- النبك وهي التلال الصغار واحدها نبك، اي

هي أرض مستوية لا انخفاض فيها ولا ارتفاع. تحفة ٤٣: الارتفاع والهبوط."^٤

(أَمْتًا): ابن كثير: " (أَمْتًا): أي: لا ترى في الأرض يومئذ واديا ولا رابية، ولا مكانا منخفضا ولا

مرتفعا."^٥

م الشروق: " (أَمْتًا): رواي ونشوزا."^٦

❖ أ م د:

* قال تعالى: (ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْجَزَائِنِ أَحْصَىٰ لِأَنبِيَائِهِمْ أَمْ دَا) الكهف ١٢

(أَمْ دَا): مَدَّة وعدد سنين أو غاية.

"(أَمْ دَا): قتيبة ٢٦٤: الأمد: الغاية. عمدة ١٨٦: غاية."^٧

(أَمْ دَا): ابن كثير: " (أَمْ دَا): قيل عددا، وقيل غاية."^٨

السعدي: " (أَمْ دَا): أي: لنعلم أيهم أحصى لمقدار مدتهم."^٩

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٩

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٣٩٤.

^٣ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٥٢.

^٤ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٥٠.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٢٢٦.

^٦ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٣٥٦.

^٧ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٥٠.

^٨ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١٤٧.

^٩ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥٤٧.

❖ أ م ر :

* قال تعالى: (قَالَ أَحْرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا) الكهف ٧١ (إِمْرًا): عظيما مُنكرا أو عجبا.

"(إِمْرًا): بخاري ٧: قال مجاهد: منكرا. قتيبة ٢٦٩: عجا. عمدة ١٩٢: عظيما."^١

"(إِمْرًا): السعدي: "(إِمْرًا): أي: عظيما شنيعا."^٢

م الشروق: "(إِمْرًا): شيئا عظيما وفعلا منكرا."^٣

* قال تعالى: (قَالَ يُمُوسَىٰ إِنَّ آيَةَ رَبِّكَ لِيَأْتِيَنَّكَ الْيَأْتِمُرُونَ) القصص ٢٠ (يَأْتِمُرُونَ): يتشاورون في شأنك.

"(يَأْتِمُرُونَ): بخاري ٧: يتشاورون. تحفة ٤٥: يتآمرون. عمدة ٢٣٣: يتآمرون وقيل يأمر بعضهم بعضا، ويتشاورون في قتلك."^٤

"(يَأْتِمُرُونَ): ابن كثير: "(يَأْتِمُرُونَ): أي: يتشاورون فيك."^٥

السعدي: "(يَأْتِمُرُونَ): أي: يتشاورون فيك."^٦

❖ أ م م :

* قال تعالى: (كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً) البقرة ٢١٣

(أُمَّةً): جماعة من الناس يعيشون في وطن واحد، وتجمعهم رغبة في الحياة المشتركة تدعمها وحدة في التاريخ أو اللغة أو الدين أو الاقتصاد أو فيها جميعا..

كقوله تعالى: (رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ) البقرة ١٢٨ وقوله: (تِلْكَ

أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ) البقرة ١٣٤ وقوله: (وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا) البقرة ١٤٣

"(أُمَّةً): عمدة ٩٠: القرن من الناس. قتيبة ٨١: ملة واحدة، يعني كانوا كفارا كلهم."^٧

"(أُمَّةً): ابن كثير: "(أُمَّةً): عن ابن عباس أصبح سندا ومعنى: لأن الناس كانوا على ملة آدم، عليه السلام."^٨

السعدي: "(أُمَّةً): أي: كانوا مجتمعين على الهدى، وذلك عشرة قرون بعد نوح عليه السلام."^٩

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٨٠.

^٢ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥٦١.

^٣ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٣٣٧.

^٤ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٥٠.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٤١٢.

^٦ - السعدي: المرجع السابق - ص ٧١٧.

^٧ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٥٢.

^٨ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٢٦٧.

* قال تعالى: (وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ إِسْلَامُكُمْ) آل عمران ٢٠

(وَالْأُمِّيِّينَ): جمع (أمي) وهو الذي لا يكتب. وقيل: مشركي العرب.

"(وَالْأُمِّيِّينَ): عمدة ٩٧: الذي لا كتاب لهم وهم مشركو العرب. والأمي: الذي لا يكتب."^٢

(وَالْأُمِّيِّينَ): م الشروق: قوله: (وَالْأُمِّيِّينَ): الذين لا كتاب لهم من مشركي العرب."^٣

السعدي: قوله: (وَالْأُمِّيِّينَ): مشركي العرب وغيرهم"^٤

* قال تعالى: (وَلَا ءَأَمِّيْنَ أَلْبَيْتِ الْحَرَامِ) المائدة ٢

(ءَأَمِّيْنَ): قاصدينه وهم الحجاج والعمار.

"(ءَأَمِّيْنَ): بخاري ٧: عامدين. تحفة ٥١: قاصدين."^٥

(ءَأَمِّيْنَ): ابن كثير: " (ءَأَمِّيْنَ): أي: ولا تستحلوا قتال القاصدين إلى بيت الله الحرام."^٦

السعدي: " (ءَأَمِّيْنَ): أي: قاصدين له."^٧

* قال تعالى: (فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ) القارعة ٩

(فَأُمُّهُ): فمأواه.

"(فَأُمُّهُ): قتيبة ٥٣٧: النار له كالأُم يأوي إليها. عمدة ٣٥٥: جهنم، سماها أما لأنه يأوي إليها كما

يأوي إلى أمه."^٨

(فَأُمُّهُ): ابن كثير: " قوله: (فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ): قيل: معناه: فهو ساقط هاو بأمر رأسه في نار جهنم. وعبر

عنه بأمه- يعني دماغه- روي نحو هذا عن ابن عباس، وعكرمة، وأبي صالح، وقتادة - قال

قتادة: يهوي في النار على رأسه، وكذا قال أبو صالح: يهون في النار على رؤوسهم."^٩

السعدي: " قوله: (فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ): أي: مأواه ومسكنه النار، التي من أسمائها الهاوية، تكون له بمنزلة

الأم الملازمة."^{١٠}

❖ أم ن:

^١ - السعدي: المرجع السابق - ص ٩٤.

^٢ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٥٣.

^٣ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٥٧.

^٤ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٢٩.

^٥ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٥١.

^٦ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٥٧٠.

^٧ - السعدي: المرجع السابق - ص ٢٣٩.

^٨ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٥١.

^٩ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٢٠٢٥.

^{١٠} - السعدي: المرجع السابق - ص ١١٠١.

* قال تعالى: (وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا كَمَا ءَامَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا ءَامَنَ الْأَسْفَهَاءُ) البقرة

١٣

(ءَامَنَ النَّاسُ): صَدَّقَ.

كقوله تعالى: (لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ قَبْلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ البقرة ١٧٧)
وقوله: (وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلْنَا الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ ءَامَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ) البقرة ٢٥٣ وقوله: (فَمَنْ ءَامَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ) الأنعام ٤٨ وقوله: (أَجْعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ) التوبة ١٩ وقوله: (فَمَا ءَامَنَ لِمُوسَى إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِنْ قَوْمِهِ عَلَى خَوْفٍ مِنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ) يونس ٨٣ وقوله: (وَأُوحِيَ إِلَى نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ ءَامَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ) هود ٣٦ وقوله: (وَمَا ءَامَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ) هود ٤٠

"(ءَامَنَ النَّاسُ): بخاري ٥٣: صَدَّقَ.: قتيبة ٤١: (ءَامَنَ النَّاسُ) هم المسلمون."^١

(ءَامَنَ النَّاسُ): ابن كثير: "قوله: (ءَامَنَ النَّاسُ): أي: كإيمان الناس بالله وملائكته وكتبه ورسوله والبعث بعد الموت والجنة والنار وغير ذلك."^٢
القرطبي: "قوله: (ءَامَنَ النَّاسُ): أي: صَدَّقُوا بمحمد صلى الله عليه وسلم وشرعه، كما صَدَّقَ المهاجرون والمحققون من أهل يثرب."^٣

* قال تعالى: (وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَنَكُمْ) البقرة ١٤٣

(إِيمَنَكُمْ): صلاتكم إلى بيت المقدس.

"(إِيمَنَكُمْ): بخاري ٩: يعني صلاتكم عند البيت."^٤

(إِيمَنَكُمْ): ابن كثير: "(إِيمَنَكُمْ): أي: صلاتكم إلى بيت المقدس قبل ذلك لا يضيع ثوابها عند الله."^٥
الله."^٥

السعدي: "(إِيمَنَكُمْ): أي: ما ينبغي له ولا يليق به تعالى، بل هي من الممتنعات عليه، فأخبر أنه ممتنع عليه، ومستحيل، أن يضيع إيمانكم، وفي هذا بشارة عظيمة لمن مَنَّ الله عليهم بالإسلام

^١ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٥٣.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٩٢.

^٣ - أبو عبدالله محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي (ت ٦٧١هـ) الجامع لأحكام القرآن والمبين لما تضمنه من السنة وأي

الفرقان - ج ١ مؤسسة الرسالة - بيروت لبنان - ص ٣١٢.

^٤ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٥٣.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٢١٧.

والإيمان، بأن الله سيحفظ عليهم إيمانهم، فلا يضيعه، وحفظه نوعان: حفظ عن الضياع والبطان، بعصمته لهم عن كل مفسد ومزيل له ومنقص من المحن المقلقة، والأهواء الصادة، وحفظ له بتنميته لهم، وتوفيقهم لما يزداد به إيمانهم، ويتم به إيقانهم.^١

* قال تعالى: (ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِّنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنَةً نُّعَاسًا يَغْشَى طَائِفَةً مِّنْكُمْ) آل عمران ١٥٤
(أَمْنَةً): أمانا وعدم الخوف.

"(أَمْنَةً): مشکل ١٩: الأمان."^٢

* قال تعالى: (وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ) يوسف ١٧
(بِمُؤْمِنٍ): بمصدق لنا.

"(بِمُؤْمِنٍ): بخاري ٩: بمصدق. عمدة ١٥٩: بمصدق لنا."^٣

"(بِمُؤْمِنٍ): ابن كثير: "(بِمُؤْمِنٍ): ونحن نعلم أنك لا تصدقنا."^٤

السعدي: "أي: تعذرنا بهذا العذر، والظاهر أنك لا تصدقنا لما في قلبك من الحزن على يوسف، والرقعة الشديدة عليه."^٥

❖ أ ن س:

* قال تعالى: (وَأَبْتَلُوا أَلِيْمَتِي حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنَّ آنَسْتُمْ مِّنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ) النساء ٦

(آنَسْتُمْ): علمتم وتبينتم.

"(آنَسْتُمْ): تحفة ٥٥: علمتم. عمدة ١٠٦: أبصرتهم ورأيتم، علمتم. قتيبة ١٢٠: علمتم وتبينتم."^٦

"(آنَسْتُمْ): م الشروق: "(آنَسْتُمْ): أحسستم ورأيتم."^٧

السعدي: "فإن تبين رشده وصلاحه."^٨

* قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا) النور ٢٧

^١ - السعدي: المرجع السابق - ص ٦٤.

^٢ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٥٣.

^٣ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٥٣.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٩٧٨.

^٥ - السعدي: المرجع السابق - ص ٤٥٥.

^٦ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٥٤.

^٧ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٨٥.

^٨ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٧٦.

(تَسْتَأْنِسُوا): تستأذنون، من الاستئناس، بمعنى الاستعلام، فإن المستأذن مستعلم هل يراد دخوله، أو ما يقابل الاستيحاش، فإنه خائف أن لا يؤذن له، وورد: (الاستئناس وقع النعل والتسليم)

(تَسْتَأْنِسُوا): ابن كثير: "تَسْتَأْنِسُوا): قال: تنحنوا- أو: تنخموا."^١

م الشروق: "تَسْتَأْنِسُوا): الاستئناس- ان يؤذنه انه داخل فيانسوا الى استئذانه."^٢

* قال تعالى: (إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهْلِهِ ۖ إِنِّي ۖ **ءَأْتِسْتُ** نَارًا) النمل ٧

(ءَأْتِسْتُ): أبصرت، والإيناس: الرؤية والعلم والإحساس بالشيء.

"**(ءَأْتِسْتُ):** تحفة: ٥٥: أبصرت. عمدة: ٢٢٩: أبصرت."^٣

(ءَأْتِسْتُ): ابن كثير: "ءَأْتِسْتُ نَارًا): أي: رأى نارا تأجج وتضطرم."^٤

السعدي: "ءَأْتِسْتُ نَارًا): أي: أبصرت نارا من بعيد."^٥

* قال تعالى: (فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَىٰ الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ ۖ **ءَأَنَسَ** مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا) القصص ٢٩

(ءَأَنَسَ): أبصر بوضوح.

"**(ءَأَنَسَ):** بخاري: ٩: أبصر. تحفة: ٥٥: أبصرت."^٦

(ءَأَنَسَ): ابن كثير: "ءَأَنَسَ): أي: رأى نارا تضيء له على بعد."^٧

م الشروق: "ءَأَنَسَ): أحس."^٨

❖ ان ف:

* قال تعالى: (وَمِمَّنْ مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّىٰ إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا

قَالَ **ءَانِفًا**) محمد ١٦

(ءَانِفًا): الآن، أو الساعة القريبة.

"**(ءَانِفًا):** تحفة: ٥٥: أي: الساعة."^٩

(ءَانِفًا): ابن كثير: "ءَانِفًا): أي: الساعة، لا يعقلون ما يقال، ولا يكثرثون له."^{١٠}

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٣٢٦.

^٢ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٣٩٤.

^٣ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٥٤.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٣٩٠.

^٥ - السعدي: المرجع السابق - ص ٧٠٤.

^٦ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٥٤.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٤١٥.

^٨ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٤٣٨.

^٩ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٥٤.

السعدي: "(ءَإِنْفًا): أي: قريبا."^٢

❖ **أ ن م:**

* قال تعالى: (وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ) الرحمن ١٠

(لِلْأَنَامِ): للخلق.

"(لِلْأَنَامِ): بخاري ٩: الخلق. تحفة ٥٠: الخلق. قتيبة ٤٣٦: الخلق."^٣

(لِلْأَنَامِ): ابن كثير: "(لِلْأَنَامِ): وهم الخلائق المختلفة أنواعهم وأشكالهم وألوانهم وألسنتهم، في سائر

أقطارها وأرجائها. قال ابن عباس ومجاهد وقتادة وابن زيد: الأنام: الخلق."^٤

السعدي: "(لِلْأَنَامِ): أي: للخلق، لكي يستقروا عليها، وتكون لهم مهادا وفراشا يبنون بها، ويحراثون

ويغرسون ويحفرون ويسلكون سبلها فجاءا، ويتفعون بمعادنها وجميع ما فيها، مما تدعو إليه

حاجتهم، بل ضرورتهم."^٥

❖ **أ ن ي:**

* قال تعالى: (قَالَ يَمْرَيْمُ أَنِّي لَكِ هُنَا) آل عمران ٣٧

(أَنِّي لَكِ هُنَا): من أين لك هذا ؟

"(أَنِّي لَكِ هُنَا): قتيبة ١٠٤: من أين لك هذا عمدة ٩٨: من أين لك هذا."^٦

(أَنِّي لَكِ هُنَا): م الشروق: "(أَنِّي لَكِ هُنَا): أي: من أي: وجه لك هذا الذي أرى."^٧

السعدي: "فضلا وإحسانا."^٨

* قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَظِيرِ

إِنَّهُ) الأحزاب ٥٣

(إِنَّهُ): غير منتظرين وقته.

"(إِنَّهُ): بخاري ١٠: يقال (إِنَّهُ): إدراكه. أنى يأتي أناة. تحفة ٥٩: بلوغ وقته. قتيبة ٣٥٢: منتظرين

وقت إدراكه. عمدة إدراكه."^٩

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٦٠.

^٢ - السعدي: المرجع السابق - ص ٩٢٦.

^٣ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٥٤.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٧٩٤.

^٥ - السعدي: المرجع السابق - ص ٩٧٧.

^٦ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٥٥.

^٧ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٥٩.

^٨ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٣٣.

^٩ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٥٥.

(إِنَّهُ): ابن كثير: "غَيْرَ نَظِيرَيْنِ إِنَّهُ": قال مجاهد وقتادة وغيرهما: أي غير متحيين نضجه واستواءه، أي: لا ترقبوا الطعام حتى إذا قارب الاستواء تعرضتم للدخول.^١

م الشروق: " (إِنَّهُ): ادراكه وبلوغه (نضجه)."^٢

* قال تعالى: (يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَيَمِينًا حَمِيمٍ ءَأَنْ) الرحمن ٤٤

(ءَأَنْ): مرة يعذبون ومرة يسقون بماء حميم..

"**(ءَأَنْ):** بخاري حميم آن- بلغ أناه. قتيبة ٤٣٩: الآني: الذي قد انتهت شدة حره. عمدة ٢٩٢: بلغ حده."^٣

(ءَأَنْ): ابن كثير: " (ءَأَنْ): أي: تارة يعذبون في الجحيم، وتارة يسقون من الحميم، وهو الشراب الذي هو كالنحاس المذاب."^٤

السعدي: " (ءَأَنْ): أي: ماء حار جدا قد انتهى حره، وزمهير قد اشتد برده وقره."^٥

* قال تعالى: (تُسَقَى مِنْ عَيْنٍ ءَأَيْنِيَّةٍ) الغاشية ٥

(ءَأَيْنِيَّة): بلغ حر مائها ذروته.

"**(ءَأَيْنِيَّة):** بخاري ٩: عين آنية- بلغ اناها وحان شرها. عمدة ٣٤٤: الآني الذي قد انتهى حره."^٦

(ءَأَيْنِيَّة): ابن كثير: " (ءَأَيْنِيَّة): أي: قد انتهى حرها وغليانها قاله ابن عباس ومجاهد والحسن والسدي."^٧

السعدي: " (ءَأَيْنِيَّة): أي: حارة شديدة الحرارة."^٨

❖ أوب:

* قال تعالى: (وَأَلَلَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ) آل عمران ١٤

(الْمَآبِ): المرجع.

"**(الْمَآبِ):** قتيبة ١٠٢: المرجع. عمدة ٩٧: المرجع."^٩

(الْمَآبِ): ابن كثير: " (الْمَآبِ): أي: حسن المرجع والثواب."^{١٠}

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٥١٤.

^٢ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٤٧٩.

^٣ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٥٤.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٧٩٩.

^٥ - السعدي: المرجع السابق - ص ٩٧٩.

^٦ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٥٤.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٩٨٨.

^٨ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٠٨٧.

^٩ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٥٥.

السعدي: " (أَمَابُ): أن الله تعالى أخبر بعدها عن دار القرار ومصير المتقين الأبرار." ^٢

* قال تعالى: (الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحَسُنَ مَا أَجْرُهُمُ) الرعد ٢٩

(مَاَبُ): المرجع: أي: المرجع الحسن.

" (مَاَبُ): عمدة ١٦٧: مرجع." ^٣

(مَاَبُ): السعدي: " قوله: (وَحَسُنَ مَا أَجْرُهُمُ) أي: لهم حالة طيبة ومرجع حسن." ^٤

م الشروق: " المرجع." ^٥

* قال تعالى: (يُجِبَالٌ أَوْيٍ مَعَهُ وَالطَّيْرُ سَبَأُ ١٠

(أَوْيٍ): سَبَّيٍ أَوْ رَجَّيٍ مَعَهُ التَّسْبِيحُ.

" (أَوْيٍ): بخاري ١٠: سببي معه. قتيبة ٣٥٣: سببي. عمدة ٢٤٥: سببي. تحفة ٤١: سببي." ^٦

(أَوْيٍ): ابن كثير: " (أَوْيٍ): أي: سببي." ^٧

م الشروق: " (أَوْيٍ): سببي." ^٨

* قال تعالى: (وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعَمَ آٰلَعِبَادِ إِنَّهُ أَوَّابٌ) ص ٣٠

(أَوَّابٌ): رجَّاعٌ إليه تعالى بالتوبة.

" (أَوَّابٌ): بخاري ١٠: الراجع المنيب. تحفة ٤١: رجَّاع." ^٩

(أَوَّابٌ): ابن كثير: " (أَوَّابٌ): ثناء على سليمان - عليه السلام - بأنه كثير الطاعة والعبادة والإنابة

إلى الله - عز وجل." ^{١٠}

السعدي: " (أَوَّابٌ): بأنه كثير الطاعة والعبادة والإنابة إلى الله - عز وجل." ^{١١}

❖ أود:

* قال تعالى: (وَلَا يُؤَدُّمُ حِفْظُهُمًا) البقرة ٢٥٥

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٣٥٦.

^٢ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٢٨.

^٣ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٥٥.

^٤ - السعدي: المرجع السابق - ص ٤٨٣.

^٥ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٢٨١.

^٦ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٥٥.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٥٣٣.

^٨ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٤٨٣.

^٩ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٥٥.

^{١٠} - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٦٠٤.

^{١١} - السعدي: المرجع السابق - ص ٨٣٧.

(أَوْلَا يُوَدُّهُ): لا يُثقله، ولا يشق عليه.

"(أَوْلَا يُوَدُّهُ): قتيبة ٩٣: لا يثقله. يقال آداه الشيء يؤوده واده يئيده، والوَأد: الثقل. عمدة ٩٢: لا يثقله. تحفة ٤٤: يؤده- يثقله."^١

(أَوْلَا يُوَدُّهُ): ابن كثير: "(أَوْلَا يُوَدُّهُ): أي: لا يثقله ولا يكرثه حفظ السماوات والأرض ومن فيهما ومن بينهما، بل ذلك سهل عليه يسير لديه."^٢
السعدي: "(أَوْلَا يُوَدُّهُ): قال: ولا يؤوده- أي: يثقله."^٣

❖ أول:

* قال تعالى: (ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا) النساء ٥٩

(تَأْوِيلًا): أي: مصير ومرجع وعاقبة.

كقوله تعالى: (وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ) آل عمران ٧

"(تَأْوِيلًا): قتيبة ١٣٠: أحسن عاقبة. عمدة ١٣١: عاقبة."^٤

(تَأْوِيلًا): ابن كثير: "(تَأْوِيلًا): أي: وأحسن عاقبة وما لا."^٥

السعدي: "(تَأْوِيلًا): فإن حكم الله ورسوله أحسن الأحكام وأعدلها وأصلحها للناس في أمر دينهم ودنياهم وعاقبتهم."^٦

❖ أوه:

* قال تعالى: (إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّهٌ حَلِيمٌ) التوبة ١١٤

(لَأَوَّهٌ): أي: رجَّاع إلى الله.

"(لَأَوَّهٌ): بخاري ١٠: شفقا وفرقا. قتيبة ١٩٣: المتأوه حزنا وخوفا."^٧

(لَأَوَّهٌ): ابن كثير: "(لَأَوَّهٌ): المتضرع."^٨

السعدي: "(لَأَوَّهٌ): أي: رجَّاع إلى الله في جميع الأمور، كثير الذكر والدعاء، والاستغفار والإنابة إلى ربه."^٩

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٥٦.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٢٥٦.

^٣ - السعدي: المرجع السابق - ص ١١١.

^٤ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٥٦.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٥٠٢.

^٦ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٩٨.

^٧ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٥٦.

^٨ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٩١٣.

^٩ - السعدي: المرجع السابق - ص ٤٠٥.

❖ أوي:

* قال تعالى: (وَمَا دَخَلُوا عَلَىٰ يُونُسَ **ءَاوَىٰ إِلَيْهِ** أَخَاهُ) يوسف ٦٩
(ءَاوَىٰ إِلَيْهِ): انضم.

"**(ءَاوَىٰ إِلَيْهِ):** عمدة ٢٤٣: تضم. قتيبة ٣٥١: تضم."^١

(ءَاوَىٰ إِلَيْهِ): ابن كثير: "قوله: (ءَاوَىٰ إِلَيْهِ): واختلى بأخيه فأطلعه على شأنه، وما جرى له، وعرفه أنه أخوه."^٢

السعدي: "قوله: (ءَاوَىٰ إِلَيْهِ): أي: شقيقه وهو "بنيامين" الذي أمرهم بالإتيان به، و- ضمه إليه، واختصه من بين إخوته، وأخبره بحقيقة الحال."^٣

* قال تعالى: (تُرْجَىٰ مَن تَشَاءُ مَهْنًا **وَتُوِي** إِلَيْكَ مَن تَشَاءُ) الأحزاب ٥١

(وَتُوِي): تضم إليك من تشاء وتضاجعها أو تطلق من تشاء وتمسك من تشاء.

"**(وَتُوِي):** عمدة ٢٤٣: تضم. قتيبة ٣٥١: تضم."^٤

(وَتُوِي): ابن كثير: "قوله: (وَتُوِي إِلَيْكَ مَن تَشَاءُ): أي: من شئت قبلتها، ومن شئت رددتها، ومن رددتها فأنت فيها أيضا بالخيار بعد ذلك، إن شئت عدت فيها فأويتها."^٥

❖ أي د:

* قال تعالى: (وَأَتَيْنَا عِيسَىٰ ابْنَ مَرْيَمَ **الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ**) البقرة ٨٧
(وَأَيَّدْنَاهُ): دعّمناه، وقويناها.

كقوله تعالى: (إِذْ قَالَ اللَّهُ **يُعِيسَىٰ ابْنَ مَرْيَمَ** أَذْكَرٌ نَّعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وُلَدَتِكَ إِذْ **أَيَّدْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ** تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا) المائدة ١١٠ وقوله: (هُوَ الَّذِي **أَيَّدَكَ بِنُصْرِهِ** وَإِلَى الْمُؤْمِنِينَ)

الأنفال ٦٢

"**(وَأَيَّدْنَاهُ):** عمدة ٧٩: قويناها."^٦

(وَأَيَّدْنَاهُ): ابن كثير: " (وَأَيَّدْنَاهُ): تأييده بروح القدس، وهو جبريل عليه السلام."^٧

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٥٦.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٩٨٨.

^٣ - السعدي: المرجع السابق - ص ٤٦٥.

^٤ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٥٦.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٥١٤.

^٦ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٥٧.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٥٦.

السعدي: " (وَأَيَّدْنَاهُ): أي: قواه الله بروح القدس. قال أكثر المفسرين: إنه جبريل عليه السلام، وقيل: إنه الإيمان الذي يؤيد الله به عباده. ثم مع هذه النعم التي لا يقدر قدرها."^١

* قال تعالى: (أَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ) ص ١٧
(الْأَيْدِ): القوة في العبادة.

" (الْأَيْدِ): بخاري ١٠: الاد- والأيد- القوة. قال ابن عباس: الأيد- القوة في العبادة. عمدة ٢٥٩: القوة. تحفة ٤٤: القوة."^٢

(الْأَيْدِ): ابن كثير: " (الْأَيْدِ): يذكر تعالى عن عبده ورسوله داود -عليه السلام-: أنه كان ذا أيد، والأيد: القوة في العلم والعمل. قال -ابن عباس- وابن زيد والسدي: الأيد: القوة."^٣

السعدي: " (الْأَيْدِ): أنه كان ذا أيد، والأيد: القوة في العلم والعمل."^٤
* قال تعالى: (وَاذْكُرْ عَبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولِي الْأَيْدِي وَالْأَبْصُرِ) ص ٤٥
(الْأَيْدِي): أصحاب القوة في الطاعة.

" (الْأَيْدِي): عمدة ٢٦٠: النعم."^٥

(الْأَيْدِي): ابن كثير: " قال علي بن أبي طلحة عن ابن عباس: (أولي الأيدي) يقول: أولي (القوة والأبصار) يقول: الفقه في الدين. وقال مجاهد: (أُولِي الْأَيْدِي) يعني: القوة في (طاعة الله والأبصار) يعني: البصر في الحق. وقال قتادة والسدي: أعطوا قوة في العبادة وبصرا في الدين."^٦

السعدي: " (الْأَيْدِي): أي: القوة على عبادة الله تعالى."^٧

* قال تعالى: (وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدِي وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ) الذاريات ٤٧
(بِأَيْدِي): بقوة وقدرة.

" (بِأَيْدِي): عمدة ٢٨٢: بقوة. قتيبة ٤٢٢: بقوة."^٨

(بِأَيْدِي): ابن كثير: " (بِأَيْدِي): أي: بقوة."^٩

السعدي: " أي: بقوة وقدرة عظيمة."^{١٠}

^١ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥٠.

^٢ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٥٧.

^٣ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٦٠٢.

^٤ - السعدي: المرجع السابق - ص ٨٣٥.

^٥ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٥٧.

^٦ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٦٠٥.

^٧ - السعدي: المرجع السابق - ص ٨٣٦.

^٨ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٥٧.

^٩ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٨٧٤.

❖ أ ي ك:

* قال تعالى: (كَذَّبَ أَصْحَابُ لَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ) الشعراء ١٧٦

(لَيْكَةِ): الشجر الكثيف الملتف.

"(لَيْكَةِ): تحفة ٤٧: الغيضة، وهي جماع من الشجر. عمدة ٢٢٧: من الشجر، الشجر الملتف

الكثير، فهي الغيضة. قتيبة ٣٢٠: الغيضة. بخاري ١٠: جمع شجر.^٢

(لَيْكَةِ): ابن كثير: "(لَيْكَةِ): وهي شجرة. وقيل: شجر ملتف كالغيضة، كانوا يعبدونها."^٣

السعدي: "(لَيْكَةِ): أي: البساتين الملتفة أشجارها وهم أصحاب مدين."^٤

❖ أ ي م:

* قال تعالى: (وَأَنْكِحُوا الْأَيْمَىٰ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ) النور ٣٢

(الْأَيْمَىٰ): لا أزواج لهم.

"(الْأَيْمَىٰ): قتيبة ٣٠٤: هم الذين لا أزواج لهم. تحفة ٥٠: من لا أزواج لهم من الرجال والنساء،

الواحد أيم. عمدة ٢١٩: من الرجال والنساء."^٥

(الْأَيْمَىٰ): ابن كثير: "(الْأَيْمَىٰ): جمع أيم، ويقال ذلك للمرأة التي لا زوج لها، وللرجل الذي لا زوجة

له. وسواء كان قد تزوج ثم فارق، أو لم يتزوج واحد منهما، حكاة الجوهري عن أهل اللغة،

يقال: رجل أيم وامرأة أيم أيضا."^٦

السعدي: "(الْأَيْمَىٰ): وهم: من لا أزواج لهم، من رجال، ونساء ثيب، وأبكار."^٧

❖ أ ي ن:

* قال تعالى: (يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَلُهَا) الأعراف ١٨٧

(أَيَّانَ): متى إثباتها ووقوعها ؟.

"(أَيَّانَ): عمدة ١٤٠: متى. قتيبة ١٧٥: متى ثبوتها."^١

^١ - السعدي: المرجع السابق - ص ٩٥٧.

^٢ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٥٧.

^٣ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٣٧٣٠.

^٤ - السعدي: المرجع السابق - ص ٦٩٩.

^٥ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٥٧.

^٦ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٣٣١.

^٧ - السعدي: المرجع السابق - ص ٦٦٣.

(أَيَّانَ): ابن كثير: "قوله: (أَيَّانَ مُرْسِنَهَا): قال علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: "منتهاها" أي: متى محطها؟ وأيَّان آخر مدة الدنيا الذي هو أول وقت الساعة؟"^١

السعدي: "قوله: (أَيَّانَ مُرْسِنَهَا): أي: متى وقتها الذي تجيء به، ومتى تحل بالخلق؟"^٢

* قال تعالى: (وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ) النمل ٦٥
(أَيَّانَ): متى؟.

"(أَيَّانَ): عمدة ٢٣١: متى. قتيبة ٣٢٦: متى يبعثون."^٣

(أَيَّانَ): ابن كثير: "قوله: (أَيَّانَ يُبْعَثُونَ): أي: وما يشعر الخلائق الساكنون في السموات والأرض بوقت الساعة."^٤

السعدي: "قوله: (أَيَّانَ يُبْعَثُونَ): أي: متى البعث والنشور والقيام من القبور أي: فلذلك لم يستعدوا."^٥

❖ أ ي ي

* قال تعالى: (كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ ءَايَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ) البقرة ٧٣
(ءَايَاتِهِ): علاماته.

كقوله تعالى: (كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ ءَايَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ) البقرة ١٨٧ وقوله: (وَيُبَيِّنُ ءَايَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ) البقرة ٢٢١ وقوله: (كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ) البقرة ٢٤٢ وقوله: (كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ) آل عمران ١٠٣
(ءَايَاتِهِ): عمدة ٧٩: علاماته."^٦

* قال تعالى: (فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ ءَايَةً) يونس ٩٢
(ءَايَةً): عبرة ونكالا.

"(ءَايَةً): عمدة ١٥٣: علامة ونكالا معنيان: آية علامة وبرهان."^٧

(ءَايَةً): ابن كثير: "(ءَايَةً): أي: لتكون لبني إسرائيل دليلا على موتك وهلاكك."^٨

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٥٧.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٨٠٧.

^٣ - السعدي: المرجع السابق - ص ٣٥١.

^٤ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٥٨.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٤٠٣.

^٦ - السعدي: المرجع السابق - ص ٧١٣.

^٧ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٦١.

^٨ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٥٨.

م الشروق: "(ءآيَةٌ): عبرة وعظة."^٢

حرف الباء (ب)

❖ ب أ س:

* قال تعالى: (وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُم بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ)

الأنعام ٤٢

(بِالْبَأْسَاءِ): الفقر والضييق في العيش.

"(بِالْبَأْسَاءِ): بخاري البأساء- من إلباس، ويكون من البؤس، قتيبة ١٥٣: الفقر وهو البؤس.

عمدة ١٢٧: البؤس. المصائب في الأموال. تحفة ٧٣: الشدة."^٣

(بِالْبَأْسَاءِ): ابن كثير: "البأساء- يعني: الفقر والضييق في العيش."^٤

السعدي: "البأساء- أي: بالفقر والمرض والآفات، والمصائب."^٥

* قال تعالى: (وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَدَابِ بَيْسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ) الأعراف ١٦٥

(بَيْسٍ): شديد وجيع.

"(بَيْسٍ): بخاري ١١: بئس- شديد. عمدة ١٣٩: شديد."^٦

(بَيْسٍ): ابن كثير: "(بَيْسٍ): فيه قراءات كثيرة، ومعناه في قول مجاهد: "الشديد"، وفي رواية:

"أليم". وقال قتادة: موجه. والكل متقارب، والله أعلم."^٧

السعدي: "(بَيْسٍ): أي: شديد."^٨

* قال تعالى: (فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ) هود ٣٦

(تَبْتَئِسْ): فلا تحزن.

"(تَبْتَئِسْ): بخاري ١١: تحزن. عمدة ١٦٦: لا تحزن. قتيبة ٢١٩: البؤس."^٩

(تَبْتَئِسْ): ابن كثير: "(تَبْتَئِسْ): فلا تحزن علمهم ولا يهمنك أمرهم."^{١٠}

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٩٤٣

^٢ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٢٤٠.

^٣ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٥٩.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٦٨٣.

^٥ - السعدي: المرجع السابق - ص ٢٨٥.

^٦ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٥٩.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٧٩٣.

^٨ - السعدي: المرجع السابق - ص ٢٤١.

^٩ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٥٩.

السعدي: "تَبَّتَيْسٌ): أي: فلا تحزن، ولا تبال بهم."²

❖ ب ت ر:

* قال تعالى: (إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ) الكوثر ٣

(الْأَبْتَرُ): أي: المقطوع الذي لا خلف له.

"(الْأَبْتَرُ): عمدة ٣٥٩: الذي لا عقب له. قتيبة ٥٤١: لا عقب له."³

(إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ): ابن كثير: قوله: (إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ): أي: إن مبغضك- يا محمد- ومبغض ما جئت به من الهدى والحق والبرهان الساطع والنور المبين، هو الأبتَر الأقل الأذل المنقطع ذكره."⁴

الأصفيهاني: قوله: (إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ): أي: المقطوع الذكر، وذلك انهم زعموا أن محمدا صلى الله عليه وسلم ينقطع ذكره إذا انقطع عمره لفقدان نسله، فنبه سبحانه وتعالى ان الذي ينقطع ذكره هو الذي يشنؤه."⁵

❖ ب ت ك:

* قال تعالى: (وَالْأَصْلَهُمْ وَالْمَمْنِيَّهِمْ وَالْمَمْرَهُمْ فَلْيُبْتِئَنَّ ءَاذَانَ الْأَنْعَمِ وَالْمَمْرَهُمْ فَلْيَغْيِرَنَّ خَلْقَ اللَّهِ)

النساء ١١٩

(فَلْيُبْتِئَنَّ): فليقطعن أو يشققن.

"(فَلْيُبْتِئَنَّ): بخاري ١١: بتكه- قطعة. قتيبة ١٣٦: يقطعونها ويشققونها. عمدة ١١٥: يقعن. البتك القطع."⁶

(فَلْيُبْتِئَنَّ ءَاذَانَ الْأَنْعَمِ): ابن كثير: قوله: (فَلْيُبْتِئَنَّ ءَاذَانَ الْأَنْعَمِ): قال قتادة والسدي وغيرهما: يعني تشقيقها وجعلها سمة وعلامة للبحيرة والسائبة."⁷

الأصفيهاني: قوله: (فَلْيُبْتِئَنَّ ءَاذَانَ الْأَنْعَمِ): ومنه سيف باتك: قاطع للأعضاء وبتكت الشعر تناولت قطعة منه."⁸

❖ ب ت ل:

¹- ابن كثير: المرجع السابق - ص ٩٥٤.

²- السعدي: المرجع السابق - ص ٤٣٨.

³- عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٥٩.

⁴- ابن كثير: المرجع السابق - ص ٢٠٣٧.

⁵- الأصفيهاني: المرجع السابق - ص ٤٥.

⁶- عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٦٠.

⁷- ابن كثير: المرجع السابق - ص ٥٣٣.

⁸- الأصفيهاني: المرجع السابق - ص ٤٥.

* قال تعالى: (وَأَذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا) المزمّل ٨
(وَتَبَتَّلْ): انقطع إلى عبادته تعالى.

"(وَتَبَتَّلْ): بخاري ١١: أخلص. قتيبة ٤٩٤: انقطع. تحفة ٦٩: انقطع."^١
(وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا): الأصفهاني: " (وَتَبَتَّلْ): أي: انقطع في العبادة، إخلاص النية انقطاعا يختص به."^٢

م الشروق: "قوله: (وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا): انقطع إليه انقطاعا."^٣

❖ ب ث ث:

* قال تعالى: (وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ) البقرة ١٦٤
(وَبَثَّ): نشرو وفرق.

كقوله تعالى: (وَمِنْ آيَاتِهِ خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَثَّ فِيهَا مِنْ دَابَّةٍ) الشورى ٢٩
(وَبَثَّ): تحفة ٦٢: فرق. عمدة ٨٦: فرق."^٤

(وَبَثَّ): ابن كثير: "قوله: (وَمَا بَثَّ فِيهَا مِنْ دَابَّةٍ): أي: على اختلاف أشكالها وألوانها ومنافعها وصغرها وكبرها، وهو يعلم ذلك كله ويرزقه لا يخفى عليه شيء من ذلك."^٥
م الشروق: "وَبَثَّ- فرق."^٦

* قال تعالى: (وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَأَتَقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ - وَالْأَرْحَامَ) النساء ١
(وَبَثَّ مِنْهُمَا): نشرو وفرق منهما بالتناسل.

"(وَبَثَّ مِنْهُمَا): قتيبة ١١٨: نشر في الأرض. عمدة ١٠٥: خلق منهما."^٧
(وَبَثَّ مِنْهُمَا): ابن كثير: "قوله: (وَبَثَّ مِنْهُمَا): أي: وذرا منها، أي: من آدم وحواء رجالا كثيرا ونساء، ونشرهم في أقطار العالم على اختلاف أصنافهم وصفاتهم وألوانهم ولغاتهم، ثم إليه بعد ذلك المعاد والمحشر."^٨

م الشروق: "بَثَّ- نشر."^٩

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٦٠.

^٢ - الأصفهاني: المرجع السابق - ص ٤٦.

^٣ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٦٦٢.

^٤ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٦٠.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٢٢٥.

^٦ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٢٧.

^٧ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٦٠.

^٨ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٤٣٩.

^٩ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٨٣.

* قال تعالى: (فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبِتًا) الواقعة ٦

(مُنْبِتًا): منتشرًا.

"(مُنْبِتًا): قتيبة ٤٤٥: منتشرًا. عمدة ٢٩٥: منشورًا."^١

(مُنْبِتًا): ابن كثير: "قوله: فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبِتًا: قال أبو إسحاق، عن الحارث، عن علي، رضي الله عنه: (هَبَاءٌ مُنْبِتًا) كرهج الغبار يسطع ثم يذهب، فلا يبقى منه شيء. وقال العوفي عن ابن عباس في قوله: (فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبِتًا): الهباء الذي يطير من النار، إذا اضطربت يطير منه الشر، فإذا وقع لم يكن شيئًا. وقال عكرمة: المنبت: الذي ذرته الريح وبثته. وقال قتادة: (هَبَاءٌ مُنْبِتًا) كيببس الشجر الذي تذروه الرياح."^٢

م الشروق: "(مُنْبِتًا): متفرقًا."^٣

* قال تعالى: (يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْتُوثِ) القارعة ٤

(الْمَبْتُوثِ): المنتشر.

"(الْمَبْتُوثِ): قتيبة ٥٣٧: المنتشر. عمدة ٣٥٥: المتفرق."^٤

(الْمَبْتُوثِ): ابن كثير: "(الْمَبْتُوثِ): أي: في انتشارهم وتفرقهم وذهابهم ومجيئهم من حيرتهم مما هم فيه كأنهم فراش مبثوث."^٥

م الشروق: "(الْمَبْتُوثِ): المفروق."^٦

❖ ب ج س:

* قال تعالى: (فَأَنْبَجَسَتْ مِنْهُ أَثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا) الأعراف ١٦٠

(فَأَنْبَجَسَتْ): خرج الماء من مكان ضيق.

"(فَأَنْبَجَسَتْ): بخاري ١١: انفجرت. قتيبة ١٧٣: انفجرت. عمدة ١٣٨: انفجرت."^٧

(فَأَنْبَجَسَتْ): ابن كثير: "انفجرت منه اثنتا عشرة عينا."^٨

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٦٠.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٧٠.

^٣ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٦١١.

^٤ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٦٦.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٢٠٢٥.

^٦ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٧٠١.

^٧ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٦١.

^٨ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٧٩٣.

الأصفيهاني: "قال: (فَأَنْبَجَسَتْ مِنْهُ أَثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا): (بجس) يقال بجس الماء وانبجس انفجر، لكن الانبجاس أكثر ما يقال فيما يخرج من شيء ضيق، والانفجار يستعمل فيه وفيما يخرج من شيء واسع."^١

❖ ب ح ز:

* قال تعالى: (مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ) المائدة ١٠٣

(بَحِيرَةٍ): الناقة إذا أنتجت خمسة أبطن فان كان الخامس ذكرا نحروه فأكله الرجال والنساء أو أنثى بحروا أذنها أي: شقوها. وحرّم على النساء لبئها فان ماتت حلت لهن.

"(بَحِيرَةٍ): بخاري ١: عن سعيد بن المسيب قال: البحيرة التي يمنع درها للطواغيت، فلا يحلها احد من الناس. تحفة ٦٥: هي الناقة إذا أنتجت خمسة أبطن فان كان الخامس ذكرا نحروه فأكله الرجال والنساء أو أنثى بحروا أذنها أي: شقوها وحرّم على النساء لبئها، فاذا ماتت حلت للنساء. عمدة ١٢٣: الناقة التي نتجت."^٢

(بَحِيرَةٍ): ابن كثير: "(بَحِيرَةٍ): البحيرة، قال علي بن أبي طلحة عن ابن عباس: هي الناقة إذا نتجت خمسة أبطن نظروا إلى الخامس، فإن كان ذكرا ذبحوه، فأكله الرجال دون النساء. وإن كان أنثى جدعوا آذانها، فقالوا: هذه بحيرة."^٣

السعدي: "(بَحِيرَةٍ): وهي ناقة يشقون أذنها، ثم يحرمون ركوبها ويرونها محترمة."^٤

❖ ب خ س:

* قال تعالى: (وَشَرَّوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَّهَمٍ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ) يوسف ٢٠ (بَخْسٍ): ثمنزهد.

"(بَخْسٍ): عمدة ١٥٩: حقير. قتيبة ٢١٤: الخسيس الذي يخس به البائع."^٥

(بَخْسٍ): ابن كثير: "(بَخْسٍ): البخس: هو النقص."^٦

الأصفيهاني: "(بَخْسٍ): قيل: معناه باخس أي ناقص، وقيل مبخوس أي منقوص ويقال تباخسوا أي تناقصوا وتغابنوا فبخس بعضهم بعضا."^٧

^١ - الأصفيهاني: المرجع السابق - ص ٤٧.

^٢ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٦١.

^٣ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٦٦٢.

^٤ - السعدي: المرجع السابق - ص ٢٧٢.

^٥ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٦١.

^٦ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٩٧٨.

❖ ب خ ع:

* قال تعالى: (فَلَعَلَّكَ بَخِعٌ نَّفْسِكَ عَلَىٰ آثُرِهِمْ) الكهف: ٦

(بَخِعٌ): مرهق نفسك، وقيل: قاتل نفسك.

"(بَخِعٌ): بخاري ١٢: مهلك. قتيبة ٢٦٣: قاتل نفسك ومهلك نفسك. عمدة ١٨٦: قاتل. تهفة ٧: قاتل."^٢

(بَخِعٌ): ابن كثير: "(بَخِعٌ): أي: مهلك نفسك بحزنك عليهم."^٣

الأصفهاني: "(بَخِعٌ): بضع: البضع قتل النفس غما."^٤

❖ ب د أ:

* قال تعالى: (وَمَا نَرَنكَ أَتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا بِادِّئِ الرَّأْيِ) هود ٢٧

(بَادِي الرَّأْيِ): ظاهره بلا تعمق من البدو أو ابتدائه من البدء أي وقت حدوث ظاهر رأيهم أو أوله.

"(بَادِي الرَّأْيِ): تحفة ٦١: ظاهر. قتيبة ٢٠٣: ظاهر."^٥

(بَادِي الرَّأْيِ): ابن كثير: "في أول (بَادِي الرَّأْيِ)."^٦

السعدي: "(بَادِي الرَّأْيِ): أي: إنما اتبعوك من غير تفكير وروية، بل بمجرد ما دعوتهم اتبعوك، يعنون بذلك، أنهم ليسوا على بصيرة من أمرهم، ولم يعلموا أن الحق المبين تدعو إليه بداهة العقول، وبمجرد ما يصل إلى أولي الألباب، يعرفونه ويتحققونه، لا كالأمر الخفية، التي تحتاج إلى تأمل، وفكر طويل."^٧

* قال تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ

سَوَاءً أَلْعَكِفُ فِيهِ **وَالْبَادِ**) الحج ٢٥

(وَالْبَادِ): ساكن البدو الطارئ.

"(وَالْبَادِ): بخاري ١٢: الباد- الطارئ. عمدة ٢١٢: الذي لا يقيم فيه. قتيبة ٢٩١: الطارئ من البدو."^٨

^١ - الأصفهاني: المرجع السابق - ص ٤٨.

^٢ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٦١.

^٣ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١٤٦.

^٤ - الأصفهاني: المرجع السابق - ص ٤٨.

^٥ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٦٢.

^٦ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٩٥٤.

^٧ - السعدي: المرجع السابق - ص ٤٣٨.

^٨ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٦٢.

(وَالْبَادِ): ابن كثير: "وَالْبَادِ): النَّائِي عَنْهُ الْبَعِيدُ الدَّارِ مِنْهُ."^١
م الشروق: "وَالْبَادِ): الْمُنْتَابُ إِلَيْهِ (الَّذِي يَأْتِيهِ) مِنْ غَيْرِهِ."^٢

❖ ب د ر:

* قال تعالى: (وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ) النساء ٦
(وَبِدَارًا): مُبَادِرِينَ.

"(وَبِدَارًا): بخاري ١٢: مبادرة. قتيبة ١٢٠: تأكلوها مبادرة أن يكبروا فيأخذوها منكم. عمدة ١٠٧: مبادرة، بادر الشيء مبادرة وبدارا: عاجلة. تحفة ١٦٦: مسارعة."^٣

(وَبِدَارًا): ابن كثير: "بِدَارًا- مبادرة قبل بلوغهم."^٤
الأصفهاني: "بِدَارًا- أي: مسارعة، ويقال بدرت إليه وبادرت ويعبر عن الخطأ الذي يقع عن حدة: بادرة، يقال: كانت من فلان بوادري هذا الأمر."^٥

❖ ب د ع:

* قال تعالى: (بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ) البقرة: ١١٧

(بَدِيعُ): الاختراع والإنشاء من غير مثال يجري عليه.

كقوله تعالى: (بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ) أَنِّي يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَحِيبَةً) الأنعام ١٠١

"(بَدِيعُ): بخاري ١٢: فاطر. قتيبة ٦٢: مبتدعها. عمدة ٨٢: مبتدع."^٦

(بَدِيعُ): ابن كثير: "(بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ): أي: خالقهما على غير مثال سبق، قال مجاهد والسدي: وهو مقتضى اللغة، ومنه يقال للشيء المحدث: بدعة."^٧

م الشروق: "(بَدِيعُ): منشؤها ومحدثها ومبتدعها."^٨

❖ ب د ن:

* قال تعالى: (وَالْبُدْنَ جَعَلْنَا لَكُمْ مِنْ شَعِيرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ) الحج ٣٦

(وَالْبُدْنَ): الإبل. أو هي البقر المهداة للبيت.

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٢٦٩.

^٢ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٣٧٤.

^٣ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٦٢.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٤٤٣.

^٥ - الأصفهاني: المرجع السابق - ص ٤٨.

^٦ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٦٢.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٩٠.

^٨ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٢٠.

"(وَأَلْبُدُنَ): سميت البدن لبدنها وهي ما جعل للنحر والأضحي وأشبه ذلك فان كانت للنحر فهي جزور."^١

(وَأَلْبُدُنَ): ابن كثير: "قال ابن جريج: قال عطاء في قوله: (وَأَلْبُدُنَ جَعَلَهَا لَكُمْ مِّنْ شَعِيرِ اللَّهِ)، قال: البقرة، والبعير. وكذا روي عن ابن عمر، وسعيد بن المسيب، والحسن البصري. وقال مجاهد: إنما البدن من الإبل."^٢

م الشروق: "(وَأَلْبُدُنَ): جمع: بدانة. و- قد- يقال لواحدها: بدن، -واذا قيل ذلك احتمل ان يكون جمعا وواحد- و-البدن-: الضخم من الرجال، ومن كل شيء. وهي هاهنا: البقر والبعير."^٣

❖ ب د و:

* قال تعالى: (وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ) يوسف ١٠٠
(الْبَدْوِ): من البادية.

"(الْبَدْوِ): بخاري ١٢: البادية."^٤

(الْبَدْوِ): ابن كثير: "(الْبَدْوِ): أي: البادية."^٥

م الشروق: "(الْبَدْوِ): من بادية فلسطين. و- البدو- مصدر، بدا يبدو بدوا اذا كان من أهل بادية وماشية."^٦

❖ ب ر أ:

* قال تعالى: (فَتَوَبُّوا إِلَىٰ بَارِئِكُمْ) البقرة ٥٤

(بَارِئِكُمْ): خالقكم.

"(بَارِئِكُمْ): تحفة ٦٠: خالقكم. عمدة ٧٥ وفتيبة ٤٩: خالقكم."^٧

(بَارِئِكُمْ): ابن كثير: "قوله: (فَتَوَبُّوا إِلَىٰ بَارِئِكُمْ): أي: إلى خالقكم."^٨

م الشروق: "(بَارِئِكُمْ): خالقكم. والله برا الخلق يبرؤهم. بريا، فهو بارئهم، و-البرية-: الخلق."^٩

* قال تعالى: (وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ) الزخرف ٢٦

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٦٣.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٢٧٥.

^٣ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٣٧٧.

^٤ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٦٣.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٩٩٣.

^٦ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٢٧٣.

^٧ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٨٠.

^٨ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٣٠.

^٩ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ١٠.

(بِرَاءً): بريء الذمة مما تعبدون.

"(بِرَاءً): تحفة: ٦٠: خروج من الشيء ومفارقته. عمدة: ٢٦٨: المبارة. بخاري: ١٣: إني براء مما تعبدون."^١

(بِرَاءً): ابن كثير: "(بِرَاءً): تبرأ من أبيه وقومه في عبادتهم الأوثان."^٢

م الشروق: "(بِرَاءً): بمعنى: بريء."^٣

* قال تعالى: (مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِّن قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا)

الحديد ٢٢

(نَبْرَأَهَا): نخلقها.

"(نَبْرَأَهَا): عقبة: ٣٠١: نخلقها. قتيبة: ٣٥٣: نخلقها."^٤

(نَبْرَأَهَا): ابن كثير: "قوله: (مِن قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا): أي: من قبل أن نخلق الخليقة ونبرأ النسمة."^٥

م الشروق: "(نَبْرَأَهَا): نبرأ الأنفس ونخلقها."^٦

❖ ب ر ج :

* قال تعالى: (أَيُّنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ) النساء ٧٨

(بُرُوجٍ): في قصور أو حصون مرتفعة أو محصنة فلا تنجيك منه ترك القتال.

"(بُرُوجٍ): عمدة: ١١٤: قصور. قتيبة: ١٣٠: الحصون. تحفة: ٦٣: حصون."^٧

(بُرُوجٍ): ابن كثير: "قوله: (بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ): أي: حصينة منيعة عالية رفيعة. وقيل: هي بروج في

السماء. قاله السدي، وهو ضعيف. والصحيح: أنها المنيعة. أي: لا يغني حذر وتحصن من

الموت."^٨

م الشروق: "(بُرُوجٍ): قيل: حصون منيعة. وقيل: قصور محصنة."^٩

* قال تعالى: (تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُّنِيرًا) الفرقان ٦١

^١ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٦٣.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٦٧٩.

^٣ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٥٥٦.

^٤ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٦٣.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٨٣١.

^٦ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٦١٩.

^٧ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٦٤.

^٨ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٥٠٩.

^٩ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٩٨.

(بُرُوجًا): اثنا عشر معروفة و البروج في الأصل: بيوت على أطراف القصر، من برجت المرأة إذا ظهرت، و بروج السماء: منازل الشمس و القمر و البروج أيضا: الكواكب العظام، سميت بها لظهورها.

"**(بُرُوجًا):** بخاري ١٣: منازل للشمس والقمر. قتيبة ٢٣٦: هي اثنا عشر بروجًا. واصل البرج القصر والحصن. عقبه ١٧٢: منازل."^١

(بُرُوجًا): ابن كثير: "**(بُرُوجًا):** البروج- وهي الكواكب العظام."^٢

م الشروق: "**(بُرُوجًا):** قصورا في السماء."^٣

* قال تعالى: **(وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى)** الأحزاب ٣٣
(تَبَرَّجْنَ): تظهر مفاتها.

"**(تَبَرَّجْنَ):** بخاري ١٣: ان تخرج محاسنها. تحفة ٦٣: تبرزن محاسنكن."^٤

(تَبَرَّجْنَ): ابن كثير: "**(تَبَرَّجْنَ):** والتبرج: أنها تلقي الخمار على رأسها، ولا تشده فيواري قلائدها وقرطها وعنقها."^٥

م الشروق: "**(تَبَرَّجْنَ):** التبرج- اظهار الزينة ومحاسن المرأة للرجال."^٦

* قال تعالى: **(وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ)** البروج ١

(الْبُرُوجِ): البروج: الحصون و القصور و الأبنية العالية. وقيل: هي المنازل التي تبنى على الأسوار..

"**(الْبُرُوجِ):** عمدة ١١٤: قصور. قتيبة ١٣٠: الحصون."^٧

(الْبُرُوجِ): ابن كثير: "**(الْبُرُوجِ):** قال ابن عباس ومجاهد والضحاك والحسن وقتادة والسدي البروج النجوم وعن مجاهد أيضا: البروج التي فيها الحرس، وقيل: الخلق الحسن."^٨

م الشروق: "**(الْبُرُوجِ):** القصور."^٩

❖ ب رح:

^١ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٦٤.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٣٦٤.

^٣ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٤١٠.

^٤ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٦٣.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٤٩٨.

^٦ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٤٧٦.

^٧ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٦٤.

^٨ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٩٧٨.

^٩ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٤١٠.

*قال تعالى: (وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتْنِهِ **لَا أَبْرُحُ** حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا) الكهف

٦٠.

(لَا أَبْرُحُ): لا أغانر.

"(لَا أَبْرُحُ): عقبه ١٩١: لا أزل."^١

(لَا أَبْرُحُ): ابن كثير: "(لَا أَبْرُحُ): أي: لا أزال سائرا."^٢

السعدي: "(لَا أَبْرُحُ): أي: لا أزال مسافرا وإن طال علي الشقة."^٣

❖ ب ر ر:

*قال تعالى: (اتَّامُرُونَ النَّاسَ **بِالْبِرِّ** وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ) البقرة ٤٤

(بِالْبِرِّ): الطاعة وعمل الخير.

كقوله تعالى: (لَيْسَ **الْبِرُّ** أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ **الْبِرَّ** مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَءَاتَى الْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ
وَأَبْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا
عَاهَدُوا) البقرة ١٧٧

"(بِالْبِرِّ): تحفة ٦٥: دين وطاعة."^٤

(بِالْبِرِّ): ابن كثير: "(اتَّامُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ): وهو جماع الخير."^٥

م الشروق: "(بِالْبِرِّ): البِرُّ- المعروف والعمل الصالح."^٦

❖ ب ر ز:

*قال تعالى: (وَمِنَ وِرَائِهِمْ **بَرْزَخٌ** إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ) المؤمنون ١٠٠

(بَرْزَخٌ): الفترة التي ما بين الدنيا والاخرة وقيل: حاجز.

"(بَرْزَخٌ): بخاري ١٣: حاجب. عقبه ٢١٧: الحاجز. قتيبة ٣٠٠: ما بين الدنيا والاخرة."^٧

(بَرْزَخٌ): م الشروق: "(بَرْزَخٌ): حاجز، وهي الفترة بين البعث والموت."^٨

الصنعاني: "(بَرْزَخٌ): يعني القبر، لانه بين الدنيا والاخرة، وكل شيء بين شيئين فهو برزخ."^٩

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٦٤.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١٦٣.

^٣ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥٦٠.

^٤ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٦٥.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٢٥.

^٦ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٩.

^٧ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٦٥.

^٨ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٣٩٠.

❖ ب ر ز:

* قال تعالى: (وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ) النساء

٨١

(بَرَزُوا): خرجوا وتواروا عن العيان.

"(بَرَزُوا): تحفة ٦٨: ظهروا."^٢

(بَرَزُوا): ابن كثير: "(بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ): أي: خرجوا وتواروا عنك."^٣

السعدي: "(بَرَزُوا): أي: خرجوا وخلوا في حالة لا يطلع فيها عليهم."^٤

❖ ب ر ق:

* قال تعالى: (بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقٍ وَكُؤُوسٍ مِّن مَّعِينٍ) الواقعة ١٨

(وَأَبَارِيقٍ): أواني للشرب.

"(وَأَبَارِيقٍ): بخاري ١٤: ذوات الأذان والعرى. عمدة ٢٩٧: لا خراطيم لها. قتيبة ٤٤٧: لا عرى لها ولا خراطيم."^٥

(وَأَبَارِيقٍ): ابن كثير: "قوله: (بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقٍ): الأكواب فهي: الكيزان التي لا خراطيم لها ولا أذان. والأباريق: التي جمعت الوصفين."^٦

❖ ب ر ك:

* قال تعالى: (تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا) الفرقان ١

(تَبَارَكَ): تعالى وتمجد. أو تكاثر خيره.

"(تَبَارَكَ): تحفة ٦٨: من البركة، وهي الزيادة والنماء. قتيبة ٣١٠: من البركة."^٧

(تَبَارَكَ): ابن كثير: "(تَبَارَكَ): وهو تفاعل من البركة المستقرة الدائمة الثابتة."^٨

م الشروق: "(تَبَارَكَ): تفاعل - من البركة."^٩

❖ ب ر م:

^١ - الصنعاني: المرجع السابق - ص ١٠٧.

^٢ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٦٥.

^٣ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٥١٠.

^٤ - السعدي: المرجع السابق - ص ٢٠٤.

^٥ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٦٥.

^٦ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٧٠.

^٧ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٦٥.

^٨ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٣٤٩.

^٩ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٤٠٣.

* قال تعالى: (أَمْ أَبْرَمُوا أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرِمُونَ) الزخرف ٧٩

(أَبْرَمُوا): أحكموا كيذا له صلى الله عليه وسلم.

"(أَبْرَمُوا): قتيبة ٤٠٠: أي أحكموه. تحفة ٣٦: أحكموا.^١"

(أَبْرَمُوا): ابن كثير: "(أَبْرَمُوا): قال مجاهد: أرادوا كيد شر."^٢ الأصفهاني: "(أَبْرَمُوا): برم: الإبرام إحكام الأمر."^٣

(مُبْرِمُونَ): متفقون.

"(مُبْرِمُونَ): بخاري ١٤: مجمعون."^٤

(مُبْرِمُونَ): ابن كثير: "(مُبْرِمُونَ): قال مجاهد: أرادوا كيد شر فكندناهم."^٥

م الشروق: "(مُبْرِمُونَ): محكمون لهم ما يخزيهم من النكال والعذاب."^٦

❖ ب رهن:

* قال تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا) النساء ١٧٤

(بُرْهَانٌ): دليلا، وهو محمد صلى الله عليه وسلم.

"(بُرْهَانٌ): عمدة ١١٦: حجة."^٧

(بُرْهَانٌ): ابن كثير: "(بُرْهَانٌ): برهان عظيم، وهو الدليل القاطع للعدر، والحجة المزيلة للشبهة."^٨

السعدي: "(بُرْهَانٌ): أي: حجج قاطعة على الحق تبينه وتوضحه، وتبين ضده."^٩

❖ ب زغ:

* قال تعالى: (فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَذَا رَبِّي) الأنعام ٧٧

(بَازِغًا): طالعا.

"(بَازِغًا): قتيبة ١٥٦: طالعا. تحفة ٧١: طالعا. عمدة ١٢٨: طالعا."^{١٠}

(بَازِغًا): ابن كثير: "(بَازِغًا): أي: طالعا."^١

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٦٥.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٦٨٧.

^٣ - الأصفهاني: المرجع السابق - ص ٥٧.

^٤ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٦٥.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٦٨٧.

^٦ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٥٦١.

^٧ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٦٦.

^٨ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٥٦٦.

^٩ - السعدي: المرجع السابق - ص ٢٣٧.

^{١٠} - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٦٦.

الأصفهاني: "(بَارِعًا): بزغ: طالعا منتشر الضوء."^٢

❖ ب س س:

* قال تعالى: (وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا) الواقعة ه

(وَبُسَّتِ): فتت كالسويق الملتوت.

"(وَبُسَّتِ): بخاري ١٤: فتتت- لتت كما يلت السويق. تحفة ٧٢: فتت. عمدة ٢٩٥: نثرت. قتيبة ٤٤٥:

فتتت حتى صارت كالدقيق. والسويق المبسوس."^٣

(وَبُسَّتِ): ابن كثير: "قوله: (وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا): أي: فتتت فتا."^٤

م الشروق: "قوله: (وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا): فتت فتا، فصارت كالدقيق المبسوس، وهو المبلول."^٥

❖ ب س ط:

* قال تعالى: (قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ) البقرة ٢٤٧

(بَسْطَةً): سعة في العلم والجسم.

كقوله تعالى: (وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً) الأعراف: ٦٩

"(بَسْطَةً): قتيبة ٩٢: سعة في العلم والجسم. عمدة ٩٢: زيادة وفضلا في اللسان والعلم بالحرب.

تحفة ٦٧: سعة."^٦

(بَسْطَةً): ابن كثير: "قوله: (وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ): أي: وهو مع هذا أعلم منكم، وأنبل

وأشك منكم وأشد قوة وصبرا في الحرب ومعرفة بها أي: أتم علما وقامة منكم."^٧

م الشروق: "قوله: (وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ): زيادة بسط له في العلم والجسم."^٨

* قال تعالى: (غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ) المائدة ٦٤

(مَبْسُوطَتَانِ): في ثنية اليد أبلغ رد لإفادتها غاية الجود، إذ غاية ما يبذل الجواد أن يعطي

بيديه. أو إشارة إلى منح الدارين.

كقوله تعالى: (وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ) البقرة ٢٤٥

وقوله: (وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ) الشورى ٢٧

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٦٩٩.

^٢ - الأصفهاني: المرجع السابق - ص ٥٨.

^٣ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٦٦.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٨٠٥.

^٥ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٦١١.

^٦ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٦٦.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٣١٣.

^٨ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٤٤.

(مَبْسُوطَاتَانِ): ابن كثير: " (مَبْسُوطَاتَانِ): أي: بل هو الواسع الفضل، الجزيل العطاء، الذي ما من شيء إلا عنده خزائنه، وهو الذي ما بخلقه من نعمة فمنه وحده لا شريك له، الذي خلق لنا كل شيء مما نحتاج إليه، في ليلنا ونهارنا، وحضرنا وسفرنا."^١
 السعدي: "لا حجر عليه، ولا مانع يمنعه مما أراد."^٢
*** قال تعالى: (وَأَلْمَلِكَةُ بِاسِطُوا أَيَدِيَهُمْ أَخْرَجُوا أَنْفُسَكُمْ) الأنعام ٩٣ (بِاسِطُوا):** امتدت قوتهم.

"(بِاسِطُوا): بخاري ١٤: بِاسِطُوا أَيَدِيَهُمْ- البسط الضرب. قتيبة ١٥٦: أي الهوان."^٣
(بِاسِطُوا): ابن كثير: "قوله: (بِاسِطُوا أَيَدِيَهُمْ): أي: بالضرب، وقيل: بالعذاب."^٤
 السعدي: "إلى أولئك الظالمين المحتضرين بالضرب والعذاب، يقولون لهم عند منازعة أرواحهم وقلقها، وتعصمها للخروج من الأبدان."^٥

❖ ب س ل:

*** قال تعالى: (وَذَكِّرْ بِهِ - أَنْ تَبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعَدَلَ كُلُّ عَدْلٍ لَّا يُؤْخَذُ مِنْهَا أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ) الأنعام ٧٠ (تَبْسَلَ):** تحبس في النار أو تسلم للهلكة.
"(تَبْسَلَ): بخاري: تفصح - قتيبة ١٥٥: تسلم للهلكة - عمدة ١٢٨: ترتحن."^٦
(تَبْسَلَ): ابن كثير: "(تَبْسَلَ): قال الضحاك، عن ابن عباس ومجاهد وعكرمة والحسن والسدي: تبسل: تسلم."^٧

السعدي: "لثلا تبسل نفس بما كسبت، أي: قبل اقتحام العبد للذنوب وتجريته على علام الغيوب، واستمرارها على ذلك المرهوب، فذكرها، وعظها، لترتدع وتزجر، وتكف عن فعلها."^٨
(أُبْسِلُوا): حبسوا في النار أو أسلموا للهلكة.
"(أُبْسِلُوا): تحفة ٦٨: ارتهنوا واسلموا للهلكة."^٩

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٦٣٣.

^٢ - السعدي: المرجع السابق - ص ٢٦٢.

^٣ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٦٧.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٧٠٥.

^٥ - السعدي: المرجع السابق - ص ٢٩٥.

^٦ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٦٧.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٦٩٥.

^٨ - السعدي: المرجع السابق - ص ٢٩٠.

(أُبْسِلُوا): السعدي: " (أُبْسِلُوا): أي: أهلكوا وأيسوا من الخير."^٢
م الشروق: " (أُبْسِلُوا): اسلموا لعذاب الله."^٣

❖ ب ش ر:

* قال تعالى: (فَالَّذِينَ بُشِرُوا نَبَأَ مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ) البقرة ١٨٧
(بُشِرُوا): جامعوهن، والمباشرة: الجماع، سمي بذلك لمس البشرة، والبشرة ظاهر الجلد، والادمة: باطنها.

" (بُشِرُوا): تحفة ٦٥: كناية عن الجماع."^٤

" (بُشِرُوا): ابن كثير: " (بُشِرُوا): يعني: جامعوهن."^٥

م الشروق: " (بُشِرُوا): كناية عن النكاح. واصل المباشرة (المباشرة) في كلام العرب: ملاقة بشرة الرجل - وهي جلده - بشرة المرأة."^٦

* قال تعالى: (وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ) آل عمران ١٧٠
(وَيَسْتَبْشِرُونَ): يفرحون ويسرون.

" (وَيَسْتَبْشِرُونَ): تحفة ٦٥: يفرحون."^٧

(وَيَسْتَبْشِرُونَ): ابن كثير: " قوله: (وَيَسْتَبْشِرُونَ): أي: ويسرون بلحوق من خلفهم من إخوانهم على ما مضوا عليه من جهادهم، ليشركوهم فيما هم فيه من ثواب الله الذي أعطاهم."^٨

السعدي: " قوله: (وَيَسْتَبْشِرُونَ): أي: يبشر بعضهم بعضاً، بوصول إخوانهم الذين لم يلحقوا بهم، وأنهم سينالون ما نالوا."^٩

* قال تعالى: (وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ) الأعراف ٥٧
(بُشْرًا): بشارة خير.

" (بُشْرًا): قتيبة ١٦٩: كأنها تبشر. عمدة ١٣٥: البشارة."^{١٠}

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٦٧

^٢ - السعدي: المرجع السابق - ص ٢٩٠.

^٣ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ١٤٩.

^٤ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٦٨.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٢٤٣.

^٦ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٣٢.

^٧ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٦٨.

^٨ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٢٢٩.

^٩ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٦.

^{١٠} - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٦٧.

(بُشْرًا): ابن كثير: " (بُشْرًا): أي: ناشرة بين يدي السحاب الحامل للمطر."^١

م الشروق: " (بُشْرًا): تبشر بالمطر."^٢

* قال تعالى: (وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلْنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا سَلَمًا) هود ٦٩

(بِالْبُشْرَى): بالخبر المفرح.

" (بِالْبُشْرَى): تحفة ٦٥: الخبر السار."^٣

(بِالْبُشْرَى): ابن كثير: " (بِالْبُشْرَى): قيل: تبشره بإسحاق، وقيل: بهلاك قوم لوط."^٤

السعدي: " (بِالْبُشْرَى): أي: بالبشارة بالولد، حين أرسلهم الله لإهلاك قوم لوط، وأمرهم أن يمشوا

على إبراهيم، فيبشروه بإسحاق."^٥

❖ ب ص ر :

* قال تعالى: (هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا) يونس ٦٧

(مُبْصِرًا): مرثيا.

" (مُبْصِرًا): عمدة ١٥٣: ينظر فيه."^٦

(مُبْصِرًا): ابن كثير: " (مُبْصِرًا): أي: مضيئا لمعاشهم وسعيهم، وأسفارهم ومصالحهم."^٧

السعدي: " (مُبْصِرًا): أي: مضيئا، يبصر به الخلق، فيتصرفون في معاشهم، ومصالح دينهم

ودنياهم."^٨

* قال تعالى: (أَبْصِرْ بِهِ - وَأَسْمِعْ) الكهف ٢٦

(أَبْصِرْ بِهِ -): أبصر.

" (أَبْصِرْ بِهِ -): عمدة ١٨٨: ما أبصره. قتيبة ٢٦٦: أبصره."^٩

(أَبْصِرْ بِهِ -): ابن كثير: " قوله: (أَبْصِرْ بِهِ - وَأَسْمِعْ): أي: إنه لبصير بهم سميع لهم."^{١٠}

السعدي: " (أَبْصِرْ بِهِ - وَأَسْمِعْ): تعجب من كمال سمعه وبصره."^{١١}

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٧٦٣.

^٢ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ١٧٣.

^٣ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٦٧.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٩٦٠.

^٥ - السعدي: المرجع السابق - ص ٤٤٤.

^٦ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٦٩.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٩٣٨.

^٨ - السعدي: المرجع السابق - ص ٤٢٣.

^٩ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٦٩.

^{١٠} - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١٥٢.

* قال تعالى: (قَالَ **بَصُرْتُ** بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ - طه ٩٦
(بَصُرْتُ): علمتُ بالبصيرة.

"**(بَصُرْتُ)**: بخاري ١: علمت، من البصيرة في الأمر وأبصرت- من بصر العين. عمدة ٢٠٣: علمت."^٢
(بَصُرْتُ): ابن كثير: "**(بَصُرْتُ)**- أي: رأيت جبريل حين جاء لهلاك فرعون."^٣
 م الشروق: "**(بَصُرْتُ)**: يعني فرس جبريل عليه السلام."^٤

* قال تعالى: (قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ **بَصِيرًا**) طه ١٢٥
(بَصِيرًا): أبصر.

"**(بَصِيرًا)**: بخاري ١٥: وقد كنت بصيرا- في الدنيا."^٥
(بَصِيرًا): ابن كثير: "**(بَصِيرًا)**: أي: في الدنيا."^٦

❖ ب ط ش:

* قال تعالى: (يَوْمَ نَبِّطِشُ **الْبَطْشَةَ** الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ) الدخان ١٦
(الْبَطْشَةَ): قيل: يوم بدر، وقيل: يوم القيامة.

"**(الْبَطْشَةَ)**: بخاري ١٦: البطشة الكبرى يوم بدر. عمدة ٢٧٠: يوم بدر. قتيبة ٤٠٢: يوم بدر."^٧
(الْبَطْشَةَ): ابن كثير: "**(الْبَطْشَةَ)**: الظاهر أن ذلك يوم القيامة، وإن كان يوم بدر يوم بطشة
 أيضا."^٨

م الشروق: "**(الْبَطْشَةَ)**: في الدنيا، وهي يوم بدر."^٩

❖ ب ط ن:

* قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا **بِطَانَةَ** مِّنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُوا مَا عَنْتُمْ قَدْ
 بَدَتِ **الْبَغْضَاءُ** مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تَخْفَى صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ) آل عمران ١١٨
(بِطَانَةَ): خواصٌ يستبطنون أمركم، وقيل: دخلاء من غيركم.

^١ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥٥١.

^٢ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٦٨.

^٣ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٢٢٤.

^٤ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٣٥٥.

^٥ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٦٨.

^٦ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٢٢٨.

^٧ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٦٩.

^٨ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٦٨٩.

^٩ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٥٦٣.

(بِطَانَةٌ): ابن كثير: " (بِطَانَةٌ): أي: من غيركم من أهل الأديان، وبطانة الرجل: هم خاصة أهله الذين يطلعون على داخلة أمره."^١
الأصفهاني: " (بِطَانَةٌ): أي: مختصا بكم يستبطن أموركم."^٢

❖ ب ع ث:

* قال تعالى: (ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِئُوا أَمَدًا) الكهف ١٢
(بَعَثْنَاهُمْ): أي: أحييناهم بعد موتهم.

" (بَعَثْنَاهُمْ): بخاري ١٦: أحييناهم. تحفة ٦٢: أحييناهم."^٣

(بَعَثْنَاهُمْ): ابن كثير: " (ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ): أي: من رقدتهم تلك."^٤

م الشروق: " (ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ): من رقدتهم."^٥

❖ ب ع د:

* قال تعالى: (أَلَا بُعْدًا لِمَدْيَنَ كَمَا بَعِثْتَ ثَمُودَ) هود ٩٥
(بُعْدًا لِمَدْيَنَ): هلاكا.

(بُعْدًا لِمَدْيَنَ): تحفة ٦٤: أي هلاكا. قتيبة ٢٠٩: يقال: بعد يبعد، إذا كان بعد هلكة. وبعد يبعد: إذا نأى.^٦

(بُعْدًا لِمَدْيَنَ): ابن كثير: "وكانوا جيرانهم قريبا منهم في الدار، وشبها بهم في الكفر وقطع الطريق، وكانوا عربا شبههم."^٧

السعدي: "قوله: (أَلَا بُعْدًا لِمَدْيَنَ): إذ أهلكها الله وأخزاها."^٨

(بَعِثْتَ): هلكت.

" (بَعِثْتَ): تحفة ٦٤: هلكت."^٩

❖ ب ع ض:

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٣٩٤.

^٢ - الأصفهاني: المرجع السابق - ص ٦٦.

^٣ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٧٠.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١٤٦.

^٥ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٣٢٩.

^٦ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٧٠.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٩٦٦.

^٨ - السعدي: المرجع السابق - ص ٤٤٦.

^٩ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٧٠.

* قال تعالى: (إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا) البقرة ٢٦
(بَعُوضَةً): حشرة صغيرة يقال: بقة. بقة.

"(بَعُوضَةً): عمدة ٧١: بقة."^١

(بَعُوضَةً): ابن كثير: "البعوضة تحيا ما جاءت، فإذا سمنت ماتت."^٢

ت الميسر: "لوا كان تمثيلاً بأصغر شيء كالبعوضة والذباب ونحو ذلك."^٣

* قال تعالى: (فَقُلْنَا أَضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا) البقرة ٧٣

(بِبَعْضِهَا): أضربوا القتل ببعض البقر.

"(بِبَعْضِهَا): عمدة ٧٨: قيل بالذنب وقيل بالفخذ. قتيبة ٥٥: اضربوا القتل ببعض البقرة."^٤

(بِبَعْضِهَا): ابن كثير: "قال: فضرب بفخذها."^٥

السعدي: "فلما ذبحوها، قلنا لهم أضربوا القتل ببعضها، أي: بعضو منها، إما معين، أو أي: عضو منها، فليس في تعيينه فائدة."^٦

❖ ب ع ل:

* قال تعالى: (وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا) البقرة ٢٢٨

(وَبُعُولَتُهُنَّ): أزواجهن.

"(وَبُعُولَتُهُنَّ): عمدة ٩١: أزواجهن. تحفة ٦٨: أزواجهن."^٧

(وَبُعُولَتُهُنَّ): ابن كثير: "زوجها الذي طلقها أحق بردتها ما دامت في عدتها، إذا كان مراده بردتها الإصلاحي والخير."^٨

ت الميسر: "أزواج المطلقات أحق بمراجعتهن في العدة."^٩

❖ ب غ ت:

^١ - المرجع نفسه والصفحة.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٠٥.

^٣ - التفسير الميسر: من كتاب التفسير الميسر تفسير على هوامش المصحف الشريف- وزارة الشؤون الإسلامية والاوقاف والدعوة والإرشاد- المملكة العربية السعودية - ١٤٣٠هـ- ٢٠٠٩م - ص ٥.

^٤ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٧٠.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٤٨.

^٦ - السعدي: المرجع السابق - ص ٤٦.

^٧ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٧١.

^٨ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٢٨٧.

^٩ - التفسير الميسر: المرجع السابق - ص ٣٦.

* قال تعالى: (لَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ - فَتَحْنَا عَلَيْهِمَ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُم بَغْتَةً) الأنعام ٤٤
(بَغْتَةً): فجأة.

"**(بَغْتَةً):** تحفة ٦١: فجأة. عمدة ١٢٧: فجأة. قتيبة ١٥٣: فجأة وجهرة."^١

"**(بَغْتَةً):** ابن كثير: "**(بَغْتَةً):** أي: على غفلة."^٢

السعدي: "**(بَغْتَةً):** يؤخذوا على غرة، وغفلة وطمأنينة."^٣

❖ ب غ ي:

* قال تعالى: (فَمَن آضَطَّرَ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ) البقرة ١٧٣

(بَاغٍ): يأكل من غير مجاعة.

"**(بَاغٍ):** بخاري ٨٧: يأكل من غير مجاعة."^٤

"**(بَاغٍ):** ابن كثير: "**(بَاغٍ):** أي: في غير بغي ولا عدوان، وهو مجاوزة الحد."^٥

ت الميسر: "**(بَاغٍ):** من أوجته الضرورة إلى أكل شيء منها غير ظالم في أكله فوق حاجته ولا متجاوز حدود الله فيما أبيح له."^٦

❖ ب ق ي:

* قال تعالى: (**بَقِيَّتُ اللَّهِ** خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ) هود ٨٦

(بَقِيَّتُ اللَّهِ): ما أبواه لكم من الحلال.

"**(بَقِيَّتُ اللَّهِ):** قتيبة ٢٠٨: ما أبقى الله لكم من حلال الرزق. عمدة ١٥٧: طاعة الله."^٧

"**(بَقِيَّتُ اللَّهِ):** ابن كثير: "قوله: (**بَقِيَّتُ اللَّهِ** خَيْرٌ لَّكُمْ): قال ابن عباس: رزق الله خير لكم. وقال

الحسن: رزق الله. وقال الربيع بن أنس: وصية الله. وقال مجاهد: طاعة الله. وقال قتادة: حظكم

من الله. وقال عبد الرحمن بن زيد بن أسلم: "الهلاك" في العذاب، و"البقية" في الرحمة. وقال

أبو جعفر بن جرير: (**بَقِيَّتُ اللَّهِ** خَيْرٌ لَّكُمْ) أي: ما يفضل لكم من الرزق بعد وفاء الكيل والميزان."^٨

والميزان."^٨

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٧١.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٦٨٣.

^٣ - السعدي: المرجع السابق - ص ٢٨٥.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٧١.

^٥ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٢٩.

^٦ - التفسير الميسر: المرجع السابق - ص ٢٦.

^٧ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٧٢.

^٨ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٩٦٤.

السعدي: "قوله: (تَقِيَّتُ اللَّهُ خَيْرٌ لَّكُمْ): أي: يكفيكم ما أبقى الله لكم من الخير، وما هو لكم، فلا تطمعوا في أمر لكم عنه غنية، وهو ضار لكم جدا."^١

❖ ب ك ر:

* قال تعالى: (قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانُ بَيْنَ ذَلِكَ) البقرة ٦٨ (بِكْرٌ): الصغيرة.

"(بِكْرٌ): قتيبة ٥٣: صغيرة لم تلد. عمدة ٧٧: الصغيرة."^٢

"(بِكْرٌ): ابن كثير: "(وَلَا بِكْرٌ): أي: لا كبيرة هرمة ولا صغيرة لم يلحقها."^٣

ت الميسر: "(وَلَا بِكْرٌ): لا صغيرة فتية."^٤

* قال تعالى: (وَأَذْكُرُ رَبِّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحَ بِالْعَمِيِّ وَالْإِبْكَرِ) آل عمران ٤١

(وَالْإِبْكَرِ): من طلوع الفجر إلى الضحى.

"(وَالْإِبْكَرِ): بخاري ١٧: أول الفجر."^٥

(وَالْإِبْكَرِ): م الشروق: "(وَالْإِبْكَرِ): مصدر ابكر الرجل يبكر ابكارا في حاجته، اذا خرج من مطلع

الشمس الى وقت الضحى.

ت الميسر: "(وَالْإِبْكَرِ): أول النهار."^٦

❖ ب ك هـ:

* قال تعالى: (إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ) آل عمران ٩٦

(بِكَّةً): الكعبة، وسميت كذلك لازدحام الناس فيها. "إن موضع البيت-بكة، والقرية مكة".

وورد: "لما أراد الله أن يخلق الأرض أمر الرياح فضربن متن الماء حتى صار موجا، ثم أزيد فصار

زبدا واحدا فجمعه في موضع البيت، ثم جعله جبلا من زبد، ثم دحى الأرض من تحته، وهو قول

الله عز وجل: "إن أول بيت" الآية "

"(بِكَّةً): عمدة ١٠١: موضع الطوف، عن مالك بن انس: بكة موضع البين ومكة سائر البلد

قتيبة ١٠٧: بكة ومكة شيء واحد. تحفة ٦٧: بكة اسم لبطن مكة وقيل اسم لمكان البيت."^٧

^١ - السعدي: المرجع السابق - ص ٤٤٦.

^٢ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٧٢.

^٣ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٤٦.

^٤ - التفسير الميسر: المرجع السابق - ص ١٠.

^٥ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٧٢.

^٦ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٦٠.

^٧ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٧٢.

(بَكَّةَ): ابن كثير: "بَكَّةٌ- يعني: الكعبة التي بناها إبراهيم الخليل عليه السلام."^١
ت الميسر: "بَكَّةٌ- البيت الحرام -مكة."^٢

❖ ب ك ي:

* قال تعالى: (إِذَا تَتَلَىٰ عَلَيَّمْ ءَايَاتِ الرَّحْمٰنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَّبُكِيًا) مريم ٥٨
(وَبُكِيًا): باكين من خشية الله.

"(وَبُكِيًا): بخاري ١٧: جمع باك. عمدة ١٩٦: جمع باك."^٣

"(وَبُكِيًا): ابن كثير: "(وَبُكِيًا): والبيكي: جمع باك، فلماذا أجمع العلماء على شرعية السجود هاهنا، اقتداء بهم، واتباعاً لمنوالهم."^٤
م الشروق: "(وَبُكِيًا): جمع: باك."^٥

❖ ب ل س:

* قال تعالى: (فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا
أَخَذْنَاهُمْ بِغَتَّةٍ فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ) الأنعام ٤٤
(مُتَّبِلِسُونَ): آيسون من النجاة والرحمة، متحسرون.

"(مُتَّبِلِسُونَ): بخاري ١٧: أبلسوا- اويسوا- قتيبة ١٥٣: يائسون ملقون بأيديهم. تحفة ٧٢: آيسون.
عمدة ١٢٧: الحزين المهمت."^٦

"(مُتَّبِلِسُونَ): ابن كثير: "(مُتَّبِلِسُونَ): عن ابن عباس: المبلس: الآيس."^٧
السعدي: "(مُتَّبِلِسُونَ): أي: آيسون من كل خير."^٨

* قال تعالى: (وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ) الروم ١٢
(يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ): يسكنون حيرة ويأسا، من الإبلاس بالكسر: الحيرة، يقال أبلس يبلس: إذا
تحير.

"(يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ): عمدة ٢٣٧: يحزنون."^٩

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٣٨١.

^٢ - التفسير الميسر: المرجع السابق - ص ٦٢.

^٣ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٧٢.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١٦٢.

^٥ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٣٤٦.

^٦ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٧٢.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٦٨٣.

^٨ - السعدي: المرجع السابق - ص ٢٨٥.

^٩ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٧٢.

(يُبْلِسُ الْمَجْرِمُونَ): ابن كثير: "قوله: (يُبْلِسُ الْمَجْرِمُونَ): قال ابن عباس: ييأس المجرمون. وقال مجاهد: يفتضح المجرمون، وقيل يكتب المجرمون."^١

السعدي: "قوله: (يُبْلِسُ الْمَجْرِمُونَ): أي: ييأسون من كل خير. وذلك أنهم ما قدموا لذلك اليوم إلا الإجرام وهي الذنوب، من كفر وشرك ومعاصي، فلما قدموا أسباب العقاب ولم يخلطوها بشيء من أسباب الثواب، أيسوا وأبلسوا وأفلسوا وضل عنهم ما كانوا يفترونه، من نفع شركائهم وأنهم يشفعون لهم."^٢

* قال تعالى: (لَا يَفْتَرُّ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ) الزخرف ٧٥

(مُبْلِسُونَ): أيسون ساكتون حيرة، والمبلس النادم، والإبلاس الحيرة

"(مُبْلِسُونَ): بخاري ١٧: ابلسوا- اويسوا (ايسوا) قتيبة ١٥٣: ملقون بأيديهم. تحفة ٧٢: أيسون. عمدة ١٢٧: الحزين المهمت."^٣

(مُبْلِسُونَ): ابن كثير: "(مُبْلِسُونَ): أي أيسون من كل خير."^٤

م الشروق: "(مُبْلِسُونَ): أيسون من النجاة."^٥

❖ ب ل و

* قال تعالى: (وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ) البقرة ٤٩

(بَلَاءٌ): مشترك بين النعمة والنقمة.

كقوله تعالى: (إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْأَمِينُ) الصافات: ١٠٦ وقوله: (وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ) البقرة ١٢٤

"(بَلَاءٌ): تحفة ٧٣: مشترك بين النعمة والاختبار والمكروه. عمدة ٧٥: نقمة."^٦

(بَلَاءٌ): ابن كثير: "(بَلَاءٌ): قال: نعمة من ربكم عظيمة."^٧

ت الميسر: "(بَلَاءٌ): اختبار لكم من ربكم."^٨

* قال تعالى: (وَأَبْتَلُوا أَلَيْتَمَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ) النساء ٦

(وَأَبْتَلُوا): اختبروهم في الإهداء لحسن التصرف في أموالهم قبل البلوغ.

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٤٤٩.

^٢ - السعدي: المرجع السابق - ص ٨٤٩.

^٣ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٧٢.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٦٨٦.

^٥ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٥٦١.

^٦ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٧٣.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٢٩.

^٨ - التفسير الميسر: المرجع السابق - ص ٨.

"(وَأَبْتَلُوا): قتيبة ١٢٠: اختبروهن. عمدة ١٠٧: اخبروا. وفي القرطبي: هو أن يتأمل الوصي أخلاق يتيمة ويستمع إلى أغراضه فيحصل له العلم بنجابته، والمعرفة بالسعي في مصالحه، وضبط ماله."^١

"(وَأَبْتَلُوا): ابن كثير: "قوله: (وَأَبْتَلُوا أَلْيَتَيَّ): قال ابن عباس، ومجاهد، والحسن، والسدي، ومقاتل بن حيان: أي اختبروهم."^٢

السعدي: "قوله: (وَأَبْتَلُوا أَلْيَتَيَّ): الابتلاء: هو الاختبار والامتحان."^٣

* قال تعالى: (هُنَالِكَ تَبْلُوا كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ) يونس ٣٠

(تَبْلُوا): تختبر وتعلم ما علمت وقرىء تتلو من التلاوة.

"(تَبْلُوا): قتيبة ١٩٦: تختبر. عمدة ١٥٢: تخبر."^٤

(تَبْلُوا): ابن كثير: " (تَبْلُوا): أي: في موقف الحساب يوم القيامة تختبر كل نفس وتعلم ما أسلفت من -عملها من- خير وشر."^٥

السعدي: " (تَبْلُوا): أي: تتفقد أعمالها وكسبها."^٦

❖ ب ن ن

* قال تعالى: (فَأَضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَأَضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ) الأنفال ١٢

(بَنَانٍ): أطراف الأصابع.

"(بَنَانٍ): قتيبة ١٧٧: أطراف الأصابع. عمدة ١٤٣: أطراف الأصابع."^٧

(بَنَانٍ): ابن كثير: "قال علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: (وَأَضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ) يعني بالبنان: الأطراف. وكذا قال الضحاك وابن جريج. وقال السدي: البنان: الأطراف، ويقال: كل مفصل. وقال عكرمة، وعطية العوفي والضحاك - في رواية أخرى -: كل مفصل. وقال الأوزاعي في قوله تعالى: (وَأَضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ) قال: اضرب منه الوجه والعين."^٨

السعدي: "(بَنَانٍ): أي: مفصل."^٩

^١-عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٧٣.

^٢- ابن كثير: المرجع السابق - ص ٤٤٢.

^٣- السعدي: المرجع السابق - ص ١٧٦.

^٤- عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٧٣.

^٥- ابن كثير: المرجع السابق - ص ٢٢٩.

^٦- السعدي: المرجع السابق - ص ٤١٦.

^٧- عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٧٤.

^٨- ابن كثير: المرجع السابق - ص ٨٢٥.

^٩- السعدي: المرجع السابق - ص ٣٥٩.

❖ ب ه ت:

* قال تعالى: (قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالسَّمَسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ **فَبُهِتَ** الَّذِي

كَفَرُ) البقرة ٢٥٨

(**فَبُهِتَ**): اندهش.

"(**فَبُهِتَ**): بخاري ١٧: ذهب حجته. قتيبة ٩٤: انقطعت حجته. عمدة ٩٣: انقطع في حجته.

تحفة ٦١: انقطع"^١

(**فَبُهِتَ**): ابن كثير: " (**فَبُهِتَ**): أي: أخرس فلا يتكلم، وقامت عليه الحجة."^٢

ت الميسر: " (**فَبُهِتَ**): فحير هذا الكافر وانقطعت حجته."^٣

❖ ب ه ج:

* قال تعالى: (وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأُنْبِتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ **بِهَيْجٍ**)

الحج ٥

(**بِهَيْجٍ**): صنف حسن المنظر طيب الريح.

"(**بِهَيْجٍ**): قتيبة ٣٩٠: من كل جنس حسن، يبهج، أي يشرح. وهو فعيل في معنى فاعل. عمدة ٢١١:

حسن. تحفة ٦٢: يبهج من يراه أي يسره."^٤

(**بِهَيْجٍ**): ابن كثير: " (**بِهَيْجٍ**): أي: فإذا أنزل الله عليها المطر - اهتزت - أي: تحركت وحييت بعد موتها."^٥

موتها."^٥

الصنعاني: " (**بِهَيْجٍ**): أي حسن يبهج من يراه أي يسره ويبهجه والبهجة: الحسن، والبهجة: السرور

أيضا."^٦

❖ ب ه ل:

* قال تعالى: (ثُمَّ **نَبَّهَلْ** فَتَجَعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكٰذِبِينَ) آل عمران ٦١

(**نَبَّهَلْ**): لعنات متبادلة.

"(**نَبَّهَلْ**): قتيبة ١٠٦: ندادعى باللعن. يقال عليه: بهلة الله وبهلته، أي لعنته. عمدة ١٠٠: نلتعن.

تحفة ٦٨: نلعن."^١

^١ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٧٤.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٣٢٣.

^٣ - التفسير الميسر: المرجع السابق - ص ٤٣.

^٤ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٧٤.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٢٦٢.

^٦ - الصنعاني: المرجع السابق - ص ١٠٧.

(نَبَيْهَلٌ): ابن كثير: "نَبَيْهَلٌ": أي: نلتعن.^٢

م الشروق: "نَبَيْهَلٌ": نلتعن. يقال: ماله بهله الله، أي لعنه.^٣

❖ ب ه م:

* قال تعالى: (أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُجَلِّيِ الْصَيْدِ وَانْتُمْ حُرْمٌ) المائدة

١

(بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ): قيل: أريد به الأزواج الثمانية. المعز والضأن والبقرة والإبل، ذكرها وأنثاها. وورد في تفسيرها الجنين في بطن أمه إذا أشعر وأوبر، فذكاته زكاة أمه. قال: فذلك الذي عنى الله به). وفي رواية: (وان لم يكن تاما فلا تأكله). أقول: لعل هذا أحد معانيها فلا ينافي عمومها، مع أنه نص في حل الأم. سئل: عن أكل لحم الفيل والدب والقرد فقال ليس هذا من (بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ) التي تؤكل.

"(بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ): قتيبة ١٣٨: الإبل والبقرة والغنم والوحوش كلها. تحفة ٧١: الحيوان الذي لا يعقل."^٤

(بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ): ابن كثير: "قوله: (بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ): هي: الإبل والبقرة، والغنم. قاله الحسن وقتادة وغير واحد."^٥

السعدي: "قوله: (بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ): من الإبل والبقرة والغنم، بل ربما دخل في ذلك الوحشي منها، والظباء وحمر الوحش، ونحوها من الصيد."^٦

❖ ب و أ:

* قال تعالى: (فَبَأَوْوُ بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ) البقرة ٩٠

(فَبَأَوْوُ): فرجعوا به مُسْتَحِقِّينَ له.

كقوله تعالى: (وَبَأَوْوُ بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ) البقرة ٦١

"(فَبَأَوْوُ): بخاري ١٧: فانقلبوا. تحفة ٦٠: انصرفوا. عمدة ٧٧: احتملوا."^٧

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٧٤.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٣٧١.

^٣ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٦٣.

^٤ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٧٤.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٥٧٠.

^٦ - السعدي: المرجع السابق - ص ٢٣٨.

^٧ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٧٥.

(فَبَأَوْ): ابن كثير: "استوجبوا، واستحقوا، واستقروا بغضب على غضب".^١

ت الميسر: "فَبَأَوْ: فرجعوا بغضب من الله عليهم".^٢

* قال تعالى: (وَإِذْ عَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقْعِدَ لِلْقِتَالِ) آل عمران ١٢١

(تُبَوِّئُ): تُنَزِّلُ وتُوطِّنُ أو تتعسكر.

"(تُبَوِّئُ): بخاري ١٧: تتخذ معسكرا. قتيبة ١٠٩: بوأتك منزلا، إذا أفدتك إياه واسكنته".^٣

(تُبَوِّئُ): م الشروق: "تُبَوِّئُ): اتخاذ المواضع".^٤

الصنعاني: "تُبَوِّئُ): أي: تتخذ لهم مصافا معسكرا".^٥

* قال تعالى: (إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ) المائدة ٢٩

(تَبُوءَ): ترجع بإثم قتلي إذا قتلتني.

"(تَبُوءَ): بخاري ١٧: تحمل. قتيبة ١٤٢: تنقلب وتنصرف. عمدة ١٢١: تحمل".^٦

(تَبُوءَ): ابن كثير: "تَبُوءَ): إني أريد أن يكون عليك خطيئتي ودمي، فتبوء بهما جميعا".^٧

السعدي: "تَبُوءَ): أي: ترجع".^٨

❖ ب ور:

* قال تعالى: (وَوَظَنَنْتُمْ ظَنَّ السَّوْءِ وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا) الفتح ١٢

(بُورًا): أي قوم سوء، جمع بائر أي هالكين.

"(بُورًا): بخاري ١٧: بورا- هالكين. قتيبة ٤١٢: هلكى قال ابن عباس:- البور- في لغة ازد عمان:-

الفاسد. و- البور- في كلام العرب: لا شيء. يقال: أصبحت أعمالهم بورا، أي مبطله وأصبحت

ديارهم بورا، أي معطلة حرابا. عمدة ٢٧٦: فاسدا. تحفة ٦٧: هلكى".^٩

(بُورًا): ابن كثير: "(بُورًا): أي: هلكى. قاله ابن عباس، ومجاهد، وغير واحد. وقال قتادة: فاسدين.

وقيل: هي بلغة عمان".^{١٠}

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٦٠.

^٢ - التفسير الميسر: المرجع السابق - ص ١٤.

^٣ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٧٥.

^٤ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٧١.

^٥ - الصنعاني: المرجع السابق - ص ١٣٠.

^٦ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٧٥.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٧٠.

^٨ - السعدي: المرجع السابق - ص ٢٥١.

^٩ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٧٥.

الصنعاني: " (بُورًا): هلكى"^٢

❖ ب وس:

* قال تعالى: (فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطَعُوا **الْبَائِسَ** الْفَقِيرَ) الحج ٢٨

(الْبَائِسَ): بائس الحال. ويعني الفقير.

" (بؤس): تحفة ٧٢: فقر، وسوء حال."^٣

(الْبَائِسَ): ابن كثير: " (الْبَائِسَ الْفَقِيرَ): قال عكرمة: هو المضطر الذي عليه البؤس، - والفقير-

المتعفف."^٤

❖ ب ي ت:

* قال تعالى: (وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ **بَيَّتَ طَائِفَةٌ** مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ) النساء

٨١

(بَيَّتَ طَائِفَةٌ): دبروا ليلا.

" (بَيَّتَ): قتيبة ١٣١: قالوا وقدروا ليلا غير ما أعطوك نهارا. عمدة ١١٤: حدد. تحفة ٦١: قدر

بليل."^٥

(بَيَّتَ): ابن كثير: "قوله: (بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ): أي: استسروا ليلا فيما بينهم بغير ما

أظهروه."^٦

السعدي: " (بَيَّتَ): أي: بيتوا ودبروا غير طاعتك ولا ثمَّ إلا المعصية."^٧

❖ ب ي ع:

* قال تعالى: (وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَّهَدَمَتْ **صَوْمِعُ** **وَبَيْعُ** وَصَلَوْتُ وَمَسَّجِدُ

يُذَكِّرُ فِيهَا **أَسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا**) الحج ٤٠

(وَبَيْعُ): كنائس.

" (وَبَيْعُ): قتيبة ٢٩٣: للنصارى. تحفة ٧٠: جمع بيعة، وهي معبد للنصارى."^٨

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٧٢٩.

^٢ - الصنعاني: المرجع السابق - ص ١١٠.

^٣ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٧٦.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٢٧١.

^٥ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٧٦.

^٦ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٥١٠.

^٧ - السعدي: المرجع السابق - ص ٢٠٤.

^٨ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٧٦.

(وَبَيْعٌ): ابن كثير: " (وَبَيْعٌ): وهي أوسع منها، وأكثر عابدين فيها. وهي للنصارى أيضا. قاله أبو العالية، وقتادة، والضحاك، وابن صخر، ومقاتل بن حيان، وخصيف، وغيرهم.^١
م الشروق: " (وَبَيْعٌ): بيع النصارى.^٢"

❖ ب ي ن:

* قال تعالى: (فَلَمَّا كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِّلْمُؤْمِنِينَ) البقرة ٩٧
(بَيْنَ يَدَيْهِ): ما كان قبله.
"**(بَيْنَ يَدَيْهِ):** عمدة ٨٠: ما كان قبله.^٣"
"**(بَيْنَ يَدَيْهِ):** م الشروق: "قوله: (بَيْنَ يَدَيْهِ): لما سلف من كتب الله قبله.^٤"

حرف التاء (ت)

❖ ت ب ب:

* قال تعالى: (فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مِن سَيِّءِ مَا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ) هود ١٠١
(تَتْبِيبٍ): هلاك.
"**(تَتْبِيبٍ):** بخاري ١٩: تدمير. قتيبة ٢٠٩: غير تخسير. عمدة ١٥٧: إهلاك وتدمير.^٥
"**(تَتْبِيبٍ):** ابن كثير: " (تَتْبِيبٍ): قال مجاهد، وقتادة، وغيرهما: أي: غير تخسير.^٦
م الشروق: " (تَتْبِيبٍ): يعني: تدمير واهلاك وتخسير.^٧"
* قال تعالى: (وَكَذَلِكَ زَيْنَ لِّفِرْعَوْنَ سَوْءَ عَمَلِهِ وَصَدَّ عَنِ السَّبِيلِ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ) غافر ٣٧
(تَبَابٍ): خسران.
"**(تَبَابٍ):** بخاري ١٩: خسران. قتيبة ٣٨٧: بطلان. عمدة ٢٦٣: هلاك.^٨"

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٢٧٨.

^٢ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٣٧٧.

^٣ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٧٧.

^٤ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ١٧.

^٥ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٧٨.

^٦ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٩٦٧.

^٧ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٢٥٧.

(تَبَّأَ): ابن كثير: " (في تَبَّأَ): قال ابن عباس - رضي الله عنهما -، ومجاهد: يعني إلا في خسار." ^٢

السعدي: " (تَبَّأَ): أي: خسار وبقوار، لا يفيد إلا الشقاء في الدنيا والآخرة." ^٣

* قال تعالى: **(تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ) المسد ١**

(تَبَّتْ): خابت وخسرت.

" **(تَبَّتْ):** عمدة ٣٦٠: خسرت. قتيبة ٥٤١: خسرت." ^٤

(تَبَّتْ): ابن كثير: " (تَبَّتْ): أي: خسرت وخابت." ^٥

السعدي: " (تَبَّتْ): أي: خسرت يداه، وشقى." ^٦

(وَتَبَّ): خسر.

" **(وَتَبَّ):** عمدة ٣٦٠: خسر." ^٧

(وَتَبَّ): ابن كثير: " (وَتَبَّ): أي: وقد تب تحقق خسارته وهلاكه." ^٨

السعدي: " فلم يريح. (وَتَبَّ): خسرت." ^٩

❖ ت ب ز

* قال تعالى: **(فَإِذَا جَاءَ وَعَدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ**

وَلِيُتَبَّرُوا مَا عَلَوُا تَتْبِيرًا) الإسراء ٧

(وَلِيُتَبَّرُوا): ليهلكوا ويُدَمَّرُوا.

" **(وَلِيُتَبَّرُوا):** بخاري ١٩: يدمروا." ^{١٠}

(وَلِيُتَبَّرُوا): ابن كثير: " (وَلِيُتَبَّرُوا): أي: يدمروا ويخربوا." ^{١١}

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٧٨.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٦٤٢.

^٣ - السعدي: المرجع السابق - ص ٨٦٥.

^٤ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٧٨.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٢٠٤٤.

^٦ - السعدي: المرجع السابق - ص ١١٠٧.

^٧ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٧٨.

^٨ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٢٠٤٤.

^٩ - السعدي: المرجع السابق - ص ١١٠٧.

^{١٠} - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٧٩.

^{١١} - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١٠٤.

م الشروق: " (وَلِيَتَّبِعُوا): يدسروا ما غلبوا عليه من بلادكم."^١

* قال تعالى: (وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا) نوح ٢٨

(تَبَارًا): هلاكًا و دمارًا.

" (تَبَارًا): بخاري ١٩: هلاكًا."^٢

(تَبَارًا): ابن كثير: " (إِلَّا تَبَارًا): قال السدي: إلا هلاكًا. وقال مجاهد: إلا خسارًا، أي: في الدنيا والآخرة."^٣

السعدي: " (إِلَّا تَبَارًا): أي: خسارًا ودمارًا وهلاكًا."^٤

❖ ت ب ع:

* قال تعالى: (وَجُوزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدُوًّا) يونس ٩٠

(فَأَتَّبَعَهُمْ): اقتفى أثرهم.

" (فَأَتَّبَعَهُمْ): قتيبة ١٩٩: لحقهم يقال: اتبعت القوم، أي لحقتهم. وتبعتهم: كنت في أثرهم."^٥

(فَأَتَّبَعَهُمْ): ابن كثير: " (فَأَتَّبَعَهُمْ): لحقوهم وقت شروق الشمس."^٦

* قال تعالى: (وَبَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعْفُؤُا لِلَّذِينَ آسَتَكَبْرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ

مُغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ) إبراهيم ٢١

(تَبَعًا): نعمل بأوامركم.

" (تَبَعًا): بخاري ٢٠: (لَكُمْ تَبَعًا): واحدها تابع، مثل غيب وغائب."^٧

(تَبَعًا): ابن كثير: " (تَبَعًا): أي: مهما أمرتمونا ائتمرنا وفعلنا."^٨

* قال تعالى: (أَمْ أَمِنْتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ فَيُغْرِقَكُم

بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا) الإسراء ٦٩

(تَبِيعًا): تابعا مطالبًا بئاركم أو دافعا عنكم.

" (تَبِيعًا): تحفة ١٩: (تَبِيعًا): ثائرا. تحفة ٧٧: تابعا. عمدة ١٧٤: مطالبًا."^٩

^١ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٣١٤.

^٢ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٧٨.

^٣ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٩٢٣.

^٤ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٠٤٨.

^٥ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٧٩.

^٦ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٩٤٣.

^٧ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٧٩.

^٨ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٠٢٦.

^٩ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٧٩.

(تَبِعًا): ابن كثير: "تَبِعًا": قال ابن عباس نصيرا، وقال مجاهد نصيرا ثائرا، أي يأخذ بثأركم بعدكم، وقال قتادة ولا نخاف أحدا يتبعنا بشيء من ذلك."^١

م الشروق: "تَبِعًا): نصيرا."^٢

* قال تعالى: (أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمٌ تُبِعَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ) الدخان ٣٧

(تُبِعَ): هو الحميري صاحب الجبوش وباني الحبرة وسمرقند كان صالحا وقومه كفرة سمي به لكثرة أتباعه والتبابعة ملوك اليمن كالأكاسرة للفرس ورد: لا تسبوا تبعا فانه كان قد اسلم.

"تُبِعَ): بخاري ٢٠: تبع ملوك اليمن."^٣

(تُبِعَ): ابن كثير: "قَوْمٌ تُبِعَ): وهم سبأ."^٤

م الشروق: "قَوْمٌ تُبِعَ): أي: الحميري."^٥

* قال تعالى: (وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمٌ تُبِعَ) ق ١٤

(وَقَوْمٌ تُبِعَ): الأيكة واحدة الأيك و هو الشجر الملتف الكثير. قيل إن أصحاب الأيكة كانوا أصحاب شجر ملتف و كان شجرهم شجر المقل و هم قوم شعيب. و يقال الأيكة اسم قرية، و الليكة اسم بلد. تبع كسكر واحد التبابعة من ملوك حمير، سمي تبعا لكثرة أتباعه، و قيل سموا تبابعة لأن الأخير يتبع الأول في الملك، و هم سبعون تبعا ملكوا جميع الأرض و من فيها من العرب و العجم، و كان تبع الأوسط مؤمنا، و هو تبع الكامل بن ملكي أبو كرب بن تبع بن الأكبر بن تبع الأقرن، و هو ذو القرنين الذي قال الله فيه أ هم خير أم قوم تبع و كان من أعظم التبابعة و أفصح شعراء العرب، و يقال إنه نبي مرسل إلى نفسه لما تمكن من ملك الأرض، و الدليل على ذلك أن الله تعالى ذكره عند ذكر الأنبياء فقال و قوم تبع كل كذبوا الرسل فحق وعيد و لم يعلم أنه أرسل إلى قوم تبع رسول غير تبع، و هو الذي نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن سبه لأنه آمن به قبل ظهوره بسبعمائة عام.

و في بعض الأخبار تبع لم يكن مؤمنا و لا كافرا، و لكن يطلب الدين الحنيف، قيل و لم يملك المشرق إلا تبع و كسرى. و تبع أول من كسا البيت الأنطاع بعد آدم حيث كساه الشعر، و قيل إبراهيم حيث كساه الخصف، و أول من كساه الثياب سليمان.

"(وَقَوْمٌ تُبِعَ): بخاري ٢٠: ملوك اليمن. تحفة ٧٧: ملوك اليمن."^٦

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١٢٧.

^٢ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٣٢٢.

^٣ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٨٠.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٦٩٣.

^٥ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٥٦٤.

^٦ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٧٩.

(وَقَوْمٌ تَبِعَ): ابن كثير: " (وَقَوْمٌ تَبِعَ): وهو اليماني." ^١

السعدي: " (وَقَوْمٌ تَبِعَ): وتبع كل ملك ملك اليمن في الزمان السابق قبل الإسلام." ^٢

❖ ت رب:

* قال تعالى: (وَعِنْدَهُمْ قَصِرَتُ الْأَطْرَافُ مِنَ الْتَرَابِ) ص ٥٢

(الْتَرَابِ): جمع ترب وهو اللدة أي لدات أو قرينات لهم في السن. واللدات جمع واحده اللدة: الترب وهو الذي ولد معك وتربى، أصله: ولد.

" (الْتَرَابِ): بخاري: ٢٠: أمثال. قتيبة ٣٨١: أسنان. عمدة ٢٦٠: على سن واحد." ^٣

(الْتَرَابِ): ابن كثير: " (الْتَرَابِ): أي: متساويات في السن والعمر. هذا معنى قول ابن عباس، ومجاهد وسعيد بن جبير ومحمد بن كعب والسدي." ^٤

السعدي: " (الْتَرَابِ): أي: على سن واحد، أعدل سن الشباب وأحسنه وألذّه." ^٥

* قال تعالى: (يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ أَلْصُلْبِ وَالْتَرَائِبِ) الطارق ٧

(وَالْتَرَائِبِ): عظام الصدر أو الأطراف من كلٍ منهما، أو يخرج من كل البدنٍ منهما، والصلبُ والترائب كنايةٌ عنه.

" (وَالْتَرَائِبِ): قتيبة ٥٢٣: معلق الحلي من الصدر. قتيبة ٣٤٣: أعلى الصدر. تحفة ٧٥: موضع معلق الحلي على الصدر." ^٦

(وَالْتَرَائِبِ): ابن كثير: " (وَالْتَرَائِبِ): عن مجاهد: الترائب ما بين المنكبين إلى الصدر. وعنه أيضا: الترائب أسفل من التراقي. وقال سفيان الثوري: فوق الثديين. وعن سعيد بن جبير: الترائب أربعة أضلاع من هذا الجانب الأسفل." ^٧

السعدي: " (وَالْتَرَائِبِ): فإنها تستعمل في الرجل، فإن الترائب للرجل، بمنزلة الثديين للأنثى." ^٨

❖ ت رف:

* قال تعالى: (وَأَتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ) هود ١١٦

(أُتْرِفُوا): أنعموا.

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٧٥٦.

^٢ - السعدي: المرجع السابق - ص ٩٤٩.

^٣ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٣٥.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٦١١.

^٥ - السعدي: المرجع السابق - ص ٨٤٠.

^٦ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٨١.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٩٨٣.

^٨ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٠٨٥.

"(أُتْرِفُوا): بخاري ٢٠: أترفوا- اهلكوا. قتيبة ٢١١: ما أعطوا من الأموال. عمدة ١٥٨: تنعموا. تحفة ٧٧: نعموا."^١

"(أُتْرِفُوا): ابن كثير: "أُتْرِفُوا فِيهِ": أي: استمروا على ما هم فيه من المعاصي والمنكرات، ولم يلتفتوا إلى إنكار أولئك."^٢

م الشروق: "ما انظروا فيه - اخرجوا فيه- من نعيم الدنيا، وتجبرهم فيما أوتوا."^٣
* قال تعالى: (لَا تَرْكُضُوا وَآرْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسْكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ) الأنبياء ١٣

(أُتْرِفْتُمْ): ما تنعمتم فيه من المعيشة والمسكن الطيبة.
(أُتْرِفْتُمْ): ابن كثير: "وارجعوا إلى ما كنتم فيه من النعمة والسورور، والمعيشة والمسكن الطيبة. قال قتادة: استهزاء بهم."^٤

م الشروق: "(أُتْرِفْتُمْ): انعمتم."^٥
* قال تعالى: (وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِلِقَاءِ آلِآخِرَةِ وَأَتْرَفْتُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ) المؤمنون ٣٣
(وَأُتْرِفْتُهُمْ): نعمناهم ووسعنا عليهم فبَطَرُوا.

"(وَأُتْرِفْتُهُمْ): بخاري ٢٠: وسعناهم. قتيبة ٢٩٧: وسعنا عليهم حتى أترفوا."^٦
(وَأُتْرِفْتُهُمْ): م الشروق: "(وَأُتْرِفْتُهُمْ): نعمناهم في حياتهم بما وسعنا عليهم من المعاش، وبسطنا لهم في الرزق."^٧

❖ ت ر ك:

* قال تعالى: (كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةَ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِأَلْعَرُوفٍ) البقرة ١٨٠

(إِنْ تَرَكَ خَيْرًا): مالا.

"(إِنْ تَرَكَ خَيْرًا): مكي ٥: أي مالا."^٨

^١ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٨١.

^٢ - ابن کثیر: المرجع السابق - ص ٩٧٢.

^٣ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٢٥٩.

^٤ - ابن کثیر: المرجع السابق - ص ١٢٣٣.

^٥ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٢٥٩.

^٦ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٨١.

^٧ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٣٨٥.

^٨ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٨٢.

(إِنْ تَرَكَ حَیْرًا): م الشروق: "قيل في الخير: ما بين السبعمئة درهم الى الالف. وقيل: ان قليل المال وكثيره يقع عليه اسم خير. وفيه اختلاف".^١

❖ ت ف ث:

* قال تعالى: (ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلِيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلِيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ) الحج ٢٩

(تَفَثَهُمْ): ليزيلوا شعثهم بقص الشارب والظفر وحلق الشعر والغسل إذا أحلوا.

"(تَفَثَهُمْ): قتيبة ٢٩٢: الأخذ من الشارب والأظفار ونتف الإبطين وحلق العانة. عمدة ٢١٢: المناسك. تحفة ٧٦: تنظيفهم من الوسخ".^٢

(تَفَثَهُمْ): ابن كثير: "(تَفَثَهُمْ): قال علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: هو وضع-الإحرام- من حلق الرأس ولبس الثياب وقص الأظفار، ونحو ذلك. وهكذا روى عطاء ومجاهد، عنه. وكذا قال عكرمة، ومحمد بن كعب القرظي".^٣

م الشروق: "ما عليهم من مناسك حجهم، من حلق وطواف ورمي جمرة وموقف وغيرها".^٤

❖ ت ل ل:

* قال تعالى: (فَلَمَّا أَسْلَمًا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ) الصافات ١٠٣

(وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ): صرعه عليه وهو أحد جانبي الجبهة وقيل كبه على وجهه باستدعائه كيلا يراه فيرق له.

"(وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ): بخاري ٢١: وتله للجبين- وضع وجهه بالأرض. قتيبة ٣٧٣: صرعه على جبينه فصار احد جبينيه على الأرض وهما جبينان والجبهة بينهما وهي: ما أصاب الأرض في السجود. عمدة ٢٥٦: صرعه. تحفة ٧٦: صرعه على جبينه وكبة علة الأرض".^٥

(وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ): ابن كثير: "(وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ): أي: صرعه على وجهه ليذبحه من قفاه، ولا يشاهد وجهه عند ذبحه، ليكون أهون عليه، قال ابن عباس، ومجاهد وسعيد بن جبير، والضحاك، وقتادة: (وتله للجبين): أكبه على وجهه".^٦

السعدي: "(وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ): أي: تل إبراهيم إسماعيل على جبينه، ليضجعه فيذبحه، وقد انكب لوجهه، لئلا ينظر وقت الذبح إلى وجهه".^٧

^١ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٣٠.

^٢ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٨٢.

^٣ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٢٧١.

^٤ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٣٧٥.

^٥ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٨٣.

^٦ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٥٩١.

❖ ت ل و:

* قال تعالى: (وَأَتَّبِعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيْطِينُ عَلَىٰ مُلْكٍ سَلِيمٍ) البقرة ١٠٢

(تَتْلُوا): تروي.

"(تَتْلُوا): قتيبة ٥٩: ما ترويه الشياطين على ملك سليمان والتلاوة والرواية شيء واحد. عمدة ٨٠: ما تروي."^١

(تَتْلُوا): م الشروق: "تَتْلُوا): تحدث وتقول."^٢

* قال تعالى: (الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ) البقرة ١٢١

(يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ): يتبعونه ويتلونه ويعملون بما جاء فيه.

"(يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ): بخاري ٢١: يتبعونه ويعملون به حق عمله. تحفة ٧٨: يتبعونه أو يقرؤونه. عمدة ٨٣: حق تلاوته."^٣

(يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ): ابن كثير: "(حَقَّ تِلَاوَتِهِ): أن يحل حلاله ويحرم حرامه ويقراه كما أنزله الله، ولا يحرف الكلم عن مواضعه، ولا يتأول منه شيئاً على غير تأويله."^٤

م الشروق: "يتبعونه حق اتباعه."^٥

* قال تعالى: (فَالْتَلَيْتِ ذِكْرًا) الصافات ٣

(فَالْتَلَيْتِ): واختلفت الآراء فمنهم من يقول الملائكة، ومنهم من يقول جبريل، ومنهم من يقول الأنبياء، ومنهم من يقول القرآن.

"(فَالْتَلَيْتِ): قتيبة ٣٦٩: هم الملائكة. عمدة ٢٥٣: قيل الملائكة تقرا كتاب الله تعالى، وقيل المراد جبريل وحده فذكر بلفظ الجمع لأنه كبير الملائكة. قال قتادة: المراد كل من تلا ذكر الله تعالى وكتبه وقيل: آيات القرآن وقيل الأنبياء."^٦

(فَالْتَلَيْتِ): ابن كثير: "(فَالْتَلَيْتِ ذِكْرًا): هي: الملائكة وكذا قال ابن عباس، ومسروق، وسعيد بن جبير، وعكرمة، ومجاهد، والسدي، وفتادة، والربيع بن أنس. قال قتادة: الملائكة صفوف في السماء."^٧

^١ - السعدي: المرجع السابق - ص ٨٢٨.

^٢ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٨٣.

^٣ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ١٧.

^٤ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٨٣.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٩٣.

^٦ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٢١.

^٧ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٨٣.

^٨ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٥٧٩.

السعدي: "فَالْتَلَيْتَ ذِكْرًا): وهم الملائكة الذين يتلون كلام الله تعالى".^١

❖ ت و ب:

* قال تعالى: (فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَأَسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا) النصر ٣

(تَوَّابًا): كثير القبول لتوبة عباده.

"(تَوَّابًا): بخاري ٢١: إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا- تواب على العباد والتواب من الناس- التائب من الذنب".^٢

(تَوَّابًا): م الشروق: "(تَوَّابًا): ذا رجوع لعبده المطيع الى ما يحب".^٣

❖ ت و ر:

* قال تعالى: (أَمْ أَمْنْتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ فَيُغْرِقَكُم بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا) الإسراء ٦٩

(تَارَةً): مرة.

"(تَارَةً): بخاري ٢١: تارة- مرة. وجماعته تيرة، وتارات".^٤

(تَارَةً): ابن كثير: "قوله: (أَنْ يُعِيدَكُم فِيهِ تَارَةً): مرة ثانية".^٥

حرف التاء (ث)

❖ ث ب ت:

* قال تعالى: (يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا خُدُوعًا فَآذَنُوا حِدْرِكُمْ فَاذْفَرُوا ثُبَاتٍ أَوْ آذَفَرُوا جَمِيعًا) النساء ٧١

(ثُبَاتٍ): جماعت متفرقين.

"(ثُبَاتٍ): بخاري ٢٢: عن ابن عباس: فَاذْفَرُوا ثُبَاتٍ- سرايا متفرقين. يقال احد الثبات ثبة.

قتيبة ١٣٠: جماعات. واحدها ثبة. يريد جماعة بعد جماعة. عمدة ١١٣: جماعة متفرقة".^٦

(ثُبَاتٍ): ابن كثير: "قوله: (فَاذْفَرُوا ثُبَاتٍ): أي: عصبا يعني: سرايا متفرقين".^١

^١ - السعدي: المرجع السابق - ص ٨٢٣.

^٢ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٨٤.

^٣ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٧٠٥.

^٤ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٨٤.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١٢٧.

^٦ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٨٥.

م الشروق: (ثَبَاتٍ): العصبه من الرجال . وقيل فرق . وقيل: متفرقين.^٢
 *قال تعالى: (وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ) الأنفال ٣٠
 (لِيُثْبِتُوكَ): ليحبسوك أو ليقيّدوك بالوثاق.
 " (لِيُثْبِتُوكَ): بخاري ٢٢: ليحبسوك. قتيبة ١٧٩: يحبسوك. تحفة ٨٠: يحبسوك. رماه فائتته اي حبسه. ومرض نثب لا حركة له.^٣
 (لِيُثْبِتُوكَ): ابن كثير: "قال ابن عباس، ومجاهد، وقتادة: (لِيُثْبِتُوكَ): أي: ليقيدوك. وقال عطاء، وابن زيد: ليحبسوك. وقال السدي: الإثبات هو الحبس والوثاق."^٤
 م الشروق: " (لِيُثْبِتُوكَ): قيل: ليقيدوك ويحبسوك."^٥

❖ ث ب ر :

*قال تعالى: (قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَمَا أَنْزَلَ هَؤُلَاءِ إِلَّا رَبَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بَصَائِرَ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يُفْرِعُونَ مَثْبُورًا) الإسراء ١٠٢
 (مَثْبُورًا): هالكا أو مصروفا عن الخير.
 " (مَثْبُورًا): بخاري ٢٢: ملعونا. قتيبة ٢٦١: مهلكا. والثبور: الهلكة. عمدة ١٨٥: مهلكا. تحفة ٨٠: مهلكا."^٦
 (مَثْبُورًا): ابن كثير: " (مَثْبُورًا): أي: هالكا: قاله مجاهد وقتادة. وقال ابن عباس ملعونا. وقال: أيضا هو والضحاك: (مَثْبُورًا) أي: مغلوبا. والهالك - كما قال مجاهد- يشمل هذا كله ، قال عبد الله بن الزبير: إذ أجاري الشيطان في سنن الغي ومن مال ميله مَثْبُور."^٧
 م الشروق: " (مَثْبُورًا): ملعونا ممنوعا من الخير."^٨
 *قال تعالى: (لَا تَدْعُوا أَلْيَوْمَ تُبُورًا وَجُدًا وَاَدْعُوا تُبُورًا كَثِيرًا) الفرقان ١٤
 (تُبُورًا): هالكا يقولون: وا ثبورا.
 " (تُبُورًا): بخاري ٢٢: ويلا. قتيبة ٣١٠: بالهلكة. تحفة ٨٠: هالكا."^٩

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٥٠٧.

^٢ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٩٧.

^٣ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٨٥.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٧٣٤.

^٥ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٢٠٠.

^٦ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٨٥.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١٤٠.

^٨ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٣٢٦.

^٩ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٨٥.

(تُبُورًا): ابن كثير: "وقال العوفي، عن ابن عباس في قوله: (لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ تُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا تُبُورًا كَثِيرًا) أي: لا تدعوا اليوم ويلا واحدا، وادعوا ويلا كثيرا. وقال الضحاك: الثبور: الهلاك."^١
م الشروق: "(تُبُورًا): ويلا وهلاكاً."^٢

❖ ث ر ي:

*قال تعالى: (لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى) طه ٦
(الثَّرَى): هو التراب الندي وهو ما جاور البحر من الأرض فما تحته هو سائر طبقاتها وما فيها من المعادن وغيرها.

"**(الثَّرَى):** تحفة ٨٢: التراب الندي."^٣

"**(الثَّرَى):** ابن كثير: "قوله: وَمَا تَحْتَ الثَّرَى: قال محمد بن كعب: أي ما تحت الأرض السابعة."^٤
م الشروق: "كل شيء مبتل. وقيل سبع ارضين."^٥

❖ ث ع ب:

*قال تعالى: (فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ) الأعراف ١٠٧
(ثُعْبَانٌ): حية كبيرة.

"**(ثُعْبَانٌ):** بخاري ٢٢: قال ابن عباس: الثعبان- الحية الذكر منها. عمدة ١٣٦: حية. تحفة ٧٩: حية عظيمة."^٦

"**(ثُعْبَانٌ):** ابن كثير: "(ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ): الحية الذكر."^٧
م الشروق: "(ثُعْبَانٌ): الذكر من الحيات."^٨

❖ ث ق ب:

*قال تعالى: (إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شَهَابٌ نَّاقِبٌ) الصافات ١٠
(نَّاقِبٌ): كوكب مضيء لدرجة عالية ومن شدة الإضاءة كاد ليخرق.

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٣٥١.

^٢ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٤٠٤.

^٣ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٨٦.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٢٠٦.

^٥ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٣٥٠.

^٦ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٨٦.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٧٧٥.

^٨ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ١٨٠.

"(ثَاقِبٌ): بخاري ٢٣: الثاقب- المضيء يقال: اثقب نارك للموقد. قتيبة ٣٦٩: كوكب مضيء بين. يقال: اثقب نارك، أي اضئها. و-الثقب-: ما تذكى به النار. عمدة ٢٥٤: مضيء. تحفة ٧٩: مضيء.^١"
 (ثَاقِبٌ): ابن كثير: "(ثَاقِبٌ): أي: مستنير."^٢
 م الشروق: "(ثَاقِبٌ): متوقد."^٣

❖ ث ق ف:

* قال تعالى: (وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمُ) البقرة ١٩١
 (ثَقِفْتُمُوهُمْ): وجدتموهم.

"(ثَقِفْتُمُوهُمْ): مكي ٥ أ: وجدتموهم."^٤

"(ثَقِفْتُمُوهُمْ): ابن كثير: "هذه منسوخة بقوله: (فَأَقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ)-التوبة: ٥"^٥
 م الشروق: "(ثَقِفْتُمُوهُمْ): في أي مكان تمكنتم منهم."^٦

* قال تعالى: (ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلِيلَةُ أَيْنَ مَا تُقِفُوا إِلَّا بِحَبْلٍ مِّنَ اللَّهِ وَحَبْلٍ مِّنَ النَّاسِ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ) آل عمران ١١٢
 (تُقِفُواً): وجدوا.

"(تُقِفُواً): مكي ٥ أ: وجدوا."^٧

"(تُقِفُواً): ابن كثير: "قوله: (أَيْنَ مَا تُقِفُواً): أينما كانوا."^٨

م الشروق: "(تُقِفُواً): حيثما وجدوا ولقوا."^٩

❖ ث ق ل:

* قال تعالى: (هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنزِلُ السَّحَابَ الثِّقَالَ) الرعد ١٢
 (الثِّقَالَ): السحاب الممطر.

"(الثِّقَالَ): بخاري ٢٣: السحاب الثقال- الذي فيه الماء."^{١٠}

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٨٦.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٥٥١.

^٣ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٥٠٣.

^٤ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٨٦.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٢٤٨.

^٦ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٣٣.

^٧ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٨٦.

^٨ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٣٩١.

^٩ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٧٠.

^{١٠} - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٨٦.

(الثِّقَالُ): ابن كثير: "قوله: (وَيُنذِرُ السَّحَابَ الثِّقَالَ): أي: ويخلقها منشأة جديدة، وهي لكثرة ماؤها ثقيلة قريبة إلى الأرض. قال مجاهد: والسحاب الثقال: الذي فيه الماء."^١

م الشروق: " (الثِّقَالُ): الذي فيه الماء."^٢

* قال تعالى: (وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ جِمْلِيهَا لَا يَحْمِلُ مِنْهُ سَيِّءَ وَكْرَانٍ ذَا قُرْبَىٰ) فاطر ١٨
(مُثْقَلَةٌ): مثقلة بالذنوب والمعاصي.

" **(مُثْقَلَةٌ):** بخاري ٢٣: مثقلة. قتيبة ٣٦٠: يقول: إن دعت نفس ذات ذنوب، قد أثقلتها ذنوبها ليحمل عنها شيء منها."^٣

(مُثْقَلَةٌ): ابن كثير: " (مُثْقَلَةٌ): أي: وإن تدع نفس مثقلة بأوزارها."^٤

م الشروق: " (مُثْقَلَةٌ): ذات ثقل من الذنوب."^٥

* قال تعالى: (وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا) الزلزلة ٢
(أَثْقَالَهَا): موتاها وقيل: كنوزها.

" **(أَثْقَالَهَا):** قتيبة ٥٣٥: موتاها. عمدة ٣٥٢: موتاها. تحفة ٨١: جمع ثقل، أثقالها: موتاها. وقيل: كنوزها."^٦

(أَثْقَالَهَا): ابن كثير: " (أَثْقَالَهَا): يعني: ألقت ما فيها من الموتى. قاله غير واحد من السلف."^٧

م الشروق: " (أَثْقَالَهَا): ما في بطنها من الموتى."^٨

❖ ث ل ث

* قال تعالى: (وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَمِينِ فَأَنكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ

وَرُبْعَ النِّسَاءِ ٣

(وَتُلَاثَ): ثلاث.

" **(وَتُلَاثَ):** عمدة ١٠٥: ثلاث ثلاث."^٩

(وَتُلَاثَ): ابن كثير: " وإن شاء ثلاثا."^{١٠}

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٠٠٦.

^٢ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٢٧٧.

^٣ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٨٧.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٥٥٢.

^٥ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٤٩٢.

^٦ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٨٦.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٢٠٢١.

^٨ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٦٩٩.

^٩ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٨٧.

❖ ث ل ل:

* قال تعالى: (ثُلَّةٌ مِّنَ الْأَوَّلِينَ) الواقعة ١٣

(ثُلَّةٌ): جماعة من الناس.

"(ثُلَّةٌ): بخاري ٢٣: امة. قتيبة ٤٤٦: جماعة. عمدة ٢٩٦: فرقة."^١

"(ثُلَّةٌ): ابن كثير: "أي: من صدر هذه الأمة."^٢

م الشروق: "(ثُلَّةٌ): جماعة."^٣

❖ ث م ر:

* قال تعالى: (وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا) الكهف

٣٤

(ثَمَرٌ): من الثمار.

"(ثَمَرٌ): بخاري ٢٣: قال مجاهد. ذهب وفضة. وقال غيره: جماعة الثمر. عمدة ١٨٩: المأكول. تحفة ٨١: جمع ثمرة من أثمار المأكول."^٤

(ثَمَرٌ): ابن كثير: "قوله: (وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ) قيل: المراد به: المال. روي عن ابن عباس، ومجاهد، وقتادة. وقيل: الثمار وهو أظهر هاهنا، ويؤيده القراءة الأخرى: (وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ) بضم الثاء وتسكين الميم، فيكون جمع ثمرة، كخشبة وخشب، وقرأ آخرون: (ثَمَرٌ) بفتح الثاء والميم."^٥

م الشروق: "(ثَمَرٌ) قيل: ذهب وفضة. وقيل: من كل المال - وكل مال اذا اجتمع فهو ثمر."^٦

❖ ث ن ي:

* قال تعالى: (وَإِنَّ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي آلِيَّتِمَنَ فَاَنْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِّنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَّةً

وَرُبْعًا) النساء ٣

(مَثْنَى وَثُلَّةً وَرُبْعًا): اثنين اثنين ثلاث ثلاث أربع أربع.

"(مَثْنَى وَثُلَّةً وَرُبْعًا): بخاري ٢٤: قال علي بن الحسين عليهما السلام: يعني مثنى أو ثلاث أو رباع. عمدة ١٠٥: اثنين اثنين، ثلاث ثلاث، أربع أربع. تحفة ٨٢: اثنين اثنين."^٧

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٤٤١.

^٢ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٨٧.

^٣ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٨٠٧.

^٤ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٦١١.

^٥ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٨٧.

^٦ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١٥٤.

^٧ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٣٣٣.

^٨ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٨٨.

(مَثْنَى وَثُلَّةٌ وَرُبْعٌ): ابن كثير: "قوله: (مَثْنَى وَثُلَّةٌ وَرُبْعٌ): أي: انكحوا ما شئتم من النساء سواهن إن شاء أحدكم ثنتين، وإن شاء ثلاثا- وإن شاء أربعاً."^١

* قال تعالى: (أَلَا إِنَّهُمْ يَتَّبِعُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخَفُوا مِنْهُ) هود ٥

(يَتَّبِعُونَ صُدُورَهُمْ): يطوونها على عداوة النبي.

"(يَتَّبِعُونَ صُدُورَهُمْ): بخاري ٢٤: يتنون صدورهم- شك وامترأ في الحق. قتيبة ٢٠١: يطوون ما فيها ويسترونه. تحفة ٨٣: يطوون ما فيها."^٢

"(يَتَّبِعُونَ صُدُورَهُمْ): السعدي: "قوله: (يَتَّبِعُونَ صُدُورَهُمْ): أي: يميلونها."^٣

م الشروق: "يطاطء رأسه ويتغشى (يغطي رأسه) بثوبه."^٤

* قال تعالى: (ثَانِي عِطْفِهِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ) الحج ٩

(ثَانِي عِطْفِهِ): متكبراً أو معرضاً عن الحق وثي العطف كناية عن التكبر والإعراض عن الشيء كلي الجيد وهو التواء العنق تكبر.

"(ثَانِي عِطْفِهِ): قتيبة ٢٩٠: متكبّر معرض. تحفة ٨٢: عادل جانبية. عمدة ٢١١: متكبّر."^٥

(ثَانِي عِطْفِهِ): ابن كثير: "(ثَانِي عِطْفِهِ): قال ابن عباس وغيره: مستكبراً عن الحق إذا دعي إليه. وقال مجاهد، وقتادة، ومالك عن زيد بن أسلم: (ثَانِي عِطْفِهِ) أي: لاوي عنقه، وهي رقبته،

يعني: يعرض عما يدعى إليه من الحق رقبته استكباراً."^٦

م الشروق: "(ثَانِي عِطْفِهِ): المستكبراً في نفسه، لاويا عنقه، معرضاً عما يدعى إليه."^٧

❖ ث و ب:

* قال تعالى: (وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنَا وَآتَخَذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى) البقرة

١٢٥

(مَثَابَةً): يثوبون أي يرجعون.

"(مَثَابَةً): بخاري ٢٤: مثابة- يثوبون إليه، يرجعون. قتيبة ٦٣: معادا."^٨

"(مَثَابَةً): ابن كثير: "(مَثَابَةً لِّلنَّاسِ): قال: يثوبون إليه ثم يرجعون. وقيل: مجمعا."^٩

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٤٤١.

^٢ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٨٨.

^٣ - السعدي: المرجع السابق - ص ٤٣٣.

^٤ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٢٤٣.

^٥ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٨٨.

^٦ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٢٦٤.

^٧ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٣٧٢.

^٨ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٨٩.

م الشروق: "مَثَابَةً لِّلنَّاسِ): المثاب- المعاد والمرجع."^٢

❖ ث ور:

* قال تعالى: (قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولَ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلِّمَةٌ لَا سِيَةَ فِيهَا) البقرة ٧١

(تُثِيرُ): تقلب الأرض للزراعة.

"(تُثِيرُ): قتيبة ٥٤: تقلبها. عمدة ٧٨: تقلع."^٣

"(تُثِيرُ): ابن كثير: "قوله: (تُثِيرُ الْأَرْضَ): أي: يعمل عليها بالحرثة."^٤

م الشروق: "(تُثِيرُ): تقلب الأرض للزرع."^٥

❖ ث وي:

* قال تعالى: (إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ) يوسف ٢٣

(مَثْوَايَ): مقامي بإكرامي فلا أخونه فيأهله أو الهاء لله أي خالقي رفع محلي فلا أعصيه.

"(مَثْوَايَ): قتيبة ٢١٤: منزله ومقامه. عمدة ١٦٠: مقامه."^٦

"(مَثْوَايَ): ابن كثير: "(مَثْوَايَ): أي: منزلي وأحسن إلي."^٧

م الشروق: "(مَثْوَايَ): قال: إن صاحبك وزوجك سيدي أحسن مثواي وأكرمني."^٨

* قال تعالى: (وَمَا كُنْتَ ثَاوِيًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ) القصص ٤٥

(ثَاوِيًا): مقيما نازلا فيهم.

"(ثَاوِيًا): ابن كثير: "(ثَاوِيًا): أي: وما كنت مقيما في أهل مدين."^٩

م الشروق: "(ثَاوِيًا): مقيما."^{١٠}

حرف الجيم (ج)

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٩٨.

^٢ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٢١.

^٣ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٨٩.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٤٧.

^٥ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ١٢.

^٦ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٩٠.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٩٨٠.

^٨ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٢٦٣.

^٩ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٤١٨.

^{١٠} - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ١٢.

❖ ج أ ر:

* قال تعالى: (ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمْ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْرُونَ) النحل ٥٣

(تَجْرُونَ): تضحجون بالاستغاثة والدعاء لا إلى غيره. والجوار: رفع الصوت بالدعاء والاستغاثة. بخاري: ٢٥: ترفعون أصواتكم كما تجار البقرة. قتيبة: ٢٤٣: تضحجون بالدعاء وبالمسالة.

يقال: جار الثور يجار. عمدة: ١٧٨: ترفعون أصواتكم بالدعاء.^١

(تَجْرُونَ): ابن كثير: "تَجْرُونَ": تسألونه وتلحون في الرغبة مستغيثين به."^٢

م الشروق: "تَجْرُونَ": تستغيثون وتصرخون بالدعاء."^٣

❖ ج ب ت:

* قال تعالى: (أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيحًا مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ

لِلَّذِينَ كَفَرُوا هُوَ أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا سَبِيلًا) النساء ٥١

(بِالْجِبْتِ): وتختلف الآراء حول معنى الْجِبْتِ منهم من قال: السحر ومنهم من قال: الْجِبْتِ بلسان الحبشة- شيطان. ومنهم من قال: كل معبود من غير الله تعالى فهو (جبت).

"(بِالْجِبْتِ): بخاري: ٢٥: قال عمر: الْجِبْتِ- السحر، والطاغوت- الشيطان. قال عكرمة: الجبت بلسان الحبشة- شيطان، وَالطَّاغُوتِ- الكاهن. قتيبة: ١٢٨: كل معبود من حجر أو صورة أو شيطان، فهو جبت وطاغوت. عمدة: ١١٣: السحر، الكاهن. تحفة: ٨٥: كل معبود سوى الله تعالى. وقيل السحر."^٤

(بِالْجِبْتِ): ابن كثير: "الْجِبْتِ- فقال محمد بن إسحاق، عن حسان بن فائد، عن عمر بن الخطاب أنه قال: "الجبت": السحر، وقيل: الشيطان وقيل: الشرك، وقيل: الأصنام."^٥
الأصفهاني: "الْجِبْتِ- الجبت والجبس الغسل الذي لا خير فيه، وقيل التاء بدل من السين تنبيها على مبالغته في الغسولة."^٦

❖ ج ب ر:

* قال تعالى: (قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ

وهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ) البقرة ٩٧

^١- عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٩١.

^٢- ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٠٦٤.

^٣- مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٣٠٣.

^٤- عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٩١.

^٥- ابن كثير: المرجع السابق - ص ٤٩٥.

^٦- الأصفهاني: المرجع السابق - ص ١١١.

(جَبْرِيْلَ): ملك.

"(جَبْرِيْلَ): بخاري ٢٥: قال عكرمة: جبر وميك وسراف- عبد، وإيل- الله. قتيبة ٥٩: من اليهود كانوا يقولون: لا تتبع محمد وجبريل يأتيه، لأنه يأتي بالعذاب."^١

(جَبْرِيْلَ): السعدي: "(جَبْرِيْلَ): من ملائكة الله."^٢

* قال تعالى: (قَالُوا يُمَوِّسَىٰ إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَن نَّدْخُلَهَا حَتَّىٰ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِن يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دُخِلُونَ) المائدة ٢٢

(جَبَّارِينَ): أشداء.

"(جَبَّارِينَ): عمدة ١٢١: عظماء."^٣

(جَبَّارِينَ): ابن كثير: "قوله: (قَوْمًا جَبَّارِينَ): أي: ذوي خلق هائلة، وقوى شديدة."^٤

الأصفهاني: "(جَبَّارِينَ): جبار: أي متعال عن قبول الحق والإيمان له."^٥

* قال تعالى: (إِن تُرِيدُ إِلَّا أَن تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَن تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ)

القصص ١٩

(جَبَّارًا): من الجبابرة.

"(جَبَّارًا): عمدة ١٢١: قتالا."^٦

(جَبَّارًا): م الشروق: "(جَبَّارًا): تسير بسيرة الجبابرة."^٧

❖ ج ب ل:

* قال تعالى: (وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا) يس ٦٢

(جِبِلًّا): خلقاً. أو جماعة عظيمة.

"(جِبِلًّا): تحفة ٨٩: خلقت. قتيبة ٣٦٧: خلقا. مشكل ٣٢ب: الخلق."^٨

(جِبِلًّا): ابن كثير: "(جِبِلًّا كَثِيرًا): يقال: "جبالاً" بكسر الجيم، وتشديد اللام. ويقال: جبالاً بضم

الجيم والباء، وتخفيف اللام. ومنهم من يسكن الباء. والمراد بذلك الخلق الكثير، قاله مجاهد،

والسدي، وقتادة، وسفيان بن عيينة."^٩

^١ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٩٢.

^٢ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥٣.

^٣ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٩٢.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٦٠١.

^٥ - الأصفهاني: المرجع السابق - ص ١١٢.

^٦ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٩٢.

^٧ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٤٣٦.

^٨ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٩٢.

الأصفهاني: " (جِبَالًا): أي: جماعة تشبها بالجبل في العظم."^٢

❖ ج ب ي:

* قال تعالى: (مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَىٰ الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِن رُّسُلِهِ مَن يَشَاءُ) آل عمران ١٧٩
 (يَجْتَبِي): يختار.

" (يَجْتَبِي): عمدة ١٠٤: يختار. تحفة ٩٣: يختار."^٣

" (يَجْتَبِي): م الشروق: " (يَجْتَبِي): يمتحن ويخلصهم لنفسه."^٤

* قال تعالى: (وَاجْتَبَيْتَهُمْ وَهَدَيْتَهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ) الأنعام ٨٧
 (وَاجْتَبَيْتَهُمْ): اخترناهم.

" (وَاجْتَبَيْتَهُمْ): عمدة ١٢٨: اخترناهم."^٥

" (وَاجْتَبَيْتَهُمْ): م الشروق: " (وَاجْتَبَيْتَهُمْ): اخترناهم، واصطفيناهم."^٦

* قال تعالى: (أَجْتَبَيْتَهُ وَهَدَيْتَهُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ) النحل: ١٢١
 (أَجْتَبَيْتَهُ): اختاره.

" (أَجْتَبَيْتَهُ): عمدة ١٧٩: اختاره."^٧

" (أَجْتَبَيْتَهُ): ابن كثير: " (أَجْتَبَيْتَهُ): أي: اختاره واصطفاه."^٨

* قال تعالى: (أَوَلَمْ نُمَكِّنْ لَهُمْ حَرَمًا آمِنًا يُجْبَىٰ إِلَيْهِ تَمَرَّتْ كُلُّ شَيْءٍ رِّزْقًا مِّن لَّدُنَّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ) القصص ٥٧

(يُجْبَىٰ): يُجْلَب ويُحْمَل إليه من كل جهة.

" (يُجْبَىٰ): بخاري ٢٦: يجلب. تحفة ٩٣: يجمع."^٩

(يُجْبَىٰ): ابن كثير: "قوله: (يُجْبَىٰ إِلَيْهِ تَمَرَّتْ كُلُّ شَيْءٍ): أي: من سائر الثمار مما حوله من الطائف وغيره."^{١٠}

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٥٢٣.

^٢ - الأصفهاني: المرجع السابق - ص ١١٣.

^٣ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٩٣.

^٤ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٨٠.

^٥ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٩٣.

^٦ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ١٥١.

^٧ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٩٣.

^٨ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٠٨٠.

^٩ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٩٢.

❖ ج ث م:

* قال تعالى: (فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جُثَمِينَ) الأعراف ٩١

(جُثَمِينَ): صرعى على وجوههم.

"(جُثَمِينَ): قتيبة ١٦٩: البروك على الركب. عمدة ١٥٣: لا يتحركون. تحفة ٨٩: باركين على الركب."^١

(جُثَمِينَ): الأصفهاني: " (جُثَمِينَ): من جثا: جثى على ركبتيه جثوا وجثيا فهو جاث."^٢

م الشروق: " (جُثَمِينَ): على ركبهم، موتى."^٣

❖ ج ث ي:

* قال تعالى: (وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَائِيَةً) الجاثية ٢٨

(جَائِيَةً): الجلوس على الركب.

"(جَائِيَةً): بخاري ٢٦: مستوفزين على الركب. عمدة ٢٧١: على الركب. تحفة ٩٢: باركة على

الركب."^٤

(جَائِيَةً): ابن كثير: " (جَائِيَةً): أي: على ركبها من الشدة والعظمة."^٥

م الشروق: " (جَائِيَةً): على الركب مجتمعة مستوفزة."^٦

❖ ج د ث:

* قال تعالى: (وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ) يس ٥١

(الْأَجْدَاثِ): القبور.

"(الْأَجْدَاثِ): بخاري ٢٦: القبور. قتيبة ٣٦٦: القبور. عمدة ٢٥١: القبور. تحفة القبور."^٧

(الْأَجْدَاثِ): م الشروق: " (الْأَجْدَاثِ): القبور."^٨

❖ ج د د:

* قال تعالى: (وَأَنَّهُ تَعَلَّى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صُحْبَةً وَلَا وَلَدًا) الجن ٣

(جَدُّ رَبِّنَا): جلاله. أو سلطانه. أو غناه.

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٤٢١.

^٢ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٩٣.

^٣ - الأصفهاني: المرجع السابق - ص ١١٥.

^٤ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ١٧٨.

^٥ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٩٤.

^٦ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٧٠.

^٧ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٥٦٩.

^٨ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٩٤.

^٩ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٥٠٠.

"(جَدُّ رَبِّنَا): قتيبة ٤٨٩: قال مجاهد: جلال ربنا. وقال قتادة عظمته. وقال أبو عبيدة: ملكه وسلطانه. عمدة ٣١٨: عظمته. تحفة ٨٦: عظمة ربنا."^١

"(جَدُّ رَبِّنَا): ابن كثير: "قوله: (وَأَنَّهُ تَعَلَّى جَدُّ رَبِّنَا): اختلف أهل التأويل في معنى ذلك، فقال بعضهم: معناه: فأمننا به ولن نُشرك بربنا أحدًا، وأمننا بأنه تعالى أمر ربنا وسلطانه وقُدرته. * ذكر من قال ذلك: حدثني عليّ، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثنا معاوية، عن عليّ، عن ابن عباس، في قوله: (وَأَنَّهُ تَعَلَّى جَدُّ رَبِّنَا) يقول: فعله وأمره وقُدرته. حدثني محمد بن سعد، قال: ثنا أبي، قال: ثنا عبي، قال: ثنا أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: (وَأَنَّهُ تَعَلَّى جَدُّ رَبِّنَا) يقول: تعالى أمر ربنا. حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن المثنى قالوا ثنا محمد بن جعفر، قال: ثنا شعبة، عن قتادة في هذه الآية: (تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا) قال: أمر ربنا. حدثنا ابن بشار، قال: ثنا عبد الرحمن، قال: ثنا مهران، عن سفيان، عن السدي: (تَعَلَّى جَدُّ رَبِّنَا) قال: أمر ربنا."^٢

الأصفيهاني: "أي فيضه وقيل عظمته وهو يرجع إلى الأول، وإضافته إليه على سبيل اختصاصه بملكه، وسمي ما جعل الله تعالى للإنسان من الحظوظ الدنيوية جدا وهو البخت وقيل جددت وحفظت."^٣

❖ ج د ل:

* قال تعالى: (فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ) البقرة ١٩٧

(جِدَالَ): لا خصام ولا ممرارة ولا ملاحاة.

"(جِدَالَ): بخاري ٢٦: المرء. قتيبة ٧٩: لا مرء."^٤

(جِدَالَ): ابن كثير: "(جِدَالَ): أحدهما: ولا مجادلة في وقت الحج وفي مناسكه. والقول الثاني: أن

المراد بالجدال هاهنا: المخاصمة."^٥

م الشروق: "(جِدَالَ): الجدال- هاهنا-: ان يجادل الرجل صاحبه حتى يغضبه."^٦

❖ ج ذ ذ:

* قال تعالى: (فَجَعَلْنَاهُمْ جُنُودًا إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ) الأنبياء ٥٨

^١ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٩٤.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٩٢٥.

^٣ - الأصفهاني: المرجع السابق - ص ١١٦.

^٤ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٩٥.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٢٥٨.

^٦ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٣٥.

(جُدْدًا): فتاتا و قطعاً، حطاما.

"**(جُدْدًا):** بخاري ٢٦: قطعهن. قتيبة ٢٨٦: أي فتاتا. عمدة ٢٠٧: استأصلهم."^١

"**(جُدْدًا):** ابن كثير: "**(فَجَعَلَهُمْ جُدْدًا):** أي: حطاما كسرهما كلها."^٢

م الشروق: "قوله: "**(فَجَعَلَهُمْ جُدْدًا):** أي: قطعاً."^٣

❖ ج ذ و

* قال تعالى: **(قَالَ لِأَهْلِهِ آمَكُونُوا إِنِّي أَنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِّنَ النَّارِ**

لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ) القصص ٢٩

(جَذْوَةٍ): هي بالحركات الثلاث: شعلة أو قطعة غليظة من الحطب فيها نار بغير لهب.

"**(جَذْوَةٍ):** بخاري ٢٨: قطعة غليظة من الخشب ليس فيها لهب. قتيبة ٣٣٢: قطعة منها. عمدة ٢٣٤:

قطعة. تحفة ٩١: قطعة غليظة من الحطب فيها نار لا لهب لها."^٤

"**(جَذْوَةٍ):** ابن كثير: "قوله: **(أَوْ جَذْوَةٍ مِّنَ النَّارِ):** أي: قطعة منها."^٥

م الشروق: "**(جَذْوَةٍ):** قطعة غليظة من الحطب فيها نار."^٦

❖ ج ح

* قال تعالى: **(قُلْ أَجَلٌ لَّكُمْ أَطَّيَّبْتُ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ**

اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ) المائدة ٤

(الْجَوَارِحِ): الصوائد.

"**(الْجَوَارِحِ):** قتيبة ١٤١: كلاب الصيد. وأصل الاجتراح: الاكتساب. يقال: امرأة لا جارح لها، أي: لا

كاسب. ويقال ما اجتر حتم: أي ما كسبتم. عمدة ١٢٠: الصوائد من البزاة والكلاب وغيرها.

تحفة ٨٦: الكواصب الصوائد."^٧

"**(الْجَوَارِحِ):** ابن كثير: "**(الْجَوَارِحِ):** أي: أحل لكم الذبائح التي ذكر اسم الله عليها والطيبات من

الرزق، وأحل لكم ما اصطدتموه بالجوارح، وهي من الكلاب والفهود والصقور وأشباه ذلك."^٨

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٩٥.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٢٤٠.

^٣ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٣٦٥.

^٤ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٩٥.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق ١٤١٥.

^٦ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٤٣٨.

^٧ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٩٥.

^٨ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٥٨١.

م الشروق: " (أَجْوَارِحِ): الكواكب، من سباع البهائم والطير، يعني كل ما علم منه الصيد فتعلم وامسك على صاحبه، فاكله حلال."^١

* قال تعالى: (وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّنُكُمْ بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى الْأَنْعَامَ ٦٠ جَرَحْتُمْ): كسبتم.

" (جَرَحْتُمْ): قتيبة ١٥٤: كسبتم. عمدة ١٢٧: كسبتم."^٢

(جَرَحْتُمْ): ابن كثير: "قوله: (ما جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ): أي: ويعلم ما كسبتم من الأعمال بالنهار. وهذه جملة معترضة دلت على إحاطة علمه تعالى بخلقه في ليلهم ونهارهم، في حال سكونهم وفي حال حركتهم."^٣

م الشروق: " (جَرَحْتُمْ): اكتسبتم من الاثم."^٤

* قال تعالى: (أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ آجَرَحُوا آلَسَيِّتَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ) الجاثية ٢١ (آجَرَحُوا): اكتسبوا، للإجتراح الإكتساب.

" (آجَرَحُوا): بخاري ٢٧: اكتسبوا. قتيبة ٤٠٥: اكتسبوا. عمدة ٢٧١: اكتسبوا."^٥

" (آجَرَحُوا): ابن كثير: " (آجَرَحُوا آلَسَيِّتَاتِ): أي: عملوها وكسبوا."^٦

م الشروق: " (آجَرَحُوا): اكتسبوا سينات الاعمال في الدنيا بعبادة غير الله."^٧

❖ ج رز:

* قال تعالى: (وَإِنَّا لَجَعَلُونَ مَا عَلِمَهَا صَعِيدًا جُرُزًا) الكهف (جُرُزًا): لا نبات فيها.

" (جُرُزًا): عمدة ١٨٦: لا تنبت."^٨

(جُرُزًا): ابن كثير: "قوله: (صَعِيدًا جُرُزًا): يقول: يهلك كل شيء عليها ويبيد. وقال مجاهد: (صَعِيدًا جُرُزًا) بلقعا. وقال قتادة: الصعيد: الأرض التي ليس فيها شجر ولا نبات."^٩

^١ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ١١٨.

^٢ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٩٥.

^٣ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٦٨٨.

^٤ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ١٤٧.

^٥ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٩٥.

^٦ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٦٩٨.

^٧ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٥٧.

^٨ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٩٦.

الأصفيهاني: " (صَعِيدًا جُرْزًا): أي: منقطع النبات من أصله، وارض مجرورة أكل ما عليها والجروز الذي يأكل على الخوان وفي مثل: لا ترضى شانية إلا بجزرة أي باستئصال."^٢

❖ ج ر ف:

* قال تعالى: (أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ شَفَا

جُرْفٍ هَارٍ فَاتَّهَارَ بِهِ - فِي نَارِ جَهَنَّمَ التوبة: ١٠٩

(جُرْفٍ هَارٍ): على قاعدة، هي أضعف القواعد وأقلها بقاء، وهو الباطل والنفاق، الذي مثله

كمثل شفا جرف هار في قلة

الثبات. والشفا: الشفير. وجرف الوادي: جانبه الذي يتحفر أصله الماء وتجرفه السيول. والهار:

الهائر الذي أشفى على السقوط والهدم.

" **(جُرْفٍ):** بخاري ٢٧: ما تجرف من السيول والأودية."^٣

(جُرْفٍ هَارٍ): ابن كثير: "قوله: (جُرْفٍ هَارٍ): أي: طرف حفيرة."^٤

م الشروق: " (جُرْفٍ): من الابار ما لم يين له جانب."^٥

❖ ج ر م:

* قال تعالى: (لَا جَرَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ) النحل: ٢٣

(جَرَمَ): حق.

" **(جَرَمَ):** عمدة ١٧٧: حق.

(جَرَمَ): ابن كثير: " (لا جَرَمَ): أي: حقا."^٦

م الشروق: " (لا جَرَمَ): يعني عزوجل: حقا (أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ)."^٧

❖ ج ر ي:

* قال تعالى: (فَالْجَرِيَّتِ يُسْرًا) الذاريات ٣

(فَالْجَرِيَّتِ): السفن.

" **(فَالْجَرِيَّتِ):** قتيبة ٤٢٠: السفن تجري في الماء جريا. جريا سهلا. عمدة ٢٨١: السفن."^٨

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١٤٦.

^٢ - الأصفيهاني: المرجع السابق - ص ١١٨.

^٣ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٩٦.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٩١٠.

^٥ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٢٢٣.

^٦ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٠٥٩.

^٧ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٣٠١.

^٨ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٩٧.

(فَالْجَرِيَّتِ): ابن كثير: "قال: (فَالْجَرِيَّتِ يُسْرًا): ؟ قال علي رضي الله عنه: السفن."^١
م الشروق: " (فَالْجَرِيَّتِ): السفن."^٢

❖ ج زي:

*قال تعالى: (يَأْتِيهَا النَّاسُ آتْفُقُوا رَبَّكُمْ وَأَخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَن وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَارٍ عَن وَالِدِهِ شَيْئًا) لقمان ٣٣
(لَا يَجْزِي): لا ينفع.

"(لَا يَجْزِي): بخاري ٢٨: لا يغني. قتيبة ٢٤٥: لا يغني عنه، ولا ينفعه."^٣
(لَا يَجْزِي): ابن كثير: "قوله: (لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَن وَلَدِهِ): أي: لو أراد أن يفديه بنفسه لما قبل منه. وكذلك الولد لو أراد فداء والده بنفسه لم يتقبل منه."^٤
م الشروق: " (لَا يَجْزِي): لا يغني."^٥

❖ ج ف أ:

*قال تعالى: (فَأَمَّا آلَ زَبَدٍ فَيَذْهَبُ جُفَاءً) الرعد ١٧
(جُفَاءً): حال أي مرميا به باطلا.

"(جُفَاءً): بخاري ٢٨: يقال جفأت القدر إذا غلت، فعلاها الزبد ثم تسكن فيذهب الزبد بلا منفعة. فكذاك يميز الحق من الباطل. قتيبة ٢٢٧: ما رمى به الوادي الى جنباته. يقول اجفأت القدر بزبدها: إذا ألتت زبدها عنها. عمدة ١٦٦: يذهب به السيل. تحفة ٩٢: باطلا مرميا به."^٦
(جُفَاءً): ابن كثير: " (جُفَاءً): أي: لا ينتفع به، بل يتفرق ويتمزق ويذهب في جانبي الوادي، ويعلق بالشجر وتنسفه الرياح."^٧
م الشروق: " (جُفَاءً): تنسفه الارض، يقال: اجفأت القدر: اذا غلت فانصب زبدها، أو سكنت فلم يبقى منه شيء."^٨

❖ ج ف ي:

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٧٦٢.
^٢ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٥٩٣.
^٣ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٩٧.
^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٤٦٩.
^٥ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٤٦٦.
^٦ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٩٨.
^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٠٠٩.
^٨ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٢٧٩.

* قال تعالى: **(تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ)**

السجدة ١٦

(تَتَجَافَى): ترتفع وتتنحى جنوبهم عن المضاجع وهي الفرش ومواقع الاضطجاع للتهجد أي صلاة الليل.

"**(تَتَجَافَى):** قتيبة ٣٤٧: ترتفع. عمدة ٢٤١: ترتفع."^١

"**(تَتَجَافَى):** ابن كثير: "قوله: **(تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ)**: يعني بذلك قيام الليل."^٢

م الشروق: "**(تَتَجَافَى)**: تنحني عن مضاجعهم التي يضطجعون لنامهم."^٣

❖ ج ل ل:

* قال تعالى: **(وَيَبْقَى وَجْهَ رَبِّكَ ذُو الْجَلَلِ وَالْإِكْرَامِ)** الرحمن ٢٧

(ذُو الْجَلَلِ): ذي العظمة.

"**(ذُو الْجَلَلِ):** بخاري ٢٨: قال ابن عباس: ذو الجلال - ذو العظمة."^٤

(ذُو الْجَلَلِ): ابن كثير: "**(ذُو الْجَلَلِ)**: قال ابن عباس: ذي العظمة والكبرياء."^٥

❖ ج ل و:

* قال تعالى: **(فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا)** الأعراف ١٤٣

(تَجَلَّى): بانث قوته وعظمته.

"**(تَجَلَّى):** قتيبة ١٧٢: ظهر. أو اظهر من أمره ما شاء. تحفة ٩٢: ظهر."^٦

"**(تَجَلَّى):** ابن كثير: "قوله: **(فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ)**: أشار بإصبعه فجعله دكا."^٧

م الشروق: "**(تَجَلَّى)**: اطلع."^٨

* قال تعالى: **(وَاللَّيْلَ إِذَا تَجَلَّى)** الليل ٢

(تَجَلَّى): ظهر وبان.

"**(تَجَلَّى):** قتيبة ١٧٢: ظهر. تحفة ٩٢: ظهر."^٩

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٩٨.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٤٧٦.

^٣ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٤٦٨.

^٤ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٩٨.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٧٩٧.

^٦ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٩٨.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٧٨٢.

^٨ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ١٨٤.

^٩ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٩٨.

(تَجَلَّى): ابن كثير: "(وَأَلْتَهَارُ إِذَا تَجَلَّى): أضاء فأنار، وظهر للأبصار."^١
م الشروق: "(تَجَلَّى): ظهر للابصار."^٢

❖ ج ل ي:

* قال تعالى: (لَا يُجَلِّمَهَا لَوْفَتَهَا إِلَّا هُوَ) الأعراف ١٨٧

(لَا يُجَلِّمَهَا): لا يظهرها ولا يكشف عنها.

"(لَا يُجَلِّمَهَا): قتيبة ١٧٥: لا يظهرها. عمدة ١٤٠: يظهرها."^٣

(لَا يُجَلِّمَهَا): ابن كثير: "يجليها لوفتها، أي: يعلم جلية أمرها، ومتى يكون على التحديد."^٤

م الشروق: "(لَا يُجَلِّمَهَا): لا يأتي بها ولا يرسلها."^٥

❖ ج م ح:

* قال تعالى: (لَوْ يَجِدُونَ مَلَجًا أَوْ مَعْرَتًا أَوْ مَدْخَلًا لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ) التوبة ٥٧

(يَجْمَحُونَ): يسرعون في الدخول فيه.

"(يَجْمَحُونَ): بخاري ٢٨: يسرعون. قتيبة ١٨٨: يسرعون. تحفة ١٨: يسرعون."^٦

(يَجْمَحُونَ): الصنعاني: "(يَجْمَحُونَ): أي: يسرعون."^٧

م الشروق: "(يَجْمَحُونَ): يسرعون في مشيهم."^٨

❖ ج م ل:

* قال تعالى: (كَأَنَّهُ جِمَلَتٌ صُفْرٌ) المرسلات ٣٣

(جِمَلَتٌ صُفْرٌ): حبال.

"(جِمَلَتٌ صُفْرٌ): بخاري ٢٩: حبال. قتيبة ٥٠٧: حمالات. عمدة ٣٣: ابل سود."^٩

(جِمَلَتٌ صُفْرٌ): ابن كثير: "حدثنا بشر، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد، عن قتادة (كَأَنَّهُ جِمَلَتٌ

صُفْرٌ) كالنوق السود الذي رأيتهم."^{١٠}

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٢٠٠١.

^٢ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٦٩٣.

^٣ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٩٩.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٨٠٥.

^٥ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ١٩٢.

^٦ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٩٩.

^٧ - الصنعاني: المرجع السابق - ص ٣٢٨.

^٨ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٢١٥.

^٩ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٩٩.

^{١٠} - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٩٥١.

م الشروق: "كَأَنَّهُ جِمَلَتٌ صُفْرٌ": قيل: كالجمال الصفر.^١

❖ ج ن ب:

* قال تعالى: (إِن تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا)

النساء ٣١

(تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ): "تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ- الكبائر ما أوعد الله عليه النار". وفي رواية: والكبائر السبع الموجبات: قتل النفس الحرام، وعقوق الوالدين، وأكل الربا، والتعرب بعد الهجرة، وقذف المحصنة، وأكل مال اليتيم، والفرار من الزحف". وفي أخرى: بدل الثلاث الوسطى غيرها.
(تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ): ابن كثير: "قوله: (تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ): أي: إذا اجتنبتم كبائر الآثام التي نهيتم عنها."^٢ عنها.^٣

م الشروق: "تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ": اعطمها: الاشرار بالله، وقتل النفس التي حرم الله...^٤

* قال تعالى: (وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ

الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجُنُبِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ) النساء ٣٦

(وَالْجَارِ الْجُنُبِ): الجار أي المحادي لك الجنب أي الغريب.

"(وَالْجَارِ الْجُنُبِ): بخاري ٢٩: يعني صاحب في السفر. والجنب- الغريب. قتيبة ١٢٦: الغريب. والجنابة: البعد. يقال: رجل جنب أي غريب. عمدة ١١٠: الغريب. تحفة ٨٤: الغريب."^٥

(وَالْجَارِ الْجُنُبِ): ابن كثير: "قوله: (وَالْجَارِ الْجُنُبِ): الذي ليس بينك وبينه قرابة."^٦

م الشروق: "(وَالْجَارِ الْجُنُبِ): البعيد الذي لا قرابة بينك وبينه."^٧

* قال تعالى: (فَبَصَّرْتَهُ بِهِ - عَن جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ) القصص ١١

(جُنُبٍ): رآته عن بعد، وقيل: عن جانب.

"(جُنُبٍ): بخاري ٢٩: عن جنب- عن بعد. وعن جنابة وعن اجتناب واحد. قتيبة ٣٢٩: عن بعد. عمدة ٢٣٢: بعد. تحفة ٨٤: بعد."^٨

(جُنُبٍ): ابن كثير: "قوله: (فَبَصَّرْتَهُ بِهِ عَن جُنُبٍ): قال ابن عباس: عن جانب. وقال مجاهد: (فَبَصَّرْتَهُ بِهِ عَن جُنُبٍ): عن بعيد. وقال قتادة: جعلت تنظر إليه وكأنها لا تريده."^٩

^١ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٦٧٢.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٤٧٣.

^٣ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٩٠.

^٤ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٠٠.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٤٨١.

^٦ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٩٢.

^٧ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٠٠.

❖ ج ن ح:

* قال تعالى: (لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِّنْ عَرَفَتٍ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ) البقرة ١٩٨
(جُنَاحٌ): الإثم.

"**(جُنَاحٌ):** تحفة ٨٦: إثم."^٢

"**(جُنَاحٌ):** م الشروق: "جُنَاحٌ- حرج."^٣

السعدي: "**(جُنَاحٌ):** حرج."^٤

❖ ج ن ف:

* قال تعالى: (فَمَنْ خَافَ مِنْ مُّوْصٍ **جَنَفًا** أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ) البقرة ١٨٢
(جَنَفًا): ميلا عن الحق.

"**(جَنَفًا):** بخاري ٣٠: ميلا. عمدة ٨٧: الميل. تحفة ٩١: ميلا."^٥

"**(جَنَفًا):** ابن كثير: "**(جَنَفًا):** قال ابن عباس، وأبو العالية، ومجاهد، والضحاك، والربيع بن أنس، والسدي: الجنف: الخطأ."^٦

م الشروق: "**(جَنَفًا):** جورا، وعدولا عن الحق."^٧

* قال تعالى: (فَمَنْ أَضْطَرَّ فِي مَخْمَصَةٍ **غَيْرٍ مُّتَجَانِفٍ** لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ) المائدة ٣
(غَيْرٍ مُّتَجَانِفٍ): غير متعمد أو مائل.

"**(مُتَجَانِفٍ):** بخاري ٣٠: مائل. قتيبة ١٤١: أي منحرف مائل. عمدة ١٢٠: غير مائل إلى معصية."^٨

"**(مُتَجَانِفٍ):** ابن كثير: "قوله: **(غَيْرٍ مُّتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ):** أي: غير متعاط لمعصية الله، فإن الله قد أباح ذلك له وسكت عن الآخر."^٩

م الشروق: "**(مُتَجَانِفٍ):** متعمد - هاهنا - وأصل - الجنف - الميل."^{١٠}

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٤١٠.

^٢ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٠٠.

^٣ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٣٥.

^٤ - السعدي: المرجع السابق - ص ٩٠.

^٥ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٠٠.

^٦ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٢٣٤.

^٧ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٣٠.

^٨ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٠٠.

^٩ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٥٨٠.

^{١٠} - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ١١٨.

❖ ج ن ن:

* قال تعالى: (فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا) الأنعام ٧٦

(جَنَّ): أي أظلم.

"(جَنَّ): بخاري ٣٠: يجتنون بها. قتيبة ١٥٦: أظلم. عمدة ١٢٨: غطى."^١

(جَنَّ): ابن كثير: "قوله: (فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ): أي: تغشاه وستره."^٢

م الشروق: "(جَنَّ): واره وغيبه."^٣

* قال تعالى: (أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِّنْ جِنَّةٍ) الأعراف ١٨٤

(جِنَّةٍ): جنون كما يزعمون.

"(جِنَّةٍ): بخاري ٣٠: الجنة والجنون واحد. قتيبة ١٧٥: جنون."^٤

(جِنَّةٍ): ابن كثير: "قوله: (ما بِصَاحِبِهِمْ مِّنْ جِنَّةٍ): هذا الذي جاءكم بالرسالة من الله: أبيه جنون أم لا؟"^٥

م الشروق: "(جِنَّةٍ): خبل وجنون."^٦

❖ ج و ر:

* قال تعالى: (وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُّتَجَوِّرَةٌ وَجَنَّتْ مِّنْ أَعْنَبٍ وَزَرْعٍ وَنَخِيلٍ صِنَوَانٍ وَعَايِرُ صِنَوَانٍ

يُسْقَى بِمَاءٍ وَّحِدٍ وَنُقْضِلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ) الرعد ٤

(مُتَجَوِّرَةٌ): بعضها قرب بعض.

"(مُتَجَوِّرَةٌ): بخاري ٣١: متجاورات- متدانيات. وقال مجاهد: متجاورات طيبها وخبيثها السباخ."^٧

(مُتَجَوِّرَةٌ): ابن كثير: "(مُتَجَوِّرَةٌ): أي: أراض تجاور بعضها بعضا."^٨

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٠١.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٦٩٩.

^٣ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ١٥٠.

^٤ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٠٠.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٨٠٦.

^٦ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ١٩١.

^٧ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٠٢.

^٨ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٠٠٢.

م الشروق: "مُتَجَوِّرَتٌ): متقاربات.^١

❖ ج و و:

* قال تعالى: (أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ) النحل ٧٩ (جَوِّ): ما بين السماء والأرض.

"(جَوِّ): عمدة ١٧٨: ما بين السماء والأرض.^٢

"(جَوِّ): ابن كثير: "(جَوِّ السَّمَاءِ): بين السماء والأرض.^٣

م الشروق: "(جَوِّ): كبد.^٤

❖ ج ي د:

* قال تعالى: (فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ) المسد ٥

(جِيدِهَا): عنقها.

"(جِيدِهَا): قتيبة ٥٤٢: في عنقها. عمدة ٣٦٠: عنقها.^٥

(جِيدِهَا): ابن كثير: "قوله (فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ): يقول في عنقها؛ والعرب تسي العنق جيداً."^٦

م الشروق: "(جِيدِهَا): عنقها.^٧

حرف الحاء (ح)

❖ ح ب ب:

* قال تعالى: (وَوَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُّبْرَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ) ق ٩

(وَحَبَّ): حب الزرع الذي يحصد.

"(وَحَبَّ): بخاري ٣٢: قال مجاهد: حب الحصيد- الحنطة. قتيبة ٤١٧: أراد: والحب الحصيد، فأضاف الحب إلى الحصيد.^٨

^١ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٢٧٥.

^٢ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٠٣.

^٣ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٠٦٩.

^٤ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٢٠٧.

^٥ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٠٣.

^٦ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٢٠٤٤.

^٧ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٧٠٦.

^٨ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٠٤.

(وَحَبٌّ): م الشروق: " (وَحَبٌّ): الزرع المحصود، من البر والشعير وغيره."^١

❖ ح ب ر

* قال تعالى: (اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهَيْبَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَحِدًا) التوبة ٣١

(أَحْبَارُهُمْ): علماء اليهود.

"(أَحْبَارُهُمْ): عمدة ١٤٧: علماءهم."^٢

"(أَحْبَارُهُمْ): السعدي: "(أَحْبَارُهُمْ): وهم علماءهم."^٣

م الشروق: "(أَحْبَارُهُمْ): علماءهم."^٤

* قال تعالى: (فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ) الروم ١٥
(يُحْبَرُونَ): يُسْرُونَ. أو يُكْرَمُونَ.

"(يُحْبَرُونَ): بخاري ٣٢: ينعمون. قتيبة ٣٤٠: يسرون. عمدة ٢٣٨: ينعمون. تحفة ١٠١: يسرون والحبور: السرور."^٥

(يُحْبَرُونَ): ابن كثير: "(يُحْبَرُونَ): قال مجاهد وقتادة: ينعمون. وقال يحيى بن أبي كثير: يعني سماع الغناء. والحبرة أعم من هذا كله، قال العجاج: الحمد لله الذي أعطى الخبر موالى الحق إن المولى شكر. السعدي: يُحْبَرُونَ- أي: يسرون وينعمون بالمأكل اللذيذة والأشربة والخور الحسان والخدم والولدان والأصوات المطربات والسماع المشجي والمناظر العجيبة والروائح الطيبة والفرح والسرور واللذة والحبور مما لا يقدر أحد أن يصفه."^٦

م الشروق: "(يُحْبَرُونَ): يسرون ويغبطون."^٧

* قال تعالى: (ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ) الزخرف ٧٠

(تُحْبَرُونَ): تسرون سرورا يبدو في وجوهكم حباره أي أثره، من الحبور وهو السرور.

"(تُحْبَرُونَ): بخاري ٣٢: تنعمون. قتيبة ٣٤: تسرون."^٨

"(تُحْبَرُونَ): ابن كثير: "(تُحْبَرُونَ): أي: تنعمون وتسعدون."^٩

^١ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٥٩٠.

^٢ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٠٤.

^٣ - السعدي: المرجع السابق - ص ٣٨١.

^٤ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٢١٠.

^٥ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٠٤.

^٦ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٤٤٨.

^٧ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٤٥٦.

^٨ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٠٤.

السعدي: "(تُحَبَّرُونَ): أي: تنعمون وتكرمون، ويأتيكم من فضل ربكم من الخيرات والسرور والأفراح واللذات، ما لا تعبر الألسن عن وصفه."^٢

❖ ح ب ط:

* قال تعالى: (وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَن دِينِهِ - فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَلُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ) البقرة ٢١٧
(حَبِطَتْ): فسدت وبطلت.

كقوله تعالى: (حَبِطَتْ أَعْمَلُهُمْ فَأَصْبَحُوا خَسِرِينَ) المائدة: ٥٣ وقوله: (وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ) الأنعام: ٨٨ وقوله: (وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَسِرِينَ) الزمر ٦٥ وقوله: (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَسَيُحِطُّ بِأَعْمَلِهِمْ) محمد ٣٢

"(حَبِطَتْ): قتيبة ٨٢: بطلت. عمدة ٩٠: بطلت. تحفة ١٠١: بطلت."^٣

(حَبِطَتْ): الأصفهاني: "قوله: (حَبِطَتْ أَعْمَلُهُمْ): حبط العمل على ضرب: أحدهما: أن تكون الأعمال دنيوية فلا تغني في القيامة غناء. والثاني أن تكون أعمالاً أخروية لكن لم يقصد بها صاحبها وجه الله تعالى."^٤
م الشروق: "(حَبِطَتْ): بطلت وزهبت."^٥

❖ ح ب ك:

* قال تعالى: (وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ) الذاريات ٧
(الْحُبُكِ): الطرق التي تسير فيها الكواكب.

"(الْحُبُكِ): بخاري ٣٢: قال ابن عباس: استواؤها وحسنها. قتيبة ٤٢٠: ذات الطرائق. ويقال للماء القائم- إذا ضربته الريح، فصارت فيه طرائق- له حبك. عمدة ٢٨١: الطرق. تحفة ١٠٢: طرائق في السماء من آثار الغيم."^٦

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٦٨٥.

^٢ - السعدي: المرجع السابق - ص ٩٠٦.

^٣ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ١٠٥.

^٤ - الأصفهاني: المرجع السابق - ص ١٣٨.

^٥ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٣٧.

^٦ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ١٠٥.

(الْحُبُكُ): ابن كثير: "قال: (وَالسَّمَاءُ ذَاتِ الْحُبُكِ): قال ابن عباس: ذات الهباء والجمال والحسن والاستواء. وكذا قال مجاهد، وعكرمة، وسعيد بن جبیر، وأبو مالك، وأبو صالح، والسدي، وقتادة، وعطية العوفي، والربيع بن أنس، وغيرهم. وقال الضحاك، والمنهال بن عمرو، وغيرهما: مثل تجعد الماء والرمل والزرع إذا ضربته الريح، فينسج بعضه بعضا طرائق -طرائق-، فذلك الحبك. قال ابن جرير: حدثني يعقوب بن إبراهيم، حدثنا ابن عليه، حدثنا أيوب، عن أبي قلابة، عن رجل من أصحاب النبي- صلى الله عليه وسل- عن رسول الله- صلى الله عليه وسلم-؛ أنه قال: "إن من ورائكم الكذاب المضل، وإن رأسه من ورائه حبك حبك " يعني بالحبك الجعودة.

وعن أبي صالح: (ذَاتِ الْحُبُكِ): الشدة. وقال خصيف: (ذَاتِ الْحُبُكِ): ذات الصفاقة. وقال الحسن بن أبي الحسن البصري: (ذَاتِ الْحُبُكِ): حبكت بالنجوم. وقال قتادة: عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة، عن عمرو البكالي، عن عبد الله بن عمرو: (وَالسَّمَاءُ ذَاتِ الْحُبُكِ): يعني السماء السابعة.^١ الاصفهاني: " (الْحُبُكُ): هي الطرائق فمن الناس من تصور منها الطرائق المحسوسة بالنجوم والمجرة."^٢

❖ ح ب ل :

*قال تعالى: (وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ) ق ١٦

(حَبْلِ الْوَرِيدِ): حبالالعائق.

"(حَبْلِ الْوَرِيدِ): بخاري ٣٢: حبل العائق. قتيبة ٤١٨: الحبل هو الوريد."^٣

(حَبْلِ الْوَرِيدِ): ابن كثير: "(حَبْلِ الْوَرِيدِ): يعني ملائكته تعالى أقرب إلى الإنسان من حبل وريده إليه."^٤

السعدي: "(حَبْلِ الْوَرِيدِ): الذي هو أقرب شيء إلى الإنسان، وهو العرق المكتنف لثغرة النحر."^٥

❖ ح ج ز :

*قال تعالى: (وَقَالُوا هَذِهِ - أَنْعَمٌ وَحَرَّتْ حَجْرٌ لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَأَ بِرَعْمِهِمْ وَأَنْعَمٌ حَرِمَتْ

ظُهُورُهَا وَأَنْعَمٌ لَا يَذْكُرُونَ أَسْمَ اللَّهِ عَلِمًا أَفْتِرَاءً عَلَيَّ) الأنعام ١٣٨

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٧٦٣.

^٢ - الاصفهاني: المرجع السابق - ص ١٣٩.

^٣ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ١٠٥.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٧٥٦.

^٥ - السعدي: المرجع السابق - ص ٩٤٩.

(جَجْرٌ): محجور عليه لا يستطيع التصرف فيه.

"**(جَجْرٌ):** بخاري ٣٢: حَرْتُ جَجْرًا - حرام. وكل ممنوع فهو حجر محجور. والحجر كل بناء بنيته. وما حجرت عليه من الأرض فهو حجر. ومنه سمي حطيم البيت حجرا كأنه مشتق من محطوم. قتيبة ١٦١: زرع حرام. عمدة ١٣١: الحرام."^١

(جَجْرٌ): ابن كثير: "قال علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: "الحجر": الحرام، مما حرّموا الوصيلة، وتحريم ما حرّموا. وكذلك قال مجاهد، والضحاك، والسدي، وقتادة، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم. وقال قتادة: (وقالوا هذه أنعام وحرث حجر) الآية: تحريم كان عليهم من الشياطين في أموالهم، وتغليظ وتشديد، وكان ذلك من الشياطين، ولم يكن من الله تعالى. وقال ابن زيد بن أسلم: (حجر) إنما احتجزوها لألهتهم. وقال السدي: (لا يطعمها إلا من نشأ بزعمهم) يقولون: حرام أن نطعم إلا من شئنا."^٢

م الشروق: "جَجْرٌ - حراما محرما."^٣

* قال تعالى: (وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ آلِ حَجْرٍ الْمُرْسَلِينَ) الحجر ٨٠

(الْحَجْرِ): ديار ثمود بين المدينة والشام.

"**(الْحَجْرِ):** بخاري ٣٢: الحجر - موضع ثمود."^٤

(الْحَجْرِ): ابن كثير: " (أَصْحَابُ آلِ حَجْرٍ): هم: ثمود الذين كذبوا صالحا نبيا، ومن كذب برسول فقد كذب بجميع المرسلين."^٥

م الشروق: " (أَصْحَابُ آلِ حَجْرٍ): مدينة ثمود وهم - قوم صالح."^٦

❖ ح د ب:

* قال تعالى: (حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِمَّن كَلَّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ) الأنبياء ٩٦

(حَدَبٍ): المرتفع من الأرض.

"**(حَدَبٍ):** بخاري ٣٣: قال قتادة: حدب - أكمة. قتيبة ٢٨٨: أكمة. عمدة ٢٠٨: القبر. تحفة ٩٥: نشز وهو المرتفع من الأرض."^٧

(حَدَبٍ): ابن كثير: " (حَدَبٍ): الحدب: هو المرتفع من الأرض."^٨

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٠٦.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٧٢٥.

^٣ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ١٠.

^٤ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٠٦.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٠٩.

^٦ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٢٩٧.

^٧ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٠٦.

السعدي: "من كل من مكان مرتفع، وهو الحذب."^١

❖ ح رب:

* قال تعالى: (إِنَّمَا جَزَأُ أَلَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِّنْ خَلْفٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ) المائدة ٣٣ (يُحَارِبُونَ اللَّهَ): عدم الإيمان بالله.

"(يُحَارِبُونَ اللَّهَ): بخاري ٣٣: المحاربة لله - الكفر به."^٢

"(يُحَارِبُونَ اللَّهَ): ابن كثير: "يُحَارِبُونَ اللَّهَ): المحاربة: هي المضادة والمخالفة، وهي صادقة على الكفر، وعلى قطع الطريق وإخافة السبيل."^٣

السعدي: "المحاربون لله ولرسوله، هم الذين بارزوه بالعداوة، وأفسدوا في الأرض بالكفر والقتل، وأخذ الأموال، وإخافة السبل."^٤

❖ ح رج:

* قال تعالى: (فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا) النساء ٦٥ (حَرَجًا): ضيقا.

"(حَرَجًا): عمدة ١١٣: ضيقا."^٥

"(حَرَجًا): ابن كثير: "فلا يجدون في أنفسهم حرجا مما حكمت به."^٦
م الشروق: "(حَرَجًا): ضيقا."^٧

❖ ح رد:

* قال تعالى: (وَعَدَّوْا عَلَيَّ حَرْدًا قَدِيرِينَ) القلم ٢٥ (حَرْدًا): منع وقصد.

"(حَرْدًا): بخاري ٣٣: جد في أنفسهم. قتيبة ٤٧٩: المنع. عمدة ٣١٠: منع. تحفة ٩٨: غضب وحقده، وقيل قصد."^٨

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٢٥٢.

^٢ - السعدي: المرجع السابق - ص ٦١٩.

^٣ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ١٠٧.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٦١١.

^٥ - السعدي: المرجع السابق - ص ٢٥٢.

^٦ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ١٠٨.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٥٠٣.

^٨ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٩٧.

(حَرَدَ): ابن كثير: "(عَلَى حَرَدٍ): أي: على قصد وقدرة في أنفسهم ويظنون أنهم تمكنوا من مرادهم. قال معناه ابن عباس وغيره. والحد القصد. حرد يحرد (بالكسر) حردا قصدا. تقول: حردت حردك؛ أي قصدت قصدك."^٢
 الاصفهاني: "(عَلَى حَرَدٍ): أي: على امتناع من أن يتناولوه قادرين على ذلك، ونزل فلان حريدا أي: ممتنعا عن مخالطة القوم."^٣

❖ ح ر ر

* قال تعالى: (إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَدَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي) آل عمران ٣٥
(مُحَرَّرًا): عتيقا لله.

"**(مُحَرَّرًا):** بخاري ٢٤: قال ابن عباس: نَدَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا- تعني محررا للمسجد يخدمه. قتيبة ١٠٣: عتيقا لله عز وجل. عمدة ٩٨: عتيقا لله خادم البيعة. تحفة ١٠٠: عتيقا."^٤
(مُحَرَّرًا): ابن كثير: "(مُحَرَّرًا): أي: خالصا مفرغا للعبادة، ولخدمة بيت المقدس."^٥
 م الشروق: "(مُحَرَّرًا): عتيقا لعبادتك، حبيسا في الكنيسة، لا ينتفع بشيء من امر الدنيا."^٦

❖ ح ر ف

* قال تعالى: (مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهَا وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَسْمَعُ غَيْرَ مَسْمُوعٍ وَرَعَيْنَا لَيْثًا بِأَلْسِنَتِهِمْ وَطَعْنًا فِي آلِ الدِّينِ) النساء ٤٦
(يُحَرِّفُونَ): يغيرون.

"**(يُحَرِّفُونَ):** بخاري ٣٤: قال ابن عباس: يحرفون- يزيلون، وليس احد يزيل لفظ كتاب من كتب الله عز وجل، ولكنهم يحرفونه يتأولونه على غير تأويله. عمدة ١١٢: يغيرون. تحفة ١٠٦: يقلبون ويغيرون."^٧

(يُحَرِّفُونَ): ابن كثير: "قوله: (يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهَا-): أي: يتأولون على غير تأويله، ويفسرونه بغير مراد الله، عز وجل، قصدا منهم واقتراء."^٨

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٠٨.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٩٠٦.

^٣ - الاصفهاني: المرجع السابق - ص ١٤٨.

^٤ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٠٨.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٣٦٢.

^٦ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٥٩.

^٧ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٠٩.

^٨ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٤٩١.

م الشروق: "يَحْرِفُونَ): يبدلون معناه، ويغيرونه عن تاويله".^١

❖ ح ر م:

* قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُجَلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ) المائدة ١
(حُرْمٌ): مُحْرَمُونَ بالحج أو العمرة.

"(حُرْمٌ): بخاري ٣٤: حرم- واحدها حرام. قتيبة ١٣٩: واحدهم حرام. والحرام والمحرم سواء. عمدة ١١٧: محرمين".^٢

(حُرْمٌ): ابن كثير: "قوله: (غَيْرَ مُجَلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ) قال بعضهم: هذا منصوب على الحال. والمراد من الأنعام: ما يعم الإنسي من الإبل والبقر والغنم، وما يعم الوحشي كالظباء والبقر والحمير، فاستثنى من الإنسي ما تقدم، واستثنى من الوحشي الصيد في حال الإحرام".^٣
السعدي: "(وَأَنْتُمْ حُرْمٌ): أي: متجرئون على قتله في حال الإحرام، وفي الحرم، فإن ذلك لا يحل لكم إذا كان صيدا، كالظباء ونحوه. والصيد هو الحيوان المأكول المتوحش".^٤

❖ ح ز ب:

* قال تعالى: (وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ) المائدة ٥٦
(حِزْبٌ): مجموعة من الناس في شكل مهيكل.

كقوله تعالى: (ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا) الكهف ١٢ وقوله: (وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ) الأحزاب ٢٢
وقوله: (يَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوَدُّوا لَوْ أَنَّهُمْ بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ يَسْتَؤْنُونَ عَنْ أَنْبِيَائِهِمْ وُلُوًّا كَأَنَّهُمْ فِيكُمْ مَا قَتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا) الأحزاب ٢٠
(حِزْبٌ): تحفة ٩٥: الفرقة".^٥

(حِزْبٌ): السعدي: "(حِزْبٌ): أي: فإنه من الحزب المضافين إلى الله إضافة عبودية وولاية، وحزبه هم الغالبون الذين لهم العاقبة في الدنيا والآخرة".^٦
الأصفهاني: "(حِزْبٌ): الحزب جماعة فيما غلظ".^٦

^١ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٩٤.

^٢ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٠٩.

^٣ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٥٧.

^٤ - السعدي: المرجع السابق - ص ٢٣٨.

^٥ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٠٩.

^٦ - السعدي: المرجع السابق - ص ٢٦٠.

❖ ح س ب:

* قال تعالى: (وَتَزُقُّ مَن تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ) آل عمران ٢٧

(حِسَابٍ): تضيق.

"(حِسَابٍ): قتيبة ١٠٣: بغير تقدير وتضيق. عمدة ٩٨: تضيق."^١

(حِسَابٍ): ابن كثير: "(حِسَابٍ): أي: تعطي من شئت من المال ما لا يعده ولا يقدر على إحصائه،

وتقدر على آخرين، لما لك في ذلك من الحكمة والإرادة والمشئنة والعدل."^٢

م الشروق: "قوله: (بغير حِسَابٍ): لا تنقص خزائنه عز وجل."^٣

* قال تعالى: (وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا) النساء ٦

(حَسِيبًا): محاسبا.

"(حَسِيبًا): بخاري ٣٥: كافيا. عمدة ١٠٧: كافيا أو عالما أو مقتدرا أو محاسبا."^٤

(حَسِيبًا): ابن كثير: "قال: (وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا) أي: وكفى بالله محاسبا وشهيدا ورقيبا على

الأولياء في حال نظرهم للأيتام، وحال تسليمهم للأموال: هل هي كاملة موفرة، أو منقوصة

مخوسة مدخلة مروج حسابها مدلس أمورها؟ الله عالم بذلك كله."^٥

م الشروق: "(حَسِيبًا): شاهدا ومحاسبا."^٦

* قال تعالى: (فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا) الأنعام ٩٦

(حُسْبَانًا): يجريان بحساب مدق.

"(حُسْبَانًا): بخاري ٣٥: يقال: على الله حسابانه أي حساباه. قتيبة ١٥٧: يقال: خذ كل شيء بحسابانه

أي - بحسابه - عمدة ١٢٩: ما بينكم."^٧

(حُسْبَانًا): ابن كثير: "(حُسْبَانًا): أي: يجريان بحساب مقنن مقدر، لا يتغير ولا يضطرب، بل كل

منهما له منازل يسلكها في الصيف والشتاء، فيترتب على ذلك اختلاف الليل والنهار طولا

وقصرا."^٨

^١ - الأصفهاني: المرجع السابق - ص ١٥١.

^٢ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١١٠.

^٣ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٣٦٠.

^٤ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٥٨.

^٥ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١١٠.

^٦ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٤٤٣.

^٧ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٨٥.

^٨ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١١٠.

^٩ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٧٠٦.

م الشروق: "حُسْبَانًا): اي: يجريان بحساب في افلاكها.^١
 *قال تعالى: (فَعَسَىٰ رَبِّيٰٓ أَن يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِّنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحُ صَعِيدًا زَلَقًا) الكهف ٤٠

(حُسْبَانًا): جمع حسبانة سهم صغير يعني الصواعق أو مصدر بمعنى الحساب أي الحكم بتخريبها أو عذاب حساب ما كسبت. أو مصالح الخلق.

"(حُسْبَانًا): بخاري ٣٥: مرامي ورجوما للشياطين. قتيبة ٢٦٧: عمدة ١٨٩: المرامي.^٢

(حُسْبَانًا): ابن كثير: "حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ): قال ابن عباس، والضحاك، وقتادة، ومالك عن الزهري: أي عذابا من السماء."^٣

م الشروق: "حُسْبَانًا): عذابا من السماء، ترمى به رميا."^٤

❖ ح س ر:

*قال تعالى: (كَذَٰلِكَ يُرِيهِمُ ٱللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسِرَتٍۭٓ عَٰلَمِينَ) البقرة ١٦٧

(حَسِرَتٍ): اشد الندامة.

"(حَسِرَتٍ): عمدة ٨٦: الحسرة- اشد الندامة."^٥

(حَسِرَتٍ): ابن كثير: "هيات، فات الأمر، وليس الوقت وقت إهمال وإنظار."^٦

م الشروق: "(حَسِرَتٍ): و- الحسرة-: اشد الندامة."^٧

*قال تعالى: (وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ ٱلْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا

مَحْسُورًا) الإسراء ٢٩

(مَحْسُورًا): نادما أو منقطعاً بك أو عريانا.

"(مَحْسُورًا): قتيبة ٢٤٥: تحسرك العطية وتقطعك. كما يحسر السفر البعير فيبقى منقطعاً.

يقال: حسرت الرجل فانا احسره. عمدة ١٨١: معدما."^٨

^١ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ١٥٣.

^٢ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١١٠.

^٣ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١٥.

^٤ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٣٣٤.

^٥ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١١١.

^٦ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٢٢٧.

^٧ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٢٨.

^٨ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١١١.

(مَحْسُورًا): السعدي: "مَحْسُورًا): أي: حاسر اليد فارغها فلا بقي ما في يدك من المال ولا خلفه مدح وثناء."^١

م الشروق: "مَحْسُورًا): معيبا، قد انقطع بك، لا شيء عندك تنفقه."^٢

❖ ح س س:

* قال تعالى: (وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّوهُم بِأِذْنِهِ) آل عمران ١٥٢

(تَحُسُّوهُم): تستأصلونهم.

"**(تَحُسُّوهُم):** بخاري ٣٦: تستأصلونهم قتلا. قتيبة ١١٣: قتيبة ١١٣: تستأصلونهم بالقتل.

عمدة ١٠٢: تقتلونهم. تحفة ١٠٧: تستأصلونهم قتلا."^٣

"**(تَحُسُّوهُم):** ابن كثير: "قوله: (إِذْ تَحُسُّوهُم): أي: تقتلونهم."^٤

م الشروق: "تَحُسُّوهُم): تقتلونهم."^٥

* قال تعالى: (فَلَمَّا أَحَسُّوا بَأْسَنَا إِذَا هُمْ مِّنْهَا يَرْكُضُونَ) الأنبياء ١٢

(أَحَسُّوا): شعور بالإحساس.

"**(أَحَسُّوا):** بخاري ٣٦: (أحسوا): توقعوا. من أحسست."^٦

"**(أَحَسُّوا):** ابن كثير: "قوله: (أَحَسُّوا بَأْسَنَا): أي: تيقنوا أن العذاب واقع بهم ، كما وعدهم نبيهم."^٧

نبيهم."^٧

الأصفهاني: "أَحَسُّوا): حس: الحاسة القوة التي بها تدرك الأعراض الحسية."^٨

❖ ح ش ر:

* قال تعالى: (وَلَوْ أَنَّا نَزَّلْنَا إِلَهُمُ الْمَلَكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَى وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ فُبَيْلًا مَّا كَانُوا

لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ) الأنعام ١١١

(وَحَشَرْنَا): جمعنا.

^١ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥٣٠.

^٢ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٣١٧.

^٣ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ١١١.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٤١٠.

^٥ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٧٥.

^٦ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ١١١.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٢٣٣.

^٨ - الأصفهاني: المرجع السابق - ص ١٥٢.

"(وَحَشَرْنَا): قتيبة ٩٩: جمعنا. قتيبة ١٥٨: معناه: وجمعنا عليهم وسقنا إليهم."^١

"(وَحَشَرْنَا): السعدي: "حشر كل شيء إليهم حتى يكلمهم."^٢

❖ ح ص ب:

*قال تعالى: (أَفَأَمِنْتُمْ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ

وَكَيْلًا) الإسراء ٦٨

(حَاصِبًا): الريح العاصف.

"(حَاصِبًا): بخاري ٣٧: حاصبا- الريح العاصف. والحاصب أيضا ما ترمي به الريح، ومنه حصب

جهنم يرقى به في جهنم، وهو حصبها. ويقال: حصب في الأرض- ذهب. والحصب مشتق من

الحصباء

والحجارة (من حصباء الحجارة). قتيبة ٢٥٩: الريح- سميت بذلك لأنها تحصب، أي ترمي

بالحصباء، وهي: الحصى الصغار. عندة ٩٥: الريح العاصف."^٣

(حَاصِبًا): السعدي: "(حَاصِبًا): أي: فهو على كل شيء قدير إن شاء أنزل عليكم عذابا من أسفل

منكم بالخسف أو من فوقكم بالحاصب وهو العذاب الذي يحصبهم فيصبحوا هالكين، فلا

تظنوا أن الهلاك لا يكون إلا في البحر."^٤

م الشروق: "حاصبًا- حجارة."^٥

*قال تعالى: (إِنكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَرِدُونَ) الأنبياء ٩٨

(حَصَبُ جَهَنَّمَ): محصوبها وهو ما يحصب فيها أي يرمى يعني وقودها.

"(حَصَبُ جَهَنَّمَ): بخاري ٣٧: حطب بالحشوية. قتيبة ٢٨٨: ما القي فيها. واصله الحصباء.

عمدة ٢٠٨: حطب."^٦

(حَصَبُ جَهَنَّمَ): ابن كثير: "وقال ابن عباس أيضا: (حَصَبُ جَهَنَّمَ) بمعنى: شجر جهنم. وفي رواية

قال: (حَصَبُ جَهَنَّمَ) يعني: حطب جهنم، بالزنجية. وقال مجاهد، وعكرمة، وقتادة: حطبها. وهي

كذلك في قراءة علي وعائشة - رضي الله عنهما. وقال الضحاك: (حَصَبُ جَهَنَّمَ) أي: ما يرمى به

فيها.

^١ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ١١٣.

^٢ - السعدي: المرجع السابق - ص ٣٠٠.

^٣ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ١١٣.

^٤ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥٣٨.

^٥ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٣٢٢.

^٦ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ١١٣.

السعدي: (حَصَبُ جَهَنَّمَ): أي: وقودها وحطبها.^١

م الشروق: " (حَصَبُ جَهَنَّمَ): حطبها."^٢

* قال تعالى: (فَمِثْمُ مَن أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِثْمُ مَن أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِثْمُ مَن خَسَفْنَا بِهِ

الْأَرْضَ وَمِثْمُ مَن أَعْرَفْنَا) العنكبوت ٤٠

(حَاصِبًا): ريحا عاصفا فيها حصباء كقوم لوط.

"(حَاصِبًا): الريح العاصف. قتيبة ٢٥٩: الريح- سميت بذلك لأنها تحصب، أي ترمي بالحصباء،

وهي: الحصى الصغار. تحفة ٩٥: ريحا عاصفة."^٣

(حَاصِبًا): ابن كثير: "قوله: (فَمِثْمُ مَن أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا)، قال: قوم لوط."^٤

السعدي: "(حَاصِبًا): أي: عذابا يحصبهم، كقوم عاد، حين أرسل الله عليهم الريح العقيم."^٥

❖ ح ص د:

* قال تعالى: (فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خُمِدِينَ) الأنبياء ١٥

(حَصِيدًا): مستأصل.

"(حَصِيدًا): بخاري ٣٧: حصيد- مستأصل، يقع على الواحد والاثنتين والجمع. عمدة ٢٠٦،

مستأصل."^٦

(حَصِيدًا): ابن كثير: "أي: ما زالت تلك المقالة، وهي الاعتراف بالظلم، هجيراهم حتى حصدناهم

حصدا."^٧

السعدي: "(حَصِيدًا): أي: بمنزلة النبات الذي قد حصد وأنيم."^٨

❖ ح ص ر:

* قال تعالى: (وَأْتَمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ) البقرة ١٩٦

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٢٥٣.

^٢ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٣٦٩.

^٣ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ١١٣.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٤٣٦.

^٥ - السعدي: المرجع السابق ٧٤٠.

^٦ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ١١٤.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٢٣٣.

^٨ - السعدي: المرجع السابق - ص ٦٠٥.

(أُحْصِرْتُمْ): منعتم من السير بمرض أو عائق.

"**(أُحْصِرْتُمْ):** بخاري ٣٨: قال عطاء: الاحصار من كل شيء يحبسه (بحبسه). عمدة ٨٨: حبستم. تحفة ١٠٥: منعتم."^١

(أُحْصِرْتُمْ): ابن كثير: "**(أُحْصِرْتُمْ):** أي: منعتم من الوصول إلى البيت لتكميلهما، بمرض، أو ضلالة، أو عدو، ونحو ذلك من أنواع الحصر، الذي هو المنع."^٢

م الشروق: "**(أُحْصِرْتُمْ):** منعتم وحبستم عن العمل، والوصول إلى البيت الحرام. ومعنى - الاحصار- في كلام العرب: منع العلة من المرض واشباهه."^٣

* قال تعالى: (فَنَادَتْهُ الْمَلَكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمَحَارِبِ أَنَّ اللَّهَ يَبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ مُّصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ

مِّنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ) آل عمران ٣٩

(وَحَصُورًا): لا يأتي النساء ومعرض عن شهوات النفس.

"**(وَحَصُورًا):** بخاري ٣٧: لا يأتي النساء. عمدة ٩٨: لا يقرب النساء."^٤

(وَحَصُورًا): ابن كثير: "**(وَحَصُورًا):** روي عن ابن مسعود، وابن عباس، ومجاهد، وعكرمة،

وسعيد بن جبير، وأبي الشعثاء، وعطية العوفي أنهم قالوا: هو الذي لا يأتي النساء. وعن أبي العالية والربيع بن أنس: هو الذي لا يولد له. وقال الضحاك: هو الذي لا ولد له ولا ماء له."^٥

م الشروق: "**(وَحَصُورًا):** و - الحصور - الممنوع من اتیان النساء."^٦

* قال تعالى: (إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِّبْتَغٍ أَوْ جَاءُوكُمْ **حَصِرَتْ** صُدُورُهُمْ أَنْ

يُقْتَلُوكُمْ أَوْ يُقْتَلُوا قَوْمَهُمْ) النساء ٩٠

(حَصِرَتْ): ضاقت.

"**(حَصِرَتْ):** عمدة ١١٤: ضاقت."^٧

(حَصِرَتْ): ابن كثير: "قوله: (**حَصِرَتْ** صُدُورُهُمْ): أي: ضيقة صدورهم مبغضين أن يقتلوكم."^٨

م الشروق: "**(حَصِرَتْ):** ضاقت، وكرهوا."^٩

^١ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ١١٤.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٢٥٢.

^٣ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٣٤.

^٤ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ١١٤.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٣٦٣.

^٦ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٦٠.

^٧ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ١١٤.

^٨ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٥١٣.

^٩ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ١٠١.

* قال تعالى: (وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا) الإسراء ٨

(حَصِيرًا): فراشا.

"(حَصِيرًا): بخاري ٣٨: محبسا، محصرا. عمدة ١٨٠: حبسا."^١

(حَصِيرًا): ابن كثير: "(حَصِيرًا): أي: سجنا."^٢

م الشروق: "(حَصِيرًا): محبسا."^٣

❖ ح ص ن:

* قال تعالى: (فَإِذَا أَحْصَيْنَ فَإِنَّ أَتَيْنَ بِفُجْشَةٍ فَعَلِمْنَ نِصْفُ مَا عَلَى الْأَحْصَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ)

النساء ٢٥

(أَحْصَيْنَ): تزوجن وقيل: أسلمن.

"(أَحْصَيْنَ): قتيبة ١٢٤: تزوجن. وقال بعضهم: أسلمن. عمدة ١٠٩: تزوجن. تحفة ١٠٥: تزوجن،

وقيل أسلمن."^٤

(أَحْصَيْنَ): ابن كثير: "اختلف القراء في أحصن- فقرأه بعضهم بضم الهمزة وكسر الصاد، مبني

لما لم يسم فاعله، وقرئ بفتح الهمزة والصاد فعل لازم ثم قيل: معنى القراءتين واحد. واختلفوا

فيه على قولين:

أحدهما: أن المراد بالإحصان هاهنا الإسلام. روي ذلك عن عبد الله بن مسعود، وابن عمر،

وأنس، والأسود بن يزيد، وزر بن حبيش، وسعيد بن جبير، وعطاء، وإبراهيم النخعي، والشعبي،

والسدي. وروى نحوه الزهري عن عمر بن الخطاب، وهو منقطع. وهذا هو القول الذي نص

عليه الشافعي رحمه الله تعالى في رواية الربيع، قال: وإنما قلنا ذلك استدلالا بالسنة وإجماع

أكثر أهل العلم. وقد روى ابن أبي حاتم في ذلك حديثا مرفوعا، قال: حدثنا علي بن الحسين بن

الجنيد، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الدمشقي حدثنا أبي، عن أبيه، عن أبي

حمزة، عن جابر، عن رجل، عن أبي عبد الرحمن، عن علي قا: قال رسول الله صلى عليه وسلم:

(فَإِذَا أَحْصَيْنَ) قال: "إحصائها إسلامها وعفافها". وقال المراد به هاهنا التزويج، قال: وقال علي:

اجلدوهن. ثم قال ابن أبي حاتم: وهو حديث منكر. قلت: وفي إسناده ضعف، ومنهم من لم

يسم، ومثله لا تقوم به حجة. وقال القاسم وسالم: إحصائها: إسلامها وعفافها. وقيل: المراد به

هاهنا: التزويج. وهو قول ابن عباس، ومجاهد، وعكرمة، وطاوس، وسعيد بن جبير، والحسن،

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١١٤.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١٠٤.

^٣ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٣١٤.

^٤ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١١٥.

وقتادة وغيرهم. ونقله أبو علي الطبري في كتابه "الإيضاح" عن الشافعي، فيما رواه أبو الحكم بن عبد الحكم عنه وقد رواه ليث بن أبي سليم، عن مجاهد أنه قال: إحصان الأمة أن ينكحها الحر، وإحصان العبد أن ينكح الحرة. وكذا روى ابن أبي طلحة عن ابن عباس، رواهما ابن جرير في تفسيره، وذكره ابن أبي حاتم عن الشعبي والنخعي.^١

م الشروق: " (فَإِذَا أُحْصِنَتْ): تزوجن، فصرن ممنوعات الفروج من الحرام بالازواج."^٢

(الْمُحْصِنَاتُ): المتزوجات، العفيفات.

"(الْمُحْصِنَاتُ): عمدة ١٠٨: ذوات الأزواج، العفيفات."^٣

"(الْمُحْصِنَاتُ): ابن كثير: "(الْمُحْصِنَاتُ): أي: الحرائر."^٤

م الشروق: "(الْمُحْصِنَاتُ): غير زوان."^٥

❖ ح ض ر:

* قال تعالى: (أَقَمْنِ وَعَدَّتُهُ وَعَدًّا حَسَنًا فَهُوَ لِقَيْهِ كَمَنْ مَتَّعْتَهُ مَتَّعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ) القصص ٦١

(الْمُحْضَرِينَ): ممن أحضروا للنار.

"(الْمُحْضَرِينَ): بخاري ٣٨: قال مجاهد. جند محضرون- عند الحساب."^٦

(الْمُحْضَرِينَ): ابن كثير: "قوله: (ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ): قال مجاهد، وقتادة: من المعذيين."^٧

السعدي: "(ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ): للحساب."^٨

❖ ح ط م:

* قال تعالى: (كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْأُخْطَمَةِ) الهمزة ٤

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٤٦٣.

^٢ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٨٩.

^٣ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ١١٥.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٤٦٣.

^٥ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٨٩.

^٦ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ١١٥.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٤٢٢.

^٨ - السعدي: المرجع السابق - ص ٩٢٧.

(الْحُطْمَةَ): اسم من أسماء النار.

"(الْحُطْمَةَ): بخاري ٣٩: الحطمة- اسم النار، مثل شعرولظى. عمدة ٣٥٧: جهنم."^١

(الْحُطْمَةَ): ابن كثير: "(الْحُطْمَةَ): وهي اسم طبقة من أسماء النار لأنها تحطم من فيها."^٢
م الشروق: "(الْحُطْمَةَ): اسم من أسماء النار."^٣

❖ ح ط ط:

* قال تعالى: (وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَاَدْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةً نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ) البقرة ٥٨
(حِطَّةً): ضع عنا ذنوبنا.

(حِطَّةً): ابن كثير: "(حِطَّةً): أي أن يحط عنهم خطاياهم بسؤالهم إياه مغفرته."^٤
م الشروق: "(حِطَّةً): فعلة، من حط الله عنك خطاياك."^٥

❖ ح ق ب:

* قال تعالى: (وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَتْنَهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا) الكهف ٦٠

(حُقُبًا): أو أسير زمانا طويلا. (ثمانون سنة) ورد: (إن موسى قال في نفسه: ما أرى أن الله خلق خلقا أعلم مني، فأوحى الله إلى جبرئيل: أدرك عبيدي موسى قبل أن يهلك، وقل له: إن عند ملتقى البحرين رجلا عابدا، فاتبعه وتعلم منه) و ((فنزل جبرئيل على موسى وأخبره، وذل موسى في نفسه، وعلم أنه أخطأ، ودخله الرعب، وقال لوصيه يوشع: إن الله قد أمرني أن أتبع رجلا عند ملتقى البحرين، وأتبع منه، فتزود يوشع حوتا مملوحا وخرجا))
" (حُقُبًا): بخاري ٤٠: زمانا. قتيبة ٢٦٩: زمانا ودهرا. عمدة ١٩١: زمانا."^٦

(حُقُبًا): ابن كثير: "قوله: (أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا): أي: ولو أني أسير حقبا من الزمان."^٧
م الشروق: "(حُقُبًا): زمانا ودهرا."^٨

❖ ح ق ق:

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١١٦.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٢٩٠.

^٣ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٨٠٢.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٣٦.

^٥ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ١٠.

^٦ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١١٦.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١٦٤.

^٨ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٣٣٦.

* قال تعالى: (وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيَّا الْقَوْلُ فَمَدَمَّرْنَاهَا

تَدْمِيرًا) الإسراء ١٦

(فَحَقَّ): وجب.

"(فَحَقَّ): بخاري ٤٠: وجب. عمدة ١٨١: وجب عليها. تحفة ١٠٧: وجب."^١

(فَحَقَّ): السعدي: "(فَحَقَّ): أي: كلمة العذاب التي لا مرد لها."^٢

م الشروق: "(فَحَقَّ): وجب وعيد الله عز وجل."^٣

* قال تعالى: (الْحَاقَّةُ) الحاقة ١

(الْحَاقَّةُ): يوم يحق الحق وهو يوم القيامة.

"(الْحَاقَّةُ): بخاري ٤٠: يوم القيامة."^٤

(الْحَاقَّةُ): ابن كثير: "(الْحَاقَّةُ): الحاقة من أسماء يوم القيامة؛ لأن فيها يتحقق الوعد والوعيد."^٥

والوعيد."^٥

م الشروق: "(الْحَاقَّةُ): الساعة التي تحقق فيها الأمور."^٦

❖ ح ك م:

* قال تعالى: (رَبَّنَا وَأَبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ

وَيُزَكِّيهِمْ) البقرة ١٢٩

(وَالْحِكْمَةَ): العقل.

"(وَالْحِكْمَةَ): تحفة ١٠٤: والحكمة: العقل."^٧

(وَالْحِكْمَةَ): ابن كثير: "(وَالْحِكْمَةَ): معنى - وَيُزَكِّيهِمْ - بالتربية على الأعمال الصالحة والتبري من

الأعمال الرديئة، التي لا تزي النفس معها."^٨

م الشروق: "(وَالْحِكْمَةَ): الاصابة في القول والعمل. وقيل: هي الفقه والسنة."^٩

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١١٦.

^٢ - ناصر السعدي: المرجع السابق - ص ٥٢٨.

^٣ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٣١٥.

^٤ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١١٦.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٩١٢.

^٦ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٦٥٢.

^٧ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١١٧.

^٨ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٢١١.

^٩ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٢٢.

* قال تعالى: (هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ)

آل عمران ٧

(مُحْكَمَاتٌ): واضحات لا احتمال فيها ولا اشباه.

"(مُحْكَمَاتٌ): بخاري ٤٠: قال مجاهد: مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ- الحلال والحرام."^١

(مُحْكَمَاتٌ): ابن كثير: "قوله: (آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ): أي: بينات واضحات الدلالة، لا التباس فيها على أحد من الناس."^٢

م الشروق: "(مُحْكَمَاتٌ): احكمن بالبيان و-التفصيل-، واثبتت حججهن وادلتهن على ما نزل فيها من حلال وحرام ووعد ووعيد. وقيل: -المُحْكَمَاتُ- المعمول بهن. وفي ذلك اختلاف."^٣

❖ ح ل ل:

* قال تعالى: (حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخُوتُكُمْ وَعَمَتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأَخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمُ مِنَ الرَّضْعَةِ وَأُمَّهُنَّ نِسَائِكُمْ وَرَبِّبُكُمْ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِمَّنْ نَسَأْتِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَخَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ) النساء ٢٣ (وَخَلَائِلُ): زوجاتهم.

"(وَخَلَائِلُ): قتيبة ١٢٣: أزواج البنين. عمدة ١٠٨: أزواج الأنبياء. تحفة ١٠٣: أزواج."^٤

(وَخَلَائِلُ): السعدي: "وأما المحرمات بالصهر فهن أربع. حلائل الآباء وإن علوا، وحلائل الأبناء وإن نزلوا، وارثين أو محجوبين. وأمهات الزوجة وإن علون، فهؤلاء الثلاث يحرم من بمجرد العقد."^٥
م الشروق: "(وَخَلَائِلُ أَبْنَائِكُمْ): أزواج ابنائكم."^٦

❖ ح ل ي:

* قال تعالى: (أَوْ مَنْ يُنشِئُوا فِي الْجَلِيَّةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ) الزخرف ١٨

(الْجَلِيَّةُ): الرينة والنعمة.

"(الْجَلِيَّةُ): بخاري ٤١: الحلية- الجواري. يقول جعلتموهن للرحمن ولدا فكيف تحكمون. قتيبة ٣٩٧: البنات. عمدة ٢٦٨: الحلي يعني به الجواري."^١

^١ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ١١٧.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٣٤٩.

^٣ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٥٤.

^٤ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ١١٧.

^٥ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٨٥.

^٦ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٨٨.

(الْجَلْبِيَّةُ): ابن كثير: "أي: المرأة ناقصة يكمل نقصها بلبس الحلي منذ تكون طفلة."^٢

السعدي: (الْجَلْبِيَّةُ): أي: يجمل فيها، لنقص جماله، فيجمل بأمر خارج عنه؟"^٣

❖ ح م أ:

* قال تعالى: (وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ) الحجر: ٢٦

(حَمَإٍ): طين متغير أسود.

"(حَمَإٍ): بخاري ٤١: جماعة حمأة. وهو الطين المتغير. قتيبة ٢٣٨: جمع حمأة. وتقديرهما: حلقة

وحلق. وبكرة الدلو وبكر. وهذا جمع قليل. عمدة ١٧٣: جمع حمأة. تحفة ٩٤: طين اسود متغير."^٤

(حَمَإٍ): ابن كثير: "قوله: (مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ): أي: الصلصال من حمأ، وهو: الطين. والمسنون:

الأملس."^٥

م الشروق: "(حَمَإٍ): الحمأ- جمع- حمأة- وهو الطين المتغير الى السواد."^٦

❖ ح م د:

* قال تعالى: (إِنَّهُ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ) هود ٧٣

(حَمِيدٌ): من الحمد.

"(حَمِيدٌ): بخاري ٤١: حميد- محمود، من حمد.

(حَمِيدٌ): ابن كثير: "أي: هو الحميد في جميع أفعاله وأقواله محمود."^٧

م الشروق: "(حَمِيدٌ): في تفضله عليكم."^٨

❖ ح م ل:

* قال تعالى: (وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَسَاتٌ) الأنعام ١٤٢

(حَمُولَةٌ): ما يحمل على الإبل والخيل والبغال والحمير.

"(حَمُولَةٌ): بخاري ٤١: حمولة- ما يحمل عليها. قتيبة ١٢: كبار الإبل التي يحمل عليها. عمدة ١٣١:

الإبل التي يحمل عليها. قتيبة ١٠٣: ابل وخيل وبغال وحمير."^٩

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١١٧.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٤٤٩.

^٣ - السعدي: المرجع السابق - ص ٨٩٩.

^٤ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١١٧.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٠٤٥.

^٦ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٢٩٣.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٩٦٠.

^٨ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٢٥٣.

^٩ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١١٨.

(حَمُولَةٌ): ابن كثير: "أي: وأنشأ لكم من الأنعام ما هو حمولة وما هو فرش، قيل: المراد بالحمولة ما يحمل عليه من الإبل، والفرش الصغار منها. كما قال الثوري، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله في قوله: (حَمُولَةٌ) ما حمل عليه من الإبل."^١

م الشروق: "(حَمُولَةٌ): ما حمل على الإبل وغيرها."^٢

* قال تعالى: **(فَالْحَمَلُتِ وَقَرَأُ) الذاريات ٢**

(فَالْحَمَلُتِ): السحاب.

"**(فَالْحَمَلُتِ):** قتيبة ٤٢٠: السحاب. عمدة ٢٨١: السحاب."^٣

(فَالْحَمَلُتِ): ابن كثير: "قوله: (فَالْحَمَلُتِ وَقَرَأُ):؟ قال علي رضي الله عنه: السحاب."^٤

السعدي: "(فَالْحَمَلُتِ وَقَرَأُ): السحاب، تحمل الماء الكثير، الذي ينفع الله به البلاد والعباد."^٥

❖ ح م ي:

* قال تعالى: **(مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا**

يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ) المائدة ١٠٣

(حَامٍ): فحل الإبل.

"**(حَامٍ):** بخاري ٤٢: أحماء- فحل الإبل يضرب الضراب المعدود، فإذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت، وأغفوه من الحمل، فلم يحمل عليه شيء، وسموه الحامي. قتيبة ١٤٨: الفحل الذي ركب ولد ولده. ويقال: اذا نتج من صلبه عشرة أبطن. قالوا: قد حى ظهره فلا يركل ولا يمنع من كلا ولا ماء."^٦

(حَامٍ): ابن كثير: "و" (حَامٍ): الحام": فحل الإبل يضرب الضراب المعدود، فإذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت، وأغفوه عن الحمل، فلم يحمل عليه شيء، وسموه الحامي."^٧

السعدي: "(وَلَا حَامٍ): أي: جمل يحى ظهره عن الركوب والحمل، إذا وصل إلى حالة معروفة بينهم. فكل هذه مما جعلها المشركون محرمة بغير دليل ولا برهان. وإنما ذلك افتراء على الله، وصادرة من جهلهم وعدم عقلهم."^٨

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٢٢٦.

^٢ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ١٦١.

^٣ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ١١٨.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٧٦٣.

^٥ - السعدي: المرجع السابق - ص ٩٥٣.

^٦ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ١٢٠.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٦٦٢.

^٨ - السعدي: المرجع السابق - ص ٢٧٢.

* قال تعالى: (حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ **وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا**)

الكهف: ٨٦

(حَمِئَةٍ): الطينة السوداء.

"(حَمِئَةٍ): تحفة ١٠٨: حمئة: كثرة ألحما وهي الطينة السوداء."^١

(حَمِئَةٍ): ابن كثير: "(عَيْنِ حَمِئَةٍ): أي: رأى الشمس في منظره تغرب في البحر المحيط، وهذا شأن كل من انتهى إلى ساحله، يراها كأنها تغرب فيه، وهي لا تفارق الفلك الرابع الذي هي مثبتة فيه لا تفارقه."^٢

السعدي: "(عَيْنِ حَمِئَةٍ): أي: سوداء."^٣

❖ ح ن ذ

* قال تعالى: (فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ **حَنِيدٍ**) هود ٦٩

(حَنِيدٍ): مشوي.

"(حَنِيدٍ): بخاري ٤٢: بِعِجْلٍ حَنِيدٍ- أي مشوي. قتيبة- ٢٠٥: أي مشوي. عمدة ١٥٥: مدفون في النار."^٤

(حَنِيدٍ): ابن كثير: "(حَنِيدٍ): وهو مشوي- شيا ناضجا- على الرضف، وهي الحجارة المحماة."^٥
م الشروق: "(حَنِيدٍ): مشوي."^٦

❖ ح ن ف

* قال تعالى: (وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا **قُلْ بَلْ مَلَّةٌ **إِبرِهِمَ حَنِيفًا****) البقرة ١٣٥

(حَنِيفًا): مستقيما.

"(حَنِيفًا): قتيبة ٦٤: المستقيم، وقيل للأعرج: حنيف نظرا له إلى السلامة. عمدة ٨٤: الذي لا يرجع عن دينه."^٧

(حَنِيفًا): ابن كثير: "(حَنِيفًا): أي: مقبلا على الله، معرضا عما سواه، قائما بالتوحيد."^٨

م الشروق: "(حَنِيفًا): المستقيم في كل شيء. وقيل الحنيف: الحاج."^٩

^١ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ١٢٠.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١٧٠.

^٣ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥٦٤.

^٤ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ١٢١.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٩٦٠.

^٦ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٢٥٢.

^٧ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ١٢١.

^٨ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٢١٤.

❖ ح ن ك:

* قال تعالى: (قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَئِنِ أَخَّرْتَنِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَأُحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا

قَلِيلًا) الإسراء ٦٢

(لَأُحْتَنِكَنَّ): لأستولين عليهم. أو لأستأصلهم.

"(لَأُحْتَنِكَنَّ): بخاري ٤٢: لأستأصلهم. يقال: احتنك فلان ما عند فلان من علم- استقصاه.

قتيبة ٢٥٨: لأستأصلهم. تحفة ١٠٢: لأستأصلن.^٢

(لَأُحْتَنِكَنَّ): ابن كثير: " (لَأُحْتَنِكَنَّ): قال علي بن أبي طلحة عن ابن عباس يقول لأستولين على

ذريته إلا قليلا. وقال مجاهد لأحتوين وقال ابن زيد لأضلهم.^٣

م الشروق: "(لَأُحْتَنِكَنَّ): لأستولين عليهم."^٤

❖ ح ن ن:

* قال تعالى: (وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَاةً) مريم ١٣

(وَحَنَانًا): رحمة وعطفا على الناس.

"(وَحَنَانًا): قتيبة ٢٧٣: أي رحمة. عمدة ١٩٤: رحمة. تحفة ١٠٥: رحمة.^٥

(وَحَنَانًا): ابن كثير: "وقوله: (وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا) قال علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: (وَحَنَانًا مِّن

لَّدُنَّا) يقول: ورحمة من عندنا، وكذا قال عكرمة، وقتادة، والضحاك وزاد: لا يقدر عليها غيرنا.

وزاد قتادة: رحم بها زكريا.^٦

السعدي: "(وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا) أي: رحمة ورأفة، تيسرت بها أموره، وصلحت بها أحواله،

واستقامت بها أفعاله."^٧

❖ ح و ب:

* قال تعالى: (إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا) النساء ٢

(حُوبًا كَبِيرًا): ذنبا عظيما.

"(حُوبًا كَبِيرًا): قتيبة ١١٨: الإثم. عمدة ١٠٥: الإثم. عمدة ٩٤: إثما.^٨

^١ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٢٣.

^٢ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٢١.

^٣ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١٢٥.

^٤ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٣٢١.

^٥ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٢١.

^٦ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١٨٠.

^٧ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥٧٠.

^٨ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٢٢.

(حُوبًا كَبِيرًا): ابن كثير: "حُوبًا كَبِيرًا": أي: إثما عظيماً، ووزراً جسيماً.^١
الهابط: "حُوبًا كَبِيرًا": إثما عظيماً.^٢

❖ ح و ذ:

* قال تعالى: (قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعَكُم مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ) النساء ١٤١
(نَسْتَحْوِذْ): نلم بكم.

"(نَسْتَحْوِذْ): قتيبة ١٣٦: نغلب عليكم. عمدة ١١٥: نغلب."^٣

"(نَسْتَحْوِذْ): ابن كثير: "نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ": أي: نستولي عليكم."^٤
م الشروق: "(نَسْتَحْوِذْ): الإستحواذ: الغلبة."^٥

❖ ح و ر:

* قال تعالى: (قَالَ الْخَوَارِئُونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ) آل عمران ٥٢
(الْخَوَارِئُونَ): حوارى الرجل: خالصته. قال: "سموا بذلك لأنهم كانوا مخلصين في أنفسهم ومخلصين غيرهم من أوساخ الذنوب بالوعظ والتذكير. والحواريون: أصحاب النبي عيسى، وتلاميذه المخلصون، وأنصاره الذين قاموا يبشرون بدعوته من بعده.

"(الْخَوَارِئُونَ): بخاري ٤٣: قال سفيان: الحواري- الناصر. وقال ابن عباس: هو(الزبير بن العوام) حوارى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسموا الحواريين لبياض ثيابهم. عمدة ٩٩: الصفوة. تحفة ١٠٠: صفوة الأنبياء."^٦

"(الْخَوَارِئُونَ): ابن كثير: "الْخَوَارِئُونَ": قيل: كانوا قصارين وقيل: سموا بذلك لبياض ثيابهم، وقيل: صيادين. والصحيح أن الحواري الناصر، كما ثبت في الصحيحين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ندب الناس يوم الأحزاب، فانتدب الزبير، ثم ندبهم فانتدب الزبير- ثم ندبهم فانتدب الزبير- فقال: "إن لكل نبي حوارياً وحواري الزبير."^٧

م الشروق: "(الْخَوَارِئُونَ): اصحابه عليه السلام، سموا بذلك لبياض ثيابهم."^٨

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٤٣٨.

^٢ - يوسف الهابط (الأستاذ بكلية اللغة العربية الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة) معاجم معاني ألفاظ القرآن الكريم - ص ١٨٩.

^٣ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٢٢.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٥٤٣.

^٥ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ١٠٩.

^٦ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٢٢.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٣٦٧.

^٨ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٦١.

❖ ح و ط:

* قال تعالى: (وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ) البقرة ١٩

(مُحِيطٌ): الله جامعهم.

"(مُحِيطٌ): بخاري ٤٣: الله جامعهم."^١

(مُحِيطٌ): القرطبي: "وَاللَّهُ مُحِيطٌ أَي: لا يفوتونه. يقال: أحاط السلطان بفلان: إذا أخذه أخذا

حاصرا من كل جهة. فالله سبحانه وتعالى محيط بجميع مخلوقاته."^٢

م الشروق: "(مُحِيطٌ): الإحاطة- أصلها: الاجتماع والاحتواء على كل شيء."^٣

❖ ح و ل:

* قال تعالى: (خُلِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوْلاً) الكهف ١٠٨

(حِوْلاً): تحويلا إلى غيرها إذ لا أطيّب منها.

"(حِوْلاً): بخاري ٤٤: تحولا. قتيبة ٢٧١: تحولا. عمدة ١٩٣: تحويلا."^٤

(حِوْلاً): ابن كثير: "(حِوْلاً): متحولا ولا انتقالا ولا ظعنا ولا رحلة ولا بدلا."^٥

السعدي: "(حِوْلاً): أي: تحولا ولا انتقالا، لأنهم لا يرون إلا ما يعجبهم ويبهجهم، ويسرهم

ويفرحهم، ولا يرون نعيما فوق ما هم فيه."^٦

❖ ح ي ص:

* قال تعالى: (أُولَئِكَ مَاؤُنْهْمُ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا) النساء ١٢١

(مَحِيصًا): مهريا ومعدلا.

"(مَحِيصًا): عمدة ١١٥: معدلا. تحفة ١٠٦: معدلا."^٧

(مَحِيصًا): ابن كثير: "(مَحِيصًا): أي: مخلصا ولا ملجأ بل هم خالدون فيها أبد الآباد."^٨

م الشروق: "(مَحِيصًا): مكانا يعدلون اليه."^٩

❖ ح ي ق:

^١ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ١٢٣.

^٢ - القرطبي: المرجع السابق - ص ٣٣٤.

^٣ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٥.

^٤ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ١٢٤.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١٧٦.

^٦ - السعدي: المرجع السابق ٥٦٧.

^٧ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ١٢٤.

^٨ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٥٣٣.

^٩ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ١٠٦.

* قال تعالى: (أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ) هود ٨
 (وَحَاقَ): نزل.

"(وَحَاقَ): بخاري ٤٤: نزل بهم. عمدة ٢٦٣: حل بهم ونزل."^١

"(وَحَاقَ): السعدي: "(وَحَاقَ بِهِمْ): أي: نزل."^٢

م الشروق: "(وَحَاقَ): نزل."^٣

❖ ح ي ي:

* قال تعالى: (كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ) البقرة ٢٨

(فَأَحْيَاكُمْ): أنشأكم.

"(فَأَحْيَاكُمْ): عمدة ٧٢: أنشأ خلقكم."^٤

(فَأَحْيَاكُمْ): "القرطبي: "(فَأَحْيَاكُمْ): قال ابن عباس وابن مسعود: أي كنتم أمواتا معدومين قبل أن
 تخلقوا، فأحياكم- أي خلقكم."^٥

(يُحْيِيكُمْ): يبعثكم بعد الموت.

"(يُحْيِيكُمْ): عمدة ٨٢: يبعثكم بعد الموت. قتيبة ٤٤-٤٥: في البعث."^٦

(يُحْيِيكُمْ): القرطبي: "(يُحْيِيكُمْ): أي ثم يحييكم يوم القيامة."^٧

حرف الخاء (خ)

❖ خ ب أ:

* قال تعالى: (أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَاءَ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا
 تُعْلِنُونَ) النمل ٢٥

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٢٤.

^٢ - السعدي: المرجع السابق - ص ٤٣٣.

^٣ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٢٤٤.

^٤ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٢٥.

^٥ - القرطبي - المرجع السابق - ص ٣٧٤.

^٦ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٢٥.

^٧ - القرطبي - المرجع السابق - ص ٣٧٤.

(الْخَبَاءُ): مصدر بمعنى المخبوء وهو ما خفي. ويقول: الخبء: خبء السماء المطرُ وخبء الأرض النبات.

"**(الْخَبَاءُ):** ما خبأت. عمدة ٢٣٠: ماء السماء ونبات الأرض. تحفة ١١٠: المستتر."^١

(الْخَبَاءُ): ابن كثير: قال علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: يعلم كل خبيثة في السماء والأرض. وكذا قال عكرمة، ومجاهد، وسعيد بن جبير، وقتادة، وغير واحد.^٢

السعدي: "**(الْخَبَاءُ):** أي: يعلم الخفي الخبيء في أقطار السماوات وأنحاء الأرض، من صغار المخلوقات وبذور النباتات وخفايا الصدور، ويخرج خبء الأرض والسماء بإنزال المطر ونبات النباتات، ويخرج خبء الأرض عند النفخ في الصور وإخراج الأموات من الأرض ليجازيهم بأعمالهم وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ."^٣

❖ خ ب ت

* قال تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ **وَأَخْبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ**)

هود ٢٣

(وَأَخْبَتُوا): اطمانوا على وعده أو خشعوا له.

"**(وَأَخْبَتُوا):** عمدة ١٥٤: تواضعوا. قتيبة ٢٠٢: تواضعوا والإخبات: التواضع والوقار. تحفة ١١٠: تواضعوا."^٤

(وَأَخْبَتُوا): السعدي: "قوله: (وَأَخْبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ): أي: خضعوا له، واستكانوا لعظمته، وذلوا لسلطانه، وأنابوا إليه بمحبته، وخوفه، ورجائه، والتضرع إليه."^٥

م الشروق: "أخبتوا- أنابوا."^٦

* قال تعالى: (كُلَّمَا **خَبَّتْ** ذُرِّيَّتُهُمْ **سَعِيرًا**) الإسراء ٩٧

(خَبَّتْ): سكن لهما بإفنائهم.

"**(خَبَّتْ):** قتيبة ٢٦١: أي سكنت. يقال خبت النار- إذا سكن لهما- تخبو. فان سكن اللهب ولم يطفأ الجمر - قلت: خمدت. بخاري ٤٥: طفئت."^٧

(خَبَّتْ): ابن كثير: "**(خَبَّتْ):** قال ابن عباس: سكنت. وقال مجاهد: طفئت."^٨

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٢٦

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق- ص ١٣٩٣.

^٣ - السعدي: المرجع السابق - ص ٧٠٨.

^٤ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٨٠.

^٥ - السعدي: المرجع السابق - ص ٤٣٧.

^٦ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٢٤٦.

^٧ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٢٦.

السعدي: " (خَبَتٌ): أي: تهبأت للانطفاء."^٢

* قال تعالى: (فَالْبَهْجَةُ إِلَهُهُ وَجَدَ فَلَهُ أَسْلِمُوا وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ) الحج ٣٤

(الْمُخْبِتِينَ): المطمئنين إلى الله أو المتواضعين له.

" (الْمُخْبِتِينَ): بخاري ٤٥: المطمئنين."^٣

(الْمُخْبِتِينَ): ابن كثير: " (الْمُخْبِتِينَ): قال: المطمئنين الراضين بقضاء الله، المستسلمين له."^٤

السعدي: " (الْمُخْبِتِينَ): الخاضع لربه، المستسلم لأمره، المتواضع لعباده."^٥

❖ خ ب ل:

* قال تعالى: (لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَأَوْضَعُوا خِلْكَمَ يَبْغُونَكُمْ أَلْفِتْنَةً وَفِيكُمْ

سَمْعُونَ لَكُمْ) التوبة ٤٧

(خَبَالًا): شرًا وفسادا، أو عجزا وجبنا.

" (خَبَالًا): بخاري ٤٥: الخبال- الفساد. والخبال- الموت. قتيبة ١٨٧: الشر. والخبال: الفساد.

تحفة ١١٣: فسادا."^٦

(خَبَالًا): ابن كثير: " (إِلَّا خَبَالًا): أي: لأنهم جناء مخدولون."^٧

ابن عجيبة: " (إِلَّا خَبَالًا): أي: فسادا وشرًا."^٨

❖ خ ت ز:

* قال تعالى: (إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا) النساء ٣٦

(مُخْتَالًا): متكبرًا معجبًا بنفسه.

" (مُخْتَالًا): قتيبة ١٢٧: ذو الخيلاء والكبر. عمدة ١١١: المتكبر."^٩

(مُخْتَالًا): ابن كثير: " (مُخْتَالًا فَخُورًا): أي: مختالا في نفسه، معجبا متكبرا، فخورا على الناس،

يرى أنه خير منهم، فهو في نفسه كبير، وهو عند الله حقير، وعند الناس بغيض."^{١٠}

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١٣٩.

^٢ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥٤٣.

^٣ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٢٧.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٢٧٤.

^٥ - السعدي: المرجع السابق - ص ٦٢٨.

^٦ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٢٧.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٨٨٥.

^٨ - أبو العباس احمد بن محمد بن المهدي ابن عجيبة الحسني (ت ١٢٢٤هـ) البحر المديد في تفسير القران المجيد- دار

الكتب العلمية- بيروت- لبنان- ط ج- ج ٣- ص ٨١.

^٩ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٢٧.

السعدي: "(مُخْتَالًا): أي: معجبا بنفسه متكبرا على الخلق."^٢

* قال تعالى: (وَمَا يَجْعَدُ يَأْتِينَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ) لقمان ٣٢

(خَتَّارٍ): غدار شديد الغدر، والختار هو الخداع الغدار.

"(خَتَّارٍ): قتيبة ٣٤٥: الغدار. و-الختر أقبح من الغدر وأشدّه."^٣

(خَتَّارٍ): ابن كثير: "(خَتَّارٍ كَفُورٍ): فالختار: هو الغدار. قاله مجاهد، والحسن، وقتادة، ومالك عن

زيد بن أسلم، وهو الذي كلما عاهد نقض عهده، والختر: أتم الغدر وأبلغه، قال عمرو بن معد

يكرّب."^٤

السعدي: "(خَتَّارٍ): أي غدار، ومن غدره، أنه عاهد ربه، لئن أنجيتنا من البحر وشدته، لنكونن

من الشاكرين، فغدر ولم يف بذلك."^٥

❖ خ د د:

* قال تعالى: (قَتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ) البروج ٤

(الْأُخْدُودِ): الشقي العظيم؛ كَالْخَنْدَقِ.

"(الْأُخْدُودِ): بخاري ٤٥: شق الأرض. قتيبة ٥٢٢: الشق في الأرض."^٦

(الْأُخْدُودِ): ابن كثير: "أي لعن أصحاب الأخدود وجمعه أخاديد وهي الحفر في الأرض وهذا خبر

عن قوم من الكفار عمدوا إلى من عندهم من المؤمنين بالله عز وجل فقهرهم وأرادوهم أن

يرجعوا عن دينهم فأبوا عليهم."^٧

السعدي: "(الْأُخْدُودِ): الحفر التي تحفر في الأرض."^٨

❖ خ د ع:

* قال تعالى: (يُخَدِّعُونَ آلَةَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَمَا يُخَدِّعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ) البقرة ٩

(يُخَدِّعُونَ): يعملون عمل المخادع.

"(يُخَدِّعُونَ): قتيبة ٤٠: يخادعون المؤمنين بالله. عمدة ٧٠: ينافقون. تحفة ١١٥: يظهرون غير ما في

أنفسهم."^٩

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٤٨١.

^٢ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٩١.

^٣ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٢٧.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٤٦٩.

^٥ - السعدي: المرجع السابق - ص ٧٦٥.

^٦ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٢٧.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٩٧٨.

^٨ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٠٧٣.

(يُخَدِّعُونَ): ابن كثير: "قوله تعالى: (يُخَدِّعُونَ آلَ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا) أي: بإظهارهم ما أظهره من الإيمان مع إسرارهم الكفر، يعتقدون بجهلهم أنهم يخدعون الله بذلك، وأن ذلك نافعهم عنده، وأنه يروج عليه كما يروج على بعض المؤمنين".^٢

القرطبي: "يُخَدِّعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا- أي: يخادعون عند أنفسهم وعلى ظنهم. وقيل: قال ذلك لعملهم عمل المخادع. وقيل: في الكلام حذف، تقديره: يخادعون رسول الله صلى الله عليه وسلم، عن الحسن وغيره. وجعل خداعهم لرسوله خداعاً له، لأنه دعاهم برسالته، وكذلك إذا خادعوا المؤمنين فقد خادعوا الله".^٣

❖ خ دن:

* قال تعالى: (فَأَنكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَءَاتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسْفَحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ) النساء ٢٥

(أَخْدَانٍ): أصدقاء في السر.

"(أَخْدَانٍ): قتيبة ١٢٤: أصدقاء. عمدة ١٠٩: أصدقاء. تحفة ١١٤: أصدقاء".^٤

"(أَخْدَانٍ): ابن كثير: "(أَخْدَانٍ): يعني: أخلاء".^٥

السعدي: "(أَخْدَانٍ): أي: أخلاء في السر".^٦

❖ خ رص:

* قال تعالى: (قَتَلَ الْخَرَّصُونَ) الذاريات ١٠

(الْخَرَّصُونَ): الكذابون.

"(الْخَرَّصُونَ): بخاري ١١٤: عمدة ٢٨١: الكذابون".^٧

(الْخَرَّصُونَ): ابن كثير: "وقوله: (قَتَلَ الْخَرَّصُونَ) قال مجاهد: الكذابون. قال: وهي مثل التي في عبس: (قَتَلَ الْإِنْسَانَ مَا أَكْفَرَهُ) (عبس: ١٧)، والخراصون الذين يقولون لا نبعث ولا يوقنون. وقال علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: (قَتَلَ الْخَرَّاصُونَ) أي: لعن المرتابون. وهكذا كان معاذ- رضي الله عنه- يقول في خطبه: هلك المرتابون. وقال قتادة: الخراصون أهل الغرة والظنون".^٨

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٢٨.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٩٠.

^٣ - القرطبي: المرجع السابق - ص ٢٩٧.

^٤ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٢٨.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٤٦٣.

^٦ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٨٧.

^٧ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٢٩.

^٨ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٧٦٣.

السعدي: "قُتِلَ الْخَرَاصُونَ": أي: قاتل الله الذين كذبوا على الله، وجحدوا آياته، وخاضوا بالباطل، ليدحضوا به الحق، الذين يقولون على الله ما لا يعلمون.^١

❖ خ زي:

* قال تعالى: (لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ) البقرة ١١٤

(خِزْيٌ): هوان.

"(خِزْيٌ): قتيبة ٦١: هوان. تحفة ١١٩: هوان أو هلاك."^٢

(خِزْيٌ): ابن كثير: "(خِزْيٌ): وفسر هؤلاء الخزي من الدنيا، بخروج المهدي عند السدي، وعكرمة، ووائل بن داود. وفسره قتادة بأداء الجزية عن يد وهم صاغرون. والصحيح أن الخزي في الدنيا أعم من ذلك كله، وقد ورد الحديث بالاستعاذة من خزي الدنيا وعذاب الآخرة كما قال الإمام أحمد: حدثنا الهيثم بن خارجة، حدثنا محمد بن أيوب بن ميسرة بن حلبس سمعت أبي يحدث، عن بسر بن أرطاة، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو: "اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها، وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة".^٣

السعدي: "(خِزْيٌ): أي: فضيحة."^٤

❖ خ س أ:

* قال تعالى: (وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ آعْتَدُوا مِنْكُمْ فِي آلْسَبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ)

البقرة ٦٥

(خَاسِئِينَ): مُبعدين مطرودين صاغرين.

"(خَاسِئِينَ): قتيبة ٥٢: مبعدين. يقال: خسأ ت فلانا عني وخسأ ت الكلب. أ ي: باعدته. ومنه يقال للكلب: اخسأ. عمدة ٧٧: مباعدين."^٥

(خَاسِئِينَ): ابن كثير: "(خَاسِئِينَ): قال: يعني أذلة صاغرين. وروي عن مجاهد، وقتادة والربيع، وأبي مالك، نحوه."^٦

السعدي: "(خَاسِئِينَ): حقيرين ذليلين."^٧

^١ - السعدي: المرجع السابق - ص ٩٥٣.

^٢ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٢٩.

^٣ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٨٧.

^٤ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥٦.

^٥ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٢٩.

^٦ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٤٣.

^٧ - السعدي: المرجع السابق - ص ٤٦.

❖ خ ش ع:

* قال تعالى: (وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَشِيِّينَ) البقرة ٤٥

(الْخَشِيِّينَ): المتواضعين المُستكينين.

"(الْخَشِيِّينَ): بخاري ٤٦: على المؤمنين حقا."^١

(الْخَشِيِّينَ): ابن كثير: "(الْخَشِيِّينَ): الخاضعين لطاعته، الخائفين سطواته، المصدقين بوعدده ووعيده."^٢

السعدي: "(الْخَشِيِّينَ): الخشوع، وخشية الله، ورجاء ما عنده يوجب له فعلها، منشرحا صدره لترقبه للثواب، وخشيته من العقاب، بخلاف من لم يكن كذلك، فإنه لا داعي له يدعوه إليها، وإذا فعلها صارت من أثقل الأشياء عليه."^٣

❖ خ ص م:

* قال تعالى: (وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا) النساء ١٠٥

(خَصِيمًا): مخاصمًا مُدافعًا عنهم.

"(خَصِيمًا): القرطبي: "والآية بتمامها قال تعالى: (إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا) اسم فاعل كقولك جالسته فانا جليسه ولا يكون فاعلا بمعنى مفعول. يدل على ذلك الآية بعدها ﴿وَلَا تَجَادَلْ﴾ فالخصيم وهو المجادل. فنبى الله عز وجل رسوله عن عضد أهل التهم والدفاع عنهم بما يقوله خصمهم من الحجة."^٤

السعدي: "(خَصِيمًا): أي: لا تخاصم عن مَنْ عرفت خيانتها، من مدع ما ليس له، أو منكر حقا عليه، سواء علم ذلك أو ظنه. ففي هذا دليل على تحريم الخصومة في باطل، والنيابة عن المبطل في الخصومات الدينية والحقوق الدنيوية. ويدل مفهوم الآية على جواز الدخول في نيابة الخصومة لمن لم يعرف منه ظلم."^٥

* قال تعالى: (خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ) النحل: ٤

(خَصِيمٌ): شديد الخصومة بالباطل.

(خَصِيمٌ): السعدي: "(خَصِيمٌ مُبِينٌ): يحتمل أن المراد: فإذا هو خصيم لربه، يكفر به، ويجادل رسله، ويكذب بآياته. ونسي خلقه الأول وما أنعم الله عليه به، من النعم فاستعان بها على

^١ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ١٣٠.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٢٦.

^٣ - السعدي: المرجع السابق - ص ٤٢.

^٤ - القرطبي: المرجع السابق - ٣٧٧/٥.

^٥ - السعدي: المرجع السابق - ص ٢١٦.

معاصيه، ويحتمل أن المعنى: أن الله أنشأ آدمي من نطفة، ثم لم يزل ينقله من طور، إلى طور حتى صار عاقلا متكلمًا، ذا ذهن ورأي: يخاصم ويجادل، فليشكر العبد ربه الذي أوصله إلى هذه الحال التي ليس في إمكانه القدرة على شيء منها.^١
م الشروق: "حَصِيمٌ): يجادل بلسانه."^٢

❖ خ ط ف:

* قال تعالى: (يَكَادُ الْبَرَقُ يَخْطَفُ أَبْصَرُهُمْ) البقرة ٢٠

(يَخْطَفُ): يستليها أو يذهب بها بسرعة.

"(يَخْطَفُ): قتيبة ٤٢: يذهب بها. واصل الاختطاف -الاستلاب- عمدة ٧١: يأخذ بسرعة. تحفة ١١٦: اخذ بسرعة."^٣

(يَخْطَفُ): ابن كثير: "عن ابن عباس: (يَكَادُ الْبَرَقُ يَخْطَفُ أَبْصَرُهُمْ) أي لشدة ضوء الحق."^٤
القرطبي: "(يَخْطَفُ): الأخذ بسرعة، ومنه سمي الطير خطافا لسرعته. فمن جعل القران مثلا للتخويف فالمعنى: أن خوفهم مما ينزل بهم يكاد يذهب أبصارهم."^٥

❖ خ ط و:

* قال تعالى: (يَأْتِيهَا النَّاسُ كُلُّهُمْ مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلًّا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوتِ الشَّيْطَانِ) البقرة

١٦٨

(خُطُوتِ): آثاره.

"(خُطُوتِ): بخاري ٤٧: من الخطو، والمعنى آثاره. عمدة ٨٦: طرق المعاصي. مشكل ٤ ب: أي سبيله ومسلكه، وهو جمع خطوة والخطوة ما بين القدمين. تحفة ١١٨: آثاره."^٦

(خُطُوتِ): ابن كثير: "قوله: وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوتِ الشَّيْطَانِ): كل معصية لله فهي من خطوات الشيطان. وقال عكرمة: هي نزغات الشيطان، وقال مجاهد: خطاه، أو قال: خطايا. وقال أبو مجلز: هي النذور في المعاصي. وقال الشعبي: نذر رجل أن ينحر ابنه فأفتاه مسروق بذبح كبش. وقال: هذا من خطوات الشيطان."^٧

^١ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥٠٥.

^٢ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٢٩٩.

^٣ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٣٢.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٩٧.

^٥ - القرطبي: المرجع السابق - ص ٣٣٥.

^٦ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٣٢.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٢٢٦.

السعدي: "خَطُوتِ الشَّيْطَانِ": أي: طريقه التي يأمر بها، وهي جميع المعاصي من كفر، وفسوق، وظلم، ويدخل في ذلك تحريم السوائب، والحام، ونحو ذلك، ويدخل فيه أيضا تناول المأكولات المحرمة.^١

❖ خ ل د:

* قال تعالى: (فَوَسَّوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا دُمْ هَلْ أَذُكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكُ لَّا يَبْلَى) طه: ١٢٠.

(الْخُلْدِ): أي التي من أكل منها خلد ولم يمت.

"(الْخُلْدِ): تحفة ٢٩٦: بقاء."^٢

(الْخُلْدِ): ابن كثير: "(شَجَرَةُ الْخُلْدِ): يعني: التي من أكل منها خلد ودام مكثه. وقد جاء في الحديث ذكر شجرة الخلد، فقال أبو داود الطيالسي: حدثنا شعبة عن أبي الضحاك سمعت أبا هريرة يحدث، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام، ما يقطعها وهي شجرة الخلد". ورواه الإمام أحمد.^٣

السعدي: "(شَجَرَةُ الْخُلْدِ): أي: الشجرة التي من أكل منها خلد في الجنة."^٤

❖ خ ل ق:

* قال تعالى: (وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ) البقرة ١٠٢ (مِنْ خَلْقٍ): من نصيب.

"(مِنْ خَلْقٍ): عمدة ٨١: نصيب. تحفة ١١٧: نصيب. فتية ٥٩: الحظ من الخير."^٥

(مِنْ خَلْقٍ): ابن كثير: "(مِنْ خَلْقٍ): أي: نصيب، بل هو موجب للعقوبة، فلم يكن فعلهم إياه جهلا، ولكنهم استحبوا الحياة الدنيا على الآخرة."^٦ م الشروق: "(مِنْ خَلْقٍ): أي: من نصيب."^٧

* قال تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلْقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ) آل عمران ٧٧

^١ - السعدي: المرجع السابق - ص ٧٧.

^٢ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٣٣.

^٣ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٢٢٧.

^٤ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥٩٩.

^٥ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٣٦.

^٦ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٧٧.

^٧ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ١٧.

(خَلَقَ): نصيب.

"**(خَلَقَ):** بخاري ٥٠: لا خير. تحفة ١١٧: نصيب."^١

(خَلَقَ): ابن كثير: "قوله: (لَا خَلْقَ لَهُمْ فِي الْأَخِرَةِ): أي: لا نصيب لهم فيها، ولا حظ لهم منها."^٢

السعدي: "(لَا خَلَقَ): أي: لا نصيب لهم من الخير."^٣

❖ خ ل ل:

* قال تعالى: (وَفَجَّرْنَا خِلْفَهُمَا نَهْرًا) الكهف ٣٣

(خِلْفَهُمَا): بينهما.

"**(خِلْفَهُمَا):** بخاري ٥٠: وفجرنا خلالهما نهرا- يقول بينهما."^٤

(خِلْفَهُمَا): ابن كثير: "(وَفَجَّرْنَا خِلْفَهُمَا نَهْرًا): أي: والأنهار تتخرق فيهما هاهنا وهاهنا."^٥

م الشروق: "(خِلْفَهُمَا): بينهما."^٦

❖ خ م ط:

* قال تعالى: (فَاعْرَضُوا فَاَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِي أُكُلٍ خَمْطٍ

وَأَثَلٍ وَشَيْءٍ مِّنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ) سبأ ١٦

(خَمْطٍ): هو كل نبت فيه مرارة أو كل شجر لا شوك له أو الأراك.

(خَمْطٍ): ابن كثير: "قال ابن عباس، ومجاهد، وعكرمة، وعطاء الخراساني، والحسن، وقتادة،

والسدي: وهو الأراك، وأكلة البربر."^٧

السعدي: "قوله: (خَمْطٍ وَأَثَلٍ وَشَيْءٍ مِّنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ): وهذا كله شجر معروف، وهذا من جنس

عملهم."^٨

❖ خ و ل:

* قال تعالى: (وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِّنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ

يَدْعُوا إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ وَجَعَلْ لِلَّهِ أُنْدَادًا لِّيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ) الزمر ٨

(خَوَّلَهُ): أعطاه من الخول التعهد والافتخار.

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٣٦.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٣٧٥.

^٣ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٤٢.

^٤ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٣٧.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١٥٤.

^٦ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٣٣٣.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٧٣٥.

^٨ - السعدي: المرجع السابق - ص ٧٩٤.

(خَوَّلَهُ): ابن كثير: "خَوَّلَهُ": أي: في حال الرفاهية ينسى ذلك الدعاء والتضرع.^١
م الشروق: "خَوَّلَهُ": منحه.^٢

❖ خ و ن:

* قال تعالى: (عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ) البقرة ١٨٧
(تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ): من الخيانة، أي تظلمونها بتعريضها للعقاب وتنقيص حظها من الثواب.
تخونون أنفسكم بفعل المحذور.

(تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ): الزحيلي: "تَخْتَانُونَ": تخونون أنفسكم بالجماع ليلة الصيام.^٣
م الشروق: "تَخْتَانُونَ": من الخيانة، أي: تخونون انفسكم.^٤

حرف الدال (د)

❖ د أ ب:

* قال تعالى: (كَذَّابٍ ءَالٍ فِرْعَوْنَ وَآلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ) آل عمران ١١
(كَذَّابٍ): كعادة.

"(كَذَّابٍ): بخاري ٥٣: دأب: مثل حال. قتيبة ١٠١: كعادتهم، يريد كفر اليهود ككفر من قبلهم يقال: هذا دأبه ودينه وديدنه. عمدة ٩٦: كعادة. تحفة ١٢١: عادة آل فرعون.^٥

(كَذَّابٍ): ابن كثير: "قوله تعالى: (كَذَّابٍ ءَالٍ فِرْعَوْنَ): قال الضحاك، عن ابن عباس: كصنيع آل فرعون. وكذا روي عن عكرمة، ومجاهد، وأبي مالك، والضحاك، وغير واحد، ومنهم من يقول: كسنة آل فرعون، وكفعل آل فرعون وكشبه آل فرعون، والألفاظ متقاربة. والدأب- بالتسكين، والتحريك أيضا كنهز ونهر-: هو الصنع والشأن والحال والأمر والعادة، كما يقال: لا يزال هذا دأبي ودأبك، وقال امرؤ القيس: وقوفا بها صحبي علي مطهم يقولون: لا تهلك أسي وتجمل كدأبك من أم الحويرث قبلها.^٦

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٦١٥.

^٢ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٥٢١.

^٣ - وهبة الزحيلي التفسير المنير في الغفيدة والشريعة والمنهج- القدس دار الفكر - دمشق - مج ١ - ج ١ و ٢ - ص ٥١٤.

^٤ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٣٢.

^٥ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٣٨.

^٦ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٣٥٤.

م الشروق: " (كَذَّابٍ): معادتهم وسنهم. واصل -الدَّاب- من دأبت في الامر."^١

* قال تعالى: (قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأْبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ) يوسف ٤٧

(دَأْبًا): باجتهاد أو على عادتكم حال أي دائبين أو مصدر أي تدأبون دأبا وهذا تأويل البقرات السمان والسنبلات الخضر.

" (دَأْبًا): قتيبة ٢١٨: جزا في الزراعة ومتابعة. تحفة ١٢١: متتابعة في الزرع."^٢

" (دَأْبًا): ابن كثير: " (دَأْبًا): أي: يأتبكم الخصب والمطر سبع سنين متواليات."^٣

السعدي ٤٦٠: " (دَأْبًا): أي: متتابعات."^٤

❖ د ب ب:

* قال تعالى: (فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةٌ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتِهِ) سبأ: ١٤

(دَابَّةٌ): الأرضة التي تأكل الخشب.

" (دَابَّةٌ): بخاري ٥٣: دابة الأرض - الأرضة. تحفة ١٢١: كل ما يدب."^٥

(دَابَّةٌ): ابن كثير: " فلما أكلتها دابة الأرض، وهي الأرضة."^٦

السعدي: " سلطت دابة الأرض على عصاه، فلم تزل ترعاها، حتى باد وسقط."^٧

❖ د ب ر:

* قال تعالى: (أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ أَلْقُرْءَانَ) النساء: ٨٢

(يَتَذَكَّرُونَ): يتمنعون.

" (يَتَذَكَّرُونَ): تحفة ١٢٢: ينظرون في عاقبته."^٨

^١ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٥٥.

^٢ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٣٨.

^٣ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٩٨٥.

^٤ - السعدي: المرجع السابق - ص ٤٦٠.

^٥ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٣٨.

^٦ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٥٣٥.

^٧ - السعدي: المرجع السابق - ص ٧٩٤.

^٨ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٣٩.

(يَتَدَبَّرُونَ): ابن كثير: "يقول تعالى أمرا عباده بتدبر القرآن، وناهيا لهم عن الإعراض عنه، وعن تفهم معانيه المحكمة وألفاظه البليغة، ومخبرا لهم أنه لا اختلاف فيه ولا اضطراب، ولا تعارض."^١

السعدي: "يأمر تعالى بتدبر كتابه، وهو التأمل في معانيه، وتحديق الفكر فيه، وفي مبادئه وعواقبه، ولوازم، ذلك فإن تدبر كتاب الله مفتاح للعلوم والمعارف، وبه يستنتج كل خير وتستخرج منه جميع العلوم، وبه يزداد الإيمان في القلب وترسخ شجرته. فإنه يعرف بالرب المعبود، وما له من صفات الكمال؛ وما يتره عنه من سمات النقص، ويعرف الطريق الموصلة إليه وصفة أهلها، وما لهم عند القدوم عليه، ويعرف العدو الذي هو العدو على الحقيقة، والطريق الموصلة إلى العذاب، وصفة أهلها، وما لهم عند وجود أسباب العقاب. وكلما ازداد العبد تأملا فيه ازداد علما وعملا وبصيرة، لذلك أمر الله بذلك وحث عليه."^٢

* قال تعالى: (وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هُوَلَاءِ مَقْطُوعٌ مُصْبِحِينَ) الحجر ٦٦ (دَابِرٌ): آخر.

"(دَابِرٌ): بخاري ٥٣: دابر - آخر. عمدة ١٧٣: استؤصل بالهلاك. تحفة ١٢٢: آخر."^٣

(دَابِرٌ): ابن كثير: "(دَابِرٌ): أي: وقت الصباح."^٤

* قال تعالى: (وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبَّحَهُ وَإِدْبَرَ النُّجُومِ) الطور ٤٩

(وَإِدْبَرَ): تراجع.

"(وَإِدْبَرَ): عمدة ٢٨٤: جمع دبر.^٥

(وَإِدْبَرَ): ابن كثير: "(وَإِدْبَرَ النُّجُومِ): أي: عند جنوبها للغيبوبة."^٦

السعدي: "(وَإِدْبَرَ النُّجُومِ): أي: آخر الليل، ويدخل فيه صلاة الفجر، والله أعلم."^٧

* قال تعالى: (وَاللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ) المدثر ٣٣

(أَدْبَرَ): ولى وذهب.

"(أَدْبَرَ): قتيبة ٤٩٧: جاء بعد النهار، كما تقول: خلفه. يقال: دبني فلان وخلفني، إذا جاء بعدي.

عمدة ٣٢٣: (أَدْبَرَ): تبع النهار، (أَدْبَرَ) إذا ولى. تحفة ١٢٢: دبر:- جاء خلفا و -أَدْبَرَ:- ولى."^٨

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٥١٠.

^٢ - السعدي: المرجع السابق - ص ٢٠٥.

^٣ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٣٨.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٠٤٩.

^٥ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٣٩.

^٦ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٧٧٣.

^٧ - السعدي: المرجع السابق - ص ٩٦٤.

(أَدَبَر): ابن كثير: "أَدَبَر): أي: ولي".^٢
السعدي: "أَدَبَر): وبالليل وقت إداره".^٣

❖ د ث ر:

* قال تعالى: (يَأْتِيهَا **الْمَدَّيِّرُ**) المدثر: ١
(**الْمَدَّيِّرُ**): دثر بثيابه.

"(الْمَدَّيِّرُ): قتيبة ٤٩٥: المدثر ثيابه اذ نام. تحفة ١٢٣: المدثر بثيابه".^٤
(الْمَدَّيِّرُ): م الشروق: "الْمَدَّيِّرُ): ملفوف بثيابه عند نومه".^٥

❖ د ح ر:

* قال تعالى: (قَالَ أَخْرَجْ مِنْهَا مَذْءُومًا **مَدْحُورًا**) الأعراف ١٨
(**مَدْحُورًا**): مطرودا من رحمة الله.

"(مَدْحُورًا): بخاري ٥٣: مدحورا- مطرودا. قتيبة ١٦٦: مقصيا مبعدا. عمدة ١٣٣: مبعدا.
تحفة ١٢٣: مبعدا".^٦

(مَدْحُورًا): ابن كثير: "مَدْحُورًا): "المدحور": المقصى. وهو المبعد المطرود. وقال عبد الرحمن بن زيد بن أسلم: ما نعرف المذوم "و" المذموم" إلا واحدا. وقال سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن التميمي، عن ابن عباس: (أَخْرَجُ مِنْهَا مَذْءُومًا مَدْحُورًا) الأعراف (١٨) قال: مقيتا. وقال علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: صغيرا مقيتا. وقال السدي: مقيتا مطرودا. وقال قتادة: لعينا مقيتا. وقال مجاهد: منفيا مطرودا. وقال الربيع بن أنس: مذكوما: منفيا، والمدحور: المصغر".^٧
السعدي: "(مَدْحُورًا): مبعدا عن الله وعن رحمته وعن كل خير".^٨

* قال تعالى: (**دُحُورًا**) الصافات ٩
(**أَدْحُورًا**): طردا.

"(أَدْحُورًا): بخاري ٥٣: مطرودين. قتيبة ٣٦٩: يعني طردا. تحفة ١٢٣: إبعادا".^١

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٣٩.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٩٣٨.

^٣ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٠٥٩.

^٤ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٣٩.

^٥ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٦٦٤.

^٦ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٣٩.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٧٤٨.

^٨ - السعدي: المرجع السابق - ص ٣٢٠.

(أَذْخُورًا): ابن كثير: " (أَذْخُورًا): أي: رجما يدحرون به ويزجرون، ويمنعون من الوصول إلى ذلك."^٢

م الشروق: "أي: دفعته وابعده."^٣

❖ د ح ض:

* قال تعالى: (وَيُجَدِّلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَطْلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ) الكهف ٥٦ (لِيُدْحِضُوا): ليزيلوا.

" (لِيُدْحِضُوا): بخاري ٥٣: لِيُدْحِضُوا- ليزيلوا. الدحض. الزلق. عمدة ١٩١: ليزيلوا."^٤

" (لِيُدْحِضُوا): ابن كثير: " (لِيُدْحِضُوا به): أي: ليضعفوا به الحق الذي جاءتهم به الرسل."^٥ م الشروق: " (لِيُدْحِضُوا): ليبطلوا."^٦

* قال تعالى: (فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ) الصافات ١٤١ (الْمُدْحَضِينَ): المغلوبين بالقرعة.

" (الْمُدْحَضِينَ): بخاري: فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ- من المسهومين. قتيبة ٣٧٤: من المقروعين. يقال: ادحض الله حجته فدحضت. أي أزالها فزالت. تحفة ١٢٧: المغلوبين."^٧

" (الْمُدْحَضِينَ): ابن كثير: " (الْمُدْحَضِينَ): أي: المغلوبين."^٨ السعدي: " (الْمُدْحَضِينَ): أي: المغلوبين."^٩

* قال تعالى: (وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتُجِيبَ لَهُ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ) الشورى: ١٦ (دَاحِضَةٌ): باطلة زائلة.

" (دَاحِضَةٌ): تحفة ١٢٦: باطلة."^{١٠}

" (دَاحِضَةٌ): ابن كثير: " (دَاحِضَةٌ): عند ربهم- أي: باطلة عند الله."^{١١}

^١ -عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٣٩.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٥٨٠.

^٣ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٥٠٣.

^٤ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٣٩.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٢٠٦١.

^٦ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٣٣٦.

^٧ -عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٤٠.

^٨ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٥٩٥.

^٩ - السعدي: المرجع السابق - ص ٨٣٢.

^{١٠} - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٤٠.

السعدي: "(دَاخِضَةٌ): أي: باطلة مدفوعة."^٢

❖ د ح و:

* قال تعالى: (وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَيْنًا) النازعات ٣٠

(دَحَيْنًا): بَسَطَهَا وَأَوْسَعَهَا لِسُكْنَى أَهْلِهَا.

"(دَحَيْنًا): بخاري ٥٤: دحا الأرض. ودحوها أن أخرج منها الماء والمرعى، وخلق الجبال والجمال

والآكام، وما بينهما في يومين آخرين فذلك قوله- دحاها- قتيبة بسطها. عمدة ٣٣٤: بسطها."^٣

(دَحَيْنًا): ابن كثير: "(دَحَيْنًا): قال ابن أبي حاتم: حدثنا أبي، حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي،

حدثنا عبيد الله- يعني ابن عمرو- عن زيد بن أبي أنيسة، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن

جبير، عن ابن عباس: "(دَحَيْنًا) ودحيتها أن أخرج منها الماء والمرعى، وشقق-فيها- الأنهار، وجعل

فيها الجبال والرمال والسبل والآكام."^٤

السعدي: "(دَحَيْنًا): أي: أودع فيها منافعها."^٥

❖ د خ ز:

* قال تعالى: (أَوْ لَمْ يَرَوْا إِلَىٰ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَفَيَّؤُا ظِلُّهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا

لِلَّهِ وَهُمْ دُخْرُونَ) النحل ٤٨

(دُخْرُونَ): صاغرون لما فهم من التسخير ودلائل التدبير وجمع بالواو لأن الدخور للعقلاء.

"(دُخْرُونَ): قتيبة ٢٤٣: صاغرون. عمدة ١٧٧: تحفة ١٢٣: صاغرون."^٦

(دُخْرُونَ): ابن كثير: "قوله: (وَهُمْ دَاخِرُونَ): أي: صاغرون."^٧

السعدي: "(وَهُمْ دَاخِرُونَ): أي: ذليلون تحت التسخير والتدبير والقهر."^٨

* قال تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ) غافر ٦٠

(دَاخِرِينَ): صاغرين أذلاء.

"(دَاخِرِينَ): بخاري ٥٤: دَاخِرِينَ- خاضعين. قتيبة ٣٨٧: صاغرين."^٩

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٦٦٦.

^٢ - السعدي: المرجع السابق - ص ٨٩٠.

^٣ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٤٠.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٩٥٨.

^٥ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٠٧٢.

^٦ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٤٠.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٠٦٤.

^٨ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥١٢.

^٩ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٤٠.

(دَاخِرِينَ): ابن كثير: " (دَاخِرِينَ): أي: صاغرين حقيرين."^١

السعدي: " (دَاخِرِينَ): أي: ذليلين حقيرين، يجتمع عليهم العذاب والإهانة، جزاء على استكبارهم."^٢

❖ د خ ل:

* قال تعالى: (لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأَ أَوْ مَغْرَبًا أَوْ مَدْخَلًا لَّوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ) التوبة ٥٧
(مَدْخَلًا): سريا في الأرض ينجحرون فيه.

"(مَدْخَلًا): بخاري ٥٤: مدخلا- يدخلون فيه. قتيبة ١٨٨: مدخلا يدخلونه. عمدة ١٤٨: ضربا في الأرض."^٣

(مَدْخَلًا): ابن كثير: " (مَدْخَلًا): ملجأ- أي: حصنا يتحصنون به، وحرزا يحترزون به."^٤

السعدي: " (مَدْخَلًا): أي: محلا يدخلونه فيتحصنون فيه."^٥

* قال تعالى: (وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُم فَتَرْفَلَّ قَدَمُ بَعْدَ ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُوا أَلْسُوَاءَ بِمَا صَدَدْتُمْ
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ) النحل ٩٤

(دَخَلًا): غدرا ومكرا وهو ما يدخل في الشيء للفساد.

"(دَخَلًا): بخاري ٥٤: مكر وخيانة. قتيبة ٢٤٨: دخلا وخيانة. عمدة ١٧٩: فسادا ودغلا."^٦

(دَخَلًا): ابن كثير: " (دَخَلًا): أي خديعة ومكرا."^٧

م الشروق: " (دَخَلًا): خديعة ودغلا."^٨

❖ د ر أ:

* قال تعالى: (وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادْرَأْتُمْ فِيهَا) البقرة ٧٢

(فَادْرَأْتُمْ): اختلفتم، والقي بعضكم ذنب القتل على بعض وأدراه عن نفسه وذويه.

"(فَادْرَأْتُمْ): بخاري ٥٥: اختلفتم. قتيبة ٥٤: اختلفتم. تحفة ١٢١: تدافعتم."^٩

(فَادْرَأْتُمْ): ابن كثير: " قال البخاري: (فَادْرَأْتُمْ): اختلفتم."^{١٠}

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٦٤٥.

^٢ - السعدي: المرجع السابق - ص ٨٧١.

^٣ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٤٠.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٨٨٧.

^٥ - السعدي: المرجع السابق - ص ٣٨٨.

^٦ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٤٠.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٠٧٥.

^٨ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٣٠٩.

^٩ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٤١.

السعدي: "فَادَّرْتُمْ فِيهَا: فِيهَا- أَي: تَدَافَعْتُمْ وَاخْتَلَفْتُمْ فِي قَاتَلِهِ"^٢
 *قال تعالى: (قُلْ فَادَّرُوا عَن أَنْفُسِكُمْ أَلْمُوتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ) آل عمران ١٦٨
 (فَادَّرُوا): فادفعوا.

"(فَادَّرُوا): قتيبة ١١٦: ادفعوه. عمدة ١٠٣: ادفعوا."^٣
 (فَادَّرُوا): ابن كثير: " (فَادَّرُوا): أَي: إِنْ كَانَ الْقَعُودُ يَسْلَمُ بِهِ الشَّخْصَ مِنَ الْقَتْلِ وَالْمَوْتِ، فَيَنْبَغِي، أَنْكُمْ لَا تَمُوتُونَ، وَالْمَوْتُ لَا يَدُوتُ إِلَيْكُمْ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بَرُوجٍ مَشِيدَةٍ، فَادْفَعُوا عَن أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ."^٤
 السعدي: " (فَادَّرُوا): أَي: ادفعوا."^٥

❖ درج:

*قال تعالى: (وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ) البقرة ٢٥٣
 (دَرَجَاتٍ): درجات في الرفعة.

"(دَرَجَاتٍ): تحفة ١٢١: منازل بعضها فوق بعض."^٦
 *قال تعالى: (وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ) الأعراف ١٨٢
 (سَنَسْتَدْرِجُهُمْ): سُدُنُهُمْ مِنَ الْعَذَابِ دَرَجَةً فَدَرَجَةً حَتَّى نُوَقِعَهُمْ فِيهِ.
 "(سَنَسْتَدْرِجُهُمْ): بخاري ٥٥: نَأْتِيهِمْ مِنْ أَمَانِهِمْ. عمدة ١٤٠: الِاسْتِدْرَاجُ أَنْ تَأْتِيَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُ."^٧
 (سَنَسْتَدْرِجُهُمْ): ابن كثير: " (سَنَسْتَدْرِجُهُمْ): وَمَعْنَاهُ: أَنَّهُ يَفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابَ الرِّزْقِ وَوَجُوهَ الْمَعَاشِ فِي الدُّنْيَا، حَتَّى يَغْتَرُوا بِمَا هُمْ فِيهِ وَيَعْتَقِدُوا أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ."^٨
 م الشروق: " (سَنَسْتَدْرِجُهُمْ): أَصْلُ -الِاسْتِدْرَاجِ- أَخَذَ الْمُسْتَدْرَجُ بَرَفَقٍ حَتَّى يُوْرَطَ الْمَكْرُوهَ."^٩

❖ درس:

*قال تعالى: (أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أُنزِلَ الْكِتَابُ عَلَيَّ طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَفَلِينَ) الأنعام ١٥٦

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٤٨.

^٢ - السعدي: المرجع السابق - ص ٤٦.

^٣ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٤١.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٤١٧.

^٥ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٦٦.

^٦ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٤١.

^٧ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٤١.

^٨ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٨٠٥.

^٩ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ١٩١.

(دِرَاسَتِهِمْ): تلاوتهم.

"**(دِرَاسَتِهِمْ):** بخاري ٥٥: دراستهم - تلاوتهم. قتيبة ١٦٣: أي قراءتهم الكتب وعلمهم بها (غافلين)."^١
(دِرَاسَتِهِمْ): ابن كثير: "قوله: (وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَفِيلِينَ): أي: وما كنا نفهم ما يقولون؛ لأنهم ليسوا بلساننا، ونحن مع ذلك في شغل وغفلة عما هم فيه."^٢
 السعدي: "قوله: (وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَفِيلِينَ): أي: تقولون لم تنزل علينا كتابا، والكتب التي أنزلتها على الطائفتين ليس لنا بها علم ولا معرفة، فأنزلنا إليكم كتابا، لم ينزل من السماء كتاب أجمع ولا أوضح ولا أبين منه."^٣

❖ درك:

* قال تعالى: (حَتَّىٰ إِذَا آذَرُكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرِنَهُمْ لِأُولِيهِمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَآتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِّنَ النَّارِ) الأعراف ٣٨
(آذَرُكُوا): تلاحقوا في النار واجتمعوا فيها.

"**(آذَرُكُوا):** بخاري ٥٥: اداركوا- اجتمعوا. قتيبة ١٦٧: تداركوا، يريد: تتابعوا فيها واجتمعوا. عمدة ١٣٤: اجتمعوا."^٤

(آذَرُكُوا): ابن كثير: "قوله تعالى: (حَتَّىٰ إِذَا آذَرُكُوا فِيهَا جَمِيعًا): أي: اجتمعوا فيها كلهم."^٥
 السعدي: "أي: اجتمع في النار جميع أهلها، من الأولين والآخرين، والقادة والرؤساء والمقلدين الأتباع."^٦

❖ د س ر:

* قال تعالى: (وَحَمَلْنَاهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسْرٍ) القمر ١٣

(وَدُسْرٍ): الشريط التي تشد به السفينة، وقيل: مسامير تشد بها الألواح.

"**(وَدُسْرٍ):** دسر- أضلاع السفينة. قتيبة ٤٣٢: المسامير. تحفة ١٢٣: مسامير الواحد: دسار. والدسار أيضا: الشريط التي تشد بها السفينة."^٧

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٤٢.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٧٣٦.

^٣ - السعدي: المرجع السابق - ص ٣١٥.

^٤ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٤٢.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٧٥٤.

^٦ - السعدي: المرجع السابق - ص ٣٢٤.

^٧ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٤٣.

(وَدُسْرِيٌّ): ابن كثير: " (وَدُسْرِيٌّ): قال ابن عباس، وسعيد بن جبير، والقرظي، وقتادة، وابن زيد: هي المسامير، واختاره ابن جرير، قال: وواحدها دسار، ويقال: دسير، كما يقال: حبيك وحباك، والجمع حبك. وقال مجاهد: الدسر: أضلاع السفينة. وقال عكرمة والحسن: هو صدرها الذي يضرب به الموج. وقال الضحاك: الدسر: طرفها وأصلها. وقال العوفي عن ابن عباس: هو كلكلها.^١ السعدي: " (وَدُسْرِيٌّ): الدسر أي: المسامير - التي - قد سمرت - بها - ألواحها وشد بها أسرها.^٢"

❖ د ع ع:

* قال تعالى: (يَوْمَ يُدْعَوْنَ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ دَعَاً) الطور ١٣

(دَعَاً): يدفعون دفعا.

" (دَعَاً): بخاري ٥٦: يَوْمَ يُدْعَوْنَ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ دَعَاً - أي يدفعون. قتيبة ٤٢٤: يدفعون. يقال: دعته ادعه دعا: أي دفعته. تحفة ١٢٦: دفعاً.^٣"

(دَعَاً): ابن كثير: " (دَعَاً): وقال مجاهد، والشعبي، ومحمد بن كعب، والضحاك، والسدي، والثوري: يدفعون فيها دفعا.^٤"

السعدي: " (دَعَاً): أي: يوم يدفعون إليها دفعا، ويساقون إليها سوقا عنيفا، ويجرون على وجوههم.^٥"

❖ د ع و:

* قال تعالى: (دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ) يونس ١٠

(دَعْوَاهُمْ): تضرعهم بالتسبيح لله سبحانه وتعالى.

" (دَعْوَاهُمْ): بخاري ٥٧: دعواهم - دعائهم.^٦"

(دَعْوَاهُمْ): ابن كثير: " (دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ): قال: إذا مر بهم الطير يشتهونه، قالوا: سبحانك اللهم - وذلك دعواهم فيأتهم الملك بما يشتهونه، فيسلم عليهم، فيردون عليه.^٧"

السعدي: " (دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ): أي: عبادتهم فيها لله، أولها تسبيح لله وتزيه له عن النقائص.^٨"

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٧٨٩.

^٢ - السعدي: المرجع السابق - ص ٩٧٢.

^٣ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ١٤٣.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٧٦٩.

^٥ - السعدي: المرجع السابق - ص ٩٥٩.

^٦ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٤٨٠.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٩٢٤.

^٨ - السعدي: المرجع السابق - ص ٤١١.

❖ د ف أ:

* قال تعالى: (لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنْفَعٌ وَمِمَّا تَأْكُلُونَ) النحل ه

(دِفْءٌ): ما يستدفأ به من البرد من لباس ونحوه.

"(دِفْءٌ): بخاري ٥٧: ما استدفأت. قتيبة ٢٤١: ما استدفأت به."^١

(دِفْءٌ): ابن كثير: "جعل لهم فيها من المصالح والمنافع."^٢

السعدي: "(دِفْءٌ): مما تتخذون من أصوافها وأوبارها، وأشعارها، وجلودها، من الثياب والفرش والبيوت."^٣

❖ د ك ك:

* قال تعالى: (فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا) الأعراف ١٤٣

(دَكًّا): مذكوكا متفتتا.

"(دَكًّا): بخاري ٥٧: ألزقه بالأرض. قتيبة ٢٧١: الصقه بالأرض."^٤

(دَكًّا): ابن كثير: "(جَعَلَهُ دَكًّا): قال: ترابا."^٥

السعدي: "(دَكًّا): أي: انهال مثل الرمل."^٦

❖ د ن و:

* قال تعالى: (وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ

خَضِرًا نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِمَّنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ

وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَبِهٍ أَنْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ) الأنعام ٩٩

(دَانِيَةٌ): قريبة من المتناول.

"(دَانِيَةٌ): بخاري ٥٨: قريبة."^٧

(دَانِيَةٌ): ابن كثير: "(دَانِيَةٌ): أي: قريبة من المتناول، كما قال علي بن أبي طلحة الوالي، عن ابن

عباس: (قنوان دانية) يعني بالقنوان الدانية: قصار النخل اللاصقة عدوقها بالأرض. رواه ابن

جرير."^٨

^١ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ١٤٤.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٠٥٦.

^٣ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥٠٥.

^٤ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ١٤٤.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٧٨٢.

^٦ - السعدي: المرجع السابق - ص ٣٤٢.

^٧ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ١٤٥.

^٨ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٧٠٧.

السعدي: أ" (قِنُونٌ دَانِيَةٌ): ي: قريبة سهلة التناول، متدلية على من أرادها، بحيث لا يعسر التناول من النخل وإن طالت، فإنه يوجد فيها كرب ومرقي، يسهل صعودها.^١

❖ د ه ن:

* قال تعالى: (وَدُّوا لَوْ تَدَّهِنُ فَيُدَّهِنُونَ) القلم ٩

(تُدَّهِنُ): تلاينهم وتصانهم.

"(تُدَّهِنُ): قتيبة ٤٧٨: تداهن (وتلين لهم) في دينك. عمدة ٣١٠: يكفر. تحفة ١٢٥: تنافق من الادهان وهو النفاق وترك المناصحة والصدق."^٢

(تُدَّهِنُ): ابن كثير: "تُدَّهِنُ): قال ابن عباس: لو ترخص لهم. وقال مجاهد: (وَدُّوا لَوْ تَدَّهِنُ) تركن إلى آلهم وتترك ما أنت عليه من الحق."^٣

السعدي: "(تُدَّهِنُ): أي: توافقهم على بعض ما هم عليه، إما بالقول أو الفعل أو بالسكوت عما يتعين الكلام فيه."^٤

❖ د ه ق:

* قال تعالى: (وَكَأْسًا دِهَاقًا) النبأ ٣٤

(دِهَاقًا): متتابعاً.

"(دِهَاقًا): بخاري ٥٨: ملأى متتابعة. قتيبة ٥١٠: مترعة ملأى. تحفة ١٢٦: متتابعاً وقيل سابغاً."^٥

(دِهَاقًا): ابن كثير: "(وَكَأْسًا دِهَاقًا): قال ابن عباس مملوءة متتابعة وقال عكرمة صافية وقال مجاهد والحسن وقاتدة وابن زيد "دهاقاً" الملقى المترعة وقال مجاهد وسعيد بن جبير هي المتتابعة."^٦

السعدي: "(وَكَأْسًا دِهَاقًا): أي: مملوءة من رحيق، لذة للشاربين."^٧

❖ د و ر:

^١ - السعدي: المرجع السابق - ص ٢٩٧.

^٢ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ١٤٦.

^٣ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٩٠٤.

^٤ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٠٣٧.

^٥ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ١٤٥.

^٦ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٩٥٥.

^٧ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٠٧٠.

* قال تعالى: (فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسْرِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَحْنُ أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ) المائدة ٥٢

(دَائِرَةٌ): يدور علينا الدهر.

"(دَائِرَةٌ): بخاري ٥٩: دائرة. قتيبة ١٤٤: أي يدور علينا الدهر بمكروه. عمدة ١٢٢: دولة."^١
 (دَائِرَةٌ): ابن كثير: "(أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ): أي: يتأولون في مودتهم وموالاتهم أنهم يخشون أن يقع أمر من ظفر الكفار بالمسلمين، فتكون لهم أيد عند اليهود والنصارى فينفعهم ذلك."^٢
 السعدي: "(أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ): أي: تكون الدائرة لليهود والنصارى، فإذا كانت الدائرة لهم، فإذا لنا معهم يد يكافؤنا عنها، وهذا سوء ظن منهم بالإسلام."^٣

❖ دي ن:

* قال تعالى: (مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ) الفاتحة ٤

(يَوْمِ الدِّينِ): يوم الجزاء أو العقاب. لأنه سبحانه وتعالى قال: (يوم)

"(الدِّينِ): بخاري ٥٩: الدين - الجزاء والشركا تدين تدان. قتيبة ٣٨: يوم القيامة. سعي بذلك لأنه يوم الحساب والجزاء. عمدة ٦٨: يوم الجزاء. تحفة ١٢٥: ما يتدين به الرجل من إسلام وغيره."^٤
 (يَوْمِ الدِّينِ): ابن كثير: "(يَوْمِ الدِّينِ): يوم الحساب للخلائق، وهو يوم القيامة يدينهم بأعمالهم إن خيرا فخير وإن شرا فشر، إلا من عفا عنه. وكذلك قال غيره من الصحابة والتابعين والسلف، وهو ظاهر."^٥

السعدي: "(يَوْمِ الدِّينِ): وهو يوم القيامة، يوم يدان الناس فيه بأعمالهم، خيرا وشرا، لأن في ذلك اليوم، يظهر للخلق تمام الظهور، كمال ملكه وعدله وحكمته، وانقطاع أملاك الخلائق."^٦

* قال تعالى: (إِذًا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَيْنًا مَلْدِينُونَ) الصافات ٥٣

(مَلْدِينُونَ): لمجزيون ومحاسبون؟

"(مَلْدِينُونَ): قتيبة ٣٧١: مجزيون بإعمالنا. يقال: دنته بما صنع: اي جزيته. عمدة ٢٥٥: مجزيون. تحفة ١٢٦: مجزيون."^٧

^١ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ١٤٦.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٦٢٨.

^٣ - السعدي: المرجع السابق - ص ٢٥٨.

^٤ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ١٤٧.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٦٩.

^٦ - السعدي: المرجع السابق - ص ٢٧.

^٧ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ١٤٦.

(مَدْيُونُونَ): ابن كثير: "مَدْيُونُونَ": قال مجاهد، والسدي: لمحاسيون؟ وقال ابن عباس، ومحمد بن كعب القرظي: لمجزيون بأعمالنا؟^١
السعدي: "مَدْيُونُونَ- أي: مجازون بأعمالنا؟"^٢

حرف الذال (ذ)

❖ ذ أ م:

* قال تعالى: (قَالَ أَخْرَجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَذْحُورًا) الأعراف ١٨
(مَذْءُومًا): مسبوا.

"(مَذْءُومًا): قتيبة ١٦٦: مذموماً ببالغ الذم. عمدة ١٣٣: مسبوا. تحفة ١٢٩: مذموماً ببالغ الذم."^٣
(مَذْءُومًا): ابن كثير: "مَذْءُومًا): قال ابن جرير: أما "المذموم" فهو المعيب، والذام غير مشدد: العيب. يقال: ذأمه يذأمه ذأماً فهو مذموم "ويتركون الهمز فيقولون: "ذمته أذيمه ذيماً وذاماً، والذام والذيم أبلغ في العيب من الذم."^٤
السعدي: "مَذْءُومًا): أي: مذموم."^٥

❖ ذ ر أ:

* قال تعالى: (وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ وَهَذَا لِشُرَكَائِنَا) الأنعام ١٣٦
(ذَرَأَ): خلق.

"(ذَرَأَ): بخاري ٦٠: مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ - جعلوا الله من ثمراتهم ومالههم نصيباً، وللشيطان والأوثان نصيباً. قتيبة ١٦٠: مما خلق من الحرث. عمدة ١٣١: خلق."^٦
(ذَرَأَ): ابن كثير: "مِمَّا ذَرَأَ): أي: مما خلق وبرا."^٧
م الشروق: " (ذَرَأَ): أي: خلق."^٨

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٥٨٤.

^٢ - السعدي: المرجع السابق - ص ٧٢٦.

^٣ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ١٨٤.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٧٤٨.

^٥ - السعدي: المرجع السابق - ص ٣٢٠.

^٦ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ١٤٨.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٧٢٥.

^٨ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ١٥٩.

* قال تعالى: (وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ) الأعراف ١٧٩
(ذَرَأْنَا): خلقنا وأوجدنا.

"(ذَرَأْنَا): قتيبة ١٧٥: خلقنا. عمدة ١٣٩: خلقنا. تحفة ١٢٨: خلقنا."^١

"(ذَرَأْنَا): ابن كثير: "(ذَرَأْنَا): أي: خلقنا وجعلنا."^٢

السعدي: "(ذَرَأْنَا): أي: أنشأنا وبثنا."^٣

* قال تعالى: (وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَنُهُ) النحل ١٣

(ذَرَأَ لَكُمْ): نترككم، وقيل خلقكم.

"(ذَرَأَ لَكُمْ): عمدة ١٧٦: خلق لكم.

"(ذَرَأَ لَكُمْ): ابن كثير: "(ذَرَأَ لَكُمْ): لما نبه سبحانه على معالم السماوات."^٤

السعدي: "(ذَرَأَ لَكُمْ): أي: فيما ذرأ الله ونشر للعباد."^٥

❖ ذ ر و:

* قال تعالى: (وَأَضْرَبَ لَهُم مَّثَلًا الْخَيْوَةَ الدُّنْيَا كَمَا أَنزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ

الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ) الكهف ٤٥

(تَذْرُوهُ): تُفَرِّقه وتنسفه.

"(تَذْرُوهُ): بخاري ٦٠: تفرقه. قتيبة ٢٦٨: تنسفه."^٦

(تَذْرُوهُ): ابن كثير: "(تَذْرُوهُ الرِّيحُ): أي: تفرقه وتطرحه ذات اليمين وذات الشمال."^٧

م الشروق: "(تَذْرُوهُ): تطيره."^٨

❖ ذ ق ن:

* قال تعالى: (قُلْ ءَأَمِنُوا بِهِ ءَوْ لَا تُوْمِنُوْنَ إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِن قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ

يَخْرُونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا) الإسراء ١٠٧

(لِلْأَذْقَانِ): اللحية.

^١ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ١٨٤.

^٢ - ابن کثیر: المرجع السابق - ص ٨٠٣.

^٣ - السعدي: المرجع السابق - ص ٣٤٧.

^٤ - ابن کثیر: المرجع السابق - ص ١٠٥٨.

^٥ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥٠٦.

^٦ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ١٤٩.

^٧ - ابن کثیر: المرجع السابق - ص ١١٥٦.

^٨ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٣٣٤.

السعدي: " (لَا ذُلُولَ): أي: مذلة. بالعمل."^١

* قال تعالى: (ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ **الذِّلَّةُ** أَيَّنَ مَا تُقِفُوا إِلَّا بِحَبْلٍ مِّنَ اللَّهِ وَحَبْلٍ مِّنَ النَّاسِ وَبَاءُ و

بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ **الْمَسْكَنَةُ**) آل عمران ١١٢

(**الذِّلَّةُ**): الذل.

" (**الذِّلَّةُ**): عمدة ٧٦: الذل."^٢

(**الذِّلَّةُ**): ابن كثير: " (**الذِّلَّةُ**): أي: وضعت عليهم وألزموا بها شرعا وقدرًا، أي: لا يزالون مستذلين،

من وجدهم استذلهم وأهانهم، وضرب عليهم الصغار، وهم مع ذلك في أنفسهم أذلاء متمسكون."^٣

السعدي: " (**الذِّلَّةُ**): التي تشاهد على ظاهر أبدانهم."^٤

* قال تعالى: (ثُمَّ كَلِمَةٌ مِّنْ كُلِّ النَّمَرَاتِ فَاسْأَلِي سُبُلَ رَبِّكِ **ذُلُلًا**) النحل ٦٩

(**ذُلُلًا**): جمع ذلول أي مذلة حال من السبل أو من فاعل اسلكي أي منقادة لما أمرت به.

" (**ذُلُلًا**): بخاري ٦١: قال ابن عباس: سبل ربك ذللا- لا يتوعر علمها مكان سلكته. قتيبة ٢٤٦:

منقادة بالتسخير. تحفة ١٢٩: سهلة."^٥

(**ذُلُلًا**): ابن كثير: " (**ذُلُلًا**): أي: مطيعة."^٦

م الشروق: " (**ذُلُلًا**): مذلة لا يتوعر عليها."^٧

* قال تعالى: (وَقُلِ **الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا** وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمَلِكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وِليٌّ

مِّنَ الدُّنْيَا) الإسراء ١١١

(**مِّنَ الدُّنْيَا**): لم يخالف أحدا.

" (**مِّنَ الدُّنْيَا**): بخاري ٦١: ولي من الذل- لم يخالف أحدا."^٨

(**مِّنَ الدُّنْيَا**): ابن كثير: " (وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وِليٌّ مِّنَ الدُّنْيَا): أي: ليس بذليل فيحتاج أن يكون له ولي أو

وزير أو مشير، بل هو تعالى -شأنه- خالق الأشياء وحده لا شريك له، ومقدرها ومدبرها بمشيئته

^١ - السعدي: المرجع السابق - ص ٤٦.

^٢ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٥٠.

^٣ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٣٩.

^٤ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٥١.

^٥ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٥٠.

^٦ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٠٦٧.

^٧ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٣٠٥.

^٨ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٥٠.

وحده لا شريك له. قال مجاهد في قوله: (وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ) لم يحالف أحدا ولا يبتغي نصر أحد.^١

السعدي: "(وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ): أي: لا يتولى أحداً من خلقه ليعزز به ويعاونه، فإنه الغني الحميد، الذي لا يحتاج إلى أحد من المخلوقات، في الأرض ولا في السماوات، ولكنه يتخذ أولياء إحساناً منه إلهم ورحمة بهم."^٢

❖ ذود:

* قال تعالى: (وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ) القصص ٢٣

(تَذُودَانِ): تمنعان غنمهما عن الماء لئلا تزاحماهما.

"(تَذُودَانِ): قتيبة ٣٣٢: أي تكفان غنمهما. تحفة ١٢٨: تكفان."^٣

(تَذُودَانِ): ابن كثير: "(تَذُودَانِ): أي: تكفكفان غنمهما أن ترد مع غنم أولئك الرعاء لئلا يؤذيا."^٤
السعدي: "(تَذُودَانِ): غنمهما عن حياض الناس، لعجزهما عن مزاحمة الرجال وبخلهم، وعدم مروءتهم عن السقي لهما."^٥

❖ ذوي:

* قال تعالى: (وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ) البقرة ٢٨٠

(ذُو عُسْرَةٍ): ذو بمعنى الصاحب. أي صاحب ضيق الحال عُدْم المال.

"(ذُو عُسْرَةٍ): تحفة ١٣٠: ذو بمعنى الصاحب."^٦

(ذُو عُسْرَةٍ): السعدي: "(ذُو عُسْرَةٍ): لا يجد وفاء."^٧

❖ ذي ع:

* قال تعالى: (وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَدَّاعُوا بِهِ) النساء ٨٣

(أَدَّاعُوا بِهِ): أشاعوه.

"(أَدَّاعُوا بِهِ): بخاري ٦٢: أذاعوا به - افشوه. قتيبة ١٣٢: أشاعوه."^٨

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٢٢٥.

^٢ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥٤٤.

^٣ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٥١.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٤١٢.

^٥ - السعدي: المرجع السابق - ص ٧١٧.

^٦ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٥١.

^٧ - السعدي: المرجع السابق - ص ١١٨.

^٨ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٥١.

(أَدَاغُوا بِهِ): ابن كثير: " (أَدَاغُوا بِهِ): يفشها وينشرها."^١

حرف الراء (ر)

❖ رأف:

* قال تعالى: (إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ) البقرة ١٤٣

(لَرَّءُوفٌ): الرأفة وهي أشد الرحمة.

"(لَرَّءُوفٌ): عمدة ٨٤: اشد الرحمة. تحفة ١٤١: رحمة."^٢

(لَرَّءُوفٌ): ابن كثير: "(لَرَّءُوفٌ رَّحِيمٌ): وفي الصحيح أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى امرأة من السبي قد فرق بينها وبين ولدها، فجعلت كلما وجدت صبيا من السبي أخذته فألصقت به صدرها، وهي تدور على ولدها، فلما وجدته ضمته إليها وألصقتها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أترون هذه طارحة ولدها في النار، وهي تقدر على ألا تطرحه؟" قالوا: لا يا رسول الله. قال: "فوالله، لله أرحم بعباده من هذه بولدها."^٣

السعدي: "(لَرَّءُوفٌ رَّحِيمٌ): أي: شديد الرحمة بهم عظيمها، فمن رأفته ورحمته بهم، أن يتم عليهم نعمته التي ابتدأهم بها، وأن ميّز عنهم من دخل في الإيمان بلسانه دون قلبه، وأن امتحنهم امتحانا، زاد به إيمانهم، وارتفعت به درجاتهم، وأن وجههم إلى أشرف البيوت، وأجلها."^٤

❖ رأى:

* قال تعالى: (رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمِن دُرَيْتِنَا أُمَّةٌ مُّسْلِمَةٌ لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا)

البقرة ١٢٨

(وَأَرِنَا): عرفنا معالم حجّنا أو شرائعه.

"(وَأَرِنَا): قتيبة ٦٤، وعمدة ٨٣: علمنا."^٥

(وَأَرِنَا): ابن كثير: "(وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا): قال ابن جريج، عن عطاء (وأرنا مناسكنا) أخرجها لنا، علمناها. وقال مجاهد (وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا) مذابحنا. وروي عن عطاء أيضا، وقتادة نحو ذلك. وقال سعيد بن منصور: حدثنا عتاب بن بشير، عن خصيف، عن مجاهد، قال: قال إبراهيم: (وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا): فاتاه جبرائيل، فأتى به البيت، فقال: ارفع القواعد. فرفع القواعد وأتم البنين، ثم

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٥١٠.

^٢ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٥٢.

^٣ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٢١٧.

^٤ - السعدي: المرجع السابق - ص ٦٤.

^٥ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٥٣.

أخذ بيده فأخرجه فانطلق به إلى الصفا، قال: هذا من شعائر الله. ثم انطلق به إلى المروة، فقال: وهذا من شعائر الله؟ ثم انطلق به نحو منى، فلما كان من العقبة إذا إبليس قائم عند الشجرة، فقال: كبر وارمه. فكبر وورماه. ثم انطلق إبليس فقام عند الجمرة الوسطى، فلما جاز به جبريل وإبراهيم قال له: كبر وارمه. فكبر وورماه. فذهب إبليس وكان الخبيث أراد أن يدخل في الحج شيئاً فلم يستطع، فأخذ بيد إبراهيم حتى أتى به المشعر الحرام، فقال: هذا المشعر الحرام. فأخذ بيد إبراهيم حتى أتى به عرفات. قال: قد عرفت ما أريتك؟ قالها: ثلاث مرار. قال: نعم. وروي عن أبي مجلز وقتادة نحو ذلك. وقال أبو داود الطيالسي: حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي العاصم الغنوي، عن أبي الطفيل، عن ابن عباس، قال: إن إبراهيم لما أرى أوامر المناسك، عرض له الشيطان عند المسعى، فسابقه إبراهيم، ثم انطلق به جبريل حتى أتى به منى، فقال: مناخ الناس هذا. فلما انتهى إلى جمرة العقبة تعرض له الشيطان، فرماه بسبع حصيات حتى ذهب، ثم أتى به الجمرة الوسطى، فعرض له الشيطان فرماه بسبع حصيات، حتى ذهب، ثم أتى به الجمرة القصوى، فعرض له الشيطان، فرماه بسبع حصيات حتى ذهب، فأتى به جمعاً. فقال: هذا المشعر. ثم أتى به عرفة. فقال: هذه عرفة. فقال له جبريل: أعرفت؟^١

* قال تعالى: (وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي الْأَعْرَافَ ١٤٣ (أَرِنِي): أعطني.

"(أَرِنِي): بخاري ٧٨٢: قال ابن عباس: أَرِنِي- أعطني."^٢

"(أَرِنِي): السعدي: "نزعت نفسه لذلك، حبا لربه ومودة لرؤيته."^٣

* قال تعالى: (وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِّن قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثْنًا **وَرِئًا**) مريم ٧٤

(**وَرِئًا**): منظرا.

"(**وَرِئًا**): بخاري ٦٤: رِئًا- منظرا. قتيبة - الرئي- المنظر، والشارة، والهيئة. عمدة ١٩٧: منظرا.

نحفة ١٤٦: ما رأيت من شارة وهيئة."^٤

(**وَرِئًا**): ابن كثير: "(**وَرِئًا**): أي: كانوا أحسن من هؤلاء أموالا وأمتعة ومناظر وأشكالاً."^٥

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٢١٠.

^٢ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٥٢.

^٣ - السعدي: المرجع السابق - ص ٢٤٢.

^٤ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٥٣.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١٩٩.

السعدي: " (وَرِيئًا): أي: أحسن مرأى ومنظرا، من غضارة العيش، وسرور اللذات، وحسن الصور، فإذا كان هؤلاء المهلكون أحسن منهم أثاثا ورتبا، ولم يمنعمهم ذلك من حلول العقاب بهم، فكيف يكون هؤلاء، وهم أقل منهم وأذل، معتصمين من العذاب."^١

❖ رب ب:

* قال تعالى: (وَكَايِن مِّن نَّبِيٍّ قَتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرًا فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا) آل عمران ١٤٦

(رِبِّيُّونَ): علماء فقهاء أو جموع كثيرة.

"(رِبِّيُّونَ): بخاري ٦٤: الجميع والواحد ربي. قتيبة ١١٣: جماعات كبيرة. ويقال: الألوفا. واصله من الربة: وهي الجماعة."^٢

(رِبِّيُّونَ): ابن كثير: " (رِبِّيُّونَ كَثِيرًا): قيل: معناه: كم من نبي قتل وقتل معه ربيون من أصحابه كثير. وهذا القول هو اختيار ابن جرير، فإنه قال: وأما الذين قرءوا: (قتل معه ربيون كثير) فإنهم قالوا: إنما عني بالقتل النبي وبعض من معه من الربيين دون جميعهم، وإنما نفى الوهن والضعف عن بقي من الربيين ممن لم يقتل."^٣

السعدي: " (رِبِّيُّونَ كَثِيرًا): أي: جماعات كثيرون من أتباعهم، الذين قد ربهم الأنبياء بالإيمان والأعمال الصالحة، فأصابعهم قتل وجراح وغير ذلك."^٤

❖ رب ط:

* قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) آل عمران ٢٠٠

(وَرَابِطُوا): أقيموا بالحدود مُتَّهَبِينَ للجهاد.

"(وَرَابِطُوا): قتيبة ١١٧: أصل المرباطة والرباط: أن يربط هؤلاء خيولهم. عمدة ١٠٤: اثبتوا ودوموا."^٥

(وَرَابِطُوا): ابن كثير: " (وَرَابِطُوا): أما المرباطة فهي المداومة في مكان العبادة والثبات. وقيل: انتظار الصلاة بعد الصلاة، قاله ابن عباس وسهل بن حنيف، ومحمد بن كعب القرظي، وغيرهم. وروى ابن أبي حاتم هاهنا الحديث الذي رواه مسلم والنسائي، من حديث مالك بن أنس، عن

^١ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥٨٢.

^٢ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٥٤.

^٣ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٤٠٤.

^٤ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٦٠.

^٥ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٥٤.

العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب، مولى الحرقة، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "ألا أخبركم بما يمحو الله به الخطايا، ويرفع به الدرجات؟ إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، فذلكم الرباط، فذلكم الرباط، فذلكم الرباط".^١

السعدي: "(وَرَابِطُوا): المرابطة: وهي لزوم المحل الذي يخاف من وصول العدو منه، وأن يراقبوا أعداءهم، ويمنعوه من الوصول إلى مقاصدهم".^٢

* قال تعالى: (وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ الْأَرْضِ لَنْ نَدْعُو مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِلَهًا) الكهف ١٤
(وَرَبَطْنَا): ألهمنا وثبتنا.

"(وَرَبَطْنَا): رَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ- ألهمناهم صبرا. قتيبة ٢٦٤: ألهمناهم الصبر وثبتنا قلوبهم. عمدة ١٨٦: ألهمنا. تحفة ١٣٧: ثبتنا".^٣

(وَرَبَطْنَا): ابن كثير: "قوله: (وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ): وصبرناهم على مخالفة قومهم ومدينتهم، ومفارقة ما كانوا فيه من العيش الرغيد والسعادة والنعمة".^٤

السعدي: "(وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ): أي: صبرناهم وثبتناهم، وجعلنا قلوبهم مطمئنة في تلك الحالة المرعبة، وهذا من لطفه تعالى بهم وبره، أن وفقهم للإيمان والهدى، والصبر والثبات، والطمأنينة".^٥

❖ رب و:

* قال تعالى: (وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ آتِبَعَاءَ مَرَضَاتٍ أَللَّهُ وَتَّيْبِتًا مِّنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلَّ) البقرة ٢٦٥
(بِرَبْوَةٍ): المكان المرتفع من الأرض.

"(بِرَبْوَةٍ): قتيبة ٩٧: الارتفاع. عمدة ٩٤، وتحفة ١٤٤: المرتفع من الأرض".^٦

(بِرَبْوَةٍ): ابن كثير: "قوله: (كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ) أي: كمثال بستان برية. وهو عند الجمهور: المكان المرتفع المستوي من الأرض. وزاد ابن عباس والضحاك: وتجري فيه الأنهار. قال ابن جرير: وفي

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٤٣٥.

^٢ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٧٣.

^٣ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٥٤.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١٤٧.

^٥ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥٤٨.

^٦ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٥٥.

الربوة ثلاث لغات هن ثلاث قراءات: بضم الراء، وبها قرأ عامة أهل المدينة والحجاز والعراق. وفتحها، وهي قراءة بعض أهل الشام والكوفة، ويقال: إنها لغة تميم. وكسر الراء، ويذكر أنها قراءة ابن عباس.^١

السعدي: "(بِرَبْوَةٍ): أي: محل مرتفع ضاح للشمس في أول النهار ووسطه وآخره، فثمارة أكثر الثمار وأحسنها، ليست بمحل نازل عن الرياح والشمس."^٢

* قال تعالى: (أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَهُ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا) الرعد ١٧ (رَابِيًا): عاليًا عليه.

"(رَابِيًا): بخاري ٦٥- رابيا- من ربا يربوا. قتيبة ٢٢٧: عاليًا. عمدة ١٦٦: زائدا."^٣

(رَابِيًا): ابن كثير: "(فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا): أي: فجاء على وجه الماء الذي سال في هذه الأودية زيد عال عليه."^٤

م الشروق: "(رَابِيًا): عاليًا على السيل منتفخا."^٥

* قال تعالى: (وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَقْضَتْ عَهْدَهُمْ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكُنَّا تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ) النحل ٩٢ (أَرْبَىٰ): أكثر.

"(أَرْبَىٰ): قتيبة ٢٤٨: أغنى. عمدة ١٧٩: أكثر تحفة ١٤٤: أزيد."^٦

(أَرْبَىٰ): ابن كثير: "قال ابن عباس: (أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ) أي: أكثر. وقال مجاهد: كانوا يحالفون الحلفاء، فيجدون أكثر منهم وأعز، فينقضون حلف هؤلاء ويحالفون أولئك الذين هم أكثر وأعز، فبهوا عن ذلك. وقال الضحاك، وقتادة، وابن زيد نحوه."^٧

م الشروق: "(أَرْبَىٰ): أكثر وأعز."^٨

* قال تعالى: (فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَابِيَةً) الحاقة ١٠ (رَابِيَةً): عاليًا.

"(رَابِيَةً): قتيبة ٤٨٤: عالية مذكورة. عمدة ٣١٢: شديدة."^٩

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٣٢٧.

^٢ - السعدي: المرجع السابق - ص ١١٦.

^٣ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٥٥.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٠٠٩.

^٥ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٢٧٩.

^٦ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٥٥.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١٣٨.

^٨ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٣٠٩.

(رَائِبَةً): ابن كثير: "قال مجاهد: (رَائِبَةً) شديدة. وقال السدي: مهلكة."^١
السعدي: "(رَائِبَةً): أي: زائدة على الحد والمقدار الذي يحصل به هلاكهم."^٢

❖ ر ت ق:

*قال تعالى: (أَوَلَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا) الأنبياء ٣٠
(رَتْقًا): ذواتي رتق أو مرتوقتين أي ملتصقتين.

"(رَتْقًا): قتيبة ٢٨٥: أي: كانتا شيئاً واحداً ملتئماً ومنه يقال هو يرتق الفتق، أي: يسده. عمدة ٢٠٦: مسدودة. تحفة ١٤٣: سماء واحدة وارضاً واحدة."^٣

(رَتْقًا): ابن كثير: "(رَتْقًا): أي: كان الجميع متصلًا ببعضه ببعض متلاصق متراكم، بعضه فوق بعض في ابتداء الأمر."^٤

م الشروق: "(رَتْقًا): أي: ملتصقتين."^٥

❖ ر ج ح:

*قال تعالى: (إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا) الواقعة ٤

(رُجَّتِ): زلزلت وحُرِّكت تحريكاً بشدة.

"(رُجَّتِ): قال مجاهد: رجت - زلزلت. قتيبة ٤٤٥: زلزلت. عمدة ٢٩٥: اضطربت. تحفة ١٣٤: زلزلت واضطربت."^٦

(رُجَّتِ): ابن كثير: "(رُجَّتِ): أي: حركت تحريكاً فاهتزت واضطربت بطولها وعرضها. ولهذا قال ابن عباس، ومجاهد، وقتادة، وغير واحد في قوله: (إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا) أي: زلزلت زلزلاً شديداً. وقال الربيع بن أنس: ترج بما فيها كرج الغريال بما فيه."^٧

السعدي: "(رُجَّتِ): أي: حركت واضطربت."^٨

❖ ر ج ز:

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٥٥.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٩١٢.

^٣ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٠٤١.

^٤ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٥٥.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٢٣٥.

^٦ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٣٦٣.

^٧ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٥٦.

^٨ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٨٠٥.

^٩ - السعدي: المرجع السابق - ص ٩٨١.

* قال تعالى: (إِنَّا مُتْرُونَ عَلَىٰ أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ)

العنكبوت ٣٤

(رِجْزًا): عذابا.

"(رِجْزًا): عمدة ٢٧١: عذاب."^١

(رِجْزًا): السعدي: "(رِجْزًا): أي: عذابا."^٢

م الشروق: "(رِجْزًا): عذابا."^٣

* قال تعالى: (وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ) المدثر ه

(وَالرُّجْزَ): الأوثان.

"(وَالرُّجْزَ): بخاري ٦٦: يقال الرجز والرجس- العذاب والرجز هي الأوثان. قتيبة ٤٩٥: الأوثان واصل

-الرجز- العذاب. عمدة ٣٢٢: الإئتم."^٤

(وَالرُّجْزَ): ابن كثير: "(وَالرُّجْزَ): الرجز- وهو الأصنام."^٥

السعدي: "قوله: (وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ): يحتمل أن المراد بالرجز الأصنام والأوثان، التي عبدت مع الله، فأمره بتركها، والبراءة منها ومما نسب إليها من قول أو عمل."^٦

❖ ر ج ع:

* قال تعالى: (ذَلِكَ رَجْعُ بَعِيدٍ) ق ٣

(رَجْعُ بَعِيدٍ): رد.

"(رَجْعُ بَعِيدٍ): بخاري ٦٦: رَجْعُ بَعِيدٍ- رد. قتيبة ٤١٧: يريدون البعث بعد الموت- اي لا يكون.

عمدة ٢٧٩: رد."^٧

(رَجْعُ بَعِيدٍ): ابن كثير: "(رَجْعُ بَعِيدٍ): أي: بعيد الوقوع، ومعنى هذا: أنهم يعتقدون استحالته

وعدم إمكانه."^٨

م الشروق: "(رَجْعُ بَعِيدٍ): أي: غير كائن، ولسنا راجعين أحياء بعد مماتنا."^٩

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٥٦.

^٢ - السعدي: المرجع السابق - ص ٧٣٩.

^٣ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٤٥٠.

^٤ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٥٦.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٩٣٤.

^٦ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٠٥٦.

^٧ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٥٦.

^٨ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٧٥٤.

^٩ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٥٨٩.

* قال تعالى: (إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ - لَقَادِرٌ) الطارق ٨

(رَجْعِهِ - لَقَادِرٌ): رد هذا الماء الدافق الى ينبوعه.

"(رَجْعِهِ - لَقَادِرٌ): بخاري ٦٦: إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ- النطفة في الاحليل."^١

(رَجْعِهِ - لَقَادِرٌ): ابن كثير: "قوله: (إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ - لَقَادِرٌ): فيه قولان: أحدهما: على رجوع هذا الماء الدافق إلى مقره الذي خرج منه لقادر على ذلك. قاله مجاهد، وعكرمة، وغيرهما.

والقول الثاني: إنه على رجوع هذا الإنسان المخلوق من ماء دافق، أي: إعادته وبعثه إلى الدار الآخرة لقادر؛ لأن من قدر على البدء قدر على الإعادة. السعدي: فالذي أوجد الإنسان من ماء دافق، يخرج من هذا الموضع الصعب، قادر على رجعه في الآخرة، وإعادته للبعث، والنشور - والجزاء-، وقد قيل: إن معناه، أن الله على رجوع الماء المدفوق في الصلب لقادر، وهذا - وإن كان المعنى صحيحًا - فليس هو المراد من الآية."^٢

م الشروق: "(رَجْعِهِ - لَقَادِرٌ): يقول تعالى: ان الذي خلقكم من هذا الماء الدافق، فجعلكم بشرا سويا، على رد الانسان من بعد مماته لقادر."^٣

* قال تعالى: (وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ) الطارق ١١

(الرَّجْعِ): الرجوع: السحاب يرجع بالمطر، أو هو المطر لرجوعه إلى الأرض مراراً، وقيل هو المطر بعد المطر.

"(الرَّجْعِ): بخاري ٦٦: قال مجاهد: ذَاتِ الرَّجْعِ- سحاب يرجع بالمطر. قتيبة ٥٢٣. وعمدة ٣٤٣: المطر."^٤

(الرَّجْعِ): ابن كثير: "(الرَّجْعِ): قال ابن عباس: الرجوع: المطر. وعنه: هو السحاب فيه المطر. وعنه: (وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ) تمطر ثم تمطر. وقال قتادة: ترجع رزق العباد كل عام، ولولا ذلك لهلكوا وهلكت مواشيمهم . وقال ابن زيد: ترجع نجومها وشمسها وقمرها، يأتين من هاهنا."^٥

السعدي: "(الرَّجْعِ): أي: ترجع السماء بالمطر كل عام."^٦

❖ رج ف:

* قال تعالى: (فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جُثَمِينَ) الأعراف ٧٨

^١ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ١٥٧.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٩٨٣.

^٣ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٦٨٦.

^٤ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٢٥٧.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٩٨٤.

^٦ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٠٨٥.

(الرَّجْفَةُ): الزلزلة الشديدة . أو الصيحة.

"(الرَّجْفَةُ): تحفة ١٤١: الزلزلة."^١

*قال تعالى: (لَئِن لَّمْ يَنْتَهِ الْمُنْفِقُونَ وَأَلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ

بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِزُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا) الأحزاب ٦٠

(وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ): الذين يرجفون أخبار السوء، وأصله التحريك، من الرجفة وهي الزلزلة،

سعي به الأخبار الكاذب، لكونه متزلزلا غير ثابت. القمي: نزلت في قوم منافقين، كانوا في المدينة يرجفون برسول الله صلى الله عليه وآله إذا خرج في بعض غزواته يقولون: قتل واسر، فيغتم المسلمون لذلك ويشكون إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم (لنغرينك بهم) لأنمرنك بقتالهم وإجلاتهم.

(وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ): ابن كثير: "(وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ): يعني: الذين يقولون: "جاء الأعداء" و

"جاءت الحروب"، وهو كذب وافتراء، لئن لم ينتهوا عن ذلك ويرجعوا إلى الحق."^٢

السعدي: "قوله: (وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ): أي: المخوفون المرهبون الأعداء، المحدثون بكثرتهم وقوتهم، وضعف المسلمين."^٣

❖ ر ج ل:

*قال تعالى: (فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا) البقرة ٢٣٩

(فَرِجَالًا): فصلوا مشاةً على أرجلكم.

"(فَرِجَالًا): بخاري ٦٧: راجل قائم. قتيبة ٩٢: مشاة جمع راجل. عمدة ٩١: رجالة."^٤

(فَرِجَالًا): ابن كثير: "قوله: (فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا): أي: فصلوا على أي حال كان، رجالا أو ركباناً: يعني:

مستقبلي القبلة وغير مستقبليها كما قال مالك، عن نافع: أن ابن عمر كان إذا سئل عن صلاة الخوف وصفها. ثم قال: فإن كان خوف أشد من ذلك صلوا رجالا على أقدامهم، أو ركباناً مستقبلي القبلة أو غير مستقبليها. قال نافع: لا أرى ابن عمر ذكر ذلك إلا عن النبي صلى الله عليه وسلم. ورواه البخاري وهذا لفظه ومسلم ورواه البخاري أيضا من وجه آخر عن ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي، صلى الله عليه وسلم: نحوه أو قريبا منه ولمسلم أيضا عن ابن عمر قال: فإن كان خوف أشد من ذلك فصل راجبا أو قائما تومئ إيماء."^٥

^١ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ١٥٧.

^٢ - ابن کثیر: المرجع السابق - ص ١٥٢٦.

^٣ - السعدي: المرجع السابق - ص ٧٨٨.

^٤ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ١٥٧.

^٥ - ابن کثیر: المرجع السابق - ص ٣٠٨.

السعدي: "(فَرَجَالًا): أي: ماشين على أقدامكم."^١

❖ رج م:

* قال تعالى: (سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةً رَّابِعُهُمْ كَلِمَتٌ وَإِن يَقُولُونَ خَمْسَةَ سَادِسُهُمْ كَلِمَةٌ رَّجْمًا بِالْغَيْبِ)

الكهف ٢٢

(رَجْمًا): قذفًا بالظن غير يقين.

"(رَجْمًا): بخاري ٦٧: رَجْمًا بِالْغَيْبِ- لم يستين. قتيبة ٢٦٦: ظنا غير يقين."^٢

(رَجْمًا): ابن كثير: "(رَجْمًا بِالْغَيْبِ): أي: قولًا بلا علم، كمن يرمي إلى مكان لا يعرفه، فإنه لا يكاد يصيب، وإن أصاب فبلا قصد."^٣

م الشروق: "(رَجْمًا بِالْغَيْبِ): أي: قذفًا بالظن."^٤

* قال تعالى: (لَئِن لَّمْ تَنْتَه لِرَجْمَتِكَ) مريم ٤٦

(الرَّجْمَتِكَ): لاشتمنك.

"(الرَّجْمَتِكَ): بخاري ٦٧: لاشتمنك. قتيبة ٢٧٤: لاشتمنك. عمدة ١٩٦: لاشتمنك."^٥

(الرَّجْمَتِكَ): ابن كثير: "(الرَّجْمَتِكَ): اقتصصت منك وشتمتك وسببتك، وهو قوله: (الرَّجْمَتِكَ)، قاله ابن عباس، والسدي، وابن جريج، والضحاك، وغيرهم."^٦

السعدي: "(الرَّجْمَتِكَ): أي: قتلًا بالحجارة."^٧

* قال تعالى: (وَإِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُمُون) الدخان ٢٠

(تَرْجُمُون): تقتلون.

"(تَرْجُمُون): بخاري ٦٧: ترجمون- القتل. قتيبة ٤٠٢: تقتلون."^٨

(تَرْجُمُون): ابن كثير: "(تَرْجُمُون): قال ابن عباس، وأبو صالح: هو الرجم باللسان وهو الشتم."^٩

السعدي: "(تَرْجُمُون): أي: تقتلونني أشر القتل بالرجم بالحجارة."^٩

^١ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٠٦.

^٢ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ١٥٨.

^٣ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١٥١.

^٤ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٣٣١.

^٥ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ١٥٨.

^٦ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١٨٩.

^٧ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥٧٥.

^٨ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٢٥٨.

^٩ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٦٩١.

❖ ر ج و:

* قال تعالى: (تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْ نِسَاءِ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا كَرِهَتْ أَسْبَابُ النِّسَاءِ) الأحزاب ٥١ (تُرْجِي): تؤخر.

"(تُرْجِي): بخاري ٦٥: قال ابن عباس: تُرْجِي - تؤخر. قتيبة ٣٥١: تؤخر.^٢"

"(تُرْجِي): ابن كثير: (تُرْجِي): أي: تؤخر.^٣"

السعدي: "قوله: (تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْ نِسَاءِ الَّذِينَ آمَنُوا): أي: تؤخر من أردت من زوجاتك فلا تؤويها إليك، ولا تبيت عندها."^٤

* قال تعالى: (وَأَمَّا لِكُلِّ أُمَّةٍ لَعْنَةُ الَّذِينَ آمَنُوا بِآيَاتِنَا ثُمَّ كَفَرُوا) الحاقة ١٧

(أَرْجَأَيْهَا): جوانبها.

"(أَرْجَأَيْهَا): بخاري ٦٧: أَرْجَأَيْهَا - ما لم ينشق منها. فهي على حافتيه كقولك على أرجاء البئر. قتيبة ٤٨٤: على جوانبها. عمدة ٣١٣: جوانبها.^٥"

"(أَرْجَأَيْهَا): ابن كثير: "قوله: (وَأَمَّا لِكُلِّ أُمَّةٍ لَعْنَةُ الَّذِينَ آمَنُوا بِآيَاتِنَا ثُمَّ كَفَرُوا): أي: الملائكة على أرجاء السماء. قال ابن عباس: على ما لم يه منها، أي: حافتها. وكذا قال سعيد بن جبير، والأوزاعي. وقال الضحاك: أطرافها. وقال الحسن البصري: أبوابها. وقال الربيع بن أنس في قوله: (وَأَمَّا لِكُلِّ أُمَّةٍ لَعْنَةُ الَّذِينَ آمَنُوا بِآيَاتِنَا ثُمَّ كَفَرُوا): ينظرون إلى أهل الأرض."^٦

السعدي: "(أَرْجَأَيْهَا): أي: على جوانب السماء وأركانها، خاضعين لربهم، مستكينين لعظمته."^٧

❖ ر ح م:

* قال تعالى: (فَارْزُقُونَهُمْ مِنْ رِزْقِكُمْ وَمَا يَرْضَقُونَ) الكهف ٨١ (رُحْمًا): رحمة وعطفا.

"(رُحْمًا): بخاري ٦٨: قال سعيد بن جبير: وَأَقْرَبَ رُحْمًا - هما به ارحم منهما بالاول الذي قتل خضر. رُحْمًا - من الرحم، وهي اشد مبالغة من الرحمة ونظن انه من الرحيم. قتيبة ٢٧٠: رحمة وعطفا. عمدة ١٩٢: عطفا.^٨

^١ - السعدي: المرجع السابق - ص ٩١٦.

^٢ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٥٩.

^٣ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٥١٢.

^٤ - السعدي: المرجع السابق - ص ٧٨٥.

^٥ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٥٨.

^٦ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٩١٣.

^٧ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٠٤١.

^٨ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٥٩.

(رُحْمًا): ابن كثير: " (وَأَقْرَبَ رُحْمًا): أي: ولدا أزكى من هذا، وهما أرحم به منه، قاله ابن جريج. وقال قتادة: أبر بوالديه."^١

السعدي: " (وَأَقْرَبَ رُحْمًا): أي: ولدا صالحا، زكيا، واصلا لرحمه، فإن الغلام الذي قتل لو بلغ لعقهما أشد العقوق بحملهما على الكفر والطغيان."^٢

❖ رخ و:

* قال تعالى: (فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ - رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ) ص ٣٦ (رُخَاءً): لينة أي في وقت وعاصفة في آخر أو مطيعة.

"(رُخَاءً): بخاري ٦٨: رخاء- طيبة. قتيبة ٣٧٩: أي رخوة لينة. عمدة ٢٥٩: لينة."^٣

"(رُخَاءً): م الشروق: "(رُخَاءً): رخوة لينة."^٤

❖ ردأ:

* قال تعالى: (وَأَخِي هُرُونٌ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلَهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي) القصص ٣٤ (رِدْءًا): عَوْنَا.

"(رِدْءًا): بخاري ٦٨: معينا. عمدة ٢٣٤: عونا."^٥

"(رِدْءًا): ابن كثير: "(رِدْءًا): أي: وزيراً ومعيناً ومقوياً لأمرى، يصدقني فيما أقوله وأخبر به عن الله عز وجل؛ لأن خبر اثنين أنجع في النفوس من خبر واحد."^٦

السعدي: "(رِدْءًا): أي: معاونا ومساعداً."^٧

❖ رد د:

* قال تعالى: (فَأَرْتَدَّا عَلَىٰ آثَارِهِمَا قَصَصًا) الكهف ٦٤ (فَأَرْتَدَّا): رجعا على طريقهما الذي جاء منه.

"(فَأَرْتَدَّا): بخاري ٦٩: فَأَرْتَدَّا عَلَىٰ آثَارِهِمَا قَصَصًا- رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا الى الصخر."^٨

"(فَأَرْتَدَّا): ابن كثير ٥: "(فَأَرْتَدَّا): أي: رجعا. السعدي: فَأَرْتَدَّا- أي: رجعا."^٩

^١- ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١٦٨.

^٢- السعدي: المرجع السابق - ص ٥٦٠.

^٣- عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٦٠.

^٤- مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٥١٦.

^٥- عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٦٠.

^٦- ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٤١٦.

^٧- السعدي: المرجع السابق - ص ٧١٧.

^٨- عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٦٠.

^٩- ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١٦٥.

* قال تعالى: (وَالْبَقِيَّةُ الْصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَّرَدًّا) امريم ٧٦
 (مَرَدًّا): عاقبة ومنفعة يرد إليها مما تمتع به الكفار من النعم الزائلة التي يفتخرون بها والخير
 هنا لمجرد الزيادة.

(مَرَدًّا): ابن كثير: "مَرَدًّا- أي: عاقبة ومردا على صاحبها."^١

❖ رد ف:

* قال تعالى: (إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِالْفِ مِّنَ الْمَلَكَةِ مُرَدِّينَ)

الأنفال ٩

(مُرَدِّينَ): مُتَبِعًا بَعْضُهُمْ بَعْضًا أَمْرَهُمْ.

"(مُرَدِّينَ): بخاري: ٦٩: مُرَدِّينَ- فوجا بعد فوج. ردفي وار دفي- جاء بعدي. قتيبة ١٧٧: رادفين
 يقال: ردفته وار دفته: إذا جئت بعده. عمدة ١٤٢: بعض في اثر بعض."^٢

(مُرَدِّينَ): ابن كثير: "قوله تعالى: (بِالْفِ مِّنَ الْمَلَكَةِ مُرَدِّينَ) أي: يردف بعضهم بعضا، كما قال
 هارون بن عنترة عن ابن عباس: (مُرَدِّينَ) متتابعين. ويحتمل أن -يكون- المراد مردفين لكم، أي:
 نجدة لكم، كما قال العوفي، عن ابن عباس: (مُرَدِّينَ) يقول: المدد، كما تقول: ائت الرجل فزده
 كذا وكذا. وهكذا قال مجاهد، وابن كثير القارئ، وابن زيد: (مُرَدِّينَ) ممدين. وقال أبو كدينة،
 عن قابوس، عن أبيه، عن ابن عباس: (مُمِدُّكُمْ بِالْفِ مِّنَ الْمَلَكَةِ مُرَدِّينَ) قال: وراء كل ملك
 ملك. وفي رواية بهذا الإسناد: (مُرَدِّينَ) قال: بعضهم على أثر بعض. وكذا قال أبو ظبيان،
 والضحاك، وقتادة."^٣

السعدي: "(مُرَدِّينَ) أي: يردف بعضهم بعضا."^٤

* قال تعالى: (قُلْ عَسَىٰ أَن يَكُونَ رَدِفَ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ) النمل ٧٢

(رَدِفَ لَكُمْ): لحقكم واللام زائدة أو ضمن ردف لحقكم ووصل إليكم.

"(رَدِفَ لَكُمْ): بخاري: ٦٩: اقترب. قتيبة ٣٢٦: تبعكم. واللام زائدة كانه- ردفكم- وقيل: دنا لكم.
 عمدة ٢٣١: جاء بعدكم. تحفة ١٤١: تبع."^٥

(رَدِفَ لَكُمْ): ابن كثير: "(رَدِفَ لَكُمْ): قال ابن عباس أن يكون قرب- أو: أن يقرب- لكم بعض
 الذي تستعجلون- وهكذا قال مجاهد، والضحاك، وعطاء الخراساني، وقتادة، والسدي."^٦

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١٩٩.

^٢ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٦١.

^٣ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٨٢٢.

^٤ - السعدي: المرجع السابق - ص ٣٥٩.

^٥ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٦١.

السعدي: "(رَدَفَ لَكُمْ): أي: قرب منكم وأوشك أن يقع بكم."^٢

❖ رد م:

* قال تعالى: (قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا) الكهف ٩٥

(رَدْمًا): حاجزا حصينا متراكبا بعضه على بعض. وهو أكبر من السد.

"(رَدْمًا): عمد ١٩٢: السد، الحائط."^٣

"(رَدْمًا): السعدي: "(رَدْمًا): أي: مانعا من عبورهم عليكم."^٤

م الشروق: "(رَدْمًا): حاجزا."^٥

❖ ردي:

* قال تعالى: (فَلَا يَصُدُّكَ عَنْهَا مَنْ لَّا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَى) طه ١٦

(فَتَرْدَى): فتهلك.

"(فَتَرْدَى): قتيبة ٢٧٨: تهلك. والردى: الموت والهلاك. عمدة ٢٠٠: تهلك."^٦

"(فَتَرْدَى): ابن كثير: "(فَتَرْدَى): أي: تهلك وتعطب."^٧

السعدي: "(فَتَرْدَى): أي: تهلك وتشقى، إن اتبعت طريق من يصد عنها."^٨

* قال تعالى: (وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى) الليل ١١

(تَرَدَّى): هَلَك. أَوْ سَقَطَ فِي النَّارِ.

"(تَرَدَّى): بخاري ٦٩: مات. قتيبة ٥٣١: سقط. عمدة ٣٤٨: سقط في النار."^٩

(تَرَدَّى): ابن كثير: "(إِذَا تَرَدَّى): قال مجاهد: أي إذا مات. وقال أبو صالح، ومالك عن زيد بن

أسلم: إذا تردى في النار."^{١٠}

السعدي: "(إِذَا تَرَدَّى): هلك ومات."^{١١}

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٤٠٥.

^٢ - السعدي: المرجع السابق - ص ٧١٤.

^٣ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ١٦١.

^٤ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥٦٥.

^٥ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٣٤٠.

^٦ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ١٦١.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٢٠٧.

^٨ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥٨٦.

^٩ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٣٦١.

^{١٠} - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٢٠٠٢.

❖ رذل:

* قال تعالى: (فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرْنَكَ إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا وَمَا نَرْنَكَ إِلَّا تَتَّبِعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادْنَا) هود ٢٧

(أَرَادْنَا): معرفة القوم.

"(أَرَادْنَا): بخاري ٦٩: أَرَادْنَا- سقاطنا. قتيبة ٢٠٣: شرارنا جمع أَرَذَل. تحفة ١٣٨: ناقصو الاقدار."^١

(أَرَادْنَا): ابن كثير: " (أَرَادْنَا): كالباعة والحاكة وأشباههم ولم يتبعك الأشراف ولا الرؤساء."^٢

السعدي: " (أَرَادْنَا): أي: ما نرى اتبعك منا إلا الأَرَذَل والسفلة، بزعمهم."^٣

* قال تعالى: (وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرَذَلِ الْعُمْرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا) النحل ٧٠

(أَرَذَلِ الْعُمْرِ): أَرَدَاهُ وَأَحْسَهُ وَأَحْقَرَهُ، يعني الهرم والخرف الذي يشابه الطفولية في نقصان

القوة والعقل. قال: " هو خمس وسبعون سنة ". وفي رواية " المائة ". وفي أخرى: " أن يكون عقله

عقل ابن سبع سنين."

"(أَرَذَلِ الْعُمْرِ): قتيبة ٢٩٠: الخرف والهرم. عمدة ٢١٠: الخرف. تحفة ١٣٧: الهرم."^٤

(أَرَذَلِ الْعُمْرِ): ابن كثير: " (أَرَذَلِ الْعُمْرِ): وقد روي عن علي- رضي الله عنه- في أَرَذَلِ الْعُمْرِ- قال -

خمس وسبعون سنة. وفي هذا السن يحصل له ضعف القوى والخرف وسوء الحفظ وقلة

العلم."^٥

السعدي: " (يُرَدُّ إِلَى أَرَذَلِ الْعُمْرِ): أي: أحسه الذي يبلغ به الإنسان إلى ضعف القوى الظاهرة

والباطنة حتى العقل الذي هو جوهر الإنسان يزيد ضعفه حتى إنه ينسى ما كان يعلمه، ويصير

عقله كعقل الطفل."^٦

* قال تعالى: (قَالُوا أَنْوْمُنُ لَكَ وَاتَّبَعَكَ الْأَرَذَلُونَ) الشعراء ١١١

(الْأَرَذَلُونَ): الذين لا مال لهم ولا عز، من غير بصيرة، جعلوا إتباع هؤلاء مانعا من إيمانهم.

ويقال: السفلة من الناس وأهل الخسة.

(الْأَرَذَلُونَ): السعدي: " (الْأَرَذَلُونَ): أي: أسافل الناس."^٧

^١ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٠٩٣.

^٢ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٦٢.

^٣ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٩٥٣.

^٤ - السعدي: المرجع السابق - ص ٤٣٧.

^٥ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٦٢.

^٦ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١٢٧.

^٧ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥١٥.

^٨ - المرجع نفسه - ص ٦٩٥.

م الشروق: " (الْأَرْدَلُونَ): أي: دون ذوي الشرف."^١

❖ رزق:

* قال تعالى: (كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ) البقرة ٢٥
 (رُزِقُوا): أوتوا بشيء.

"(رُزِقُوا): بخاري ٧٠: كلما رزقوا- أوتوا بشيء ثم أوتوا بآخر، قالوا: هذا الذي رزقنا من قبل- أتيننا من قبل."^٢

(رُزِقُوا): ابن كثير: "أوتوا بالثمرة في الجنة."^٣

* قال تعالى: (وَمَنْ ثَمَرْتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَبِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا) النحل ٦٧
 (وَرِزْقًا): كل ما رزق به المسلم من حلال.

"(وَرِزْقًا): بخاري ٦٩: الرزق الحسن- ما أحل الله. قتيبة ٢٤٥: التمر والزبيب وقال ابو عبيدة: الطعم. عمدة ١٧٨: الحلال."^٤

(وَرِزْقًا): ابن كثير: "الرزق الحسن ما أحل من ثمرتهما."^٥

م الشروق: "(وَرِزْقًا): تمرا وزبيبا وخلا وعسلا، وغير ذلك."^٦

❖ رس س:

* قال تعالى: (كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَثَمُودُ) ق ١٢

(وَأَصْحَابُ الرَّسِّ): البئر الذي رسوا فيها نبيهم وهو حنظلة أو غيره وكانوا عبدة أصنام، وعندهم كان فيهم سحق النساء

"(وَأَصْحَابُ الرَّسِّ): بخاري ٧٠: المعدن. قتيبة ٣١٣: المعدن."^٧

(وَأَصْحَابُ الرَّسِّ): ابن كثير: "(وَأَصْحَابُ الرَّسِّ): أما أصحاب الرس فقال ابن جريج، عن ابن عباس: هم أهل قرية من قرى ثمود. وقال ابن جريج: قال عكرمة: أصحاب الرس بفلج وهم أصحاب يس. وقال قتادة: فلج من قرى اليمامة. وقال ابن أبي حاتم: حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم - النبل-، حدثنا الضحاك بن مخلد أبو عاصم، حدثنا شبيب بن بشر، حدثنا

^١ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٤١٧.

^٢ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٦٢.

^٣ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٠٣.

^٤ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٦٢.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١٢٧.

^٦ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٣٠٥.

^٧ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٦٢.

عكرمة عن ابن عباس في قوله: (وَأَصْحَابُ الرَّسِّ) قال: بئر بأذربيجان. وقال سفيان الثوري عن أبي بكر، عن عكرمة: الرس بئر سوا فيها نبيهم. أي: دفنوه بها.^١
م الشروق: "(وَأَصْحَابُ الرَّسِّ): بئر كانت تسمى الرَّسِّ كان ينزلها قوم، ذكر الله عز وجل انه دمرهم مع سائر القرون. و- الرَّسِّ- عند العرب: كل محفور مثل البئر والقبر، ونحو ذلك."^٢

❖ رس و:

* قال تعالى: (وَقَالَ آرْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِبَهَا وَمُرسِنَهَا) هود ٤١
(وَمُرسِنَهَا): وقت إرسائها.

"(وَمُرسِنَهَا): بخاري ٧٠: أرسيت- حبست. ويقرا (مرساها) من رست هي و(مرساها). قتيبة ٢٠٤: حيث ترسي. تحفة ١٤٤: قرارها."^٣

(وَمُرسِنَهَا): ابن كثير: "وبسم الله يكون منتهى سيرها، وهو رسوها"^٤
السعدي: "(وَمُرسِنَهَا): أي: تجري على اسم الله، وترسو على اسم الله."^٥
* قال تعالى: (وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رُوسِيًا أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَّعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ)
الأنبياء ٣١

(رُوسِيًا): جبالا ثوابت كراهة أن تميد اي تتحرك.

"(رُوسِيًا): عمدة ١٦٥: الجبال. تحفة ١٤٤: ثوابت."^٦

(رُوسِيًا): ابن كثير: "(رُوسِيًا): أي: جبالا أرسى الأرض بها وقررها وثقلها."^٧

السعدي: "(رُوسِيًا): أي: ومن الأدلة على قدرته وكماله ووحدانيته ورحمته، أنه لما كانت الأرض لا تستقر إلا بالجبال، أرساها بها وأوتدها."^٨

❖ رض ي:

* قال تعالى: (وَأَجْعَلُهُ رَبِّ رَضِيًا) مريم ٦

(رَضِيًا): مرضيًا عندك قولاً وفعلاً.

"(رَضِيًا): بخاري ٧١: يقال: رضا- مرضيا."^٩

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٣٥٨.

^٢ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٤٠٧.

^٣ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٦٣.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٩٥٦.

^٥ - السعدي: المرجع السابق - ص ٤٣٨.

^٦ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٦٣.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٢٣٥.

^٨ - السعدي: المرجع السابق - ص ٧٨٥.

(رَضِيًّا): ابن كثير: "(وَاجْعَلُهُ رَبِّ رَضِيًّا): أي: مرضيا عندك وعند خلقك، تحبه وتحببه إلى خلقك في دينه وخلقه."^٢

السعدي: "أي: عبدا صالحا ترضاه وتحببه إلى عبادك."^٣

* قال تعالى: (يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ **أَرْتَضَى** وَهُمْ مِّنْ حَشِيَّتِهِ - مُشْفِقُونَ) الأنبياء ٢٨

(أَرْتَضَى): رضي.

"**(أَرْتَضَى):** بخاري ٧١: ارتضى - رضي."^٤

(أَرْتَضَى): السعدي: "(لِمَنِ **أَرْتَضَى**): لا يشفعون لأحد بدون إذنه ورضاه، فإذا أذن لهم، وارتضى من يشفعون فيه، شفَعُوا فيه."^٥

م الشروق: "(لِمَنِ **أَرْتَضَى**): لمن رضي الله عنه يوم القيامة."^٦

❖ ر غ د:

* قال تعالى: (وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا **رَغَدًا** حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ **الظَّالِمِينَ**) البقرة ٣٥
(رَغَدًا): سعة.

"**(رَغَدًا):** بخاري ٧١: رغدا- واسعا كثيرا. قتيبة ٤٦: رزقا واسعا كثيرا يقال: ارغد فلانا إذا صار في خصب وسعة. عمدة ٧٣: كثيرا."^٧

(رَغَدًا): السعدي: "(رَغَدًا): أي: واسعا هنيئا."^٨

القرطبي: "رَغَدًا- الرغد: العيش الدار الهني الذي لا غناء فيه."^٩

❖ ر ف ث:

* قال تعالى: (أَجَلٌ لَّكُمْ لَيْلَةٌ **الصَّيَامِ الرَّفَثُ** إِلَى نِسَائِكُمْ) البقرة ١٨٧
(الرَّفَثُ): الجماع والنكاح.

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٦٤.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١٧٨.

^٣ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥٦٩.

^٤ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٦٤.

^٥ - السعدي: المرجع السابق - ص ٦٠٨.

^٦ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٣٦٣.

^٧ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٦٥.

^٨ - السعدي: المرجع السابق - ص ٣٩.

^٩ - القرطبي - المرجع السابق - ص ٣٣٥.

"(الرَّفَثُ): بخاري ٧٢: الرفث- الجماع. قتيبة ٧٩: جماع. عمدة ٨٨: اللغو. الجماع. تحفة ١٣٤: هو النكاح أو الإفصاح بما يجب أن يكنى عنه من ذكر النكاح."^١
 (الرَّفَثُ): ابن كثير: "الرفث هنا هو: الجماع. قاله ابن عباس، وعطاء، ومجاهد، وسعيد بن جبير، وطاوس، وسالم بن عبد الله، وعمرو بن دينار والحسن، وقتادة، والزهري، والضحاك، وإبراهيم النخعي، والسدي، وعطاء الخراساني، ومقاتل بن حيان."^٢
 السعدي: "الجماع."^٣

❖ رف د:

* قال تعالى: (بئسَ الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ) هود ٩٩

(الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ): العون و المعان رفدهم، لأن الرfid- وهو العون والعطاء- إنما يراد للنفع، واللعنة مدر للعباد في الدارين.

"(الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ): بخاري ٧٢: الرfid المرفود- العون والمعين. قتيبة ٢٠٩: الرfid- العطية يقال: رfidته أرفده، إذ أعطيته وأعتته والمرفود- المعطي، كما تقول: بئس العطاء والمعطي. عمدة ١٠٧: العون. تحفة ١٣٥: عطاء."^٤

(الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ): ابن كثير: "قال مجاهد: زيدوا لعنة يوم القيامة، فتلك لعنتان. وقال علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: (بئسَ الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ): قال: لعنة الدنيا والآخرة."^٥
 السعدي: "قوله: (بئسَ الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ): أي: بئس ما اجتمع لهم، وترادف عليهم، من عذاب الله، ولعنة الدنيا والآخرة."^٦

❖ رف ف:

* قال تعالى: (مُنْكِيْنَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ) الرحمن ٧٦

(رَفْرَفٍ): وسائد أو فُرُش مُرتفعة.

"(رَفْرَفٍ): قتيبة ٤٤٣، وعمدة ٢٩٤، تحفة ١٤٢: رياض الجنة أو فرش، أو محابس أو بسط."^٧

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٦٥

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٢٤٢.

^٣ - السعدي: المرجع السابق - ص ٨٤.

^٤ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٦٥.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٩٦٧.

^٦ - السعدي: المرجع السابق - ص ٤٤٨.

^٧ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٦٦.

(رَفْرَفٍ): ابن كثير: "قوله: (مُتَكَيِّنَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ): قال علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: الرفرف: المحابس. وكذا قال مجاهد، وعكرمة، والحسن، وقتادة، والضحاك، وغيرهما: هي المحابس. وقال العلاء بن بدر الرفرف على السير كهيئة المحابس المتدلي. وقال عاصم الجحدري: (مُتَكَيِّنَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضْرٍ) يعني: الوسائد. وهو قول الحسن البصري في رواية عنه. وقال أبو داود الطيالسي، عن شعبة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير في قوله: (مُتَكَيِّنَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضْرٍ) قال: الرفرف: رياض الجنة.^١
م الشروق: "(رَفْرَفٍ): قيل: الرفرف- رياض الجنة."^٢

❖ رف ق:

* قال تعالى: (وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يُعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأَوْأَىٰ إِلَىٰ الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِّن رَّحْمَتِهِ - وَيُرِيكُمْ مِّنْ أَمْرِكُمْ **مَرْفَقًا**) الكهف ١٦

(مَرْفَقًا): ما ترفقون به، أي تنتفعون به، وكان جزمهم بذلك لشدة وثوقهم بفضل الله، وقوة يقينهم بالله.

"**(مَرْفَقًا):** قتيبة ٢٦٤: ما يرفق به. عمدة ١٨٧: ما ارتفعت به."^٣

(مَرْفَقًا): السعدي: "مَرْفَقًا): المحل الذي ناموا فيه."^٤

م الشروق: "مَرْفَقًا): ما ترفقون به."^٥

* قال تعالى: (وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ **مُرْتَفَقًا**)

الكهف ٢٩

(مُرْتَفَقًا): متكأ أو مقرًا.

"**(مُرْتَفَقًا):** قتيبة ٢٦٧: مجلسا. واصل الارتفاق الاتكاء على المرفق. عمدة ١٧٧: متكئا. تحفة ١٤٣: متكئا على المرفق."^٦

(مُرْتَفَقًا): ابن كثير: "قوله: (وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا): أي: وساءت النار- منزلا ومقيلا ومجتمعا وموضعا للارتفاق."^٧

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٨٠٣.

^٢ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٦١٠.

^٣ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ١٦٦.

^٤ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥٤٨.

^٥ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٣٢٩.

^٦ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ١٦٦.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١٥٣.

السعدي: "(مُرْتَفَقًا): وهذا ذم لحالة النار، أنها ساءت المحل، الذي يرتفق به، فإنها ليست فيها ارتفاق، وإنما فيها العذاب العظيم الشاق".^١

❖ رق ب:

* قال تعالى: (وَأَرْتَقِبُوا إِلَيَّ مَعَكُمْ رَقِيبًا) هود ٩٣

(وَأَرْتَقِبُوا): انتظروا.

"(وَأَرْتَقِبُوا): قتيبة ٢٠٩: انتظروا نني معكم منتظر. تحفة ١٣١: انتظروا".^٢

(وَأَرْتَقِبُوا): ابن كثير: " (وَأَرْتَقِبُوا): أي: انتظروا".^٣

السعدي: "(وَأَرْتَقِبُوا): ما يحل بي".^٤

❖ رق م:

* قال تعالى: (أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا) الكهف ٩

(وَالرَّقِيمِ): هو لوح من رصاص رقم فيه حديثهم وأسماءهم أو اسم الوادي أو الجبل الذي فيه كهفهم أو قريتهم.

"(وَالرَّقِيمِ): بخاري ٧٣: الرقيم، الكتاب. مرقوم- مكتوب، من الرقم. عن ابن عباس: الرقم- اللوح من رصاص. كتب عاملهم أسماءهم ثم طرحه في خزانته، فضرب الله على أذانهم فناموا. قتيبة ٢٣: لوح كتب فيه خبر أصحاب الكهف. عمدة ١٨٦: الكتاب. تحفة ١٣٨: لوح كتب فيه خبر أصحاب الكهف ونصب على باب الكهف، والرقيم الكتاب، فعيل بمعنى مفعول. وقيل اسم الوادي الذي فيه الكهف".^٥

(وَالرَّقِيمِ): ابن كثير: "الرقيم- فقال العوفي، عن ابن عباس: هو واد قريب من أيلة. وكذا قال عطية العوفي، وفتادة".^٦

م الشروق: "الرقيم- لوح من حجارة كتبوا فيه قصص أصحاب الكهف. وقيل الوادي الذي فيه الكهف".^٧

❖ رك ز:

^١ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥٥٢.

^٢ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ١٦٦.

^٣ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٩٦٦.

^٤ - السعدي: المرجع السابق - ص ٤٤٧.

^٥ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ١٦٧.

^٦ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١٤٦.

^٧ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٣٢٨.

* قال تعالى: (وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِّن قَرْنٍ هَلْ تُحِسُّ مَنَّهُمْ مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا) مريم ٩٨ (رِكْزًا): أي: ذكرا، والركز: الصوت الخفي.

"(رِكْزًا): بخاري ٧٣: ركزا- صوتا. قتيبة ٢٧٦: الصوت الذي لا يفهم. عمدة ١٩٨: الصوت الخفي. تحفة ١٣٦: صوتا خفيا."^١

(رِكْزًا): ابن كثير: "(أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا): قال ابن عباس، وأبو العالية، وعكرمة، والحسن البصري، وسعيد بن جبیر، والضحاك، وابن زيد: يعني صوتا. وقال الحسن، وقتادة: هل ترى عينا، أو تسمع صوتا."^٢

السعدي: "(رِكْزًا): الركز: الصوت الخفي."^٣

❖ رك ض:

* قال تعالى: (فَلَمَّا أَحَسُّوا بَأْسَنَا إِذَا هُمْ مِّنْهَا يَرْكُضُونَ) الأنبياء ١٢ (يَرْكُضُونَ): يعدون.

"(يَرْكُضُونَ): بخاري ٧٣: يَرْكُضُونَ- يعدون. قتيبة ٢٨٤: يعدون واصل الركض: تحريك الرجلين. عمدة ٢٠٦: يعدون."^٤

(يَرْكُضُونَ): ابن كثير: "(يَرْكُضُونَ): أي: يفرون هاربين."^٥

السعدي: "(يَرْكُضُونَ): ضربوا الأرض بأرجلهم، ندما وقلقا، وتحسرا على ما فعلوا وهربوا من وقوعه."^٦

* قال تعالى: (أَرْكُضْ بِرِجْلِكَ) ص ٤٢ (أَرْكُضْ): اجري.

"(أَرْكُضْ): بخاري ٧٣: اركض- اضرب. قتيبة ٣٨٠: أصرب الأرض برجلك."^٧

(أَرْكُضْ): السعدي: "(أَرْكُضْ بِرِجْلِكَ): أي: اضرب الأرض بها."^٨

م الشروق: "(أَرْكُضْ بِرِجْلِكَ): اضرب برجلك الأرض."^٩

^١ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ١٦٨.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٢٠٤.

^٣ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥٨٣.

^٤ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ١٦٨.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٢٢٣.

^٦ - السعدي: المرجع السابق - ص ٦٠٥.

^٧ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ١٦٨.

^٨ - السعدي: المرجع السابق - ص ٨٣٩.

^٩ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٥١٦.

❖ رك م:

* قال تعالى: (لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ الْخَبِيثَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَيَرْكُمَهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلَهُ فِي جَهَنَّمَ) الأنفال ٣٧

(فَيْرُكْمُهُ): يجمعه حتى يتراكب بعضه على بعض لاذحامهم أو يضم ما أنفقوه إليهم ليعذبوا به كالكافرين.

"(فَيْرُكْمُهُ): بخاري ٧٤: فيركمه- يجمعه. قتيبة ١٧٩: يجعله ركاما بعضه فوق بعض. عمدة ١٣٤: يجعل بعضه على بعض. تحفة ١٣٩: يجعل بعضه فوق بعض.^١"

(فَيْرُكْمُهُ): ابن كثير: " (فَيْرُكْمُهُ): أي: يجمعه كله، وهو جمع الشيء بعضه على بعض."^٢

م الشروق: " (فَيْرُكْمُهُ): أي: يجعلهم ركاما، وهو أن يجمع بعضهم إلى بعض حتى يكثروا."^٣

* قال تعالى: (الَّذِينَ تَرَأَى اللَّهَ يُرْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلَّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خَلِيلِهِ وَيُنزَّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنِ مَنْ يَشَاءُ) النور ٤٣

(رُكَامًا): متراكما ببعضه على بعض.

"(رُكَامًا): قتيبة ٣٠٦: بعضه فوق بعض. عمدة ٢٢١: بعضه على بعض."^٤

(رُكَامًا): ابن كثير: " (رُكَامًا): أي: متراكما، أي: يركب بعضه بعضا."^٥

السعدي: " (رُكَامًا): سحابا متراكما، مثل الجبال."^٦

❖ رك ن:

* قال تعالى: (وَلَا تَرْكُنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنصِرُونَ) هود ١١٣

(وَلَا تَرْكُنُوا): تميلوا.

"(وَلَا تَرْكُنُوا): بخاري ٧٤: تركنوا- تميلوا. تحفة ١٣٩: تطمئنوا."^٧

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٦٨.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٨٣٨.

^٣ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٢٠١.

^٤ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٦٨.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٣٤٠.

^٦ - السعدي: المرجع السابق - ص ٦٧.

^٧ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٦٩.

(وَلَا تَرَكَنُوا): ابن كثير: "قوله: (وَلَا تَرَكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا) قال علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: لا تدهنوا وقال العوفي، عن ابن عباس: هو الركون إلى الشرك. وقال أبو العالية: لا ترضوا أعمالهم. وقال ابن جريج، عن ابن عباس: ولا تميلوا إلى الذين ظلموا وهذا القول حسن، أي: لا تستعينوا بالظلمة فتكونوا كأنكم قد رضيتم بباقي صنيعهم."^١
السعدي: "(وَلَا تَرَكَنُوا): أي: لا تميلوا."^٢

* قال تعالى: (فَتَوَلَّى بِرُكْنِهِ - وَقَالَ سُحْرًا أَوْ مَجْنُونًا) الذاريات ٣٩

(بِرُكْنِهِ -): بجانبه.

"**(بِرُكْنِهِ -):** بخاري ٧٤: بركنه- بمن معه. لأنهم قوته. قنتيبة ٤٢٢: -وبجانبه- سواء: أي اعرض. عمدة ٢٨٢: بجانبه."^٣

(بِرُكْنِهِ -): ابن كثير: "(فَتَوَلَّى بِرُكْنِهِ): أي: فأعرض فرعون عما جاءه به موسى من الحق المبين، استكبارا وعنادا."^٤

السعدي: "(بِرُكْنِهِ -): أي: أعرض بجانبه عن الحق، ولم يلتفت إليه."^٥

❖ رم م

* قال تعالى: (مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ كَالرَّمِيمِ) الذاريات ٤٢

(كَالرَّمِيمِ): نبات الأرض إذا يبس وديس.

"**(كَالرَّمِيمِ):** نبات الأرض. إذا يبس وديس. تحفة ١٣٨: بال."^٦

(كَالرَّمِيمِ): ابن كثير: "الرَّمِيم- أي: كالشيء الهالك البالي."^٧

السعدي: "الرَّمِيم- أي: كالريم البالية."^٨

❖ ره ب

* قال تعالى: (قَالَ الْقَوْمُ فَلَمَّا آلَقُوا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَأَسْرَهُبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرِ عَظِيمٍ)

الأعراف ١١٦

(وَأَسْرَهُبُوهُمْ): خوفوهم.

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٩٦٩.

^٢ - السعدي: المرجع السابق - ص ٤٣٥.

^٣ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٦٩.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٧٦٧.

^٥ - السعدي: المرجع السابق - ص ٩٥٦.

^٦ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٦٩.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٧٦٧.

^٨ - السعدي: المرجع السابق - ص ٩٥٣.

"(وَأَسْتَرْهَبُوهُمْ): بخاري ٧٤: استَرْهَبُوهُمْ - من الهبة. قتيبة ١٧٠: ارهبوهم.^١
 (وَأَسْتَرْهَبُوهُمْ): ابن كثير: " (وَأَسْتَرْهَبُوهُمْ): يقول: فرقوهم أي: من الفرق.^٢
 م الشروق: " (وَأَسْتَرْهَبُوهُمْ): أي: أربعوهم وفرقوهم.^٣
 * قال تعالى: (أَسَلُّكَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سَوَاءٍ وَأَضْمُمُ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنْ
 الرَّهْبِ) القصص ٣٢
 (الرَّهْبِ): الخوف.

"(الرَّهْبِ): قتيبة ٣٣٣: والرَّهْبِ (والرَّهْبِ) والرَّهْبَةُ واحد. عمدة ٢٣٤: الرهبة. تحفة ١٣٣: الخوف.^٤
 الخوف.^٤

(الرَّهْبِ): ابن كثير: " (الرَّهْبِ) قال مجاهد: من الفزع. وقال قتادة: من الرعب. وقال عبد الرحمن
 بن زيد بن أسلم وابن جرير: مما حصل لك من خوفك من الحياة.^٥
 السعدي: " (الرَّهْبِ): أي ضم جناحك وهو عضدك إلى جنبك يزول عنك الرهب والخوف.^٦

❖ رهط:

* قال تعالى: (وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ) النمل ٤٨
 (رَهْطٌ): و الرهط- و يحرك- ما دون العشرة من الرجال، و لا واحد له من لفظه، و الجمع أرهط
 و أراهط و أراهط.

"(رَهْطٌ): تحفة ١٤٧: الجماعة دون العشرة.^٧

(رَهْطٌ): ابن كثير: " (تِسْعَةُ رَهْطٍ): أي: تسعة نفر.^٨

السعدي: " أي: وصفهم الإفساد في الأرض.^٩

❖ رهق:

* قال تعالى: (قَالَ لَا تَأْخُذْ بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْني مِنْ أَمْرِي عَسْرًا) الكهف ٧٣
 (تُرْهِقْني): تتعبني.

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٧٠.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٧٧٦.

^٣ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ١٨٠.

^٤ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٧٠.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٤١٥.

^٦ - السعدي: المرجع السابق - ص ٧١٧.

^٧ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٧٠.

^٨ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٤٠٠.

^٩ - السعدي: المرجع السابق - ص ٧١٠.

"(تُرْهَقِي): قتيبة ٢٧٠: لا تغشني. عمدة ١٩٢: تغشيني. تحفة ١٤٢: تغشيني."^١

"(تُرْهَقِي): ابن كثير: " (ولا تُرْهَقِي): أي: لا تضيق علي وتشدد علي."^٢

م الشروق: "(تُرْهَقِي): يقول: لا تضيق على أمري معك، وصحبتني اياك."^٣

* قال تعالى: (وَأَمَّا الْعُلَمَاءُ فَكَانَ أَبْوَاهُ مُؤْمِنِينَ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهَقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا) الكهف ٨٠
(يُرْهَقَهُمَا): يتعهما.

"(يُرْهَقَهُمَا): بخاري ٧٥: (فَخَشِينَا أَنْ يُرْهَقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا) أن يحملهما حبه على أن يتابعاه على دينه."^٤

"(يُرْهَقَهُمَا): ابن كثير: "(يُرْهَقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا): أي: يحملهما حبه على متابعتة على الكفر."^٥

م الشروق: "(يُرْهَقَهُمَا): يغشهما."^٦

* قال تعالى: (سَأُرْهِقُهُ صَعُودًا) المدثر ١٧

(سَأُرْهِقُهُ): سأشقيه.

"(سَأُرْهِقُهُ): قتيبة ٤٩٦: سأغشيه مشقة من العذاب. عمدة ٣٢٢: سأكلفه مشقة."^٧

(سَأُرْهِقُهُ): ابن كثير: "(سَأُرْهِقُهُ صَعُودًا): قال ابن أبي حاتم: حدثنا أبو زرعة وعلي بن عبد

الرحمن- المعروف بعلان المصري- قال: حدثنا منجاب، أخبرنا شريك، عن عمار الدهني، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم: (سَأُرْهِقُهُ صَعُودًا) قال: "هو جبل في النار من نار يكلف أن يصعده ، فإذا وضع يده ذابت، وإذا رفعها عادت، فإذا وضع رجله ذابت، وإذا رفعها عادت". ورواه البزار وابن جرير، من حديث شريك، به. وقال قتادة، عن ابن عباس: صعود: صخرة في جهنم عظيمة يسحب عليها الكافر على وجهه. وقال السدي: صعودا: صخرة ملساء في جهنم، يكلف أن يصعدها. وقال مجاهد: (سَأُرْهِقُهُ صَعُودًا) أي: مشقة من العذاب. وقال قتادة: عذابا لا راحة فيه. واختاره ابن جرير."^٨

م الشروق: "(سَأُرْهِقُهُ صَعُودًا): ستكلفه مشقة من العذاب لا راحة له منها."^٩

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٧١.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١٦٧.

^٣ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٣٣٧.

^٤ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٧٠.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١٦٨.

^٦ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٣٣٨.

^٧ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٧٠.

^٨ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٩٣٦.

^٩ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٦٦٤.

❖ روح:

* قال تعالى: (وَلَكُم فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ) النحل ٦

(تُرِيحُونَ): تردونها إلى مراحتها بالعشي.

"(تُرِيحُونَ): بخاري ٧٥: تريحون- بالعشي. وتسرحون- بالغداة. عمدة ١٧٦: بالعشي. تحفة ١٣٥:

تردونها عشيا إلى المراح."^١

(تُرِيحُونَ): ابن كثير: "قوله: (حِينَ تُرِيحُونَ): وهو وقت رجوعها عشيا من المرعى فإنها تكون أمدته

خواصر، وأعظمه ضروعا."^٢

السعدي: "(حِينَ تُرِيحُونَ): أي: في وقت راحتها وسكونها."^٣

* قال تعالى: (قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَى

لِلْمُسْلِمِينَ) النحل ١٠٢

(رُوحُ الْقُدُسِ): جبريل.

"(رُوحُ الْقُدُسِ): بخاري ٧٦: رُوحُ الْقُدُسِ- جبريل. تحفة ١٣٤: جبريل او ملك عظيم يقوم صفا

وحده والملائكة صفا."^٤

(رُوحُ الْقُدُسِ): ابن كثير: "(رُوحُ الْقُدُسِ): أي: جبريل."^٥

السعدي: "(رُوحُ الْقُدُسِ): وهو جبريل الرسول المقدس المنزه عن كل عيب وخيانة وأفة."^٦

❖ روع:

* قال تعالى: (فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَى يُجْدِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ) هود ٧٤

(الرَّوْعُ): الخوف.

"(الرَّوْعُ): عمدة ١٥٦: الفزع. تحفة ١٤١: الفزع."^٧

(الرَّوْعُ): ابن كثير: "قوله: (فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ): لما ذهب عنه الروع، وهو ما أوجس من

الملائكة خيفة."^٨

السعدي: "(الرَّوْعُ): الذي أصابه من خيفة أضيافه."^٩

^١ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ١٧١.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٠٥٦.

^٣ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥٠٥.

^٤ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ١٧٢.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٠٧٦.

^٦ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥٢١.

^٧ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ١٧٢.

^٨ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٩٦١.

❖ ري ب:

* قال تعالى: (ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ) البقرة ٢

(لَا رَيْبَ فِيهِ): لا شك فيه.

"(لَا رَيْبَ فِيهِ): قتيبة ٣٩: لا شك فيه. عمدة ٦٩: لا شك فيه. تحفة ١٣٣: لا قلق."^٢

(لَا رَيْبَ فِيهِ): ابن كثير: "(لَا رَيْبَ فِيهِ): والريب: الشك، قال السدي عن أبي مالك، وعن أبي صالح عن ابن عباس، وعن مرة الهمداني عن ابن مسعود، وعن أناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لَا رَيْبَ فِيهِ) لا شك فيه."^٣

القرطبي: "(لَا رَيْبَ فِيهِ): أي: لا شك فيه، ولا ارتياب، والمعنى: انه في ذاته حق، وانه منزل من عند الله، وصفة من صفاته، غير مخلوق ولا محدث، وان وقع ريب للكفار."^٤

* قال تعالى: (أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَّتَرْتِصُ بِهِ - رَيْبَ الْمُنُونِ) الطور ٣٠

(رَيْبَ الْمُنُونِ): مصائب الدهر.

"(رَيْبَ الْمُنُونِ): قتيبة ٤٢٥: حوادث الدهر وأوجاعه ومصائبه. تحفة ١٣٣: حوادثه."^٥

(رَيْبَ الْمُنُونِ): ابن كثير: "(رَيْبَ الْمُنُونِ): أي: قوارع الدهر. والمنون: الموت: يقولون: ننظره ونصبر عليه حتى يأتيه الموت فنستريح منه ومن شأنه."^٦

السعدي: "(رَيْبَ الْمُنُونِ): أي: ننتظر به الموت فسيبطل أمره، ونستريح منه."^٧

❖ ري ح:

* قال تعالى: (وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَازَعُوا فِتْفَشُلُوا وَتَدَّهَبَ رِيحُكُمْ) الأنفال ٤٦

(رِيحُكُمْ): تتلاشى قوتكم أو دولتكم.

"(رِيحُكُمْ): بخاري ٧٦: قال قتادة ریحكم- الحرب. قتيبة ١٧٩: دولتكم. يقال: هبت له النصر اذا كانت له الدولة. عمدة ١٤٤: دولتكم."^٨

(رِيحُكُمْ): ابن كثير: "(وَتَدَّهَبَ رِيحُكُمْ): أي: قوتكم وحدتكم وما كنتم فيه من الإقبال."^٩

^١ - السعدي: المرجع السابق - ص ٤٤٤.

^٢ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٧٣.

^٣ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٧٢.

^٤ - القرطبي: المرجع السابق - ص ٣٣٥.

^٥ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٧٣.

^٦ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٧٧٢.

^٧ - السعدي: المرجع السابق - ص ٩٦٢.

^٨ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٧٣.

^٩ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٧٦٤.

السعدي: " (وَتَذَهَبَ رِيحُكُمْ): أي: تنحل عزائمكم، وتفرق قوتكم، ويرفع ما وعدتم به من النصر على طاعة الله ورسوله."^١

❖ ري ش:

* قال تعالى: (يَبْنِيْءَ آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُؤْرِي سَوْءَتِكُمْ وَرِيشًا) الأعراف ٢٦ (وَرِيشًا): الزينة من اللباس.

" (وَرِيشًا): عمدة ١٣٤: اللباس. بخاري ٧٧: الرياش والريش واحد- وهو ما ظهر من اللباس. وقال ابن عباس ورياشا- المال."^٢

(وَرِيشًا): ابن كثير: " (وَرِيشًا): قال ابن جرير: "الرياش" في كلام العرب: الأثاث، وما ظهر من الثياب. وقال علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس - وحكاه البخاري- عنه: الرياش المال. وكذا قال مجاهد، وعروة بن الزبير، والسدي والضحاك. وقال العوفي، عن ابن عباس: "الرياش" اللباس، والعيش، والنعيم. وقال عبد الرحمن بن زيد بن أسلم: "الرياش" الجمال."^٣

❖ ري ع:

* قال تعالى: (أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيْعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ) الشعراء ١٢٨

(رِيْعٍ): الريع بالكسر: الارتفاع من الأرض و الطريق، وقيل هو الجبل، واحده ربيعة، و الجمع رياح. " (رِيْعٍ): بخاري ٧٧: الريع- الإيقاع من الأرض، وجمعه ريعه وارياع واحد الريعة (الريعة). قتيبة ٣١٨: الارتفاع من الأرض. عمدة ٢٢٦: ما ارتفع من الأرض. تحفة ١٤١: مرتفع من الأرض. والطريق جمعه ارباع وريعة."^٤

(رِيْعٍ): ابن كثير: " (رِيْعٍ): اختلف المفسرون في الريع بما حاصله : أنه المكان المرتفع عند جواد الطرق المشهورة."^٥

السعدي: " (رِيْعٍ): أي: مدخل بين الجبال."^٦

حرف الزاي (ز)

❖ زب د:

^١ - السعدي: المرجع السابق - ص ٣٦٦.

^٢ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٧٣.

^٣ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٧٥٠.

^٤ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٧٣.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٣٧٧.

^٦ - السعدي: المرجع السابق - ص ٦٩٧.

* قال تعالى: (أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَهُ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا) الرعد ١٧
(زَبَدًا): هو الخبث الطافي عند إذابة المعادن.

"**(زَبَدًا):** بخاري ٧٨: زيد السيل- خبث الحديد والحلية. قتيبة ٢٢٧: زبدا عاليا على الماء.^١

"**(زَبَدًا):** ابن كثير: "**(زَبَدًا رَابِيًا):** أي: فجاء على وجه الماء الذي سال في هذه الأودية زيد عال عليه."^٢
 م الشروق: "**(زَبَدًا):** عاليا على السيل منتفخا."^٣

❖ ز ب ر:

* قال تعالى: (وَأَتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا) النساء ١٦٣

(زَبُورًا): من الكتب السماوية.

"**(زَبُورًا):** بخاري ٧٨: الزبر- الكتب، واجدها زبور. تحفة ١٤٨، كتاب."^٤

"**(زَبُورًا):** ابن كثير: "**(زَبُورًا):** الزبور: اسم الكتاب الذي أوحاه الله إلى داود، عليه السلام، وسنذكر ترجمة كل واحد من هؤلاء الأنبياء، علمهم من الله- أفضل- الصلاة والسلام، عند قصصهم."^٥
 السعدي: "الكتب."^٦

* قال تعالى: (ءَأْتُونِي زُبْرَ الْحَدِيدِ) الكهف ٩٦

(زُبْرَ): قطعة على قدر الحجارة التي يبني بها.

"**(زُبْرَ):** بخاري ٧٨: زُبْرَ الْحَدِيدِ - واحدها زبرة، وهي القطع. قتيبة ٢٧٠: قطعة. واحدها زبرة. والزبر: القطع. عمدة ١٩٢: قطع. تحفة ١٤٨: قطعة."^٧

"**(زُبْرَ):** ابن كثير: "**(زُبْرَ الْحَدِيدِ):** والزبر: جمع زبرة، وهي القطعة منه؛ قاله ابن عباس، ومجاهد، وقتادة. وهي كاللبنة، يقال: كل لبنة- زنة- فنطار بالدمشقي، أو تزيد عليه."^٨
 السعدي: "**(زُبْرَ الْحَدِيدِ):** أي: قطع الحديد."^٩

* قال تعالى: (فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ زُبْرًا) المؤمنون ٥٣

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٧٤.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٠٠٩.

^٣ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٢٧٩.

^٤ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٧٤.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٥٥٩.

^٦ - السعدي: المرجع السابق - ص ٢٣٤.

^٧ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٧٤.

^٨ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١٧٢.

^٩ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥٦٥.

(زُبْرًا): كتبها يدينون بها. و الزبر بالكسر: الكتاب، و الجمع زبور كقدر و قدور، او قطعاً و أحزاباً متحالفين.

"**(زُبْرًا):** قتيبة ٢٩٨: جمع زبور، أي كتباً. عمدة ٢١٦: الكتب جمع زبور."^١

(زُبْرًا): ابن كثير: "قوله: (فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبْرًا): أي: الأمم الذين بعث إليهم الأنبياء."^٢
السعدي: "(زُبْرًا): أي: تقطع المنتسبون إلى اتباع الأنبياء."^٣

❖ ز ب ن

*قال تعالى: (سَنَدُّعُ الرَّبَّانِيَّةِ) العلق ١٨

(الرَّبَّانِيَّةِ): هم الملائكة حراس جهنم.

"(الرَّبَّانِيَّةِ): بخاري ٧٨: الملائكة، واحدها زبانية. قتيبة ٥٣٣: قال قتادة: -هم الشرط-، في كلام العرب-. عمدة ٣٥١: الملائكة الغلاظ الشداد."^٤

(الرَّبَّانِيَّةِ): ابن كثير: "(سَنَدُّعُ الرَّبَّانِيَّةِ): وهم ملائكة العذاب، حتى يعلم من يغلب: أحزبنا أو حزبه."^٥

السعدي: "(سَنَدُّعُ الرَّبَّانِيَّةِ): أي: خزنة جهنم، لأخذه وعقوبته، فلينظر أي: الفريقين أقوى وأقدر؟ فهذه حالة الناهي وما توعد به من العقوبة."^٦

❖ ز ج ن

*قال تعالى: (فَالرَّجْرَجَاتِ زَجْرًا) الصافات: ٢

(فَالرَّجْرَجَاتِ): للسحاب يسوقونه أو الناس عن المعاصي بالإلهام.

"(فَالرَّجْرَجَاتِ): عمدة ٢٥٣: الملائكة."^٧

(فَالرَّجْرَجَاتِ): ابن كثير: "(فَالرَّجْرَجَاتِ زَجْرًا): وهي الملائكة."^٨

السعدي: "(فَالرَّجْرَجَاتِ زَجْرًا): وهم الملائكة، يزجرون السحاب وغيره بأمر الله."^٩

*قال تعالى: (فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ) الصافات ١٩

^١ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ١٧٤.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٢٩٧.

^٣ - السعدي: المرجع السابق - ص ٦٤٧.

^٤ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ١٧٥.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٢٠١١.

^٦ - السعدي: المرجع السابق - ص ٧٦١.

^٧ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ١٧٥.

^٨ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٥٨٠.

^٩ - السعدي: المرجع السابق - ص ٨٢٤.

(زَجْرَةٌ): صيحة.

"(زَجْرَةٌ): بخاري ٧٨: زَجْرَةٌ- صيحة. تحفة ١٤٩: الصيحة بشدة وانتهار."^١

(زَجْرَةٌ): ابن كثير: "أي: إنما هو أمر واحد من الله- عز وجل- يدعوهم دعوة واحدة أن يخرجوا من الأرض."^٢

السعدي: "(زَجْرَةٌ): ينفخ إسرافيل فيها في الصور."^٣

* قال تعالى: (وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ) القمر ٤

(مُزْدَجَرٌ): واعظ.

"(مُزْدَجَرٌ): بخاري مزدجر- متناه. قتيبة ٤٣١: متعظ منتهى."^٤

(مُزْدَجَرٌ): ابن كثير: "(مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ): أي: ما فيه واعظ لهم عن الشرك والتمادي على التكذيب."^٥

السعدي: "(مُزْدَجَرٌ): أي: زاجر يزجرهم عن غيهم وضلالهم."^٦

* قال تعالى: (كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَآزْدُجِرَ) القمر ٩

(وَآزْدُجِرَ): وانتهر.

"(وَآزْدُجِرَ): بخاري ٧٨: افتعل. قتيبة ٤٣١: افتعل. تحفة ١٤٩: انتهر."^٧

(وَآزْدُجِرَ): ابن كثير: "قال مجاهد: (وَآزْدُجِرَ): أي: استطير جنونا. وقيل: (وَآزْدُجِرَ) أي: انتهروه وزجروه وأوعدوه."^٨

السعدي: "(وَآزْدُجِرَ): أي: زجره قومه وعنفوه عندما دعاهم إلى الله تعالى، فلم يكفهم -قبحهم الله- عدم الإيمان به، ولا تكذيبهم إياه، حتى أوصلوا إليه من أذيتهم ما قدروا عليه، وهكذا جميع أعداء الرسل، هذه حالهم مع أنبيائهم."^٩

❖ زج و:

^١ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ١٧٥.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٥٨١.

^٣ - السعدي: المرجع السابق - ص ٨٢٤.

^٤ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ١٧٥.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٧٨٨.

^٦ - السعدي: المرجع السابق - ص ٩٧١.

^٧ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ١٧٥.

^٨ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٧٨٩.

^٩ - السعدي: المرجع السابق - ص ٩٧٢.

* قال تعالى: (فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضْعَةٍ مُّزْجَنَةٍ

فَأَوْفٍ لَنَا الْكَيْلُ وَتَصَدَّقَ عَلَيْنَا) يوسف ٨٨

(مُزْجَنَةٌ): رديئة هي المقل أو مدفوعة يدفعها كل تاجر لرداءتها أو قلتها.

"(مُزْجَنَةٌ): بخاري ٧٩: قليلة. قتيبة ٢٢٢: قليلة، ويقال: رديئة. تحفة ١٥٢: قليلة مشتقة من يزجي

العيش اي: يقطعه بالقليل. عمدة ١٦٣: قليلة ردية.^١

(مُزْجَنَةٌ): السعدي: "(بِضْعَةٍ مُّزْجَنَةٍ): أي: مدفوعة مرغوب عنها لقلتها، وعدم وقوعها الموقع."^٢

م الشروق: "(مُزْجَنَةٌ): أي: نافقة، -كاسدة-، لا تبلغ ما كان يشتري منك."^٣

* قال تعالى: (رَبُّكُمُ الَّذِي يُزْجِي لَكُمُ الْفَلَكَ فِي الْبَحْرِ لِيَتَّبِعُوا مِنْ فَضْلِهِ) الإسراء: ٦٦

(يُزْجِي): يجرها.

"(يُزْجِي): بخاري ٧٩: يزجي الفلك- يجري الفلك. قتيبة ٢٥٨: يسيرها. تحفة ١٥٢: يسوق. عمدة ٢٢٠:

يسوق.^٤

(يُزْجِي): م الشروق: "(يُزْجِي): يجري."^٥

❖ زح زح:

* قال تعالى: (يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرَ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُرْزَحٍ مِنْهُ) البقرة:

٩٦

(بِمُرْزَحٍ مِنْهُ): بمباعده.

"(بِمُرْزَحٍ مِنْهُ): بخاري ٧٩: بمباعده. قتيبة ٥٨: بمباعده من العذاب طول عمره."^٦

(بِمُرْزَحٍ مِنْهُ): ابن كثير: "وقال محمد بن إسحاق ، عن محمد، عن سعيد أو عكرمة، عن ابن

عباس: (وَمَا هُوَ بِمُرْزَحٍ مِنْ الْعَذَابِ أَنْ يَعْمَرَ) أي: ما هو بمنجيه من العذاب. وذلك أن المشرك

لا يرجو بعثا بعد الموت، فهو يحب طول الحياة، وأن اليهودي قد عرف ما له في الآخرة من

الخزي بما صنع بما عنده من العلم. وقال العوفي، عن ابن عباس: (وَمَا هُوَ بِمُرْزَحٍ مِنْ

الْعَذَابِ أَنْ يَعْمَرَ) قال: هم الذين عادوا جبريل. وقال أبو العالية وابن عمر فما ذاك بمغيثه من

العذاب ولا منجيه منه."^٧

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٧٥.

^٢ - السعدي: المرجع السابق - ص ٤٦٧.

^٣ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٢٧١.

^٤ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٧٥.

^٥ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٣٢٢.

^٦ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٧٦.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٦٣.

م الشروق: "(بمُرْجَرِهْ-): أي: بمبعده ومنحيه."^١
 * قال تعالى: (فَمَنْ زُحِرَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ) آل عمران: ١٨٥
 (زُحِرَ): أبعد عن النار.

"(زُحِرَ): تحفة ١٤٨: نحي. قتيبة ١١٦: أي نحي عنها وابتعد."^٢
 (زُحِرَ): ابن كثير: "(زُحِرَ): أي: من جنب النار ونجا منها."^٣
 السعدي: "(زُحِرَ): أي: أخرج."^٤

❖ ز ح ف:

* قال تعالى: (يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفًا فَلَا تُولُوهُمْ الْأَدْبَارَ) الأنفال: ١٥
 (زَحَفًا): جيشا زاحفا نحوكم لقتالكم.

"(زَحَفًا): تحفة ١٥١: تقارب القوم إلى القوم."^٥
 (زَحَفًا): ابن كثير: "(زَحَفًا): أي: تقاربتهم منهم ودنوتهم إليهم."^٦ السعدي: "(زَحَفًا): أي: في صف القتال، وتزاحف الرجال، واقترب بعضهم من بعض."^٧

❖ ز خ ر ف:

* قال تعالى: (وَكذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيْطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرَفَ الْقَوْلِ غَرُورًا) الأنعام: ١١٢
 (زُخْرَفَ الْقَوْلِ): باطله المموه.

"(زُخْرَفَ الْقَوْلِ): بخاري ٧٩: كل شيء حسنته ووشيته. قتيبة ١٥٨: ما زين منه وحسن. عمدة ١٣٠: حسن. تحفة ١٥١: باطل مزين."^٨
 (زُخْرَفَ الْقَوْلِ): السعدي: "(زُخْرَفَ الْقَوْلِ): أي: يزين بعضهم لبعض الأمر الذي يدعون إليه من الباطل، ويزخرفون له العبارات حتى يجعلوه في أحسن صورة، ليغتر به السفهاء، وينقاد له

^١ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ١٧.

^٢ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٧٦.

^٣ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٤٢٦.

^٤ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٧٠.

^٥ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٧٦.

^٦ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٨٢٦.

^٧ - السعدي: المرجع السابق - ص ٣٦٠.

^٨ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٧٦.

الأغبياء، الذين لا يفهمون الحقائق، ولا يفقهون المعاني، بل تعجبهم الألفاظ المزخرفة،
والعبارات المموهة، فيعتقدون الحق باطلاً والباطل حقاً.^١

م الشروق: "زُخْرَفَ الْقَوْلِ": أي: المزين بالباطل.^٢

* قال تعالى: (أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِّنْ زُخْرَفٍ أَوْ تَرْقَىٰ فِي السَّمَاءِ وَلَنْ نُؤْمِنَ لِرِيقِكَ حَتَّىٰ تُنَزَّلَ عَلَيْنَا
كِتَابًا نَّقْرُؤُهَا) الإسراء: ٩٣

(زُخْرَفٍ): مزين.

"(زُخْرَفٍ): قتيبة^٣: ٢٦٣: بيت من ذهب. عمدة^٤: ١٨٥: مزين حسن. تحفة^٥: ١٥١: باطل مزين."^٦

(زُخْرَفٍ): السعدي: " (زُخْرَفٍ): أي: مزخرف بالذهب وغيره."^٧

م الشروق: " (زُخْرَفٍ): أي: ذهب."^٨

* قال تعالى: (وَزُخْرُفًا) الزخرف ٣٥

(أَوْ زُخْرُفًا): الذهب وكل ما يزين به.

"(أَوْ زُخْرُفًا): بخاري^٩: ٧٩: الذهب. قتيبة^{١٠}: ٣٩٧: الذهب. تحفة^{١١}: ١٥١: الذهب وكل شيء مزين مزخرف."^{١٢}
مزخرف."^{١٣}

(أَوْ زُخْرُفًا): ابن كثير: "زُخْرُفًا- أي: وذهباً قاله ابن عباس، وقتادة، والسدي، وابن زيد."^{١٤}

السعدي: "زُخْرُفًا- أي: لـزخرف لهم دنياهم بأنواع الزخارف، وأعطاهم ما يشتهون."^{١٥}

❖ ز ف ر:

* قال تعالى: (فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُّوا فِئَ الْنَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ) هود ١٠٦

(زَفِيرٌ): صوت النار.

"(زَفِيرٌ): بخاري^{١٦}: ٧٩: قال ابن عباس: زفير شهيق - شديد وصوت ضعيف."^{١٧}

(زَفِيرٌ): ابن كثير: " (زَفِيرٌ): قال ابن عباس: الزفير في الحلق، أي: تنفسهم زفير."^{١٨}

^١ - السعدي: المرجع السابق - ص ٣٠١.

^٢ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ١٥.

^٣ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٧٦.

^٤ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥٤٢.

^٥ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٣٢٥.

^٦ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٧٦.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٦٧٩.

^٨ - السعدي: المرجع السابق - ص ٩٠٢.

^٩ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٧٧.

^{١٠} - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٩٦٨.

السعدي: " (زَفِيرٌ وَشَهِيْقٌ): وهو أشنع الأصوات وأقبحها."^١

❖ ز ف ف:

* قال تعالى: (فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزْفُونَ) الصافات ٩٤

(يَزْفُونَ): يسرعون في المشي.

"(يَزْفُونَ): بخاري ٩٤: النسلان في المشي. قتيبة ٣٧٢: يسرعون اليه في المشي. تحفة ١٥١: يسرعون."^٢

(يَزْفُونَ): ابن كثير: "قوله: (فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزْفُونَ): قال مجاهد وغير واحد: أي يسرعون."^٣

السعدي: "(يَزْفُونَ): أي: يسرعون ويهرعون، أي: يريدون أن يوقعوا به."^٤

❖ ز ك و:

* قال تعالى: (رَبَّنَا وَأَبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ

وَيُزَكِّيهِمْ) البقرة ١٢٩

(وَيُزَكِّيهِمْ): يطهرهم.

"(وَيُزَكِّيهِمْ): عمدة ٨٤: يطهرهم."^٥

(وَيُزَكِّيهِمْ): السعدي: "(وَيُزَكِّيهِمْ): بالتربية على الأعمال الصالحة والتبري من الأعمال الرديئة، التي لا تزكي النفوس معها."^٦

م الشروق: "(وَيُزَكِّيهِمْ): يعني: يطهرهم."^٧

* قال تعالى: (قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِئْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ

أَيُّهَا أَزْكَىٰ طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا) الكهف ١٩

(أَزْكَى): أكثر.

^١ - السعدي: المرجع السابق - ص ٤٤٩.

^٢ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٧٧.

^٣ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٥٨٩.

^٤ - السعدي: المرجع السابق - ص ٨٢٩.

^٥ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٧٧.

^٦ - السعدي: المرجع السابق - ص ٦٠.

^٧ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٢٢.

"(أَزَى): بخاري ٨٠: أكثر. ويقال: احل. ويقال: أكثر ريعا. قتيبة ٢٦٥: يجوز أن يكون أكثر، ويجوز أن يكون أجود، ويجوز أن يكون ارخص. واصل الزكاء: النماء والزيادة. عمدة ١٨٧: أكثر أو أحله."^١

(أَزَى): ابن كثير: "(أَزَى طَعَامًا): أي: أطيب طعاما."^٢
السعدي: "(أَزَى): أمره أن يتخير من الطعام أزكاه."^٣

❖ زل ف:

* قال تعالى: (وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي الْبَهَارِ **وَزُلْفًا** مِّنَ اللَّيْلِ) هود ١١٤
(وَزُلْفًا): جمعا.

"(وَزُلْفًا): بخاري ٨٠: ساعات بعد ساعات. ومنه سميت المزدلفة. الزلف- منزلة بعد منزلة. واما زلفى فمصدر، من القربى. ازدلفوا- اجتمعوا. ازلفنا- جمعنا. قتيبة ٢١٠ ساعة بعد ساعة. واحدها زلفة. والمزالف: المنازل والدرج. عمدة ١٥٧: ساعة بعد ساعة. تحفة ١٥٠: ساعة بعد ساعة."^٤

(وَزُلْفًا): ابن كثير: "قوله: (وَزُلْفًا مِّنَ اللَّيْلِ): قال ابن عباس، ومجاهد، والحسن، وغيرهم: يعني صلاة العشاء. وقال الحسن، في رواية ابن المبارك، عن مبارك بن فضالة، عنه: (وَزُلْفًا مِّنَ اللَّيْلِ) يعني المغرب والعشاء قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم: "هما زلفتا الليل: المغرب والعشاء". وكذا قال مجاهد، ومحمد بن كعب، وقتادة، والضحاك: إنها صلاة المغرب والعشاء."^٥
م الشروق: "جمع- زلفة- وهي: الساعة والمنزلة. يعني ساعات من الليل."^٦

* قال تعالى: (وَأَزْلَفْنَا **تَمَّ** الْآخِرِينَ) الشعراء ٦٤
(وَأَزْلَفْنَا): قرينا.

"(وَأَزْلَفْنَا): قتيبة ٣١٧: قال الحسن: أهلكتنا. عمدة ٢٢٦: قدمنا."^٧
(وَأَزْلَفْنَا): ابن كثير: "(وَأَزْلَفْنَا): أي: هنالك."^٨

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٧٧.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١٥٠.

^٣ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥٤٩.

^٤ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٧٨.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٩٧٠.

^٦ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٢٥٩.

^٧ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٧٨.

^٨ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٣٧٣.

السعدي: " (وَأَرْزَلْنَا) ثُمَّ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ الْآخَرِينَ أَي فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ، قَرِينَاهُمْ، وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي ذَلِكَ الطَّرِيقِ، الَّذِي سَلَكَ مِنْهُ مُوسَى وَقَوْمُهُ."^١

* قال تعالى: (وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِنْدَنَا زُلْفَىٰ إِلَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ جِزَاءٌ الْغَيْرِ الْغَيْرِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ ءَامِنُونَ) سبأ: ٣٧
(زُلْفَىٰ): قَرِيبَىٰ أَي: تَقْرِبًا.

(زُلْفَىٰ): ابن كثير: " (زُلْفَىٰ): أَي: لَيْسَتْ هَذِهِ دَلِيلًا عَلَىٰ مَحَبَّتِنَا لَكُمْ، وَلَا اعْتِنَانَا بِكُمْ."^٢
م الشروق: " (زُلْفَىٰ): أَي: قَرِيبَةٌ."^٣

* قال تعالى: (وَأَرْزَلْتِ الْجَنَّةَ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ) ق ٣١
(وَأَرْزَلْتِ): أَدْنَيْتِ.

" (وَأَرْزَلْتِ): قَتِيبَةٌ ٤١٩: أَدْنَيْتِ. عَمْدَةٌ ٢٧٩: قَرِيبَتْ. تَحْفَةٌ ١٥٠: قَرِيبَتْ."^٤

(وَأَرْزَلْتِ): ابن كثير: " قال قتادة، وأبو مالك، والسدي: (وَأَرْزَلْتِ) أَدْنَيْتِ وَقَرِيبَتْ مِنَ الْمُتَّقِينَ."^٥
السعدي: " (وَأَرْزَلْتِ الْجَنَّةَ): أَي: قَرِيبَتْ بِحَيْثُ تَشَاهَدُ وَيَنْظُرُ مَا فِيهَا، مِنَ النَّعِيمِ الْمُقِيمِ، وَالْحَبْرَةِ وَالسَّرُورِ، وَإِنَّمَا أَرْزَلْتِ وَقَرِيبَتْ، لِأَجْلِ الْمُتَّقِينَ لِرَبِّهِمْ، التَّارِكِينَ لِلشَّرْكِ، صَغِيرَهُ وَكَبِيرَهُ، الْمُتَمَثِّلِينَ لِأُؤْمَارِهِمْ، الْمُتَنَادِينَ لَهُ."^٦

* قال تعالى: (فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّتَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ)

الملك ٢٧

(زُلْفَةً): قَرِيبَتْ.

" (زُلْفَةً): تَحْفَةٌ ٤٧٥: قَرِيبًا مِنْهُمْ. عَمْدَةٌ ٣٠٩: قَرِيبَتْ."^٧

(زُلْفَةً): ابن كثير: " (زُلْفَةً): أَي: لَمَّا قَامَتِ الْقِيَامَةُ وَشَاهَدَهَا الْكُفَّارُ، وَرَأَوْا أَنَّ الْأَمْرَ كَانَ قَرِيبًا."^٨
السعدي: " (زُلْفَةً): أَي: قَرِيبًا."^٩

❖ ز ل ق

^١ - السعدي: المرجع السابق - ص ٦٩٠.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٥٤٤.

^٣ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٤٨٧.

^٤ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ١٧٨.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٧٦٠.

^٦ - السعدي: المرجع السابق - ص ٩٥١.

^٧ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ١٧٨.

^٨ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٩٠٠.

^٩ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٠٣٥.

* قال تعالى: (فَعَسَىٰ رَبِّي أَن يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِّنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحُ صَعِيدًا زَلَقًا) الكهف ٤٠

(زَلَقًا): أرضا ملساء يزلق عليها، باستئصال نباتها وأشجارها. او محترقا.

"(زَلَقًا): بخاري ٤٧٥: لا يثبت فيها قدم. قتيبة ٢٦٧: الزلق: الذي تزل عنه الأقدام. تحفة ١٥١: لا تثبت فيه قدم."^١

(زَلَقًا): ابن كثير: "(صَعِيدًا زَلَقًا): أي: بلقعا ترابا أملس، لا يثبت فيه قدم. وقال ابن عباس: كالجزر الذي لا ينبت شيئا."^٢

السعدي: "(صَعِيدًا زَلَقًا): أي: قد اقتلعت أشجارها، وتلفت ثمارها، وغرق زرعها، وزال نفعها."^٣

* قال تعالى: (وَإِن يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَرِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ) القلم ٥١

(لِيُزْلِقُونَكَ): يصيبونك بأعينهم.

"(لِيُزْلِقُونَكَ): قتيبة ٤٨٢: قال الفراء: يعتانونك أي يصيبونك بأعينهم- ولم يرد الله عز وجل- في هذا الموضع أنهم يصيبونك بأعينهم، كما يصيب العائن بعينه ما يستحسنه ويعجب منه. وإنما اراد: أنهم ينظرون إليك- إذا قرأت القرآن- نظرا شديدا بالعداوة والبغضاء، يكاد يزلقونك، أي يسقطك. عمدة: ليزلقونك. تحفة ١٥١: يزيلونك، وقيل: يصيبونك بأعينهم، ومن قرأ بفتح الياء فمعناه يستأصلونك."^٤

(لِيُزْلِقُونَكَ): ابن كثير: "قال ابن عباس ومجاهد وغيرهما: (لِيُزْلِقُونَكَ) لينفذونك بأبصارهم، أي: ليعينونك بأبصارهم، بمعنى: يحسدونك لبغضهم إياك لولا وقاية الله لك، وحمايته إياك منهم. وفي هذه الآية دليل على أن العين إصابتها وتأثيرها حق، بأمر الله، عز وجل، كما وردت بذلك الأحاديث المروية من طرق متعددة كثيرة."^٥

م الشروق: "(لِيُزْلِقُونَكَ): لينفذونك بأبصارهم، من شدة عداوتهم لك."^٦

❖ زل ل:

* قال تعالى: (فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهَا) البقرة ٣٦

^١ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ١٧٨.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١٥٦.

^٣ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥٥٥.

^٤ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ١٧٩.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٩٠٨.

^٦ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٦٥١.

(فَأَزَلَّهُمَا): أذهمهما وأبعدهما.

"**(فَأَزَلَّهُمَا):** بخاري ٨٠: فاستزلهما. قتيبة ٤٦: من الزلل بمعنى استزلهما، تقول: زل فلان وأزلته. ومن قرأ (فَأَزَلَّهُمَا) أراد نجاهما. عمدة ٧٣: حملهما على الخطأ.^١"
(فَأَزَلَّهُمَا): السعدي: " (فَأَزَلَّهُمَا): أي: حملهما على الزلل بتزيينه."^٢
 القرطبي: "قرأ الجماعة. (فَأَزَلَّهُمَا) بغير ألف، من الزلة، وهي الخطيئة، أي: استزلهما، وأوقعهما فيه، وقرا حمزة: (فَأَزَلَّهُمَا) بألف، من التنحية، أي: نجاهما."^٣

❖ ز ل م:

* قال تعالى: (يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ **وَالْأَزْلَمُ** رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ

الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) المائدة ٩٠

(وَالْأَزْلَمُ): القداح الإستسقام في الجاهلية.

"**(وَالْأَزْلَمُ):** بخاري ٨٠: قال ابن عباس: الأزلَمُ- القداح يقتسمون بها في الأمور، وقال غيره: الزلم- القدح لا ريش له، وهو احد الأزلَم. قتيبة ١٣٦، القداح. تحفة ١٤٩: القداح، واحدها زلم."^٤
(وَالْأَزْلَمُ): ابن كثير: " (وَالْأَزْلَمُ): الأزلَم فقالوا أيضا: هي قداح كانوا يستقسمون بها."^٥
 م الشروق: " (وَالْأَزْلَمُ): التي كانوا يستقسمون بها (أي يطلبون بها معرفة ما قسم لهم من الرزق والحاجات)."^٦

❖ ز م ر:

* قال تعالى: (وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ **زُمَرًا**) الزمر ٧٣

(زُمَرًا): أفواجا متفرقة بعضها في أثر بعض.

"**(زُمَرًا):** عمدة ٢٦٢: فرقا."^٧

(زُمَرًا): ابن كثير: " (زُمَرًا): أي: جماعة بعد جماعة: المقربون، ثم الأبرار، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم كل طائفة مع من يناسيهم: الأنبياء مع الأنبياء والصديقون مع أشكالهم، والشهداء مع أضراهم، والعلماء مع أقرانهم، وكل صنف مع صنف، كل زمرة تناسب بعضها بعضا."^٨

^١ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ١٧٩.

^٢ - السعدي: المرجع السابق - ص ٣٩.

^٣ - القرطبي: المرجع السابق - ص ٣٣٥.

^٤ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ١٧٩.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٦٤٨.

^٦ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ١٣٣.

^٧ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ١٧٩.

^٨ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٦٢٩.

السعدي: "(زُمْرًا): فرحين مستبشرين، كل زمرة مع الزمرة، التي تناسب عملها وتشاكله."^١

❖ زم ل:

* قال تعالى: (يَأْتِيهَا **الْمُزْمَلُ**) المزمّل ١

(**الْمُزْمَلُ**): المتلف بثيابه (النبي صلى الله عليه وسلم).

"(**الْمُزْمَلُ**): قتيبة^٢: ٤٩٣: المتلف في ثيابه. تحفة^٣: ١٤٩: المتلف في ثيابه."^٢

(**الْمُزْمَلُ**): ابن كثير: "قال ابن عباس والضحاك والسدي: (يَأْتِيهَا **الْمُزْمَلُ**) يعني: يا أيها النائم. وقال

قتادة: المزمّل في ثيابه، وقال إبراهيم النخعي: نزلت وهو متزمل بقطيفة."^٣

م الشروق: "(**الْمُزْمَلُ**): أي: المتلف بثيابه."^٤

❖ زم هر:

* قال تعالى: (لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمَهْرِيرًا) الإنسان ١٣

(**زَمَهْرِيرًا**): البرد الشديد.

"(**زَمَهْرِيرًا**): عمدة^٥: ٣٢٧: شدة البرد."^٥

(**زَمَهْرِيرًا**): ابن كثير: "(وَلَا زَمَهْرِيرًا): أي: ليس عندهم حر مزعج، ولا برد مؤلم، بل هي مزاج واحد

دائم سرمدى."^٦

السعدي: "(وَلَا زَمَهْرِيرًا): أي: بردا شديدا، بل جميع أوقاتهم في ظل ظليل، لا حر ولا برد، بحيث

تلتذ به الأجساد، ولا تتألم من حر ولا برد."^٧

❖ زن م:

* قال تعالى: (عُتِلُّ بَعْدَ ذَلِكَ **زَنِيمٌ**) القلم ١٣

(**زَنِيمٌ**): ملصق بالقوم وليس منهم.

"(**زَنِيمٌ**): قتيبة^٨: ٤٧٨: الدعى. عمدة^٩: ٣١٠: الملصق إلى القوم وليس منهم. تحفة^{١٠}: ١٤٩: ملصق بالقوم

وليس منهم وقيل الذي له زئمة من الشر يعرف بها."^٨

^١ - السعدي: المرجع السابق - ص ٨٥٨.

^٢ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٧٩.

^٣ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٩٢٩.

^٤ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٦٦٢.

^٥ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٧٩.

^٦ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٩٤٧.

^٧ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٠٦٣.

^٨ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٨٠.

(زَنِيمٌ): ابن كثير: "زَنِيمٌ": وأما الزنيم فقال البخاري: حدثنا محمود، حدثنا عبيد الله، عن إسرائيل، عن أبي حصين، عن مجاهد، عن ابن عباس: (عُتِلَّ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٌ) قال: رجل من قريش له زنمة مثل زنمة الشاة. ومعنى هذا: أنه كان مشهورا بالشر كشهرة الشاة ذات الزنمة من بين أخواتها. وإنما الزنيم في لغة العرب: هو الدعي في القوم. قاله ابن جرير، وغير واحد من الأئمة، قال: ومنه قول حسان بن ثابت يعني يذم بعض كفار قريش: وأنت زنيم نيط في آل هاشم كما نيط خلف الراكب القدح الفرد.

وقال آخر: زنيم ليس يعرف من أبوه بغي الأم ذو حسب لثيم وقال ابن أبي حاتم: حدثنا عمار بن خالد الواسطي، حدثنا أسباط، عن هشام، عن عكرمة، عن ابن عباس في قوله: (زنيم) قال: الدعي الفاحش اللثيم. ثم قال ابن عباس: زنيم تداعاه الرجال زيادة كما زيد في عرض الأديم الأكارع.

وقال العوفي، عن ابن عباس: الزنيم: الدعي. ويقال: الزنيم: رجل كانت به زنمة يعرف بها. ويقال: هو الأخنس بن شريق الثقفي حليف بني زهرة. وزعم أناس من بني زهرة أن الزنيم الأسود بن عبد يغوث الزهري وليس به. وقال ابن أبي نجیح، عن مجاهد، عن ابن عباس: أنه زعم أن الزنيم الملقب بالنسب. وقال ابن أبي حاتم: حدثني يونس، حدثنا ابن وهب، حدثني سليمان بن بلال، عن عبد الرحمن بن حرمة، عن سعيد بن المسيب، أنه سمعه يقول في هذه الآية: (عُتِلَّ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٌ) قال سعيد: هو الملقق بالقوم، ليس منهم. وقال ابن أبي حاتم: حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا عقبة بن خالد، عن عامر بن قدامة، قال: سئل عكرمة، عن الزنيم، قال: هو ولد الزنا. وقال الحكم بن أبان، عن عكرمة في قوله تعالى: (عُتِلَّ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٌ) قال: يعرف المؤمن من الكافر مثل الشاة الزنماء. والزنماء من الشياه: التي في عنقها هنتان معلقتان في حلقها. وقال الثوري، عن جابر، عن الحسن، عن سعيد بن جبیر قال: الزنيم: الذي يعرف بالشر كما تعرف الشاة بزنمتها. والزنيم: الملقق، رواه ابن جرير. وروى أيضا من طريق داود بن أبي هند، عن عكرمة، عن ابن عباس أنه قال في الزنيم: قال: نعت فلم يعرف حتى قيل: زنيم. قال: وكانت له زنمة في عنقه يعرف بها. وقال آخرون: كان دعيا. وقال ابن جرير: حدثنا أبو كريب، حدثنا ابن إدريس، عن أبيه، عن أصحاب التفسير قالوا هو الذي تكون له زنمة مثل زنمة الشاة. وقال الضحاك: كانت له زنمة في أصل أذنه، ويقال: هو اللثيم الملقق في النسب. وقال أبو إسحاق: عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس: هو المرئب الذي يعرف بالشر. وقال مجاهد: الزنيم الذي يعرف بهذا الوصف كما تعرف الشاة.

وقال أبو رزين: الزنيم علامة الكفر. وقال عكرمة: الزنيم الذي يعرف باللؤم كما تعرف الشاة بزنمتها.

والأقوال في هذا كثيرة، وترجع إلى ما قلناه، وهو أن الزنيم هو: المشهور بالشر، الذي يعرف به من بين الناس، وغالبا يكون دعيا ولد زنا، فإنه في الغالب يتسلط الشيطان عليه ما لا يتسلط على غيره، كما جاء في الحديث: "لا يدخل الجنة ولد زنا" وفي الحديث الآخر: "ولد الزنا شر الثلاثة إذا عمل بعمل أبويه".^١
م الشروق: "قوله تعالى: (عُثِّلَ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ) الزنيم في كلام العرب: الملتصق في القوم ليس منهم".^٢

❖ زهق:

* قال تعالى: (وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ) الإسراء ٨١
(وَزَهَقَ): ذهب.

"(وَزَهَقَ): بخاري ٨١: يزهق - يهلك. عمدة ١٨٤: ذهب. تحفة ١٥١: هلك".^٣
(وَزَهَقَ): ابن كثير: "(وَزَهَقَ الْبَاطِلُ): أي: اضمحل وهلك، فإن الباطل لا ثبات له مع الحق ولا بقاء".^٤

السعدي: "(وَزَهَقَ الْبَاطِلُ): أي: اضمحل وتلاشى".^٥

❖ زوج:

* قال تعالى: (وَإِذَا أَلْنُفُوسُ زُوِّجَتْ) التكوير ٧

(زُوِّجَتْ): أي تقرن كل نفس بشكلها في الجنة والنار.

"(زُوِّجَتْ): بخاري ٨١: قال عمر: النفوس زوجت- يزوج نظيره من أهل الجنة والنار. ثم قرأ (احشروا الذين ظلموا وأزواجهم). قتيبة ٥١٦: قرنت بإشكالها في الجنة والنار".^٦
(زُوِّجَتْ): ابن كثير: "(زُوِّجَتْ): أي: جمع كل شكل إلى نظيره. السعدي: "(زُوِّجَتْ): أي: قرن كل صاحب عمل مع نظيره، فجمع الأبرار مع الأبرار، والفجار مع الفجار، وزوج المؤمنون بالحوار العين، والكافرون بالشياطين".^٧

م الشروق: "(زُوِّجَتْ): بالقرناء والامثال والاشكال في الخير والشر".^٨

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٩٠٦.

^٢ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٦٤٩.

^٣ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ١٨٠.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١٣٤.

^٥ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥٤٠.

^٦ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ١٨٠.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٩٦٣.

^٨ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٦٧٩.

❖ زور:

* قال تعالى: (وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزُورُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِّنْهُ) الكهف ١٧
(تَزُورُ): تميل عنه.

"(تَزُورُ): قتيبة ٢٦٤: تميل. عمدة ١٨٧: تميل. تحفة ١٤٩: تميل."^١

(تَزُورُ): ابن كثير: "قال ابن عباس، وسعيد بن جبیر، وقتادة: (تَزُورُ): أي: تميل؛ وذلك أنها كلما ارتفعت في الأفق تقلص شعاعها بارتفاعها حتى لا يبقى منه شيء عند الزوال في مثل ذلك المكان."^٢

السعدي: "(تَزُورُ): إذا طلعت الشمس تميل عنه يمينا، وعند غروبها تميل عنه شمالا، فلا ينالهم حرها فتفسد أبدانهم بها."^٣

❖ زيت:

* قال تعالى: (وَالزَّيْتُونَ) التين ١

(وَالزَّيْتُونَ): الذي يأكله الناس وقيل: جبلان بالشام بالسريرية.

"(وَالزَّيْتُونَ): بخاري ٨١: قال مجاهد: هو التين والزيتون الذي يأكله الناس. قتيبة ٥٣٢: جبلان بالشام - يقال لهما: -طور تينا طور زيتا- بالسريرية. سميا بالتين والزيتون: لأنهما ينبتانها. عمدة ٣٥٠: مثله."^٤

(وَالزَّيْتُونَ): ابن كثير: "اختلف المفسرون هاهنا على أقوال كثيرة فقول: المراد بالتين مسجد دمشق. وقيل: هي نفسها. وقيل: الجبل الذي عندها. وقال القرطبي: هو مسجد أصحاب الكهف. وروى العوفي، عن ابن عباس: أنه مسجد نوح الذي على الجودي. وقال مجاهد: هو تينكم هذا. (وَالزَّيْتُونَ) قال كعب الأحبار وقتادة وابن زيد، وغيرهم: هو مسجد بيت المقدس. وقال مجاهد وعكرمة: هو هذا الزيتون الذي تعصرون."^٥

السعدي: "(وَالزَّيْتُونَ) هو التين المعروف، وكذلك (وَالزَّيْتُونَ) أقسم بهاتين الشجرتين، لكثرة منافع شجرهما وثمرهما، ولأن سلطانهما في أرض الشام، محل نبوة عيسى ابن مريم عليه السلام."^٦

^١ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ١٨٠.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١٤٨.

^٣ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥٤٨.

^٤ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ١٨١.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٢٠٠٩.

^٦ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٠٩٦.

❖ زي د:

* قال تعالى: (لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ) يونس ٢٦

(وَزِيَادَةٌ): زيادة في الجزاء.

"(وَزِيَادَةٌ): بخاري ٨١: قال مجاهد: وَزِيَادَةٌ- مغفرة ورضوان وقال غيره: النظر الى وجهه. قتيبة ١٩٦:

التضعيف حتى تكون عشرا، او سبعمائة، وما شاء."^١

(وَزِيَادَةٌ): ابن كثير: "قوله: (وَزِيَادَةٌ) هي تضعيف ثواب الأعمال بالحسنة عشر أمثالها إلى

سبعمائة ضعف، وزيادة على ذلك -أيضا- ويشمل ما يعطيهم الله في الجنان من القصور

والحور والرضا عنهم، وما أخفاه لهم من قرة أعين، وأفضل من ذلك وأعلاه النظر إلى وجهه

الكريم ، فإنه زيادة أعظم من جميع ما أعطوه، لا يستحقونها بعملهم، بل بفضلهم ورحمته وقد

روي تفسير الزيادة بالنظر إلى وجه الله الكريم، عن أبي بكر الصديق، وحذيفة بن اليمان، وعبد

الله بن عباس -قال البغوي وأبو موسى وعبادة بن الصامت- وسعيد بن المسيب، وعبد الرحمن

بن أبي ليلى، وعبد الرحمن بن سابط، ومجاهد، وعكرمة، وعامر بن سعد، وعطاء، والضحاك،

والحسن، وقتادة، والسدي، ومحمد بن إسحاق، وغيرهم من السلف والخلف."^٢

السعدي: "قوله: (وَزِيَادَةٌ) وهي النظر إلى وجه الله الكريم، وسماع كلامه، والفوز برضاه والبهجة

بقربه، فهذا حصل لهم أعلى ما يتمناه المتمنون، ويسأله السائلون."^٣

❖ زي غ:

* قال تعالى: (رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً) آل عمران ٨

(تُزِغُ): شك وميل عن الحق.

"(تُزِغُ): (زيغ): بخاري ٨١: شك. قتيبة ١٠١: جور. يقال زغت عن الحق. عمدة ٩٦: ميل ومنه زاغت

الشمس وزاغت الأبصار."^٤

(تُزِغُ): ابن كثير: "(تُزِغُ): أي: لا تملها عن الهدى."^٥

السعدي: "(تُزِغُ): أي: لا تملها عن الحق جهلا وعنادا منا."^٦

^١ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ١٨١.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٩٣٠.

^٣ - السعدي: المرجع السابق - ص ٤١٥.

^٤ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ١٨١.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٣٤٩.

^٦ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٢٦.

* قال تعالى: (إِذْ جَاءُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونًا) الأحزاب ١٠
 (زَاغَتِ): مالت.

"(زَاغَتِ): قتيبة ٣٤٨: عدلت. عمدة ٢٤٢: مالت، عدلت. تحفة ١٥٠: مالت."^١

"(زَاغَتِ): م الشروق: "(زَاغَتِ): عدلت عن مقرها، وشخصت طامحة."^٢

* قال تعالى: (مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى) النجم ١٧

(مَا زَاغَ): ما مال.

"(مَا زَاغَ): قتيبة ١٩٦: ما عدل. عمدة ٢٨٦: مال."^٣

"(مَا زَاغَ): ابن كثير: "(مَا زَاغَ): قال ابن عباس: ما ذهب يميننا ولا شمالا."^٤

السعدي: "(مَا زَاغَ): أي: ما زاغ يمنة ولا يسرة عن مقصوده."^٥

* قال تعالى: (فَلَمَّا زَاغُواْ أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ) الصف ٥

(زَاغُواْ): زاغ يزيع زيغا. أي: مال عن الحق.

"(زَاغُواْ): بخاري ٨١: شك. قتيبة ١٠١: جور. عمدة ٩٦: ميل."^٦

"(زَاغُواْ): السعدي: "(زَاغُواْ): أي: انصرفوا عن الحق بقصدهم."^٧

م الشروق: "(زَاغُواْ): عدلوا وجاروا عن قصد السبيل."^٨

❖ زي ل:

* قال تعالى: (فَرَزْنَا بِبَنِي يُوسُفَ ٢٨

(فَرَزْنَا): فرقنا بينهم وقطعنا وصلهم.

"(فَرَزْنَا): قتيبة ١٩٦: فرقنا بينهم. عمدة ١٥٢: فرقنا وميزنا. تحفة ١٤٩: فرقنا."^٩

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٨١.

^٢ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٤٧٢.

^٣ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٨٢.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٧٧٥.

^٥ - السعدي: المرجع السابق - ص ٩٦٥.

^٦ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٨١.

^٧ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٠١٣.

^٨ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٦٣٣.

^٩ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٨٢.

(فَزَيَّلْنَا): السعدي: "فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ": أي: فرقنا بينهم، بالبعد البدني والقلبي، وحصلت بينهم العداوة الشديدة، بعد أن بذلوا لهم في الدنيا خالص المحبة وصفو الوداد، فانقلبت تلك المحبة والولاية بغضًا وعداوة".^١

م الشروق: "زَيَّلْنَا- فرقنا بين المشركين واليهود".^٢

* قال تعالى: **(لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا)** الفتح ٢٥

(تَزَيَّلُوا): تميزوا من الكفار في مكة.

"**(تَزَيَّلُوا):** عمدة ٢٧٦: تميزوا. بخاري ٨٢: انمازوا".^٣

(تَزَيَّلُوا): ابن كثير: "لَوْ تَزَيَّلُوا": أي: لو تميز الكفار من المؤمنين الذين بين أظهرهم".^٤

السعدي: "لَوْ تَزَيَّلُوا": أي: لو زالوا من بين أظهرهم".^٥

حرف السين (س)

❖ س أَل:

* قال تعالى: **(وَأَتَيْنَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَآ سَأَلْتُمُوهُ)** إبراهيم ٣٤

(سَأَلْتُمُوهُ): أعطاكم كل ما رغبتم فيه وطلبتموه.

"**(سَأَلْتُمُوهُ):** بخاري ٨٣: قال مجاهد: مِنْ كُلِّ مَآ سَأَلْتُمُوهُ- رغبتم إليه فيه".^٦

(سَأَلْتُمُوهُ): ابن كثير: "وقوله: **(وَأَتَيْنَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَآ سَأَلْتُمُوهُ)** يقول: هيا لكم كل ما تحتاجون إليه

في جميع أحوالكم مما تسألونه بحالكم وقالكم".^٧

السعدي: "وَأَتَيْنَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَآ سَأَلْتُمُوهُ" أي: أعطاكم من كل ما تعلق به أمانيتكم وحاجتكم

مما تسألونه إياه بلسان الحال، أو بلسان المقال، من أنعام، وآلات، وصناعات وغير ذلك".^٨

❖ س أَم:

^١ - السعدي: المرجع السابق - ص ٤١٦.

^٢ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٢٣٢.

^٣ - عزالدین السيروان: المرجع السابق - ص ١٨٢.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٧٣٢.

^٥ - السعدي: المرجع السابق - ص ٩٣٧.

^٦ - عزالدین السيروان: المرجع السابق - ص ١٨٣.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٠٣٦.

^٨ - السعدي: المرجع السابق - ص ٤٩٣.

* قال تعالى: (وَلَا تَسْمُؤُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ آجَلِهِ ۗ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا ۗ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجْرَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا) البقرة ٢٨٢

(وَلَا تَسْمُؤُوا): لا تملوا.

"(وَلَا تَسْمُؤُوا): قتيبة ٩٩: لا تملوا. تحفة ١٧٠: يملون."^١

(وَلَا تَسْمُؤُوا): ابن كثير: "(وَلَا تَسْمُؤُوا): أي: لا تملوا أن تكتبوا الحق على أي حال كان من القلة والكثرة إلى أجله."^٢

م الشروق: "(وَلَا تَسْمُؤُوا): أي: تملوا."^٣

❖ س ب أ:

* قال تعالى: (فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ ۗ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَأٍ يَقِينٍ) النمل ٢٢

(سَبَإٍ): يقال اسم رجل.

"(سَبَإٍ): تحفة ١٥٣: اسم رجل: سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان."^٤

(سَبَإٍ): ابن كثير: "سَبَإٍ- هم: حمير، وهم ملوك اليمن."^٥

السعدي: "سَبَإٍ- القبيلة المعروفة في اليمن."^٦

❖ س ب ب:

* قال تعالى: (فَاتَّبَعَ سَبَبًا) الكهف ٨٥

(سَبَبًا): طريقا.

"(سَبَبًا): بخاري ٨٣: فَاتَّبَعَ سَبَبًا- طريقا. عمدة ١٩٢: طريقا. تحفة ١٥٤: ما وصل شيئا بشيء."^٧

(سَبَبًا): ابن كثير: "قال ابن عباس: (فَاتَّبَعَ سَبَبًا) يعني: بالسبب المنزل. وقال مجاهد: (فَاتَّبَعَ سَبَبًا): منزلا وطريقا ما بين المشرق والمغرب. وفي رواية عن مجاهد: (سببا) قال: طريقا في الأرض.

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٨٣.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٣٤٠.

^٣ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٥٢.

^٤ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٨٣.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٣٩٣.

^٦ - السعدي: المرجع السابق - ص ٧٠٥.

^٧ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٨٤.

وقال قتادة: أي أتبع منازل الأرض ومعالمها. وقال الضحاك: (فَاتَّبَعَ سَبَبًا) أي المنازل. وقال سعيد بن جبير في قوله: (فَاتَّبَعَ سَبَبًا) قال: علما. وهكذا قال عكرمة وعبيد بن يعلى، والسدي. وقال مطر: معالم وأثار كانت قبل ذلك..^١
م الشروق: "فَاتَّبَعَ سَبَبًا) ما يتسبب به".^٢

❖ س ب ت:

* قال تعالى: (وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا) الفرقان ٤٧
(سُبَاتًا): راحة للأبدان بقطع الأعمال.

"(سُبَاتًا): قتيبة ٥٠٨: راحة لأبدانكم واصل السبت: التمديد. تحفة ١٥٥: راحة لأبدانكم."^٣
(سُبَاتًا): ابن كثير: "(وَالنَّوْمَ سُبَاتًا): أي: قطعاً للحركة لراحة الأبدان، فإن الأعضاء والجوارح تكل من كثرة الحركة في الانتشار بالنهار في المعاش، فإذا جاء الليل وسكن سكنت الحركات، فاستراحت فحصل النوم الذي فيه راحة البدن والروح معا."^٤
السعدي: "(وَالنَّوْمَ سُبَاتًا): تسببت حركاتكم أي: تنقطع عند النوم."^٥

❖ س ب ح:

* قال تعالى: (سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بُرَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا) الإسراء ١
(أَسْبَحْنَ): تنزيه للواحد الأحد.

"(أَسْبَحْنَ): عمدة ١٨٠: تنزيه لله من السوء. تحفة ١٥٧: تنزيه."^٦
(أَسْبَحْنَ): ابن كثير: "(أَسْبَحْنَ): يمجّد تعالى نفسه، ويعظم شأنه، لقدرتة على ما لا يقدر عليه أحد سواه، فلا إله غيره."^٧

السعدي: "ينزه تعالى نفسه المقدسة ويعظمها لأن له الأفعال العظيمة والمنن الجسيمة."^٨

* قال تعالى: (وَأَلْسِيحَتٍ سَبْحًا) النازعات ٣
(وَأَلْسِيحَتٍ): أي: الملائكة.

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١٧٠.

^٢ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٣٣٨.

^٣ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٨٤.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٣٦٠.

^٥ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٦٨٧.

^٦ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٨٥.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٠٨٢.

^٨ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥٢٦.

"(وَالسَّيْحَتِ): قتيبة ٥١٢: الملائكة جعل نزولها كالسباحة. عمدة ٣٣٣: النجوم."^١
 (وَالسَّيْحَتِ): ابن كثير: "قوله: (وَالسَّيْحَتِ سَبْحًا) فقال ابن مسعود: هي الملائكة. وروي عن علي، ومجاهد، وسعيد بن جبير، وأبي صالح مثل ذلك. وعن مجاهد: (وَالسَّيْحَتِ سَبْحًا) الموت. وقال قتادة: هي النجوم. وقال عطاء بن أبي رباح: هي السفن."^٢
 السعدي: "(وَالسَّيْحَتِ): أي: المترددات في الهواء صعودا ونزولا."^٣

❖ س ب ط:

* قال تعالى: (وَقَطَّعْتَهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا) الأعراف ١٦٠
 (أَسْبَاطًا): كلمة عبرية أصلها بالشين و هي عندهم كالقبائل بلغة العرب. و الأسباط: الذين يرجعون إلى أب واحد. و المعنى بالآية: فرقاً. و السبط و السبطان و الأسباط: أولاد الأولاد.
 (أَسْبَاطًا): بخاري ٨٤: قبائل بني إسرائيل. قتيبة ١٧٩: القبائل واحدا سبط. عمدة ١٣٨: القبائل. تحفة ١٦٦: في بني إسرائيل كالقبائل في بني إسماعيل."^٤
 (أَسْبَاطًا): السعدي: "(أَسْبَاطًا): أي: اثنتي عشرة قبيلة متعارفة متوالفة، كل بني رجل من أولاد يعقوب قبيلة."^٥

❖ س ب ع:

* قال تعالى: (وَلَقَدْ آتَيْنَكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي وَالْفُرَّانَ الْعَظِيمِ) الحجر ٨٧
 (سَبْعًا): قيل: سورة الحمد لكونها سبع آيات، السبع الطوال: من البقرة إلى الأعراف، وسمي سور القرآن المثاني؛ لأنه يثنى فيها القصص، ومنه: السبع، والسبع والسبع، في الورد. والأسبوع جمعه: أسابيع، ويقال: طفت بالبيت أسبوعا، وأسابيع، وسبعت القوم: كنت سابعهم، وأخذت سبع أموالهم، والسبع: معروف. وقيل: سمي بذلك لتمازق قوته، وذلك أن السبع من الأعداد التامة.

"(سَبْعًا): بخاري ٨٤: السبع المثاني والقرآن العظيم- أم القران."^٦
 (سَبْعًا): ابن كثير: "(سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي): وقد اختلف في السبع المثاني: ما هي؟ فقال ابن مسعود، وابن عمر، وابن عباس، ومجاهد، وسعيد بن جبير، والضحاك وغير واحد: هي السبع الطول.

^١ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ١٨٥.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٩٥٦.

^٣ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٠٧١.

^٤ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ١٨٥.

^٥ - السعدي: المرجع السابق - ص ٣٤١.

^٦ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ١٨٥.

يعنون: البقرة، وآل عمران، والنساء، والمائدة، والأنعام، والأعراف، ويونس، نص عليه ابن عباس، وسعيد بن جبير. وقال سعيد: بين فمهن الفرائض، والحدود، والقصص، والأحكام. وقال ابن عباس: بين الأمثال والخبر والعبر. وقال ابن أبي حاتم: حدثنا ابن أبي عمر قال: قال سفيان: (المثاني) المثنى: البقرة، وآل عمران، والنساء، والمائدة، والأنعام، والأعراف، والأنفال وبراءة سورة واحدة. قال ابن عباس: ولم يعطهن أحد إلا النبي - صلى الله عليه وسلم - وأعطى موسى مهن ثنتين. رواه هشيم، عن الحجاج، عن الوليد بن العيزار عن سعيد بن جبير عنه. و قال الأعمش، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: أوتي النبي - صلى الله عليه وسلم - سبعا من المثاني الطول، وأوتي موسى - عليه السلام - ستا، فلما ألقى الألواح ارتفع اثنتان وبقيت أربع. وقال مجاهد: هي السبع الطول. ويقال: هي القرآن العظيم. وقال خفيف، عن زياد بن أبي مريم في قوله تعالى: (سَبْعًا مِنَ الْمُثَنِيِّ) قال: أعطيتك سبعة أجزاء: أمر، وأنهى، وأبشر وأنذر، وأضرب الأمثال، وأعدد النعم، وأنبتك بنبأ القرآن. رواه ابن جرير، وابن أبي حاتم. والقول الثاني: أنها الفاتحة، وهي سبع آيات. روي ذلك عن عمر وعلي، وابن مسعود، وابن عباس. قال ابن عباس: والبسمة هي الآية السابعة، وقد خصكم الله بها. وبه قال إبراهيم النخعي، وعبد الله بن عبيد بن عمير، وابن أبي مليكة، وشهر بن حوشب، والحسن البصري، ومجاهد.

وقال قتادة: ذكر لنا أنهم فاتحة الكتاب، وأنهم يثنون في كل قراءة. وفي رواية: في كل ركعة مكتوبة أو تطوع. واختاره ابن جرير، واحتج بالأحاديث الواردة في ذلك، وقد قدمناها في فضائل سورة "الفاتحة" في أول التفسير، والله الحمد. وقد أورد البخاري - رحمه الله - هاهنا حديثين: أحدهما: قال: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا غندر، حدثنا شعبة، عن خبيب بن عبد الرحمن، عن حفص بن عاصم، عن أبي سعيد بن المعلى قال: مر بي النبي - صلى الله عليه وسلم - وأنا أصلي، فدعاني فلم آت حتى صليت، ثم أتيت فقال: "ما منعك أن تأتيني؟". فقلت: كنت أصلي. فقال: "ألم يقل الله: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ) الأنفال: (٢٤). ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج من المسجد؟" فذهب النبي - صلى الله عليه وسلم - ليخرج، فذكرته فقال: "(الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) الفاتحة (٢). هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته"

و الثاني: قال: حدثنا آدم، حدثنا ابن أبي ذئب، حدثنا المقبري، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "أم القرآن هي: السبع المثاني والقرآن العظيم" فهذا نص في أن الفاتحة السبع المثاني والقرآن العظيم، ولكن لا ينافي وصف غيرها من السبع الطول بذلك، لما فيها من هذه الصفة، كما لا ينافي وصف القرآن بكماله بذلك أيضا، كما قال تعالى:

(اللَّهُ نَزَلَ أَحْسَنَ الْإِحْسَانِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيًّا) (الزمر: ٢٣) فهو مثاني من وجه، ومتشابه من وجه، وهو القرآن العظيم أيضا ، كما أنه - عليه السلام- لما سئل عن المسجد الذي أسس على التقوى، فأشار إلى مسجده، والآية نزلت في مسجد قباء، فلا تنافي، فإن ذكر الشيء لا ينفي ذكر ما عداه إذا اشتركا في تلك الصفة، والله أعلم.^١

السعدي: "سَبَعًا مِنَ المَثَانِي- وهن- على الصحيح- السور السبع الطوال: "البقرة" و"آل عمران" و"النساء" و"المائدة" و"الأنعام" و"الأعراف" و"الأنفال" مع "التوبة" أو أنها فاتحة الكتاب لأنها سبع آيات.^٢
م الشروق: "سَبَعًا- قيل: السبع السور من القرآن."^٣

❖ س ب غ:

* قال تعالى: (أَنْ أَعْمَلَ سَبِغْتُمْ وَقَدِرْتُمْ فِي السَّرِّدِ وَأَعْمَلُوا صَالِحًا) سبأ ١١

(سَبِغْتُمْ): دروعا تامات وهو أول من عملها.

"(سَبِغْتُمْ): بخاري ٨٤: الدروع. قتيبة ٣٥٣: الدروع الواسعة. تحفة ١٧٦: هي دروع واسعات طوال."^٤

(سَبِغْتُمْ): ابن كثير: "(سَبِغْتُمْ): وهي: الدروع. قال قتادة: وهو أول من عملها من الخلق، وإنما كانت قبل ذلك صفائح."^٥

السعدي: "(سَبِغْتُمْ): الدروع."^٦

❖ س ب ق:

* قال تعالى: (أُولَئِكَ يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ) المؤمنون ٦١

(سَابِقُونَ): متقدمون في السير.

كقوله تعالى: (فَالسَّابِقَاتِ سَبَقًا) النازعات ٤ وقوله: (قَالُوا يَا بَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ

عِنْدَ مَتْعِنَا فَكُلَّهُ الْذَيْبُ) يوسف ١٧ وقوله: (وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَّا

سَبَقُونَا إِلَيْهِ) الأحقاف ١١ وقوله: (وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا) الأنفال ٥٩

"(سَابِقُونَ): بخاري ٨٥: لَهَا سَابِقُونَ- سبقت لهم السعادة.

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٠٥١.

^٢ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥١٨.

^٣ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٢٩٧.

^٤ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ١٨٥.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٥٣٢.

^٦ - السعدي: المرجع السابق - ص ٧٩٣.

(سَبِقُونَ): ابن كثير: " (سَبِقُونَ): فجعلهم من السابقين. ولو كان المعنى على القراءة الأخرى لأوشك ألا يكونوا من السابقين."^١

السعدي: " (سَبِقُونَ): قد بلغوا ذروتها، وتباروا هم والرعييل الأول، ومع هذا، قد سبقت لهم من الله سابقة السعادة، أنهم سابقون."^٢

❖ س ب ل:

* قال تعالى: **(وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ) النساء ٣٦**
(وَابْنِ السَّبِيلِ): عابر السبيل.

"**(وَابْنِ السَّبِيلِ):** قتيبة ١٢٧: الضيف. عمدة ١١١: الغريب."^٣

(وَابْنِ السَّبِيلِ): ابن كثير: " (وَابْنِ السَّبِيلِ): فعن ابن عباس وجماعة هو: الضيف. وقال مجاهد، وأبو جعفر الباقر، والحسن، والضحاك، ومقاتل: هو الذي يمر عليك مجتازا في السفر. وهذا أظهر، وإن كان مراد القائل بالضيف: المار في الطريق، فهما سواء."^٤

السعدي: " (وَابْنِ السَّبِيلِ): وهو: الغريب الذي احتاج في بلد الغربة أو لم يحتج، فله حق على المسلمين لشدة حاجته وكونه في غير وطنه بتبليغه إلى مقصوده أو بعض مقصوده."^٥

* قال تعالى: **(وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ) الحجر ٧٦**

(لَبْسَبِيلِ): طريق ثابت مُعلم مسلوك.

"**(لَبْسَبِيلِ):** بخاري ٨٥: لبطريق. عمدة ١٧٤: الطريق."^٦

(لَبْسَبِيلِ): ابن كثير: " (وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ): أي: وإن قرية سدوم التي أصابها ما أصابها من القلب الصوري والمعنوي، والقذف بالحجارة، حتى صارت بحيرة منتنة خبيثة لبطريق مبيع مسالكة مستمرة إلى اليوم. وقال مجاهد، والضحاك: (وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ) قال: معلم. وقال قتادة: بطريق واضح. وقال قتادة أيضا: بصقع من الأرض واحد."^٧

السعدي: " (لَبْسَبِيلٍ مُّقِيمٍ): للسالكين، يعرفه كل من تردد في تلك الديار."^٨

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٢٩٨.

^٢ - السعدي: المرجع السابق - ص ٦٤٧.

^٣ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ١٨٦.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٤٨١.

^٥ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٣٣.

^٦ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ١٨٦.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٠٤٩.

^٨ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥١٥.

❖ س ت ر:

* قال تعالى: (وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا)

الإسراء ٤٥

(مَسْتُورًا): عن الحسن من قدرة الله تعالى يحجبك عنهم. وقيل مستورا عن الأبصار فلا تراه وهو مع ذلك حجاب بينهم وبين الهدى ومال إلى ترجيحه ابن جرير رحمه الله.

(مَسْتُورًا): ابن كثير: "حِجَابًا مَسْتُورًا): أي: بمعنى ساتر كميمون ومشئوم بمعنى يامن وشائم لأنه من يمنهم وشأمهم."^١

السعدي: "حِجَابًا مَسْتُورًا): يسترهم عن فهمه حقيقة وعن التحقق بحقائقه والانقياد إلى ما يدعو إليه من الخير."^٢

❖ س ج ز:

* قال تعالى: (وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ) الطور ٦

(الْمَسْجُورِ): المملوء.

"(الْمَسْجُورِ): تحفة ٨٥: الموقد. قتيبة ٢٨٣: المملوء."^٣

(الْمَسْجُورِ): ابن كثير: "(الْمَسْجُورِ): قال الربيع بن أنس: هو الماء الذي تحت العرش، الذي ينزل الله منه المطر الذي يحيي به الأجساد في قبورها يوم معادها. وقال الجمهور: هو هذا البحر. واختلف في معنى قوله: (الْمَسْجُورِ)، فقال بعضهم: المراد أنه يوقد يوم القيامة نار."^٤

❖ س ج ل:

* قال تعالى: (فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِمَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَابًا مِّنْ سَجِيلٍ مَّنضُودٍ)

هود ٨٢

(سَجِيلٍ): سجيل: قيل: أنها كلمة فارسية بمعنى حجر. أي الطين المتحجر.

"(سَجِيلٍ): بخاري ٨٥: الشديد الكبير. سجيل وسجين، واللام والنون اختان. قتيبة ٢٠٧: يذهب بعض المفسرين إلى أنها - سنك وطل- بالفارسية ويعتبر لقوله عز وجل- حجارة من طين- يعني الاجر. وقال ابو عبيدة. السجيل: الشديد، وقال: يريد ضربا شديدا. تحفة ١٦٨: الشديد الكثير."^٥

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١٢١.

^٢ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥٣٣.

^٣ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ١٨٧.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٧٦٩.

^٥ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ١٨٧.

(سَجِيلٌ): ابن كثير: "سَجِيلٌ):وهي بالفارسية: حجارة من طين، قاله ابن عباس وغيره. وقال بعضهم: أي من "سَنَك" وهو الحجر."^١
السعدي: "سَجِيلٌ):أي: من حجارة النار الشديدة الحرارة."^٢

❖ س ج ن:

*قال تعالى: (كَلَّا إِنَّ كِتَابَ آلْفَجَارِ لَفِي سِجِّينٍ) المطففين ٧
(سِجِّينٌ): سجن ضيق.

"(سِجِّينٌ): عمدة ٣٤٠: جهنم."^٣

(سِجِّينٌ): ابن كثير: "سِجِّينٌ): أي: أن مصيرهم ومآولهم لفي سجين فعيل من السجن وهو الضيق."^٤

❖ س ج و:

*قال تعالى: (وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى) الضحى ٢
(سَجَى): إذا سكن.

"(سَجَى): بخاري ٨٦: قال محاهد: إِذَا سَجَى - استوى. وقال غيره: اظلم وسكن. قتيبة ٥٣١: اذا سكن. وبذلك عند تناهي ظلامه وركوده. عمدة ٣٤٩: سكن. تحفة ١٧٨: سكن واستوت ظلمته."^٥
(سَجَى): ابن كثير: "إِذَا سَجَى): أي: سكن فأظلم وادلهم."^٦
السعدي: "إِذَا سَجَى): وداهمت ظلمته."^٧

❖ س ح ت:

*قال تعالى: (سَمَّعُونَ لِلْكَذِبِ أَكْثُونَ لِلْسُّخْتِ) المائدة ٤٢

(لِلْسُّخْتِ): المال الحرام و كل ما لا يحلُّ تناولُهُ، وكل حرام يقبح ذكرُهُ. وقيل: هو ما خُبْتُ من المكاسب أو الحرام الذي لا يحل كسبه. وقيل: الرشوة في الأحكام.
"لِلْسُّخْتِ): قتيبة ١٤٣: للرشى: وهو من اسحته الله وسحته: إذ أبطله وأهلكه. عمدة ١٢١: الحرام. تحفة ١٥٥: كسب ما لا يحل او الرشوة في الحكم."^٨

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٩٦٣.

^٢ - السعدي: المرجع السابق - ٤٤٤.

^٣ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٨٨.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٩٧٢.

^٥ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٨٨.

^٦ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٢٠٠٥.

^٧ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٠٩٥.

^٨ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٨٨.

(لِلسُّحْتِ): ابن كثير: " (أَكَلُونَ لِلسُّحْتِ): أي: الحرام، وهو الرشوة.^١"
 السعدي: " (أَكَلُونَ لِلسُّحْتِ): أي: المال الحرام، بما يأخذونه على سفلتهم وعوامهم من المعلومات والرواتب، التي بغير الحق، فجمعوا بين اتباع الكذب وأكل الحرام."^٢

❖ س ح ر:

* قال تعالى: (تَحَنُّنٌ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَى إِذْ يَقُولُ
 الظَّالِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا) الإسراء ٤٧
(مَّسْحُورًا): مسه سحرا.

" **(مَّسْحُورًا):** قتيبة ٢٥٥: قال أبو عبيدة: يريدون بشرا ذا سحر. عمدة ١٨٢: من السحر."^٣
(مَّسْحُورًا): ابن كثير: " (رَجُلًا مَّسْحُورًا): من السحر على المشهور أو من السحر وهو الرثة أي إن
 تتبعون إن اتبعتم محمدا."^٤

السعدي: " (رَجُلًا مَّسْحُورًا): فإذا كانت هذه مناجاتهم الظالمة فيما بينهم وقد بنوها على أنه
 مسحور فهم جازمون أنهم غير معتبرين لما قال، وأنه يهذي لا يدري ما يقول."^٥

* قال تعالى: (قُلْ فَأَنِّي تُسْحَرُونَ) المؤمنون ٨٩
(تُسْحَرُونَ): تَعْمُونَ أو تُعْمُونَ أو تُخْدَعُونَ، أو تُصْرَفُونَ. و أصل السحر: صرف الشيء عن
 حقيقته إلى غيره.

" **(تُسْحَرُونَ):** بخاري ٨٦: تَعْمُونَ أو تُعْمُونَ. قتيبة ٢٩٩: تخدعون وتصرفون عن هذا. تحفة ١٦٥:
 تخدعون."^٦

(تُسْحَرُونَ): ابن كثير: " (قُلْ فَأَنِّي تُسْحَرُونَ): أي: فكيف تذهب عقولكم في عبادتكم معه غيره مع
 اعترافكم وعلمكم بذلك."^٧

السعدي: " (تُسْحَرُونَ): أي: فأين تذهب عقولكم، حيث عبدتم من علمتم أنهم لا ملك لهم، ولا
 قسط من الملك، وأنهم عاجزون من جميع الوجوه، وتركتم الإخلاص للمالك العظيم القادر
 المدبر لجميع الأمور، فالعقول التي دلتكم على هذا، لا تكون إلا مسحورة، وهي- بلا شك- قد

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٦١٩.

^٢ - السعدي: المرجع السابق - ص ٢٥٤.

^٣ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٩٢.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١٢١.

^٥ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥٣٣.

^٦ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٨٩.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٣٠٣.

سحرها الشيطان، بما زين لهم، وحسن لهم، وقلب الحقائق لهم، فسحر عقولهم، كما سحرت السحرة أعين الناس.^١

❖ س خ ر:

* قال تعالى: (فَاتَّخَذَتْهُمْ سِحْرِيًّا حَتَّىٰ أَنْسَوْكُمْ ذِكْرِي وَكُنْتُمْ مِّنْهُمْ تَضْحَكُونَ) المؤمنون ١١٠ (سِحْرِيًّا): تسخرون منهم.

"(سِحْرِيًّا): قتيبة ٣٠٠: بكسر السين- أي: تسخرون منهم. وسخريا- بضمها- تسخروهم. عمدة ٢١٧: من السخرة. تحفة ١٦٣: من السخرة وهو أن يضطهد ويعمل عملا بلا اجر."^٢
 (سِحْرِيًّا): ابن كثير: "سِحْرِيًّا): أي: فسخرتم منهم في دعائهم إياي وتضرعهم إلي."^٣
 السعدي: "(سِحْرِيًّا): تهزءون بهم وتحتقروهم، حتى اشتغلتم بذلك السفه."^٤

❖ س د د:

* قال تعالى: (وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعْفًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا) النساء ٩ (سَدِيدًا): مستقيماً صادقاً.

"(سَدِيدًا): بخاري ٨٧: قال مجاهد: سديدا وسددا- صدقا. قتيبة ١٢١: الصواب والقصد في القول. عمدة ١٠٧: قصد. تحفة ١٠٨: قصدا."^٥

(سَدِيدًا): السعدي: "(سَدِيدًا): أي: سدادا، موافقا للقسط والمعروف."^٦
 م الشروق: "عدلا."^٧

* قال تعالى: (حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَّا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا) الكهف ٩٣

(السَّدَيْنِ): وهما جبلان بمنقطع أرض الترك سد الإسكندر ما بينهما.

^١ - السعدي: المرجع السابق - ص ٦٥١.

^٢ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٩٠.

^٣ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٣٠٧.

^٤ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥٤.

^٥ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٩٠.

^٦ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٧٧.

^٧ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٨٥.

(السَّدَّيْنِ): ابن كثير: " (بَيْنَ السَّدَّيْنِ): وهما جبلان متناوحيان بينهما ثغرة يخرج منها يأجوج ومأجوج على بلاد الترك، فيعيشون فيهم فسادا، ويهلكون الحرث والنسل، ويأجوج ومأجوج من سلالة آدم، عليه السلام."^١

❖ س در:

* قال تعالى: (فَاعْرَضُوا فَاَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِي أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثَلٍ وَشَيْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ) سبأ ١٦

(سِدْرٍ): السدر شجر النبق، واحدة سدرة، و الجمع سدرات بالسكون حملا على لفظ الواحد، و سدارة و سدر كقيامة و قيم.

(سِدْرٍ): ابن كثير: "السدر ذي الشوك الكثير والثمر القليل."^٢
السعدي: " (سِدْرٍ): شجر معروف."^٣

❖ س رب:

* قال تعالى: (فَلَمَّا بَلَغَا بَلَغًا مَّجْمَعًا بَيْنَهُمَا نَسِيًا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا) الكهف ٦١
(سَرَبًا): مسلكا قيل أمسك الله جري الماء من الحوت فصار كالكوّة لا يلتئم.

"(سَرَبًا): بخاري ٨٧: فاتخذ سبيله في البحر سرا- مذهبا. قتيبة ٢٦٩: مذهبا ومسلكا. عمدة ١٩١: هربا مرهبا. تحفة ١٥٤: مسلكا."^٤

(سَرَبًا): ابن كثير: " (سَرَبًا): أي: مثل السرب في الأرض. قال ابن جريج: قال ابن عباس: صار أثره كأنه حجر. وقال العوفي، عن ابن عباس: جعل الحوت لا يمس شيئا من البحر إلا يبس حتى يكون صخرة."^٥

م الشروق: " (سَرَبًا): مسلكا ومذهبا."^٦

* قال تعالى: (وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَلُهُمْ كَسْرَابٍ بِقَيْعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمَانُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ آلِهَةً عِنْدَهُ فُوقَ قَنُوقِهِ حِسَابُهُمْ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ) النور ٣٩
(كَسْرَابٍ): وهو ما يرى في الفلاة من ضوء الشمس في الظهيرة.

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١٧٢.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق- ص ١٥٣٦.

^٣ - السعدي: المرجع السابق - ص ٧٩٤.

^٤ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٩٠.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٢٦٢.

^٦ - مصحف الشروق: المرجع السابق- - ص ٣٣٧.

"(كَسْرَابٍ): قتيبة ٣٠٥: ما رايته من الشمس كالماء نصف النهار. عمدة ٢٢٠: الذي تراه وسط - النهار عند شدة الحر كأنه الماء-"^١
 (كَسْرَابٍ): ابن كثير: "سَرَابٍ- السراب الذي يرى في القيعان من الأرض عن بعد كأنه بحر طام."^٢
 م الشروق: "سَرَابٍ- ما لصق بالأرض نصف النهار حين يشتد الحر."^٣

❖ س رد:

* قال تعالى: (أَنْ أَعْمَلَ سُبُغْتٍ وَقَدِيرٍ فِي السَّرْدِ) سبأ ١١

(السَّرْدِ): في نسجها بحيث تناسب حلقها والسرد: نسج حلق الدرع.
 "(السَّرْدِ): بخاري ٨٧: المسامير والحلق، ولا يدق المسامير فيتسلسل، ولا يعظم فيفصم. قتيبة ٣٥٤:
 وتحفة ١٥٨: في النسج لا تجعل المسامير دقاقا فتقلق، ولا غلاظا فتكسر الحلق. عمدة ٢٤٥:
 الثقب."^٤

(السَّرْدِ): ابن كثير: "(وَقَدِيرٍ فِي السَّرْدِ): لا تدق المسامير فيقلق في الحلقة، ولا تغلظه فيفصمها، واجعله بقدر. وقال الحكم بن عتيبة: لا تغلظه فيفصم، ولا تدقه فيقلق. وهكذا روي عن قتادة، وغير واحد. وقال علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: السرد: حلق الحديد. وقال بعضهم: يقال: درع مسرودة: إذا كانت مسمورة الحلق."^٥
 السعدي: "(وَقَدِيرٍ فِي السَّرْدِ): أي: يقدره حلقا، ويصنعه كذلك، ثم يدخل بعضها ببعض."^٦

❖ س ر ب ل:

* قال تعالى: (سَرَابِيلُهُمْ مِّن قَطِرَانٍ وَتَغَشَّىٰ وُجُوهُهُمُ النَّارُ) إبراهيم ٥٠

(سَرَابِيلُهُمْ): ثيابهم التي يلبسونها.
 "(سَرَابِيلُهُمْ): بخاري ٨٧: قمص تقيهم الحر. قتيبة ٢٤٨: القمص."^٧
 (سَرَابِيلُهُمْ): ابن كثير: "(سَرَابِيلُهُمْ): أي: ثيابهم التي يلبسونها."^٨
 السعدي: "(سَرَابِيلُهُمْ): أي: ثيابهم."^٩

^١ -عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٩١.

^٢ -ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٣٣٩.

^٣ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٣٩٧.

^٤ -عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٩٢.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٥٢٣.

^٦ - السعدي: المرجع السابق - ص ٧٩٣.

^٧ -عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٩١.

^٨ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٠٤١.

^٩ - السعدي: المرجع السابق - ص ٤٩٦.

❖ س ر ر:

* قال تعالى: (ثُمَّ بَدَلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّىٰ عَفَوْا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ ءَابَاءَنَا الضَّرَّاءُ وَالسَّرَّاءُ فَأَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ) الأعراف ٩٥
(وَالسَّرَّاءُ): اليسر.

"(وَالسَّرَّاءُ): عمدة ١٣٦: من السرور. تحفة ١٦٢: سرور."^١

(وَالسَّرَّاءُ): ابن كثير: "السَّرَّاءُ- أي: الرخاء."^٢

السعدي: "السَّرَّاءُ- أي: فرح."^٣

❖ س ر د ق:

* قال تعالى: (إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا) الكهف ٢٩
(سُرَادِقُهَا): فسطاطها شبه به النار المحيطة بهما و دخانها ولهبها أو حائط من نار.
" (سُرَادِقُهَا): بخاري ٨٧: سرادقها- مثل السرداق والحجرة التي تطيف بالفساطيط. قتيبة ٢٦٧:
الحجرة التي تكون حول الفسطاط."^٤
(سُرَادِقُهَا): ابن كثير: " (سُرَادِقُهَا): قال ابن عباس سرادقها- قال: حائط من نار."^٥
السعدي: " (سُرَادِقُهَا): أي: سورها المحيط بها، فليس لهم منفذ ولا طريق ولا مخلص منها،
تصلاهم النار الحامية."^٦

❖ س ر ي:

* قال تعالى: (فَنَادَاهَا مِن تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا) مريم ٢٤
(سَرِيًّا): جدولا، ضربه عيسى برجله أو جبرئيل فظهر ماء يجري وقيل شريفا وهو عيسى.
" (سَرِيًّا): بخاري ٨٨: نهر صغير، بالسريانية. قتيبة ٢٧٤: النهر. عمدة ١٩٥: جدولا. تحفة ١٧٨: نهر."^٧
(سَرِيًّا): ابن كثير: " (سَرِيًّا): عن ابن عباس: السري: النهر."^٨
السعدي: " (سَرِيًّا): أي: نهر تشرابين منه."^٩

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٩٢.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٧٧٣.

^٣ - السعدي: المرجع السابق - ص ٣٣٦.

^٤ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٩٢.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١٥٣.

^٦ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥٥٢.

^٧ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٩٣.

^٨ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١٨٤.

^٩ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥٧٢.

❖ س ط ر:

* قال تعالى: (كَانَ ذَلِكَ فِي آلِ كَتَبٍ **مَسْطُورًا**) الإسراء ٥٨
(مَسْطُورًا): مكتوبا.

"**(مَسْطُورًا):** قتيبة ٢٥٧: مكتوبا. يقال: سطر، أي كتب. عمدة ١٨٣: مكتوبا."^١

"**(مَسْطُورًا):** السعدي: "كتاب كتبه الله وقضاء أبرمه."^٢

م الشروق: "**(مَسْطُورًا):** مكتوبا مثبتا."^٣

* قال تعالى: (وَكُتِبَ **مَسْطُورًا**) الطور: ٢

(مَسْطُورًا): مكتوب.

"**(مَسْطُورًا):** بخاري ٨٨: قال قتادة: **مَسْطُورًا** - مكتوب. قتيبة ٤٢٦: مكتوب. عمدة ٢٨٣: مكتوب."^٤

"**(مَسْطُورًا):** ابن كثير: "قوله: (وَكُتِبَ **مَسْطُورًا**) قيل: هو اللوح المحفوظ. وقيل: الكتب المنزلة المكتوبة التي تقرأ على الناس جهارا."^٥

السعدي: "(وَكُتِبَ **مَسْطُورًا**): يحتمل أن المراد به اللوح المحفوظ، الذي كتب الله به كل شيء، ويحتمل أن المراد به القرآن الكريم، الذي هو أفضل كتاب أنزله الله محتويا على نبأ الأولين والآخرين، وعلوم السابقين واللاحقين."^٦

م الشروق: "**(مَسْطُورًا):** مكتوب."^٧

* قال تعالى: (وَأَلْقَمُ **وَمَا يَسْطُرُونَ**) القلم ١

(يَسْطُرُونَ): يكتبون.

"**(يَسْطُرُونَ):** بخاري ٨٨: قال: **يَسْطُرُونَ** - يخطون. قتيبة ٤٧٧: يكتبون."^٨

"**(يَسْطُرُونَ):** السعدي: "يسطرها المنثور والمنظوم."^٩

م الشروق: "**(يَسْطُرُونَ):** يخطون، ويكتبون."^{١٠}

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٩٣.

^٢ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥٣٦.

^٣ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٣٢٠.

^٤ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٩٣.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٧٦٩.

^٦ - السعدي: المرجع السابق - ص ٩٥٩.

^٧ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٥٩٧.

^٨ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٠٨.

^٩ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٠٣٦.

^{١٠} - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٦٤٨.

❖ س ع ز:

* قال تعالى: (وَأَعْتَدْنَا لِمَن كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا) الفرقان ١١

(سَعِيرًا): نار ملتهبة.

"(سَعِيرًا): لخاري ٨٩: السعير مذكر. والتسعير والاضطرام التوقد الشديد."^١

(سَعِيرًا): ابن كثير: "(سَعِيرًا): أي: عذابا أليما حارا لا يطاق في نار جهنم. وقال الثوري، عن سلمة

بن كهيل، عن سعيد بن جبير: "السعير": واد من قيح جهنم."^٢

السعدي: "(سَعِيرًا): أي: نارا عظيمة قد اشتد سعيرها، وتغيظت على أهلها واشتد زفيرها."^٣

❖ س ع ي:

* قال تعالى: (وَمَن أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ كَانَ سَعْيُهُم مَّشْكُورًا)

الإسراء ١٩

(وَسَعَىٰ): تسبب للعمل.

"(وَسَعَىٰ): بخاري ٨٩: السعي - العمل والذهاب."^٤

(وَسَعَىٰ): ابن كثير: "(وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا): أي: طلب ذلك من طريقه وهو متابعة الرسول (وهو

مؤمن) أي: وقلبه مؤمن، أي: مصدق بالثواب والجزاء."^٥

❖ س ف ح:

* قال تعالى: (فَأَنكِحُوهُنَّ بِأَذْنِ أَهْلِهِنَّ وَءَاتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسْفِحَاتٍ وَلَا

مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ) النساء ٢٥

(غَيْرَ مُسْفِحَاتٍ): غير مجاهرات بالزنا.

(غَيْرَ مُسْفِحَاتٍ): ابن كثير: "(غَيْرَ مُسْفِحَاتٍ): وهن الزواني اللاتي لا يمتنعن من أرادهن

بالفاحشة."^٦

السعدي: "(غَيْرَ مُسْفِحَاتٍ): أي: زانيات علانية."^٧

❖ س ف ك:

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٩٥.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٣٥١.

^٣ - السعدي: المرجع السابق - ص ٦٧٧.

^٤ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٩٥.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١١٢.

^٦ - المرجع نفسه - ص ٤٦٥.

^٧ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٧٨.

* قال تعالى: (قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ

لَكَ) البقرة ٣٠

(وَيَسْفِكُ): يُرِيْقُهَا عِدْوَانًا وَظُلْمًا.

"(وَيَسْفِكُ): عمدة ٧٢: يصب. تحفة ١٦٧: يهريق."^١

"(وَيَسْفِكُ): القرطبي: "يَسْفِكُ- السفك: الصب، سفكت الدم اسفكه سفكا: صببته، وكذلك

الدمع، والسفاك: السفاح، وهو القادر على الكلام. قال المهدي: ولا يستعمل السفك إلا في

الدم، وقد يستعمل في نثر الكلام، يقال: سفك الكلام: إذا نثره."^٢

م الشروق ٧: "يَسْفِكُ- يبيع ويهريق بغير حق."^٣

❖ س ف ه:

* قال تعالى: (وَمَنْ يَرْغَبْ عَن مِّلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفْسَهُ) البقرة ١٣٠

(سَفِهَ نَفْسَهُ): جهلها أو امتنها واستخف بها، أو أهلكها.

"(سَفِهَ نَفْسَهُ): قتيبة ٦٤: من سفهت نفسه. عمدة ٨٤: جهل."^٤

(سَفِهَ نَفْسَهُ): ابن كثير: "(سَفِهَ نَفْسَهُ): أي: ظلم نفسه بسفهه وسوء تدبيره بتركه الحق إلى

الضلال، حيث خالف طريق من اصطفى في الدنيا للهداية والرشاد، من حداثة سنه إلى أن

اتخذه الله خليلا وهو في الآخرة من الصالحين السعداء فترك طريقه هذا ومسلكه وملته واتبع

طرق الضلالة والغي، فأى سفه أعظم من هذا؟ أم أي ظلم أكبر من هذا؟"^٥

السعدي: "(سَفِهَ نَفْسَهُ): أي: جهلها وامتنها، ورضي لها بالدون، وباعها بصفقة المغبون."^٦

❖ س ق ط:

* قال تعالى: (وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِن لَّمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا

لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ) الأعراف ١٤٩

(سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ): ندم.

"(سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ): بخاري ٩٠: كل من ندم فقد سقط في يده. قتيبة ١٧٢: ندموا. عمدة ١٣٨:

ندموا. تحفة ١٦٦: ندم."^١

^١ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ١٩٦.

^٢ - القرطبي: المرجع السابق - ص ٣٣٥.

^٣ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٧.

^٤ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ١٩٧.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٢١٢.

^٦ - السعدي: المرجع السابق - ص ٦١.

(سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ): ابن كثير: "سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ): أي: ندموا على ما فعلوا".^٢
السعدي: "سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ): أي: من الهم والندم على فعلهم".^٣

❖ س ق ي

* قال تعالى: (فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَّازِهِمْ جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رِجْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيُّهَا الْعَيْرُ إِنَّكُمْ لَسُرِقُونَ) يوسف ٧٠

(السَّقَايَةَ): هي مشربة من ذهب أوفضة جعلت صاعا للكيل.

"**(السَّقَايَةَ):** بخاري ٩١: مكيال. قتيبة ٢١٩: المكيال. تحفة ١٧٩: المكيال يكال به ويشرب فيه".^٤

(السَّقَايَةَ): ابن كثير: "السَّقَايَةَ): وهي: إناء من فضة في قول الأكثرين. وقيل: من ذهب - قاله ابن زيد - كان يشرب فيه، ويكيل للناس به من عزة الطعام إذ ذلك".^٥

السعدي: "السَّقَايَةَ): وهو: الإناء الذي يشرب به، ويكال فيه".^٦

❖ س ك ب

* قال تعالى: (وَمَاءٌ مَّسْكُوبٌ) الواقعة ٣١

(مَّسْكُوبٌ): مصبوب جار غير منقطع.

"**(مَّسْكُوبٌ):** بخاري ٩١: جار. قتيبة ٤٤٨: جار غير منقطع. عمدة ٢٩٨: مصبوب. تحفة ١٥٥: مصبوب".^٧

(مَّسْكُوبٌ): ابن كثير: "قوله: (وَمَاءٌ مَّسْكُوبٌ): قال الثوري: - يعني- يجري في غير أخدود".^٨

السعدي: "وَمَاءٌ مَّسْكُوبٌ): أي: كثير من العيون والأنهار السارحة، والمياه المتدفقة".^٩

❖ س ك ر

* قال تعالى: (لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَّسْحُورُونَ) الحجر ١٥

(سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا): سدت عن الأبصار.

^١ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ١٩٧.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٧٨٥.

^٣ - السعدي: المرجع السابق - ص ٣٤١.

^٤ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ١٩٨.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٩٨٩.

^٦ - السعدي: المرجع السابق - ص ٤٦٥.

^٧ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ١٩٨.

^٨ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٨١٢.

^٩ - السعدي: المرجع السابق - ص ٩٨٣.

"(سُكِّرَتْ أَبْصُرُنَا): بخاري ٩١: غشيت. قتيبة ٢٣٥: غشيت. تحفز ١٦٠: سدت."^١
 (سُكِّرَتْ أَبْصُرُنَا): ابن كثير: "سُكِّرَتْ أَبْصُرُنَا": قال مجاهد وابن كثير، والضحاك: سدت أبصارنا. وقال قتادة، عن ابن عباس: أخذت أبصارنا. وقال العوفي عن ابن عباس: شبه علينا، وإنما سحرنا. وقال الكلبي: عميت أبصارنا. وقال ابن زيد: (سُكِّرَتْ أَبْصُرُنَا) السكران الذي لا يعقل."^٢
 السعدي: "(سُكِّرَتْ أَبْصُرُنَا): أي: أصابها سكر وغشاوة حتى رأينا ما لم نر."^٣

❖ س ك ن:

* قال تعالى: (وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ) البقرة ٢٤٨ (سَكِينَةٌ): الطمأنينة.

"(سَكِينَةٌ): تحفة ١٧٤: وقار. قتيبة ٩٢: السكينة فعيلة: من السكون."^٤
 (سَكِينَةٌ): ابن كثير: "قوله: (فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ): قيل: معناه فيه وقار، وجلالة. قال عبد الرزاق عن معمر عن قتادة (فِيهِ سَكِينَةٌ) أي: وقار. وقال الربيع: رحمة. وكذا روي عن العوفي عن ابن عباس وقال ابن جريج: سألت عطاء عن قوله: (فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ) قال: ما يعرفون من آيات الله فيسكنون إليه.
 وقيل: السكينة طست من ذهب كانت تغسل فيه قلوب الأنبياء، أعطاه الله موسى عليه السلام فوضع فيها الألواح. ورواه السدي عن أبي مالك عن ابن عباس.
 وقال سفيان الثوري: عن سلمة بن كهيل عن أبي الأحوص عن علي قال: السكينة لها وجه كوجه الإنسان ثم هي روح هفافة.
 وقال ابن جرير: حدثني ابن المثنى حدثنا أبو داود حدثنا شعبة وحماد بن سلمة، وأبو الأحوص كلهم عن سماك عن خالد بن عرعة عن علي قال: السكينة ريح خجوج ولها رأسان.
 وقال مجاهد: لها جناحان وذنب. وقال محمد بن إسحاق عن وهب بن منبه: السكينة رأس هرة ميتة إذا صرخت في التابوت بصراخ هر، أيقنوا بالنصر وجاءهم الفتح.
 وقال عبد الرزاق: أخبرنا بكار بن عبد الله أنه سمع وهب بن منبه يقول: السكينة روح من الله تتكلم إذا اختلفوا في شيء تكلم فأخبرهم ببيان ما يريدون."^٥

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٩٨.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٠٤٣.

^٣ - السعدي: المرجع السابق - ص ٤٩٨.

^٤ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٩٩.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٣١٣.

السعدي: "(فِيهِ سَكِينَةٌ): سَكِينَةٌ تَسْكُنُ بِهَا قُلُوبُهُمْ، وَتَطْمَئِنُّ لَهَا خَوَاطِرُهُمْ."^١
 *قال تعالى: (ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلِيلَةُ أَئِنَّ مَا تُكْفِرُونَ إِلَّا بِحَبْلِ مِنَ اللَّهِ وَحَبْلِ مِنَ النَّاسِ وَبَاءُوا

بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ **الْمَسْكَنَةُ**) آل عمران ١١٢
(الْمَسْكَنَةُ): فقر النفس وشحها.

"**(الْمَسْكَنَةُ):** عمدة ٧٦: الحاجة."^٢

(الْمَسْكَنَةُ): ابن كثير: "**(الْمَسْكَنَةُ):** أي: وضعت عليهم وألزموا بها شرعا وقدرًا، أي: لا يزالون مستذلين، من وجدهم استذلهم وأهانهم، وضرب عليهم الصغار، وهم مع ذلك في أنفسهم أذلاء متمسكون."^٣

السعدي: "**(الْمَسْكَنَةُ):** بقلوبهم، فلم تكن أنفسهم عزيزة، ولا لهم همم عالية، بل أنفسهم أنفس مهينة، وهمهم أردأ الهمم."^٤

*قال تعالى: (فَأَنْزَلَ اللَّهُ **سَكِينَتَهُ** عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا **السُّفْلَى**) التوبة ٤٠

(سَكِينَتُهُ): الطمأنينة.

"**(سَكِينَتُهُ):** بخاري ٩١: السكينة- فعيلة، من السكون. قتيبة ١٨٦: السكينة: السكون والطمأنينة."^٥
 والطمأنينة."^٥

(سَكِينَتُهُ): ابن كثير: "**(سَكِينَتُهُ):** أي: تأييده ونصره عليه."^٦

السعدي: "أي: الثبات والطمأنينة، والسكون المثبته للفؤاد، ولهذا لما قلق صاحبه سكنه."^٧
 *قال تعالى: (أَلَمْ تَر إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ **سَاكِنًا** ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ

دَلِيلًا) الفرقان ٤٥

(سَاكِنًا): غير متحرك، لا يزيد ولا ينقص.

"**(سَاكِنًا):** بخاري ٩١: دائما. قتيبة ٣١٣: مستقرا دائما لا تنسخه الشمس."^٨

(سَاكِنًا): ابن كثير: "**(سَاكِنًا):** أي: دائما لا يزول."^٩

^١ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٠٨.

^٢ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٩٩.

^٣ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٣٣٩.

^٤ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٥١.

^٥ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٩٩.

^٦ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٨٨٣.

^٧ - السعدي: المرجع السابق - ص ٣٨٥.

^٨ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٩٩.

م الشروق: " (سَاكِنًا): دائما لا يزول، ممدودا، لا تذهبه الشمس ولا تنقصه."^٢

❖ س ل خ:

* قال تعالى: (فَإِذَا **أَنسَلَخَ** الْأَشْهُرَ الْحُرْمَ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَأَحْصُرُوهُمْ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ) التوبة ه
 (أَنسَلَخَ): خرج.

" (أَنسَلَخَ): بخاري ٩٢: نسلخ- نخرج احدهما من الآخر. ونجزى كل واحد منهما. تحفة ١٥٧: نخرج."^٣
 (أَنسَلَخَ): ابن كثير: " (أَنسَلَخَ): أي: إذا انقضت."^٤
 السعدي: " (أَنسَلَخَ): تمام المدة."^٥

❖ س ل ط:

* قال تعالى: (وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَأَجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ **سُلْطٰنًا نَّصِيْرًا**) الإسراء ٨٠
 (سُلْطٰنًا): حجة وعونا.

" (سُلْطٰنًا): بخاري ٩٢: كل سلطان في القران فهو حجة. تحفة ١٦٦: ملكة وقدرة وحجة أيضا."^٦
 (سُلْطٰنًا): ابن كثير: " قال مجاهد: قوله: (سُلْطٰنًا نَّصِيْرًا): حجة بينة."^٧
 السعدي: " (سُلْطٰنًا نَّصِيْرًا): أي: حجة ظاهرة، وبرهاناً قاطعاً على جميع ما أتبه وما أذره."^٨

❖ س ل ق:

* قال تعالى: (فَإِذَا ذَهَبَ **آلْخَوْفُ سَلْقُوكُمْ** بِالسِّنَةِ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ) الأحزاب ١٩
 (سَلْقُوكُمْ): أي: بالغوا في عيبكم ولائمتكم بالسنتهم. ومنه خطيب مسلق ومسلاق أي: ذو بلاغة
 ولسن. وسلقه بالكلام سلقا: إذا آذاه به وهو شدة القول باللسان.
 " (سَلْقُوكُمْ): قتيبة ٣٤٩: آذوكم بالكلام الشديد. تحفة ١٧٦: بالغوا في عتبيكم."^٩

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٣٥٩.

^٢ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٤٠٨.

^٣ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٩٩.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٨٦٣.

^٥ - السعدي: المرجع السابق - ص ٣٧٤.

^٦ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ١٩٩.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١٣٤.

^٨ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥٤٠.

^٩ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٠٠.

(سَلَفُوكُمْ): ابن كثير: "قوله: (سَلَفُوكُمْ بِالْسِنَةِ حِدَادٍ): أي: فإذا كان الأيمن، تكلموا كلاما بليغا فصيحاً عالياً، وادعوا لأنفسهم المقامات العالية في الشجاعة والنجدة، وهم يكذبون في ذلك."^١
السعدي: "قوله: (سَلَفُوكُمْ بِالْسِنَةِ حِدَادٍ): أي: خاطبوكم، وتكلموا معكم، بكلام حديد، ودعاوى غير صحيحة. وحين تسمعهم، تظنهم أهل الشجاعة والإقدام."^٢

❖ س ل ك:

* قال تعالى: (كَذَلِكَ نَسَلُكُمْ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ) الحجر ١٢
(نَسَلُكُمْ): ندخله.

كقوله تعالى: (إِلَّا مَنِ ارْتَضَىٰ مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَيَمْنُ خَلْفَهُ - رَصْدًا) الجن ٢٧ وقوله: (الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَوَسَّلَكَ لَكُمُ فِيهَا سُبُلًا وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَشْجَارًا مِنْ نَبَاتٍ شَتَّىٰ) طه ٥٣ وقوله: (كَذَلِكَ نَسَلُكُمْ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ) الحجر ١٢

"(نَسَلُكُمْ): تحفة ١٦٦: ندخله."^٣

(نَسَلُكُمْ): ابن كثير: "قال أنس، والحسن البصري: قوله: (كَذَلِكَ نَسَلُكُمْ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ) يعني: الشرك."^٤

السعدي: "(نَسَلُكُمْ): أي: ندخل التكذيب."^٥

❖ س ل ل:

* قال تعالى: (وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِّن طِينٍ) المؤمنون ١٢

(سُلَالَةٍ): صفوة سلت من الكدر، والصفوة من الطعام والشراب الذي يصير نطفة.

كقوله تعالى: (ثُمَّ جَعَلْنَا نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِّن مَّاءٍ مَّهِينٍ) السجدة ٨

"(سُلَالَةٍ): بخاري ٩٢: الولد والنطفة. قتيبة ٢٩٦: قال قتادة: استل ادم من طين، وخلقت ذريته من ماء مهين. ويقال للولد: سلالة أبيه، وللنطفة سلالة، والخمر سلالة. ويقال: انما جعل ادم من سلالة، لأنه سل من كل تربة. عمدة ٢١٥: صفوا الماء.

(سُلَالَةٍ): ابن كثير: "قوله: (ثُمَّ جَعَلْنَا نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِّن مَّاءٍ مَّهِينٍ) أي: يتناسلون كذلك من نطفة تخرج من بين صلب الرجل وترائب المرأة."^١

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٤٨٤.

^٢ - السعدي: المرجع السابق - ص ٧٧٦.

^٣ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٢٠٠.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٠٤٣.

^٥ - السعدي: المرجع السابق - ص ٤٩٨.

السعدي: "(سَلَّةٌ): أي: ذرية آدم."^٢

❖ س ل م :

* قال تعالى: (قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولَ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَا شِيَةَ فِيهَا) البقرة ٧١

(مُسَلَّمَةٌ): مُسَلَّمَةٌ من العيوب. لأنه قال سبحانه وتعالى بعد: (لَا شِيَةَ فِيهَا)
" (مُسَلَّمَةٌ): بخاري ٩٣: مسلمة- من العيوب. قتيبة ٥٤: (مُسَلَّمَةٌ) من العمل. عمدة ٧٨: مسلمة من كل عمل.^٣

(مُسَلَّمَةٌ): السعدي: "(مُسَلَّمَةٌ): من العيوب أو من العمل."^٤

م الشروق: "(مُسَلَّمَةٌ): سالمة لا عيب فيها."^٥

* قال تعالى: (وَإِنْ كَانَ كِبْرُ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنْ آسَاطَعَتْ أَنْ تَبْتَغِي نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيهِمْ بِآيَةٍ) الأنعام ٣٥
(سُلَّمًا): مصعدا تصعد به إلى السماء.

" (سُلَّمًا): قتيبة ١٥٣: المصعد. عمدة ١٢٦: مصعدا. تحفة ١٧٣: مصعدا."^٦

(سُلَّمًا): ابن كثير: "(سُلَّمًا): أو تجعل لك سلما في السماء فتصعد فيه فتأتيهم بآية أفضل مما آتيتهم به، فافعل."^٧

م الشروق: "(سُلَّمًا): مصعدا."^٨

❖ س ل و :

* قال تعالى: (وَوَهَبْنَا لَكُمْ أَلْغَمًا وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوىَ) البقرة ٥٧
(وَالسَّلْوىَ): طائر.

" (وَالسَّلْوىَ): تحفة ٩٤: السَّلْوى- الطير. قتيبة ٥٠: طائر يشبه السماني لا واحد له. عمدة ٧٦: طائر."^٩

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٤٧٣.

^٢ - السعدي: المرجع السابق - ص ٧٦٧.

^٣ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٠٢.

^٤ - السعدي: المرجع السابق - ص ٤٦.

^٥ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ١٢.

^٦ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٠٣.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٦٨٣.

^٨ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ١٤٣.

^٩ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٠٣.

(وَأَلْسَلُوا): ابن كثير: " (وَأَلْسَلُوا): طائر شبيه بالسماني." ^١

السعدي: " (وَأَلْسَلُوا): طائر صغير يقال له السماني، طيب اللحم، فكان ينزل عليهم من المن والسلوى ما يكفهم ويقيتهم." ^٢

❖ **س م ر:**

* قال تعالى: (مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ - **سَمِرًا** تَهْجُرُونَ) المؤمنون ٦٧

(سَمِرًا): أي يستمرون بالطعن فيه، يعني سمارا، أي متحدثين ليلا، من المسامرة وهي التحدث ليلا.

" **(سَمِرًا):** بخاري ٩٤: سامرا- من السمر. قتيبة ٢٩٨: متحدثين ليلا." ^٣

(سَمِرًا): ابن كثير: " (سَمِرًا): قال: يتكبرون." ^٤

السعدي: " (سَمِرًا): أي جماعة يتحدثون بالليل حول البيت." ^٥

❖ **س م ع:**

* قال تعالى: (أَبْصِرْ بِهِ - **وَأَسْمِعْ**) الكهف ٢٦

(وَأَسْمِعْ): ما أسمع.

" **(وَأَسْمِعْ):** قتيبة ٢٦٦: ما أبصره وأسمعه. عمدة ١٨٨: ما أسمع." ^٦

(وَأَسْمِعْ): ابن كثير: " (وَأَسْمِعْ): أي: إنه سميع لهم." ^٧

❖ **س م م:**

* قال تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ

الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ) الأعراف ٤٠

(سَمِّ الْخِيَاطِ): ثقب الإبرة.

" **(سَمِّ الْخِيَاطِ):** بخاري ٩٤: مشاف الإنسان والدابة، كلهم (كلها) يسمى سموما، واحدها سم وهي

عيناه ومنخره وفمه وإذناه ودبره واحليله. قتيبة ١٦٧: في ثقب الإبرة. وهذا كما يقال: لا يكون

ذاك حتى يشيب الغراب. وحتى يبيض القار. عمدة ١٣٤: الإبرة." ^٨

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٣٥.

^٢ - السعدي: المرجع السابق - ص ٤٣.

^٣ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٠٣.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٢٩٩.

^٥ - السعدي: المرجع السابق - ص ٦٤٨.

^٦ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٠٤.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١٥٢.

^٨ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٠٤.

(سَمَّ الْخِيَاطُ): ابن كثير: " (سَمَّ الْخِيَاطُ): هكذا قرأه الجمهور، وفسروه بأنه البعير. قال ابن مسعود: هو الجمل ابن الناقة. وفي رواية: زوج الناقة. وقال الحسن البصري: حتى يدخل البعير في خرق الإبرة. وكذا قال أبو العالية، والضحاك. وكذا روى علي بن أبي طلحة، والعمري عن ابن عباس.

وقال مجاهد، وعكرمة، عن ابن عباس: أنه كان يقرأها: "حتى يلج الجمل في سم الخياط" بضم الجيم، وتشديد الميم، يعني: الحبل الغليظ في خرم الإبرة. وهذا اختيار سعيد بن جبير. وفي رواية أنه قرأ: "حتى يلج الجمل" يعني: قلوب السفن، وهي الحبال الغلاظ. السعدي: (سَمَّ الْخِيَاطُ): أي: حتى يدخل البعير الذي هو من أكبر الحيوانات جسماً، في خرق الإبرة، الذي هو من أضييق الأشياء، وهذا من باب تعليق الشيء بالمحال.^١

م الشروق: " (سَمَّ الْخِيَاطُ): ثقب الإبرة."^٢

* قال تعالى: (في سَمُومٍ وَحَمِيمٍ) الواقعة ٤٢

(سَمُومٌ): نار الريح الحارة النافذة في المسام أو نار لا دخان لها.

"(سَمُومٌ): قتيبة ٤٤٩: في حر النار. عمدة ٢٩٨: ریح حارة. تحفة ١٧٤: ریح حارة تهب بالنهار، وقد تكون بالليل."^٣

(سَمُومٌ): ابن كثير: "(سَمُومٌ): وهو الهواء الحار."^٤

السعدي: "(سَمُومٌ): أي: ریح حارة من حر نار جهنم، يأخذ بأنفاسهم، وتقلقهم أشد القلق."^٥

❖ س م و:

* قال تعالى: (يُزَكِّرُنَا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلْمٍ اسْمُهُ يَحْيَى لَمَّ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا) مريم ٧

(سَمِيًّا): لم نسّم قبل أحدًا يحيى وقيل مثلاً (سَمِيًّا) أي: ليس له مثل ولا شريك له في اسمه فإن الصنم إن سمي إليها لم يسم الله قط.

"(سَمِيًّا): بخاري ٩٤: مثلاً. قتيبة ٢٧٢: أي لم يسم أحد قبله. يحيى. فأما قوله (هل تعلم له سمياً) فإنه أراد فيما ذكر المفسرون - شبيهاً."^٦

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٦١٨.

^٢ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ١٧٠.

^٣ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٢٠٤.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٨١٥.

^٥ - السعدي: المرجع السابق - ص ٩٨٣.

^٦ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٢٠٤.

(سَمِيًّا): ابن كثير: "قال مجاهد: (سَمِيًّا): أي: شبيها."^١

❖ س ن د:

* قال تعالى: (أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّتٌ عَدَنٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِنِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ) الكهف ٣١ (سُنْدُسٍ): ديباج.

"(سُنْدُسٍ): تحفة ١٧٧: قتيبة ٢٦٧: رقيق الديباج."^٢

"(سُنْدُسٍ): ابن كثير: (سُنْدُسٍ): السندس: ثياب رفيع رفاق كالمقصان وما جرى مجراه."^٣
السعدي: "(سُنْدُسٍ): السندس- وهو الغليظ من الديباج."^٤

❖ س ن ن:

* قال تعالى: (لَا تَأْخُذْهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ) البقرة ٢٥٥ (سِنَّةٌ): غفلة نعاس.

"(سِنَّةٌ): قتيبة ٩٣: النعاس من غير نوم. عمدة ٩٢: نعاس."^٥

"(سِنَّةٌ): السعدي: "(سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ): والسنة النعاس."^٦
م الشروق: "(سِنَّةٌ): نعاس."^٧

* قال تعالى: (وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ) الحجر ٢٦ (مَّسْنُونٍ): مصبوب أي أفرغ صورة كما يفرغ الجواهر المذابة.

"(مَّسْنُونٍ): بخاري ٩٥: قال ابن عباس: المسنون- المصبوب. قتيبة ٢٣٨: المصبوب. يقال: سنتت الشيء، إذا صببته صبا سهلا. وسن الماء على وجهك. عمدة ١٧٣: متغير مضت عليه السنون. تحفة ١٧٥: مصبوب."^٨

"(مَّسْنُونٍ): ابن كثير: "قوله: (مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ): أي: الصلصال من حمأ، وهو: الطين. والمسنون: الأملس."^٩

^١- ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١٧٩.

^٢- عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٠٥.

^٣- ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١٥٤.

^٤- السعدي: المرجع السابق - ص ٥٥٢.

^٥- عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٠٥.

^٦- السعدي: المرجع السابق - ص ١١١.

^٧- مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٤٦.

^٨- عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٠٥.

^٩- ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٠٤٥.

السعدي: " (مِنْ حَمًا مَسْنُونٍ): الحمأ المسنون: الطين المتغير لونه وريحه من طول مكثه."^١

❖ س ن هـ

* قال تعالى: (قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ) البقرة ٢٥٩
 (يَتَسَنَّهْ): لم يتغير.

"(يَتَسَنَّهْ): بخاري ٩٥: قال ابن جبير: يتسنه- يتغير. قتيبة ٩٤: لم يتغير بممر السنين عليه. عمدة ٩٣: لم يتغير."^٢

(يَتَسَنَّهْ): ابن كثير: " (لَمْ يَتَسَنَّهْ): لم يتغير منه شيء."^٣

السعدي: " (لَمْ يَتَسَنَّهْ): أي: لم يتغير بل بقي على حاله على تطاول السنين واختلاف الأوقات عليه، ففيه أكبر دليل على قدرته حيث أبقاها وحفظه عن التغير والفساد، مع أن الطعام والشراب من أسرع الأشياء فساداً."^٤

❖ س ن و

* قال تعالى: (يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ - يَذْهَبُ بِالْأَبْصَرِ) النور ٤٣
 (سَنَا): لمع البرق.

"(سَنَا): بخاري ٩٥: سَنَا بَرْقِهِ- هو الضياء. قتيبة ٣٠٦: وتحفة ١٧٨: ضوء. عمدة ٢٢١: لمع البرق."^٥
 (سَنَا): ابن كثير: " (يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ): أي: يكاد ضوء برقه من شدته يخطف الأبصار إذا اتبعته وتراءته."^٦

السعدي: " (سَنَا بَرْقِهِ): أي: يكاد ضوء برق ذلك السحاب."^٧

❖ س و ا

* قال تعالى: (وَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا) العنكبوت ٣٣
 (سِيءَ بِهِمْ): اغتم بسبهم إذ جاءوا في صورة غلمان أضياف فخاف عليهم قومه.
 (سِيءَ بِهِمْ): بخاري ٩٦: ساء ظنه بقومه."^٨

^١ - السعدي: المرجع السابق - ص ٤٩٩.

^٢ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٠٥.

^٣ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٣٢٤.

^٤ - السعدي: المرجع السابق - ص ١١٤.

^٥ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٠٦.

^٦ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٣٤٠.

^٧ - السعدي: المرجع السابق - ص ٦٦٧.

^٨ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٠٦.

(مِيءَ بِهِمْ): ابن كثير: "قوله: (مِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا) أي: اهتم بأمرهم، إن هو أضافهم خاف عليهم من قومه، وإن لم يضيفهم خشي عليهم منهم، ولم يعلم بأمرهم في الساعة الراهنة."^١
م الشروق: "(مِيءَ بِهِمْ): ساءه أن يضيفوه، مخافة عليهم من شر قومه."^٢

❖ س ود:

* قال تعالى: (وَأَسْتَبَقَا آَلْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا آَلْبَابٍ) يوسف ٢٥
(سَيِّدَهَا): زوجها.

"(سَيِّدَهَا): تحفة: ١٥٩: زوجها، والسيد: الرئيس أو الذي يفوق في الخير قومه أو المالك."^٣

"(سَيِّدَهَا): ابن كثير: "(سَيِّدَهَا): وهو زوجها."^٤

السعدي: "(سَيِّدَهَا): أي: زوجها."^٥

❖ س وع:

* قال تعالى: (وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا) نوح ٢٣
(سُوَاعًا): صنم عبده قبيلة هذيل ومُضِر. و كان في الأصل اسماً لرجل صالح و كانوا يتبركون به ثم عبده. وقيل: كان صنماً لقوم نوح عبده المشركون منهم بالله.

"(سُوَاعًا): قتيبة: ٤٨٧: صنم. عمدة: ٣١٧: صنم."^٦

(سُوَاعًا): ابن كثير: "(سُوَاعًا): وهذه أسماء أصنامهم التي كانوا يعبدونها من دون الله."^٧

السعدي: "قوله تعالى: (لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا) وهذه أسماء رجال صالحين لما ماتوا زين الشيطان لقومهم أن يصوروا صورهم لينشطوا -بزعمهم- على الطاعة إذا رأوها، ثم طال الأمد، و جاء غير أولئك فقال لهم الشيطان: إن أسلافكم يعبدونهم، ويتوسلون بهم، وبهم يسقون المطر، فعبدوهم، ولهذا أوصى رؤسائهم للتابعين لهم أن لا يدعوا عبادة هذه الآلهة."^٨

م الشروق: "سُوَاعًا- صنم كان يعبد في زمن نوح عليه السلام."^٩

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٤٣٥.

^٢ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٤٥٠.

^٣ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٠٧.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٩٨١.

^٥ - السعدي: المرجع السابق - ص ٤٥٧.

^٦ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٠٨.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٩٢٣.

^٨ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٠٤٩.

^٩ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٦٥٨.

❖ س و غ:

* قال تعالى: (يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَمَيَّتٍ) ابراهيم ١٧
(يُسِيغُهُ): يُجِيزُهُ.

"(يُسِيغُهُ): تحفة ١٧٦: يجيزه."^١

(يُسِيغُهُ): ابن كثير: " (وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ): أي: يزدرده لسوء لونه وطعمه وريحه، وحرارته أو برده الذي لا يستطيع."^٢

م الشروق: "(يُسِيغُهُ): يزدرده. ومعناه: وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ من شدة كراهته، وهو يسيفه من شدة العطش."^٣

❖ س و ق:

* قال تعالى: (يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ) القلم ٤٢
(عَنْ سَاقٍ): عن أمر عظيم .

"(عَنْ سَاقٍ): قتيبة ٤٨١: عن شدة الأمر ويقال: -قامت الحرب على ساق- . عمدة ٣١١: أمر عظيم."^٤

(عَنْ سَاقٍ): ابن كثير: "عن ابن عباس: (يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ) قال: هو يوم كرب وشدة."^٥
السعدي: "أي: إذا كان يوم القيامة، وانكشف فيه من القلاقل (والزلازل) والأهوال ما لا يدخل تحت الوهم."^٦

❖ س و ل:

* قال تعالى: (قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْراً) يوسف ١٨
(سَوَّلَتْ): زينت.

"(سَوَّلَتْ): بخاري ٩٧: زينت. قتيبة ٢١٣: زينت. عمدة ١٥٩: زينت."^٧

(سَوَّلَتْ): السعدي: "(سَوَّلَتْ): أي: زينت لكم أنفسكم أمراً قبيحاً."^٨

م الشروق: "(سَوَّلَتْ): زينت وحسنت لكم أنفسكم."^٩

^١ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٢٠٨.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٠٢٤.

^٣ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٢٨٦.

^٤ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٢٠٨.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٩٠٨.

^٦ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٠٣٩.

^٧ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٢٠٨.

^٨ - السعدي: المرجع السابق - ص ٤٥٥.

^٩ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٢٦١.

❖ س وم:

* قال تعالى: (وَإِذْ نَجَّيْنٰكُمْ مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُدَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ) البقرة ٤٩
(يَسُومُونَكُمْ): يولونكم.

"(يَسُومُونَكُمْ): بخاري ٩٧: يولونكم. قتيبة ٤٨: يولونكم اشد العذاب. عمدة وتحفة ٧٥: يولونكم."^١

(يَسُومُونَكُمْ): ابن كثير: " (يَسُومُونَكُمْ): أي: يولونكم."^٢

السعدي: " (يَسُومُونَكُمْ): أي: يولونهم ويستعملونهم."^٣

* قال تعالى: (زَيْنَ اللَّيْسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ اللَّيْسِ وَالْبَيْنِ وَالْقَنْطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْأَفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثُ) آل عمران ١٤
(الْمُسَوَّمَةِ): المعلمة أو المرعية. ويقول: المسومة: الخيل المطهمة الحسان. وقيل: المعلمة، وقيل:

الخيال المرسلّة وعلما ركبانها.

"(الْمُسَوَّمَةِ): بخاري ٩٧: المطهمة الحسان. قتيبة ١٠٢: الراعية."^٤

(الْمُسَوَّمَةِ): ابن كثير: "وأما (الْمُسَوَّمَةُ) فعن ابن عباس، رضي الله عنهما: المسومة الراعية، والمطهمة الحسان، وكذا روي عن مجاهد، وعكرمة، وسعيد بن جبير، وعبد الرحمن بن عبد الله بن أبيزى، والسدي، والربيع بن أنس، وأبي سنان وغيرهم. وقال مكحول: المسومة: الغرة والتحجيل. وقيل غير ذلك."^٥

م الشروق: " (الْمُسَوَّمَةِ): قيل: الراعية – التي ترعى - وقيل: الحسان. وقيل: المعلمة."^٦

* قال تعالى: (إِنْ تَصَبَّرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِّنْ قَوْمِهِمْ هَذَا يُمَدِّدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلْفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ) آل عمران ١٢٥
(مُسَوِّمِينَ): لهم علامات تميزهم عن غيرهم.

"(مُسَوِّمِينَ): تحفة ٩٧: المسوم - الذي له سيماء بعلامة أو بصوفة أو بما كان. قتيبة ١٠٩: معلمين بعلامة الحرب. وهو من السيماء مأخوذ. يقال: كانت سيماء الملائكة يوم - بدر - عمائم صفرا. وكان حمزة مسوما يوم - احد - بريشة."^٧

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٠٩.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٢٩.

^٣ - السعدي: المرجع السابق - ص ٤٣.

^٤ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢١٠.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٣٥٤.

^٦ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٥٦.

^٧ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٠٩.

(مُسَوِّمِينَ): ابن كثير: "مُسَوِّمِينَ): أي: معلمين بالسيما".^١

السعدي: " (مُسَوِّمِينَ): أي: معلمين بعلامة الشجعان".^٢

* قال تعالى: (لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ) النحل ١٠

(تُسِيمُونَ): ترعون أنعامكم.

" **(تُسِيمُونَ):** بخاري ٩٨: تسيمون. ترعون. قتيبة ٢٤٢: ترعون".^٣

(تُسِيمُونَ): ابن كثير: " (تُسِيمُونَ): أي: وأخرج لكم به شجرا ترعون فيه أنعامكم. كما قال ابن

عباس، وعكرمة والضحاك، وقتادة وابن زيد في قوله: (فيه تُسِيمُونَ) أي: ترعون".^٤

م الشروق: " (تُسِيمُونَ): ترعون، يقال: اسام فلان ايله يسيما اسامة، اذ يرعاها. وسوما

يسوما- وسامت وهي، اذا رعت وهي سائمة".^٥

❖ س وي:

* قال تعالى: (هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ أَسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ

سَمَوَاتٍ) البقرة ٢٩

(أَسْتَوَىٰ): تجلت قدرته في خلق السماء.

" **(أَسْتَوَىٰ):** بخاري ٩٨: قال أبو العالية: استوى إلى السماء- ارتفع. قتيبة ٤٥: عمد لها. وكل من كان

يعمل عملا فتركه بفرغ أو غير فراغ وعمد لغيره فقد استوى له واستوى إليه. عمدة ٧٢: عمد".^٦

(أَسْتَوَىٰ): ابن كثير: "أي: قصد إلى السماء، والاستواء هاهنا تضمن معنى القصد والإقبال".^٧

القرطبي: "ثم لترتيب الإخبار، لا لترتيب الأمر في نفسه. والاستواء في اللغة: الارتفاع والعلو على

الشيء".^٨

(فَسَوَّاهُنَّ): تجلت قدرته في التسوية.

" **(فَسَوَّاهُنَّ):** بخاري ٩٨: قال أبو العالية: فسواهن- خلقهن. قتيبة ٤٥: ذهب إلى السماء السبع".^٩

(فَسَوَّاهُنَّ): ابن كثير: " (فَسَوَّاهُنَّ): (وهو بكل شيء عليم) أي: وعلمه محيط بجميع ما خلق".^{١٠}

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٣٩٧.

^٢ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٥٤.

^٣ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢١٠.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٠٥٧.

^٥ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٣٠٠.

^٦ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢١٠.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٠٨.

^٨ - القرطبي: المرجع السابق - ص ٣٢٩.

^٩ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢١١.

القرطبي: "قال: إن الله تبارك وتعالى كان عرشه على الماء، ولم يخلق شيئاً قبل الماء، فلما أراد أن يخلق الخلق أخرج من الماء دخاناً، فارتفع فوق الماء، فسماه عليه، فسماه سماء، ثم ابيس الماء، فجعله أرضاً واحدة، ثم فتقها، فجعلها سبع أرضين في يومين."^٢

* قال تعالى: (وَمَنْ يَتَّبِدْ أَلْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ) البقرة ١٠٨
(سَوَاءَ السَّبِيلِ): ضل عن أجزاء الطريق وقصد الطريق.

"(سَوَاءَ السَّبِيلِ): قتيبة ٦١: ضل عن وسط الطريق وقصده. عمدة ٨٢: وسط الطريق. تحفة ١٧٩: وسط الطريق وقصد الطريق."^٣

(سَوَاءَ السَّبِيلِ): ابن كثير: " (فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ): أي: فقد خرج عن الطريق المستقيم إلى الجهل والضلال وهكذا حال الذين عدلوا عن تصديق الأنبياء واتباعهم والانقياد لهم."^٤
م الشروق: "(سَوَاءَ السَّبِيلِ): السَّوَاءُ- الوسط و- السَّبِيلُ- الطريق."^٥

* قال تعالى: (قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ لَيَالٍ سَوِيًّا) مريم ١٠
(سَوِيًّا): متتالية.

"(سَوِيًّا): بخاري ٩٩: ثلاث لَيَالٍ سَوِيًّا- صحيحا. قتيبة ٢٧٣: سليما غير اغرس."^٦

(سَوِيًّا): ابن كثير: "(سَوِيًّا): أي: أن تحبس لسانك عن الكلام ثلاث ليال وأنت صحيح سوي من غير مرض ولا علة."^٧

❖ س ي ح :

* قال تعالى: (إِذْ قَالَتِ الْمَلَكَةُ يَمْرَيْمُ إِنَّ اللَّهَ بِبَشْرِكِ كَلِمَةٍ مِّنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِئًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ) آل عمران ٤٥
(الْمَسِيحُ): السائر.

"(الْمَسِيحُ): تحفة ١٥٦: قيل انه (مفعول) من ساح يسح: سار."^٨

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٠٨.

^٢ - القرطبي: المرجع السابق - ص ٣٣٥.

^٣ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٢١٢.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٨٤.

^٥ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ١٩.

^٦ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٢١٢.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١٨٠.

^٨ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٢١٣.

(الْمَسِيحُ): ابن كثير: "أى يكون مشهوراً بهذا في الدنيا ، يعرفه المؤمنون بذلك. وسمي المسيح، قال بعض السلف: لكثرة سياحته. وقيل: لأنه كان مسيح القدمين: أى لا أخصص لهما. وقيل: لأنه كان إذا مسح أحداً من ذوي العاهات برئ بإذن الله تعالى".^١
م الشروق: "الْمَسِيحُ- الصديق. فقيل: مسح بالبركة".^٢

حرف الشين (ش)

❖ ش ب هـ:

* قال تعالى: (وَأَتُوا بِهِ - مَتَشَبِهًا) البقرة ٢٥

(مَتَشَبِهًا): يشبه بعضه بعضاً.

"(مَتَشَبِهًا): قتيبة ٤٤: يشبه بعضه بعضاً في المناظر دون الطعوم. عمدة ٧١: في اللون والطعم. تحفة ١٨٩: يشبه بعضه بعضاً".^٣

(مَتَشَبِهًا): ابن كثير: "(مَتَشَبِهًا): قال: يشبه بعضه بعضاً، ويختلف في الطعم".^٤

القرطبي: "(مَتَشَبِهًا): أى: يشبه بعضه بعضاً في المنظر ويختلف في الطعم".^٥

* قال تعالى: (هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مَتَشَبِهَاتٌ)

آل عمران ٧

(مَتَشَبِهَاتٌ): يتشابهن في اللفظ.

"(مَتَشَبِهَاتٌ): بخاري ١٠١: وَأُخَرُ مَتَشَبِهَاتٌ- يصدق بعضها بعضاً".^٦

(مَتَشَبِهَاتٌ): ابن كثير: "(مَتَشَبِهَاتٌ): أى: تحتل دلالتها موافقة المحكم، وقد تحتل شيئاً آخر من حيث اللفظ والتركيب، لا من حيث المراد. وقد اختلفوا في المحكم والمتشابه، فروي عن السلف عبارات كثيرة، فقال علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس أنه- قال- المحكمات ناسخه، وحلاله

^١- ابن كثير: المرجع السابق - ص ٣٦٦.

^٢- مصحف الشروق: المرجع السابق - ٦٠.

^٣- عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢١٥.

^٤- ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٠٣.

^٥- القرطبي: المرجع السابق - ص ٣٦١.

^٦- عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢١٥.

وحرامه، وحدوده وفرائضه، وما يؤمر به ويعمل به. وكذا روي عن عكرمة، ومجاهد، وقتادة، والضحاك، ومقاتل بن حيان، والربيع بن أنس، والسدي أنهم قالوا: المحكم الذي يعمل به.^١ السعدي: "(مُدَّشَيْهَتْ): أي: يلتبس معناها على كثير من الأذهان: لكون دلالتها مجملة، أو يتبادر إلى بعض الأفهام غير المراد منها، فالحاصل أن منها آيات بينة واضحة لكل أحد، وهي الأكثر التي يرجع إليها، ومنه آيات تشكل على بعض الناس، فالواجب في هذا أن يرد المتشابه إلى المحكم والخفي إلى الجلي، فهذه الطريق يصدق بعضه بعضا ولا يحصل فيه مناقضة ولا معارضة، ولكن الناس انقسموا إلى فرقتين."^٢

❖ ش ج ر:

* قال تعالى: (وَمَا جَعَلْنَا الرُّءْيَا الَّتِي أَرْتَنَّاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ) الإسراء ٦٠

(وَالشَّجَرَةَ): يقال: أنها شجرة الزقوم.

"(وَالشَّجَرَةَ): بخاري ١٠١: قال ابن عباس: الشَّجَرَةُ الْمَلْعُونَةُ فِي الْقُرْآنِ- هي شجرة الزقوم. قتبية ٢٥٨: يعني شجرة الزقوم."^٣

(وَالشَّجَرَةَ): ابن كثير: "قوله: (وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ) شجرة الزقوم."^٤ السعدي: "وهي شجرة الزقوم التي تنبت في أصل الجحيم."^٥

❖ ش ح ح:

* قال تعالى: (وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ) النساء ١٢٨

(الشُّحُّ): البخل مع الجرص.

"(الشُّحُّ): بخاري ١٠٢: قال ابن عباس: وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ- هو في الشيء يحرص عليه."^٦

(الشُّحُّ): ابن كثير: "(وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ): أي: الصلح عند المشاحة خير من الفراق."^٧ السعدي: "(الشُّحُّ): أي: جبلت النفوس على الشح، وهو: عدم الرغبة في بذل ما على الإنسان، والحرص على الحق الذي له، فالنفوس مجبولة على ذلك طبعاً، أي: فينبغي لكم أن تحرصوا

^١- ابن كثير: المرجع السابق - ص ٣٤٩.

^٢- السعدي: المرجع السابق - ص ١٢٦.

^٣- عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٢١٦.

^٤- ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١٢٥.

^٥- السعدي: المرجع السابق - ص ٥٣٦.

^٦- عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٢١٦.

^٧- ابن كثير: المرجع السابق - ص ٥٣٩.

على قلع هذا الخُلُق الدنيء من نفوسكم، وتستبدلوا به ضده وهو السماحة. وهو بذل الحق الذي عليك؛ والافتناع ببعض الحق الذي لك. فمتى وفق الإنسان لهذا الخُلُق الحسن سهل حينئذ عليه الصلح بينه وبين خصمه ومعامله، وتسهلت الطريق للوصول إلى المطلوب. بخلاف من لم يجتهد في إزالة الشح من نفسه، فإنه يعسر عليه الصلح والموافقة، لأنه لا يرضيه إلا جميع ماله، ولا يرضى أن يؤدي ما عليه، فإن كان خصمه مثله اشتد الأمر.^١

* قال تعالى: (فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَفُوكُمْ بِاللِّسَانِ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ) الأحزاب ١٩ (أَشِحَّةً): بخلاء بالمعاونة والنفقة في سبيل الله.

"(أَشِحَّةً): تحفة ١٨٣: جمع شحيح اي بخيل."^٢

"(أَشِحَّةً): ابن كثير: "أي: بخلاء بالمودة، والشفقة عليكم. وقال السدي: (أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ) أي: في الغنائم."^٣

م الشروق: "(أَشِحَّةً): على الغنيمة."^٤

❖ ش د د:

* قال تعالى: (وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُمُ اتَّيَنَهُ حُكْمًا وَعِلْمًا) يوسف ٢٢ (أَشُدَّهُ): منتهى شبابه.

كقوله تعالى: (أَوْ لَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً) فاطر ٤٤ وقوله: (عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى) النجم ٥

"(أَشُدَّهُ): بخاري ١٠٢: أَشُدَّهُ- قبل أن يأخذ في النقصان. يقال: بلغ أشده وبلغوا أشدهم. وقال بعضهم: واحدها شد. قتيبة ٢١٥: إذا انتهى منتهاه قبل أن يأخذ في النقصان. وهو جمع. يقال: لواحد اشد. عمدة ١٠٠: منتهى قوته. تحفة ١٨٣: منتهى شبابه."^٥

"(أَشُدَّهُ): ابن كثير: "(أَشُدَّهُ): أي: استكمل عقله وتم خلقه."^٦

السعدي: "(أَشُدَّهُ): أي: كمال قوته المعنوية والحسية، وصلح لأن يتحمل الأحمال الثقيلة، من النبوة والرسالة."^٧

^١ - السعدي: المرجع السابق - ص ٢٢٤.

^٢ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٢١٧.

^٣ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٤٨٧.

^٤ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٤٧٣.

^٥ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٢١٧.

^٦ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٩٧٩.

^٧ - السعدي: المرجع السابق - ص ٤٥٦.

❖ ش رب:

* قال تعالى: (قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَشْرِينَا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ) البقرة ٩٣ (وَأَشْرِينَا): قيل: تداخلهم حبه ورسخ في قلوبهم صورته لفرط شغفهم به، كما يتداخل الصبغ الثوب، والشراب أعماق البدن. وكأنهم عطشا للكفر وللخروج على نبي الله موسى عليه السلام. " (وَأَشْرِينَا): بخاري ١٠٢: اشربوا- ثوب مشرب- مصبوغ. قتيبة ٥٨: حب العجل. عمدة ٨٠: غلب عليهم. تحفة ١٨٢: خالط حبه قلوبهم.^١ (وَأَشْرِينَا): ابن كثير: "قوله: (وَأَشْرِينَا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ): قال: أَشْرِينَا (فِي قُلُوبِهِمْ) حبه، حتى خلص ذلك إلى قلوبهم."^٢ السعدي: " (وَأَشْرِينَا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ) بسبب كفرهم."^٣

❖ ش رع:

* قال تعالى: (لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا) المائدة ٤٨ (شِرْعَةً): شريعة. " (شِرْعَةً): بخاري ١٠٣: قال ابن عباس: شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا- سبيلا وسنة. قتيبة ١٤٤: وشريعة هما واحد. عمدة ١٢٢: شريعة. تحفة ١٨٧: شريعة وهي الطريقة والسنة."^٤ (شِرْعَةً): ابن كثير: " (شِرْعَةً): قال: سبيلا."^٥ السعدي: "أي: سبيلا."^٦ * قال تعالى: (وَسَلُّهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرْعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ) الأعراف ١٦٣ (شُرْعًا): ظاهرة (على وجه الماء). " (شُرْعًا): بخاري ١٠٣: شوارع. قتيبة ١٧٤: شوارع في الماء. وهو جمع شارع. تحفة ١٨٧: ظاهرة."^٧ (شُرْعًا): ابن كثير: "شُرْعًا- قال الضحاك، عن ابن عباس: أي ظاهرة على الماء. قال العوفي، عن ابن عباس: (شُرْعًا) من كل مكان."^٨

^١ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٢١٨.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٦٠.

^٣ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥١.

^٤ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٢١٩.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٦٢٤.

^٦ - السعدي: المرجع السابق - ص ٢٥٧.

^٧ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٢١٩.

^٨ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٧٩٣.

السعدي: " (شُرْعًا) - أي: كثيرة طافية على وجه البحر." ^١

❖ ش ر ي :

* قال تعالى: (وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ) البقرة ١٠٢

(شَرَوْا): بئس مآبعاوا به أنفسهم.

(شَرَوْا): بخاري ١٠٤: باعوا. قتيبة ٦٠: باعوها. تحفة ١٩٠: باعوا." ^٢

(شَرَوْا): م الشروق: " (ما شَرَوْا): ما باعوا." ^٣

❖ ش ط أ :

* قال تعالى: (وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْهُ فَازْرَمُوا فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سَوَابِهِ

يُعْجِبُ الزَّرَّاعَ لِيغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ) الفتح ٢٩

(شَطْهُ): فراخه، والمراد السنبل وفراخ الزرع.

" (شَطْهُ): بخاري ١٠٤: قال مجاهد: شَطَاهُ - فراخه. شطاه - شطاء السنبل. تنبت الحبة عشرا او

ثمانيا وسبعا، فيقوى بعضه ببعض. فذاك قوله تعالى: (فَازْرَمُوا) قواه. ولو كانت واحدة لم تقم

على ساق. وهو مثل ضربه الله للنبي صلى الله عليه وسلم، إذ خرج وحده ثم قواه بأصحابه، كما

قوى الحبة بما ينبت منها. قتيبة ٤١٣: قال أبو عبيدة: - شطاء الزرع: فراخه وصغاره، يقال: قد

أشطا الزرع فهو مشطىء، إذ أفرخ - قال الفراء: - شطئه: السنبل تنبت الحبة عشرا وسبعا

وثمانيا. - عمدة ٢٧٧: ما نبت في اصوله. تحفة ١٧١: فراخه." ^٤

(شَطْهُ): ابن كثير: " (أَخْرَجَ شَطْهُ): أي: فراخه." ^٥

م الشروق: " (أَخْرَجَ شَطْهُ): يعني: فراخه." ^٦

❖ ش ط ر :

* قال تعالى: (فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ) البقرة ١٤٤

(شَطْرًا): نحوه.

" (شَطْرًا): بخاري ١٠٤: شطره - تلقاؤه. عمدة ٨٥: تلقاء. تحفة ١٨٥: قصده." ^٧

^١ - السعدي: المرجع السابق - ص ٣٤١.

^٢ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٢١.

^٣ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ١٧.

^٤ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٢١.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٧٤١.

^٦ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٥٨٥.

^٧ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٢٢.

(شَطْرَ الْمَسْجِدِ): الزحيلي: " (شَطْرَ الْمَسْجِدِ): وجهته أو ناحيته."^١

م الشروق: " (شَطْرَ الْمَسْجِدِ): يعني: نحو وقصد وتلقاء."^٢

❖ ش ط ن:

* قال تعالى: (وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيْطَانِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا

نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ) البقرة ١٤

(شَيْطَانِهِمْ): أصحابهم من المنافقين والمشركين.

" (شَيْطَانِهِمْ): بخاري ١٠٤: قال مجاهد: أصحابهم من المنافقين والمشركين."^٣

(شَيْطَانِهِمْ): القرطبي: " (شَيْطَانِهِمْ): قال ابن عباس والسدي: هم رؤساء الكفر. وقال الكلبي: هم

شياطين الجن. وقال جمع المفسرين: هم الكهان. ولفظ الشيطنة الذي معناه: البعد."^٤

م الشروق: " (شَيْطَانِهِمْ): أصحابهم ورؤسائهم من المنافقين والمشركين."^٥

❖ ش ط ط:

* قال تعالى: (لَقَدْ قُلْنَا إِذًا شَطَطًا) الكهف ١٤

(شَطَطًا): قولاً ذا شطط، أي: ذا بعد عن الحق مفراطاً في الظلم.

" (شَطَطًا): بخاري ١٠٤: شططا- إفراطا. قتيبة ٢٦٤: غلوا. يقال قد أشط علي: إذ غلا في القول.

عمدة ١٨٧: جورا. تحفة ١٨٦: جورا."^٦

(شَطَطًا): ابن كثير: " (لَقَدْ قُلْنَا إِذًا شَطَطًا) أي: باطلا وكذبا وبهتاناً."^٧

م الشروق: " (شَطَطًا): غالياً من الكذب (الغالي: المجاوز الحد والقدر من المعالاة)."^٨

❖ ش ع ر:

* قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحْلُوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَئِدَ وَلَا

ءَامِينَ آلَيْتَ الْحَرَامَ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَانًا) المائدة ٢

(شَعَائِرَ): مناسك الحج أو معالم دينه.

^١ - وهبة الزحيلي - المرجع السابق - ص ٣٨٠.

^٢ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٢٤.

^٣ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٢٢٢.

^٤ - القرطبي: المرجع السابق - ص ٣٣٥.

^٥ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٤.

^٦ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٢٢٢.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١٤٨.

^٨ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٣٢٩.

"(شَعَّرَ): قتيبة ١٣٨: ما جعله علما لطاعته. واحدها شعيرة مثل الحرم. يقول لا تحلوه فنصطاد ما فيه. وأشباه ذلك. عمدة ١١٧: علامات. تحفة ١٨٥: أعلام الطاعة."^١
 (شَعَّرَ): ابن كثير: "(شَعَّرَ اللَّهَ): قال ابن عباس: يعني بذلك مناسك الحج. وقال مجاهد: الصفا والمروة والهدى والبدن من شعائر الله. وقيل: شعائر الله محارمه التي حرّمها أي: لا تحلوا محارم الله التي حرّمها تعالى."^٢

السعدي: "أي: محرماته التي أمركم بتعظيمها، وعدم فعلها."^٣

* قال تعالى: (وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشَّعْرَى) النجم ٤٩

(الشَّعْرَى): كوكبٌ معروف كانوا يعبدونه في الجاهليّة.

"(الشَّعْرَى): قتيبة ٤٣٠: الكوكب- المضيء الذي يطلع- بعد الجوزاء. وكان ناس في الجاهلية يعبدونها. تحفة ١٨٥: كوكب معروف."^٤

(الشَّعْرَى): ابن كثير: "وقوله: (وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشَّعْرَى): قال ابن عباس، ومجاهد، وقتادة، وابن زيد، وغيرهم: هو هذا النجم الوقاد الذي يقال له: "مرزم الجوزاء" كانت طائفة من العرب يعبدونه."^٥

م الشروق: "(الشَّعْرَى): يعني: النجم المعروف ب (الشَّعْرَى)، وكان بعض اهل الجاهلية يعبده من دون الله."^٦

❖ ش غ ف:

* قال تعالى: (قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا) يوسف ٣٠

(شَغَفَهَا): غلف قلبها، شقَّ حُبُّه سويداء قلبها.

"(شَغَفَهَا): بخاري ١٠٥: شغفها- يقال بلغ الى شغافها، وهو غلاف قلبها. قتيبة ٢١٥: بلغ حبه شغافها. وهو غلاف القلب.

(شَغَفَهَا): ابن كثير: "(قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا): أي قد: وصل حبه إلى شغاف قلبها. وهو غلافه. قال الضحّاك عن ابن عباس: الشغف: الحب القاتل، والشغف دون ذلك، والشغاف: حجاب القلب."^٧

^١ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٢٢٣.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٥٦٩.

^٣ - السعدي: المرجع السابق - ص ٢٣٩.

^٤ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٢٢٣.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٧٨٥.

^٦ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٦٠٣.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص

السعدي: "شَغَفَهَا حُبًّا): أي: وصل حبه إلى شغاف قلبها، وهو باطنه وسويداؤه، وهذا أعظم ما يكون من الحب".^١

❖ ش ف ع:

* قال تعالى: (وَالشَّفَعِ وَاللُّوتِ) الفجر ٣

(أَوَالشَّفَعِ): اختلفت الآراء. وأرجح الاقوايل أنه يوم النحر.

"(أَوَالشَّفَعِ): بخاري ١٠٥: قال مجاهد: كل شيء خلقه فهو شفيع، والسماء شفيع. والوتر الله تبارك وتعالى. قتيبة ٥٢٦: يوم الأضحى-والوتر- يوم عرفة. و-الشفيع- في اللغة: اثنان، و-الوتر- واحد. قال قتادة: "الخلق كله شفيع ووتر، فاقسم بالخلق" وقال عمران بن حصين: -الصلوة المكتوبة منها شفيع ووتر-. وقال ابن عباس: -الوتر ادم، (والشفيع). شفيع بزوجه حواء عليها السلام- وقال ابو عبيدة (الشفيع: الزكاة، وهو: الزوج. والوتر الخسا، وهو الفرد). عمدة ٣٤٥: كل ركعتين. تحفة ١٨٧: الاثنان".^٢

(أَوَالشَّفَعِ): ابن كثير: "(أَوَالشَّفَعِ): الشفيع يوم النحر لكونه العاشر (وهذا ارجح الاقوايل)".^٣

م الشروق: "(أَوَالشَّفَعِ): قيل: يوم النحر".^٤

❖ ش ف و:

* قال تعالى: (وَأذْكُرُوا لَآلِهَ عَلَٰيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُم مِّنْهَا) آل عمران: ١٠٣ (شَفَا): حافة.

"(شَفَا): بخاري ١٠٥: شَفَا حُفْرَةٍ- مثل شفا الركبة، وهو حرفها. قتيبة ١٠٨: حرف حفرة ومنه- أشفى على كذا- إذا اشرف عليه. عمدة ١٠١: حرف كل شيء. تحفة ١٨٩: طرف وحافة".^٥

(شَفَا): السعدي: "قوله: (شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ): أي: قد استحققت النار ولم يبق بينكم وبينها إلا أن تموتوا فتدخلوها".^٦

م الشروق: "(شَفَا حُفْرَةٍ): طرفها وحرفها".^٧

^١ - السعدي: المرجع السابق - ص ٤٥٨.

^٢ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٢٢٤.

^٣ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٩٩٠.

^٤ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٦٨٩.

^٥ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٢٢٥.

^٦ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٤٩.

^٧ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٦٩.

❖ ش ق ق:

* قال تعالى: (وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ) البقرة ١٣٧

(في شِقَاقٍ): في عداوة.

(في شِقَاقٍ): قتيبة ٦٤: في عداوة ومباينة. عمدة ٨٤: المحاربة. تحفة ١٨٨: شاقعة.^١

(في شِقَاقٍ): السعدي: " (في شِقَاقٍ): المشاق: هو الذي يكون في شق والله ورسوله في شق، ويلزم من المشاققة المحادة، والعداوة البليغة."^٢

م الشروق: " (في شِقَاقٍ): في فراق ومنازعة ومحاربة."^٣

* قال تعالى: (وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا) النساء ٣٥
(شِقَاقٍ): تباعد ب مشاكل.

"(شِقَاقٍ): بخاري ١٠٦: قال ابن عباس: شقاق - تفساد. قتيبة ١٢: التباعد بينهما. عمدة ١١٠: تباعد. تحفة ١٨٨: شاقعة."^٤

(شِقَاقٍ): السعدي: "المباعدة والمجانبة حتى يكون كل منهما في شق."^٥

م الشروق: " (شِقَاقٍ بَيْنَهُمَا): مشاقعة."^٦

* قال تعالى: (وَتَحْمِلُ أُنْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا بِلْغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ) النحل ٧
(بِشِقِّ الْأَنْفُسِ): بمشقتها وتعبها.

"(بِشِقِّ الْأَنْفُسِ): بخاري ١٠٦: بِشِقِّ - يعني المشقة. قتيبة ٢٤١: بمشقة. يقال: نحق بشق من العيش. عمدة ١٧٦: من شدة الجهد. تحفة ١٨٨: مشقة."^٧

(بِشِقِّ الْأَنْفُسِ): م الشروق: " (بِشِقِّ الْأَنْفُسِ): بجهد الأنفس."^٨

* قال تعالى: (ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُخْزِبُهُمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِي الَّذِينَ كُنْتُمْ تُشْفِقُونَ فِيهِمْ) النحل ٢٧
(تُشْفِقُونَ): تُخاصمون وتعادون الأنبياء.

"(تُشْفِقُونَ): عمدة ١٧٧: تحاربون."^٩

^١ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٢٢٦.

^٢ - السعدي: المرجع السابق - ص ٦٣.

^٣ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٢٣.

^٤ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٢٢٦.

^٥ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٩٠.

^٦ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٩٢.

^٧ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٢٢٥.

^٨ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٢٩٩.

(تَشَقُّونَ): ابن كثير: "تَشَقُّونَ فِيهِمْ): تحاربون وتعادون في سبيلهم."^٢
 السعدي: "تَشَقُّونَ فِيهِمْ): أي: تحاربون وتعادون الله وحزبه لأجلهم وتزعمون أنهم شركاء لله، فإذا سألهم هذا السؤال لم يكن لهم جواب إلا الإقرار بضلالهم، والاعتراف بعنادهم."^٣

❖ ش ك س:

* قال تعالى: **ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَكِّسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا** (الزمر ٢٩)

(مُتَشَكِّسُونَ): متنازعون شرسوا الطباع.

"**(مُتَشَكِّسُونَ):** بخاري: ١٠٦: الشكس العسر لا يرضى بالإنصاف. قتيبة ٣٨٣: يتنازعون ويتشاجرون فيه. يقال: رجل شكس - أي متعب الخلق - عمدة ٢٦٢: متصانعون. تحفة ١٨٩: عسروا الأخلاق."^٤
(مُتَشَكِّسُونَ): ابن كثير: "قوله: (ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَكِّسُونَ): أي: يتنازعون في ذلك العبد المشترك بينهم."^٥

م الشروق: "مُتَشَكِّسُونَ): يعني: مختلفين متنازعين سيئة اخلاقهم."^٦

❖ ش ك ل:

* قال تعالى: **(قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ - فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَى سَبِيلًا) الإسراء ٨٤**
(شَاكِلَتِهِ -): مذهبه الذي يُشاكلُ حاله.

"**(شَاكِلَتِهِ -):** بخاري: ١٠٦: قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ - على نيته. شاكلته وهي من شكله. قتيبة ٢٦٠: على خليقته وطبيعته. عمدة ١٨٤: نيته طريقته. تحفة ١٨٧: تاحيته وطريقته."^٧

(شَاكِلَتِهِ -): ابن كثير: "قوله: (قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ -): قال ابن عباس: على ناحيته. وقال مجاهد: على حدته وطبيعته. وقال قتادة: على نيته. وقال ابن زيد: دينه."^٨
 السعدي: "(شَاكِلَتِهِ -): أي: على ما يليق به من الأحوال."^٩

^١ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٢٢٥.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٠٠.

^٣ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥٠٨.

^٤ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٢٢٦.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٦١٩.

^٦ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٥٢٤.

^٧ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٢٢٦.

^٨ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١٣٥.

❖ ش م أ ز:

* قال تعالى: (وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ) الزمر ٤٥ (اشْمَأَزَّتْ): انقبضت ونفرت.

"(اشْمَأَزَّتْ): بخاري ١٠٧: نفرت. عمدة ٢٦٢ وتحفة ١٨٦: نفرت."^١

"(اشْمَأَزَّتْ): ابن كثير: "قال مجاهد: (اشْمَأَزَّتْ): انقبضت."^٢

م الشروق: "(اشْمَأَزَّتْ): نفرت من توحيد الله عز وجل."^٣

❖ ش م ت:

* قال تعالى: (قَالَ آيَنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعُّونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونِي فَلَا تُشْمِتُ بِيَ الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلَنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ) الأعراف ١٥٠ (تُشْمِتُ): تَفْرِحُ بِي الْأَعْدَاءَ.

"(تُشْمِتُ): تحفة ١٨٣: تسر."^٤

"(تُشْمِتُ): ابن كثير: "(فَلَا تُشْمِتُ بِيَ الْأَعْدَاءَ): أي: لا تسقني مساقهم، ولا تخلطني معهم."^٥

❖ ش م ل:

* قال تعالى: (قُلْ أَلَذَكَّرِينَ حَرَّمَ أَمْ أَلَأُنثِيَّيْنَ أَمْ أَلَأُنثِيَّيْنَ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثِيَّيْنَ) الأنعام ١٤٣ (أَشْتَمَلَتْ): احتوت.

"(أَشْتَمَلَتْ): بخاري ١٠٧: أَمَا اشْتَمَلَتْ- يعني هل تشمل إلا على ذكر أو أنثى. فلم تحرمون بعضا، وتحللون بعضا."^٦

"(أَشْتَمَلَتْ): السعدي: "(أَشْتَمَلَتْ): أي: أنثى الضأن وأنثى المعز، من غير فرق بين ذكر وأنثى، فليستم تقولون أيضا بهذا القول. فإذا كنتم لا تقولون بأحد هذه الأقوال الثلاثة، التي حصرت الأقسام الممكنة في ذلك، فيلإ أي شيء تذهبون؟"^٧

م الشروق: "(أَشْتَمَلَتْ): يعني: هل تشتمل الأرحام الا على ذكر أو أنثى."^٨

^١ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥٤١.

^٢ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٢٧.

^٣ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٦٢٢.

^٤ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٥٢٦.

^٥ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٢٧.

^٦ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٧٨٥.

^٧ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٢٧.

^٨ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٣٠٩.

^٩ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ١٦٢.

❖ ش ن أ:

* قال تعالى: (وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ ۤأَلَّا تَعْدِلُوۡا) المائدة ٨

(شَنَاٰنُ قَوْمٍ): شدة بغضهم وعدواتهم.

"(شَنَاٰنُ قَوْمٍ): ف(الشنان)، متحرك مثل: (الدرجان و (الميلان)، وهو من: (شنتته فانا اشنته شنانا)."¹

(شَنَاٰنُ قَوْمٍ): ابن كثير: "(شَنَاٰنُ قَوْمٍ): أي: لا يحملنكم بغض قوم على ترك العدل فيهم، بل استعملوا العدل في كل أحد، صديقا كان أو عدوا."²
م الشروق: "(شَنَاٰنُ): بغض."³

❖ ش ه ب:

* قال تعالى: (إِلَّا مَنۢ اسْتَرَقَ السَّمْعَ فَاتَّبَعَهُۥ شِهَابٌ مُّبِينٌ) الحجر ١٨

(شِهَابٌ مُّبِينٌ): ظاهر للمبصرين والشهاب: شعلة نار ساطعة، وقد يطلق للكوكب والسنان لما فيها من البريق. ورد "كان إبليس لعنه الله يخترق السماوات السبع، فلما ولد عيسى حجب عن ثلاث سماوات، وكان يخترق أربع سماوات، فلما ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم حجب عن السبع كلها، ورميت الشياطين بالنجوم. وقالت قريش: هذا قيام الساعة الذي كنا نسمع أهل الكتب يذكرونه. وقال عمرو بن أمية، وكان من أزجر أهل الجاهلية: انظروا هذه النجوم التي يهتدى بها ويعرف بها أزمان الشتاء والصيف، فإن كان يرمى بها فهو هلاك كل شئ، وإن كانت ثبتت ورمي بغيرها فهو أمر حدث "

"(شِهَابٌ مُّبِينٌ): الشهاب فيه لهب. قتيبة ٣٢٢: النار. والشهاب: الكوكب في موضع آخر. تحفة ١٨٢: كوكب متوقد مضيء."⁴

(شِهَابٌ مُّبِينٌ): م الشروق: "(شِهَابٌ): من النار."⁵

❖ ش و ب:

* قال تعالى: (ثُمَّ إِنَّ لَّهُمۡ عَلَٰمَهَا لَشَوْۤبًا مِّنۢ حَمِيمٍ) الصافات ٦٧

(لَشَوْۤبًا): خلطا من الماء الحار.

¹ - أبو الحسن سعيد بن مسعدة الاخفش الأوسط (ت ٢١٥هـ) كتاب معاني القران- المدرثر مكتبة الخانجي القاهرة- مطبعة المدني المؤسسة السعودية بمصر- ج ١- ط ١ (١٤١١هـ- ١٩٩٠م). ص ٢٧١.

² - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٥٩٤.

³ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ١٢٠.

⁴ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٢٢٨.

⁵ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٢٩٢.

"(لَشَوْبًا): بخاري ١٠٨: لشوبا- يخلط طعامهم، ويساط بالحميم. قتيبة ٣٧٢: خلطا من الماء الحار، يشربونه عليها. عمدة ٢٥٥: الخلط. تحفة ١٨٢: خلطا."^١
 (لَشَوْبًا): ابن كثير: "قوله تعالى: (ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَمًا لَشَوْبًا مِّنْ حَمِيمٍ): قال ابن عباس: يعني شرب الحميم على الزقوم. وقال في رواية عنه: (لَشَوْبًا مِّنْ حَمِيمٍ) مزجا من حميم. وقال غيره: يعني يمزج لهم الحميم بصدید وغساق، مما يسيل من فروجهم وعيونهم."^٢
 السعدي: "(لَشَوْبًا مِّنْ حَمِيمٍ): أي: ماء حارا، قد انتهى."^٣

❖ ش و ظ:

* قال تعالى: (يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوْاظٌ مِّنْ نَّارٍ وَنَحَّاسٌ فَلَا تَنْتَصِرَانِ) الرحمن ٣٥

(شَوْاظٌ): النار التي لا دخان فيها.

"(شَوْاظٌ): بخاري ١٠٨: لهب من نار. قتيبة ٤٣٨: النار التي لا دخان فيها. عمدة ٢٩٢: لهب لا دخان فيه. تحفة ١٨٦: نار محضة بلا دخان."^٤

(شَوْاظٌ): ابن كثير: "(شَوْاظٌ مِّنْ نَّارٍ): قال علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: الشواظ: هو لهب النار. وقال سعيد بن جبير، عن ابن عباس: الشواظ: الدخان. وقال مجاهد: هو: اللهب الأخضر المنقطع. وقال أبو صالح الشواظ هو اللهب الذي فوق النار ودون الدخان. وقال الضحاك: (شَوْاظٌ مِّنْ نَّارٍ) سيل من نار."^٥
 السعدي: "(شَوْاظٌ): لهب صاف من النار."^٦

❖ ش ي ع:

* قال تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا لَّسَتْ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ الْأَنْعَامِ ١٥٩

(شِيَعًا): فرقا.

"(شِيَعًا): بخاري ١٠٩: شِيَعًا- فرقا. قتيبة ١٥٤: فرقا مختلفتين. عمدة ١٣٢: فرقا. تحفة ١٨٨: فرقا."^٧

(شِيَعًا): ابن كثير: "(شِيَعًا): أي: فرقا."^٨

^١ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٢٢٨.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٥٨٦.

^٣ - السعدي: المرجع السابق - ص ٨٢٧.

^٤ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٢٢٨.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٨٩٨.

^٦ - السعدي: المرجع السابق - ص ٩٧٩.

^٧ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٢٣٠.

^٨ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٧٤٠.

* قال تعالى: (وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شَيْعِ الْأَوَّلِينَ) الحجر ١٠
(شَيْع): فرق الأمم السابقين.

"(شَيْع): بخاري ١٠٩: شيع- أمم. وللأولياء أيضا شيع. قتيبة ٢٣٥: أصحابهم."^١
(شَيْع): ابن كثير: "الأمم الماضية."^٢

السعدي: "(شَيْعِ الْأَوَّلِينَ): أي: فرقهم وجماعتهم رسلا."^٣

حرف الصاد (ص)

❖ ص ب أ:

* قال تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصْرَى وَالصَّبِيْنَ مَنْ ءَامَنَ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ) البقرة ٦٢
(وَالصَّبِيْنَ): عبدة الملائكة أو الكواكب.

"(وَالصَّبِيْنَ): قتيبة ٥١: قال قتادة: هم قوم يعبدون الملائكة، ويصلون إلى القبلة، ويقرؤون
الزبور. عمدة ٧٧: الخارج عن دينه. تحفة ١٩١: الخارجين من دين إلى دين."^٤

(وَالصَّبِيْنَ): ابن كثير: "(وَالصَّبِيْنَ): إنهم كالمجوس، فقال الحكم: ألم أخبركم بذلك. وقال عبد
الرحمن بن مهدي، عن معاوية بن عبد الكريم: سمعت الحسن ذكر الصابئين، فقال: هم قوم
يعبدون الملائكة. وقال ابن جرير: حدثنا محمد بن عبد الأعلى، حدثنا المعتمر بن سليمان عن
أبيه، عن الحسن قال: أخبرني أن الصابئين يصلون إلى القبلة ويصلون الخمس. قال: فأراد أن
يضع عنهم الجزية. قال: فخير بعد أنهم يعبدون الملائكة. وقال أبو جعفر الرازي: بلغني أن
الصابئين قوم يعبدون الملائكة، ويقرؤون الزبور، ويصلون إلى القبلة. وكذا قال سعيد بن أبي
عروبة، عن قتادة. وقال ابن أبي حاتم: حدثنا يونس بن عبد الأعلى، أخبرنا ابن وهب، أخبرني
ابن أبي الزناد، عن أبيه، قال: الصابئون قوم مما يلي العراق، وهم بكوثي، وهم يؤمنون بالنبيين
كلهم، ويصومون من كل سنة ثلاثين يوما ويصلون إلى اليمن كل يوم خمس صلوات. وسئل
وهب بن منبه عن الصابئين، فقال: الذي يعرف الله وحده، وليست له شريعة يعمل بها ولم
يحدث كفرا."^٥

^١ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٢٢٩.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٠٤٣.

^٣ - السعدي: المرجع السابق - ص ٤٩٨.

^٤ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٣٢١.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٤٠.

السعدي: "الصَّابِئِينَ- الصحيح أنهم من جملة فرق النصارى."^١

❖ ص ب غ:

* قال تعالى: (صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً) البقرة ١٣٨

(صِبْغَةً): الزموا دين الله، أو فطرة الله.

"(صِبْغَةً): قتيبة ٦٤: يقال: دين الله. أي: ألزم دين الله. ويقال الصبغة الختان. عمدة ٨٤: دين الله."^٢

(صِبْغَةً): ابن كثير: "(صِبْغَةَ اللَّهِ): قال الضحاك، عن ابن عباس: دين الله."^٣

السعدي: "(صِبْغَةَ اللَّهِ): وهو دينه."^٤

❖ ص ب و:

* قال تعالى: (وَالَا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَهُنَّ وَأَكُنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ) يوسف ٣٣

(أَصْبُ): أميل.

"(أَصْبُ): تحفة ٢٠٢: أمل. يقال: صبا يصبو أي مال. وصبي يصبي فهو صبي من السن نحو ما يقال إذا علت سنه كبر يكبر فأما كبر يكبر فهو من الجثة إذا عظمت."^٥

(أَصْبُ): ابن كثير: "(أَصْبُ إِلَهُنَّ): أي: إن وكلتني إلى نفسي، فليس لي من نفسي قدرة."^٦

السعدي: "(أَصْبُ إِلَهُنَّ): أي: أمل إليهن، فإني ضعيف عاجز، إن لم تدفع عني السوء."^٧

❖ ص خ خ:

* قال تعالى: (فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاخَّةُ) عبس ٣٣

(الصَّاخَّةُ): القيامة.

"(الصَّاخَّةُ): بخاري ١١٠: يوم القيامة. قتيبة ٥١٥: القيامة. عمدة ٣٣٧: القيامة. تحفة ١٩٢: القيامة."^٨

(الصَّاخَّةُ): م الشروق: "(الصَّاخَّةُ): اسم من أسماء القيامة."^٩

^١ - السعدي: المرجع السابق - ص ٤٥.

^٢ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٣٢.

^٣ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٢١٤.

^٤ - السعدي: المرجع السابق - ص ٦٣.

^٥ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٢٣.

^٦ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٩٨٢.

^٧ - السعدي: المرجع السابق - ص ٤٥٨.

^٨ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٣٢.

^٩ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٦٧٨.

❖ ص د د:

* قال تعالى: (مَنْ وَرَأَاهُ جَهَنَّمَ وَيُسْقَى مِنْ مَّاءٍ صَدِيدٍ) ابراهيم ١٦

(صَدِيدٍ): قيح ودم.

"(صَدِيدٍ): بخاري ١١٠: قال مجاهد: صَدِيدٍ - قيح ودم. قتيبة ٢٣١: القيح والدم. أي: يسقى الصديد مكان الماء."^١

(صَدِيدٍ): م الشروق: "(صَدِيدٍ): القيح والدم."^٢

الصنعاني: "(صَدِيدٍ): قيح ودم."^٣

❖ ص د ع:

* قال تعالى: (وَالْأَرْضِ ذَاتِ الْأَصْدَعِ) الطارق ١٢

(الْأَصْدَعِ): تتصدع بالنبات.

"(الْأَصْدَعِ): بخاري ١١٠: تتصدع بالنبات. قتيبة ٥٢٣: وتحفة ١٩٩: تتصدع بالنبات."^٤

(الْأَصْدَعِ): م الشروق: "(الْأَصْدَعِ): الشق، وصدعها."^٥

❖ ص د ف:

* قال تعالى: (حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الْأَصْدَفَيْنِ قَالَ آنفُخُوا) الكهف ٩٦

(الْأَصْدَفَيْنِ): جانبي الجبلين.

"(الْأَصْدَفَيْنِ): بخاري ١١٠: الجبلين. عمدة ١٩٢: جانب الحبل. تحفة ٢٠٠: ناحيتا الجبل."^٦

(الْأَصْدَفَيْنِ): م الشروق: "(الْأَصْدَفَيْنِ): جبلين وهما من قبل أرمينية واذريجان."^٧

❖ ص ر ح:

* قال تعالى: (قَالَ إِنَّهُ صَرَخٌ مُّمرَدٍّ مِّن قَوَارِيرٍ) النمل ٤٤

(صَرَخٌ مُّمرَدٍّ): مُمَلَّسٌ مُّسَوًى.

"(صَرَخٌ مُّمرَدٍّ): أي: مُمَلَّسٌ من قولهم: شجرة مرداء إذا لم يكن عليها ورق."^٨

^١ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٢٣٣.

^٢ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٢٨٥.

^٣ - الصنعاني: المرجع السابق - ص ٢٠٩.

^٤ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٢٣٤.

^٥ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٦٨٦.

^٦ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٢٣٤.

^٧ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٣٤٠.

^٨ - یوسف الهایط: المرجع السابق - ص ١٩٦.

(صَرَخَ مُمَرَّدًا): م الشروق: "صَرَخَ مُمَرَّدًا): بناء مشيد من قوارير.^١
الصنعاني: "صَرَخَ): أي: قصر."^٢

❖ ص ر خ:

* قال تعالى: (مَا أَنَا بِمُصْرِحِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِحِيَّ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونَ مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ) ابراهيم ٢٢
(بِمُصْرِحِيَّ): بمغيثي.

"(بِمُصْرِحِيَّ): بخاري ١١١: بِمُصْرِحِيَّ- استصرخي- أغانثي- يستصرخه من الصراخ."^٣
(بِمُصْرِحِيَّ): ابن كثير: "قوله: (وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِحِيَّ): أي: بنافعي بإنقاذي مما أنا فيه من العذاب والنكال."^٤

م الشروق: "بِمُصْرِحِيَّ): بمغيثي."^٥
* قال تعالى: (وَأِنْ نَسَا نُنْفِقَهُمْ فَلَا صَرِيحَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْقَدُونَ) يس ٤٣
(صَرِيحَ): مغيث.

"(صَرِيحَ): قتيبة ٣٦٥: لا مغيث لهم. عمدة ٢٥٠: لا مغيث."^٦

(صَرِيحَ): م الشروق: "صَرِيحَ): مغيث."^٧
الصنعاني: (فَلَا صَرِيحَ): لا مغيث. لهم."^٨

❖ ص ر ز:

* قال تعالى: (مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتَهُ) آل عمران ١١٧
(صِرٌّ): برد شديد.

"(صِرٌّ): بخاري ١١٢: برد. قتيبة ١٠٩: برد. عمدة ١٠١، و تحفة ١٩٥: البرد."^٩

^١ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٤٢٨.

^٢ - الصنعاني: المرجع السابق- ص ٢١٠.

^٣ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٣٦.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٠٢٧.

^٥ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٢٨٦.

^٦ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٣٦.

^٧ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٤٩٩.

^٨ - الصنعاني: المرجع السابق- ص ٢١٠.

^٩ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٣٦.

(صِرٌّ): ابن كثير: " (صِرٌّ): أي: نار. وهو يرجع إلى الأول، فإن البرد الشديد - سيما الجليد - يحرق الزروع والثمار، كما يحرق الشيء بالنار."^١

* قال تعالى: (فَأَقْبَلَتِ أَمْرَاتُهُ فِي صِرَّةٍ فَاصْبَتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ) الذاريات ٢٩ (صِرَّةٌ): صيحة.

"(صِرَّةٌ): بخاري ١١٢: صيحة. قتيبة ٤٢١: في صيحة. تحفة ١٩٥: شدة صوت."^٢

(صِرَّةٌ): ابن كثير: " (في صِرَّةٍ): أي: في صرخة عظيمة ورنه."^٣

❖ ص ر ص ر:

* قال تعالى: (وَأَمَّا عَادٌ فَأَهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ) الحاقة ٦

(بِرِيحٍ صَرْصَرٍ): شديدة.

"(بِرِيحٍ صَرْصَرٍ): بخاري ١١٢: وأما عاد فاهلكوا بريح صرصر - شديدة. تحفة ١٩٥: باردة."^٤

(بِرِيحٍ صَرْصَرٍ): ابن كثير: " (بِرِيحٍ صَرْصَرٍ): أي: باردة."^٥

م الشروق: " (بِرِيحٍ صَرْصَرٍ): شديدة العصفوف مع شدة بردها."^٦

❖ ص ر ف:

* قال تعالى: (وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا) الكهف ٥٣

(مَصْرِفًا): معدلا ومكانا ينصرفون إليه.

"(مَصْرِفًا): بخاري ١١٣: مَصْرِفًا - معدلا. قتيبة ٢٦٩: معدلا. عمدة ١٩: معدلا."^٧

(مَصْرِفًا): ابن كثير: "قوله: (وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا): أي: ليس لهم طريق يعدل بهم عنها ولا بد

لهم منها."^٨

م الشروق: "معدلا."^٩

❖ ص ر م:

* قال تعالى: (فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ) القلم ٢٠

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٣٩٣.

^٢ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٢٣٧.

^٣ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٧٦٦.

^٤ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٢٣٧.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٩١٢.

^٦ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٦٥٢.

^٧ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٢٣٨.

^٨ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١٦١.

^٩ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٣٣٦.

(كَالصَّرِيم): كالليل الأسود أو البستان المصروم.

"**(كَالصَّرِيم):** بخاري ١١٣: كالصبح انصرم من الليل، والليل انصرم من النهار. قتيبة ٤٧٩: سواء

كالليل محترقة. و- الليل- هو: الصريم و-الصبح- الصريم. عمدة ٣١٠: كالليل. تحفة ١٩٨: كالليل.

(كَالصَّرِيم): ابن كثير: "قوله: (فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيم): قال ابن عباس: أي: كالليل الأسود. وقال

الثوري، والسدي: مثل الزرع إذا حصد، أي هشيما يبسا."

م الشروق: "قيل: كالليل المهيم محترقة سوادا."^١

❖ ص ع د:

* قال تعالى: (إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوَنَ عَلَىٰ أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أَخْرَانِكُمْ فَأَتَيْتُكُم مِّنَ بَعْثٍ

لِكَيْلًا تَحْزَنُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ) آل عمران: ١٥٣

(تُصْعِدُونَ): تذهبون في المكان العالي، وقيل الإصعاد: السير في مستوٍ من الأرض و بطون الأودية

و الشعاب، وقيل: تصعدون أي تبدؤون في السفر.

كقوله تعالى: (سَأَرْهَقُهُ صُعُودًا) المائدة ١٧ وقوله: (وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا

حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ) الأنعام ١٢٥ وقوله: (إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ

الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ) فاطر ١٠

"**(تُصْعِدُونَ):** بخاري ١١٣: تُصْعِدُونَ- تذهبون. اصعد وصعد فوق البيت. قتيبة ١١٤: تبعدون في

الهيضة. يقال: اصعد في الأرض إذا أمعن في الذهاب. وصعد الجبل والسطح. تحفة ١٠٣: في

الجبل تسيرون فلا ترجعون. تحفة ١٩٣: تبتدون في السفر."^٢

(تُصْعِدُونَ): ابن كثير: "قرأ الحسن وقتادة: (إِذْ تُصْعِدُونَ) أي: في الجبل."^٣

* قال تعالى: (وَإِنَّا لَجَعَلُونَ مَا عَلِمْنَا صَعِيدًا جُرًّا) الكهف ٨

(صَعِيدًا): وجه الأرض نظيفا.

"**(صَعِيدًا):** مشكل ٢٤ ب: المستوي. قيل: وجه الأرض، ومنه التراب: صعيد (الجزر) التي لا تنبت

شيئا."^٤

(صَعِيدًا): ابن كثير: "(صَعِيدًا جُرًّا): يقول: يهلك كل شيء علمها ويبيد. وقال مجاهد: (صَعِيدًا

جُرًّا) بلقعا. وقال قتادة: الصعيد: الأرض التي ليس فيها شجر ولا نبات."^٥

^١- ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٩٠٦.

^٢- مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٦٤٩.

^٣- عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٢٣٩.

^٤- ابن كثير: المرجع السابق - ص ٤٠٥.

^٥- عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٢٣٩.

الصنعاني: " (صَعِيدًا): أي: ترابا نظيفا، والصعيد: وجه الأرض."²

❖ ص ع ق:

* قال تعالى: (وَإِذْ قُلْتُمْ يُمُوسَىٰ لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَىٰ آيَةَ اللَّهِ فَآخَذْتَكُمُ الصَّعِقَةَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ) البقرة ٥٥

(الصَّعِقَةُ): نازٌ من السماء أو صيحةٌ منها.

"(الصَّعِقَةُ): قتيبة ٤٩: الموت. عمدة ٧٦: الموت."³

(الصَّعِقَةُ): ابن كثير: " (فَأَخَذْتَكُمُ الصَّعِقَةَ): الصَّاعِقَةُ: نار."⁴

الصنعاني: "الصَّاعِقَةُ- صوت والصاعقة ايضا: كل عذاب مهلك."⁵

❖ ص غ ت:

* قال تعالى: (إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا) التحريم ٤

(صَغَتْ): مَالَتْ عن حَقِّهِ صلى الله عليه وسلم عليكما.

"(صَغَتْ): قتيبة ٤٧٢: عدلت ومالت. بخاري ١١٤: صغوت. عمدة ٣٠٧: مالت."⁶

(صَغَتْ): السعدي: "صَغَتْ- أي: مالت."⁷

❖ ص ف ص ف:

* قال تعالى: (فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا) طه ١٠٦

(صَفْصَفًا): مستويا كأن أجزاءها على صف واحد. أو الذي لا نبات له.

"(صَفْصَفًا): بخاري ١١٤: المستوى من الأرض. قتيبة ٢٨٢: المستوي."⁸

(صَفْصَفًا): ابن كثير: " (قَاعًا صَفْصَفًا): أي: بساطا واحدا. والقاع: هو المستوي من الأرض.

والصفصف تأكيد لمعنى ذلك، وقيل: الذي لا نبات فيه. والأول أولى، وإن كان الآخر مرادا أيضا

باللازم."⁹ الصنعاني: "صَفْصَفًا- أي: مستويا من الأرض املس لا نبات فيه."¹⁰

¹- ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١٤٦.

²- الصنعاني: المرجع السابق- ص ٢٠٩.

³- عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٢٤٠.

⁴- ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٣١.

⁵- الصنعاني: المرجع السابق - ص ٢٠٧.

⁶- عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٢٤٠.

⁷- السعدي: المرجع السابق - ص ٨٧٨.

⁸- عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٢٤١.

⁹- ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٢٥٧.

¹⁰- الصنعاني: المرجع السابق - ص ٢٠٩.

❖ ص ف ف:

* قال تعالى: (فَأَجْمِعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ آتُوا صَفًّا) طه ٦٤
(صَفًّا): جميعاً.

كقوله تعالى: (إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِهِ - صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنِينَ مَرَّضُوصٍ) الصف ٤
" (صَفًّا): بخاري ١١٤: يقال: هل أتيت الصف اليوم، يعني المصلى الذي يصلى فيه. قتيبة ٢٨٠:
جميعاً. وقال أبو عبيدة: الصف: المصلى. وحكى عن بعضهم انه قال: ما استطعت أن آتي الصف
اليوم، أي المصلى.^١

" (صَفًّا): ابن كثير: "قوله: (فَأَجْمِعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ آتُوا صَفًّا): أي: اجتمعوا كلكم صفا واحدا."^٢
الصنعاني: "صَفًّا- ذكر ابو عبيدة فيه وجهين: (ثُمَّ آتُوا صَفًّا): أي: صفوفا، والصف ايضا:
المصلى."^٣

* قال تعالى: (فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافَّ) الحج ٣٦

(صَوَافَّ): قائمات قد صففن أيديهن وأرجلهن.

" (صَوَافَّ): ابن كثير: "قوله: (فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافَّ): قال: قيام على ثلاث قوائم، معقولة
يدها اليسرى، يقول: "بسم الله والله أكبر، اللهم منك ولك."^٤

* قال تعالى: (أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرِ صَفَّتْ) النور ٤١

(صَفَّتْ): باسطات أجنحتهن في الهواء فإن ذلك يدل على كمال قدرة خالقهن.

" (صَفَّتْ): بخاري ١١٤: بسط أجنحتهن. قتيبة ٤٧٥: باسطات أجنحتهن."^٥

" (صَفَّتْ): ابن كثير: " (وَالطَّيْرِ صَفَّتْ): أي: في حال طيرانها تسبح ربه وتعبده بتسبيح ألهمها
وأرشدتها إليه."^٦

❖ ص ف ن:

* قال تعالى: (إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّفِيفَتُ الْأَجْيَادُ) ص ٣١

(الصَّفِيفَتُ): الخيول الواقفة على ثلاث قوائم وطرف حافر الرابعة.

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٤١.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٢١٩.

^٣ - الصنعاني: المرجع السابق - ص ٢٠٩.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٢٧٥.

^٥ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٤١.

^٦ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٣٤٠.

"(الصَّفِينَةُ): بخاري ١١٥: صفن الفرس اذ رفع احدى رجليه حتى يكون على طرف الحافر. قتيبة ٣٧٩: يقال هي القائمة على ثلاث قوائم. عمدة ٢٥٩: القائم على ثلاث. تحفة ١٩٨: الخيل الذي يقوم على ثلاث قوائم وتثني سنبك الرابعة."^١
 (الصَّفِينَةُ): ابن كثير: "الصَّفِينَةُ- الخيل الصافنات. قال مجاهد: وهي التي تقف على ثلاث وطرف حافر الرابعة."^٢

❖ ص ف و:

* قال تعالى: (وَوَصَّىٰ بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يُبْنِي إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ لَكُمُ الَّذِينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ) ١٣٢
 (اصْطَفَىٰ): اختار.

"(اصْطَفَىٰ): عمدة ٨٤: اختار. تحفة ٢٠١: اختار."^٣

"(اصْطَفَىٰ): السعدي: "(اصْطَفَىٰ لَكُمُ الَّذِينَ): أي: اختاره وتخيره لكم."^٤

* قال تعالى: (فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا) البقرة ٢٦٤
 (صَفْوَانٍ): حجر أملس.

"(صَفْوَانٍ): بخاري ١١٥: الحجر. ويقال: الحجارة الملس التي لا تنبت شيئاً."^٥

"(صَفْوَانٍ): ابن كثير: قوله: (فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ): وهو جمع صفوانة، ومنهم من يقول: الصفوان يستعمل مفرداً أيضاً، وهو الصفا، وهو الصخر الأملس."^٦

الصنعاني: "صَفْوَانٍ- حجر أملس، وهو اسم في معنى جمع، واحدته صفوانة."^٧

❖ ص ك ك:

* قال تعالى: (فَأَقْبَلَتِ أَمْرَأَتُهُ فِي صِرَةٍ فَمَضَتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ) الذاريات ٢٩
 (فَمَضَتْ): ضربت وجهها بجمع أصابعها.

"(فَمَضَتْ): فجمعت أصابعها فضربت وجهها. قتيبة ٤٢١: ضربت بجميع أصابعها وجهها."^٨

"(فَمَضَتْ): ابن كثير: قوله: (فَمَضَتْ وَجْهَهَا): أي: ضربت بيدها على جبينها."^٩

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٤٢.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٣٣٠.

^٣ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٤٢.

^٤ - السعدي: المرجع السابق - ص ٦١.

^٥ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٤٣.

^٦ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٢٢٥.

^٧ - الصنعاني: المرجع السابق - ص ٢٠٩.

^٨ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٤٣.

❖ ص ل د:

* قال تعالى: (فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا) البقرة ٢٦٤
(صَلْدًا): نقيًا من التراب.

"(صَلْدًا): ليس عليه شيء. قتيبة ٩٧: الأملس. عمدة ٩٤: لا ينبت شيئًا."^٢

(صَلْدًا): ابن كثير: ("فَتَرَكَهُ صَلْدًا"): أي: فترك الوابل ذلك الصفوان صَلْدًا، أي: أملس يابسًا، أي: لا شيء عليه من ذلك التراب."^٣
الصنعاني: "صَلْدًا- يابسًا أملس."^٤

❖ ص ل ص ل:

* قال تعالى: (خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَلٍ كَالْفَخَّارِ) الرحمن ١٤

(صَلْصَلٍ): طين يابس إذا نقر صلصل أي صوت.

"(صَلْصَلٍ): قتيبة ٤٣٧: ومشكل ١٣٨: طين يابس يصلصل، أي يصوت من ييسه كما يصوت الفخار، وهو: ما طبخ."^٥

(صَلْصَلٍ): السعدي: "قوله: (صَلْصَلٍ كَالْفَخَّارِ): أي: من طين مبلول، قد أحكم بله وأتقن، حتى جف، فصار له صلصلة وصوت يشبه صوت الفخار الذي طبخ على النار."^٦

❖ ص ل و:

* قال تعالى: (وَلَوْ لَا دَفَعُ اللَّهُ إِلَيْنَا بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهَيَّجَتْ صَوْمُعُ وَبَيْعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسْجِدٌ يُذَكِّرُ فِيهَا أَسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا) الحج ٤٠

(وَصَلَوَاتٌ): كنائس اليهود.

"(وَصَلَوَاتٌ): قتيبة ٢٩٣، تحفة ٢٠٢: يريد بيوت صلوات، يعني كنائس اليهود وهي بالعبرانية: صلوتا. عمدة ٢١٣: مصلى الراهب."^٧

(وَصَلَوَاتٌ): ابن كثير: "(وَصَلَوَاتٌ): قال العوفي، عن ابن عباس: الصلوات: الكنائس. وكذا قال عكرمة، والضحاك، وقتادة: إنها كنائس اليهود. وهم يسمونها صلوتا. وحكى السدي، عن حدثه،

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٧٦٦.

^٢ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٢٤٣.

^٣ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٣٢٧.

^٤ - الصنعاني: المرجع السابق - ص ٢٠٩.

^٥ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٢٤٣.

^٦ - السعدي: المرجع السابق - ص ٩٧٧.

^٧ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٢٤٤.

عن ابن عباس: أنها كنائس النصارى. وقال أبو العالية، وغيره: الصلوات: معابد الصابئين. وقال ابن أبي نجیح، عن مجاهد: الصلوات: مساجد لأهل الكتاب ولأهل الإسلام بالطرق. وأما المساجد فهي للمسلمين.^١

❖ ص ل ي:

* قال تعالى: (ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا) مريم ٧٠

(صِلِيًّا): أولى بالصلي، وأحق بجهنم دخولا.

"(صِلِيًّا): بخاري ١١٦: صلي يصلى. عمدة ١٩٧: من صلى يصلى."^٢

(صِلِيًّا): ابن كثير: "صِلِيًّا- يصلى بنار جهنم."^٣

* قال تعالى: (إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَآتِيكُمْ مِنْهَا بَخِيرٌ أَوْ آتِيكُمْ بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَّعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ) النمل ٧

(تَصْطَلُونَ): رجاء أن تستدفئوا بها. والاصطلاء بالنار تسخين بها.

"(تَصْطَلُونَ): عمدة ٢٢٩ وتحفة ٢٠٢: تسخنون بها."^٤

(تَصْطَلُونَ): ابن كثير: "قوله: (أَوْ آتِيكُمْ بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَّعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ): تَصْطَلُونَ- أي: تتدفئون به."^٥

❖ ص ن ع:

* قال تعالى: (وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّمِّيَ وَلَتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي) طه ٣٩

(وَلَتُصْنَعُ): لتربي.

"(وَلَتُصْنَعُ): بخاري ١١٦: وَلَتُصْنَعُ عَلَىٰ عَيْنِي- تغذى. قتيبة ٢٧٨: لتربي بمرأى مني، على محبتي فيك. عمدة ٢٠١، وتحفة ١٩٩: تربي وتغذى وتقدر."^٦

(وَلَتُصْنَعُ): ابن كثير: "(وَلَتُصْنَعُ عَلَىٰ عَيْنِي) قال أبو عمران الجوني: تربي بعين الله. وقال قتادة:

تغذى على عيني. وقال معمر بن المثنى: (وَلَتُصْنَعُ عَلَىٰ عَيْنِي) بحيث أرى. وقال عبد الرحمن بن زيد بن أسلم: يعني أجمعه في بيت الملك ينعم ويترف، غذاؤه عندهم غذاء الملك، فتلك الصنعة."^٧

^١- ابن كثير: المرجع السابق - ١٢٧٨.

^٢- عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٢٤٤.

^٣- ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٢٤١.

^٤- عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٢٤٤.

^٥- ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٣٩٠.

^٦- عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٢٤٥.

^٧- ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٢١٤.

❖ ص ه ر:

* قال تعالى: (يُصَهِّرُ بِهِ - مَا فِي بُطُونِهِمْ وَأَلْجُلُودُ) الحج ٢٠.
(يُصَهِّرُ): يُذَاب.

"(يُصَهِّرُ): قتيبة ٢٩١ وعمدة ٢١٢: يذاب، يقال: صهرت النار الشحمة. تحفة ١٩٦: يذاب."^١
(يُصَهِّرُ): السعدي: "يُصَهِّرُ- يصهر ما في بطونهم من اللحم والشحم والأمعاء، من شدة حره، وعظيم أمره."^٢

❖ ص و ر:

* قال تعالى: (قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا) البقرة ٢٦٠.
(فَصُرْهُنَّ): ضمهن إليك.

"(فَصُرْهُنَّ): بخاري ١١٧: قطعهن. قتيبة ٩٦: فضمهن إليك. عمدة ٩٣: ضمهن."^٣
(فَصُرْهُنَّ): ابن كثير: " (فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ): أي: قطعهن."^٤

❖ ص ي ب:

* قال تعالى: (أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمٌ وَّرَعْدٌ وَّبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصْبِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِّنَ الصَّوْعِ حَذَرَ الْمَوْتِ) البقرة ١٩.
(كَصَيِّبٍ): المطر الغزير.

"(كَصَيِّبٍ): قتيبة ٤٢: المطر. تحفة ١٩١: مطر، من صاب إذا نزل من السماء."^٥
(كَصَيِّبٍ): الزحيلي: "تشبيهه تمثيلي، شبه الإسلام بالمطر لان القلوب تحيا به."^٦
الصنعاني: "صَيِّبٍ- أي: مطير."^٧

❖ ص ي ص:

* قال تعالى: (وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِّنْ أَهْلِ الْكُتُبِ مِّنْ صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا) الأحزاب ٢٦

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٤٦.

^٢ - السعدي: المرجع السابق - ص ٦٢٥.

^٣ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٤٦.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٣٢٤.

^٥ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٤٧.

^٦ - وهبة الزحيلي: المرجع السابق - ص ٩٨.

^٧ - الصنعاني: المرجع السابق - ص ٢٠٧.

(صَيَّاصِيهِمْ): حصونهم أي: الحصون والقلاع التي يمانعون فيها، ومنه صيصية الديك في رجله. و صياصي الجبال: أطرافها العالية، وفي الحديث كل من الطيور ما كانت له صيصية هي بكسر الأول و الثالث و التخفيف: الشوكة التي في الرجل في موضع العقب، وأصلها شوكة الحائك التي يسوي بها السداة.

"**(صَيَّاصِيهِمْ):** بخاري ١١٧: قصورهم. قتيبة ٣٤٩: من حصونهم. واصل -الصياصي- قرون البقر. تحفة ٢٠٣: حصونهم."^١

"**(صَيَّاصِيهِمْ):** ابن كثير: "صَيَّاصِيهِمْ- يعني: حصونهم."^٢
الصنعاني: "صَيَّاصِيهِمْ- حصونهم."^٣

حرف الضاد (ض)

❖ ض ب ح:

* قال تعالى: (وَأَلْعَدِيَّتِ **ضَبْحًا**) العاديات ١

(ضَبْحًا): صوت الحلوq على رقابي الخيل.

"**(ضَبْحًا):** قتيبة ٥٣٥: صوت حلوq الخيل إذا عدت. عمدة ٣٥٣: من الصوت."^٤

(ضَبْحًا): السعدي: "ضَبْحًا- أي: العاديات عدوًا بليغًا قويًا، يصدر عنه الضبح، وهو صوت نفسها في صدرها، عند اشتداد العدو."^٥

❖ ض ح و:

* قال تعالى: (وَأَنْتَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا **تَضْحَى**) طه ١١٩

(تَضْحَى): مادام أن كلمة لا تَظْمَأُ سبقت وَلَا تَضْحَى ونحن نعلم أن سبب الظمأ -الحر الشديد- وسبب الحر الشديد الشمس إذا نقول انك لا تتعرض للشمس.

"**(تَضْحَى):** قتيبة ٢٨٣: لا يصيبك الضحى وهو الشمس. عمدة ٢٠٤: لا تبرز للشمس. ٢٠٧: تبرز للشمس."^٦

(تَضْحَى): السعدي: "تَضْحَى- أي: تصيبك الشمس بحرًا."^١

^١ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٢٤٧.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٤٨٩.

^٣ - الصنعاني: المرجع السابق - ص ٢١٠.

^٤ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٢٤٨.

^٥ - السعدي: المرجع السابق - ص ١١٠١.

^٦ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٢٤٨.

* قال تعالى: (وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا) الشمس ١

(وَضُحَاهَا): اقسام سبحانه وتعالى بالشمس وضوءها.

"(وَضُحَاهَا): عمدة ٣٣٤: ضوءها."^٢

(وَضُحَاهَا): السعدي: "ضُحَاهَا- أي: نورها، ونفعها الصادر منها."^٣

❖ ض رب:

* قال تعالى: (يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَتِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُرًى لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ) آل

عمران ١٥٦

(ضَرَبُوا): سافروا لتجارة أو غيرها فماتوا.

"(ضَرَبُوا): قتيبة ١١٤: تباعدوا. عمدة ١٠٣: ابعدوا."^٤

(ضَرَبُوا): ابن كثير: "قوله: (إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ): أي: سافروا للتجارة ونحوها."^٥

* قال تعالى: (فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا) الكهف ١١

(فَضَرَبْنَا): لقد أثبت أهل العلم ان آخر حاسة تتوقف عن العمل عند نوم الانسان هي حاسة

السمع ولهذا قال سبحانه وتعالى فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ لكي تتوقف الحاسة عن أداء وظيفتها.

"(فَضَرَبْنَا): بخاري ١١٨: فَضَرَبَ اللهُ عَلَى آذَانِهِمْ- فناموا. قتيبة ٢٦٤: أنمناهم. ومنه قول أبي ذر: قد

ضرب الله على اضمختهم. تحفة ٢٠٤: أنمناهم."^٦

(فَضَرَبْنَا): ابن كثير: "فَضَرَبْنَا- أي: ألقينا."^٧

❖ ض زر:

* قال تعالى: (فَمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ) البقرة ١٧٣

(أَضْطَرَّ): ألجأته الضرورة إلى التناول مما حرم.

"(أَضْطَرَّ): تحفة ٢٠٤: الجيء."^٨

(أَضْطَرَّ): ابن كثير: "قوله: (فَمَنْ أَضْطَرَّ): أي: أكرهه على ذلك بغير اختياره."^٩

^١ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥٩٩.

^٢ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٤٨.

^٣ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٠٩٢.

^٤ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٤٩.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٤١٢.

^٦ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٤٩.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١٤٦.

^٨ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٤٩.

* قال تعالى: (لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ) النساء ٩٥

(الضَّرَر): العلة. أو أرباب العذر المانع من الجهاد.

"(الضَّرَر): قتيبة ١٤٣: الزمان. ضرير بين الضرر. عمدة ١١٤: العلة. تحفة ٢٠٤: الزمان.

(الضَّرَر): السعدي: "أهل الضَّرَر للمريض والأعمى والأعرج والذي لا يجد ما يتجهز به."^١

* قال تعالى: (وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَضَّرَعُونَ) الأعراف: ٩٤

(وَالضَّرَاءِ): العسر.

"(وَالضَّرَاءِ): قتيبة ١٥٣: البلاء. عمدة ١٢٧: الضر."^٢

(وَالضَّرَاءِ): ابن كثير: "وَالضَّرَاءِ): ما يصيبهم من فقر وحاجة ونحو ذلك."^٣

❖ ض رع:

* قال تعالى: (لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٍ) الغاشية ٦

(ضَرِيع): شيء في النار، كالشوك مَرْمُوتَيْنِ.

"(ضَرِيع): تحفة ١١٨: نبت يقال له الشبرق، يسميه أهل الحجاز الضريع، إذا يبس، وهو سم. قتيبة ٥٢٥ وتحفة ٢٠٦: نبت يكون بالحجاز، يقال لوطبه: الشبرق."^٤

(ضَرِيع): ابن كثير: "قوله: (لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٍ) قال علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: شجر من نار. وقال سعيد بن جبیر: هو الزقوم. وعنه: أنها الحجارة. وقال ابن عباس، ومجاهد، وعكرمة، وأبو الجوزاء، وقتادة: هو الشبرق. قال قتادة: قريش تسميه في الربيع الشبرق، وفي الصيف الضريع. قال عكرمة: وهو شجرة ذات شوك لاطنة بالأرض. وقال البخاري: قال مجاهد: الضريع نبت يقال له: الشبرق، يسميه أهل الحجاز الضريع إذا يبس، وهو سم. وقال معمر، عن قتادة: (إِلَّا مِن ضَرِيعٍ) هو الشبرق، إذا يبس سمي الضريع. وقال سعيد، عن قتادة: (لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٍ) من شر الطعام وأبشعه وأخبثه."^٥

الصنعاني: "ضَرِيعٍ- نبت بالحجاز يقال لوطبه: الشبرق. فإذا يبس لم يأكله الحيوان."^٦

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٢٢٩.

^٢ - السعدي: المرجع السابق - ص ٢١١.

^٣ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٢٤٩.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٧٧٣.

^٥ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٢٥٠.

^٦ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٩٨٨.

^٧ - الصنعاني: المرجع السابق - ص ٢١٨.

❖ ض ع ف:

* قال تعالى: (إِذَا لَأَذَقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا) الإسراء

٧٥

(ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ): ضعف الحياة: عذاباً مضاعفاً في الحياة، و ضعف الممات: عذاب الآخرة.

"(ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ): بخاري ١١٨: ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ- عذاب الحياة وعذاب الممات. قتيبة ٢٥٩: (ضِعْفَ الْحَيَاةِ): أي ضعف عذاب الحياة و(ضِعْفَ الْمَمَاتِ): أي ضعف عذاب الممات. تحفة ٢٠٦: (ضِعْفَ الْحَيَاةِ): عذاب الدنيا، و(ضِعْفَ الْمَمَاتِ): عذاب الآخرة."^١

(ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ): السعدي: "قوله: (ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ): أي لأصبنك بعذاب مضاعف، في الحياة الدنيا والآخرة، وذلك لكامل نعمة الله عليك، وكامل معرفتك."^٢

❖ ض غ ث:

* قال تعالى: (قَالُوا أَضُغْتُ أَهْلَمُ) يوسف ٤٤

(أَضُغْتُ): تخالط ليس لها تأويل.

"(أَضُغْتُ): بخاري ١١٨: ما لا تأويل له، والضغث ملء اليد من الحشيش وما أشبهه. ومنه (خذ بيدك ضغثاً). قتيبة ٢١٧: أخلاط أحلام."^٣

(أَضُغْتُ): السعدي: "(أَضُغْتُ أَهْلَمُ): أي أحلام لا حاصل لها، ولا لها تأويل."^٤

* قال تعالى: (وَحُذِّ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَأَضْرِبْ بِهِ - وَلَا تَحْنُتْ) ص ٤٤

(ضِغْثًا): حزمة من حشيش ونحوه، والضغث بالكسر والفتح: قبضة الحشيش المختلط رطبها و يابسها.

"(ضِغْثًا): قتيبة ٣٨١: الحزمة من الخلى العيدان. عمدة ٢٦٠: الأسبل قبضة. تحفة ٢٠٤: ملء كف من حشيش وعيدان."^٥

(ضِغْثًا): ابن كثير: "ضِغْثًا- وهو: الشمراخ - فيه مائة قضيب."^٦

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٥.

^٢ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥٣٩.

^٣ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٥٠.

^٤ - السعدي: المرجع السابق - ص ٤٦١.

^٥ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٥٠.

^٦ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٦١٠.

❖ ض ل ل:

* قال تعالى: (صِرْطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ

وَلَا الضَّالِّينَ) الفاتحة ٧

(وَلَا الضَّالِّينَ): الهائمون في الضلالة.

(وَلَا الضَّالِّينَ): ابن كثير: " (وَلَا الضَّالِّينَ): الضَّالِّينَ - وهم الذين فقدوا العلم فهم هائمون في

الضلالة لا يهتدون إلى الحق. وقيل: هم النصارى."^١

السعدي: "الضَّالِّينَ- الذين تركوا الحق على جهل وضلال."^٢

* قال تعالى: (فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ

إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى) البقرة ٢٨٢

(أَنْ تَضِلَّ): أن تنسى.

"(أَنْ تَضِلَّ): قتيبة ٩٩: تنسى. عمدة ٩٥: أن تنسى."^٣

(أَنْ تَضِلَّ): ابن كثير: "يعني: المرأتين إذا نسيت."^٤

❖ ض ن ك:

* قال تعالى: (وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَى) طه

١٢٤

(ضَنْكًا): ضيقة.

"(ضَنْكًا): بخاري ١١٩: الشقاء. قتيبة ٢٨٣ وعمدة ٢٠٤ وتحفة ٢٠٥: ضيقة."^٥

(ضَنْكًا): ابن كثير: "ضَنْكًا- قال: الشقاء."^٦

السعدي: "قوله: (فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا): أي: فإن جزاءه، أن نجعل معيشته ضيقة مشقة، ولا

يكون ذلك إلا عذاباً."^٧

❖ ض ه و:

* قال تعالى: (يُضَاهِيهِمْ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ) التوبة ٣٠

^١ - المرجع نفسه- ص ٧٤.

^٢ - السعدي: المرجع السابق - ص ٢٠٠.

^٣ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٢٥١.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق- ص ٣٤١.

^٥ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٢٥١.

^٦ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٢٢٨.

^٧ - السعدي: المرجع السابق - ص ٦٠٠.

(يُضْهِونَ): يشبهون بقول الذين كفروا.

"(يُضْهِونَ): بخاري ١١٩: يشبهون. قتيبة ١٧٤ وعمدة ١٤٧: يشبهون ويشاهون."^١

(يُضْهِونَ): ابن كثير: "يضاهئون- أي: يشاهون."^٢

السعدي: "يُضَاهِئُونَ- أي: يشاهون في قولهم."^٣

❖ ض و ع:

* قال تعالى: (وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَنَكُمْ) البقرة ١٤٣

(لِيُضِيعَ إِيمَنَكُمْ): أي: صلاتكم إلى بيت المقدس.

"(لِيُضِيعَ إِيمَنَكُمْ): مشكل ٤: أي صلاتكم إلى بيت المقدس."^٤

(لِيُضِيعَ إِيمَنَكُمْ): ابن كثير: "قوله: (وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَنَكُمْ) أي: صلاتكم إلى بيت المقدس قبل ذلك لا يضيع ثوابها عند الله."^٥

السعدي: "(لِيُضِيعَ إِيمَنَكُمْ): أي: ما ينبغي له ولا يليق به تعالى، بل هي من الممتنعات عليه، فأخبر أنه ممتنع عليه، ومستحيل، أن يضيع إيمانكم، وفي هذا بشارة عظيمة لمن من الله عليهم بالإسلام والإيمان، بأن الله سيحفظ علمهم وإيمانهم، فلا يضيعه."^٦

❖ ض ي ز:

* قال تعالى: (تَلَكَّ إِذَا قِسْمَةٌ ضِيزَى) النجم ٢٢

(ضِيزَى): جائرة. أو عوجاء.

"(ضِيزَى): بخاري ١١٩: عوجاء. قتيبة ٤٢٨: جائرة. يقال: ضزت في الحكم، أي: جرت. عمدة ٢٨٧:

جائرة. تحفة ٢٠٥: ناقصة وقيل: جائرة."^٧

(ضِيزَى): السعدي: "ضِيزَى- أي: ظالمة جائرة."^٨

الصنعاني: "(قِسْمَةٌ ضِيزَى) ضِيزَى- أي: ناقصة."^٩

❖ ض ي ف:

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٥١.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٨٧٣.

^٣ - السعدي: المرجع السابق - ص ٣٨١.

^٤ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٥١.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٢١٧.

^٦ - السعدي: المرجع السابق - ص ٦٤.

^٧ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٥٢.

^٨ - السعدي: المرجع السابق - ص ٩٦٦.

^٩ - الصنعاني: المرجع السابق - ص ٢١٩.

* قال تعالى: (فَانطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطَعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا

فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ فَاقَامَهُ الْكَهْفُ ٧٧

(يُضَيِّفُوهُمَا): منزلة الضيف الغريب عن الدار أو ابن السبيل.

كقوله تعالى: (وَنَبِّئْهُمْ عَنْ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ) الحجر: ٥١ وقوله: (فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِي

ضَيْفِيٍّ) هود ٧٨ وقوله: (قَالَ إِنَّ هَؤُلَاءِ ضَيْفِي فَلَا تَفْضَحُونِ) آل الحجر ٦٨

"(يُضَيِّفُوهُمَا): تحفة ٢٠٦: ينزلوهما منزلة الأضياف."^١

(يُضَيِّفُوهُمَا): م الشروق: "استضافهم فأبوا أن يطيفوهما."^٢

❖ ض ي ق:

* قال تعالى: (وَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ) هود

٧٧

(وَضَاقَ): ضعفت طاقته.

"(وَضَاقَ): بخاري ١٢٠: وَضَاقَ بِهِمْ - بأضيافه."^٣

(وَضَاقَ): السعدي: "ضاق - أي: شديد حرج."^٤

م الشروق: "ضابت نفسه غما."^٥

* قال تعالى: (وَلَا تُخْزِنْ عَالِمِهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ) النحل ١٢٧

(ضَيْقٍ): غمة وضيق الحال.

"(ضَيْقٍ): بخاري في ضَيْقٍ - يقال أمر ضيق وضيق. قتيبة ٢٤٩: تخفيف ضَيْقٍ."^٦

(ضَيْقٍ): ابن كثير: "(وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ): ضَيْقٍ - أي: غم."^٧

السعدي: "ضَيْقٍ - أي: شدة وحرج."^٨

حرف الطاء (ط)

^١ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٢٥٢.

^٢ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٣٣٧.

^٣ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٢٥٢.

^٤ - السعدي: المرجع السابق - ص ٤٤٤.

^٥ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٢٥٣.

^٦ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٢٥٢.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٠٨١.

^٨ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥٢٥.

❖ ط ب ع:

* قال تعالى: (بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلِمَهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا) النساء ١٥٥
 (طَبَعَ اللَّهُ): ختم الله.

"(طَبَعَ اللَّهُ): تحفة ٢١٠: ختم.

"(طَبَعَ اللَّهُ): الصنعاني: "(طَبَعَ اللَّهُ): أي ختم."^١

❖ ط ر ف:

* قال تعالى: (قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ - قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ) النمل
 ٤٠.

(طَرْفُكَ): بصرك. (أي قبل أن يرجع الجفن العلوي مع السفلي)، حيث نسي هذا -الرمش.

"(طَرْفُكَ): تحفة ٢١٢: بصرك. قتيبة ٣٢٤: في تفسير أبي صالح: -قبل أن يأتيك الشيء من مد
 البصر- ويقال: بل أراد قبل أن تطرف.

(طَرْفُكَ): ابن كثير: "قوله: (أَنَا آتِيكَ بِهِ - قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ) طَرْفُكَ - أي: أنا آتيك به قبل
 أن يرتد إليك طرفك - أي: أرفع بصرك وانظر مد بصرك مما تقدر عليه، فإنك لا يكل بصرك إلا
 وهو حاضر عندك. وقال وهب بن منبه: امدد بصرك، فلا يبلغ مداه حتى آتيك به."^٢
 م الشروق: "طَرْفُكَ - قبل ان يرجع اليك طرفك، من عند منتهى نظرك."^٣

❖ ط ر ق:

* قال تعالى: (وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَفِيلِينَ) المؤمنون ١٧

(سَبْعَ طَرَائِقَ): سموات جمع طريقة لأنها طرق الملائكة والكواكب فيها مسيرها أو لأنها طوارق
 بعضها على بعض أي: طبق.

"(سَبْعَ طَرَائِقَ): بخاري ١٢١: قال ابن عيينة: سبع طرائق - سبع سموات. قتيبة ٢٩٦: سبع سموات
 كل سماء طريقة. ويقال هي الأفلاك كل واحد طريقة. وإنما سميت طرائق بالتطارق، لان بعضها
 فوق بعض. يقال طارقت الشيء، إذا جعلت بعضه فوق بعض. تحفة ٢١٣: جمع طرق."^٤

(سَبْعَ طَرَائِقَ): السعدي: "(سَبْعَ طَرَائِقَ): أي: سبع سموات طباقا."^٥

* قال تعالى: (وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ) الطارق ١

^١ - الصنعاني: المرجع السابق - ص ٢٢٠.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٣٩٦.

^٣ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٤٢٨.

^٤ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٥٤.

^٥ - السعدي: المرجع السابق - ص ٦٤١.

(وَالطَّارِقِ): النجم.

"(وَالطَّارِقِ): بخاري ١٢١: ما أتاك ليلاً فهو طارق. ويقال: الطارق- النجم. تحفة ٥٢٣: النجم.

تحفة ٢١٢: النجم."^١

(وَالطَّارِقِ): م الشروق: "الطَّارِق- الذي يطرق ليلاً من النجوم المضيئة، ويخفى نهاراً."^٢

❖ ط غ و:

* قال تعالى: (فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطُّغُوتِ وَيُؤْمِنُ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انفِصَامَ

لَهَا) البقرة ٢٥٦

(بِالطُّغُوتِ): ما يُطغى من صنم وشيطان ونحوهما.

"(بِالطُّغُوتِ): عمدة ٩٢: الشيطان. تحفة ٢١٤: الأصنام، زمن الإنس والجن: الشياطين."^٣

(بِالطُّغُوتِ): ابن كثير: "قوله: (فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطُّغُوتِ): أي: من خلع الأنداد والأوثان وما يدعو إليه

الشيطان من عبادة كل ما يعبد من دون الله."^٤

الصنعاني: " (فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطُّغُوتِ): الطَّاغُوتِ- اصنام، والطاغوت من الإنس والجن: شياطينهم،

يكون واحدا ويكون جمعا."^٥

* قال تعالى: (أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيحًا مِّنَ الْكُتُبِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطُّغُوتِ وَيَقُولُونَ

لِلَّذِينَ كَفَرُوا هُوَلاءِ هُوَلاءِ أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا سَبِيلاً) النساء ٥١

(وَالطُّغُوتِ): كل معبود من غير الله.

كقوله تعالى: (وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطُّغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ) البقرة ٢٥٧

وقوله: (أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا بِمَا نُزِّلَ إِلَيْكَ وَمَا نُزِّلَ مِن قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَن

يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطُّغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَن يَكْفُرُوا بِهِ) النساء ٦٠ وقوله: (وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَقْتُلُونَ

فِي سَبِيلِ الطُّغُوتِ فَفَقِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ) النساء ٧٦ وقوله: (مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ

وَجَعَلَ مِثْمًا الْفِرْدَاةَ وَالْحَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطُّغُوتِ) المائدة ٦٠

"(وَالطُّغُوتِ): تحفة ١٢٢: قال عمر: الجبْتِ- السحر. وَالطَّاغُوتِ- الشيطان. وقال عكرمة: الجبْتِ-

بلسان الحبشة شيطان. وَالطَّاغُوتِ- الكاهن. قتيبة ١٢٨: كل معبود من حجر أو صورة أو شيطان

فهو جبب وطاغوت. عمدة ١١٣: الشيطان."^١

^١ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٢٥٤.

^٢ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٢٨٦.

^٣ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٢٥٥.

^٤ - ابن کثیر: المرجع السابق - ص ٣٢١.

^٥ - الصنعاني: المرجع السابق - ص ٢٢٢.

(وَالطُّغُوتُ): م الشروق: "الشيطان وكل ما عبد من دون الله".^٢

❖ ط غ ي:

* قال تعالى: (فَأَمَّا ثَمُودُ فَأَهْلِكُوا بِالتَّاعِيَةِ) الحاقة ه

(بِالتَّاعِيَةِ): بالصَّيْحَةِ المُجَاوِزَةِ للحدِّ في الشَّدة.

"(بِالتَّاعِيَةِ): بخاري ١٢٢: قال ابن عباس: طغى- كثر. ويقال: بالطاغية- بطغيانهم. قتيبة ٤٨٣: بالطغيان. عمدة ٣١٢: الريح".^٣

(بِالتَّاعِيَةِ): ابن كثير: "قوله: (فَأَمَّا ثَمُودُ فَأَهْلِكُوا بِالتَّاعِيَةِ) الطَّاعِيَةِ- الصَّيْحَةُ".^٤
الصنعاني: "التَّاعِيَةِ- أي: طغيان".^٥

❖ ط ل ل:

* قال تعالى: (وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ آتِبَعَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَنبِيئًا مِّنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ) البقرة ٢٦٥
(فَطَلٌّ): فمطر صغير القط.

"(فَطَلٌّ): بخاري ١٢٢: قال عكرمة: وابل- مطر شديد. الطل- الندى. وهذا مثل عمل المؤمن. قتيبة ٩٧: اضعف المطر. عمدة ٩٤: كأصغر من المطر".^٦
(فَطَلٌّ): ابن كثير: "قوله: (فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ) فَطَلٌّ- قال الضحاك: هو الرذاذ، وهو اللين من المطر".^٧

❖ ط م ث:

* قال تعالى: (فِيهِنَّ قَصِيرَاتُ الطَّرْفِ لَمْ يَطْمِئِنَّ نِإْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ) الرحمن ٥٦

(يَطْمِئِنَّ): يمسهن، والطمث الممارسة الأولى للمرأة مع الرجل، ويسمى النكاح بالتدمية.

"(يَطْمِئِنَّ): قتيبة ٤٤٢: قال ابو عبيدة: لم يمسهن. ويقال: ناقة صعبة لم يمثها فحل قط، أي لم يمسهن. وقال الفراء: (يَطْمِئِنَّ): لم يفتضهن. و-الطمث- النكاح بالتدمية. ومنه قيل للحائض: طامث. عمدة ٢٩٣: لم ينكحهن. تحفة ٢٠٨: لم يمسهن".^٨

^١ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٢٥٥.

^٢ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٥٢٢.

^٣ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٢٥٥.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٩١٢.

^٥ - الصنعاني: المرجع السابق - ص ٢٢٢.

^٦ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٢٥٦.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٣٢٧.

^٨ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٢٥٦.

(يَطْمِئُنُّ): ابن كثير: "قوله: (لَمْ يَطْمِئُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ) يَطْمِئُنُّ - أي: بل هن أبكار عرب أتراب، لم يطأهن أحد قبل أزواجهن من الإنس والجن."^١
م الشروق: "(يَطْمِئُنُّ): لم يمسسهن ولا جامعهن."^٢

❖ ط م س:

* قال تعالى: (يَأْتِيهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِّن قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَىٰ أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ) النساء ٤٧
(نَطْمِسُ): نمحوها أو نتركهم في الضلالة.

"(نَطْمِسُ): بخاري ١٢٣: نَطْمِسَ وُجُوهًا - نسومها حتى تعود كاقْتَفَاءِهِمْ. طمس الكتاب - محاه. قتيبة ١٢٨: نمحو ما فيها من عينين وانف وحاجب وفم."^٣

(نَطْمِسُ): ابن كثير: "(نَطْمِسُ): معناه: من قبل أن نطمس وجوها. طمسها هو ردها إلى الأدبار، وجعل أبصارهم من ورائهم. ويحتمل أن يكون المراد: من قبل أن نطمس وجوها فلا يبقى لها سمع ولا بصر ولا أثر، ونردها مع ذلك إلى ناحية الأدبار."^٤
السعدي: "تجعل في أقبائهم."^٥

* قال تعالى: (وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ) يس ٦٦
(لَطَمَسْنَا): لمسنا أعينهم حتى تصير ممسوحة.

(لَطَمَسْنَا): السعدي: "بأن نذهب أبصارهم."^٦

الصنعاني: "طَمَسْنَا - أي: محونا، والمطموس: الذي لا يكون بين جفنيه شق."^٧

❖ ط ه ر:

* قال تعالى: (وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ) البقرة ٢٥

(مُطَهَّرَةٌ): مُطَهَّرَةٌ من كل الأقدار.

"(مُطَهَّرَةٌ): بخاري ١٢٣: من الحيض والبول والبزاق. قتيبة ٤٤: مطهرة من الحيض والغائط والبول وأقدار بني آدم."^٨

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٨٠١.

^٢ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٦١٠.

^٣ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٢٥٧.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٤٩٤.

^٥ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٩٥.

^٦ - السعدي: المرجع السابق - ص ٨٢٠.

^٧ - الصنعاني: المرجع السابق - ص ٢٢٢.

^٨ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٢٥٨.

(مُطَهَّرَةٌ): ابن كثير: "قوله: (وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ) مُطَهَّرَةٌ- قال ابن أبي طلحة، عن ابن عباس: مطهرة من القذر والأذى. وقال مجاهد: من الحيض والغائط والبول والنخام والبراق والمني والولد."^١

السعدي: "مُطَهَّرَةٌ- ليشمل جميع أنواع التطهير، فهن مطهرات الأخلاق، مطهرات الخلق، مطهرات اللسان، مطهرات الأبصار."^٢

* قال تعالى: (قُلْ هُوَ أَذَىٰ فَاعْتَرِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهَرْنَ) البقرة ٢٢٢ **(يَطْهَرْنَ):** حتى يتطهرن من الدم.

"**(يَطْهَرْنَ):** قتيبة ٨٤: ينقطع عنهن الدم. يقال: طُهِرَتْ وطُهِرَتْ بفتح الهاء، إذا رأت الطهر، وان لم تغتسل بالماء. ومن قرأ (يَطْهَرْنَ) أراد: يغتسلن بالماء. والأصل (يَتَطَهَّرْنَ) فأدغمت التاء في الطاء. تحفة ٢٠٩: ينقطع عنهن الدم.

(يَطْهَرْنَ): ابن كثير: "قوله: (وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهَرْنَ) قال القرطبي: وقال مجاهد وعكرمة وطاوس: انقطاع الدم يحلها لزوجها ولكن بأن تتوضأ."^٣
السعدي: "(يَطْهَرْنَ): أي: ينقطع دمهن، فإذا انقطع الدم، زال المنع الموجود وقت جريانه، الذي كان لحله شرطان، انقطاع الدم، والاعتسال منه."^٤

❖ ط ور:

* قال تعالى: (وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَكُم بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ) البقرة ٦٣ **(الطُّورُ):** الجبل.

"**(الطُّورُ):** قتيبة ٥٢ وعمدة ٧٧ وتحفة ٢٠٩: الجبل."^٥

"**(الطُّورُ):** الصنعاني: "الطُّور- أي: الجبل."^٦

السعدي: "الطُّور- برفع الطور."^٧

❖ ط وع:

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٠٣.

^٢ - السعدي: المرجع السابق - ص ٣٦.

^٣ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٢٧٦.

^٤ - السعدي: المرجع السابق - ص ٩٩.

^٥ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٢٥٩.

^٦ - الصنعاني: المرجع السابق - ص ٢٢٢.

^٧ - السعدي: المرجع السابق - ص ٤٥.

* قال تعالى: (أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ **طَوْعًا** وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ) آل عمران ٨٣
(**طَوْعًا**): انقيادا.

"(**طَوْعًا**): تحفة ٢١٠: انقيادا.

(**طَوْعًا**): ابن كثير: "أما من في السماوات فالملائكة، وأما من في الأرض فمن ولد على الإسلام."^١
الصنعاني: "طَوْعًا- اي انقيادا بسهولة."^٢

❖ ط وق:

* قال تعالى: (**سَيُطَوَّقُونَ** مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ) آل عمران ١٨٠
(**سَيُطَوَّقُونَ**): سيحاصرون.

"(**سَيُطَوَّقُونَ**): **سَيُطَوَّقُونَ**- كقولك طوقته بطوق. قتيبة ١١: يلزم أعناقهم إثمهم. ويقال: هي للزكاة يأتي مانعها يوم القيامة قد طوق شجاعا اقرع يقول: انا الزكاة. عمدة ١٠٤: يلزمون."^٣
(**سَيُطَوَّقُونَ**): السعدي: "قوله: (**سَيُطَوَّقُونَ** مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ): أي: يجعل ما بخلوا به طوقا في أعناقهم، يعذبون به."^٤

❖ ط ول:

* قال تعالى: (وَمَنْ لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ **طَوْلًا** أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ **مِنْ فِتْيَتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ** النساء ٢٥
(**طَوْلًا**): سعة في المال.

"(**طَوْلًا**): قتيبة ١٢٤: لم يجد سعة. عمدة ١٠٨: الفضل في المال."^٥

(**طَوْلًا**): السعدي: "قوله: (وَمَنْ لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ **طَوْلًا**)- الطول الذي هو المهر."^٦
الصنعاني: "طَوْلًا- فضلا وسعة."^٧

❖ ط ي ب:

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٣٧٣.

^٢ - الصنعاني: المرجع السابق - ص ٢٢٠.

^٣ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٦١.

^٤ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٦٩.

^٥ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٦١.

^٦ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٨٧.

^٧ - الصنعاني: المرجع السابق - ص ٢٢٠.

*قال تعالى: (وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَىٰ وَتِلْثًا وَرُبْعًا) النساء ٣

(طَابَ لَكُمْ): حلّ لكم.

"(طَابَ لَكُمْ): عمدة ١٠٥: حلّ لكم."^١

(طَابَ لَكُمْ): السعدي: "قوله: (فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ) أي: ما وقع علمهن اختياركم."^٢

❖ ط ي ر:

*قال تعالى: (قَالَ طَيْرُكُمْ عِنْدَ آللَّهِ) النمل ٤٧

(طَيْرُكُمْ): شؤونكم عملكم المكتوب عليكم.

"(طَيْرُكُمْ): بخاري ١٢٦: مصائبكم. قتيبة ٣٢٦: الطائر- هاهنا: العمل والرزق."^٣

(طَيْرُكُمْ): السعدي: "(طَائِرُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ): أي: ما أصابكم إلا بذنوبكم."^٤

*قال تعالى: (قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ) يس ١٨

(تَطَيَّرْنَا): تشاءمنا.

"(تَطَيَّرْنَا): قتيبة ٣٢٥: تشاءمنا. تحفة ٢٠٩: تشاءمنا."^٥

(تَطَيَّرْنَا): ابن كثير: "قوله: (إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ): أي: لم نر على وجوهكم خيرا في عيشنا."^٦

(تَطَيَّرْنَا): السعدي: "(إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ): أي: لم نر على قدمكم علينا واتصالكم بنا إلا الشر."^٧

حرف الظاء (ظ)

❖ ظ ف ر:

*قال تعالى: (وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ) الأنعام ١٤٦

(ظُفْرٍ): كالبعير و النعام و البط و الأوز، الذي لم تنفج قائمته.

"(ظُفْرٍ): بخاري ١٢٧: قال ابن عباس: كلُّ ذِي ظُفْرٍ - البعير والنعام. قتيبة ١٦٣: كل ذِي مخلب من

الطير، وكل ذِي ظلف ليس بمشقوق. يعني الحافر."^١

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٦١.

^٢ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٧٥.

^٣ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٦٢.

^٤ - السعدي: المرجع السابق - ص ٢١٠.

^٥ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٦٢.

^٦ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٥٦٦.

^٧ - السعدي: المرجع السابق - ص ٨١٤.

(ظُفْرٍ): السعدي: " (كُلُّ ذِي ظُفْرٍ): وذلك كالإبل، وما أشبهها."^٢

❖ ظ ل ل

* قال تعالى: (وَوَدَّخَلْمُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا) النساء ٥٧

(ظَلِيلًا): دائماً لا حرّ فيه ولا قرّ.

(ظَلِيلًا): ابن كثير: "قوله: (وَوَدَّخَلْمُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا) ظَلِيلًا - أي: ظلا عميقا كثيرا غزيرا طيبا أنيقا."^٣

م الشروق: "ظَلِيلًا - كنا كنيانا (مستورا عن الشمس وحرها)."^٤

* قال تعالى: (إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةٌ فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خُضِعِينَ) الشعراء ٤

(فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ): أقامت نهارا.

"(فَظَلَّتْ): قتيبة ٢١٧: أقامت نهارا."^٥

(فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ): الصنعاني: " (فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ): رؤوسهم."^٦

* قال تعالى: (فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابٌ يَوْمَ الظُّلَّةِ) الشعراء ١٨٩

(الظُّلَّةِ): إظلال العذاب.

"(الظُّلَّةِ): بخاري ١٢٧: قال مجاهد: يَوْمَ الظُّلَّةِ - إظلال العذاب إياهم."^٧

(الظُّلَّةِ): م الشروق: "الظُّلَّةِ - سحابة كهيئة الظلة."^٨

❖ ظ ل م

* قال تعالى: (يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِّنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ) الزمر ٦

(ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ): ظلمة البطن والرحم والمشيمة.

"(ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ): قتيبة ٣٨٢: ظلمة المشيمة، وظلمة الرحم، وظلمة البطن. عمدة ٢٦١: الصلب

والرحم والبطن."^٩

(ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ): الصنعاني: " (في ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ): قيل: ظلمة المشيمة، وظلمة الرحم، وظلمة البطن."^{١٠}

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٦٣.

^٢ - السعدي: المرجع السابق - ص ٣١٠.

^٣ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٤٩٨.

^٤ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٩٦.

^٥ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٦٣.

^٦ - الصنعاني: المرجع السابق - ص ٢٢٢.

^٧ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٦٣.

^٨ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٤٢٠.

^٩ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٦٤.

❖ ظ ن ن:

* قال تعالى: (الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلْقُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رُجْعُونَ) البقرة ٤٦ (يَظُنُّونَ): شك ويقين.

"(يَظُنُّونَ): قتيبة ٤٧: يعلمون، والظن بمعنيين شك ويقين. تحفة ٢١٧ وعمدة ٧٤: يوقنون."^١

"(يَظُنُّونَ): السعدي: قوله: (الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلْقُوا رَبِّهِمْ): أي: يستيقنون."^٢

❖ ظ ه ر:

* قال تعالى: (ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرَجُونَ فَرِيقًا مِّنْكُمْ مِّن دِيَرِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِم بِآلَاتِهِم وَالْعُدُودِ وَإِن يَأْتُواكُم أُسْرَىٰ تَفْدُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ) البقرة ٨٥ (تَظَاهَرُونَ): تتعاونون.

"(تَظَاهَرُونَ): بخاري ١٢٨: تظاهرون - تعاونون. قتيبة ٥٧: تعاونون. والتظاهر: التعاون. عمدة ٧٩: تعاونون. تحفة ٢١٦: تعاونون."^٣

* قال تعالى: (وَذَرُوا ظَهْرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ) الأنعام ١٢٠

(ظَهْرَ الْإِثْمِ): ظاهره حلال وباطنه جرما وإثما عظيما.

"(ظَهْرَ الْإِثْمِ): مشكل ١٣ ب: الصديقة يتخذها الرجل للزنا، وياتيها علانية - وباطنه - الزنا في السر."^٤

"(ظَهْرَ الْإِثْمِ): ابن كثير: قوله: (ظَهْرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ): أي: قلبه وكثيره، سره وعلانيته."^٥

حرف العين (ع)

❖ ع ب د:

* قال تعالى: (صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَبِيدُونَ) البقرة ١٣٨ (عَبِيدُونَ): مبقون لشرائعه ونواهيه.

"(عَبِيدُونَ): تحفة ٢٢٠: موحدون في التفسير. وأما في اللغة: فخاضعون أذلاء."^٦

^١ - الصنعاني: المرجع السابق - ص ٢٢٢.

^٢ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٢٦٤.

^٣ - السعدي: المرجع السابق - ص ٤٢.

^٤ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٢٦٥.

^٥ - المرجع نفسه والصفحة نفسها.

^٦ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٧١٥.

(عَبْدُونَ): السعدي: "قوله: (وَنَحْنُ لَهُ عِبْدُونَ) عَابِدُونَ- العبادة- اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الأعمال، والأقوال الظاهرة والباطنة."^١

❖ ع ب ر:

* قال تعالى: (إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ) آل عمران ١٣

(لَعِبْرَةٌ): موعظة.

"(لَعِبْرَةٌ): تحفة ٢٢٣: موعظة."^٢

"(لَعِبْرَةٌ): الصنعاني: "اعتباراً وموعظة."^٣

* قال تعال: (يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُءْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ) يوسف ٤٣

(تَعْبُرُونَ): تعلمون تأويلها وتفسيرها.

"(تَعْبُرُونَ): تحفة ٢٢٣: تفسرون."^٤

❖ ع ت د:

* قال تعال: (أُولَئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا) النساء ١٨

(أَعْتَدْنَا): هيئنا.

"(أَعْتَدْنَا): بخاري ١٣٠: أَعْتَدْنَا- اعددنا."^٥

* قال تعال: (فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَا وَاَتَتْ كُلَّ وَّحْدَةٍ مِّنْهُنَّ

سَكِينًا وَقَالَتِ آخِرُجْ عَلَيْنِ يُّوسُفَ ٣١

(وَأَعْتَدَتْ): هيأت.

"(وَأَعْتَدَتْ): قتيبة ٢١٦: أَعْتَدَتْ- من العتاد. عمدة ١٦٠: اتخذت."^٦

"(وَأَعْتَدَتْ): م الشروق: "أَعْتَدَتْ- أعدت."^٧

❖ ع ت ر:

* قال تعال: (فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعِ وَالْمُعْتَرَّ) الحج ٣٦

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٦٨.

^٢ - السعدي: المرجع السابق - ص ٦٣.

^٣ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٦٨.

^٤ - الصنعاني: المرجع السابق - ص ٢٣٨.

^٥ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٦٨.

^٦ - المرجع نفسه - ص ٢٦٩٩.

^٧ - المرجع نفسه - ص ٢٧٠.

^٨ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٢٦٤.

(وَالْمُعْتَرِّ): يلم لتعطيه.

"**(وَالْمُعْتَرِّ):** بخاري ١٣٤: وَالْمُعْتَرِّ- الذي يعتر بالبدن، من غنى أو فقير. قتيبة ٢٩٣: الذي يعترك: أي يلم بك لتعطيه ولا يسال. تحفة ٢٢٤: أن يعترك، أي يلم لتعطيه."^١
(وَالْمُعْتَرِّ): ابن كثير: "قوله: (وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ)-وَالْمُعْتَرَّ- الذي يعترك من الناس. والمعتر: هو الذي يعتر بالبدن من غنى أو فقير."^٢

❖ ع ت ق:

*قال تعال: (ثُمَّ لَيَقْبُضُوا تَفَهُمَ وَيُوقَفُوا نُذُورَهُمْ وَلَيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ) الحج ٢٩
(الْعَتِيقِ): متحرر. وقيل: القديم.

"**(الْعَتِيقِ):** بخاري ١٣٠: العتيق- عتقه من الجبارة. قتيبة ٢٩٢: سمي بذلك لأنه عتيق من التجبر، فلا يتكبر عنده جبار."^٣

(الْعَتِيقِ): ابن كثير: "(وَلَيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ)-الْعَتِيقِ- لأنه أعتق يوم الغرق زمان نوح. وقيل العتيق: لأن الله أعتقه من الجبارة. وقيل العتيق- قال: لأنه أول بيت وضع للناس."^٤
 السعدي: "الْعَتِيقِ- أي: القديم."^٥

❖ ع ت ل:

*قال تعال: (عُتِّلَ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٌ) القلم ١٣
(عُتِّلَ): غليظ جاف.

"**(عُتِّلَ):** قتيبة ٤٧٨: الغليظ الجافي. عمدة ٣١٠ وتحفة ٢٢٧: غليظ جاف."^٦
(عُتِّلَ): ابن كثير: "قوله: (عُتِّلَ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٌ)عُتِّلَ- العتل: فهو الفظ الغليظ الصحيح، الجموع المنوع."^٧

الصنعاني: "عُتِّلَ- العتل: الفظ الغليظ."^٨

❖ ع ت و:

*قال تعال: (لَقَدْ آسَتَكَبُرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتُوًا كَبِيرًا) الفرقان ٢١

^١ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٢٦٩.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٢٧٥.

^٣ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٢٦٩.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٢٧١.

^٥ - السعدي: المرجع السابق - ص ٣٢٧.

^٦ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٢٧٠.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٩٠٤.

^٨ - الصنعاني: المرجع السابق - ص ٢٢٢.

(وَعَتَوُ): طغوا وتجبروا. وتجاوزوا الحدَّ في الطَّغيان والظلم

"(وَعَتَوُ): بخاري ١٣٠: قال مجاهد: وَعَتَوُوا- طغوا."^١

(وَعَتَوُ): السعدي: "عَتَوُوا- أي: قسوا وصلبوا عن الحق قساوة عظيمة."^٢

* قال تعال: (قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلْمٌ وَكَانَتِ آمْرَاتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا) مريم ٨

(عِتِيًّا): يبسا وجفافا قيل كان له تسع وتسعون ولأمراته ثمان وتسعون.

"(عِتِيًّا): بخاري ١٣٠: عصيا. عمدة ١٩٤: مبالغ في السن. تحفة ٢٣٤: يبسا، وكل مبالغ في كبر أو كفر

أو فساد فقد عتا."^٣

(عِتِيًّا): ابن كثير: "قوله: (وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا) قال مجاهد: (عِتِيًّا) بمعنى: نحول العظم. وقال

ابن عباس وغيره: (عِتِيًّا) يعني: الكبر. والظاهر أنه أخص من الكبر. (عِتِيًّا)."^٤

الصنعاني: "(عِتِيًّا)- أي كل مبالغ في كبر أو كفر أو فساد فقد عتا وعسا."^٥

* قال تعال: (وَأَمَّا عَادُ فَاهْتَكَمُوا بِرِيحِ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ) الحاقة ٦

(عَاتِيَةٍ): شديدة الهبوب.

"(عَاتِيَةٍ): بخاري ١٣٠: قال ابن عيينة: عاتية- عنت على الخزان."^٦

(عَاتِيَةٍ): ابن كثير: "(عَاتِيَةٍ): عنت عليهم بغير رحمة ولا بركة. وقال علي وغيره: عنت على الخزنة

فخرجت بغير حساب."^٧

السعدي: "(عَاتِيَةٍ): أي: عنت على خزانها، على قول كثير من المفسرين، أو عنت على عاد وزادت

على الحد."^٨

❖ ع ث ر:

* قال تعال: (فَإِنَّ عَثْرًا عَلَىٰ أَنَّهُمْ أَسْتَحَقَّ إِثْمًا فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ أَسْتَحَقَّ

عَلَيْهِمُ الْأُولَيْنِ فَيَقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهِدْتُنَا أَحَقُّ مِنْ شَهِدْتَهُمَا وَمَا آعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ)

المائدة ١٠٧

(عَثْرًا): وجد.

^١ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٢٧٠.

^٢ - السعدي: المرجع السابق - ص ٦٧٩.

^٣ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٢٧٠.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١٨٠.

^٥ - الصنعاني: المرجع السابق - ص ٢٢٢.

^٦ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٢٧٠.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٩١٢.

^٨ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٠٤٠.

"(عُثْرٌ): قتيبة ١٤٨ وعمدة ١٢٤: ظهر."^١

"(عُثْرٌ): ابن كثير: "قوله: (فَإِنَّ عُثْرًا عَلَىٰ أُمَّهَاتِ اسْتَحَقَّ إِثْمًا) عُثْرٌ- أي: اطلع على ان الكافرين كذبا."^٢
كذبا."^٣

* قال تعالى: (وَكَذَلِكَ أَعْتَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَزَّعُونَ مِنِّيهِمْ أَمْرُهُمُ الْكَهْفُ ٢١ (أَعْتَرْنَا): وجدنا.

"(أَعْتَرْنَا): قتيبة ٢٦٥: أظهرنا عليهم واطلعنا. عمدة ١٨٨ وتحفة ٢٢٣: اطلعنا."^٣

"(أَعْتَرْنَا): ابن كثير: "قوله: (وَكَذَلِكَ أَعْتَرْنَا عَلَيْهِمْ) أي: أطلعنا عليهم الناس."^٤

❖ ع ث و:

* قال تعالى: (كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ) البقرة ٦٠ (أَوْ لَا تَعْتُوا): العثو- أشد الفساد.

"(أَوْ لَا تَعْتُوا): قتيبة ٥٠: أشد الفساد. تحفة ٢٣٥: أشد الفساد."^٥

"(أَوْ لَا تَعْتُوا): السعدي: "تعتوا- أي: تخرّبوا على وجه الإفساد."^٦

* قال تعالى: (وَالِئِنَّ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يٰقَوْمِ آعْبُدُوا اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ) العنكبوت ٣٦ (تَعْتُوا): تعتدوا.

"(تَعْتُوا): بخاري ١٣٠: هو اشد الفساد. تحفة ٢٣٥: العثو والعيث: اشد الفساد."^٧

"(تَعْتُوا): ابن كثير: "تعتوا): يعني: البغي على أهلها."^٨

❖ ع ج ز:

* قال تعالى: (أَوْ يَأْخُذْهُمْ فِي ثَقَلِيهِمْ فَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ) النحل ٤٦ (بِمُعْجِزِينَ): بفائتين الله.

"(بِمُعْجِزِينَ): بخاري ١٣١: فائتين. تحفة ٢٢٦: فائتين."^٩

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٧٠.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٦٦٨.

^٣ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٧٠.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١٥٠.

^٥ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٧١.

^٦ - السعدي: المرجع السابق - ص ٤٤.

^٧ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٧١.

^٨ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٤٣٦.

(بِمُعْجِزِينَ): ابن كثير: " (بِمُعْجِزِينَ): أي: لا يعجزون الله على أي: حال كانوا عليه."^٢

❖ ع ج ف:

* قال تعال: (يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعُ عِجَافٍ وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ) يوسف ٤٦ (عِجَافٌ): هزال.

"(عِجَافٌ): تحفة ٢٣٢: هزال في النهاية."^٣

"(عِجَافٌ): الصنعاني: "عِجَافٌ- التي قد بلغت في الهزلة النهاية."^٤

❖ ع ج ل:

* قال تعال: (خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ) الأنبياء ٣٧

(مِنْ عَجَلٍ): السرعة.

"(مِنْ عَجَلٍ): قتيبة ٢٨٦: خلقت العجلة في الإنسان، وهذا من المقدم والمؤخر. عمدة ٢٠٧: من طين."^٥

"(مِنْ عَجَلٍ): ابن كثير: "قوله: (خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ) عَجَلٍ- سرعة الانتقام."^٦

السعدي: "(مِنْ عَجَلٍ): أي: خلق عجولا، يبادر الأشياء، ويستعجل بوقوعها."^٧

❖ ع د د:

* قال تعال: (وَأَذْكُرُوا لِلَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ) البقرة ٢٠٣

(مَعْدُودَاتٍ): أيام التشريق.

"(مَعْدُودَاتٍ): بخاري ١٣١: الأيام المعدودات- أيام التشريق. عمدة ٨٩: أيام التشريق."^٨

(مَعْدُودَاتٍ): ابن كثير: "(أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ) قال ابن عباس: "الأيام المعدودات" أيام التشريق، و"الأيام المعدودات" أيام العشر."^٩

* قال تعال: (قَالُوا لَبِئْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَسَلِّ الْعَادِينَ) المؤمنون ١١٣

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٧١

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٠٦٤.

^٣ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٧٢.

^٤ - الصنعاني: المرجع السابق - ص ٢٢٢.

^٥ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٧٢.

^٦ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٢٣٧.

^٧ - السعدي: المرجع السابق - ص ٦٠٩.

^٨ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٧٢.

^٩ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٢٦٤.

(الْعَادِيْنَ): المتمكنين من العد "الحساب"

(الْعَادِيْنَ): السعدي: "الْعَادِيْنَ- أي: الضابطين لعدده."^١

الصنعاني: "الْعَادِيْنَ- اي الحساب."^٢

❖ عدل:

* قال تعال: (وَأَتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا

عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ) البقرة ٤٨

(عَدْلٌ): فدية.

"(عَدْلٌ): فداء. قتيبة٤٨: فدية وإنما قيل للفداء عدل لأنه مثل للشيء، يقال هذا عدل هذا

وعديله. فأما العدل- بكسر العين- فهو ما على الظهر. عمدة٧٤: فدية."^٣

(عَدْلٌ): ابن كثير: "قوله: (وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ) عدل- أي: لا يقبل منها فداء."^٤

السعدي: "عَدْلٌ- أي: فداء."^٥

* قال تعال: (وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعْمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ

مِنْكُمْ هَدْيًا بَلِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفْرَةَ طَعَامٍ مَسْكِينٍ أَوْ عَدْلٌ ذَلِكِ صِيَامًا لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ عَفَا

اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ) المائدة ٩٥

(أَوْ عَدْلٌ): ما يساوي ذلك.

"(أَوْ عَدْلٌ): بخاري١٣٢: عَدْلٌ ذَلِكِ- مثل، فإذا كسرت -عدل- فهو زنة ذلك. قتيبة ١٤٧: مثله.

تحفة٢٢٦: مثل صرفا ولا عدلا فرضا ولا نفلا."^٦

(أَوْ عَدْلٌ): ابن كثير: "قوله: (أَوْ عَدْلٌ ذَلِكِ صِيَامًا) قالوا: إنما الطعام لمن لا يبلغ الهدي. رواه ابن

جرير. وكذا روى ابن جريج، عن مجاهد وأسيباط، عن السدي أنها على الترتيب. وقال عطاء

وعكرمة ومجاهد- في رواية الضحاك- وإبراهيم النخعي: هي على الخيار. وهو رواية الليث، عن

مجاهد، عن ابن عباس . واختار ذلك ابن جرير، رحمه الله تعالى."^٧

السعدي: "(أَوْ عَدْلٌ ذَلِكِ) الطعام (صِيَامًا) أي: يصوم عن إطعام كل مسكين يوما."^٨

^١ - السعدي: المرجع السابق - ص ٦٤٥.

^٢ - الصنعاني: المرجع السابق - ص ٢٢٢.

^٣ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٢٧٣.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٢٨.

^٥ - السعدي: المرجع السابق - ص ٤٢.

^٦ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٢٧٣.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٦٥٦.

^٨ - السعدي: المرجع السابق - ص ٢٧٠.

* قال تعال: (وَذَكِّرْ بِهِ أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعْدِلْ كُلَّ عَدَلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا) الأنعام ٧٠
(وَإِنْ تَعْدِلْ): تقسط.

"(وَإِنْ تَعْدِلْ): بخاري ١٣٢: قال ابن عباس: وَإِنْ تَعْدِلْ - تقسط."^١
(وَإِنْ تَعْدِلْ): السعدي: "أي: تفتدي بكل فداء."^٢

❖ ع د ن:

* قال تعال: (وَعَدَّ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسْكِنٍ طَيِّبَةٍ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ) التوبة ٧٢
(عَدْنٍ): إقامة.

"(عَدْنٍ): بخاري ١٣٢: عَدْنٍ - خلد. عدنت بأرض - أقيمت. ومنه المعدن. في معدن صدق - في منبت صدق. تحفة ٢٣٠: إقامة."^٣
(عَدْنٍ): الصنعاني: "عَدْنٍ - أي: إقامة."^٤

❖ ع د و:

* قال تعال: (فَمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ) البقرة ١٧٣
(عَادٍ): متجاوز ما يسدّ الرّمق.
(عَادٍ): عمدة ٨٧: يشبع منها."^٥

(عَادٍ): ابن كثير: "قوله: (فَمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ) عاد - أي في غير بغى ولا عدوان، وهو مجاوزة الحد."^٦

السعدي: "وَلَا عَادٍ - أي: متجاوز الحد في تناول ما أبيح له، اضطرارا، فمن اضطر وهو غير قادر على الحلال، وأكل بقدر الضرورة فلا يزيد عليها."^٧

* قال تعال: (فَإِنْ أَنْتَهُوا فَلَا عُذُونَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ) البقرة ١٩٣
(عُدُونَ): لا سبيل.

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٧٢.

^٢ - السعدي: المرجع السابق - ص ٢٩٠.

^٣ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٧٣.

^٤ - الصنعاني: المرجع السابق - ص ٢٢٢.

^٥ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٧٤.

^٦ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٢٢٩.

^٧ - السعدي: المرجع السابق - ص ٧٨.

"(عُدُونُ): مشكل ه ب: أي لا سبيل، واصل العدوان: الظلم، وأراد به هاهنا الجزاء."^١
 (عُدُونُ): السعدي: "قوله: (فَلَا عُدُونَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ) عدوان- أي: فليس عليهم منكم اعتداء، إلا من ظلم منهم، فإنه يستحق المعاقبة، بقدر ظلمه."^٢
 * قال تعالى: (وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ) الأنعام ١٠٨
 (عَدْوًا): اعتداء وظلما.

"(عَدْوًا): عمدة ١٣٠: اعتداء."^٣
 (عَدْوًا): م الشروق: "عدوا- ظلما وجهلا."^٤
 * قال تعالى: (إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ) الأنفال ٤٢
 (بِالْعُدْوَةِ): الجانب السفلي للوادي.
 "(بِالْعُدْوَةِ): قتيبة ١٧٩: شفير الوادي. يقال: عدوة الوادي وعدوته. تحفة ٢٣٤: شاطئ الوادي.
 عمدة ١٤٤: جانب الوادي."^٥

(بِالْعُدْوَةِ): السعدي: "قوله: (إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا): أي: بعدوة الوادي القريبة من المدينة."^٦
 * قال تعالى: (وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا) الكهف ٢٨
 (وَلَا تَعْدُ): لا تتجاوز.
 "(وَلَا تَعْدُ): بخاري ١٣٣: ولا تعد- تجاوز. قتيبة ٢٦٦: لا تتجاوزهم إلى زينة الحياة الدنيا. عمدة ١٨٨:
 لا تجاوز."^٧

(وَلَا تَعْدُ): ابن كثير: "قوله: (وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا) (وَلَا تَعْدُ): قال ابن عباس: ولا تجاوزهم إلى غيرهم: يعني: تطلب بدلهم أصحاب الشرف والثروة."^٨
 السعدي: "قوله: (وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ) أي: لا تجاوزهم بصرك، وترفع عنهم نظرك."^٩

❖ ع ر ج

* قال تعالى: (وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِّنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ) الحجر ١٤

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٧٤.

^٢ - السعدي: المرجع السابق - ص ٨٢.

^٣ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٧٣.

^٤ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٥٥.

^٥ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٧٤.

^٦ - السعدي: المرجع السابق - ص ٣٦٥.

^٧ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٧٤.

^٨ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١٥٣.

^٩ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥٥٢.

(يَعْرُجُونَ): يصعدون.

"(يَعْرُجُونَ): قتيبة ٢٣٥: يصعدون. يقال: عرج إلى السماء، أي صعد. عمدة ١٧٢: يصعدون."^١

(يَعْرُجُونَ): الصنعاني: "يَعْرُجُونَ- يصعدون."^٢

❖ ع ر ر

* قال تعالى: (وَلَوْلَا رَجَالٌ مُّؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُّؤْمِنَاتٌ لَّمَّ تَعَلَّمُوهُمُ أَنْ تَطَّوَّهُمْ فَتَضَيَّبِكُمْ مِّنْهُمْ

مَعْرَةً بِغَيْرِ عِلْمٍ) الفتح ٢٥

(مَعْرَةٌ): مكروه و تبعة كلزوم الدية والكفارة أو إثم بترك الفحص عنهم، ومنه: "اياك والمشاركة. أي:

المخاصمة. فانها تورث المعرة "أي: تورث الأمر القبيح والمكروه.

"(مَعْرَةٌ): بخاري ١٣٤: قال ابو عبد الله (البخاري) معرة- العر، الجرب. عمدة ٢٧٦: خيانة، عنت.

تحفة ٢٢٤: جناية."^٣

(مَعْرَةٌ): ابن كثير: "قوله: (لَمَّ تَعَلَّمُوهُمُ أَنْ تَطَّوَّهُمْ فَتَضَيَّبِكُمْ مِّنْهُمْ مَعْرَةً بِغَيْرِ عِلْمٍ) (مَعْرَةٌ): أي: إثم

وغرامة."^٤

السعدي: "المعرة: ما يدخل تحت قتالهم، من نيلهم بالأذى والمكروه، وفائدة أخروية، وهو: أنه

ليدخل في رحمته من يشاء فيمن علمهم بالإيمان بعد الكفر، وبالهدى بعد الضلال، فيمنعكم

من قتالهم لهذا السبب."^٥

❖ ع ر ش:

* قال تعالى: (أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ

مَوْتِهَا) البقرة ٢٥٩

(عُرُوشِهَا): خاوية من ساكنها.

"(عُرُوشِهَا): بخاري ١٣٤: قال ابن جبير: عروشها- أبنيتها. قتيبة ٩٤: سقوفها واصل ذلك أن

تسقط السقوف ثم تسقط الحيطان عليها. عمدة ٩٣: الأبنية. تحفة ٢٣٣: سقوفها."^٦

(عُرُوشِهَا): الصنعاني: عُرُوشِهَا- أي شقوفها."^٧

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٧٦.

^٢ - الصنعاني: المرجع السابق- ص ٣٢٩.

^٣ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٧٦.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق- ص ١٧٣٢.

^٥ - السعدي: المرجع السابق - ص ٩٣٧.

^٦ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٧٦.

^٧ - الصنعاني: المرجع السابق - ص ٢٢٢.

* قال تعالى: (وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكْلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرِّمَانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ) الأنعام ١٤١
(مَعْرُوشَاتٍ): ممتدة.

"(مَعْرُوشَاتٍ): بخاري ١٣٤: قال ابن عباس: مَعْرُوشَاتٍ- ما يعرش من الكروم وغير ذلك. عمدة ١٣١: ما عرش من الكروم. تحفة ٢٣٣: مجعول تحتها قصب وشبهة ليمتد.^١
(مَعْرُوشَاتٍ): ابن كثير: "قال علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: (مَعْرُوشَاتٍ) مسموكات. وفي رواية: "المعروشات: معروشات ما عرش الناس."^٢
السعدي: "أي: بعض تلك الجنات، مجعول لها عرش، تنتشر عليه الأشجار، ويعاونها في النهوض عن الأرض."^٣

* قال تعالى: (وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ) الأعراف ١٣٧
(يَعْرِشُونَ): من الجنات أو يرفعون من الأبنية.

"(يَعْرِشُونَ): بخاري ١٣٤: قال ابن جبير: عروشها- أبنيتها. عروش وعريش- بناء. قتيبة ١٧٢: بينون. عمدة ١٣٧: بينون."^٤

(يَعْرِشُونَ): الصنعاني: "يعرشون- أي: بينون."^٥

❖ عرض:

* قال تعالى: (وَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصَلِّحُوا بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ) البقرة ٢٢٤
(عُرْضَةً): مانعا عن الخير.

"(عُرْضَةً): عمدة ٩: حجة تصدون بها. تحفة ٢٣١: نصبا، وقيل عدة. بضم العين."^٦

(عُرْضَةً): السعدي: "عُرْضَةً- أي: مانعة وحائلة."^٧

* قال تعالى: (وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ) البقرة ٢٣٥

(عَرَضْتُمْ): عرض بالتزويج من غير تصريح.

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٧٦.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٧٢٧.

^٣ - السعدي: المرجع السابق - ص ٣٠٩.

^٤ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٧٦.

^٥ - الصنعاني: المرجع السابق - ص ٣٢٦.

^٦ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٧٧.

^٧ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٠٠.

"عَرَضْتُمْ): قتيبة ٨٩: أن يعرض للمرأة في عدتها بتزويجه لها، من غير تصريح بذلك. فيقول لها: والله أنك لجميلة، وانك لشابة. وان النساء لمن حاجتي، ولعل الله أن يسوق لك خيراً. هذا وما أشبهه."^١

(عَرَضْتُمْ): ابن كثير: "التعريض - أن تقول: إني أريد التزويج."^٢

* قال تعالى: (تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ) الأنفال: ٦٧

(عَرَضَ الدُّنْيَا): طمعا في متاع الدنيا.

"(عَرَضَ الدُّنْيَا): تحفة ٢٤١: طمع."^٣

(عَرَضَ الدُّنْيَا): السعدي: "(عَرَضَ الدُّنْيَا): أي: لا لمصلحة تعود إلى دينكم."^٤

* قال تعالى: (وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا) الكهف ١٠٠

(وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ): أظهرناها وبينناها.

"(وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ): تحفة ٢٣١: أظهرنا."^٥

(وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ): ابن كثير: "(وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ) أي: يبرزها لهم ويظهرها، ليروا ما فيها من العذاب

والنكال قبل دخولها، ليكون ذلك أبلغ في تعجيل الهم والحزن لهم."^٦

السعدي: "أي: عرضت لهم لتكون مأوهم ومنزلهم، وليتمتعوا بأغلالها وسعيرها، وحميمها، وزمهيرها."^٧

* قال تعالى: (النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا) غافر ٤٧

(النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا): ورد: (ذلك في الدنيا قبل يوم القيامة، لأن في نار القيامة لا

يكون غدو وعشي، ثم قال: إن كانوا إنما يعذبون في النار غدوا وعشيا، ففيما بين ذلك هم من

السعداء، ولكن هذا في نار البرزخ قبل يوم القيامة، ألم تسمع إلى قوله تعالى: (ويوم تقوم

الساعة ادخلوا... الآية) ويدل على عذاب القبر بشهادة.

(النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا): ابن كثير: "إن أرواحهم تعرض على النار صباحا ومساء إلى

قيام الساعة."^٨

^١ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٢٧٧.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٣٠٠.

^٣ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٢٧٧.

^٤ - السعدي: المرجع السابق - ص ٣٧١.

^٥ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٢٧٧.

^٦ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٢٢٥.

^٧ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥٦٦.

^٨ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٦٤٢.

السعدي: "وفي البرزخ (النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا) فهذه العقوبات الشنيعة، التي تحل بالمكذابين لرسول الله، المعاندين لأمره."^١

❖ عرف:

* قال تعالى: (وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ) الأعراف ٤٦

(الْأَعْرَافِ): الحاجز بين الجنة والنار.

"(الْأَعْرَافِ): قتيبة ١٦٨ وتحفة ١٣٢: سور بين الجنة والنار، سمي بذلك لارتفاعه، وكل مرتفع عند العرب: أعراف."^٢

(الْأَعْرَافِ): ابن كثير: "الأعراف- وهو السور، وهو "الأعراف"."^٣

السعدي: "الأعراف- لا من الجنة ولا من النار، يشرف على الدارين، وينظر من عليه حال الفريقين، وعلى هذا الحجاب رجال يعرفون كلا من أهل الجنة والنار بسماهم."^٤

* قال تعالى: (خُذِ الْعَقْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ) الأعراف ١٩٩

(بِالْعُرْفِ): بالمعروف حُسْنُهُ فِي الشَّرْعِ.

"(بِالْعُرْفِ): بخاري ١٣٥: العُرْفِ- المعروف. قتيبة ١٧٦: بالمعروف. تحفة ٢٣٢: المعروف."^٥

(بِالْعُرْفِ): السعدي: "العُرْفِ أي: بكل قول حسن وفعل جميل، وخلق كامل للقريب والبعيد."^٦

❖ عرم:

* قال تعالى: (فَأَعْرِضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِي أُكُلٍ خَمْطٍ

وَأَثَلٍ وَشَيْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ) سبأ ١٦

(الْعَرِمِ): سيل المطر الشديد أو الجرد لأنه نقب سكرًا عملته بلقيس لمنع الماء أو واد أتى السيل منه أو المسناة التي يمسك الماء جمع عرمة وهي الحجارة المركومة.

"(الْعَرِمِ): بخاري ١٣٥: العرم- الشديد. قال عمرو بن شرحبيل: العرم المسناة، بلحن أهل اليمن.

وقال غيره: العرم الوادي. قتيبة ٣٥٥: المسناة. عمدة ٢٤٦: الوادي."^٧

^١ - السعدي: المرجع السابق - ص ٨٦٧.

^٢ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٢٧٨.

^٣ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٧٥٨.

^٤ - السعدي: المرجع السابق - ص ٣٢٦.

^٥ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٢٧٨.

^٦ - السعدي: المرجع السابق - ص ٣٥٥.

^٧ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٢٧٨.

(الْعَرِم): الصنعاني: "الْعَرِم- جمع عرمة وهي سكر الارض مرتفعة، وقيل: عرم: المسناة، وقيل: عرم: اسم الجرد الذي نقب السد."^١

❖ ع رو:

* قال تعالى: (إِنْ نَقُولُ إِلَّا آعْتَرَنكَ بَعْضُ ءَالِهَتِنَا بِسُوِّهِ) هود ٥٤
(آعْتَرَنكَ): عرض لك.

"(آعْتَرَنكَ): بخاري ١٣٥: قال أبو عبد الله: اعْتَرَك- افتعلت من عروته فأصبته، ومنه يعرفه واعتراني. قتيبة ٢٠٤: يقال: عراني كذا وكذا واعتراني: إذا الم بي. ومنه قيل لمن أتاك بطلب نائلك: عار. عمدة ١٥٥: أصابك. تحفة ٢٣٤: عرض لك."^٢

(آعْتَرَنكَ): ابن كثير: "قوله: (إِنْ نَقُولُ إِلَّا آعْتَرَنكَ بَعْضُ ءَالِهَتِنَا بِسُوِّهِ) أن بعض الآلهة أصابك بجنون وخبل في عقلك بسبب نهيك عن عبادتها وعيبك لها."^٣
السعدي: "أي: أصابتك بخبال وجنون، فصرت تهذي بما لا يعقل."^٤

* قال تعالى: (فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ) الصافات ١٤٥

(بِالْعَرَاءِ): المكان الخالي من نبت يستره من يومه أو بعد ثلاثة أيام أو أكثر والعراء بالمد: فضاء لا يتوارى فيه شجر أو غيره، ويقال: العراء وجه الأرض.

"(بِالْعَرَاءِ): بخاري ١٣٥: قال مجاهد: بوجه الأرض. قتيبة ٣٧٤: هي الأرض التي لا يتوارى فيها بشجر ولا غيره."^٥

(بِالْعَرَاءِ): ابن كثير: "العراء- قال ابن عباس، وغيره: وهي الأرض التي ليس بها نبت ولا بناء."^٦
السعدي: "العراء-، وهي الأرض الخالية العارية من كل أحد، بل ربما كانت عارية من الأشجار والظلال."^٧

❖ ع زب:

* قال تعالى: (وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ) يونس ٦١

^١ - الصنعاني: المرجع السابق - ص ٢٢٢.

^٢ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٢٧٨.

^٣ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٩٥٧.

^٤ - السعدي: المرجع السابق - ص ٤٤١.

^٥ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٢٧٨.

^٦ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٥٩٥.

^٧ - السعدي: المرجع السابق - ص ٨٣٢.

(وَمَا يَعْزُبُ): لا يغيب، ولا يخفي.

"(وَمَا يَعْزُبُ): بخاري ١٥٣: قال مجاهد: ما يَعْزُبُ- لا يغيب. قتيبة ٣٥٣: لا يبعد. قتيبة ١٩٧: ما يبعد

ولا يغيب. عمدة ١٥٣: يغيب."^١

(وَمَا يَعْزُبُ): الصنعاني: يَعْزُبُ- أي يبعد.^٢

❖ ع زر:

* قال تعالى: (لَئِنْ أَقَمْتُمْ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمْ الزَّكَاةَ وَآمَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمْ اللَّهَ

قَرْضًا حَسَنًا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ) المائدة ١٢

(وَعَزَّرْتُمُوهُمْ): نصرتموهم. أو عظمتموهم.

"(وَعَزَّرْتُمُوهُمْ): قتيبة ١٤١: عظمتموهم. والتعزير: التعظيم. ويقال: نصرتموهم. عمدة ١٢١:

عظمتموهم. تحفة ٢٢٢: عظمتموهم ويقال: نصرتموهم."^٣

(وَعَزَّرْتُمُوهُمْ): ابن كثير: "عَزَّرْتُمُوهُمْ- أي: نصرتموهم وأزرتموهم على الحق."^٤

السعدي: "عَزَّرْتُمُوهُمْ- أي: عظمتموهم، وأديتم ما يجب لهم من الاحترام والطاعة."^٥

* قال تعالى: (لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ - وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ) الفتح ٩

(وَتُعَزِّرُوهُ): تنصروه بنصر دينه ورسوله.

"(وَتُعَزِّرُوهُ): بخاري ١٣٦: تنصروه. قتيبة ٤١٢: تعظموه."^٦

(وَتُعَزِّرُوهُ): ابن كثير: "تُعَزِّرُوهُ"، قال ابن عباس وغير واحد: يعظموه."^٧

السعدي: "تُعَزِّرُوهُ- أي: تعظموه وتجلوه، وتقوموا بحقوقه."^٨

❖ ع زل:

* قال تعالى: (قُلْ هُوَ أَدَىٰ فَأَعْتَرِلُوا) النَّسَاءَ فِي الْمَحِيصِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهَرْنَ) البقرة ٢٢٢

(فَأَعْتَرِلُوا): تجنبوا.

"(فَأَعْتَرِلُوا): تحفة ٢٢٧: تجنب الشيء."^٩

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٧٩

^٢ - الصنعاني: المرجع السابق - ص ٣٣٣.

^٣ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٧٩.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٥٩٥.

^٥ - السعدي: المرجع السابق - ص ٢٤٧.

^٦ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٧٩.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٧٢٦.

^٨ - السعدي: المرجع السابق - ص ٩٣٤.

^٩ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٨٠.

(فَاعْتَرَلُوا): ابن كثير: "قوله: (فَاعْتَرَلُوا النِّسَاءَ فِي المَحِيضِ) يعني في الفرج."^١
السعدي: "أي: مكان الحيض، وهو الوطء في الفرج خاصة، فهذا هو المحرم إجماعاً، وتخصيص الاعتزال في المحيض، يدل على أن مباشرة الحائض وملامستها، في غير الوطء في الفرج جائز."^٢

❖ ع ز م:

* قال تعالى: (وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِن قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا) طه ١١٥
(عَزْمًا): ثباتاً وتصلباً فيما أمر به أو عزمًا في العود إلى الذنب أو على الذنب لأنه لم يتعمده.
"عَزْمًا): قتيبة ٢٨٣: رأياً معزوماً عليه. تحفة ٢٢٩: رأياً."^٣
(عَزْمًا): م الشروق: "عَزْمًا- أي صبراً. وقيل: حفاظاً لما أمر به. وأصل -العزم- اعتقاد القلب على الشيء."^٤

❖ ع ش ر:

* قال تعالى: (وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذَهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْنَهُنَّ إِلَّا أَن يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُّبِينَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ) النساء ١٩
(وَعَاشِرُوهُنَّ): من العيش والمخالطة.
"وَعَاشِرُوهُنَّ): قتيبة ١٢٢: صاحبوهن. عمدة ١٠٧: خالقوهن. تحفة ٢٢٤: صاحبوهن."^٥
(وَعَاشِرُوهُنَّ): الصنعاني: "عَاشِرُوهُنَّ- صاحبوهن."^٦
* قال تعالى: (لَبِئْسَ آلَمُوتَىٰ وَلَبِئْسَ آلْعَشِيرُ) الحج ١٣
(آلْعَشِيرُ): صاحب.
"آلْعَشِيرُ): قتيبة ٢٩١: صاحب والخليل. عمدة ٢١٢ وتحفة ٢٢٤: الخليط."^٧
(آلْعَشِيرُ): ابن كثير: "آلْعَشِيرُ): - قال مجاهد: يعني الوثن."^٨
السعدي: "آلْعَشِيرُ): أي: القرين الملازم على صحبتته."^٩

❖ ع ش و:

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٢٨٠.

^٢ - السعدي: المرجع السابق - ص ٩٩.

^٣ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٢٨٠.

^٤ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٣٥٧.

^٥ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٢٨١.

^٦ - الصنعاني: المرجع السابق - ص ٢٢٢.

^٧ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٢٨١.

^٨ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٢٦٤.

^٩ - السعدي: المرجع السابق - ص ٦٢٤.

* قال تعالى: (وَأَذْكُرَنَّكَ كَثِيرًا وَسَيَحِبُّ **بِالْعَشِيِّ** وَالْإِبْكَرِ) آل عمران ٤١

(بِالْعَشِيِّ): ميل الشمس إلى الغروب.

"(بِالْعَشِيِّ): بخاري ١٣٧: قال مجاهد: العشيّ- ميل الشمس إلى أن تغرب."^١

(بِالْعَشِيِّ): السعدي: "وعشيًا- أي: آخر النهار."^٢

❖ ع ص ر:

* قال تعالى: (أَيُّودٌ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضِعْفًا فَأَصَابَهَا **إِعْصَارٌ** فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ) البقرة

٢٦٦

(إِعْصَارٌ): ريح عاصف.

"(إِعْصَارٌ): بخاري ١٣٧: إِعْصَارٌ- ريح عاصف تهب من الأرض إلى السماء كعمود فيه نار.

قتيبة ٩٧: ريح شديدة تعصف وترفع ترابا إلى السماء كأنه عمود. عمدة ٩٤: ريح تهب فتصير مثل العمود."^٣

(إِعْصَارٌ): ابن كثير: "إعصار- وهو الريح الشديد."^٤

❖ ع ص ف:

* قال تعالى: (وَالْحَبُّ ذُو **الْعَصْفِ** وَالرَّيْحَانُ) الرحمن ١٢

(الْعَصْفِ): التبن.

كقوله تعالى آ: (فَجَعَلْنَاهُمْ **كَعَصْفِ** مَأْكُولٍ) الفيل ٥

"(الْعَصْفِ): بقل الزرع. اذا قطع منه قبل أن يدرك، فذلك العصف. والريحان رزقه والحب الذي يؤكل منه في كلام العرب. قتيبة ٤٣٧: ورق الزرع، ثم يصير إذا جف ودرس تبنًا. عمدة التبن."^٥

(الْعَصْفِ): ابن كثير: "قوله: (فَجَعَلْنَاهُمْ **كَعَصْفِ** مَأْكُولٍ) قال العوفي، عن ابن عباس: (الْعَصْفِ)

ورق الزرع الأخضر الذي قطع رءوسه، فهو يسمى العصف إذا يبس. وكذا قال قتادة، والضحاك، وأبو مالك: عصفه: تبنه."^٦

^١- عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٨٢.

^٢- السعدي: المرجع السابق - ص ١٣٥.

^٣- عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٨٣.

^٤- ابن كثير: المرجع السابق - ص ٣٢٩.

^٥- عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٨٣.

^٦- ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٧٩٥.

السعدي: "الْعَصْفِ- أي: ذو الساق الذي يداس".^١

❖ ع ض د:

* قال تعالى: (مَا أَشْهَدْتُهُمْ خَلْقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنْفُسِهِمْ وَمَا كُنْتَ تُتَّخَذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا) الكهف ٥١

(عَضُدًا): أعوانا في الخلق.

"(عَضُدًا): عمدة ١٩٠: أنصارا. تحفة ٢٢١: أعوانا".^٢

"(عَضُدًا): الصنعاني: "عَضُدًا- أعوان".^٣

❖ ع ض ل:

* قال تعالى: (وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرْضَوْنَ بَيْنَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ) البقرة ٢٣٢

(تَعْضُلُوهُنَّ): فلا تمنعهن من التزوج، وأصله من عضلت المرأة اذا نشب ولدها في بطنها وعسر ولادته، ويقال: عضل فلان أيمه، اذا منعها من التزوج.

"(تَعْضُلُوهُنَّ): قتيبة ٨٨: لا تجبسوهن. عمدة ٩١ وتحفة ٢٢٨: تمنعهن".^٤

"(تَعْضُلُوهُنَّ): السعدي: "تَعْضُلُوهُنَّ)- يعضلها؛ أي: يمنعها".^٥

❖ ع ض و:

* قال تعالى: (الَّذِينَ جَعَلُوا آَلْفَرَاءَ أَنْ عِضِينَ) الحجر ٩١

(عِضِينَ): قيل: أي: أنزلنا عليك مثل ما أنزلنا على اليهود والنصارى، الذين جعلوا القرآن أجزاء وأعضاء، وقالوا لعنادهم: بعضه حق موافق للتوراة أو الإنجيل، وبعضه باطل مخالف له، فاقتسموه إلى حق وباطل، وقيل: مثل العذاب الذي أنزلنا عليهم. والقعي: قسموا القرآن ولم يألفوه على ما أنزل الله. وورد: "هم قريش".

"(عِضِينَ): بخاري ١٣٨: عن ابن عباس قال: هم اهل الكتاب، جزؤوه أجزاء، فامنوا ببعضه وكفروا ببعضه. قتيبة ٢٣٩: فرقوه وعضوه".^٦

"(عِضِينَ): الصنعاني: "عِضِينَ- عضوه اعضاء، أي فرقوه فرقا".^١

^١ - السعدي: المرجع السابق - ص ٩٧٦.

^٢ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٢٨٤.

^٣ - الصنعاني: المرجع السابق - ص ٢٢٢.

^٤ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٢٨٤.

^٥ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٠٤.

^٦ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٢٨٤.

❖ ع ط ف:

* قال تعالى: (ثَانِي عِطْفِهِ - لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ) الحج ٩

(عِطْفِهِ-): ثَانِي عِطْفِهِ - لوي عنقه متكبرا.

"(عِطْفِهِ-): بخاري ١٣٨: ثَانِي عِطْفِهِ- متكبر في نفسه. عِطْفِهِ- رقبته. قتيبة ٢٩٠: متكبر معرض."^١

(عِطْفِهِ-): ابن كثير: "ثَانِي عِطْفِهِ) قال ابن عباس وغيره: مستكبرا عن الحق إذا دعي إليه. وقال

مجاهد، وقتادة، ومالك عن زيد بن أسلم: (ثَانِي عِطْفِهِ) أي: لاوي عنقه، وهي رقبته، يعني:

يعرض عما يدعى إليه من الحق رقبته استكبارا."^٢

السعدي: "ثَانِي عِطْفِهِ) أي: لاوي جانبه وعنقه."^٣

❖ ع ف و:

* قال تعالى: (قُلِ أَلْعَفْوُ) البقرة ٢١٩

(أَلْعَفْوُ): الفضل.

"(أَلْعَفْوُ): بخاري ١٣٩: قال الحسن: أَلْعَفْوُ- الفضل. قتيبة ٨٢: فضل المال. يريد أن يعطي ما

فضل عن قوته وقوت عياله. ويقال: -خذ ما عفا لك- أي: ما أتاك سهلا بلا أكرام ولا مشقة.

عمدة ٩٠: ما عفى عنه ولم يطالبه به. تحفة ٢٣٣: السهل."^٤

(أَلْعَفْوُ): ابن كثير: "قُلِ أَلْعَفْوُ) يعني الفضل."^٥

* قال تعالى: (فَمَنْ عَفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ سَمِيءٌ فَاتَّبَاعُ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ) البقرة ١٧٨

(عَفِيَ لَهُ): ترك له.

"(عَفِيَ لَهُ): بخاري ١٣٩: عفي- ترك. والعفو أن يقبل الدية في العمد. عمدة ٨٧: ترك ماله."^٦

(عَفِيَ لَهُ): ابن كثير: "عَفِيَ لَهُ): العفو: أن يقبل الدية في العمد، وكذا روي عن أبي العالية،

وأبي الشعثاء، ومجاهد، وسعيد بن جبير، وعطاء، والحسن، وقتادة، ومقاتل بن حيان."^٧

السعدي: "عَفِيَ لَهُ): أي: عفا ولي المقتول عن القاتل إلى الدية، أو عفا بعض الأولياء."^٨

^١ - الصنعاني: المرجع السابق - ص ٢٢٢.

^٢ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٨٥.

^٣ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٢٦٤.

^٤ - السعدي: المرجع السابق - ص ٦٢٤.

^٥ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٨٦.

^٦ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٢٧٣.

^٧ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٨٦.

^٨ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٢٣٢.

* قال تعالى: (ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّىٰ عَفَّوْا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ ءَابَاءَنَا الضَّرَّاءُ وَالسَّرَّاءُ فَأَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ) الأعراف ٩٥

(حَتَّىٰ عَفَّوْا): كثروا ونموا عددا ومالا.

"(حَتَّىٰ عَفَّوْا): بخاري ١٣٩: عَفَّوَا- كثروا وكثرت أموالهم. قتيبة ١٧٠: كثروا. احفة ٢٣٣: كثروا."^١
 (حَتَّىٰ عَفَّوْا): ابن كثير: "(حَتَّىٰ عَفَّوْا): عَفَّوَا- أي: كثروا وكثرت أموالهم وأولادهم، يقال: عفا الشيء إذا كثر."^٢

السعدي: "عَفَّوَا- أي: كثروا، وكثرت أرزاقهم وانبسطوا في نعمة الله وفضله، ونسوا ما مر عليهم من البلاء."^٤

❖ ع ق ب:

* قال تعالى: (لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ) الرعد ١١

(مُعَقِّبَاتٌ): أي للمسر والجاهر والمستخفي والسارب ملائكة يتعاقبون في حفظه.
 "(مُعَقِّبَاتٌ): بخاري ١٤٠: معقبات- ملائكة حفظة، تعقب الأولى منها الأخرى. ومنه قيل العقيب. يقال: عقب في أثره. قتيبة ٢٢٥: ملائكة

يعقب بعضها بعضا في الليل والنهار، إذا مضى فريق خلف بعده فريق. عمدة ١٦٥: ملائكة.
 (مُعَقِّبَاتٌ): ابن كثير: "(لَهُ مُعَقِّبَاتٌ): أي: للعبد ملائكة يتعاقبون عليه، حرس بالليل وحرس بالنهار، يحفظونه من الأسواء والحادثات، كما يتعاقب ملائكة آخرون لحفظ الأعمال من خير أو شر، ملائكة بالليل وملائكة بالنهار، فائنان عن اليمين وعن الشمال يكتبان الأعمال، صاحب اليمين يكتب الحسنات، وصاحب الشمال يكتب السيئات، وملكان آخران يحفظانه ويحرسانه، واحدا من ورائه وآخر من قدامه، فهو بين أربعة أملاك بالنهار، وأربعة آخرين بالليل بدلا حافظان وكتابتان."^٥

* قال تعالى: (هُنَالِكَ الْوَلِيَّةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا) الكهف ٤٤

(عُقْبًا): نهاية.

"(عُقْبًا): بخاري ١٣٩: عقبا وعاقبة وعقبة واحد، وهي الآخرة. قتيبة ٢٦٨: عاقبة."^٦

^١ - السعدي: المرجع السابق - ص ٨١.

^٢ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٢٨٦.

^٣ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٧٧٣.

^٤ - السعدي: المرجع السابق - ص ٣٣٦.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٠٠٥.

^٦ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٢٨٦.

(عُقْبًا): ابن كثير: "وَخَيْرُ عُقْبًا):أي: الأعمال التي تكون لله- عز وجل- ثوابها خير، وعاقبتها حميدة رشيدة ، كلها خير."^١

* قال تعالى: (قَدْ كَانَتْ آيَاتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ تَنكِصُونَ) المؤمنون ٦٦
(أَعْقَبِكُمْ): ترجعون على أعقابكم.
" **(أَعْقَبِكُمْ):** بخاري ١٣٩: عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ- رجع على عقبه، ترجعون على العقب. قتيبة ٢٩٨:
ترجعون."^٢

(أَعْقَبِكُمْ): السعدي: "أي: راجعين القهقري إلى الخلف."^٣

❖ ع ق د:

* قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ) المائدة ١
(بِالْعُقُودِ): العهود والمواثيق.
" **(بِالْعُقُودِ):** بخاري ١٤٠: قال ابن عباس: الْعُقُودِ- العهود. ما احل وحرّم. قتيبة ١٣٨: بالعهود.
عمدة ١١٧ وتحفة ٢٢١: بالعهود."^٤
(بِالْعُقُودِ): م الشروق: "الْعُقُودِ- أي العهود التي عاهدتموها ربكم."^٥

❖ ع ق ر:

* قال تعالى: (قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلْمٌ وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ وَآمْرَأَتِي عَاقِرٌ) آل عمران ٤٠
(عَاقِرٌ): لم تنجب ذرية.

" **(عَاقِرٌ):** عمدة ٩٩: لا تلد. تحفة ٢٢١: عقيم."^٦

(عَاقِرٌ): الصنعاني: " (وَآمْرَأَتِي عَاقِرٌ) - التي لا تلد."^٧

❖ ع ق ل:

* قال تعالى: (صُمُّ بَكْمٌ عُمِيٌّ فَهَمَّ لَا يَعْقِلُونَ) البقرة ١٧١

(لَا يَعْقِلُونَ): لا يميزون.

" **(لَا يَعْقِلُونَ):** عمدة ٨٦: لا يميزون."^٨

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١٥٦.

^٢ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٨٧.

^٣ - السعدي: المرجع السابق - ص ٦٤٨.

^٤ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٨٧.

^٥ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ١١٥.

^٦ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٨٨.

^٧ - الصنعاني: المرجع السابق - ص ٢٢٢.

^٨ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٨٨.

(لَا يَعْقُلُونَ): م الشروق: " (فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ) أي: لا تعقل ما تستمع."^١

❖ ع ك ف:

* قال تعالى: (وَلَا تُبْشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسْجِدِ) البقرة ١٨٧

(عَاكِفُونَ): مقيمون.

"(عَاكِفُونَ): قتيبة ٧٥: -مقيمون- والعاكف: المقيم في المسجد الذي أوجب العكوف فيه على نفسه."^٢

(عَاكِفُونَ): م الشروق: "قوله: (وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسْجِدِ)- أصل- العكوف- المقام وحبس النفس على الشيء."^٣

* قال تعالى: (وَجَوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ) الأعراف ١٣٨

(يَعْكُفُونَ): يعظمون.

"(يَعْكُفُونَ): قتيبة ١٧٢: يقيمون عليها معظمين. كما يقيم العاكفون في المساجد. تحفة ٢٣٢: يقيمون."^٤

(يَعْكُفُونَ): السعدي: "قوله: (يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ)- أي: يقيمون عندها ويتبركون بها، ويعبدونها."^٥

* قال تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِيَ) الحج ٢٥

(الْعَاكِفُ): المقيم في و الباد الطارئ الذي يحج إليه من غير أهله.

"(الْعَاكِفُ): بخاري ١٤١: العاكف- المقيم. قتيبة ٢١٩: المقيم فيه. عمدة ٢١٢: المقيم."^٦

(الْعَاكِفُ): ابن كثير: "قوله: (سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِيَ): أي: المقيم."^٧

السعدي: "قوله: (سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِيَ): أي: المقيم."^٨

^١ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٢٨.

^٢ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٨٩.

^٣ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٣٢.

^٤ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٨٩.

^٥ - السعدي: المرجع السابق - ص ٣٣٨.

^٦ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٨٩.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٢٦٩.

^٨ - السعدي: المرجع السابق - ص ٦٢٦.

* قال تعالى: (هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَيْدَى مَعْكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ مَجَلَّهُ)

الفتح ٢٥

(مَعْكُوفًا): مَحْبُوسًا.

"(مَعْكُوفًا): قتيبة ٤١٣: مَحْبُوسًا. عمدة ٢٧٦ وتحفة ٢٣٢: مَحْبُوسًا."^١

(مَعْكُوفًا): ابن كثير: "قوله: (مَعْكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ مَجَلَّهُ) أي: وصدوا الهدي أن يصل إلى محله."^٢

السعدي: "قوله: (مَعْكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ مَجَلَّهُ) أي: مَحْبُوسًا."^٣

❖ ع ل ق:

* قال تعالى: (فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ) النساء ١٢٩

(كَالْمُعَلَّقَةِ): لا مطلقة ولا متزوجة.

"(كَالْمُعَلَّقَةِ): تحفة ١٤١: كَالْمُعَلَّقَةِ- لا هي أيم ولا ذات زوج."^٤

(كَالْمُعَلَّقَةِ): ابن كثير: "قوله: (فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ): كَالْمُعَلَّقَةِ- أي: فتبقى هذه الأخرى معلقة. قال ابن

عباس، ومجاهد، وسعيد بن جبیر، والحسن، والضحاك، والربيع بن أنس، والسدي، ومقاتل

بن حيان: معناه لا ذات زوج ولا مطلقة."^٥

السعدي: "قوله: (فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ): الْمُعَلَّقَةُ- لا زوج لها فتستريح وتستعد للزوج، ولا ذات زوج

يقوم بحقوقها."^٦

* قال تعالى: (خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ) العلق ٢

(عَلَقٍ): دَمٌ جَامِدٌ اسْتَحَالَ إِلَيْهِ الْمُنَى.

"(عَلَقٍ): قتيبة ٢٩٦: الدم. تحفة ٢٣٢: دم جامد."^٧

(عَلَقٍ): ابن كثير: "عَلَقٍ- التنبيه على خلق الإنسان من علقه."^٨

❖ ع ل م:

* قال تعالى: (الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) الفاتحة ٢

(الْعَالَمِينَ): كل المخلوقات.

^١ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٢٨٩.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٧٣٦.

^٣ - السعدي: المرجع السابق - ص ٩٣٧.

^٤ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٢٨٩.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٥٣٩.

^٦ - السعدي: المرجع السابق - ص ٢٢٥.

^٧ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٢٨٩.

^٨ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٢٠١١.

"(الْعَلَمِينَ): قتيبة ٣٨: أصناف الخلق الروحانيين، وهم الإنس والجن والملائكة، كل صنف منهم عالم. عمدة ٦٧: الخلق. تحفة ٢٢٨: أصناف الخلق."^١

"(الْعَلَمِينَ): السعدي: "قوله: (رَبِّ الْعَلَمِينَ): على انفراده بالخلق والتدبير، والنعم، وكمال غناه، وتماز فقر العالمين إليه، بكل وجه واعتبار."^٢
* قال تعالى: (الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَةٌ) البقرة ١٩٧
(مَّعْلُومَةٌ): أيام العشر.

"(مَّعْلُومَةٌ): بخاري ١٤٢: قال ابن عباس: هي: أيام العشر. قتيبة ٢٩٢: يوم التروية، ويوم عرفة، ويوم النحر. ويقال أيام العشر كلها. عمدة ٨٨: أيام العشر."^٣
(مَّعْلُومَةٌ): ابن كثير: "قوله: (الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَةٌ) قال البخاري: قال ابن عمر: هي شوال، وذو القعدة، وعشر من ذي الحجة."^٤

السعدي: "قوله: (الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَةٌ) عند المخاطبين، مشهورات."^٥
* قال تعالى: (وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرِيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ) الحجر ٤
(مَّعْلُومٌ): مؤقت.

"(مَّعْلُومٌ): بخاري ١٤٢: - أجل. قتيبة ٢٣٥: مؤقت."^٦
(مَّعْلُومٌ): السعدي: "قوله: (كِتَابٌ مَّعْلُومٌ): مَعْلُومٌ - مقدر لإهلاكها."^٧

❖ ع م ر:

* قال تعالى: (يَوْمَ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُرَزَّحِهِ - مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ) البقرة ٩٦

(يُعَمَّرُ): يعيش طويلاً.

"(يُعَمَّرُ): مشكل ٣: وذلك من شدة حبه للحياة، فاليهود احرص على الحياة من هؤلاء المذكورين."^٨

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٩٠.

^٢ - السعدي: المرجع السابق - ص ٢٨.

^٣ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٩٠.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٢٥٦.

^٥ - السعدي: المرجع السابق - ص ٨٩.

^٦ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٩٠.

^٧ - السعدي: المرجع السابق - ص ٤٩٧.

^٨ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٩١.

(يَعْمَرُ): السعدي: "قوله: (لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ) وهذا أبلغ ما يكون من الحرص، تمنوا حالة هي من المحالات، والحال أنهم لو عمروا العمر المذكور."^١

* قال تعالى: (وَأْتُمُوا آلْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ) البقرة ١٩٦

(وَالْعُمْرَةَ): الزيارة.

"**(وَالْعُمْرَةَ):** عمدة ٨٨: الزيارة."^٢

* قال تعالى: (لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ) الحجر ٧٢

(لَعَمْرُكَ): لحياتك.

"**(لَعَمْرُكَ):** بخاري ١٤٣: قال ابن عباس: لَعَمْرُكَ - لعيشك."^٣

(لَعَمْرُكَ): الصنعاني: "لَعَمْرُكَ - وعمرك واحد، ولا يقال بالقسم الا المفتوحة، ومعناها: الحياة."^٤

❖ ع ن ت:

* قال تعالى: (وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ) البقرة ٢٢٠

(لَأَعْنَتَكُمْ): لضيقت عليكم.

"**(لَأَعْنَتَكُمْ):** بخاري ١٤٣: لَأَعْنَتَكُمْ: لأخرجكم وضيق. قتيبة ٨٣: ضيق عليكم وشدد. ولكنه لم يشأ إلا التسهيل عليكم. ومنه يقال أعنتني فلان في السؤال، اذا شدد علي وطلب عني، وهو الإصرار. عمدة ٩٠: لأهلككم."^٥

(لَأَعْنَتَكُمْ): الصنعاني: "قوله: (وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ): لَأَعْنَتَكُمْ - اي لاهلككم، ويجوز ان يكون

المعنى: لشدد عليكم وتعبدكم بما يصعب عليكم اداؤه كما فعل بمن كان قبلكم."^٦

* قال تعالى: (ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ) النساء ٢٥

(الْعَنَتَ): مشقة وصعوبة: والمراد باللفظ هنا: الإثم أو الوقوع في الزنا.

"**(الْعَنَتَ):** قتيبة ١٢٤: خشي على نفسه الفجور. واصل العنت: الضرر والفساد. عمدة ١٠٩: الزنا. تحفة ٢١٩: الهلاك، واصله المشقة."^٧

(الْعَنَتَ): ابن كثير: "قوله: (ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ) لمن خاف على نفسه الوقوع في الزنا."^٨

^١ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥٢.

^٢ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٩١.

^٣ - المرجع نفسه والصفحة.

^٤ - الصنعاني: المرجع السابق - ص ٢٢٢.

^٥ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٩٢.

^٦ - الصنعاني: المرجع السابق - ص ٢٢٢.

^٧ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٩٢.

الصنعاني: "العنت- هلاك واصله المشقة والصعوبة."^٢

❖ ع ه د:

* قال تعالى: (وَعَهْدَنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ)

البقرة ١٢٥

(وَعَهْدَنَا): أوصينا، وقيل: أوحينا.

"(وَعَهْدَنَا): تحفة ٢٢١: أوصينا."^٣

(وَعَهْدَنَا): ابن كثير: "عَهْدًا- قال ابن جريج: قلت لعطاء: ما عهده؟ قال: أمره."^٤

السعدي: "عَهْدًا- أي: أوحينا، وأمرنا."^٥

❖ ع ه ن:

* قال تعالى: (وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ) المعارج ٩

(كَالْعِهْنِ): الصوف.

"(كَالْعِهْنِ): بخاري ١٤٤: الصوف. قتيبة ٥٣٧: الصوف المصبوغ. عمدة ٣٥٥: الصوف."^٦

(كَالْعِهْنِ): م الشروق: "قوله: (وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ): الصوف."^٧

السعدي: "العِهْن- وهو الصوف المنفوش."^٨

❖ ع و ج:

* قال تعالى: (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا) الكهف ١

(عِوَجًا): اختلالا ولا اختلافا ولا انحرافا عن الحق.

(عِوَجًا): الصنعاني: "(عِوَجًا): أي: اعوجاجا في الدين ونحوه."^٩

❖ ع و ل:

* قال تعالى: (ذَلِكِ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا) النساء ٣

(تَعُولُوا): تميلوا أو تعيلوا.

^١- ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٠٣.

^٢- الصنعاني: المرجع السابق - ص ٢٢٢.

^٣- عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٩٣.

^٤- ابن كثير: المرجع السابق - ص ٢٥٠.

^٥- السعدي: المرجع السابق - ص ٥٨.

^٦- عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٩٤.

^٧- مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٦٥٥.

^٨- السعدي: المرجع السابق - ص ١٠٤٥.

^٩- الصنعاني: المرجع السابق - ص ٢٢٢.

(تَعُولُوا): ابن كثير: (أَلَّا تَعُولُوا) أَلَّا تَعُولُوا- أي: لا تجوروا.^١
السعدي: "(أَلَّا تَعُولُوا) أي: تظلموا."^٢

❖ ع و ن

* قال تعالى: (قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ) البقرة ٦٨
(عَوَانٌ): منتصف السن.

"(عَوَانٌ): بخاري ١٤٤: قال أبو العالية: العوان- النصف بين البكر والهرمة. قتيبة ٥٣: بين تينك.
تحفة ٢٣٠: نصف بين الصغيرة والكبيرة."^٣
(عَوَانٌ): الصنعاني: "قوله: (عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ) أي نصف بين الصغيرة والمسنة."^٤

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٤٣٩.

^٢ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٧٥.

^٣ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٩٦.

^٤ - الصنعاني: المرجع السابق - ص ٢٢٢.

حرف الغين (غ)

❖ غ ب ر:

* قال تعالى: (فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا أُمَّرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ) الأعراف ٨٣

(الْغَابِرِينَ): الباقين في العذاب كأمثالها.

"(الْغَابِرِينَ): قتيبة ١٧٠: الباقين. يقال: من مضى ومن غبر أي: ومن بقى. تحفة ٢٣٨: الباقين والماضين، مشترك^١.

(الْغَابِرِينَ): الصنعاني: "الْغَابِرِينَ): أي: الباقين في طول العمر."^٢

❖ غ ب ن:

* قال تعالى: (ذَلِكَ يَوْمَ النَّعَابِينِ) التغابن: ٩

(النَّعَابِينِ): اسم من أسماء يوم القيامة.

"(النَّعَابِينِ): بخاري ١٤٦: غبن أهل الجنة أهل النار. عمدة ٣٠٦: يغبن المؤمن الكافر."^٣

"(النَّعَابِينِ): ابن كثير: "النَّعَابِينِ- هو اسم من أسماء يوم القيامة. وذلك أن أهل الجنة يغبنون أهل النار."^٤

❖ غ ث و:

* قال تعالى: (فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ عُثَاءً) المؤمنون ٤١

(عُثَاءً): أي أهلكناهم فذهبنا بهم كما يذهب السيل الغطاء، و الغطاء بالضم والمد: ما يجيء فوق السيل مما يحمل من الزبد والوسخ وغيره.

"(عُثَاءً): بخاري ١٤٦: الزبد، وما ارتفع عن الماء وما لا ينتفع به. تحفة ٢٤٢: ما علا السيل من الزبد، هلكي.

(عُثَاءً): ابن كثير: "قوله: (فَجَعَلْنَاهُمْ عُثَاءً): عُثَاء- أي: صرعى هلكى كغطاء السيل، وهو الشيء الحقير التافه الهالك الذي لا ينتفع بشيء منه."^٥

السعدي: "(فَجَعَلْنَاهُمْ عُثَاءً): عُثَاء- أي: هشيمًا يبسا بمنزلة غطاء السيل الملقى في جنبات الوادي."^١ الوادي."^١

^١- عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٩٨.

^٢- الصنعاني: المرجع السابق - ص ٢٢٢.

^٣- عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٩٨.

^٤- ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٨٨١.

^٥- المرجع نفسه - ص ١٢٩٦.

❖ غ د ر:

* قال تعالى: (وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يُوبِلَتْنَا مَالِ هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَيْنَاهَا) الكهف ٤٩
(لَا يُغَادِرُ): لا يترك.

"(لَا يُغَادِرُ): عمدة ١٩٠: يترك. تحفة ٢٣٧: لا يترك."^١

(لَا يُغَادِرُ): ابن كثير: "قوله: (لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً): لَا يُغَادِرُ- أي: لا يترك ذنبا صغيرا ولا كبيرا ولا عملا وإن صغر."^٢

❖ غ د ق:

* قال تعالى: (وَأَلِّوْا أَسْتَقْمُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقِيَهُمْ مَاءً غَدَقًا) الجن ١٦
(غَدَقًا): كثيرا يتسع بع العيش.

"(غَدَقًا): قتيبة ٤٩٠: الكثير. عمدة ٣١٨: كثيرا. تحفة ٢٤١: كثيرا."^٣

(غَدَقًا): ابن كثير: "قوله: (لَأَسْقِيَهُمْ مَاءً غَدَقًا): غَدَقًا- أي: كثيرا."^٤

السعدي: "قوله: (لَأَسْقِيَهُمْ مَاءً غَدَقًا): غَدَقًا- أي: هنيئا مريئا."^٥

❖ غ ر ف:

* قال تعالى: (فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ آلَ اللَّهِ مَبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اعْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ) البقرة ٢٤٩
(غُرْفَةً): ملء اليد.

"(غُرْفَةً): تحفة ٢٤٠: ملء اليد."^٦

❖ غ ر م:

* قال تعالى: (إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا) الفرقان ٦٥

(غَرَامًا): أي هلاكا و يقال غراما: ملازما، ومنه الغريم وهو الذي عليه الدين، لأنه يلزم الذي عليه الدين به.

^١ - السعدي: المرجع السابق - ص ٦٤٤.

^٢ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٩٨.

^٣ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١٥٨.

^٤ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٩٩.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٩٢٦.

^٦ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٠٥٢.

^٧ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٢٩٩.

"(غَرَامًا): بخاري ١٤٦: هلاكا. قتيبة ٣١٥: هلكة. عمدة ٢٢٤: هالكا."^١

(غَرَامًا): السعدي: "قوله: (إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا): غَرَامًا- أي: ملازمًا لأهلها بمنزلة ملازمة الغريم لغريمه."^٢

❖ غ ز و:

* قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَتِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُرَىٰ لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ) آل عمران ١٥٦

(غُرَىٰ): جمع غاز، غُرَاءٌ مجاهدين فاستشهدوا.

"(غُرَىٰ): بخاري ١٤٧: غُرًا- واحدها غاز. قتيبة ١١٤: جمع غاز. عمدة ١٠٣: جمع غاز. تحفة ٢٤١: جمع غاز."^٣

(غُرَىٰ): ابن كثير: "قوله: (أَوْ كَانُوا غُرَىٰ): غُرَى- أي: في الغزو."^٤
السعدي: "قوله: (أَوْ كَانُوا غُرَىٰ): غُرَى- أي: غزاة."^٥

❖ غ س ق:

* قال تعالى: (أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْءَانَ الْفَجْرِ) الإسراء ٧٨
(غَسَقِ اللَّيْلِ): ظلامه وهو انتصافه.

"(غَسَقِ اللَّيْلِ): قتيبة ٢٦٠: ظلامه. عمدة ١٨٤: سواده. تحفة ٢٤٠: الظلمة."^٦

(غَسَقِ اللَّيْلِ): الصنعاني: "قوله: (غَسَقِ اللَّيْلِ) أي: ظلامه."^٧

* قال تعالى: (وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ) الفلق ٣
(غَاسِقٍ): الليل.

"(غَاسِقٍ): بخاري ١٤٧: الليل. قتيبة ٥٤٣: الليل."^٨

(غَاسِقٍ): ابن كثير: "(وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ) قال مجاهد: غاسق- الليل."^٩

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٠٠.

^٢ - السعدي: المرجع السابق - ص ٦٨٦.

^٣ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٠٠.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٤١٢.

^٥ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٦٣.

^٦ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٠١.

^٧ - الصنعاني: المرجع السابق - ص ٢٢٢.

^٨ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٠٠.

^٩ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٢٠٥٢.

السعدي: "قوله: (وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ) غَاسِقٍ - أي: الليل".^١

❖ غ س ل:

* قال تعالى: (وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينَ) الحاقة ٣٦

(غِسْلِينَ): غسالة أجواف أهل النار.

"(غِسْلِينَ): بخاري ١٤٧: كل شيء غسلته فخرج منه شيء فهو غسليين. عمدة ٣١٣: غسالة أهل النار. تحفة ٢٣٨: غسالة أجواف أهل النار وكل جرح أو دبر غسلته فخرج منه شيء فهو غسليين".^٢

(غِسْلِينَ): ابن كثير: "قوله: (وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينَ): غِسْلِينَ - قال قتادة: هو شر طعام أهل النار. وقال الربيع والضحاك: هو شجرة في جهنم. وقال ابن أبي حاتم: حدثنا أبي، حدثنا منصور بن مزاحم، حدثنا أبو سعيد المؤدب، عن خصيف، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: ما أدري ما الغسليين، ولكني أظنه الرقوم. وقال شبيب بن بشر، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: الغسليين: الدم والماء يسيل من لحومهم. وقال علي بن أبي طلحة عنه: الغسليين: صديد أهل النار".^٣

❖ غ ش و:

* قال تعالى: (وَعَلَىٰ أَبْصَرِهِمْ غِشْوَةٌ) البقرة ٧

(غِشْوَةٌ): غطاء.

"(غِشْوَةٌ): قتيبة ٤٠: الغطاء. عمدة ٧٠ وعمدة ٢٧١: غطاء".^٤

(غِشْوَةٌ): السعدي: "قوله: (وَعَلَىٰ أَبْصَرِهِمْ غِشْوَةٌ): غِشَاوَةٌ - أي: غشاء وغطاء وأكنة تمنعها عن النظر الذي ينفعهم".^٥

❖ غ ش ي:

* قال تعالى: (أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ) هود ٥

(يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ): يتغطون بها.

"(يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ): تحفة ١٣٨: تغشون ثيابهم - يغطون رؤوسهم. قتيبة ٢٠٢: يستترون بها ويتغشونها".^٦

^١ - السعدي: المرجع السابق - ص ١١٠٧.

^٢ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٠١.

^٣ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٩١٤.

^٤ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٠٢.

^٥ - السعدي: المرجع السابق - ص ٣٠.

^٦ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٠٢.

(يَسْتَعْشُونَ نِيَابَهُمْ): ابن كثير: "قوله: (يَسْتَعْشُونَ نِيَابَهُمْ): قال البخاري: وقال غيره، عن ابن عباس: (يَسْتَعْشُونَ) يغطون رءوسهم."^١

السعدي: "قوله: (يَسْتَعْشُونَ نِيَابَهُمْ): أي: يتغطون."^٢

* قال تعالى: (أَفَأَمِنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ) يوسف ١٠٧

(غَشِيَةٌ): عقوبة تغشاهم وتُجَلِّلهم.

"(غَشِيَةٌ): بخاري ١٤٨: غاشيةٌ من عذابِ الله- عامة مجللة. قتيبة ٢٢٣: مجللة تغشاهم. عمدة ١٦٤: مجللة. تحفة ٢٤١: مجللة."^٣

(غَشِيَةٌ): ابن كثير: "قوله: (أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَشِيَةٌ): غاشيةٌ- أمر يغشاهم من حيث لا يشعرون."^٤

السعدي: "قوله: (أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَشِيَةٌ): غاشيةٌ- أي: عذاب يغشاهم ويعمهم ويستأصلهم."^٥

* قال تعالى: (يُعْثِي آلَئِيلَ النَّهَارَ) الرعد ٣

(يُعْثِي): يغطي.

"(يُعْثِي): عمدة ١٦٥: يغطي."^٦

(يُعْثِي): ابن كثير: "قوله: (يُعْثِي آلَئِيلَ النَّهَارَ) أي: جعل كلا منهما يطلب الآخر طلبا حثيثا."^٧

❖ غ ض ب:

* قال تعالى: (صِرْطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ) الفاتحة ٧

(الْمَغْضُوبِ): اليهود.

"(الْمَغْضُوبِ): قتيبة ٣٨: اليهود. عمدة ٦٨: يعني اليهود."^٨

(الْمَغْضُوبِ): ابن كثير: "قوله: (غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ): وهم الذين فسدت إرادتهم، فعلموا الحق

وعدلوا عنه."^٩

السعدي: "قوله: (غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ): الذين عرفوا الحق وتركوه كاليهود ونحوهم."^{١٠}

^١- ابن كثير: المرجع السابق - ص ٩٤٨.

^٢- السعدي: المرجع السابق - ص ٤٣٣.

^٣- عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٠٢.

^٤- ابن كثير: المرجع السابق - ٩٩٧.

^٥- السعدي: المرجع السابق - ص ٤٧٠.

^٦- عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٠٢.

^٧- ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٠٠٢.

^٨- عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٠٣.

^٩- ابن كثير: المرجع السابق - ص ٧٣.

❖ غ ل ظ:

* قال تعالى: (وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْهُ فَازْرَمُوا فَاسْتَعْظَمُوا فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِمْ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ) الفتح ٢٩
(فَاسْتَعْظَمُوا): من الغلظة.

"(فَاسْتَعْظَمُوا): بخاري ١٤٩: فَاسْتَعْظَمَ - غلظ. قتيبة ٤١٣: غلظ."^٢

"(فَاسْتَعْظَمُوا): ابن كثير: "قوله: (فَازَرَمُوا فَاسْتَعْظَمُوا): فَاسْتَعْظَمُوا - أي: شب وطال."^٣

السعدي: "قوله: (فَازَرَمُوا فَاسْتَعْظَمُوا): اسْتَعْظَمُوا - أي: قوي وغلظ."^٤

❖ غ ل ف:

* قال تعالى: (وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ) البقرة ٨٨

(غُلْفٌ): جمع غلاف أي أوعية للخير والعلوم قد أحاطت بها واشتملت عليها ومع ذلك لا تعرف لك. يا محمد. فضلا مذكورا في شيء من كتب الله ولا على لسان احد من أنبياء الله.
" (غُلْفٌ): تحفة ١٤٩: كل شيء في غلاف. تحفة ٢٤: جمع أغلف، وهو كل شيء جعلته في غلاف."^٥

"(غُلْفٌ): الشوكاني: "غُلْفٌ - هي القلوب المطبوع عليها."^٦

❖ غ م ر:

* قال تعالى: (بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِّنْ هَذَا وَلَهُمْ أَعْمَلٌ مِّنْ دُونِ ذَلِكَ هُمْ لَهَا عُمَلُونَ) المؤمنون ٦٣

(غَمْرَةٌ): غفلة.

"(غَمْرَةٌ): غمرة ٢٨١: في غفلة."^٧

"(غَمْرَةٌ): ابن كثير: "قوله: (قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ): غَمْرَةٌ - أي: غفلة وضلالة."^٨

^١ - السعدي: المرجع السابق - ص ٢٧.

^٢ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٠٣.

^٣ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٧٤٠.

^٤ - السعدي: المرجع السابق - ص ٩٣٨.

^٥ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٠٤.

^٦ - محمد بن علي بن محمد الشوكاني - تح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية - ج ١ - ص ١١٥.

^٧ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٠٥.

^٨ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٢٩٩.

السعدي: "قوله: (قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ): غَمْرَةٌ- أي: وسط غمرة من الجهل والظلم، والغفلة والإعراض، تمنعهم من الوصول إلى هذا القرآن، فلا يهتدون به، ولا يصل إلى قلوبهم منه شيء."^١

❖ غ م ض:

* قال تعالى: (وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهَا) البقرة ٢٦٧

(تُغْمِضُوا): تسامحوا.

"(تُغْمِضُوا): تحفة. ٢٤: تسامحوا."^٢

❖ غ م م:

* قال تعالى: (وَأَتَىٰ عَلَيْهِمْ نَبَأٌ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ- يٰقَوْمِ إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذِكْرِي بآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرَكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ أَقِضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونِ) يونس ٧١

(غُمَّةً): مغطى أي أظهره.

"(غُمَّةً): بخاري ١٤٩: هم وضيق قتيبة ١٩٨: غما عليكم. عمدة ١٥٣: مغطى. تحفة ٢٣٩: ظلمة وقيل: غمة."^٣

(غُمَّةً): السعدي: "قوله: (لَا يَكُنْ أَمْرَكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً): غُمَّة- أي: مشتبهًا خفيًا، بل ليكون ذلك ظاهرًا علانية."^٤

* قال تعالى: (وَيَوْمَ تَشْقَى السَّمَاءُ بِالْغَمِّمِ وَنُزِلَ الْمَلَكُ تَزِيلًا) الفرقان ٢٥

(بِالْغَمِّمِ): بالسحاب الأبيض.

"(بِالْغَمِّمِ): قتيبة ٣١٢: تشقق عن الغمام. وهو سحاب ابيض فيما يذكر. تحفة ٢٣٩: السحاب."^٥

السحاب."^٥

(بِالْغَمِّمِ): ابن كثير: "قوله: (وَيَوْمَ تَشْقَى السَّمَاءُ بِالْغَمِّمِ): الْغَمَام- وهو ظلل النور العظيم الذي يهبر الأبصار."^٦

^١ - السعدي: المرجع السابق - ص ٦٤٨.

^٢ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٠٥.

^٣ - المرجع نفسه والصفحة نفسها.

^٤ - السعدي: المرجع السابق - ص ٤٢٤.

^٥ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٨٠.

^٦ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٣٥٦.

❖ غ ن ي:

* قال تعالى: (الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيمَا الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانُوا هُمُ الْخَاسِرِينَ)

الأعراف ٩٢

(لَمْ يَغْنَوْا): لم يلبثوا فيها.

"(لَمْ يَغْنَوْا): بخاري ١٤٩: يَغْنَوُا- يعيشوا. قتيبة ١٧٠: لم يقيموا فيها. يقال: غنينا بمكان كذا: أقمنا.

عمدة ١٣٦: يكونوا. تحفة ٢٤٢: يقيموا.^١

(لَمْ يَغْنَوْا): ابن كثير: "قوله: (كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيمَا): لَمْ يَغْنَوُا- لم يقيموا بديارهم."^٢

السعدي: "قوله: (كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيمَا): أي: كأنهم ما أقاموا في ديارهم."^٣

* قال تعالى: (وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ) النجم ٤٨

(أَغْنَىٰ): أعطى فارضي.

"(أَغْنَىٰ): بخاري ١٤٩: قال ابن عباس: أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ- أعطى فارضي."^٤

(أَغْنَىٰ): السعدي: "قوله: (وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ): أي: أغنى العباد بتيسير أمر معاشهم من التجارات

وأنواع المكاسب، من الحرف وغيرها."^٥

❖ غ و ر:

* قال تعالى: (أَوْ يُصْبِحَ مَأْوَاهَا غَوْرًا فَلَن تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا) الكهف ٤١

(غَوْرًا): غائرا في الأرض .

"(غَوْرًا): قتيبة ٤٧٦: غائرا. عمدة ٣٠٩: ذاهبا. تحفة ٢٣٧: غائرا."^٦

(غَوْرًا): الصنعاني: "قوله: (أَوْ يُصْبِحَ مَأْوَاهَا غَوْرًا): غَوْرًا- أي: غائرا."^٧

❖ غ و ش:

* قال تعالى: (لَهُمْ مِّن جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِن فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ) الأعراف ٤١

(غَوَاشٍ): أغطية منها وتنوينه عوض عن الياء المحذوفة وقيل للصرف.

"(غَوَاشٍ): تحفة ١٤٨: ما غشوا به. قتيبة ١٦٨: ما يغشاهم من النار."^٨

^١ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٣٠٦.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٧٧٢.

^٣ - السعدي: المرجع السابق - ص ٣٣٤.

^٤ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٣٠٥.

^٥ - السعدي: المرجع السابق - ص ٩٦٩.

^٦ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٣٠٦.

^٧ - الصنعاني: المرجع السابق - ص ٢٢٢.

^٨ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٣٠٢.

(غَوَاشٍ): الصنعاني: "أي: ما تغشاهم فيغطمهم من انواع العذاب."^١

❖ غ وي:

* قال تعالى: (فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا) مريم ٥٩

(غَيًّا): شرا أو جزاء غي أو غيا عن طريق الجنة، أو هو واد في جهنم.

"**(غَيًّا):** بخاري ١٥٠: خسرانا."^٢

(غَيًّا): ابن كثير: "(يَلْقَوْنَ غَيًّا) غَيًّا- قال: واد في جهنم من فيح ودم."^٣

السعدي: "قوله: (يَلْقَوْنَ غَيًّا) غَيًّا- أي: عذابا مضاعفا شديدا."^٤

* قال تعالى: (مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى) النجم ٢

(غَوَى): جهل.

"**(غَوَى):** عمدة ٢٨٥: الجهل."^٥

❖ غ ي ب:

* قال تعالى: (الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ) البقرة ٣

(بِالْغَيْبِ): ما خفي.

"**(بِالْغَيْبِ):** قتيبة ٣٩: يصدقون بإخبار الله- عز وجل- عن الجنة والنار، والحساب والقيامة وأشباه ذلك. عمدة ٧٠: ما غاب عنهم."^٦

(بِالْغَيْبِ): القرطبي: "قوله: (الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ) الله سبحانه. وقال آخرون: القضاء والقدر. وقال آخرون: القرآن وما فيه من الغيوب. وقال آخرون: كل ما أخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم مما لا تهتدي إليه العقول، من اشراط الساعة، وعذاب القبر، والحشر، والنشر، والصراط، والميزان، والجنة والنار."^٧

* قال تعالى: (قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِي غَيِّبِ الْجُبِّ يَلْتَقِطَهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ

إِنْ كُنْتُمْ فَعِلِينَ) يوسف ١٠

^١ -الصنعاني - المرجع السابق - ص ٢٢٢.

^٢ -عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٠٦.

^٣ -ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١٩٣.

^٤ -السعدي: المرجع السابق - ص ٥٧٧.

^٥ -عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٠٦.

^٦ -المرجع نفسه - ص ٣٠٧.

^٧ - القرطبي: المرجع السابق - ص ٢٥٢.

(غَيْبَتِ الْجُبِّ): قعر البئر المغيب ما فيه من الحس.

"**(غَيْبَتِ الْجُبِّ):** بخاري ١٥٠: كل شي غيب عنك شيئاً فهو غيابة. عمدة ١٥٩: أسفل ما غاب عنك. تحفة ٢٣٦: ما غيب عنك شيئاً."^١

(غَيْبَتِ الْجُبِّ):الصنعاني: "قوله: (وَأَلْقُوهُ فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ): كل شيء غيب عنك فهو غيابة."^٢

❖ غ ي ث:

*قال تعالى: (ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْرِضُونَ) يوسف ٤٩
(يُغَاثُ): يمطر.

"**(يُغَاثُ):** قتيبة ٢١٨: يمطرون. والغيث: المطر. تحفة ٢٣٦: يمطر."^٣

(يُغَاثُ): ابن كثير: "قوله: (عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ): يُغَاثُ- أي: يأتهم الغيث، وهو المطر."^٤
السعدي: "قوله: (عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ): يُغَاثُ- أي: فيه تكثر الأمطار والسيول، وتكثر الغلات، وتزيد على أقواتهم."^٥

❖ غ ي ض:

*قال تعالى: (اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ) الرعد ٨
(تَغِيضُ): تنقص .

"**(تَغِيضُ):** بخاري ١٥٠: غيض- نقص. قتيبة ٢٢٥: ما تنقص في الحمل عن تسعة أشهر من السقط وغيره. عمدة ١٦٥: تنقص."^٦

(تَغِيضُ): ابن كثير: "قوله: (وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ) تَغِيضُ- يعني: السقط."^٧

السعدي: "تَغِيضُ- أي: تنقص مما فيها إما أن يهلك الحمل أو يتضاءل أو يضمحل."^٨

❖ غ ي ظ:

*قال تعالى: (إِذَا رَأَتْهُم مِّن مَّكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغِيْظًا وَزَفِيرًا) الفرقان ١٢

^١ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٣٠٧.

^٢ - الصنعاني: المرجع السابق - ص ٢٢٢.

^٣ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٣٠٧.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٩٨٥.

^٥ - السعدي: المرجع السابق - ص ٤٦٠.

^٦ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٣٠٧.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٠٠٤.

^٨ - السعدي: المرجع السابق - ص ٤٧٨.

(تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا): التغیظ: الصوت الذي يهيم به المغتاض، و الزفير صوت يخرج من الصدر، شبه صوت غليانها بصوت المغتاض وزفيره أو يخلق لها حياة فترى وتغضب وتزفر وذلك لزبانيتها فنسب إليها على حذف مضاف.

"**(تَغَيُّظًا):** قتيبة: ٣١٠: تغیظا عليهم. تحفة ٢٣٨: هو الصوت الذي يهيم به المغتاض."^١
(تَغَيُّظًا): م الشروق: "قوله: (سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا): تَغَيُّظًا- يقال: فلان يتغیظ على فلان، اذا غضب عليه، فعلى صدره من الغضب، وتبين في كلامه، بمعنى: سمعوا لها صوت التغیظ من التلهب والتوقد."^٢

حرف الفاء (ف)

❖ ف أ د:

* قال تعالى: **(وَأَفْدَتْهُمْ هَوَاءٌ) إبراهيم ٤٣**

(وَأَفْدَتْهُمْ): قلوبهم.

"**(وَأَفْدَتْهُمْ):** عمدة ١٧٠: قلوبهم."^٣

"**(وَأَفْدَتْهُمْ):** ابن كثير: "قوله: (وَأَفْدَتْهُمْ هَوَاءٌ) أي: قلوبهم خاوية خالية."^٤

السعدي: " (وَأَفْدَتْهُمْ هَوَاءٌ) أَفْدَتْهُمْ - أي: أفندتهم فارغة من قلوبهم قد صعدت إلى الحناجر لكنها مملوءة من كل هم وغم وحزن وقلق."^٥

❖ ف أ ي:

* قال تعالى: **(قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلْقُوا آلَ اللَّهِ كَم مِّن فِتْنَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِتْنَةٌ كَثِيرَةٌ بِإِذْنِ**

اللَّهِ) البقرة ٢٤٩

(فِتْنَةٍ): جماعة.

"**(فِتْنَةٍ):** قتيبة ٩٣: الجماعة. عمدة ٩٢: جماعة."^٦

* قال تعالى: **(فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَتَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُم بِمَا كَسَبُوا) النساء ٨٨**

(فِتْنَتَيْنِ): فرقتين.

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٠٨.

^٢ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٤٠٤.

^٣ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٠٩.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٠٣٨.

^٥ - السعدي: المرجع السابق - ص ٤٨٥.

^٦ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٠٩.

"(فِتْتَيْنِ): بخاري ١٥١: فئة: جماعة. قتيبة ١٣٣: فرقتين مختلفتين."^١

"(فِتْتَيْنِ): م الشروق: "فِتْتَيْنِ - فرقتين."^٢

❖ ف ت أ:

* قال تعالى: (قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ) يوسف

٨٥

(تَفْتَأُ): لا تزال.

"(تَفْتَأُ): بخاري ١٥١: تفتأ- لا تزال. قتيبة ٢٢١: لا تزال. عمدة ١٦٣: لا تزال."^٣

"(تَفْتَأُ): ابن كثير: "قوله: (قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ) تَفْتَأُ - أي: لا تفارق تَذْكُرُ يوسف."^٤

السعدي: "تَفْتَأُ - أي: لا تزال تذكر يوسف في جميع أحوالك."^٥

❖ ف ت ح:

* قال تعالى: (وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى

الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ) البقرة ٨٩

(يَسْتَفْتِحُونَ): يستنصرون.

"(يَسْتَفْتِحُونَ): بخاري ١٥١: يستنصرون. قتيبة ٥٨: كانت اليهود إذا قالت أهل الشرك استفتحوا

علمهم، أي استنصروا الله عليهم. فقالوا: اللهم انصرننا بالنبي المبعوث إلينا. فلما جاءهم النبي

صلى الله عليه وسلم وعرفوه كفروا به والاستفتاح: الاستنصار. عمدة ٢٤٤: يستنصرون."^٦

"(يَسْتَفْتِحُونَ): ابن كثير: "(يَسْتَفْتِحُونَ): يستنصرون."^٧

السعدي: "قوله: (يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا): أي: يستنصرون."^٨

* قال تعالى: (رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ) الأعراف ٨٩

(افْتَحْ): أقض.

"(افْتَحْ): بخاري ١٥١: أفْتَحَ بَيْنَنَا - أقض بيننا. قتيبة ١٧٠: أحكم."^٩

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٠٩.

^٢ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ١٠٠.

^٣ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٠٩.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٩٩١.

^٥ - السعدي: المرجع السابق - ص ٤٦٨.

^٦ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣١٠.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٥٨.

^٨ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥١.

(أَفْتَحَ): م الشروق: "أَفْتَحَ - أَقْضَ".^١

❖ ف ت ر :

* قال تعالى: (يَأْهَلْ أَلْكُتَبِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فِتْرَةٍ مِّنَ الرُّسُلِ أَنْ تَقُولُوا مَا

جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ) المائدة ١٩

(فِتْرَةٍ): سكون. و الفترة كذلك: الهدنة و القصور.

"(فِتْرَةٍ): تحفة ٢٤٥: سكون".^٢

(فِتْرَةٍ): ابن كثير: "قوله: (فِتْرَةٍ مِّنَ الرُّسُلِ) فِتْرَةٍ - أي: بعد مدة متطاولة".^٣

❖ ف ت ق :

* قال تعالى: (أَوْ لَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا) الأنبياء ٣٠

(فَفَتَقْنَاهُمَا): ففصلنا بينهما بالهواء.

"(فَفَتَقْنَاهُمَا): قتيبة ٢٨٦: يقال: كانتا مصمتتين، ففتقنا السماء بالمطر، والأرض بالنبات.

تحفة ٢٥٠: هو الفصل بين المتصلين".^٤

(فَفَتَقْنَاهُمَا): ابن كثير: "(فَفَتَقْنَاهُمَا): فصل بينهما".^٥

❖ ف ت ل :

* قال تعالى: (بَلِ اللَّهُ يُرِيكُم مِّن يَشَاءُ وَلَا يُظَلِّمُونَ فِتْيَالًا) النساء ٤٩

(فِتْيَالًا): القشرة التي في بطن النواة.

"(فِتْيَالًا): عمدة ١١٢: الذي في شق النواة. تحفة ٢٤٧: القشرة التي في بطن النواة".^٦

(فِتْيَالًا): ابن كثير: "قوله: (وَلَا يُظَلِّمُونَ فِتْيَالًا) فِتْيَالًا - أي: ولا يترك لأحد من الأجر ما يوازن مقدار

الفتيل. قال ابن عباس، ومجاهد، وعكرمة، وعطاء، والحسن، وقتادة، وغير واحد من السلف:

هو ما يكون في شق النواة. وعن ابن عباس أيضا: هو ما فتلت بين أصابعك. وكلا القولين

متقارب".^٧

^١ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٣٠٩.

^٢ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ١٧٨.

^٣ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٣١٠.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٥٩٨.

^٥ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٣١١.

^٦ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٢٣٥.

^٧ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٣١١.

^٨ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٤٩٥.

السعدي: "قوله: (وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا) فَتِيلًا- أي: لا يظلمون شيئاً ولا مقدار الفتيل الذي في شق النواة أو الذي يفتل من وسخ اليد وغيرها."^١

❖ ف ت ن

* قال تعالى: (فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَبَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ)

آل عمران ٧

(الْفِتْنَةُ): زيع عن الهدى.

"(الْفِتْنَةُ): قتيبة ١٠١: الكفر. عمدة ٩٦: الكفر."^٢

(الْفِتْنَةُ): ابن كثير: "(ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ) الفتنة- أي: الإضلال لأتباعهم."^٣

* قال تعالى: (وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةً فَعَمُوا وَصَمُّوا ثُمَّ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُوا وَصَمُّوا كَثِيرٌ

مِّنْهُمْ) المائدة ٧١

(فِتْنَةً): بلاء.

"(فِتْنَةً): عمدة ١٢٢: بلاء."^٤

(فِتْنَةً): ابن كثير: "قوله: (وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةً) -فِتْنَةً- شر."^٥

السعدي: "قوله: (وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةً) فِتْنَةً- أي: ظنوا أن معصيتهم وتكذيبهم لا يجر عليهم

عذاباً ولا عقوبة، فاستمروا على باطلهم."^٦

* قال تعالى: (ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ) الأنعام ٢٣

(فِتْنَتُهُمْ): حجتهم .

"(فِتْنَتُهُمْ): بخاري ١٥٢: قال ابن عباس: فِتْنَتُهُمْ- معذرتهم. قتيبة ١٥٢: مقالتهم. ويقال حجتهم."^٧

(فِتْنَتُهُمْ): ابن كثير: "قوله: (ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ) فِتْنَتُهُمْ- أي: حجتهم. وقال عطاء الخراساني، عن

ابن عباس: أي: معذرتهم. وكذا قال قتادة. وقال ابن جريج، عن ابن عباس: أي قيلهم. وكذا قال

الضحاك."^٨

^١ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٩٦.

^٢ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣١٢.

^٣ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٣٤٩.

^٤ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣١٢.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٦٣٧.

^٦ - السعدي: المرجع السابق - ص ٢٦٤.

^٧ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣١٢.

السعدي: "فَتَنَّتُهُمْ- أي: لم يكن جوابهم."^٢

*قال تعالى: (وَمِنْهُمْ مَّنْ يَقُولُ أَوَدُّنَا لِي وَلَا تَفْتِنِّي) التوبة ٤٩

(وَلَا تَفْتِنِّي): لا توقعني في الفتنة.

"(وَلَا تَفْتِنِّي): بخاري ١٥٢: لا تفتني- لا توبخي."^٣

(وَلَا تَفْتِنِّي): السعدي: "قوله:(أَوَدُّنَا لِي وَلَا تَفْتِنِّي)وَلَا تَفْتِنِّي- في الخروج، فإني إذا خرجت، فرأيت

نساء بني الأصفر لا أصبر عنهن."^٤

*قال تعالى: (وَلَا تُمَدِّنْ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ)

طه ١٣٤.

(لِنَفْتِنَهُمْ): لنختبرهم.

"(لِنَفْتِنَهُمْ): قتيبة ٢٨٣: لنختبرهم. عمدة ٢٠٥: لنختبرهم."^٥

(لِنَفْتِنَهُمْ): ابن كثير: "قوله:(لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ)- لِنَفْتِنَهُمْ- لنبتلهم."^٦

السعدي: "قوله: (لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ)-لِنَفْتِنَهُمْ- لنختبرهم."^٧

*قال تعالى: (مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَتِنِينَ) الصافات ١٦٢

(بِفَتِنِينَ): بمضلين أو مفسدين على الله أحدا.

"(بِفَتِنِينَ): بخاري ١٥٢: قال مجاهد: بِفَاتِنِينَ- بمضلين. قتيبة ٣٧٥: بمضلين."^٨

❖ ف ت و:

*قال تعالى: (فَأَسْتَفْتِيهِمْ أَلِرَبِّكَ أَلْبَنَاتُ وَلَهُمُ أَلْبَنُونَ) الصافات ١٤٩

(فَأَسْتَفْتِيهِمْ): سلهم.

"(فَأَسْتَفْتِيهِمْ): قتيبة ٣٦٩: سلهم. تحفة ٢٥٣: سلهم بدليل الفتوى."^٩

(فَأَسْتَفْتِيهِمْ): السعدي: "فَأَسْتَفْتِيهِمْ- أي: أسأل المشركين بالله غيره."^{١٠}

^١- ابن كثير: المرجع السابق - ص ٦٧٩.

^٢- السعدي: المرجع السابق - ص ٢٨١.

^٣- عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٤٨٠.

^٤- السعدي: المرجع السابق - ص ٣٨٧.

^٥- عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٣١١.

^٦- ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٢٣٠.

^٧- السعدي: المرجع السابق - ص ٦٠١.

^٨- عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٣١١.

^٩- عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٣١٢.

^{١٠}- السعدي: المرجع السابق - ص ٨٣٢.

❖ ف ت ي:

* قال تعالى: (وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانٍ) يوسف ٣٦

(فَتَيَانٍ): مملوكان.

"(فَتَيَانٍ): تحفة ٢٥٢: مملوكان."^١

(فَتَيَانٍ): ابن كثير: "قوله: (وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانٍ) - فَتَيَانٍ - قال قتادة: كان أحدهما ساقى الملك، والآخر خبازه."^٢

السعدي: "فَتَيَانٍ - أي: شابان."^٣

❖ ف ج ح:

* قال تعالى: (وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رُؤُوسًا أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَّعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ)

الأنبياء ٣١

(فِجَاجًا): جمع فج - وهو طريق بين جبلين.

"(فِجَاجًا): بخاري ١٥٢: الطرق الواسعة. عمدة ٢٠٧: الطرق."^٤

(فِجَاجًا): ابن كثير: "قوله: (فِجَاجًا سُبُلًا): أي: ثغرا في الجبال."^٥

السعدي: "قوله: (فِجَاجًا سُبُلًا): أي: طرقا."^٦

❖ ف ج و:

* قال تعالى: (وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزُورُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ

الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِّنْهُ) الكهف ١٧

(فَجْوَةٍ مِّنْهُ): متسع من الكهف ينالهم النسيم.

"(فَجْوَةٍ مِّنْهُ): بخاري ١٥٣: قال أبو عبد الله - البخاري - فجوة - متسع. قتيبة ٢٦٤: متسع وجمعها

فجوات وفجاء ويقال: في مفناة. تحفة ٢٥٢: متسع."^٧

(فَجْوَةٍ مِّنْهُ): ابن كثير: "قوله: (فَجْوَةٍ مِّنْهُ): أي: في متسع منه."^٨

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣١٢.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٩٨٣.

^٣ - السعدي: المرجع السابق - ص ٤٥٩.

^٤ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣١٢.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٢٣٦.

^٦ - السعدي: المرجع السابق - ص ٦٠٩.

^٧ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣١٣.

السعدي: "قوله:(فَجَوَّةٌ مِّنْهُ): أي: مكان متسع."^٢

❖ ف ر ت:

* قال تعالى: (وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَّحْجُورًا) الفرقان ٥٣
(فُرَاتٌ): عذب.

"(فُرَاتٌ): قتيبة ٣١٤: الفرات- العذب. عمدة ٢٢٣: عذب. تحفة ٢٤٣: شديد العذوبة."^٣

"(فُرَاتٌ): ابن كثير: "أي: فُرَاتٌ- الحلو."^٤

السعدي: "فُرَاتٌ- البحر العذب."^٥

❖ ف ر ث:

* قال تعالى: (نَسَقِيكُمْ مِمَّا فِي بَطُونِهِ- مِنْ بَيْنِ فَرَثٍ وَدَمٍ لَبْنَا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّرْبِ) النحل ٦٦

(فَرَثٌ): ما في البطن.

"(فَرَثٌ): قتيبة ٢٤٥: ما في الكرش. تحفة ٢٤٣: ما في الكرش من السرجين."^٦

❖ ف ر ج:

* قال تعالى: (أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ) ق ٦
(فُرُوجٌ): أي فتوق و شقوق، جمع فرج، وهو الفتق و الشق، أي هي مدمجة الخلق وما لها من شقوق توجب خللا فيها.

"(فُرُوجٌ): بخاري ١٥٣: فروج- فتوق. فرج. قتيبة ٤١٧: صدوع. عمدة ٢٧٩: فتوق."^٧

(فُرُوجٌ): ابن كثير: "قوله:(وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ): فُرُوجٌ- قال مجاهد: يعني من شقوق. وقال غيره: فتوق. وقال غيره: من صدوع. والمعنى متقارب."^٨

❖ ف ر ض:

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١٤٨.

^٢ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥٤٨.

^٣ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣١٤.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٣٦١.

^٥ - السعدي: المرجع السابق - ص ٦٨٤.

^٦ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣١٤.

^٧ - المرجع نفسه والصفحة.

^٨ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٧٥٥.

* قال تعالى: (قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقْرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بَكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ) البقرة ٦٨
(فَارِضٌ): غير مسنة.

"(فَارِضٌ): قتيبة ٥٢: لا مسنة. عمدة ٧٧: المسنة. تحفة ٢٤٨: مسنة."^١

(فَارِضٌ): السعدي: "لَا فَارِضٌ - أي: كبيرة."^٢

❖ ف ر ط:

* قال تعالى: (حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ آلَسَاعَةُ بُعْثَةٌ قَالُوا يُحَسِّرَتْنَا عَلَىٰ مَا فَرَطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ) الأنعام ٣١
(مَا فَرَطْنَا): ضيعنا.

"(مَا فَرَطْنَا): عمدة ١٢٦: ما ضيعنا. تحفة ٢٤٦: قدمنا."^٣

"(مَا فَرَطْنَا): م الشروق: "فَرَطْنَا - ضيعنا."^٤

* قال تعالى: (وَلَا تُطْعَمَنَّ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوْنَهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا) الكهف ٢٨
(فُرُطًا): إفراطا وتجاوزا للحد، ونبذا للحق وراء ظهره ومتقدما على الحق.

"(فُرُطًا): بخاري ١٥٤: فرطا - ندما. قتيبة ٢٦٦: ندما. تحفة ٢٤٦: سرفا وتضييقا."^٥

(فُرُطًا): ابن كثير: "قوله: (وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا): فرطا - أي: أعماله وأفعاله سفه وتفريط وضياح."^٦
السعدي: "فُرُطًا - أي: ضائعة معطلة."^٧

* قال تعالى: (لَا جَزْمَ لَنَا لَهُمُ النَّارَ وَأَتَمُّهُمْ مُّقْرِطُونَ) النحل ٦٢
(مُقْرِطُونَ): مقدمون إلى النار معجلون. ومعذبون.

"(مُقْرِطُونَ): بخاري ١٥٤: مقرطون - منسيون . قتيبة ٢٤٤: معجلون إلى النار. يقال: فرط مني ما لم احسبه. أي سبق. والفارط: المتقدم إلى الماء لإصلاح الارشية والدلاء حتى يرد القوم. وافرطته: أي قدمته. عمدة ١٧٨: تفرطوا في النار."^٨

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣١٥.

^٢ - السعدي: المرجع السابق - ص ٤٦.

^٣ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣١٦.

^٤ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ١٤٣.

^٥ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣١٥.

^٦ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١٥٢.

^٧ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥٥٢.

^٨ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣١٦.

(مُفْرَطُونَ): ابن كثير: "قوله: (وَأَنَّهُمْ مُّفْرَطُونَ): مُفْرَطُونَ- أي: معجلون إلى النار، من الفرط وهو السابق إلى الورد ولا منافاة لأنهم يعجل بهم يوم القيامة إلى النار، وينسون فيها، أي: يخلدون."^١
السعدي: "مُفْرَطُونَ- مقدمون إليها ماكثون فيها غير خارجين منها أبدا."^٢
* قال تعالى: (قَالَ رَبَّنَا إِنَّنَا نَخَافُ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَى) طه ٤٥
(يَفْرُطُ): يعجل.

"(يَفْرُطُ): قتيبة ٢٧٩: يعجل ويقدم. والفرط: والفرط التقدم والسبق. تحفة ٢٤٦: يعجل."^٣
(يَفْرُطُ): ابن كثير: "قوله: (أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا): يَفْرُطُ- يعجل."^٤
السعدي: "يَفْرُطُ- أي: يبادرنا بالعقوبة والإيقاع بنا."^٥

❖ ف ر غ:

* قال تعالى: (وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أقدامَنَا وَأَنْصِرْنَا عَلَى آلْقَوْمِ الْكَافِرِينَ) البقرة ٢٥٠
(أَفْرِغْ): اصعب.

كقوله تعالى: (رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَقَّنَا مُسْلِمِينَ) الأعراف ١٢٦
" (أَفْرِغْ): بخاري ١٥٤: انزل. قتيبة ٩٣: صبه علينا، كما يفرغ الدلو. عمدة ٩٢: صب. تحفة ٢٤٩:
اصعب."^٦

(أَفْرِغْ): ابن كثير: "قوله: (قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا): أَفْرِغْ- أي: أنزل علينا صبرا من عندك."^٧
السعدي: "أَفْرِغْ- أي: قو قلوبنا."^٨

* قال تعالى: (وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَرِغًا) القصص ١٠
(فَرِغًا): ليس فيه حزن.

" (فَرِغًا): قتيبة ٣٢٨: فارغا من الحزن لعلمها انه لم يقتل. عمدة ٢٣٢: خاليا."^٩
(فَرِغًا): ابن كثير: "فَارِغًا- أي: من كل شيء من أمور الدنيا."^{١٠}

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٠٦٥.

^٢ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥١٤.

^٣ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣١٦.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٢١٧.

^٥ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥٨٩.

^٦ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣١٦.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٣١٤.

^٨ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٠٩.

^٩ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣١٧.

السعدي: "فَارِعَاً- أصبح فؤادها فارغا من القلق الذي أزعجها، على مقتضى الحالة البشرية."^٢

❖ ف ر ق:

* قال تعالى: (وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمْ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ) البقرة ٥٠
(فَرَقْنَا): شققنا.

"(فَرَقْنَا): تحفة ٢٤٩: شققنا."^٣

(فَرَقْنَا): م الشروق: "فَرَقْنَا- فصلنا."^٤

* قال تعالى: (وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ) البقرة ٥٣
(وَالْفُرْقَانَ): يفرق بين الحق والباطل.

"(وَالْفُرْقَانَ): عمدة ٧٥: بين الحق والباطل. مشكل ٢ب: هو القران على إضمار اسم النبي صلى الله عليه وسلم."^٥

(وَالْفُرْقَانَ): ابن كثير: "قوله: (وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ): وَالْفُرْقَانَ- وهو ما يفرق بين الحق والباطل، والهدى والضلال."^٦

* قال تعالى: (أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ) البقرة ٧٥
(فَرِيقٌ): طائفة.

"(فَرِيقٌ): تحفة ٢٤٩: طائفة."^٧

(فَرِيقٌ): م الشروق: "الفريق - الجماعة."^٨

* قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ) الأنفال ٢٩

(فُرْقَانًا): مخرج.

"(فُرْقَانًا): قتيبة ١٧٨: وعمدة ١٤٣: مخرجا."^٩

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٤١٠.

^٢ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥٦٥.

^٣ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣١٧.

^٤ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٩.

^٥ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣١٧.

^٦ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٣٠.

^٧ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣١٧.

^٨ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ١٣.

^٩ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣١٧.

(فُرْقَانًا): ابن كثير: "قوله: (يَجْعَلُ لَكُمْ فُرْقَانًا): فُرْقَانًا- في رواية عن ابن عباس: (فُرْقَانًا) نجاة. وفي رواية عنه: نصرًا. وقال محمد بن إسحاق: (فرقانا) أي: فصلا بين الحق والباطل."^١
 السعدي: "الفرقان: وهو العلم والهدى الذي يفرق به صاحبه بين الهدى والضلال، والحق والباطل، والحلال والحرام، وأهل السعادة من أهل الشقاوة."^٢
 *قال تعالى: (وَفَرَّقْنَا فَرْقَنَهُ لِنَتَقَرُّهُ عَلَى النَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ وَنُنزِّلُهُ تَنْزِيلًا) الإسراء ١٠٦
(فَرْقَنَهُ): فصلناه ليفرق بين الحق والباطل.

"(فَرْقَنَهُ): بخاري ١٥٥: قال ابن عباس: فصلناه. عمدة ١٨٥: بيناه."^٣
(فَرْقَنَهُ): ابن كثير: "قوله: (وَفَرَّقْنَا فَرْقَنَهُ): فَرْقَنَاهُ- أما قراءة من قرأ بالتخفيف، فمعناه: فصلناه من اللوح المحفوظ إلى بيت العزة من السماء الدنيا، ثم نزل مفرقا منجما على الوقائع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاث وعشرين سنة: قاله عكرمة عن ابن عباس. وعن ابن عباس أيضا أنه قال: فرقناه- بالتشديد، أي: أنزلناه آية آية، مبينا مفسرا."^٤
 السعدي: "فَرْقَنَاهُ- مفرقا، فارقا بين الهدى والضلال."^٥

❖ ف ره:

*قال تعالى: (وَتَنجِيثُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَرِهِينَ) الشعراء ١٤٩
(فَرِهِينَ): حاذقين بنحتها.
 " (فَرِهِينَ): بخاري ١٥٥: فرهين- مرحين. فارهين- بمعناه. ويقال: فارهين- حاذقين. قتيبة ٣١٩: اشيرين بطرين."^٦
(فَرِهِينَ): ابن كثير: "قوله: (بُيُوتًا فَرِهِينَ) فَرِهِينَ- قال ابن عباس، وغير واحد: يعني: حاذقين. وفي رواية عنه: شرهين أشيرين."^٧

❖ ف ري:

*قال تعالى: (وَعَرَّهَمْ فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ) آل عمران ٢٤
(يَفْتَرُونَ): يكذبون.

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٨٣٣.

^٢ - السعدي - المرجع السابق - ص ٣٦٢.

^٣ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٣١٧.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١٤٢.

^٥ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥٤٤.

^٦ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٣١٧.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٣٧٩.

- "(يَفْتَرُونَ): قتيبة ١٠٣: يختلقون من الكذب. عمدة ٩٧: يكذبون."^١
- "(يَفْتَرُونَ): م الشروق: "من قولهم: أن النار لا تمسهم إلا عدد أيام عبادتهم العجل."^٢
- * قال تعالى: (قَالُوا يُمَرِّمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا) مريم ٢٧
- (فَرِيًّا): منكر عظيم إذ ولدت من غير زوج .
- "(فَرِيًّا): بخاري ١٥٥: عظيما. قتيبة ٢٧٤: عظيما عجيبا. عمدة ١٩٥: عظيما."^٣
- (فَرِيًّا): ابن كثير: "قوله: (يُمَرِّمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا) فَرِيًّا- أي: أمرا عظيما."^٤
- السعدي: "فَرِيًّا- أي: عظيما وخيما."^٥

❖ ف ز ز:

- * قال تعالى: (وَأَسْتَفْزِرُّ مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكِهِمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعِدَّتِهِمْ) الإسراء ٦٤
- (أَوْ اسْتَفْزِرُّ): استخف.
- "(وَأَسْتَفْزِرُّ): بخاري ١٥٥: استخف. قتيبة ٢٥٨ (وَأَسْتَفْزِرُّ): استخف."^٦
- (وَأَسْتَفْزِرُّ): ابن كثير: "استفزر- أي استخف."^٧

❖ ف س ق:

- * قال تعالى: (فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ) البقرة ١٩٧
- (فُسُوقَ): معاصي.
- "(فُسُوقَ): بخاري ١٥٥: الفسوق المعاصي. قتيبة ٧٩: لا سباب."^٨
- (فُسُوقَ): ابن كثير: "فُسُوقَ- الفسوق: ما أصيب من معاصي."^٩
- السعدي ٨٩: "لفسوق وهو: جميع المعاصي."^{١٠}

❖ ف ش ل:

- ١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣١٨.
- ٢ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٥٧.
- ٣ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣١٨.
- ٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١٨٦.
- ٥ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥٧٢.
- ٦ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣١٨.
- ٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١٢٦.
- ٨ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٢٠.
- ٩ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٢٥٦.
- ١٠ - السعدي: المرجع السابق - ص ٨٩.

* قال تعالى: (حَتَّىٰ إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَزَّعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِّنْ بَعْدِ مَا أَرْسَلْنَاكُمْ مَّا تَحِبُّونَ) آل عمران ١٥٢

(فَشِلْتُمْ): ضعفتم حتى وصل بكم إلى الجبن.

"(فَشِلْتُمْ): تحفة ٢٤٧: جبنتم."^١

(فَشِلْتُمْ): ابن كثير: "قوله: (حَتَّىٰ إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَزَّعْتُمْ فِي الْأَمْرِ): فَشِلْتُمْ- قال ابن جريج: قال ابن عباس: الفشل الجبن."^٢

السعدي: "فَشِلْتُمْ- الفشل- وهو الضعف والخور."^٣

❖ ف ص ل:

* قال تعالى: (وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعَيْرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ) يوسف ٩٤

(فَصَلَتِ): خرجت.

"(فَصَلَتِ): عمدة ١٦٣: خرجت."^٤

(فَصَلَتِ): ابن كثير: "(ولما فَصَلَتِ): أي: خرجت."^٥

السعدي: "(فَصَلَتِ الْعَيْرُ): عن أرض مصر مقبلة إلى أرض فلسطين."^٦

❖ ف ص م:

* قال تعالى: (فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّغُوتِ وَيُؤْمِنُ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انفِصَامَ لَهَا) البقرة ٢٥٦

(لَا انفِصَامَ): لا انقطاع.

"(لَا انفِصَامَ): قتيبة ٩٣: لا انكسار. تحفة ٢٤٨: لا انقطاع."^٧

(لَا انفِصَامَ): ابن كثير: "(لَا انفِصَامَ لَهَا): أي: لا انقطاع لها."^٨

❖ ف ض ض:

* قال تعالى: (وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَأَنفَضْنَاكَ مِنْ حَوْلِكَ) آل عمران ١٥٩

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣١٩.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٤١٠.

^٣ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٦١.

^٤ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣١٩.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٩٩٣.

^٦ - السعدي: المرجع السابق - ص ٤٦٧.

^٧ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٢٠.

^٨ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٣٢١.

(لَأَنْفَضُوا): لتفرقوا.

"(لَأَنْفَضُوا): قتيبة ١١٤: تفرقوا. عمدة ١٠٣: تفرقوا. تحفة ٢٤٨: تفرقوا واصله الكسر."^١

(لَأَنْفَضُوا): السعدي: "انفضوا- نفروا."^٢

❖ ف ض و:

* قال تعالى: (وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَىٰ بَعْضُكُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ وَأَخَذَنَّ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا)

النساء ٢١

(أَفْضَىٰ): وصل، بالوقوع أو الخلوة الصحيحة.

"(أَفْضَىٰ): بخاري ١٥٦: النكاح. قتيبة ١٢٢: المجامعة. عمدة ١٠٧: الجماع."^٣

(أَفْضَىٰ): م الشروق: "أفضى- باشر ولامس. كنى عن الجماع."^٤

❖ ف ط ر:

* قال تعالى: (قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ إِسْرَاءَ ٥١

(فَطَرَكُمْ): خلقكم.

"(فَطَرَكُمْ): عمدة ١٨٣: خلقكم."^٥

(فَطَرَكُمْ): ابن كثير: "(فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ)-فَطَرَكُمْ- أي: الذي خلقكم."^٦

* قال تعالى: (تَكَادُ السَّمُوتُ يَنْفَطَرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا) مريم ٩٠

(يَنْفَطَرْنَ): يتشققن.

"(يَنْفَطَرْنَ): يتشققن. عمدة ١٩٨: يتشققن."^٧

* قال تعالى: (الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَكَةِ رُسُلًا أُولَىٰ أَجْنَحَةٍ مَّتَنَّىٰ وَتُلُتْ

وَرُئِعَ) فاطر ١

(فَاطِرٍ): مبتدعهما والاطر الشق كأنه شق منهما العدم.

"(فَاطِرٍ): بخاري ١٥٦: فاطر. البديع المبتدع. الباريء. الخالق. واحد."^٨

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٢٠.

^٢ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٦٤.

^٣ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٢٠.

^٤ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٨٨.

^٥ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٢١.

^٦ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١٢٢.

^٧ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٢١.

^٨ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٢٠.

(فَاطِرٍ): ابن كثير: "قوله: (فَاطِرِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ): فَاطِرٌ - بديع. وقيل: خالق."^١

* قال تعالى: (فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ) الملك ٣

(فُطُورٍ): صدوع.

"(فُطُورٍ): بخاري ١٥٧: الشقوق. قتيبة ٤٧٤: من صدوع. تحفة ٢٤٦: صدوع."^٢

(فُطُورٍ): ابن كثير: "قوله: (هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ): فُطُورٌ - أي: شقوق."^٣

السعدي: "فُطُورٌ - أي: نقص واختلال."^٤

❖ ف ق ع:

* قال تعالى: (قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءٌ فَاقِعٌ لَوُثٌهَا تَسْرُّ النَّظِيرِينَ) البقرة ٦٩

(فَاقِعٌ لَوُثٌهَا): شديد الصفرة.

"(فَاقِعٌ لَوُثٌهَا): بخاري ١٥٧: صاف. قتيبة ٥٣: ناصع صاف. عمدة ٧٨: ناصع."^٥

"(فَاقِعٌ لَوُثٌهَا): الشوكاني: "شديدة الصفرة (فَاقِعٌ لَوُثٌهَا): شديدة السواد."^٦

❖ ف ق هـ:

* قال تعالى: (وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا) الأنعام ٢٥

(أَنْ يَفْقَهُوهُ): يفهموه.

"(أَنْ يَفْقَهُوهُ): تحفة ٢٥٢: يفهموه."^٧

"(أَنْ يَفْقَهُوهُ): م الشروق: "أَنْ يَفْقَهُوهُ - ألا يفهموه."^٨

❖ ف ل ح:

* قال تعالى: (وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) البقرة ٥

(الْمُفْلِحُونَ): الفائزون.

"(الْمُفْلِحُونَ): قتيبة ٣٩: من الفلاح. عمدة ٧٠: الفائزون."^٩

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٨٤٩.

^٢ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٢١.

^٣ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٨٩٨.

^٤ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٠٣٢.

^٥ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٢١.

^٦ - الشوكاني: المرجع السابق - ص ١٠٣.

^٧ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٢٢.

^٨ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ١٤٢.

^٩ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٢٢.

(**الْمُفْلِحُونَ**): ابن كثير: "قوله: (وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ): الْمُفْلِحُونَ- أي: الذين أدركوا ما طلبوا، ونجوا من شر ما منه هربوا."^١

السعدي: "الْمُفْلِحُونَ- والفلاح هو الفوز بالمطلوب والنجاة من المرهوب."^٢

❖ ف ل ق:

* قال تعالى: (**فَالِقُ** الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا) الأنعام ٩٦
(**فَالِقُ**): شاق.

"(**فَالِقُ**): بخاري ١٥٧: قال ابن عباس: فالق الإصباح- ضوء الشمس بالنهار وضوء القمر بالليل. تحفة ٢٤٩: شاق."^٣

(**فَالِقُ**): ابن كثير: " (**فَالِقُ** الْإِصْبَاحِ): فالِقُ- أي: خالق الضياء والظلام."^٤
السعدي: "فالِقُ - ظلمة الليل الداجي، الشامل لما على وجه الأرض، بضياء الصبح الذي يفلقه شيئاً فشيئاً، حتى تذهب ظلمة الليل كلها، ويخلفها الضياء والنور العام."^٥

* قال تعالى: (**قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ**) الفلق ١

(**الْفَلَقُ**): الصبح.

"(**الْفَلَقُ**): بخاري ١٥٨: الفلق- الصبح يقال: أبين من فرق وقلق الصبح. قتيبة ٥٤٣: الصبح. تحفة ٢٤٩: الصبح. وقيل واد في جهنم."^٦

(**الْفَلَقُ**): السعدي: "قوله: (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ): الْفَلَقُ- أي: فالق الحب والنوى، وفالق الإصباح."^٧

❖ ف ن ن:

* قال تعالى: (**ذَوَاتَا أَفْنَانٍ**) الرحمن ٤٨

(**أَفْنَانٍ**): أغصان.

"(**أَفْنَانٍ**): بخاري ١٠٥٨: أفنان- أغصان. عمدة ٢٩٢: أغصان."^٨

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٨٧.

^٢ - السعدي: المرجع السابق - ص ٢٩.

^٣ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٣٢٣.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٧٠٦.

^٥ - السعدي: المرجع السابق - ص ٢٩٦.

^٦ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٣٢٣.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١٠٧.

^٨ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٣٢٣.

(أَفْنَانٌ): ابن كثير: "قوله:(ذَوَاتَا أَفْنَانٍ): أَفْنَانٍ- أي: أغصان نضرة حسنة. تحمل من كل ثمرة نضيجة فائقة."^١

السعدي: "(ذَوَاتَا أَفْنَانٍ): أي: فيهما من ألوان النعيم المتنوعة نعيم الظاهر والباطن ما لا عين رأت ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر أن فيهما الأشجار الكثيرة الزاهرة ذوات الغصون الناعمة، التي فيها الثمار اليانعة الكثيرة اللذيذة، أو ذواتا أنواع وأصناف من جميع أصناف النعيم وأنواعه جمع فن، أي: صنف."^٢

❖ ف وت:

*قال تعالى: (مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِن تَفْؤُتٍ) الملك ٣

(تَفْؤُتٍ): اختلاف وَعَدَم تناسب.

"**(تَفْؤُتٍ):** بخاري:١٥٩: التفاوت- الإختلاف. قتيبة٤٧٤: اضطراب واختلاف."^٣

(تَفْؤُتٍ): ابن كثير: "قوله:(مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِن تَفْؤُتٍ): تَفْؤُتٍ- أي: بل هو مصطحب مستو، ليس فيه اختلاف، ولا تنافر، ولا مخالفة، ولا نقص، ولا عيب، ولا خلل."^٤
السعدي: "قوله:(مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِن تَفْؤُتٍ): أي: خلل ونقص."^٥

❖ ف ور:

*قال تعالى: (إِن تَصَبِرُوا وَنَتَّقُوا وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ) آل عمران ١٢٥

(فَوْرِهِمْ): ساعتهم، و من فورهم: بلا إبطاء. وقيل: غضبهم.

"**(فَوْرِهِمْ):** بخاري:١٥٩: قال عكرمة: من فورهم- من غضبهم يوم بدر. تحفة٢٤٥: وجههم وقيل: من غضبهم."^٦

(فَوْرِهِمْ): ابن كثير: "قوله:(فَوْرِهِمْ هَذَا):قال الحسن، وقتادة، والربيع، والسدي: أي من وجههم هذا. وقال مجاهد، وعكرمة، وأبو صالح: أي من غضبهم هذا. وقال الضحاك: من غضبهم ووجههم. وقال العوفي عن ابن عباس: من سفرهم هذا. ويقال: من غضبهم هذا."^٧

^١- ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٨٠٠.

^٢- السعدي: المرجع السابق - ص ٩٧٩.

^٣- عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٣٢٤.

^٤- ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٨٩٨.

^٥- السعدي: المرجع السابق - ص ١٠٣٢.

^٦- عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٣٢٤.

^٧- ابن كثير: المرجع السابق - ص ٣٩٧.

السعدي: "قوله: (فَوْرِهِمْ هَذَا): أي: مقصدهم هذا."^١
 *قال تعالى: (حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا
 مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ ءَامَنٌ وَمَأْءَمِنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ) هود ٤٠
 (وَفَارَ): صعد.

"(وَفَارَ): بخاري ١٥٩: فار التنور- نبع الماء. وقال عكرمة:- التنور- وجه الأرض. تحفة ٢٤٥: هاج
 وغلا."^٢

(وَفَارَ): ابن كثير: "قوله: (وَفَارَ التَّنُّورُ): فعن ابن عباس: التنور: وجه الأرض، أي: صارت الأرض
 عيوناً تفور، حتى فار الماء من التناير التي هي مكان النار، صارت تفور ماء."^٣
 السعدي: "قوله: (وَفَارَ التَّنُّورُ): أي: أنزل الله السماء بالماء بالمهمر، وفجر الأرض كلها عيوناً."^٤

❖ ف وز:

*قال تعالى: (لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُجِبُونَ أَنَّ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا
 تَحْسَبْنَهُمْ بِمَقَازَةٍ مِّنَ الْعَذَابِ) آل عمران ١٨٨
 (بِمَقَازَةٍ): ببعيد أو بنجا.

"(بِمَقَازَةٍ): قتيبة ١١٧: بمنجاة. تحفة ٢٤٦: من الفوز وهو الظفر."^٥
 (بِمَقَازَةٍ): ابن كثير: "قوله: (فَلَا تَحْسَبْنَهُمْ بِمَقَازَةٍ مِّنَ الْعَذَابِ): بِمَقَازَةٍ- أي: لا تحسبون أنهم ناجون
 من العذاب، بل لا بد لهم منه."^٦

❖ ف وق:

*قال تعالى: (إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا) البقرة ٢٦
 (فَمَا فَوْقَهَا): أي: أصغر منها.
 "(فَمَا فَوْقَهَا): قتيبة ٤٤: كان أبو عبيدة-رحمه الله- يذهب إلى أن -فوق- هاهنا بمعنى -دون-.
 عمدة ٧٢: دونها. مشكل ١٢: أي دونها في الصغر- وقيل أكبر منها."^٧

^١ - السعدي: المرجع السابق - ص ٢٢٣.

^٢ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٣٢٤.

^٣ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٩٥٥.

^٤ - السعدي: المرجع السابق - ص ٤٣٨.

^٥ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٣٢٤.

^٦ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٤٢٨.

^٧ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٣٢٥.

(فَمَا فَوْقَهَا): ابن كثير: " (فَمَا فَوْقَهَا): فيه قولان: أحدهما: فما دونها في الصغر، والحقارة، كما إذا وصف رجل باللؤم والشح، فيقول السامع: نعم، وهو فوق ذلك، يعني فيما وصفت."^١

❖ فوم:

* قال تعالى: (وَإِذْ قُلْتُمْ يُمُوسَىٰ لَنْ نَّصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصِلِهَا) البقرة ٦١
(وَفُومِهَا): الثوم أو الفوم بلغة العرب قديما.

"**(وَفُومِهَا):** بخاري ١٥٩: قال بعضهم: الحبوب التي تؤكل كلها فوم. قتيبة ٥١: فيه اقاويل: يقال هو الحنطة، والخبز جميعا. قال الفراء: هي لغة قديمة يقول أهلها: فوموا (بكسر الواو)، أي: اختبزوا. ويقال: الفوم الحبوب. ويقال: هو الثوم والعرب تبدل الثاء بالفاء فيقولون جدث وجدف. والمعائر والمغافير. عمدة ٧٦: الحنط."^٢

(وَفُومِهَا): ابن كثير: "وَفُومِهَا- قال: قال ابن عباس: الثوم، وقيل: الحنطة بلسان بني هاشم."^٣
السعدي: "وَفُومِهَا- أي: ثومها."^٤

❖ في أ:

* قال تعالى: (فَإِنَّ فَاءُو فَإِنَّ آلَهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ) البقرة ٢٢٦
(فَاءُو): رجعوا.

"**(فَاءُو):** بخاري ١٦٠: رجعوا. قتيبة ٨٦: رجعوا إلى نسائهم."^٥

(فَاءُو): السعدي: "قوله: (فَإِنَّ فَاءُو): أي: رجعوا إلى ما حلفوا على تركه."^٦

* قال تعالى: (أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَىٰ مَا خَلَقَ آلَهُ مِنْ شَيْءٍ **يَتَفَيَّؤُا** ظِلُّهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالْشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ ذُخْرُونَ) النحل ٤٨
(يَتَفَيَّؤُا): يدور من جانب إلى جانب.

"**(يَتَفَيَّؤُا):** بخاري ١٦٠: قال ابن عباس: تتقيا- تتميل. قتيبة ٢٤٣: تدور ظلالة وترجع من جانب. تحفة ٢٤٣: يرجع من جانب إلى جانب."^٧

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٠٤.

^٢ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٣٢٥.

^٣ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٣٩.

^٤ - السعدي: المرجع السابق - ص ٤٤.

^٥ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٣٢٦.

^٦ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٠١.

^٧ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٣٢٦.

(يَتَفَيَّؤُا): م الشروق: "يَتَفَيَّؤُا- أي يرجع من موضع الى موضع".^١
 *قال تعالى: (فَإِنْ بَعَثَ إِحْدَهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَتِلُوا الَّتِي تَبَغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ)

الحجرات ٩

(تَفِيءَ): ترجع إلى حكمه.

"(تَفِيءَ): قتيبة ١٦ و تحفة ٢٤٣: ترجع".^٢

"(تَفِيءَ): ابن كثير: "أي: (حَتَّى تَفِيءَ): حتى ترجع".^٣

السعدي: "تَفِيءَ- أي: ترجع".^٤

❖ ف ي ض:

*قال تعالى: (فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِّنْ عَرَفَتٍ فَأدْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ) البقرة ١٩٨

(أَفَضْتُمْ): دفعتم.

"(أَفَضْتُمْ): قتيبة ٧٩: دفعتم. عمدة ٨٨: دفعتم. تحفة ٢٤٩: دفعتم بكثرة".^٥

"(أَفَضْتُمْ): م الشروق: "أَفَضْتُمْ- رجعتم من حيث بدأتهم".^٦

*قال تعالى: (وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ

الْحَقِّ) المائدة ٨٣

(تَفِيضُ): تسيل.

"(تَفِيضُ): تحفة ٢٤٩: تسيل".^٧

(تَفِيضُ): م الشروق: "فاضت اعينهم وبكوا".^٨

*قال تعالى: (وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتَلَوْنَهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ

شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ) يونس ٦١

(تَفِيضُونَ): تكثرون القول.

"(تَفِيضُونَ): قتيبة ١٩٧: تأخذون فيه. عمدة ١٥٣: تكثرون القول".^٩

^١ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٣٠٣.

^٢ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٢٦.

^٣ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٧٤٦.

^٤ - السعدي: المرجع السابق - ص ٩٤٤.

^٥ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٢٦.

^٦ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٣٥.

^٧ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٢٧.

^٨ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ١٣٢.

^٩ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٢٦.

(تُفِيضُونَ): م الشروق: "تُفِيضُونَ فِيهِ": تأخذونه فيه وتعملونه.^١
 *قال تعالى: (وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ) النور ١٤
 (أَفَضْتُمْ): خضتم.

"(أَفَضْتُمْ): قتيبة ٧٩: دفعتم. عمدة ٨٨: دفعتم.^٢
 (أَفَضْتُمْ): ابن كثير: "قوله: (مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ): من قضية الإفك.^٣
 السعدي: أَفَضْتُمْ - أي: خضتم."^٤

حرف القاف (ق)

❖ ق ب ح:

*قال تعالى: (وَيَوْمَ أَلْقَيْتَهُمْ مِنْ أَلْمَبُوجِينَ) القصص ٤٢
 (أَلْمَبُوجِينَ): المبعدين أو المشوهين الخلقة.
 " (أَلْمَبُوجِينَ): بخاري ١٦١: مهلكين - تحفة ٢٥٦: المشوهين.^٥
 (أَلْمَبُوجِينَ): السعدي: " (مَنْ أَلْمَبُوجِينَ): المبعدين، المستقدرة أفعالهم. الذين اجتمع عليهم مقت الله، ومقت خلقه، ومقت أنفسهم."^٦

❖ ق ب ر:

*قال تعالى: (ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ) عبس ٢١
 (فَأَقْبَرَهُ): فدفنه، وجعل له قبرا.
 " (فَأَقْبَرَهُ): بخاري ١٦١: فَأَقْبَرَهُ- أقبرت الرجل إذا جعلت له قبرا- وقبرته دفنته. قتيبة ٥١٤: جعله ممن يقبر، ولم يجعله ممن يلقي بوجه الأرض كما تلقى بهائم يقال: قبرت الرجل، -أي- دفنته وأقبرته: جعلت له قبرا يدفن فيه. عمدة ٣٣٦: جعل له قبرا. تحفة ٢٥٨: جعل له قبرا."^٧
 (فَأَقْبَرَهُ): ابن كثير: "قوله: (أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ): أقبره- أي جعله ذا قبر."^٨

^١ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٢٣٦.

^٢ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٣٢٦.

^٣ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٣٢٠.

^٤ - السعدي: المرجع السابق - ص ٦٥٨.

^٥ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٣٢٨.

^٦ - السعدي: المرجع السابق - ص ٧٢٣.

^٧ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٣٢٨.

❖ ق ب س:

* قال تعالى: (إِذْ رَأَىٰ نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُتُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجْدُ عَلَىٰ النَّارِ هُدًى) طه ١٠

(بِقَبَسٍ): بشعلة نار على رأس عود.

"(بِقَبَسٍ): قتيبة ٣٢٢: النار تقبس. عمدة ٢٢٩: النار."^٢

(بِقَبَسٍ): ابن كثير: "قَبَسٍ - أي: شهاب من نار."^٣

❖ ق ب ض:

* قال تعالى: (قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلْتُ لِي نَفْسِي) طه ٩٦
(فَقَبَضْتُ): ملء اليد.

"(فَقَبَضْتُ): قتيبة ٢٨١: إنها قبضة من تراب موطن فرس جبريل، صلى الله عليه وسلم عمدة ٢٠٣: بملء كفي."^٤

(فَقَبَضْتُ): ابن كثير: "قوله: (فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ): القبضة ملء الكف، والقبضة بأطراف الأصابع."^٥

❖ ق ب ل:

* قال تعالى: (وَلَوْ أَنَّنَا نَزَلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَىٰ وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا مَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ) الأنعام ١١١
(قُبُلًا): ضروب للعذاب.

كقوله تعالى: (وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةٌ الْأُولَىٰ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا) الكهف ٥٥

"(قُبُلًا): بخاري ١٦٢: قبلا- جمع قبيل. والمعنى انه ضروب للعذاب، كل ضرب منها قبيل.

قتيبة ١٥٨: جماعة قبيل، أي: أصناما، ويقال: القبيل: الكفيل. عمدة ١٣٠: جمع قبل."^١

^١- ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٩٦١.

^٢- عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٢٨.

^٣- ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٢٠٧.

^٤- عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٢٩.

^٥- ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٢٢٤.

(قُبْلًا): ابن كثير: "قوله: (أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبْلًا): قُبْلًا- أي: يرونه عيانا مواجهة ومقابلة."^٢
السعدي: "قُبْلًا- لا مرد له."^٣

* قال تعالى: (إِنَّهُ يَرْنِكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْهُمْ) الأعراف ٢٧
(وقبيلُهُ): عرشه.

"**(وقبيلُهُ):** بخاري: ١٦٢: قبيلُهُ- جيله الذي هو منهم. قتيبة: ١٦٦: أصحابه: وجنده. عمدة: ١٣٤:
شيعته. تحفة: ٢٦٠: جيله."^٤

(وقبيلُهُ): السعدي: "(هُوَ وَقَبِيلُهُ): قبيلُهُ- من شياطين الجن."^٥
* قال تعالى: (أَوْ نَسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمَتَ عَلَيْنَا كَيْسَفًا أَوْ نَأْتِي بِاللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ قَبِيلًا) الإسراء
٩٢

(قَبِيلًا): كفيلا بما تدعي أو مقابلة وعيانا.
" **(قَبِيلًا):** بخاري: ١٦٢: معاينة ومقابلة. وقيل القابلة لأنها مقابلتها، وتقبل ولدها. قتيبة: ٢٦١:
ضمينا. تحفة: ٢٥٩: ضمينا وقيل: معاينة."^٦
(قَبِيلًا): السعدي: "قوله: (وَالْمَلَائِكَةِ قَبِيلًا): قَبِيلًا- أي: جميعًا."^٧

❖ ق ت ر:

* قال تعالى: (لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمْ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً
وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدَرُهُ وَعَلَى الْمُقْتَرِ قَدَرُهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ) البقرة ٢٣٦
(الْمُقْتَرِ): الفقير.

" **(الْمُقْتَرِ):** قتيبة: ٩٠: أعطوهن منحة الطلاق على قدر الغنى والفقير. عمدة: ٩١: المقل. تحفة: ٢٥٦:
الفقير."^٨

(الْمُقْتَرِ): السعدي: "الْمُقْتَرِ- أي: المعسر."^٩

* قال تعالى: (وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَتُورًا) الإسراء ١٠٠

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٢٩.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١٦٢.

^٣ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥٥٨.

^٤ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٣٠.

^٥ - السعدي: المرجع السابق - ص ٣٢١.

^٦ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٣٠.

^٧ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥٤٢.

^٨ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٣٠.

^٩ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٠.

(قَتُورًا): مُبالغا في البُخل.

"**(قَتُورًا):** بخاري ١٦٢: مقترا. قتيبة ٢٦١: ضيقا بخيلا. عمدة ١٨٥: مقترا بخيلا."^١

(قَتُورًا): السعدي: "قَتُورًا- أي: مطبوع على الشح والبخل."^٢

* قال تعالى: **(تَرَهَّقُهَا قَتْرَةٌ)** عبس ٤١

(قَتْرَةٌ): ظُلْمَةٌ وسواد.

"**(قَتْرَةٌ):** قتيبة ٥١٥: تغشاها غبرة. عمدة ٣٣٧: غبرة. تحفة ٢٥٦: غبار."^٣

(قَتْرَةٌ): ابن كثير: "قال ابن عباس (تَرَهَّقُهَا قَتْرَةٌ) أي: يغشاها سواد الوجوه."^٤

السعدي: "قَتْرَةٌ- فهي سوداء مظلمة مدلهمة، قد أيست من كل خير، وعرفت شقاءها وهلاكها."^٥

❖ ق ت ل:

* قال تعالى: **(قُتِلَ الْخَرَّصُونَ)** الذاريات ١٠

(قُتِلَ): لُعِنَ.

"**(قُتِلَ):** لعن. قتيبة ٤٢١: لعن الكذابون الذين قالوا في النبي صلى الله عليه وسلم: كاذب وشاعر وساحر."^٦

(قُتِلَ): ابن كثير: "قوله: (قُتِلَ الْخَرَّصُونَ): قُتِلَ- قال علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: (قُتِلَ) أي: لعن."^٧

❖ ق ح م:

* قال تعالى: **(هُذَا فَوْجٌ مُّقْتَجِمٌ مَّعَكُمْ لَا مَرْحَبًا بِهِمْ)** ص ٥٩

(مُّقْتَجِمٌ): داخل عنوة.

"**(مُّقْتَجِمٌ):** تحفة ٢٦٢: داخل بكرة. المقحمت: الذنوب العظام الكبائر التي تهلك أصحابها.

(مُّقْتَجِمٌ): ابن كثير: "قوله: (هُذَا فَوْجٌ مُّقْتَجِمٌ): مُّقْتَجِمٌ- أي: داخل معكم."^٨

❖ ق د د:

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٣٠.

^٢ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥٦.

^٣ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٣٠.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٩٦٣.

^٥ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٠٧٥.

^٦ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٣١.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٧٦٤.

^٨ - المرجع نفسه - ص ١٦١٢.

* قال تعالى: (كُنَّا طَرَائِقَ قِدْدًا) الجن ١١

(قِدْدًا): فرقا مختلفة الأهواء.

"(قِدْدًا): قتيبة ٤٩٠: كنا فرقا مختلفة أهوائنا. و-القدد- جمع -قده- وهي بمنزلة قطعة وقطع. عمدة ٣١٨: فرقا. تحفة ٢٥٦: فرقا مختلفة الأهواء."^١

(قِدْدًا): ابن كثير: " (طَرَائِقَ قِدْدًا): أي: طرائق متعددة مختلفة وآراء متفرقة. قال ابن عباس ومجاهد وغير واحد: (كُنَّا طَرَائِقَ قِدْدًا) أي: منا المؤمن ومنا الكافر."^٢
السعدي: " (طَرَائِقَ قِدْدًا): أي: فرقا متنوعة، وأهواء متفرقة."^٣

❖ ق د ر:

* قال تعالى: (وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ - مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ) الأنعام ٩١
(وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ): ما عرفوا الله، أو ما عظموه.

"(وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ): قتيبة ١٥٦: ما وصفوه حق صفته، ولا عرفوه حق معرفته. يقال: قدرت الشيء وقدرته. العمدة ١٢٨: ما عرفوا الله."^٤

(وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ): ابن كثير: "ما قدر المشركون الله حق قدره. قال السدي: ما عظموه."^٥
(حَقَّ قَدْرِهِ): حق معرفته.

"(حَقَّ قَدْرِهِ): العمدة ٢٨: حق معرفته."^٦

(حَقَّ قَدْرِهِ): ابن كثير: "قوله: (وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ): حَقَّ قَدْرِهِ- حق عظمته."^٧

* قال تعالى: (فَلَيْسَتْ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَيَّ قَدْرًا يُمُوسَى) طه ٤٠

(عَلَيَّ قَدْرًا): موعده.

"(عَلَيَّ قَدْرًا): بحاري ١٦٣: على قد- قال مجاهد: موعده."^٨

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٣١.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٦٢٦.

^٣ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٠٥١.

^٤ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٣٢.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٧٠٤.

^٦ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٣٢.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٧٠٤.

^٨ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٣٢.

(عَلَى قَدَرٍ): السعدي: " (عَلَى قَدَرٍ يَا مُوسَى): أي: جئت مجيئاً قد مضى به القدر، وعلمه الله وأراده في هذا الوقت وهذا الزمان وهذا المكان، ليس مجيئك اتفاقاً من غير قصد ولا تدبير منا.^١"
 *قال تعالى: (وَذَا أَلْتُونَ إِذْ ذَهَبَ مُغْضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ) الأنبياء ٨٧
 (أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ): نضيق.

"(أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ): قتيبة ٢٨٧: نضيق عليه. يقال فلان كقدر عليه، ومقتر عليه في رزقه. تحفة ٢٥٧: نضيق."^٢

(أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ): ابن كثير: "قال عطية العوفي: (فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ). أي: نقضي عليه."^٣
 *قال تعالى: (وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَتَّوْا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيَكَانُ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ - وَيَقْدِرُ) القصص ٨٢
 (وَيَقْدِرُ): القادر على البسط والتوسعة.

"(وَيَقْدِرُ): بخاري ١٦٣: يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ- يوسع عليه ويضيق عليه."^٤
 (وَيَقْدِرُ): ابن كثير: "قوله: (وَيَكَانُ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ - وَيَقْدِرُ) يعطي ويمنع، ويضيق ويوسع، ويخفف ويرفع."^٥
 السعدي: "يَقْدِرُ- أي: يضيق الرزق على من يشاء."^٦

❖ ق د س:

*قال تعالى: (قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ) البقرة ٣٠
 (وَنُقَدِّسُ): نعظمك.

"(وَنُقَدِّسُ): العمدة ٧٢: نتطهر. وقيل نعظمك. تحفة ٢٦٤: تطهر."^٧
 (وَنُقَدِّسُ): السعدي: "(وَنُقَدِّسُ)- أي: تطهرها بالأخلاق الجميلة، كمحبة الله وخشيته وتعظيمه، ونطهرها من الأخلاق الرذيلة."^٨

^١ - السعدي: المرجع السابق - ص ٢٨٨.

^٢ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٣٢.

^٣ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٢٤٨.

^٤ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٣١.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٤٢٦.

^٦ - السعدي: المرجع السابق - ص ٧٣٢.

^٧ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٣٢.

^٨ - السعدي: المرجع السابق - ص ٣٨.

* قال تعالى: (قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدْسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ) النحل ١٠٢

(رُوحُ الْقُدْسِ): جبريل عليه السلام.

"(رُوحُ الْقُدْسِ): العمدة ١٧٩: جبريل عليه السلام."^١

(رُوحُ الْقُدْسِ): ابن كثير: "(رُوحُ الْقُدْسِ): أي: جبريل."^٢

السعدي: "(رُوحُ الْقُدْسِ): وهو جبريل الرسول المقدس المنزه عن كل عيب وخيانة وآفة."^٣

❖ ق د م

* قال تعالى: (أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ لَهُمْ قَدَمٌ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ) يونس ٢

(قَدَمٌ صِدْقٍ): عملا صالحا.

"(قَدَمٌ صِدْقٍ): قتيبة ١٩٤: عملا صالحا قدموه. عمدة ١٥١: سابقة خير. مشكل ١٧ ب: سابقة صدق عند ربهم. تحفة ٢٦١: عملا صالحا."^٤

(قَدَمٌ صِدْقٍ): ابن كثير: "قوله: (قَدَمٌ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ): يقول: أجزا حسنا. وقيل: سبقت لهم السعادة. وقيل: الأعمال الصالحة صلاحهم وصومهم وصدقهم وتسبيحهم."^٥

السعدي: "قوله: (قَدَمٌ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ): أي: لهم جزاء موفور وثواب مذخور عند ربهم بما قدموه وأسلموه من الأعمال الصالحة الصادقة."^٦

❖ ق د و

* قال تعالى: (وَكَذَٰلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا ءَابَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ ءَأْثَرِهِمْ مُّقْتَدُونَ) الزخرف ٢٣

(مُّقْتَدُونَ): متبعون.

"(مُّقْتَدُونَ): تحفة ٢٦٥: متبعون."^١

^١ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٣٣٣.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٠٧٦.

^٣ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥٢١.

^٤ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٣٣٣.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٩٢٢.

^٦ - السعدي: المرجع السابق - ص ٤٠٩.

❖ ق ذ ف:

* قال تعالى: (قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلَكِنَا وَلَكِنَّا حَمِلْنَا أَوْزَارًا مِّنْ زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَذَفْنَاهَا فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ) طه ٨٧
(فَقَذَفْنَاهَا): فألقيناها.

"(فَقَذَفْنَاهَا): بخاري ١٦٤: فَكَذَفْنَاهَا- فألقيناها. قتيبة ٢٨١: يعنون في النار."^٢

(فَقَذَفْنَاهَا): ابن كثير: "(فَقَذَفْنَاهَا): أي: ألقيناها عنا."^٣

* قال تعالى: (لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَيُقَذِفُونَ مِّنْ كُلِّ جَانِبٍ) الصافات ٨
(وَيُقَذِفُونَ): ويرمون.

"(وَيُقَذِفُونَ): بخاري ١٦٤: قال مجاهد: وَيُقَذِفُونَ مِّنْ كُلِّ جَانِبٍ- يرمون."^٤

(وَيُقَذِفُونَ): ابن كثير: "(وَيُقَذِفُونَ): أي: يرمون."^٥

السعدي: "(وَيُقَذِفُونَ): أي: قذفها بالشهب الثواق."^٦

❖ ق ر أ:

* قال تعالى: (وَأَمْلَقْتُ يَتَرَيِّصَنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ) البقرة ٢٢٨
(قُرُوءٍ): حيض.

"(قُرُوءٍ): قتيبة ٨٦: وهي الحيض، وهي الأطهار أيضا. العمدة ٩١: الحيض، الأطهار. تحفة ٢٥٤: القرء: مشترك بين الحيض والطهر، وقيل: هو الوقت."^٧

(قُرُوءٍ): ابن كثير: "(ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ): قُرُوءٍ- الأقرء: الأطهار."^٨

السعدي: "(ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ): أي: حيض، أو أطهار على اختلاف العلماء في المراد بذلك، مع أن الصحيح أن القرء، الحيض، ولهذه العدة عِدَّة حِكْمٍ، منها: العلم ببراءة الرحم، إذا تكررت عليها ثلاثة الأقرء، علم أنه ليس في رحمها حمل، فلا يفضي إلى اختلاط الأنساب."^٩

* قال تعالى: (إِنَّ قُرْعَانَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا) الإسراء ٧٨

^١ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٣٣٣.

^٢ - المرجع نفسه والصفحة.

^٣ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٢٢٣.

^٤ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٣٣٤.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٥٨٠.

^٦ - السعدي: المرجع السابق - ص ٨٢٣.

^٧ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٣٣٤.

^٨ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٢٨٥.

^٩ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٠١.

(إِنَّ قُرْءَانَ): قراءة القرآن مع الفجر.

"(إِنَّ قُرْءَانَ): بخاري ١٦٤: إِنَّ قُرْءَانَ الْقَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا- صلاة الفجر. قتيبة ٢٦٠: قراءة الفجر.^١ الفجر".^١

(إِنَّ قُرْءَانَ): ابن كثير: "(إِنَّ قُرْءَانَ الْقَجْرِ): يعني صلاة الفجر".^٢

السعدي: "قوله: (إِنَّ قُرْءَانَ الْقَجْرِ): أي: صلاة الفجر، وسميت قرآنًا، لمشروعية إطالة القرآن فيها أطول من غيرها، ولفضل القراءة فيها حيث شهدها الله، وملائكة الليل وملائكة النهار".^٣

* قال تعالى: (إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْءَانَهُ) القيامة ١٧

(وَقُرْءَانَهُ): أَنْ تَقْرَأَهُ بِلِسَانِكَ مَتَى شِئْتَ.

"(وَقُرْءَانَهُ): بخاري ١٦٤: تأليف بعضه إلى بعض. قتيبة ٥٠٠: ضمه وجمعه"^٤

(وَقُرْءَانَهُ): ابن كثير: "(وَقُرْءَانَهُ): أي: أن تقرأه".^٥

❖ ق رب:

* قال تعالى: (الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَمَدٌ إِلَيْنَا أَلَّا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِينَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ)

آل عمران ١٨٣

(بِقُرْبَانٍ): ما تقرب به.

"(بِقُرْبَانٍ): تحفة ٢٥٤: ما تقرب به".^٦

(بِقُرْبَانٍ): م الشروق: "قُرْبَانٍ- ما تقرب به".^٧

* قال تعالى: (وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ

وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ

أَيْمَانُكُمْ) النساء ٣٦

(ذِي الْقُرْبَىٰ): القريب.

"(ذِي الْقُرْبَىٰ): بخاري ١٦٥: وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ- القريب. قتيبة ١٢٦: القرابة".^٨

(ذِي الْقُرْبَىٰ): ابن كثير: "قوله: (وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ): ذِي الْقُرْبَىٰ- يعني الذي بينك وبينه قرابة".^٩

^١ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٣٣٤.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١٣٠.

^٣ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥٤٠.

^٤ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٣٣٤.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٩٤٢.

^٦ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٣٣٥.

^٧ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٨٠.

^٨ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٣٣٥.

السعدي: "قوله: (وَأَلْجَارِذِي أَلْفَرِينِ): أيضا إحسانا، ويشمل ذلك جميع الأقارب."^٢
 *قال تعالى: (وَأَتْلُ عَلِيمٍ نَبَأَ آبَائِهِمْ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقْبِلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ
 مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ) المائدة ٢٧

(إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا): اسم لما يتقرب به إلى الله روي: أن آدم أمر أن يدفع الوصية إلى هابيل فغضب قابيل وكان أكبر فقال: قريبا قريانا فمن أيكما يقبل دفعتهما إليه (فتقبل من أحدهما) هابيل إذ قرب من خيرغنمه (ولم يتقبل من الآخر) قابيل إذ قرب أردأ زرعه.

(إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا): ابن كثير: "قوله: (إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا): المشهور عند الجمهور أن الذي قرب الشاة هو هابيل وأن الذي قرب الطعام هو قابيل وأنه تقبل من هابيل شاته."^٣

السعدي: "قوله: (إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا): أي: أخرج كل منهما شيئا من ماله لقصده التقرب إلى الله."^٤

*قال تعالى: (أَقْرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ) الأنبياء ١

(أَقْرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ): أي: القيامة، ووصف بالقرب لأن كل أت قريب.

(أَقْرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ): ابن كثير: "تنبيه من الله، عز وجل، على اقتراب الساعة ودنوها."^٥

السعدي: "قرب حسابهم، ومجازاتهم على أعمالهم الصالحة والطالحة."^٦

❖ ق ر ح

*قال تعالى: (إِنْ يَمَسُّكُمْ فَرَحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ فَرَحٌ مِثْلُهُ) آل عمران ١٤٠

(فَرَحٌ): بالفتح والضم -لغتان. وقيل: بالفتح الأثر من الجراحة وبالضم ألمها، وهي: جراحة يوم أخذ

"(فَرَحٌ): بخاري ١٦٥: القرح- الجراح. قتيبة ١١٢: الجراح. والقرح أيضا. وقد قرئ بها جميعا. ويقال: القرح- بالضم:- ألم الجراح. العمدة ١٠٢: القرح. مشكل ٨ ب: الجراح. ويقال: هو بالضم ألم الجراح. تحفة الجراح."^٧

(فَرَحٌ): السعدي: "قوله: (إِنْ يَمَسُّكُمْ فَرَحٌ): فَرَحٌ- جراح وقتل."^٨

❖ ق ر ر

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٤٧٩.

^٢ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٩١.

^٣ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٦٠٦.

^٤ - السعدي: المرجع السابق - ص ٢٥١.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٢٣٢.

^٦ - السعدي: المرجع السابق - ص ٦٠٣.

^٧ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٣٥.

^٨ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٥٨.

* قال تعالى: (وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَصَّلْنَا آيَاتٍ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ) الأنعام ٩٨

(فَمُسْتَقَرٌّ): في الأرحام ونحوها وقيل في الأصلاب.

"(فَمُسْتَقَرٌّ): قتيبة ١٥٧: في الصلب. عمدة ١٢٩: في الأصلاب."

"(فَمُسْتَقَرٌّ): ابن كثير: "(فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ): فَمُسْتَقَرٌّ- أي: في الأرحام."

* قال تعالى: (وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا) الفرقان ٧٤

(قُرَّةَ أَعْيُنٍ): يعني هب لنا من جهتهم ما تقر به أعيننا من صلاح وعلم، و نكر القرية بتنكير المضاف إليه، فكأنه قال: هب لنا فيهم سرورا وفرحا، ومثله قوله: قررة عين لي ولك أي فرح و سروري ولك.

"(قُرَّةَ أَعْيُنٍ): بخاري ١٦٥: قال الحسن: هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قررة أعين- في طاعة الله. وما شيء اقر لعين المؤمنين من أن يرى حبيبه في طاعة الله. تحفة ٢٥٧: مشتق من القرور، وهو الماء البارد، ودمعة السرور باردة."

(قُرَّةَ أَعْيُنٍ): ابن كثير: "(قُرَّةَ أَعْيُنٍ): قال ابن عباس: يعنون من يعمل بالطاعة، فتقر به أعينهم في الدنيا والآخرة."

السعدي: "(قُرَّةَ أَعْيُنٍ): أي: تقر بهم أعيننا."

❖ ق رض:

* قال تعالى: (وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزُورُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِّنْهُ) الكهف ١٧

(تَقْرِضُهُمْ): عدل عنهم وتبتعد.

"(تَقْرِضُهُمْ): بخاري ١٦٥: قال مجاهد: تَقْرِضُهُمْ- تتركهم. قتيبة ٢٦٤: تعدل عنهم وتجاوزهم. عمدة ١٨٧: تأخذ يمينا وشمالا. تحفة ٢٦٣: تخلفهم وتجاوزهم."

^١ -عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٣٦.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٧٠٧.

^٣ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٣٦.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٣٦٧.

^٥ - السعدي: المرجع السابق - ص ٦٨٦.

^٦ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٣٦.

(تَقْرِضُهُمْ): ابن كثير: "قوله: (وَإِذَا غَرَبَت تَّقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ): تَقْرِضُهُمْ-أي: تدخل الى غارهم من شمال بابه."^١

السعدي: "تَقْرِضُهُمْ- أي: تميل."^٢

❖ ق ر ط س:

* قال تعالى: (وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ) الأنعام ٧

(قِرْطَاسٍ): صحيفة.

"**(قِرْطَاسٍ):** قتيبة. ١٥٠: صحيفة. تحفة ٢٦٥: صحيفة."^٣

❖ ق ر ع:

* قال تعالى: (وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةً أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ) الرعد ٣١

(قَارِعَةً): داهية تفرعهم من الجذب والأسر والقتل.

"**(قَارِعَةً):** بخاري ١٦٦: قَارِعَةً- داهية. قتيبة ٢٢٨: داهية تفرع أو مصيبة تنزل. وأراد أن ذلك لا يزال يصيبهم من سرايا رسول الله صلى الله عليه وسلم. عمدة ١٦٧: داهية. تحفة ٢٦٣: داهية."^٤

(قَارِعَةً): ابن كثير: "قوله: (تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةً): قَارِعَةً- قال: عذاب من السماء ينزل عليهم."^٥

* قال تعالى: (كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ) الحاقة ٤

(بِالْقَارِعَةِ): يوم القيامة.

"**(بِالْقَارِعَةِ):** بخاري ١٦٦ و قتيبة ٥٣٧: يوم القيامة."^٦

(بِالْقَارِعَةِ): السعدي: "قوله: (كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ): الْقَارِعَةُ- يوم القيامة، وهي القارعة التي تفرع الخلق بأهوالها."^٧

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١٤٨.

^٢ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥٤٨.

^٣ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٣٧.

^٤ - عزالدين السيروان: المرجع السابق-ص ٣٣٧

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق- ص ١٠١٥.

^٦ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٣٧.

❖ ق ر ف:

* قال تعالى: (وَلِتَصْغَىٰ إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرْتَضُوهُ **وَلِيَقْتَرِفُوا** مَا هُمْ مُّقْتَرِفُونَ) الأنعام ١١٣
(وَلِيَقْتَرِفُوا): ليكتسبوا.

"**(وَلِيَقْتَرِفُوا):** بخاري ١٦٦: ليكتسبوا. قتيبة ١٥٨: ليكتسبوا. عمدة ١٣٠: يدعون الكذب."^٢
(وَلِيَقْتَرِفُوا): ابن كثير: "لِيَقْتَرِفُوا- وليكتسبوا، وقيل: وليعلموا."^٣

❖ ق ر ن:

* قال تعالى: (أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِّنْ قَرْنٍ مَّكَّثُومٍ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمْكِنْ لَّكُمُ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَمْهَرَّ تَجْرِي مِّنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْتَهُم بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ) الأنعام ٦
(قَرْن): تعاقب الأجيال.

"**(قَرْن):** عمدة ١٢٥: قوما آخرين، ثمانين سنة. قتيبة ١٥٠: يقال: هو ثمانون سنة. أبو عبيدة: يروون أن اقل ما بين القرنين ثلاثون سنة."^٤

(قَرْن): ابن كثير: "قوله: (كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِّنْ قَرْنٍ): قال تعالى واعظا ومحذرا لهم أن يصيبهم من العذاب والنكال الدنيوي ما حل بأشباههم ونظرائهم من القرون السالفة."^٥
 السعدي: "قَرْن- أي: كم تتابع إهلاكنا للأمم."^٦

* قال تعالى: (وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُّقْرَنِينَ فِي الْأَصْفَادِ) إبراهيم ٤٩
(مُّقْرَنِينَ): مقرونه أيديهم إلى أعناقهم بالأغلال.
 كقوله تعالى: (وَأَخْرَيْنَ مُّقْرَنِينَ فِي الْأَصْفَادِ) ص ٣٨

"**(مُّقْرَنِينَ):** تحفة ٢٦٢: اثنين اثنين، من قرن جماعة من الناس."^٧

(مُّقْرَنِينَ): ابن كثير: "قوله: (مُّقْرَنِينَ فِي الْأَصْفَادِ) أي: مُّقْرَنِينَ- موثقون في الأغلال والأكبال."^٨
 السعدي: "قوله: (وَأَخْرَيْنَ مُّقْرَنِينَ فِي الْأَصْفَادِ) مُّقْرَنِينَ- أي: أوثقه."^٩

^١ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٠٤٠.

^٢ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٣٧.

^٣ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٧١٣.

^٤ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٣٨.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٦٧٦.

^٦ - السعدي: المرجع السابق - ص ٢٧٨.

^٧ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٣٨.

^٨ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٠٤١.

*قال تعالى: (قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ) الصفات ٥١
(لِي قَرِينٌ): مقرون لا يفارقه.

"(لِي قَرِينٌ): بخاري ١٦٦: قَرِينٌ- شيطان. قتيبة ٣٧١: صاحب." ٢

(لِي قَرِينٌ): ابن كثير: "قوله: (إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ): لِي قَرِينٌ- قال مجاهد: يعني شيطاننا. وقال

العوفي، عن ابن عباس: هو الرجل المشرك، يكون له صاحب من أهل الإيمان في الدنيا." ٣

*قال تعالى: (لَتَسْتَوُوا عَلَى ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَانَ
الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ) الزخرف ١٣

(مُقْرِنِينَ): مطيقين مقاومين له في القوة، من اقرن له إذا أطاقه.

(مُقْرِنِينَ): السعدي: "مُقْرِنِينَ- مطيقين لذلك وقادرين عليه." ٤

❖ ق س ت:

*قال تعالى: (ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً) البقرة ٧٤
(قَسَتْ): صلبت.

"(قَسَتْ): قتيبة ٥٥: اشتدت وصلبت. العمدة ٧٩: صلبت." ٥

(قَسَتْ): السعدي: قَسَتْ- أي: اشتدت وغلظت." ٦

❖ ق س ر:

*قال تعالى: (فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ) المدثر ٥١

(قَسْوَرَةٍ): قيل: الأسد وقيل: الرماة.

"(قَسْوَرَةٍ): بخاري ١٦٧: ركز الناس وأصواتهم. ويقال: الأسد. قتيبة ٤٩٨: قيل: هو الأسد. تحفة ٢٥٧:
أسد، وقيل: رماة." ٧

١- السعدي: المرجع السابق - ص ٤٩٦.

٢- عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٣٨.

٣- ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٥٨٥.

٤- السعدي: المرجع السابق - ص ٨٩٩.

٥- عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٣٨.

٦- السعدي: المرجع السابق - ص ٤٦.

٧- عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٣٨.

(قَسْوَرَةٌ): ابن كثير: "قوله: (فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ): قَسْوَرَةٌ- قال حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن يوسف بن مهران، عن ابن عباس: الأسد، بالعربية، ويقال له بالحبشية: قسورة، وبالفارسية: شير وبالنبطية: أويا."^١
السعدي: "قوله: (فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ): أي: من صائد ورام يريدھا، أو من أسد ونحوه."^٢

❖ ق س ط:

* قال تعالى: (شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ) آل عمران ١٨
(بِالْقِسْطِ): بالعدل.
" **(بِالْقِسْطِ):** قتيبة ١٠٣: بالعدل. قتيبة ٩٧: العدل."^٣

❖ ق س م:

* قال تعالى: (حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أَمْيَتُهُ وَأَلْدَمُ وَلَحْمُ الْخَيْزِرِ وَمَا أَهْلٌ لِعَيْبِ اللَّهِ بِهِ- وَأَلْمَخْنَقَةُ وَالْمَوْفُودَةُ وَالْمُرْتَدِيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَمِ) المائدة ٣
(تَسْتَقْسِمُوا): ضرب السهم.

" **(تَسْتَقْسِمُوا):** بخاري ١٦٧: الإستقسام أن يجيل القداح، فان نهته انتهى، وان أمرته فعل ما تأمره. وقد اعلمو القداح أعلاما بضروب يستقسمون بها. وفعلت منه- قسمت. والقسوم- المصدر. قتيبة ١٤١: الإستقسام بها: أن يضرب بها ثم يعمل بما يخرج فيها من أمر أو نهي. وكانوا إذا أرادوا أن يقتسموا شيئا بينهم وأحبوا أن يعرفوا قسم كل امرئ تعرفوا ذلك منها. فاخذ الإستقسام من القسم وهو النصيب. كأنه طلب النصيب. عمدة ١١٩: تفعلون ما يخرج السهم. تحفة ٢٦٠: من أمري.

" **(تَسْتَقْسِمُوا):** ابن كثير: "قوله: (وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَمِ): تَسْتَقْسِمُوا- الاستقسام: مأخوذ من طلب القسم من هذه الأزلام."^٤

السعدي: "قوله: (وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَمِ): تَسْتَقْسِمُوا- معنى الاستقسام: طلب ما يقسم لكم ويقدر بها، وهي قداح ثلاثة كانت تستعمل في الجاهلية."^٥

* قال تعالى: (فَأَلْقَسِمَتِ أُمَّرًا) الذاريات ٤

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٩٣٩.

^٢ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٠٥٨.

^٣ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٣٨.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٥٧٣.

^٥ - السعدي: المرجع السابق - ص ٢٤٠.

(فَأَلْمَسِيْمَتِ): الملائكة.

"(فَأَلْمَسِيْمَتِ): قتيبة ٤٢٠: الملائكة. عمدة ٢٨١: الملائكة."^١

(فَأَلْمَسِيْمَتِ): ابن كثير: "(فَأَلْمَسِيْمَتِ أَمْرًا): أَلْمَسِيْمَتِ - قال: الملائكة."^٢

السعدي: "(فَأَلْمَسِيْمَتِ أَمْرًا): الملائكة التي تقسم الأمر وتدبره بإذن الله."^٣

❖ ق ص د:

* قال تعالى: (وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ) النحل ٩

(أَقْصَدُ السَّبِيلِ): البيان.

"(قَصْدُ السَّبِيلِ): بخاري ١٦٨: وعلى الله قصد السبيل-البيان."^٤

(أَقْصَدُ السَّبِيلِ): ابن كثير: "قوله: (وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ): قال مجاهد: في قوله: (وَعَلَى اللَّهِ

قَصْدُ السَّبِيلِ) قال: طريق الحق على الله. وقال السدي: (وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ) قال: الإسلام.

وقال العوفي عن ابن عباس في قوله: (وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ) يقول: وعلى الله البيان، أي: تبين

الهدى والضلال."^٥

السعدي: "قوله: (وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ): أي: الصراط المستقيم."^٦

❖ ق ص ر:

* قال تعالى: (وَعِنْدَهُمْ قَصْرِتُ الطَّرْفِ عَيْنٌ) الصافات ٤٨

(قَصْرِتُ الطَّرْفِ): القاصرات جمع قاصرة، وهي التي لا تمت نظرها إلى غير زوجها، أي قصرن

أبصارهن على أزواجهن ولم يطمحن النظر إلى غيرهم.

"(قَصْرِتُ الطَّرْفِ): العمدة ٢٩٣: لا ينظرن إلى غير أزواجهن. تحفة ٢٥٧: قصرن أبصارهن على

أزواجهن."^٧

(قَصْرِتُ الطَّرْفِ): ابن كثير: "قوله: (قَصْرِتُ الطَّرْفِ): أي: عفيفات لا ينظرن إلى غير أزواجهن."^٨

السعدي: "قوله: (قَصْرِتُ الطَّرْفِ عَيْنٌ) - أي: وعند أهل دار النعيم، في محلاتهم القريبة، حور

حسان، كاملات الأوصاف، "قاصراتُ الطَّرْفِ، إما أنها قصرت طرفها على زوجها، لعفتها وعدم

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٤١.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٧٦٣.

^٣ - السعدي: المرجع السابق - ص ٩٥٣.

^٤ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٤١.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٠٥٧.

^٦ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥٠٥.

^٧ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٤١.

^٨ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٥٨٣.

مجاوزته لغيره، ولجمال زوجها وكمالها، بحيث لا تطلب في الجنة سواه، ولا ترغب إلا به، وإما لأنها قصرت طرف زوجها عليها، وذلك يدل على كمالها وجمالها الفائق، الذي أوجب لزوجها، أن يقصر طرفه عليها، وقصر الطرف أيضا، يدل على قصر النفس والمحبة عليها، وكلا المعنيين محتمل.^١

❖ ق ص ص:

* قال تعالى: (فَآرْتَدَّا عَلَىٰ آثَارِهِمَا **قَصَصًا**) الكهف ٦٤

(**قَصَصًا**): فرجعا على آثارهما يقصان.

"(**قَصَصًا**): بخاري ١٦٨: فَآرْتَدَّا عَلَىٰ آثَارِهِمَا **قَصَصًا**- قال: رجعا يقصان آثارهما. قتيبة ٢٦٩:

يقصان الأثر الذي جاء فيه. عمدة ١٩١: إتباع الأثر.^٢

(**قَصَصًا**): ابن كثير: "قَصَصًا- أي: يقصان أثر مشيها."^٣

السعدي: "قَصَصًا- أي: رجعا يقصان أثرهما إلى المكان الذي نسيا فيه الحوت."^٤

* قال تعالى: (وَقَالَتِ **لِأُخْتَيْهِ** - **قُصَيْبَةَ**) القصص ١١

(**قُصَيْبَةَ**): (قصاص الأثر) أي الذي يتبع الأثر.

"(**قُصَيْبَةَ**): بخاري ١٦٨: قُصَيْبَةَ- اتبعي أثره. قتيبة ٣٢٩: قصي اثره واتبعيه. عمدة ٢٣٢: اتبعي أثره. تحفة ٢٢: اتبعي أثره."^٥

(**قُصَيْبَةَ**): ابن كثير: "قُصَيْبَةَ- أي: اتبعي أثره، وخذي خبره، وتطلبي شأنه من نواحي البلد."^٦

السعدي: "قُصَيْبَةَ- أي: اذهبي فقصي الأثر عن أخيك وابحثي عنه."^٧

❖ ق ص ف:

* قال تعالى: (أَمْ أَمِنْتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَىٰ فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ **قَاصِفًا** مِّنَ الرِّيحِ فَيُغَرِّقَكُم

بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ - تَبِيعًا) الإسراء ٦٩

(**قَاصِفًا**): كاسرا شديدا.

^١ - السعدي: المرجع السابق - ص ٨٢٥.

^٢ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٤٢.

^٣ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١٢.

^٤ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥٥٩.

^٥ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٤٢.

^٦ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٤١٠.

^٧ - السعدي: المرجع السابق - ص ٧١٧.

"(قَاصِصًا): بخاري ١٦٨: ريح تقصف كل شيء. قتيبة ٢٥٩: الريح التي تقصف الشجر. تحفة ٢٦٤: ريجا شديدة تقصف الشجر أي تكسره."^١
 (قَاصِصًا): ابن كثير: "(فَيُرْسَلُ عَلَيْكُمْ قَاصِصًا): قَاصِصًا- قال ابن عباس وغيره: القاصف ريح البحار التي تكسر المراكب وتغرقها."^٢
 السعدي: "قَاصِصًا- أي: ريجا شديدة جدا تقصف ما أتت عليه."^٣

❖ ق ص ي:

*قال تعالى: (فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَدَّتْ بِهِ - مَكَانًا قَصِيًّا) مريم ٢٢
 (قَصِيًّا): بعيدا من أهلها حياء منهم وكان مدة حملها تسع ساعات وقيل ساعة وسنهما عشر سنين أو ثلاث عشرة.
 " (قَصِيًّا): بخاري ١٦٩: قاصيا. عمدة ١٩٥: بعيدا."^٤
 (قَصِيًّا): السعدي: "قَصِيًّا- تباعدت عن الناس."^٥

❖ ق ض ب:

*قال تعالى: (وَعِنَبًا وَقَضْبًا) عبس ٢٨
 (وَقَضْبًا): غَلْفًا رَطْبًا لِلدَّوَابِّ كَالْبَرْسِيمِ.
 " (وَقَضْبًا): قتيبة ٥١٤: القت. يقال: سبي بذلك لأنه يقضب مرة بعد مرة، أي يقطع. عمدة ٣٣٦: الرطبة. تحفة ٢٥٥: قتا."^٦
 (وَقَضْبًا): ابن كثير: "قوله: (وَعِنَبًا وَقَضْبًا): قَضْبًا- القضب هو الفصفصة التي تأكلها الدواب رطبة ويقال لها القت أيضا قال ذلك ابن عباس وقتادة والضحاك والسدي وقال الحسن البصري القضب العلف."^٧
 السعدي: "قوله: (وَعِنَبًا وَقَضْبًا): قَضْبًا- وهو القت."^٨

❖ ق ض ي:

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٤٢.
^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١٢٧.
^٣ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥٣٨.
^٤ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٤٢.
^٥ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥٧٢.
^٦ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٤٢.
^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٩٦٠.
^٨ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٠٧٤.

*قال تعالى: (وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ - يَقَوْمِ إِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذْكَيرِي بِآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ **أَقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونِ**) يونس ٧١

(**أَقْضُوا**): أدوا إلي ما تريدونه.

"(**أَقْضُوا**): بخاري ١٦٩: ثم اقصوا إلي ولا تُنظِرُونِ- قال مجاهد: اقصوا إلي ما في أنفسكم. قتيبة ١٩٨: اعملوا بي ما تريدون. تحفة ٢٦٦: امضوا ما في أنفسكم."^١

(**أَقْضُوا**): ابن كثير: "قوله: (ثُمَّ أَقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونِ): أي: ولا تؤخروني ساعة واحدة، أي: مهما قدرتم فافعلوا، فإني لا أبايكم ولا أخاف منكم، لأنكم لستم على شيء."^٢
السعدي: "قوله: (ثُمَّ أَقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونِ): اقصوا علي بالعقوبة والسوء، الذي في إمكانكم."^٣

*قال تعالى: (وَكَانَ أَمْرًا **مَّقْضِيًّا**) مريم ٢١

(**مَّقْضِيًّا**): كان ورودهم واجبا، أوجبه الله على نفسه وقضى به.

(**مَّقْضِيًّا**): ابن كثير: "(أَمْرًا **مَّقْضِيًّا**): **مَّقْضِيًّا**- أي: أن الله قد عزم على هذا."^٤
السعدي: "(أَمْرًا **مَّقْضِيًّا**): **مَّقْضِيًّا**- قضاء سابقا."^٥

❖ ق ط ر:

*قال تعالى: (سَرَابِيلُهُمْ مِّنَ **قَطْرَانٍ** وَتَعَسَّىٰ وُجُوهُهُمُ النَّارُ) إبراهيم ٥٠

(**قَطْرَانٍ**): مثل: الزيت لطلي الإبل.

"(**قَطْرَانٍ**): قتيبة ٢٣٤: من قرأ: -من قطر آن- أراد نحاسا قد بلغ منتهى حره. انى فهو آن. عمدة ١٧١: النحاس. تحفة ٢٥٧: ما يطلى به الإبل."^٦

(**قَطْرَانٍ**): ابن كثير: "قوله: (سَرَابِيلُهُمْ مِّنَ **قَطْرَانٍ**): **القَطْرَانِ**- وهو الذي تهنأ به الإبل، أي: تطفى، قاله قتادة. وهو ألصق شيء بالنار، وكان ابن عباس يقول: القطران هو: النحاس المذاب، وربما قرأها: (سَرَابِيلُهُمْ مِّنَ **قَطْرَانٍ**) أي: من نحاس حار قد انتهى حره."^٧

^١ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٣٤٣.

^٢ - ابن کثیر: المرجع السابق - ص ٩٣٩.

^٣ - السعدي: المرجع السابق - ص ٤٢٤.

^٤ - ابن کثیر: المرجع السابق - ص ١١٨١.

^٥ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥٧١.

^٦ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٣٤٤.

^٧ - ابن کثیر: المرجع السابق - ص ١٠٤١.

* قال تعالى: (حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ ءَاتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا) الكهف ٩٦

(قِطْرًا): نحاسا مذابا ورد: احتفروا له جبل حديد، فقلعوا له أمثال اللين، فطرح بعضه على بعض فيما بين الصدفين، وكان ذوالقرنين أول من بنى ردما على وجه الأرض، ثم جعل عليه الحطب وألهب فيه النار، ووضع عليه المنافيخ، فنفخوا عليه. قال: فلما ذاب قال: أتوني بقطر، فاحتفروا له جبلا من مس، فطرحوه على الحديد، فذاب معه واختلط به.

"(قِطْرًا): بخاري ١٧٠: اصعب عليه رصاصا. قتيبة ٢٧٠: النحاس."^١

(قِطْرًا): ابن كثير: "قوله: (أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا): قِطْرًا- قال ابن عباس، ومجاهد، وعكرمة، والضحاك، وقتادة، والسدي: هو النحاس. وزاد بعضهم: المذاب."^٢
السعدي: "قوله: (أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا): قِطْرًا- أي: نحاسا مذابا."^٣

❖ ق ط ط

* قال تعالى: (وَقَالُوا رَبَّنَا عَجَلْ لَنَا قِطْنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ) ص ١٦

(قِطْنَا): قسطنا من العذاب الموعود أو الجنة.

"(قِطْنَا): بخاري ١٧٠: القط- الصحيفة. هو ههنا صحيفة الحساب- الحساب- عذابنا. قتيبة ٣٧٨: والقط الصحيفة المكتوبة. عمدة ٢٥٨: نصيبنا."^٤

(قِطْنَا): ابن كثير: "قوله: (عَجَلْ لَنَا قِطْنَا قِطْنَا): القط هو الكتاب وقيل: هو الحظ والنصيب."^٥
السعدي: "أي: قسطنا وما قسم لنا من العذاب."^٦

❖ ق ط ن

* قال تعالى: (وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّنْ قِطَيْنِ) الصافات ١٤٦

(مِّنْ قِطَيْنِ): كل شجرة لا تقوم على ساق.

"(مِّنْ قِطَيْنِ): قتيبة ٣٧٥: الشجر الذي لا يقوم على ساق. مثل القرع والحنظل والبطيخ.
تحفة ٢٦٢: كل شجرة لا تقوم على ساق كالقرع والبطيخ."^٧

^١ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٣٤٤.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١٧٢.

^٣ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥٦٥.

^٤ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٣٤٥.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ١٦٠١.

^٦ - السعدي: المرجع السابق - ص ٨٣٥.

^٧ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٣٤٦.

(مَنْبِقُطَيْنِ): الصنعاني: "يَقُطَيْنِ- كل شجر لا يقوم على ساق مثل: القرع والبطيخ ونحوهما ويقال اليقطين شجرة القرع لا غير".^١

❖ ق ع د:

* قال تعالى: (وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا) البقرة ١٢٧ (الْقَوَاعِدَ): الأساس.

"(الْقَوَاعِدَ): بخاري ١٧١: القواعد- أساسه- قتيبة ٦٣: أساسه".^٢

(الْقَوَاعِدَ): ابن كثير: "قوله: (وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ): الْقَوَاعِدَ- جمع قاعدة، وهي السارية والأساس".^٣

السعدي: "قوله: (وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ): الأساس".^٤

* قال تعالى: (فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسَيْنَى (النساء ٩٥

(الْقَاعِدِينَ): لم يخرجوا إلى بدر.

"(الْقَاعِدِينَ): بخاري ١٧١: عن ابن عباس: لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر، والخارجون إلى بدر".^٥

(الْقَاعِدِينَ): ابن كثير: "القاعدون من المؤمنين عن بدر".^٦

* قال تعالى: (وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ) النور ٦٠

(وَالْقَوَاعِدُ): العجائز اللاتي قعدن عن الحيض. أو هي جمع قاعد، وهي المرأة التي قعدت عن الزوج، أو المحيض و الولد، فلم تعد تنجب. و القعاد: الزوجة. و القعيدة: المرأة لقعودها في البيت.

(وَالْقَوَاعِدُ): ابن كثير: "قوله: (وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ): قال سعيد بن جبير، ومقاتل بن حيان، وقتادة، والضحاك: هن اللواتي انقطع عنهن الحيض ويئسن من الولد".^٧

السعدي: "قوله: (وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ): أي: اللاتي قعدن عن الاستمتاع والشهوة".^٨

^١ - الصنعاني: المرجع السابق - ص ٣٤٣.

^٢ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٤٦.

^٣ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٢٠٥.

^٤ - السعدي: المرجع السابق - ص ٦٠.

^٥ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٤٧.

^٦ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٥٢٠.

^٧ - المرجع نفسه - ص ١٣٤٥.

❖ ق ف و:

* قال تعالى: (وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ) البقرة ٨٧
(وَقَفَّيْنَا): اتبعنا.

"(وَقَفَّيْنَا): قتيبة ٥٧: اتبعناه بهم واردفناه إياهم وهو من القفا مأخوذ. العمدة ٧٩: اتبعنا. تحفة ٢٦٥: اتبعنا."^٢

(وَقَفَّيْنَا): السعدي: "قَفَّيْنَا- أي: تابعنا."^٣

* قال تعالى: (وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ) الإسراء ٣٦
(تَقْفُ): تتبع.

"(تَقْفُ): بخاري ١٧٢: لا تقل. قتيبة ٢٥٤: لا تتبعه الحدس والظنون ثم تقول: رأيت ولم تر، وسمعت ولم تسمع."^٤

(تَقْفُ): ابن كثير: "قوله: (وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ): قال علي بن أبي طلحة عن ابن عباس يقول لا تقل. وقال العوفي عنه لا ترم أحدا بما ليس لك به علم. وقال محمد بن الحنفية يعني شهادة الزور. وقال قتادة لا تقل رأيت ولم تر وسمعت ولم تسمع وعلمت ولم تعلم فإن الله سائلك عن ذلك كله."^٥

السعدي: "قوله: (وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ): أي: ولا تتبع ما ليس لك به علم، بل تثبت في كل ما تقوله وتفعله، فلا تظن ذلك يذهب لا لك ولا عليك."^٦

❖ ق ل ب:

* قال تعالى: (أَوْ يَأْخُذْهُمْ فِي تَقْلِيمِهِمْ فَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ) النحل ٤٦
(تَقْلِيمِهِمْ): في أسفارهم أو بالليل والنهار.

"(تَقْلِيمِهِمْ): بخاري ١٧٢: في اختلافهم. تحفة ٢٥٥: تصرفهم.

(تَقْلِيمِهِمْ): ابن كثير: "قوله: (أَوْ يَأْخُذْهُمْ فِي تَقْلِيمِهِمْ): تَقْلِيمِهِمْ- أي: في تقليمهم في المعاش واشتغالهم بها، من أسفار ونحوها من الأشغال الملهية. قال قتادة والسدي: (تَقْلِيمِهِمْ) أي: أسفارهم."^٧

^١ - السعدي: المرجع السابق - ص ٦٧٢.

^٢ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٤٧.

^٣ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥٠.

^٤ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٤٧.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١١٨.

^٦ - السعدي: المرجع السابق - ص ٢٣٢.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٠٦٤.

* قال تعالى: (وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ - فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ بَلَيْتَيَّ لِمَ أَشْرِكُ بِرَبِّيَ أَحَدًا) الكهف ٤٢ (يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ): علامة ندامة.

"(يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ): قتيبة ٢٦٨: نادما. وهذا مما يوصف -به- النادم. تحفة ٢٥٥: يصفق بالواحدة على الأخرى."^١

(يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ): ابن كثير: قوله: (فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ): يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ - قال قتادة: يصفق كفيه متأسفا متلهفا على الأموال التي أذهبها."^٢

* قال تعالى: (وَالْيَهُ تَقْلُبُونَ) العنكبوت ٢١ (تُقَلِّبُونَ): تردون.

"(تُقَلِّبُونَ): قتيبة ٣٣٧: تردون. تحفة ٢٥٥: ترجعون."^٣

(تُقَلِّبُونَ): السعدي: "(وَالْيَهُ تَقْلُبُونَ): تُقَلِّبُونَ - أي: ترجعون."^٤

❖ ق ل م:

* قال تعالى: (وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلقُونَ أَقْلَمَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ) آل عمران ٤٤

(أَقْلَمَهُمْ): أقلامهم: سهامهم و قداحهم التي كانوا يستقسمون بها و يقرعون. أي أنهم كانوا يقرعون على مريم أيهم يكفلها. وقيل: هي أقلامهم التي كانوا يكتبون بها التوراة، وقد اختاروا أن يقرعوا بها تبركا بها..

"(أَقْلَمَهُمْ): قتيبة ١٠٥: قداحهم، يقرعون على مريم. أيهم يكفلها ويحضنها. والأقلام واحدها قلم. وهي: الأزلام أيضا، واحدها زلم . عمدة ٩٩: سهامهم. تحفة ٢٦١: قداحهم التي يدلونها عند العزم على الشيء."^٥

(أَقْلَمَهُمْ): السعدي: "قوله: (إِذْ يُلقُونَ أَقْلَمَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ): ألقوا أقلامهم في النهر، فأبهم لم يجز قلمه مع الماء فله كفالته."^٦

❖ ق ن ت:

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٤٨.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١٥٦.

^٣ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٤٨.

^٤ - السعدي: المرجع السابق - ص ٦٤٢.

^٥ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٤٩.

^٦ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٣٥.

* قال تعالى: (حَفِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ) البقرة ٢٣٨
(قَانِتِينَ): مطيعين.

"(قَانِتِينَ): بخاري ١٧٢: عن زيد بن أرقم: إن كنا لنتكلم في الصلاة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم، يكلم احدا صاحبه بحاجته حتى نزلت (حافظوا على الصلوات الى قوله وقوموا لله قانتين) فأمرنا بالسكوت- خ ٢/٢١- وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ: مطيعين.^١

(قَانِتِينَ): ابن كثير: "قوله: (وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ): قَانِتِينَ- أي: خاشعين ذليلين مستكينين بين يديه."^٢
السعدي: "قوله: (وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ): قَانِتِينَ- أي: ذليلين خاشعين."^٣

* قال تعالى: (فَالصَّلَاةُ قُنُوتٌ حَفِظْتُ لَلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ آلَهُ) النساء ٣٤
(قَانِتٌ): مطيعات.

(قَانِتٌ): ابن كثير: "قوله: (فَالصَّلَاةُ قُنُوتٌ): قال ابن عباس وغير واحد: يعني مطيعات لأزواجهن."^٤

السعدي: "قوله: (فَالصَّلَاةُ قُنُوتٌ): أي: مطيعات لله تعالى."^٥

* قال تعالى: (إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ) النحل ١٢٠
(قَانِتًا لِلَّهِ): مطيعا له.

"(قَانِتًا لِلَّهِ): بخاري ١٧٣: القانت- المطيع. قتيبة ٢٤٩: مطيعا. عمدة ١٧٩: طائعا."^٦

(قَانِتًا لِلَّهِ): ابن كثير: "(قَانِتًا لِلَّهِ): القانت: هو الخاشع المطيع."^٧

السعدي: "(قَانِتًا لِلَّهِ): أي: مديما لطاعة ربه مخلصا له الدين."^٨

* قال تعالى: (وَمَرْيَمَ أَبْتَنَىٰ عِمْرَانُ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِن رُّوحِنَا وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ لَهَا وَكَانَتْ مِنَ الْآفَاتِينَ) التحريم ١٢
(الْآفَاتِينَ): المطيعين.

"(الْآفَاتِينَ): قتيبة ٤٧٣: المطيعين لله عز وجل. عمدة ٣٠٧: المطيعين."^٩

^١ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٣٥٠.

^٢ - ابن کثیر: المرجع السابق - ص ٣٠٤.

^٣ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٠٦.

^٤ - ابن کثیر: المرجع السابق - ص ٤٧٧.

^٥ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٩٠.

^٦ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٣٥٠.

^٧ - ابن کثیر: المرجع السابق - ص ١٨٠.

^٨ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥٢٤.

^٩ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٣٥٠.

(الْقَنِينِ): السعدي: "قوله: (وَكَانَتْ مِنَ الْقَنِينِ) أي: المطيعين لله، المداومين على طاعته بخشية وخشوع."^١

❖ ق ن ع:

* قال تعالى: (مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ) إبراهيم ٤٣ (مُقْنِعِي): رافعها إلى السماء.

"(مُقْنِعِي): بخاري ١٧٣: مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ- رافعي المقنع والمقمح- واحد. قتيبة ٢٣٣: المقنع رأسه: الذي رفع واقبل برفه على ما بين يديه، والإقناع في الصلاة هو من إتمامها. العمدة ١٧٠: قد رفعوا رؤوسهم. تحفة ٢٦٣: رافعي."^٢

"(مُقْنِعِي): ابن كثير: "(مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ): قال ابن عباس، ومجاهد وغير واحد: رافعي رؤوسهم."^٣
السعدي: "مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ- أي: رافعها قد غُلَّتْ أيديهم إلى الأذقان. فارتفعت لذلك رؤوسهم."^٤

❖ ق و ع:

* قال تعالى: (وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَلُوهُمْ كَسْرَابٍ بِقَيْعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ آلَاءَ اللَّهِ عِنْدَهُ فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ) النور ٣٩ (بِقَيْعَةٍ): بمعنى قاع أو جمعه وهو الأرض المستوية.

"(بِقَيْعَةٍ): قتيبة ٣٠٥: القاع. عمدة ٢٢٠: يعني القاع وهو المكان الذي يعلوه الماء."^٥
ابن كثير: "قوله: (أَعْمَلُوهُمْ كَسْرَابٍ بِقَيْعَةٍ): بِقَيْعَةٍ- وهي: الأرض المستوية المتسعة المنبسطة."^٦

السعدي: "بِقَيْعَةٍ- أي: بقاع، لا شجر فيه ولا نبت."^٧

❖ ق و ل:

* قال تعالى: (وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا) النساء ١٢٢ (قِيلًا): قولاً.

^١ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٠٣١.

^٢ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٥١.

^٣ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٠٣٨.

^٤ - السعدي: المرجع السابق - ص ٤٩٥.

^٥ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٥٢.

^٦ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٣٣٩.

^٧ - السعدي: المرجع السابق - ص ٦٦٦.

"(قِيلاً): بخاري ١٧٣: قيلا وقولا - واحد."^١

"(قِيلاً): ابن كثير: "(قِيلاً) - أي: لا أحد أصدق منه قولا وخيرا."^٢

❖ ق و ا م:

* قال تعالى: (الرِّجَالُ قَوُّمُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ) النساء ٣٤

(قَوُّمُونَ): يقومون عليهم قيام الولاية على الرعية، بسبب تفضيله - عزوجل- الرجال على النساء بكمال العقل، وحسن التدبير، ومزيد القوة في الأعمال والطاعات.

(قَوُّمُونَ): ابن كثير: "قوله: (الرِّجَالُ قَوُّمُونَ عَلَى النِّسَاءِ): أي: الرجل قيم على المرأة، أي هو رئيسها وكبيرها والحاكم عليها ومؤديها إذا اعوجت."^٣

السعدي: "قوله: (الرِّجَالُ قَوُّمُونَ عَلَى النِّسَاءِ): أي: قوامون عليهم بإلزامهم بحقوق الله تعالى، من المحافظة على فرائضه وكفهن عن المفساد، والرجال عليهم أن يلزموهن بذلك، وقوامون عليهم أيضا بالإفناق عليهم، والكسوة والمسكن."^٤

❖ ق و م:

* قال تعالى: (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ) البقرة ٢٥٥

(الْقَيُّومُ): القائم على كل شيء وليست له نهاية.

"(الْقَيُّومُ): بخاري ١٧٤: قال مجاهد: القيوم- القائم على كل شيء: العمدة ٩٢: الدائم. تحفة ٢٦١: الدائم الذي لا يزول."^٥

(الْقَيُّومُ): السعدي: "(الْقَيُّومُ): هو الذي قام بنفسه وقام بغيره."^٦

* قال تعالى: (وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا) النساء ٥

(قِيَامًا): قوام معاشيكم وصلاح أموركم.

"(قِيَامًا): بخاري ١٧٤: قال ابن عباس قوامكم من معاشيكم. قتيبة ١٢٠: وقواما بمنزلة واحدة. العمدة ١٠٦: وفي معنى قوام."^٦

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٥٢.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٥٣٣.

^٣ - المرجع نفسه - ص ٤٧٧.

^٤ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٩٠.

^٥ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٥٣.

^٦ - السعدي: المرجع السابق - ص ١١١.

*قال تعالى: (ذَلِكُمْ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ) إبراهيم ١٤
(مَقَامِي): منزلي ومأواي.

"**(مَقَامِي):** بخاري ١٧٤: قال مجاهد: مقامي - حيث يقيمه الله بين يديه."^٢

"**(مَقَامِي):** السعدي: "قوله: (ذَلِكُمْ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ) عليه في الدنيا وراقب الله مراقبة من يعلم أنه يراه."^٣

❖ ق و ي:

*قال تعالى: (وَأَتَيْنَهُ مِنَ آلْتُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوتُنَّ بِالْعِصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ) القصص ٧٦

(أُولِي الْقُوَّةِ): أهل القوة.

"**(أُولِي الْقُوَّةِ):** بخاري ١٧٥: قال ابن عباس: أُولِي الْقُوَّةِ - لا يرفعها العصبة من الرجال."^٤

حرف الكاف (ك)

❖ ك ب ب:

*قال تعالى: (أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَىٰ أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ) الملك ٢٢

(مُكِبًّا): ساقط على وجهه على الأرض ككناية لمن عال عن الطريق السوي.

"**(مُكِبًّا):** قال أبو عبد الله (البخاري): مكبا - اكب الرجل إذا كان فعله غير واقع على احد، فاذا وقع الفعل قلت كبه الله لوجهه، وكبته أنا."^٥

"**(مُكِبًّا):** ابن كثير: "قوله: (يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ): أي: يمشي منحنيا لا مستويا على وجهه، أي: لا يدري أين يسلك، ولا كيف يذهب؟ بل تائه حائر ضال."^٦

❖ ك ب ت:

*قال تعالى: (لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ) آل عمران ١٢٧
(يَكْبِتُهُمْ): أو يخزيهم. والكبت شدة غيظ أو وهن يقع في القلب.

^١ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٣٥٣.

^٢ - المرجع نفسه - ص ٣٥٣.

^٣ - السعدي: المرجع السابق - ص ٤٩٠.

^٤ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٣٥٤.

^٥ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٣٥٦.

^٦ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٩٠٦.

"(يَكْبِتُهُمْ): بخاري ١٧٦ (يَكْبِتُهُمْ): احزنوا. قتيبة ٤٥٧: اهلكوا. اخزوا.^١
 (يَكْبِتُهُمْ): ابن كثير: "قوله: (لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتَهُمْ): يَكْبِتُهُمْ- أي: يخزيهم ويردهم
 بغيظهم لما لم ينالوا منكم ما أرادوا."^٢

* قال تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُبِتُوا كَمَا كُبِتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ) المجادلة ه
 (كُبِتُوا): اهلكوا.

"(كُبِتُوا): بخاري ١٧٦: قال مجاهد: كُبِتُوا- احزنوا (اخزوا) من الخزي. قتيبة ٤٥٧: اهلكوا وقال
 غيره: غيظوا واخزوا."^٣

"(كُبِتُوا): ابن كثير: "قوله: (إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُبِتُوا): كُبِتُوا- أي: أهينوا ولعنوا
 وأخزوا."^٤

السعدي: "كُبِتُوا- أي: أذلوا وأهينوا."^٥

❖ ك ب د:

* قال تعالى: (لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ) البلد ٤

(كَبَدٍ): شدة ومكابدة.

"(كَبَدٍ): بخاري ١٧٦: قال ابن عباس: في كَبَدٍ- في شق خلق. قتيبة ٥٢٨: في شدة غلبة. ومكابدة في
 أمور الدنيا والآخرة. عمدة ٣٤٦: شدة."^٦

"(كَبَدٍ): ابن كثير: "قوله: (لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ): كَبَدٍ- الكبد: الاستواء والاستقامة."^٧

السعدي: "(كَبَدٍ): يحتمل أن المراد بذلك ما يكابده ويقاسيه من الشدائد في الدنيا، وفي البرزخ،
 ويوم يقوم الأشهاد."^٨

❖ ك ب ر:

* قال تعالى: (فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْتَهُ فَقَطَعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حُشِّنَ لِي مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ

كريم) يوسف ٣١

(أَكْبَرْتَهُ): أعظمته وبهتن لجماله.

^١ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٣٥٦.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٣٩٨.

^٣ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٣٥٦.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٨٣٨.

^٥ - السعدي: المرجع السابق - ص ٩٩٦.

^٦ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٣٥٦.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٩٩٦.

^٨ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٠٩١.

"(أَكْبَرْتُهُ): قتيبة ٢١٧: هالهن فأعظمنه. تحفة ٢٦٩: أعظمنه."^١

"(أَكْبَرْتُهُ): ابن كثير: "أعظمن شأنه، وأجللن قدره."^٢

السعدي: "(أَكْبَرْتُهُ): أي: أعظمنه في صدورهن، ورأين منظرا فائقا لم يشاهدن مثله."^٣

* قال تعالى: (وَمَكْرُؤًا مَّكْرًا كُبْرًا) نوح ٢٢

(كُبْرًا): أي: بالغ الغاية في الكبر.

"(كُبْرًا): بخاري ١٨٦: الكبير. قتيبة ٤٨٧: كبير. عمدة ٣١٦: كبيرا."^٤

(كُبْرًا): ابن كثير: "قوله: (وَمَكْرُؤًا مَّكْرًا كُبْرًا): كُبْرًا- قال مجاهد: (كُبْرًا) أي عظيمًا. وقال ابن زيد:

(كُبْرًا) أي: كبيرا."^٥

السعدي: "(كُبْرًا): أي: مكرًا كبيرًا بليغا في معاندة الحق."^٦

❖ ك ب ك ب:

* قال تعالى: (فَكُبِّبُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوِنَ) الشعراء ٩٤

(أَفَكُبِّبُوا): فألقي الأصنام على وجوههم مرارا.

"(أَفَكُبِّبُوا): بخاري ١٧٧: قلبوا. قتيبة ٣١٨: القوا على رؤوسهم. واصل الحرف -كببوا- من قولك:

كبت الإناء. عمدة ٢٢٦: قلب بعضهم على بعض. تحفة ٢٦٨: القوا على رؤوسهم."^٧

(أَفَكُبِّبُوا): ابن كثير: "قوله: (فَكُبِّبُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوِنَ) قال مجاهد: يعني فدهوروا فيها وقال

غيره كبوا فيها والكاف مكررة كما يقال صرصر والمراد أنه ألقى بعضهم على بعض من الكفار

وقادتهم الذين دعوهم إلى الشرك."^٨

السعدي: "قوله: (فَكُبِّبُوا فِيهَا): أي ألقوا في النار."^٩

❖ ك ت ب:

* قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ) البقرة ١٧٨

(كُتِبَ عَلَيْكُمُ): فرض عليكم.

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٥٧.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٩٨٢.

^٣ - السعدي: المرجع السابق - ص ٤٥٨.

^٤ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٥٧.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٩٢٣.

^٦ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٠٤٨.

^٧ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٥٧.

^٨ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٣٧٦.

^٩ - السعدي: المرجع السابق - ص ٦٩٤.

"(كُتِبَ عَلَيْكُمْ): مشكل ٤ب: أي فرض عليكم."^١

(كُتِبَ عَلَيْكُمْ): ابن كثير: "قوله: (كُتِبَ عَلَيْكُمْ): العدل في القصاص أيها المؤمنون حركم بحركم، وعبدكم بعبدكم، وأنثاكم بأنثاكم، ولا تتجاوزوا وتعتدوا، كما اعتدى من قبلكم وغيروا حكم الله فيهم، وسبب ذلك قريظة."^٢

السعدي: "قوله: (كُتِبَ عَلَيْكُمْ)- فرض عليكم."^٣

* قال تعالى: (وَلَا تَعْرِمُوا عُقَدَةَ النَّكَاحِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ) البقرة ٢٣٥

(حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكِتَابُ): أي تنقضي العدة.

"(حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكِتَابُ): بخاري ١٧٧: حتى يبلغ الكتاب اجله- تنقضي العدة. قتيبة ٩٠: حتى تنقضي العدة التي كتب على المرأة أن تعتدها. أي فرض عليها."^٤

(حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكِتَابُ): ابن كثير: "قوله: (حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ): يعني: ولا تعقدوا العقد بالنكاح حتى تنقضي العدة."^٥

السعدي: "قوله: (حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ): أي: تنقضي العدة."^٦

❖ ك ث ر:

* قال تعالى: (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يُمَعَّشِرَ أَلْجِنَ قَدْ آسَتَكَّرْتُمْ مِّنَ الْإِنْسِ) الأنعام ١٢٨

(آسَتَكَّرْتُمْ): أضللتهم وأغويتم كثيرا من الإنس.

"(آسَتَكَّرْتُمْ): بخاري ١٧٨: أضللتهم كثيرا. قتيبة ١٦٠: أضللتهم كثيرا منهم."^٧

(آسَتَكَّرْتُمْ): ابن كثير: "(آسَتَكَّرْتُمْ): يعني: أضللتهم منهم كثيرا."^٨

السعدي: "أي: من إضلالهم، وصددهم عن سبيل الله."^٩

❖ ك د ي:

* قال تعالى: (وَأَعْطَىٰ قَلِيلًا وَأَكْدَىٰ) النجم ٣٤

(وَأَكْدَىٰ): قطع عطيته بخلاً.

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٥٨.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٢٣٣.

^٣ - السعدي: المرجع السابق - ص ٨١.

^٤ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٥٨.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٣٠٠.

^٦ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٠٥.

^٧ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٥٩.

^٨ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٧٢٢.

^٩ - السعدي: المرجع السابق - ص ٣٠٦.

"(وَأُكْدِيَ): بخاري ١٧٨: قطع عطائه. قتيبة ٢٩٤: قطع."^١

"(وَأُكْدِيَ): ابن كثير: "أُكْدِيَ - قطع."^٢

❖ ك ر ر:

* قال تعالى: (وَقَالَ الَّذِينَ آتَبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّأُوا مِنَّا) البقرة ١٦٧

(كَرَّةً): رجعة.

"(كَرَّةً): تحفة ٢٦٩: رجعة."^٣

"(كَرَّةً): ابن كثير: "(كَرَّةً): أي: لو أن لنا عودة."^٤

* قال تعالى: (ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا) الإسراء ٦

(الْكَرَّةُ): الدَّوْلَةُ وَالغَلْبَةُ.

"(الْكَرَّةُ): قتيبة ٢٥١: الدولة. عمدة ١٨٠: الدولة."^٥

"(الْكَرَّةُ): السعدي: أي: "على هؤلاء الذين سلطوا عليكم فأجليتموهم من دياركم."^٦

❖ ك رس:

* قال تعالى: (وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ) البقرة ٢٥٥

(كُرْسِيُّهُ): علمه.

"(كُرْسِيُّهُ): بخاري ١٧٨: قال ابن جبير: كرسية - علمه."^٧

"(كُرْسِيُّهُ): ابن كثير: "قوله: (وَسِعَ كُرْسِيُّهُ): قال: علمه."^٨

❖ ك ره:

* قال تعالى: (قُلْ أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يُتَقَبَلَ مِنْكُمْ إِنْ كُمْ كُنْتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ) التوبة ٥٣

(كَرْهًا): إكراها.

"(كَرْهًا): بخاري ١٧٨: كَرْهًا وكرها واحد. تحفة ٢٧٣: إكراها."^٩

"(كَرْهًا): ابن كثير: "قوله: (قُلْ أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا): كَرْهًا - مكرهين."^{١٠}

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٥٩.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٧٨٤.

^٣ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٥٩.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٢٢٧.

^٥ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٦٠.

^٦ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥٢٦.

^٧ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٦٠.

^٨ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٢٢٢.

^٩ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٦٥.

السعدي: "كَرْهًا): على ذلك، بغير اختياركم."^٢

❖ ك س ف:

* قال تعالى: (أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمَتَ عَلَيْنَا كِسْفًا أَوْ تَأْتِي بَالِلِهِ وَالْمَلَكَةِ قَبِيلًا) الإسراء

٩٢

(كِسْفًا): قطعاً.

"(كِسْفًا): قتيبة ٢٦١: قطعاً. الواحد: كسفة. عمدة ١٨٤: قطعاً. تحفة ٢٧٢: قطعاً."^٣

(كِسْفًا): ابن كثير: "قوله: (كَمَا زَعَمَتَ عَلَيْنَا كِسْفًا): كِسْفًا- أي: قطعاً."^٤

السعدي: "(كِسْفًا): أي: قطعاً من العذاب."^٥

❖ ك ظ م:

* قال تعالى: (الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكُظُمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ) آل

عمران ١٣٤

(وَالْكُظُمِينَ): الحابسين غيظهم في قلوبهم.

"(وَالْكُظُمِينَ): قتيبة ١١٢: الصابرين. واصل الكظم والصبور: حبس الغيظ. تحفة ٢٧١:

(وَالْكُظُمِينَ): ابن كثير: "قوله: (وَالْكُظُمِينَ الْغَيْظَ): بمعنى: كتموه فلم يعملوه. وقيل لا يعملون

غضبهم في الناس، بل يكفون عنهم شهرهم."^٦

السعدي: "قوله: (وَالْكُظُمِينَ الْغَيْظَ): أي: إذا حصل لهم من غيرهم أذية توجب غيظهم."^٧

* قال تعالى: (وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ) النحل ٥٨

(كَظِيمٌ): ممتلىء غيظاً فكيف تجعلون البنات له تعالى.؟!

"(كَظِيمٌ): قتيبة ٢٤٤: حزين قد كظم فلا يشكو ما به. عمدة ١٧٨: الحزين."^٨

(كَظِيمٌ): ابن كثير: "(كَظِيمٌ): ساكت من شدة ما هو فيه من الحزن."^٩

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٨٨٦.

^٢ - السعدي: المرجع السابق - ص ٣٨٨.

^٣ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٦٠.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١٣٧.

^٥ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥٤٢.

^٦ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٦١.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٤٠١.

^٨ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٥٧.

^٩ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٦١.

^{١٠} - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٠٦٥.

السعدي: "(كَظِيمٌ): أي: كاظم على الحزن والأسف."^١
 *قال تعالى: (وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْأَزْفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كُظْمِينَ) غافر ١٨
 (كُظْمِينَ): ممتلئين غما.

"(كُظْمِينَ): (الكظيم): قتيبة ٢٤٤: حزين قد كظم فلا يشكو ما به."^٢
 (كُظْمِينَ): ابن كثير: "كاظمين- أي: ساكتين."^٣
 السعدي: "قوله: (إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كُظْمِينَ): كاظمين- لا يتكلمون إلا من أذن له الرحمن
 وقال صوابا وكاظمين على ما في قلوبهم من الروع الشديد والمزعجات الهائلة."^٤

❖ ك ف ت

*قال تعالى: (الْمَنْ نَجَعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا) المرسلات ٢٥
 (كِفَاتًا): وعاءًا تضم الأحياء على ظهرها.

"(كِفَاتًا): بخاري ١٧٩: كفاتا- يكونون فيها أحياء، ويدفنون فيها أمواتا. عمدة ٣٣٠: أوعية تضم.
 تحفة ٢٦٨: أوعية."^٥

(كِفَاتًا): ابن كثير: "قوله: (الْمَنْ نَجَعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا): كِفَاتًا- قال ابن عباس كفاتا كنا وقال مجاهد
 يكفت الميت فلا يرى منه شيء وقال الشعبي بطنها لأمواتكم وظهرها لأحيائكم."^٦

❖ ك ف ل

*قال تعالى: (ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُونَ أَقْلَمُهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ
 مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ) آل عمران ٤٤
 (يَكْفُلُ): يضم.

"(يَكْفُلُ): بخاري ١٧٩: أيهم يكفل مريم: يقال: يكفل- يضم. كفله- ضمها."^٧

*قال تعالى: (وَمَنْ يَشْفَعْ شَفْعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِّنْهَا) النساء ٨٥
 (كِفْلٌ): نصيب.

"(كِفْلٌ): بخاري ١٧٩: كِفْلٌ- نصيب. قتيبة ١٣٢: نصيب. تحفة ٢٧١: نصيب."^٨

^١ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥١٣.

^٢ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٦١.

^٣ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٦٣٨.

^٤ - السعدي: المرجع السابق - ص ٨٦٤.

^٥ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٦٢.

^٦ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٩٣٧.

^٧ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٦٣.

^٨ - المرجع نفسه - ص ٣٦٢.

(كِفْلًا): ابن كثير: "قوله: (يَكُنْ لَهُ كِفْلًا مِّمَّا): كِفْلًا - وزر."^١

❖ ك ل ب

* قال تعالى: (قُلْ أَجِلٌ لَّكُمْ آلَاطِبْتُ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ) المائدة ٤

(مُكَلِّبِينَ): مُعَلِّمِينَ لها الصيد ومُضَرِّبِينَ بها.

"(مُكَلِّبِينَ): قتيبة ١٤١: أصحاب كلاب. عمدة ١٢٠: أصحاب كلاب. تحفة ٢٦٧: أصحاب كلاب."

(مُكَلِّبِينَ): ابن كثير: "قوله: (وَمَا عَلَّمْتُمْ مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ): مُكَلِّبِينَ - وهن الكلاب المعلمة، والبازي، وكل طير يعلم للصيد."^٢

❖ ك ل ح

* قال تعالى: (تَلَفَّحُ وَجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ) المؤمنون ١٠٤

(كَالِحُونَ): عابسون.

"(كَالِحُونَ): بخاري ١٨٠: قال ابن عباس: كالحون - عابسون."^٣

(كَالِحُونَ): ابن كثير: "قوله: (وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ): كَالِحُونَ - قال علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: يعني عابسون."^٤

السعدي: "قوله: (وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ): كَالِحُونَ - قد عابت وجوههم، وقلصت شفاههم، من شدة ما هم فيه، وعظيم ما يلقونه."^٥

❖ ك ل ل

* قال تعالى: (يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ) النساء ١٧٦

(الْكَلَالَةِ): أصل الكلاله الإحاطة و منه الإكليل لإحاطته بالرأس ومنه الكل لإحاطته، بالعدد فالكلالة تحيط بأصل النسب الذي هو الولد والوالد.

"(الْكَلَالَةِ): بخاري ١٨٠: الكلاله - من لم يرثه أب أو ابن. وهو مصدر تكلمه النسب. قتيبة ١٢١: هو الرجل يموت ولا ولد له ولا والد. عمدة ١٧٦: من ليس بوالد ولا ولد. تحفة ٢٧١: أن يموت الرجل لا ولد ولا والد. وقيل مصدر من تكلمه النسب احاط به."^٦

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٥١٢.

^٢ - المرجع نفسه - ص ٥٨١.

^٣ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٦٣.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٣٠٦.

^٥ - السعدي: المرجع السابق - ص ٦٥٤.

^٦ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٦٣.

(الْكَلَلَةُ): ابن كثير: "قوله: (قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ): الكَلَالَةُ- فسرها أكثر العلماء : بمن يموت وليس له ولد ولا والد، ومن الناس من يقول: الكلاله من لا ولد له."^١
 السعدي: "قوله: (قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ): الكَلَالَةُ- وهي الميت يموت وليس له ولد صلب ولا ولد ابن، ولا أب، ولا جد."^٢

❖ ك ل م :

* قال تعالى: (إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَيْنَاهَا إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ) النساء ١٧١
(وَكَلِمَتُهُ): وهي: كن فكان.

"(وَكَلِمَتُهُ): البخاري ١٨٠: قال أبو عبيدة: - كن فكان."^٣

(وَكَلِمَتُهُ): ابن كثير: "قوله: (رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ): وَكَلِمَتُهُ- أي: إنما هو عبد من عباد الله وخلق من خلقه، قال له: كن فكان، ورسول من رسله، وكلمته ألقاها إلى مريم، أي: خلقه بالكلمة التي أرسل بها جبريل، عليه السلام، إلى مريم، فنفخ فيها من روحه بإذن ربه، عز وجل، فكان عيسى بإذن الله، عز وجل، وصارت تلك النفخة التي نفخها في جيب درعها، فنزلت حتى ولجت فرجها بمنزلة لقاح الأب الأم والجميع مخلوق لله، عز وجل؛ ولهذا قيل لعيسى: إنه كلمة الله وروح منه؛ لأنه لم يكن له أب تولد منه، وإنما هو ناشئ عن الكلمة التي قال له بها: كن، فكان . والروح التي أرسل بها جبريل."^٤

السعدي: "أي: كلمة تكلم الله بها فكان بها عيسى."^٥

❖ ك م م :

* قال تعالى: (وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِّنْ أَكْمَامٍهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ) فصلت ٤٧

(أَكْمَامٍهَا): أوعيتها جمع كم، وغلاف كل شيء: كمه، وكما غطى شيئاً فهو كمام.

"(أَكْمَامٍهَا): بخاري ١٨٠: مِّنْ أَكْمَامٍهَا- قشر الكفري هي الكم. قتيبة ٣٩٠: من المواضع التي كانت فيها مستترة. وغلاف كل شيء: كمنته وإنما قيل: كم القميص، من هذا. العمدة ٢٦٥: أوعيتها."^٦

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٥٦٤.

^٢ - السعدي: المرجع السابق - ص ٢٣٨.

^٣ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٣٦٤.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٥٦٣.

^٥ - السعدي: المرجع السابق - ص ٢٣٦.

^٦ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٣٦٤.

(أَكْمَامَهَا): السعدي: "أَكْمَامَهَا): أي: وعائها الذي تخرج منه".^١

❖ ك م هـ:

* قال تعالى: (وَأُتِرِي الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِ الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ) آل عمران ٤٩
(الْأَكْمَةَ): يولد مطموس العين.

"(الْأَكْمَةَ): بخاري ١٨٠: قال مجاهد: الأَكْمَةُ - من يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل. وقال غيره: يولد أعمى. قنبية ١٠٥: الذي يولد أعمى. والجمع كمه. العمدة ٩٩: الذي يولد أعمى. تحفة ٢٧٣: المولود أعمى".^٢

(الْأَكْمَةَ): ابن كثير: "قوله: (وَأُتِرِي الْأَكْمَةَ): الأَكْمَةُ - قيل: هو الذي يبصر نهارا ولا يبصر ليلا. وقيل بالعكس. وقيل: هو الأعمى. وقيل: الأعمش. وقيل: هو الذي يولد أعمى. وهو أشبه".^٣

السعدي: "قوله: (وَأُتِرِي الْأَكْمَةَ): الأَكْمَةُ - وهو الذي يولد أعمى".^٤

* قال تعالى: (فِيمَا فُكِّهَتْ وَأَلَنَّتْ ذَاتُ الْأَكْمَامِ) الرحمن ١١
(الْأَكْمَامِ): غلاف كل شيء.

"(الْأَكْمَامِ): قنبية ٤٣٧: غلاف كل شيء. تحفة ٢٧١: الأوعية التي كانت مستترة".^٥

(الْأَكْمَامِ): ابن كثير: "قوله: (وَأَلَنَّتْ ذَاتُ الْأَكْمَامِ): الأَكْمَامِ - قال ابن جريج عن ابن عباس: هي أوعية الطلع. وهكذا قال غير واحد من المفسرين، وهو الذي يطلع فيه الفنو ثم ينشق عن العنقود، فيكون بسرا ثم رطبا، ثم ينضح ويتناهى ينعه واستواؤه".^٦

السعدي: "الأَكْمَامِ - أي: ذات الوعاء الذي ينفلق عن القنوان التي تخرج شيئا فشيئا حتى تتم".^٧

❖ ك ن ز:

* قال تعالى: (وَالَّذِينَ يَكْتَرُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ) التوبة ٣٤

(يَكْتَرُونَ): لا يؤدون الزكاة.

^١ - السعدي: المرجع السابق - ص ٨٨٤.

^٢ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٦٤.

^٣ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٣٦٦.

^٤ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٣٦.

^٥ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٦٤.

^٦ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٧٩٥.

^٧ - السعدي: المرجع السابق - ص ٩٧٦.

"(يَكْتَبُونَ): تحفة ٢٧٠: لا يؤدون الزكوة."^١

(يَكْتَبُونَ): الصنعاني: "يكتبون- كل مال ادبت زكاته فليس بكتزان كان مدفونا، وكل مال لم تؤد زكاته فهو كتزان كان ظاهرا."^٢

❖ ك ن ن

* قال تعالى: (وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ) البقرة ٢٣٥

(أَكْنَنْتُمْ): سترتم وأضمرتم في قلوبكم.

"(أَكْنَنْتُمْ): بخاري ١٨١: اكننتم- اضمرتم. وكل شيء صنته فهو مكنون."^٣

(أَكْنَنْتُمْ): ابن كثير: "قوله: (أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ) أي: أضمرتم في أنفسكم خطبتهم."^٤

* قال تعالى: (وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا) الأنعام ٢٥ (أَكِنَّةً): أغطية كثيرة.

"(أَكِنَّةً): بخاري ١٨١: أكنة- واحدها كنان."^٥

(أَكِنَّةً): الصنعاني: "أغطية."^٦

* قال تعالى: (وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظِلًّا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُمْ سُرُبِيلًا تَقِيكُمْ الْحَرَّ وَسُرُبِيلًا تَقِيكُمْ بَأْسَكُمْ) النحل ٨١

(أَكْنَانًا): مواضع تسكنون بها، من الغيران والبيوت المنحوتة فيها. كالكهوف والغيران جمع كن.

"(أَكْنَانًا): بخاري ١٨١: اكنان- واحدها كن. مثل حمل وأحمال. تحفة: جمع كن وهو ما ستر ووقى من حر وبرد."^٧

(أَكْنَانًا): ابن كثير: "أَكْنَانًا- أي: حصونا ومعقل."^٨

السعدي: "أَكْنَانًا- أي: مغارات تكنكم من الحر والبرد والأمطار والأعداء."^٩

* قال تعالى: (وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ) القصص ٦٩

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٦٥.

^٢ - الصنعاني: المرجع السابق - ص ٣٢٨.

^٣ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٦٥.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٣٠٠.

^٥ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٦٥.

^٦ - الصنعاني: المرجع السابق - ص ٥٧.

^٧ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٦٥.

^٨ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٠٧١.

^٩ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥١٧.

(تُكِنُّ): أي: تخفي، و الكنان: الغطاء، و الجمع أكنة.

"**(تُكِنُّ):** بخاري ١٨١: تخفي. عمدة ٢٣٥: تخفي."^١

(تُكِنُّ): ابن كثير: "تُكِنُّ- أي: يعلم ما تكن الضمائر، وما تنطوي عليه السرائر."^٢

* قال تعالى: **(كَاتَمُنَّ بَيْضَ مَكْنُونٍ)** الصافات ٤٩

(بَيْضَ مَكْنُونٍ): بيض النعام المصون من الغبار.

"**(بَيْضَ مَكْنُونٍ):** قتيبة ٣٧١: المصون. عمدة ٢٥٥: مصون. تحفة ٢٧١: مستور."^٣

(بَيْضَ مَكْنُونٍ): ابن كثير: "قال الحسن: **(كَاتَمُنَّ بَيْضَ مَكْنُونٍ)** يعني: محصون لم تمسه الأيدي،

وقيل: يعني: بطن البيض، وقيل بيض مكنون- يقول: بياض البيض حين ينزع قشره."^٤

السعدي: "**(بَيْضَ مَكْنُونٍ)**-أي: مستور، وذلك من حسنهن وصفائهن وكون ألوانهن أحسن الألوان

وأبهاها، ليس فيه كدر ولا شين."^٥

❖ ك ه ف:

* قال تعالى: **(أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا)** الكهف ٩

(الْكَهْفِ): النَّقْبِ الْمَتَّسِعِ فِي الْجَبَلِ.

"**(الْكَهْفِ):** بخاري ١٨١: الفتح في الجبل. تحفة ٢٧٢: غار في الجبل."^٦

(الْكَهْفِ): ابن كثير: "قوله: **(أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ):** الكهف- فهو: الغار في الجبل، وهو الذي

لجأ إليه هؤلاء الفتية المذكورون."^٧

❖ ك ه ل:

* قال تعالى: **(وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصُّلِحِينَ)** آل عمران ٤٦

(وَكَهْلًا): بين الشباب والشيخوخة. أربعون سنة تقريبا.

"**(وَكَهْلًا):** بخاري ١٨١: قال مجاهد: الكهل- الحليم."^٨

❖ ك و ن:

* قال تعالى: **(قُلْ يٰقَوْمِ أَعْمَلُوا عَلَيَّ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ)** الأنعام ١٣٥

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٦٥.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٤٢٣.

^٣ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٦٥.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٥٨٣.

^٥ - السعدي: المرجع السابق - ص ٨٢٥.

^٦ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٦٦.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١٤٦.

^٨ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٦٦.

(مَكَانَتِكُمْ): جهنتكم.

"(مَكَانَتِكُمْ): بخاري ١٨٢: قال ابن عباس: مكانتهم ومكانهم واحد. قتيبة ١٦٠: على موضعكم. يقال: مكان ومكانة. عمدة ١٣١: ناحيتكم."^١

(مَكَانَتِكُمْ): ابن كثير: "أي: استمروا على طريقكم وناحياتكم."^٢

السعدي: "(مَكَانَتِكُمْ)-أي: على حالتكم التي أنتم عليها، ورضيتموها لأنفسكم."^٣

❖ ك ي ل:

*قال تعالى: (وَنَمِيْرُ أَهْلِنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَنَا وَنَزْدَادُ كَيْلَ بَعِيْرٍ ذَلِكْ كَيْلٌ يَسِيْرٌ) يوسف ٦٥

(كَيْلَ بَعِيْرٍ): حمل بعير.

"(كَيْلَ بَعِيْرٍ): بخاري ١٨٢: وَنَزْدَادُ كَيْلَ بَعِيْرٍ- ما يحمل بعير. قتيبة ٢١٩: حمل بعير. تحفة ٢٧١: حمل بعير."^٤

(كَيْلَ بَعِيْرٍ): ابن كثير: "كَيْلَ بَعِيْرٍ- حمل بعير."^٥

السعدي: "(كَيْلَ بَعِيْرٍ)- بإرساله معنا، فإنه يكيل لكل واحد حمل بعير."^٦

(ذَلِكْ كَيْلٌ يَسِيْرٌ): أي على الملك.

"(ذَلِكْ كَيْلٌ يَسِيْرٌ): مشكل ٢٠ أ: أي: على الملك."^٧

(ذَلِكْ كَيْلٌ يَسِيْرٌ): ابن كثير: "قوله: (ذَلِكْ كَيْلٌ يَسِيْرٌ): أي: إن هذا يسير في مقابلة أخذ أخيم ما يعدل هذا."^٨

السعدي: "قوله: (ذَلِكْ كَيْلٌ يَسِيْرٌ): أي: سهل لا ينالك ضرر، لأن المدة لا تطول، والمصلحة قد تبينت."^٩

حرف اللام (ل-لا)

❖ ل ب ب:

^١ - المرجع نفسه - ص ٣٦٧.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٧٨٧.

^٣ - السعدي: المرجع السابق - ص ٣٠٦.

^٤ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٦٧.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٩٨٨.

^٦ - السعدي: المرجع السابق - ص ٤٦٤.

^٧ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٦٧.

^٨ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٩٨٨.

^٩ - السعدي: المرجع السابق - ص ٤٤.

* قال تعالى: (هَذَا بَلَّغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذِرُوا بِهِ - وَلِيَعْلَمُوا أَنَّ مَا هُوَ إِلَهٌ وَحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ)

إبراهيم ٥٢

(الْأَلْبَابِ): ذوو العقول.

"(الْأَلْبَابِ): العمدة ١٦٦: العقول. تحفة ٢٧٤: العقول."^١

(الْأَلْبَابِ): ابن كثير: "قوله: (وَلِيَذَّكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ): أي: العقول."^٢

السعدي: "قوله: (وَلِيَذَّكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ): الألباب - أي: العقول الكاملة."^٣

❖ ل ب د:

* قال تعالى: (وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا) الجن ١٩

(لِبَدًا): أعوانا.

"(لِبَدًا): بخاري ١٨٣: أعوانا. قتيبة ٤٩١: يلبدون به - ويتراكبون - رغبة في القران. وشهوة لا

ستماعه. عمدة ٣١: جماعات. تحفة ٢٧٦: جماعات واحدا لها لبدة ومعناه يركب بعضهم بعضا."^٤

(لِبَدًا): الصنعاني: "قوله: (كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا): لِبَدًا - كثيرا، من التلبد، كَأَنَّ بعضه على

بعض"^٥.

❖ ل ب س:

* قال تعالى: (يَا هَلْ أَلْكُتِبِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ) آل

عمران ٧١

(تَلْبِسُونَ): تخلطون.

"(تَلْبِسُونَ): عمدة ١٠٠: تخلطون."^٦

(تَلْبِسُونَ): ابن كثير: "قوله: (لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ): تَلْبِسُونَ - أي: تكتمون."^٧

السعدي: "تَلْبِسُونَ - تكتمون."^٨

* قال تعالى: (وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِم مَّا يَلْبِسُونَ) الأنعام ٩

(وَلَلَبَسْنَا): أضللناهم.

^١ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٣٦٨.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٠٤١.

^٣ - السعدي: المرجع السابق - ص ٤٩٦.

^٤ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٣٦٨.

^٥ - الصنعاني - المرجع السابق - ص ٢٧٠.

^٦ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٣٦٩.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٣٧٣.

^٨ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٤١.

"(وَلَلْبَسَنَّا): بخاري ١٨٣: وَلَلْبَسَنَّا- لَشِهِنَا. قتيبة ١٥١: أضللناهم بما ضلوا به قبل أن يبعث الملك. تحفة ٢٧٨: خلطنا."^١

* قال تعالى: (وَعَلَّمَنَّهُ صِنْعَةَ لُبُوسٍ لَّكُمْ لِيُحَصِّنْكُمْ مِّنْ بِأْسِكُمْ) الأنبياء ٨٠ (لُبُوسٍ): دروع.

"(لُبُوسٍ): بخاري ١٨٣: الدروع. قتيبة ٢٨٧: الدروع. تحفة ٢٧٨: دروع."^٢
 (لُبُوسٍ): الصنعاني: لبوسٍ- دروع، تكون واحدا وجمعها."^٣

❖ ل ح د:

* قال تعالى: (وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ) الأعراف ١٨٠ (يُلْحِدُونَ): يميلون وينحرفون إلى الباطل.

"(يُلْحِدُونَ): قتيبة ١٧٥: يجورون عن الحق ويعدلون. فيقولون اللات والعزى ومناة، وأشباه ذلك. ومنه قيل: لحد القبر. لأنه في جانب. عمدة ١٣٩: يجورون. تحفة ٢٧٥: يميلون عن الحق."^٤

(يُلْحِدُونَ): ابن كثير: "قال قتادة: (يُلْحِدُونَ): يشركون. وقال علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: الإلحاد: التكذيب. وأصل الإلحاد في كلام العرب: العدل عن القصد، والميل والجور والانحراف، ومنه اللحد في القبر، لانحرافه إلى جهة القبلة عن سمت الحفر."^٥

* قال تعالى: (لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَتِهِ - وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ - مُلْتَحِدًا) الكهف ٢٧ (مُلْتَحِدًا): ملجأ.

"(مُلْتَحِدًا): بخاري ١٨٤: مُلْتَحِدًا- معدلا. قتيبة ٢٦٦: معدلا. وهو من الحدث ولحدث: اذا عدلت. تحفة ٢٧٥: معدلا ومميلا."^٦

(مُلْتَحِدًا): ابن كثير: "قوله: (وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ - مُلْتَحِدًا): مُلْتَحِدًا- عن مجاهد: (مُلْتَحِدًا) قال: ملجأ. وعن قتادة: وليا ولا مولى."^٧

السعدي: "(مُلْتَحِدًا)- أي: لن تجد من دون ربك، ملجأ تلجأ إليه، ولا معاذا تعوذ به."^٨

❖ ل ح ف:

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٦٩.

^٢ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٦٩.

^٣ - الصنعاني - المرجع السابق - ص ٢٦٨.

^٤ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٧٠.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٨٠٣.

^٦ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٦٩.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١٥٢.

^٨ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥٥٢.

* قال تعالى: (لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أَحْصَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا) البقرة ٢٧٣ (إِلْحَافًا): إلحاحا، وهو أن يلزم المسئول حتى يعطيه.

"(إِلْحَافًا): بخاري ١٨٤: يقال: الحف علي، وألح علي، واحفاني بالمسألة. عمدة ٩٤: إلحاحا. تحفة ٢٧٧: إلحاحا."^١

(إِلْحَافًا): الطبري: "قوله: (لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا): قال لا يلحفون في المسألة."^٢

❖ ل د د:

* قال تعالى: (وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِ ۗ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ) البقرة ٢٠٤ (أَلَدُّ الْخِصَامِ): شديد الخصومة.

"(أَلَدُّ الْخِصَامِ): عمدة ٨٩: الشديد الخصومة. مشكل ٥: أي أشدهم خصومة."^٣

(أَلَدُّ الْخِصَامِ): السعدي: "(أَلَدُّ الْخِصَامِ): أي: إذا خاصمته، وجدت فيه من اللدد والصعوبة والتعصب، وما يترتب على ذلك، ما هو من مقايح الصفات، ليس كأخلاق المؤمنين، الذين جعلوا السهولة مركبهم، والانقياد للحق وظيفتهم، والسماحة سجيتهم."^٤

❖ ل ز ب:

* قال تعالى: (إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِّن طِينٍ لَّزِبٍ) الصافات ١١

(طِينٍ لَّزِبٍ): ملتصق. أي: ممتزج متماسك يلزم بعضه بعضا.

"(طِينٍ لَّزِبٍ): بخاري ١٨٤: لازم. قتيبة ٣٦٩: لاصق لازم. عمدة ٢٥٤: لازم."^٥

(طِينٍ لَّزِبٍ): ابن كثير: "قوله: (إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِّن طِينٍ لَّزِبٍ) قال مجاهد، وسعيد بن جبیر، والضحاك: هو الجيد الذي يلتزق ببعضه ببعض. وقال ابن عباس، وعكرمة: هو اللزج. وقال قتادة: هو الذي يلزق باليد."^٦

السعدي: "(طِينٍ لَّزِبٍ): أي: قوي شديد."^٧

^١ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٣٧٠.

^٢ - الطبري - المرجع السابق - ص ٢٧٣.

^٣ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٣٧٠.

^٤ - السعدي: المرجع السابق - ص ٩٢.

^٥ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٣٧٠.

^٦ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٥٨١.

^٧ - السعدي: المرجع السابق - ص ٨٢٣.

❖ ل ز م:

* قال تعالى: (قَالَ يَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَعَآئِنِي رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِهِ فَعَمِيَّتْ عَلَيْكُمْ **أَنْلَزِمُكُمْوهَا** وَأَنْتُمْ لَهَا كَرِهُونَ) هود ٢٨

(**أَنْلَزِمُكُمْوهَا**): أنلجئكم على قبولها.

^١(**أَنْلَزِمُكُمْوهَا**): ابن كثير: " (أَنْلَزِمُكُمْوهَا): أي: نغصبكم بقبولها وأنتم لها كارهون."

السعدي: " (أَنْلَزِمُكُمْوهَا): أي: أنكرهكم على ما تحققناه، وشككتكم أنتم فيه؟"^٢

* قال تعالى: (وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ **لِرِزَامًا** وَأَجَلٌ مُّسَمًّى) طه ١٢٩

(**لِرِزَامًا**): ملازما.

" (**لِرِزَامًا**): قتيبة ٢٨٣: ملازما لا يفارق. عمدة ٢٠٥: الذي قد وجب."^٣

❖ ل ظ ي:

* قال تعالى: (فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا **تَلَظَّى**) الليل ١٤

(**تَلَظَّى**): تتلهب وتتوقد.

" (**تَلَظَّى**): بخاري ١٨٤: توهج. تحفة ٢٧٩: تلهب."^٤

(**تَلَظَّى**): ابن كثير: " (نَارًا **تَلَظَّى**) تَلَظَّى - قال مجاهد: أي توهج."^٥

السعدي: " (**تَلَظَّى**) - أي: تستعر وتتوقد."^٦

❖ ل ع ن:

* قال تعالى: (بَلْ **لَعَنَهُمُ** اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ) البقرة ٨٨

(**لَعَنَهُمُ**): أي: طردهم وأبعدهم مع اللعن.

" (**لَعَنَهُمُ**): عمدة ٨٠: باعدهم. تحفة ٢٧٧: طردهم."^٧

(**لَعَنَهُمُ**): ابن كثير: " (**لَعَنَهُمُ**): أي: ليس الأمر كما ادعوا بل قلوبهم ملعونة مطبوع عليها."^٨

السعدي: " (**لَعَنَهُمُ**): أي: أنهم مطرودون ملعونون."^٩

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٩٥٣.

^٢ - السعدي: المرجع السابق - ص ٤٣٨.

^٣ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٧١.

^٤ - المرجع نفسه - ص ٣٧١.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٢٠٠٤.

^٦ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٠٩٣.

^٧ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٧١.

^٨ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٥٨.

^٩ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥١.

* قال تعالى: (وَمَا جَعَلْنَا آلَ رُؤْيَا آلِي رَبِّنَا إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ)

الإسراء ٦٠

(الْمَلْعُونَةُ): قيل أنها شجرة الزقوم.

"(الْمَلْعُونَةُ): بخاري ١٨٤: وَالشَّجَرَةُ الْمَلْعُونَةُ فِي الْقُرْآنِ- شجرة الزقوم. قتيبة ٢٥٨: شجرة الزقوم."^١

(الْمَلْعُونَةُ): ابن كثير: "قوله: (وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ)- شجرة الزقوم."^٢

السعدي: "(الْمَلْعُونَةُ)- التي ذكرت (في الْقُرْآنِ) وهي شجرة الزقوم التي تنبت في أصل الجحيم."^٣

❖ ل غ و:

* قال تعالى: (لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبْتُمْ فَلُوْبِكُمْ) البقرة

٢٢٥

(بِاللَّغْوِ): الكلام من غير عقد. ويعني ما لم تعتقده يمينا، ولم توجبه على نفسك، نحو: لا والله، وبلى والله، واللغو ايضا، الباطل من الكلام.

"(بِاللَّغْوِ): قتيبة ٨٥: اللغو في اليمين. ما يجري في الكلام من غير عقد. ويقال: اللغو أن تحلف على الشيء ترى انه كذلك وليس كذلك. عمدة ٩٠: ما لم تعقده. تحفة ٢٧٨: ما لم يكن يعتد يمينا."^٤ يمينا."^٤

(بِاللَّغْوِ): ابن كثير: "اللغو- أي: لا يعاقبكم ولا يلزمكم بما صدر منكم من الأيمان اللاغية، وهي التي لا يقصدها الحالف، بل تجري على لسانه عادة من غير تعقيد ولا تأكيد."^٥

السعدي: "حلفه على أمر ماض، يظن صدق نفسه، وإنما المؤاخذة على ما قصده القلب. وفي هذا دليل على اعتبار المقاصد في الأقوال، كما هي معتبرة في الأفعال."^٦

❖ ل ف و:

* قال تعالى: (وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آتِبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا)

البقرة ١٧٠

(الْفَيْنَا): وجدنا.

"(الْفَيْنَا): بخاري ١٨٦: أَلْفَيْنَا- وجدا. قتيبة ٢١٥: وجدا. عمدة ١٦٠: وجدا."^١

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٧١.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١٢٥.

^٣ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥٣٦.

^٤ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٧٢.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٢٨٢.

^٦ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٠٠.

(الْفَيِّنَا): السعدي: "اكتفوا بتقليد الآباء."^٢

❖ ل ق ف:

* قال تعالى: (فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ) الأعراف ١١٧

(تَلْقَفُ): تبتلع.

"(تَلْقَفُ): بخاري ١٨٦: تَلْقَفُ- تَلْقَم. تَلْقَم. قَتِيْبَةٌ ١٧٠: تَلْتَم وتَلْقَم. تحفة ٢٧٨: تبتلع."^٣

❖ ل ق ي:

* قال تعالى: (فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ) البقرة ٣٧

(أَفْتَلَقَى): استلم.

"(أَفْتَلَقَى): قتيبة ٤٦: قبلها وأخذها. عمدة ٧٣: قبل."^٤

السعدي: "قوله: (فَتَلَقَّى آدَمُ) - أي: تلقف وتلقن، وألهمه الله."^٥

* قال تعالى: (وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصُرُهُمْ تَلْقَأَهُ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ

الظَّالِمِينَ) الأعراف ٤٨

(تَلْقَأَهُ): تجاه.

كقوله تعالى: (وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلْقَأَهُ مَدِينَ قَالَ عَسَىٰ رَبِّي أَن يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ) القصص ٢٢

"(تَلْقَأَهُ): عمدة ١٣٥: حذاء. تحفة ٢٧٩: تجاه."^٦

* قال تعالى: (قَالُوا يُمَوِّسِي إِمَّا أَنْ تُلْقِي وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوْلَ مَنْ أَلْقَى) طه ٦٥

(مَنْ أَلْقَى): رمى على الأرض.

"(مَنْ أَلْقَى): بخاري ١٨٦: قال مجاهد: القى - صنع."^٧

❖ ل م ز:

* قال تعالى: (وَيَلِّ لِكُلِّ هُمْزَةٍ لُّمَّةً) الهمزة ١

(لُّمَّةً): الذي يغتاب.

^١ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٣٧٣.

^٢ - السعدي: المرجع السابق - ص ٧٧.

^٣ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٣٧٣.

^٤ - المرجع نفسه - ص ٣٧٣.

^٥ - السعدي: المرجع السابق - ص ٤٠.

^٦ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٣٧٤.

^٧ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٣٧٤.

"(مُرَّة): قتيبة ٢٣٨: أصل- الهمز- و- اللمز-: الدفع. العمدة ٣٥٧: الذي يغتب. غياب وقيل الغماز في الوجه بكلام خفي."^١

"(مُرَّة): ابن كثير: قوله: (وَيَلِّ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٌ) اللماز: بالفعل. يعني: يزدرى بالناس وينتقص بهم."^٢

السعدي: "مُرَّة- اللماز: الذي يعيهم بقوله."^٣

❖ ل م م

* قال تعالى: (الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوْحِشِ إِلَّا اللَّمَمَ) النجم ٣٢ (اللَّمَمَ): صغار الذنوب.

"(اللَّمَمَ): قتيبة ٤٢٩ و تحفة ٢٧٦: صغار الذنوب."^٤

"(اللَّمَمَ): الصنعاني: "أي: صغار الذنوب."^٥

❖ ل ه ث

* قال تعالى: (فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمَلَ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْ تَتْرَكُهُ يَلْهَثُ) الأعراف ١٧٦ (يَلْهَثُ): يخرج لسانه من شدة الحر أو العطش.

"(يَلْهَثُ): تحفة ٢٧٥: اخرج لسانه من حر أو عطش ويقال للطائر والإنسان."^٦

❖ ل و ل

* قال تعالى: (وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ) البقرة ١١٨ (لَوْلَا): بمعنى: هلا.

"(لَوْلَا): قتيبة ٦٢: هلا. عمدة ٨٣: هلا."^٧

"(لَوْلَا): الصنعاني: "(لَوْلَا)-معنى: هلا."^٨

❖ ل و ن

^١ - المرجع نفسه - ص ٣٧٥.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٢٠٢٩.

^٣ - السعدي: المرجع السابق - ص ١١٠٣.

^٤ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٧٥.

^٥ - الصنعاني - المرجع السابق - ص ٢٦٩. أ

^٦ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٧٦.

^٧ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٧٧.

^٨ - الصنعاني: المرجع السابق - ص ٣٦٨.

* قال تعالى: (مَا قَطَعْتُمْ مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَىٰ أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْرِجَ
الْفَاسِقِينَ) الحشر ه

(لِّينَةٍ): نخلة، لأنه سبحانه وتعالى قال: (أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً). ولأن الوقوف للشجر. والله أعلم.
" (لِّينَةٍ): بخاري ١٨٨: مَا قَطَعْتُمْ مِّن لِّينَةٍ- نخلة، ما لم تكن عجوة أو برنية. فتيبة ٤٥٩: الدقلة.
ويقال: للدقل الألوان: ما لم يكن عجوة أو برنيا. عمدة ٣٠٢: سوى العجوة. تحفة ٢٧٧: نخلة
جمعها لين وهو ألوان النخل ما لم يكن العجوة والبرني.^١

(لِّينَةٍ): ابن كثير: "اللين: نوع من التمر، وهو جيد. قال: أبو عبيدة: وهو ما خالف العجوة والبرني
من التمر. وقال كثيرون من المفسرين: اللينة: ألوان التمر سوى العجوة. وقيل: شجرة."^٢

❖ ل و ي:

* قال تعالى: (وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُونُ أَلْسِنَتَهُم بِالْكُتُبِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكُتُبِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكُتُبِ
وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ) آل
عمران ٧٨

(يَلُونُ): يقلبون ألسنتهم.

" (يَلُونُ): فتيبة ١٠٧: يقلبون ألسنتهم بالتحريف والزيادة. تحفة ٢٧٩: يقلبون."^٣

(يَلُونُ): ابن كثير: " (يَلُونُ): يتأولونه على غير تأويله."^٤

* قال تعالى: (وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّأُ رُءُوسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ
وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ) المنافقون ه
(لَوَّأُ): حركوا رؤوسهم.

" (لَوَّأُ): بخاري ١٨٨: لَوَّأُ رُءُوسَهُمْ- حركوها استهزاء بالنبي صلى الله عليه وسلم."^٥

(لَوَّأُ): ابن كثير: " قوله: (لَوَّأُ رُءُوسَهُمْ) - أي: صدوا وأعرضوا عما قيل لهم استكبارا عن ذلك،
واحتقارا لما قيل لهم."^٦

السعدي: " (لَوَّأُ رُءُوسَهُمْ) - امتناعًا من طلب الدعاء من الرسول."^٧

^١ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٣٧٧.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٨٤٥.

^٣ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٣٧٨.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - الآية ٣٧٦.

^٥ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٣٧٨.

^٦ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٨٧٦.

^٧ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٠١٨.

حرف الميم (م)

❖ م ت ع:

* قال تعالى: (وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتْعَةٌ إِلَىٰ حِينٍ) البقرة ٣٦
 (وَمَتْعَةٌ): متعة غير دائمة.

"(وَمَتْعَةٌ): قتيبة ٤٦: متعة. عمدة ٧٣: منافع. تحفة ٢٨٧: متعة."^١

(وَمَتْعَةٌ): السعدي: "قوله: (وَمَتْعَةٌ إِلَىٰ حِينٍ) - انقضاء آجالكم، ثم تنتقلون منها للدار التي خلقتم لها، وخلقت لكم، ففيها أن مدة هذه الحياة، مؤقتة عارضة، ليست مسكنا حقيقيا، وإنما هي معبر يتزود منها لتلك الدار، ولا تعمر للاستقرار."^٢

❖ م ت ك:

* قال تعالى: (فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكًا وَءَاتَتْ كُلَّ وَجِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ آخُوجٌ عَلِمْتُ الْكَهْفَ ٣١
 (مُتَّكًا): مكانا مخصصا لتناول الأكل.

"(مُتَّكًا): قتيبة ٢١٦: طعاما. يقال: اتكأنا عند فلان: إذا طعمنا. تحفة ٢٨٤: هو الأترج وقيل: الزوموارد."^٣

(مُتَّكًا): ابن كثير: "مُتَّكًا" قال ابن عباس، وسعيد بن جبي، ومجاهد، والحسن، والسدي، وغيرهم: هو المجلس المعد."^٤

السعدي: "مُتَّكًا" أي: محلا مهيا بأنواع الفرش والوسائد، وما يقصد بذلك من المأكّل اللذيذة."^٥

❖ م ت ن:

* قال تعالى: (وَأَمْلِي لَهُمْ إِنَّا كَيْدِي مَتِينٌ) الأعراف ١٨٣
 (مَتِينٌ): ذو صحة وشدة.

"(مَتِينٌ): قتيبة ١٧٥: شديد. عمدة ١٤٠: الشاهد. تحفة ٢٨٥: الشديد."^٦

^١ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٣٧٩

^٢ - السعدي: المرجع السابق - ص ٣٩.

^٣ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٣٧٩.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٩٨٢.

^٥ - السعدي: المرجع السابق - ص ٤٥٨.

^٦ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٣٧٩.

(مَتِينٌ): ابن كثير: "(مَتِينٌ) - أي: قوي شديد."^١
السعدي: "(مَتِينٌ) - أي: قوي بليغ."^٢

❖ م ث ل:

* قال تعالى: (وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ **أَمْثَلٌ**) الرعد ٦
(**أَمْثَلٌ**): العقوبات الفاضحات لأمثالهم.

"(**أَمْثَلٌ**): بخاري: ١٩٠: المثلث- واحدها مثلة، وهي الأشباه والأمثل. قتيبة ٢٢٥: واصل المثلة: الشبه والنظير وما يعتبر بع. يريد من خلا من الأمم. تحفة ٢٨٤: العقوبات، واحدها: مثلة. وقيل الأمثال بالعبرية. مشكل ٢٠ ب: العقوبات."^٣

(**أَمْثَلٌ**): ابن كثير: "قوله: (وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ **أَمْثَلٌ**) - أي: قد أوقعنا نقمنا بالأمم الخالية وجعلناهم مثلة وعبرة وعظة لمن انعظ بهم."^٤

السعدي: "(**أَمْثَلٌ**) - أي: وقائع الله وأيامه في الأمم المكذابين."^٥

* قال تعالى: (قَالُوا إِنَّ هَذَا لَسُحْرٌ يُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمْ **أَمْثَلِي**) طه ٦٣

(**أَمْثَلِي**): يعني الأمثل. أو الفضلى.

"(**أَمْثَلِي**): بخاري: ١٨٩: المثل- تأنث الأمثل. قتيبة ٢٨٠: يعني الأشراف."^٦

(**أَمْثَلِي**): ابن كثير: "قوله: (وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمْ **أَمْثَلِي**) شرافكم وسرواتكم. وقال عكرمة: بخيركم.

وقال قتادة: وطريقته المثل يومئذ بنو إسرائيل، كانوا أكثر القوم عددا وأموالا فقال عدو الله:

يريدان أن يذهبا بها لأنفسهما."^٧

السعدي: "(**أَمْثَلِي**) - أي: طريقة السحر."^٨

❖ م ح ص:

* قال تعالى: (وَلْيَبْتُلِيَّ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ **وَلِيُمَجِّصَ** مَا فِي قُلُوبِكُمْ) آل عمران ١٥٤
(**وَلِيُمَجِّصَ**): ليخلص ويزيل أو ليكشف ويميز.

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٨٠٥.

^٢ - السعدي: المرجع السابق - ص ٣٥٢.

^٣ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٨١.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٠٠٣.

^٥ - السعدي: المرجع السابق - ص ٤٧٨.

^٦ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٨٠.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٢١٩.

^٨ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥٩٢.

"(وَلِيْمَجَّصَ): تحفة ٢٨٧: يخلص. قتيبة ١١٢: يختبرهم. والتمحيص الابتلاء والاختبار."^١
 (وَلِيْمَجَّصَ): ابن كثير: "(يُمَجَّصُ)- أي يختبركم بما جرى عليكم، وليميز الخبيث من الطيب،
 ويظهر أمر المؤمن والمنافق للناس في الأقوال والأفعال."^٢
 * قال تعالى: (وَطَنُّوْا مَا لَهُمْ مِّن مَّحِيصٍ) فصلت ٤٨
 (مَّحِيصٍ): مهرب والنفي معلق عن العمل، يقال حاص عنه يحيص حيصا وحيوصا ومحيصا و
 محاصا وحيصانا أي عدل وحاد، وما عنه محيص: أي محيد ومهرب.
 (مَّحِيصٍ): ابن كثير: "(مَّحِيصٍ): أي: لا محيد لهم عن عذاب الله."^٣
 السعدي: "(مَّحِيصٍ): أي: منقذ ينقذهم، ولا مغيث، ولا ملجأ."^٤

❖ م ح ق:

* قال تعالى: (يَمْحَقُ اللَّهُ الرَّيُّوْا وَيُرِي الْصَّدَقَاتِ) البقرة ٢٧٦
 (أَيْمَحَقُ): يذهب.

"(أَيْمَحَقُ): بخاري ١٩٠: يَمْحَقُ اللَّهُ الرَّيِّا- يذهب. تحفة ٢٨٧: يذهب."^٥
 (أَيْمَحَقُ): ابن كثير: "قوله: (يَمْحَقُ اللَّهُ الرَّيُّوْا) - أي: يذهب."^٦
 السعدي: "(يَمْحَقُ اللَّهُ الرَّيُّوْا)- أي: يذهب ويذهب بركته ذاتا ووصفا."^٧

❖ م ح ل:

* قال تعالى: (وَيُسَيِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ- وَالْمَلَكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ- وَيُرْسِلُ الصَّوْعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ) الرعد ١٣
 (الْمِحَالِ): المحال: العقوبة. وقيل: القوة، أو الكيد والمكر. أو شديد المماحلة وهي المجادلة. أو
 شديد الحيلة. أو شديد الأخذ بالعقوبة. و المَحَل: الخديعة والكيد. و المِحَال: الكيد والمكر و
 العقاب والعذاب..

"(الْمِحَالِ): بخاري ١٩٠ العقوبة. قتيبة ٢٢٦: الكيد والمكر. واصل المحال: الحيلة. عمدة ١٦٦:
 العقاب. تحفة ٢٨٥: العقوبة وقيل: الكيد والمكر."^٨

^١ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٣٨٢.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٤١١.

^٣ - المرجع نفسه - ص ١٦٦١.

^٤ - السعدي: المرجع السابق - ص ٨٨٤.

^٥ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٣٨٢.

^٦ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٣٣٦.

^٧ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٢٠.

^٨ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٣٨٢.

(أَجْحَالٍ): ابن كثير: "شَدِيدُ الْجَحَالِ"- قال ابن جرير: شديدة مماحلته في عقوبة من طغى عليه وعتا وتمادى في كفره.^١

❖ م د د:

* قال تعالى: (وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي الْغِيِّ ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ) الأعراف ٢٠٢

(يَمُدُّونَهُمْ): يعطونهم في الغي.

"(يَمُدُّونَهُمْ): بخاري ١٩٠: يَمُدُّونَهُمْ- يزينون. قتيبة ١٧٦: يطيلون لهم فيه. عمدة ١٤١: يزينون لهم. تحفة ٢٨٢: يزينون لهم الغي."^٢

(يَمُدُّونَهُمْ): ابن كثير: "قوله: (يَمُدُّونَهُمْ فِي الْغِيِّ)- أي: تساعدهم الشياطين على فعل المعاصي."^٣

❖ م ر ج:

* قال تعالى: (مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ) الرحمن ١٩

(مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ): خلاهما متلاصقين ولا يلبس أحدهما بالآخر، كما يقول مرجت الدابة إذا خليتها ترعى.

"(مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ): بخاري ١٩١: يقال: مرج الأمير رعيته- إذا حلاههم يعدو بعضهم على بعض. مرج أمر الناس. قتيبة ٣١٤: خلاهما."^٤

(مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ): الهابط: "(مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ): خلى بينهما وقيل خلطهما."^٥

❖ م ر ح:

* قال تعالى: (ذَلِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَمْرَحُونَ) غافر ٧٥

(تَمْرَحُونَ): تتوسعون في الفرح والبطر.

"(تَمْرَحُونَ): بخاري ١٩١: تبطرون. قتيبة ٣٨٧: تبطرون."^٦

(تَمْرَحُونَ): ابن كثير: "أي: تقول لهم الملائكة: هذا الذي أنتم فيه جزاء على فرحكم في الدنيا بغير الحق، ومرحكم وأشركم وبطركم."^٧

السعدي: "(تَمْرَحُونَ)- أي: تفرحون بالباطل الذي أنتم عليه."^٨

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٠٠٦.

^٢ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٣٨٣.

^٣ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٨١٣.

^٤ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٣٨٣.

^٥ - يوسف الهابط - المرجع السابق - ص ١٩٤.

^٦ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٣٨٤.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٦٤٨.

^٨ - السعدي: المرجع السابق - ص ٨٧٣.

❖ م رد:

* قال تعالى: (إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنْتَنَا وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَرِيدًا) النساء ١١٧
(مَرِيدًا): متمردا لا يطيع.

"(مَرِيدًا): بخاري ١٩١: مريدا- متمردا. قتيبة ١٣٥: ماردا، والمارد: العاتي."^١
(مَرِيدًا): ابن كثير: "(شَيْطَانًا مَرِيدًا)- أي: هو الذي أمرهم بذلك وحسنه لهم وزينه، وهم إنما يعبدون إبليس في نفس الأمر."^٢

* قال تعالى: (وَحِفْظًا مِّنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ) الصافات ٧
(مَّارِدٍ): المتمرد العاصي.

"(مَّارِدٍ): عمدة ٢٥٣: خبيث. تحفة ٢٨٢: خارج."^٣
(مَّارِدٍ): السعدي: "(شَيْطَانٍ مَّارِدٍ)- يصل بتمرده إلى استماع الملاء الأعلى، وهم الملائكة، فإذا استمعت قذفها بالشهب الثواقب."^٤
الهابط: "(شَيْطَانٍ مَّارِدٍ)- المتعري من الخيرات."^٥

❖ م رم:

* قال تعالى: (فَلَمَّا تَغَشَّيْنَا حَمَلَهَا حَمَلَتْ حَمَلًا خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ) الأعراف ١٨٩
(فَمَرَّتْ): فاستمرت به بغير مشقة.

"(فَمَرَّتْ): بخاري ١٩٢: فَمَرَّتْ بِهِ- استمر بها الحمل فأتمته. قتيبة ١٧٥: استمرت بالحمل."^٦
(فَمَرَّتْ): ابن كثير: "(فَمَرَّتْ بِهِ)- قال: لو كنت رجلا عربيا لعرفت ما هي. إنما هي: فاستمرت به. وقال قتادة: (فَمَرَّتْ بِهِ) واستبان حملها. وقال ابن جرير: معناه استمرت بالماء، قامت به وقعدت. وقال العوفي، عن ابن عباس: استمرت به، فشكت: أحملت أم لا."^٧

❖ م ري:

* قال تعالى: (أَلْحَقْ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ) البقرة ١٤٧
(الْمُمْتَرِينَ): الشَّاكِّين في كتمانهم الحق مع العلم به.

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٨٤.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٥٣٣.

^٣ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٨٠.

^٤ - السعدي: المرجع السابق - ص ٨٢٣.

^٥ - يوسف الهابط - المرجع السابق - ص ١٩٥.

^٦ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٨٥.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٨٠٣.

"(الْمُتَمَرِّينَ): العمدة ٨٥: الشاكسين."^١

(الْمُتَمَرِّينَ): السعدي: (الْمُتَمَرِّينَ): أي: فلا يحصل لك أدنى شك وريبة فيه، بل تفكر فيه وتأمل، حتى تصل بذلك إلى اليقين، لأن التفكير فيه لا محالة، دافع للشك، موصل لليقين.

* قال تعالى: (نَمُّ أَنْتُمْ تَمَتُّوْنَ) الأنعام ٢

(تَمَتُّوْنَ): تشكون.

"(تَمَتُّوْنَ): بخاري ١٩٢: تَمَتُّوْنَ - تشكون. العمدة ١٢٥: تشكون."^٢

(تَمَتُّوْنَ): ابن كثير: " (تَمَتُّوْنَ): قال السدي وغيره: يعني تشكون."^٣

السعدي: "(تَمَتُّوْنَ): أي: تشكون."^٤

* قال تعالى: (فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَهْرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا) الكهف ٢٢

(أَفَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَهْرًا): ولا تجادل أهل الكتاب في شأن الفتية إلا جدالا ظاهرا غير متعمق فيه، وهو أن تقص عليهم بما أوحى إليك من غير تجهيل لهم، والرد عليهم "إنهم كانوا مؤمنين، وكانوا في زمن ملك جبار عات، يدعو أهل مملكته إلى عبادة الأصنام، فمن لم يجبه قتله، فخرجوا هؤلاء بعلة الصيد، ومروا براع في طريقهم فدعوه إلى أمرهم فلم يجهم، وكان مع الراعي كلب، فأجابهم الكلب وخرج معهم، فلما أمسوا دخلوا كهفا والكلب معهم، فألقى الله عليهم النعاس فناموا، حتى أهلك الله الملك وأهل مملكته، وذهب ذلك الزمان وجاء زمان آخر وقوم آخرون، ثم انتهوا.

(فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَهْرًا): ابن كثير: "قوله: (فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَهْرًا): أي: سهلا هينا؛ فإن الأمر في معرفة ذلك لا يترتب عليه كبير فائدة."^٥

السعدي: "(فَلَا تُمَارِ-) أي: تجادل وتحتاج (فيهم) إِلَّا مِرَاءً ظَهْرًا) أي: مبنيًا على العلم واليقين، ويكون أيضا فيه فائدة، وأما المماراة المبنية على الجهل والرجم بالغيب، أو التي لا فائدة فيها، إما أن يكون الخصم معاندا، أو تكون المسألة لا أهمية فيها، ولا تحصل فائدة دينية بمعرفتها، كعدد أصحاب الكهف ونحو ذلك، فإن في كثرة المناقشات فيها، والبحوث المتسلسلة، تضييعا للزمان، وتأثيرا في مودة القلوب بغير فائدة."^٦

* قال تعالى: (أَلَا إِنَّهُمْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَاءِ رَبِّهِمْ) فصلت ٥٤

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٨٦.

^٢ - المرجع نفسه والصفحة.

^٣ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٦٧٥.

^٤ - السعدي: المرجع السابق - ص ٢٧٧.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١٥١.

^٦ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥٥٠.

(مِرْيَةٌ): شك.

"(مِرْيَةٌ): بخاري: ١٩٢: مرية ومرية (برفع الميم) واحد- أي افتراء. قتيبة: ٣٩٠: شك. العمدة: ١٧٥: شك. تحفة: ٢٧٩: شك."^١

(مِرْيَةٌ): ابن كثير: "(مِرْيَةٌ): أي: في شك."^٢

السعدي: "مِرْيَةٌ- أي: في شك."^٣

* قال تعالى: (أَفْتَمْرُونَهُ عَلَيَّ مَا يَرَى) النجم ١٢

(أَفْتَمْرُونَهُ): أفتجادلونه.

"(أَفْتَمْرُونَهُ): بخاري: ١٩٢: قال إبراهيم: أفتَمَارُونَهُ- أفتجادلونه. ومن قرأ: افتمارونه- يعني أفتجددونه. قتيبة: ٤٢٨: أفتجادلونه. تحفة: ٢٨٩: تستخرجون غضبه."^٤

(أَفْتَمْرُونَهُ): م الشروق: "(أَفْتَمْرُونَهُ): أي: أفتجادلونه."^٥

❖ م ز ن

* قال تعالى: (ءَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ السَّمَاءِ أَمْ نَحْنُ الْمُنزِلُونَ) الواقعة ٦٩

(الْمُنَزَّلِينَ): السحاب.

"(الْمُنَزَّلِينَ): بخاري: ١٩٢: الْمُنَزَّلِينَ- السحاب. قتيبة: ٤٥١: السحاب. العمدة: ٢٩٩: السحاب. تحفة: ٢٨٦: السحاب."^٦

(الْمُنَزَّلِينَ): ابن كثير: "(الْمُنَزَّلِينَ): يعني: السحاب."^٧

السعدي: "(الْمُنَزَّلِينَ): وهو السحاب والمطر."^٨

❖ م س ح

* قال تعالى: (إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ

مَرْيَمَ وَجِئْنَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ) آل عمران ٤٥

(الْمَسِيحُ): المبارك أو الملك بعد إن تمسحه الكهنة بالدهن المقدس. وقيل: الصديق.

^١ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٣٨٦.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٦٦٢.

^٣ - السعدي: المرجع السابق - ص ٨٨٥.

^٤ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٣٨٦.

^٥ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٦٠١.

^٦ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٣٨٦.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٨١٧.

^٨ - السعدي: المرجع السابق - ص ٩٨٥.

"(الْمَسِيحُ): بخاري ١٩٣: قال إبراهيم: الْمَسِيحُ- الصديق. عمدة ٩٩: الصديق. تحفة ٢٨١: في اشتقاقه ستة أقوال احدهما أن يكون مبالغة فيكون معناه يمسح المرض عن المريض."^١
 (الْمَسِيحُ): ابن كثير: "(الْمَسِيحُ): قال بعض السلف: لكثرة سياحته. وقيل: لأنه كان مسيح القدمين: أي لا أخصص لهما. وقيل: لأنه كان إذا مسح أحدا من ذوي العاهات برئ بإذن الله تعالى."^٢
 *قال تعالى: (فَطْفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ) ص ٣٣
 (مَسْحًا): مسح الخيل.

"(مَسْحًا): بخاري ١٩٣: قال ابن عباس: فطفق مسحاً بالسوق والأعناق- يمسح أعراف الخيل وعراقيبها. قتيبة ٣٧٩: اقبل يمسح بضرب سوقها وأعناقها."^٣
 (مَسْحًا): ابن كثير: "قوله: (فَطْفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ) قال السدي: ضرب أعناقها وعراقيبها بالسيوف. وقال علي بن أبي طلحة عن ابن عباس: جعل يمسح أعراف الخيل، وعراقيبها حبالها."^٤

❖ م س س:

*قال تعالى: (لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمْ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً)
 البقرة ٢٣٦

(تَمَسُّوهُنَّ): أي: دخلتم بهن. أي: جامعتموهن.

"(تَمَسُّوهُنَّ): بخاري ١٩٣: قال ابن عباس: الدخول والمسيس واللماس- هو الجماع. وقال: لمستم وتمسوهن ودخلتم بهن والإفشاء- النكاح."^٥

*قال تعالى: (الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ)
 البقرة ٢٧٥

(مِنَ الْمَسِّ): من الجنون.

"(مِنَ الْمَسِّ): بخاري ١٩٣: الْمَسِّ- الجنون. قتيبة ٩٨: من الجنون. عمدة ٩٤: الجنون. تحفة ٢٨٨: من الجنون."^٦

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٨٧.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٣٦٦.

^٣ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٨٦.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٦٠٥.

^٥ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٨٧.

^٦ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٨٧.

(مِتَّالِمَسِّ): ابن كثير: "(مِنَ الْمَسِّ): المصروع حال صرعه وتخبط الشيطان له، وقيل: مجنوناً يخنق."^١

السعدي: "(الْمَسِّ)- أنه لما انسلبت عقولهم في طلب المكاسب الربوية خفت أحلامهم وضعفت آراؤهم، وصاروا في هيتهم وحركاتهم يشبهون المجانين في عدم انتظامها وانسلاخ العقل الأدبي عنهم."^٢

*قال تعالى: (قَالَ فَادْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسٌ) طه ٩٧

(لَا مِسَاسٌ): ممنوع من اللمس.

"(لَا مِسَاسٌ): بخاري ١٩٣: مِاسٌ- ماسة مِاسَا. قتيبة ٢٨١: لا تخالط أحدا. عمدة ٢٠٣: لا مِاسَةٌ. تحفة ٢٨٨: لا مِاسَةٌ."^٣

(لَا مِسَاسٌ): ابن كثير: "(لَا مِسَاسٌ): أي: لا تماس الناس ولا يمسونك."^٤

السعدي: "(لَا مِسَاسٌ): لا يدنو منك أحد، ولا يمسك أحد."^٥

❖ م ق ت:

*قال تعالى: (إِنَّهُ كَانَ فُجِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا) النساء ٢٢

(وَمَقْتًا): بغضا.

"(وَمَقْتًا): تحفة ٢٨: بغضا."^٦

"(وَمَقْتًا): ابن كثير: "مَقْتًا- أي: بغضا."^٧

الهابط: "مَقْتًا- بغضا."^٨

❖ م ك ر:

*قال تعالى: (إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَّكْرْتُمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجُوا مِنهَا أَهْلَهَا) الأعراف ١٢٣

(لَمَكْرٌ): لخدیعة.

"(لَمَكْرٌ): تحفة ٢٨٣: الخدیعة."^٩

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٣٣٦.

^٢ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٢٠.

^٣ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٨٧.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٢٢٤.

^٥ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥٩٦.

^٦ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٨٩.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٤٥٦.

^٨ - يوسف الهابط - ص ١٩٤.

^٩ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٩٠.

❖ م ك ن:

* قال تعالى: (فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ) يوسف ٥٤

(مَكِينٌ): ذو قدرة وجاه.

"(مَكِينٌ): تحفة ٢٨٥: خاص المنزلة."^١

(مَكِينٌ): ابن كثير: "(مَكِينٌ): أي: إنك عندنا قد بقيت ذا مكانة."^٢

السعدي: "(مَكِينٌ): أي: متمكن."^٣

❖ م ل ء:

* قال تعالى: (الَّذِينَ تَرَى إِلَى آَمَلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لَنَبِيِّ لِهْمُ أَبْعَثْ لَنَا مَلِكًا

نُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ) البقرة ٢٤٦

(آَمَلًا): الوجوه البارزة.

"(آَمَلًا): قتيبة ٩٢: وجوههم وإشرافهم. تحفة ٢٨٠: الأشراف."^٤

(آَمَلًا): السعدي: "الملا من بني إسرائيل وهم الأشراف والرؤساء."^٥

❖ م ل ق:

* قال تعالى: (وَيَا أُولَئِدِينَ إِحْسَنَّا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِّنْ إِمْلَاقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ) الأنعام ١٥١

(إِمْلَاقٍ): فقر.

"(إِمْلَاقٍ): قتيبة ١٦٣: الفقر. يقال: أملق الرجل فهو مملق: إذا افتقر. عمدة ١٣١: فقر. تحفة ٢٨٧:

فقر."^٦

(إِمْلَاقٍ): ابن كثير: "(إِمْلَاقٍ): قال ابن عباس، وقتادة، والسدي: هو الفقر."^٧

السعدي: "مِنْ إِمْلَاقٍ - أي: بسبب الفقر وضيقكم من رزقهم."^٨

❖ م ل ك:

* قال تعالى: (وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ آلِ سَمُوتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ) الأنعام ٧٥

^١ - المرجع نفسه والصفحة نفسها.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٩٨٦.

^٣ - السعدي: المرجع السابق - ص ٤٦٢.

^٤ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٩٠.

^٥ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٠٨.

^٦ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٩٠.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٧٣٣.

^٨ - السعدي: المرجع السابق - ص ٣١٣.

(مَلَكُوتَ): ملك.

"(مَلَكُوتَ): بخاري ١٩٥: مَلَكُوتَ- ملك. قتيبة ١٥٦: ملكهما. عمدة ١٢٨: ملك."^١

"(مَلَكُوتَ): السعدي: "(مَلَكُوتَ): ما اشتملت عليه من الأدلة القاطعة، والبراهين الساطعة."^٢
 * قال تعالى: (قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا وَلَكِنَّا حُمِلْنَا أَوْزَارًا مِّن زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَذَفْنَاهَا فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ) طه ٨٧
 (بِمَلِكِنَا): بأمرنا.

"(بِمَلِكِنَا): بمَلِكِنَا- بأمرنا. قتيبة ٢٨١: بقدر طاقتنا. عمدة ٢٠٢: بملكنا بسطاننا."^٣
 (بِمَلِكِنَا): م الشروق: "(بِمَلِكِنَا)- اقرؤا على انفسهم بالخطأ، وقالوا: لم نطق حمل أنفسنا على الصواب، وأن نملك أمرنا."^٤

❖ م ل و:

* قال تعالى: (وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُمَلِّي لَهُمْ حَيْرٌ لَّا تَنْفُسُهُمْ) آل عمران ١٧٨
 (نُملِّي لَهُمْ): نطيل لهم.

"(نُملِّي لَهُمْ): قتيبة ١١٦: نطيل لهم. يعني الإمهال والنظرة. عمدة ١٠٣: نطيل لهم."^٥

(نُملِّي لَهُمْ): م الشروق: "نطول في العمر. يعني ب-الإملاء- الإطالة في العمر."^٦

* قال تعالى: (وَأُمَلِّي لَهُمْ) الأعراف ١٨٣

(وَأُمَلِّي لَهُمْ): أؤخرهم.

"(وَأُمَلِّي لَهُمْ): قتيبة ١٧٥: أؤخرهم. عمدة ١٤٠: أؤخرهم. تحفة ٢٨٨: أطيل لهم المدة مأخوذ من الملاوة وهي الحين."^٧

(وَأُمَلِّي لَهُمْ): ابن كثير: "قوله: (وَأُمَلِّي لَهُمْ): أي: وسأملئ لهم، أطول لهم ما هم فيه."^٨

السعدي: "(وَأُمَلِّي لَهُمْ): أي: أُمهلهم حتى يظنوا أنهم لا يؤخذون ولا يعاقبون، فيزدادون كفرا وطغيانا، وشرا إلى شرهم."^٩

^١ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٣٩٠.

^٢ - السعدي: المرجع السابق - ص ٢٩٣.

^٣ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٣٩٠.

^٤ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٣٥٥.

^٥ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٣٩١.

^٦ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٧٩.

^٧ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٣٩١.

^٨ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٨٠٧.

^٩ - السعدي: المرجع السابق - ص ٣٥٢.

* قال تعالى: (وَلَقَدْ آسَفْنَاهُ بِرَسُولٍ مِّن قَبْلِكَ فَآمَلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ) الرعد ٣٢
(فَأْمَلَيْتُ): أطلت.

"(فَأْمَلَيْتُ): بخاري ١٩٥: فَأْمَلَيْتُ- أطلت. قتيبة ٢٢٨: أمهلتهم وأطلت لهم."^١

"(فَأْمَلَيْتُ): ابن كثير: "أي: أمليت- أنظرتهم وأجلتهم."^٢

السعدي: "أي: أمليت- أمهلتهم مدة حتى ظنوا أنهم غير معذبين."^٣

❖ م ن ن

* قال تعالى: (وَوَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ اللَّغْمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّٰ وَآلسَلْوٰ) البقرة ٥٧

(الْمَنَّ): المن: صمغة حلوة تنزل على الشجر. أو شراب حلو. أو عسل. أو خبز مرقق. أو الزنجبيل. و

قيل: يعني به جميع ما من الله به عليهم..

"(الْمَنَّ): بخاري ١٩: قال مجاهد: المن- صمغة. قتيبة ٤٩: يقال: هو الطرنجبين. تحفة ٢٨٦: شيء حلو

يسقط في السحر على الشجر. عمدة ٧٦: صمغة."^٤

(الْمَنَّ): ابن كثير: " (الْمَنَّ): كان المن ينزل عليهم على الأشجار، فيغدون إليه فيأكلون منه ما

شاءوا."^٥

الصنعاني: " (الْمَنَّ): هو شيء حلو كان يسقط في السحر على شجرهم فيجتونه ويأكلونه،

ويقال: (الْمَنَّ)- الترنجبين."^٦

* قال تعالى: (وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ) القلم ٣

(مَمْنُونٍ): غير مقطوع عنك.

"(مَمْنُونٍ): بخاري ١٩٥: قال مجاهد: لهم اجر غير ممنون- محسوب. عمدة ٢٦٤: مقطوع.

تحفة ٢٨٦: مقطوع."^٧

(مَمْنُونٍ): ابن كثير: " (غَيْرَ مَمْنُونٍ)- أي: غير مقطوع."^٨

السعدي: " (غير ممنون)- أي: غير مقطوع."^٩

^١ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٣٩١.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٠١٦.

^٣ - السعدي: المرجع السابق - ص ٤٨٤.

^٤ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٣٩٢.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٣٧.

^٦ - الصنعاني: المرجع السابق - ٢٧١.

^٧ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٣٩١.

^٨ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٩٠٢.

^٩ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٠٣٦.

❖ م ن ي:

* قال تعالى: (وَمَهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِي وَإِنَّهُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ) البقرة ٧٨

(أَمَانِي): يتلون الكتاب دون فهمه ولا يكتبون.

"(أَمَانِي): البخاري ١٩٦: قال ابن عباس: إِلَّا أَمَانِي- يقرؤون ولا يكتبون. قتيبة ٥٥: لا يعلمون الكتاب إلا أن يحدثهم كبارهم بشيء، فيقبلونه ويظنون انه الحق وهو كذب. وتكون الأمانى: التلاوة. فهم لا يعلمون الكتاب إلا تلاوة ولا يعملون به، وليسوا كمن يتلوه حق تلاوته: فيحل حلاله ويحرم حرامه، ولا يحرفه عن مواضعه. عمدة ٧٩: التلاوة. تحفة ٢٨٩: التلاوة والأكاذيب أو ما يتمناه الإنسان."^١

(أَمَانِي): ابن كثير: "(إِلَّا أَمَانِي)- أي: لا يدرون ما فيه. ولهذا في صفات النبي صلى الله عليه وسلم أنه أُمِي؛ لأنه لم يكن يحسن الكتابة."^٢
السعدي: "(أَمَانِي): التلاوة."^٣

❖ م ه د:

* قال تعالى: (وَلْيَبْسُزْ أَلْمَهَادُ) البقرة ٢٠٦

(أَلْمَهَادُ): المكان الممهّد والمهيباً.

"(أَلْمَهَادُ): مشكل ٥ ب: الفراش."^٤

(أَلْمَهَادُ): السعدي: "(أَلْمَهَادُ): أي: المستقر والمسكن."^٥

❖ م ه ل:

* قال تعالى: (يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ) المعارج ٨

(كَالْمُهْلِ): كالمعدن المذاب أو دُذْرِيّ الزَّيْتِ.

"(كَالْمُهْلِ): بخاري ١٩٧: اسود الزيت. تحفة ٢٨٥: دردي الزيت."^٦

(كَالْمُهْلِ): م الشروق: "قيل: كعكر الزيت. وقيل كالشيء المذاب."^٧

❖ م و ت:

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٩٣.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٥٢.

^٣ - السعدي: المرجع السابق - ص ٤٧.

^٤ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٩٣.

^٥ - السعدي: المرجع السابق - ص ٩٢.

^٦ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٩٤.

^٧ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٦٥٥.

* قال تعالى: (كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أََمْوَنًا فَأَحْيَكُمُ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ

تَرْجَعُونَ) البقرة ٢٨

(أَمْوَنًا): أي: نطفًا.

"(أَمْوَنًا): قتيبة ٤٤: يعني نطفًا في الأرحام. وكل شيء فارق الجسد من شعر أو ظفر أو نطفة فهو ميتة. عمدة ٧٢: نطفًا."^١

(أَمْوَنًا): ابن كثير: "أَمْوَنًا- أي: قد كنتم عدما فأخرجكم إلى الوجود."^٢

السعدي: "أَمْوَنًا- أي: خلقكم من العدم."^٣

(ثُمَّ يُمِيتُكُمْ): بعد الحياة (في الدنيا).

"(ثُمَّ يُمِيتُكُمْ): قتيبة ٤٤: في البعث. عمدة ٧٢: بعد الحياة."^٤

❖ م و ر

* قال تعالى: (يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا) الطور ٩

(تَمُورُ): تتحرك وقيل: تدور.

"(تَمُورُ): بخاري ١٩٧: تدور. قتيبة ٤٢٤: تدور بما فيها. عمدة ٢٨٣: تضطرب."^٥

(تَمُورُ): ابن كثير: "قوله: (يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا)- تَمُورُ- قال ابن عباس وقتادة: تتحرك تحريكًا.

وعن ابن عباس: هو تشققها، وقال مجاهد: تدور دورًا. وقال الضحاك: استدارتها وتحريكها لأمر الله."^٦

السعدي: "(تَمُورُ): أي: تدور السماء وتضطرب."^٧

❖ م ي د

* قال تعالى: (إِذْ قَالَ الْخَوَارِثُونَ يُعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِّنَ

السَّمَاءِ) المائدة ١١٢

(مَائِدَةً): مائدة بها كل ما طاب ولذ.

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٩٤.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٠٧.

^٣ - السعدي: المرجع السابق - ص ٣٨.

^٤ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٣٩٢.

^٥ - المرجع نفسه - ص ٣٩٥.

^٦ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٧٦٩.

^٧ - السعدي: المرجع السابق - ص ٩٥٩.

"(مَائِدَةٌ): بخاري ١٩٧: المائدة أصلها مفعولة. كعيشة راضية، وتطبيقاً بئنة. والمعنى مي دها صاحبها من خير. يقال: مادني يميدني. قتيبة ١٤٩: الطعام من مادني يميدني. كأنها تميد للأكلين. اي تطيعهم. او تكون فاعلة بمعنى مفعول بها. أي: مي دها الآكلون."^١

"(مَائِدَةٌ): ابن كثير: "(مَائِدَةٌ): هي: الخوان عليه طعام."^٢

السعدي: "مَائِدَةٌ- أي: مائدة فيها طعام."^٣

* قال تعالى: (وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رُبُوسًا أَنْ تَمِيْدَ بِكُمْ وَاتَّهَرًا وَمَسْبَلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ) النحل ١٥

(تَمِيْدَ بِكُمْ): كراهة أن تميل بكم وتضطرب.

"(تَمِيْدَ بِكُمْ): بخاري ١٩٧: تكفا. قتيبة ٢٤٢: الحركة والميل. عمدة ١٧٧: تميل."^٤

"(تَمِيْدَ بِكُمْ): السعدي: "(تَمِيْدَ بِكُمْ): تضطرب بالخلق."^٥

❖ م ي ر:

* قال تعالى: (وَنَمِيْرُ أَهْلِنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَنَا وَنَزْدَادُ كَيْلٍ بَعِيْرٌ) يوسف ٦٥

(وَنَمِيْرُ): نجلب لهم الطعام من مصر.

"(وَنَمِيْرُ): بخاري ١٩٨: نَمِيْرُ- من الميرة. قتيبة ٢١٩: من الميرة. يقال: مار أهله ويميرهم

ميرا. عمدة ١٦٢: تتفرق وتفوح."^٦

(وَنَمِيْرُ): ابن كثير: "(وَنَمِيْرُ أَهْلِنَا) نَمِيْرُ- أي: نأتي بالميرة إلى أهلنا."^٧

السعدي: "(وَنَمِيْرُ أَهْلِنَا) نَمِيْرُ- مرنا أهلنا."^٨

حرف النون (ن)

❖ ن:

* قال تعالى: (نَّ الْقَلَمِ ١

(نَّ): الدواة. وهذا الأقرب لأنه سبحانه ذكر بعد ذلك (الْقَلَمِ)

^١ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٣٩٥.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٦٧٢.

^٣ - السعدي: المرجع السابق - ص ٢٧٥.

^٤ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٣٩٥.

^٥ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥٠٧.

^٦ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٣٩٦.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٩٨٨.

^٨ - السعدي: المرجع السابق - ص ٤٦٣.

"(ن): تحفة ٢٩٠: قيل هو الحوت، وقيل الدواة."^١

"(نَّ): م الشروق: "قيل: هي كسائر الحروف في اوائل السور."^٢

❖ ن أى:

* قال تعالى: (وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَ بِجَانِبِهِ - وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَئُوسًا) الإسراء

٨٣

(وَنَأَ): لوى عطفه تكبّراً وعناداً.

"(وَنَأَ): بخاري ١٩٩: نأى- تباعد. قتيبة ٢٦٠: تباعد. تحفة ٣٠٤: بعد."^٣

"(وَنَأَ): م الشروق: " قوله: (أَعْرَضَ وَنَأَ بِجَانِبِهِ-) - تباعد منا."^٤

❖ ن ب ذ:

* قال تعالى: (وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ اتَّيَبَّتْ مِنْ أهلكا مَكَانًا شَرْقِيًّا) مريم ١٦

(اتَّيَبَّتْ): اعتزلت.

"(اتَّيَبَّتْ): قتيبة ٢٧٣: اعتزلت. عمدة ١٩٥: اعتزلت. تحفة ٢٩٤: اعتزلت ناحية."^٥

(اتَّيَبَّتْ): ابن كثير: " قوله: (إِذِ اتَّيَبَّتْ مِنْ أهلكا مَكَانًا شَرْقِيًّا) أي: اعتزلتهم وتنحت عنهم،

وذهبت إلى شرق المسجد المقدس."^٦

السعدي: "(اتَّيَبَّتْ)- أي: تباعدت عن أهلها."^٧

* قال تعالى: (لَوْلَا أَنْ تَدْرِكُهُ نِعْمَةٌ مِنْ رَبِّهِ - لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ) القلم ٤٩

(النُّبِذَ): إلقاء الشيء وطرحه لقلّة الاعتداد به، ولذلك يقال: نبذته نبذ النعل.

كقوله تعالى: (وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ

ظُهُورِهِمْ وَأَشْتَرُوا بِهِ - ثُمَّ قَلِيلًا) آل عمران ١٨٧

وقوله: (فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ) القصص ٤٠

"(لنُّبِذَ): عمدة ٣١١: لطح بالصحراء."^٨

"(لنُّبِذَ): السعدي: "(لنُّبِذَ): أي: لطح."^٩

^١ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٣٩٧.

^٢ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٦٤٨.

^٣ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٣٩٧.

^٤ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٣٢٤.

^٥ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٣٩٨.

^٦ - ابن کثیر: المرجع السابق - ص ١١٨١.

^٧ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥٧١.

^٨ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٣٩٨.

❖ ن ب ط:

* قال تعالى: (وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ) النساء

٨٣

(يَسْتَنْبِطُونَهُ): يستخرجونه.

"(يَسْتَنْبِطُونَهُ): بخاري ١٩٩: يستخرجونه. قتيبة ١٣٢: يستخرجونه إلا قليلاً."^٢

(يَسْتَنْبِطُونَهُ): ابن كثير: "(يَسْتَنْبِطُونَهُ) - أي: يستخرجونه ويستعلمونه من معادنه، يقال: استنبط

الرجل العين، إذا حفرها واستخرجها من قعورها."^٣

السعدي: (يَسْتَنْبِطُونَهُ) - أي: يستخرجونه بفكرهم وآرائهم السديدة وعلومهم الرشيدة."^٤

❖ ن ب ع:

* قال تعالى: (وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا) الإسراء ٩٠

(يَنْبُوعًا): عينا تنبع من الأرض.

"(يَنْبُوعًا): قتيبة ٢٦١: عينا. عمدة ١٨٤: فهو ينبع من الأرض. تحفة ٣٠١: يفعل من نبع الماء أي

أظهر. والجمع ينابيع."^٥

(يَنْبُوعًا): السعدي: "(يَنْبُوعًا) - أي: أنها جارياً."^٦

❖ ن ج ل:

* قال تعالى: (يَا هَلْ أَلْكُتِبِ لِمَ تَحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنزِلَتِ التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ) آل عمران ٦٥

(وَالْإِنْجِيلُ): كتاب الله تعالى المنزل على نبيه عيسى عليه السلام، وهي كلمة يونانية معناها

البشارة، يذكر ويؤنث، فمن أنثه أراد الصَّحيفةَ ومن ذكره أراد الكتاب. ويقال: هو من نجلت

الشيء: إذا استخرجته وأظهرته، والانجيل مستخرج به علوم وحكم.

"(وَالْإِنْجِيلُ): تحفة ٢٩٩: من النجل، وهو الأصل. وقيل: من نجلت، أي: استخرجت."^٧

❖ ن ج م:

^١ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٠٣٩.

^٢ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٣٩٩.

^٣ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٥١٠.

^٤ - السعدي: المرجع السابق - ص ٢٠٥.

^٥ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٣٩٩.

^٦ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥٤٢.

^٧ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٣٦٩.

* قال تعالى: **(وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ)** الرحمن ٦

(وَالنَّجْمُ): ما نبت من غير ساق كالعشب. وقيل: النَّجْم إذا غرب وسقط.

"**(وَالنَّجْمُ):** قتيبة ٤٣٦: العشب والبقل. عمدة ٢٩١: ما لم ينبت على ساق. تحفة ٣٠٠: ما نجم من

الشجر في الأرض، أي طلع ولم يكن على ساق كالعشب."^١

(وَالنَّجْمُ): ابن كثير: "قوله: **(وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ)** النَّجْمُ بعد إجماعهم على أن الشجر ما

قام على ساق، فروى علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قال: النجم ما انبسط على وجه

الأرض- يعني من النبات. وكذا قال سعيد بن جبير، والسدي، وسفيان الثوري. وقد اختاره ابن

جرير رحمه الله. وقال مجاهد: النجم الذي في السماء."^٢

السعدي: "النَّجْمُ- أي: نجوم السماء."^٣

❖ ن ج و:

* قال تعالى: **(نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَىٰ إِذْ يَقُولُ**

الظَّالِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا) الإسراء ٤٧

(نَجْوَىٰ): مُتَنَاجُونَ فِي أَمْرِكَ فيما بينهم.

"**(نَجْوَىٰ):** بخاري ٢٠٠: وَإِذْ هُمْ نَجْوَى- مصدر ناجيت. فوصفهم بها. والمعنى يتناجون. قتيبة ٢٥٥:

متناجون: يسار بعضهم بعضا. تحفة ٣٠٤: سرار."^٤

(نَجْوَىٰ): السعدي: "نَجْوَىٰ): أي: متناجين."^٥

* قال تعالى: **(وَقَرَّبْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا)** مريم ٥٢

(نَجِيًّا): مُنَاجِيًا لَنَا.

"**(نَجِيًّا):** بخاري ٢٠٠: وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا- كلمه. يقال للواحد وللاثنتين والجميع نجى."^٦

(نَجِيًّا): ابن كثير: "عن ابن عباس: "**(وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا)**- قال: أدني حتى سمع صريف القلم. وهكذا

قال مجاهد، وأبو العالية، وغيرهم. يعنون صريف القلم بكتابة التوراة. وقال السدي: **(وَقَرَّبْنَاهُ**

نَجِيًّا) قال: أدخل في السماء فكلم، وعن مجاهد نحوه. وقال عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة:

(وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا) قال: نجا بصدقه."^٧

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٠٠.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٧٩٥.

^٣ - السعدي: المرجع السابق - ص ٩٧٦.

^٤ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٠٠.

^٥ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥٣٥.

^٦ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٠٠.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١٩٠.

السعدي: "وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا)-والفرق بين النداء والنجاء، أن النداء هو الصوت الرفيع، والنجاء ما دون ذلك."^١

❖ ن ح س:

*قال تعالى: (فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَّجِسَاتٍ لِّنَذِيقَهُمْ عَذَابَ آخِرِي فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا) فصلت ١٦
(نَجِسَاتٍ): مشئومات.

"(نَجِسَاتٍ): بخاري ٢٠١: مشائم. قتيبة ٣٨٨: مشئومات. عمدة ٢٦٣: ميشومات."^٢
"(نَجِسَاتٍ): ابن كثير: "(نَجِسَاتٍ): أي: متتابعات."^٣

❖ ن ح ل:

*قال تعالى: (وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً) النساء ٤

(نِحْلَةً): هبة عن طيب نفس. أو عطية هينة. أو فريضة. والاسم النِحْلَةُ بمعنى العطية والهبة.

"(نِحْلَةً): قتيبة ١١٩: عن طيب نفس. واصل النحلة العطية. تحفة ٢٩٨: هبة."^٤

(نِحْلَةً): ابن كثير: "(نِحْلَةً): قال علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: النحلة: المهر، وقيل فريضة."^٥
فريضة."^٥

السعدي: "(نِحْلَةً): أي: عن طيب نفس، وحال طمأنينة، فلا تمطلوهن أو تبخسوا منه شيئاً. وفيه: أن المهر يدفع إلى المرأة إذا كانت مكلفة، وأنها تملكه بالعقد، لأنه أضافه إليها، والإضافة تقتضي التمليك."^٦

❖ ن د د:

*قال تعالى: (وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ) البقرة ١٦٥
(أَنْدَادًا): أصدقاء. أو أمثالا ونظراء.

"(أَنْدَادًا): بخاري ٢٠١: أندادا- أصدقاء. العمدة ٧١: أشباها. تخفة ٢٩٤: نظراء."^٧
"(أَنْدَادًا): ابن كثير: "(أَنْدَادًا): أندادا- أي: أمثالا ونظراء."^٨

^١ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥٨٠.

^٢ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٠١.

^٣ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٦٥٣.

^٤ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٠٢.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٤٣٩.

^٦ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٧٥.

^٧ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٠٢.

^٨ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٢٢٦.

❖ ن دي:

* قال تعالى: (وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا) مريم ٧٣

(نَدِيًّا): ناديا ومجتمعاً ومجلساً.

"(نَدِيًّا): بخاري ٢٠٢: نَدِيًّا والنادي، واحد- مجلساً. قتيبة ٢٧٥: مجلساً. يقال للمجلس: ندي ونادي. ومنه قيل: دار الندوة. عمدة ١٩٧: مجلساً."^١

(نَدِيًّا): ابن كثير: "قوله: (خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا) نَدِيًّا- أي: أحسن منازل وأرفع دوراً وأحسن ندياً، وهو مجمع الرجال للحديث، أي: ناديتهم. السعدي: "نَدِيًّا- أي: مجلساً."^٢

❖ ن ذر:

* قال تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ) البقرة ٦ (ءَأَنْذَرْتَهُمْ): أعلمتهم بما تحذروهم.

"(ءَأَنْذَرْتَهُمْ): تحفة ٢٩٥: أعلمتهم. ولا يكون إلا مع الحذر."^٣

(ءَأَنْذَرْتَهُمْ): ابن كثير: "قوله: (ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ) إنذاراً وتحذيراً."^٤

❖ ن زع:

* قال تعالى: (وكَذَلِكَ أَعْرَضْنَا عَنْهُمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَزَّعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرُهُمْ) الكهف ٢١ (يَتَنَزَّعُونَ): يتخاصمون.

"(يَتَنَزَّعُونَ): بخاري ٢٠٢: يتنازعون- يتعاطون."^٥

(يَتَنَزَّعُونَ): ابن كثير: "(يَتَنَزَّعُونَ): أي: في أمر القيامة."^٦

السعدي: "(يَتَنَزَّعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرُهُمْ)- فمن مثبت للوعد والجزاء، ومن ناف لذلك."^٧

❖ ن س أ:

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٠٣.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١٩٩.

^٣ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٠٣.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٨٨.

^٥ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٠٣.

^٦ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١٥٠.

^٧ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥٥٠.

* قال تعالى: (فَلَمَّا فَضَّيْنَا عَلَيْهِ الْأَمُوتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتِهِ) سبأ

١٤

(مِنْسَأَتُهُ): عصاه.

"(مِنْسَأَتُهُ): بخاري ٢٠٣: منسأته- عصاه. قتيبة ٣٥٤: العصا. عمدة ٢٤٦: عصاه."^١

(مِنْسَأَتُهُ): ابن كثير: "(مِنْسَأَتُهُ): عصاه- وهي منسأته."^٢

❖ ن س خ:

* قال تعالى: (مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّمَّهَا أَوْ مِثْلَهَا) البقرة ١٠٦

(نَنْسَخْ): ما نُزِلَ ونرفع من حُكْمِ آيةٍ أو التَّعَبُّدِ بها.

"(نَنْسَخْ): تحفة ٢٩٣: النسخ، نقل الشيء من موضع إلى موضع، وقيل: إبطال الحكم واللفظ متروك. وقيل قلع الآية من المصحف ومن قلوب الحافظين لها."^٣

(نَنْسَخْ): ابن كثير: "قال ابن أبي طلحة، عن ابن عباس: (مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ) ما نبطل من آية.

وقال ابن جريج، عن مجاهد: (مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ) أي: ما نمنح من آية. وقال ابن أبي جريح، عن

مجاهد: (مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ) قال: ثبت خطها ونبدل حكمها. حدث به عن أصحاب عبد الله بن

مسعود. وقال ابن أبي حاتم: وروي عن أبي العالية، ومحمد بن كعب القرظي، نحو ذلك. وقال

الضحاك: (مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ) ما ننسك. وقال عطاء: أما (مَا نَنْسَخْ) فما نترك من القرآن. وقال

ابن أبي حاتم: يعني: ترك فلم ينزل على محمد صلى الله عليه وسلم."^٤

السعدي: "النسخ: هو النقل، فحقيقة النسخ نقل المكلفين من حكم مشروع، إلى حكم آخر، أو

إلى إسقاطه."^٥

❖ ن س ر:

* قال تعالى: (وَقَالُوا لَا تَدْرُونَ ءِلهَتِكُمْ وَلَا تَدْرُونَ وَدًّا وَلَا سِوَاعًا وَلَا يَعْوَتُ وَيَعُوقُ وَنَسْرًا) نوح ٢٣

(وَنَسْرًا): اسم صنم. وَنَسْرٌ لآلِ ذِي الْكَلَاعِ مِنْ جَمِيرٍ.

"(وَنَسْرًا): قتيبة ٤٨٧: (سواع) و(يعوق) و(نسرا) كلها: أصنام كانت لقوم نوح عليه السلام.

تحفة ٢٩٧: اسم صنم."^٦

^١ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٤٠٤.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٥٣.

^٣ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٤٠٥.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٨٢.

^٥ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥٥.

^٦ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٤٠٥.

(وَنَسْرًا): ابن كثير: " (وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا) - قال علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: هذه أصنام كانت تعبد في زمن نوح."^١

السعدي: " (وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا) - وهذه أسماء رجال صالحين لما ماتوا زين الشيطان لقومهم أن يصوروا صورهم لينشطوا - بزعمهم - على الطاعة إذا رأوها، ثم طال الأمد، وجاء غير أولئك فقال لهم الشيطان: إن أسلافكم يعبدونهم، ويتوسلون بهم، وبهم يسقون المطر، فعبدوهم، ولهذا أوصى رؤسائهم للتابعين لهم أن لا يدعوا عبادة هذه الآلهة."^٢

❖ ن س ف:

* قال تعالى: (لَنَحْرِقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا) طه ٩٧
(لَنَنْسِفَنَّهُ): لنطيرنه، أو لنذرنه.

"(لَنَنْسِفَنَّهُ): بخاري ٢٠٣: لَنَنْسِفَنَّهُ- لنذرينه. قتيبة ٢٨٢: لنطيرن تلك البرادة، و ذلك الرماد في البحر. عمدة ٢٠٣: لنذرينه. تحفة ٣٠١: نطيرنه."^٣

(لَنَنْسِفَنَّهُ): م الشروق: "لَنَنْسِفَنَّهُ- يذروها تذرية."^٤

* قال تعالى: (وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا) طه ١٠٥
(يَنْسِفُهَا): يطيرها غبارا.

"(يَنْسِفُهَا): مشكل ٢٦ ب: أي يذيرها ويطيرها غبارا متفرقا."^٥

(يَنْسِفُهَا): الصنعاني: "يَنْسِفُهَا: يقلعها من اصولها، ويقال: يَنْسِفُهَا- يذيرها ويطيرها."^٦

❖ ن س ك:

* قال تعالى: (فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ) البقرة ١٩٦

(نُسُكٍ): ذبائح.

"(نُسُكٍ): قتيبة ٧٨: (أَوْ نُسُكٍ) أي: ذبح. عمدة ٨٨: الذبح لله. تحفة ٢٩٨: ذبائح."^٧

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٩٢٣.

^٢ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٠٤٨.

^٣ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٤٠٦.

^٤ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٣٥٦.

^٥ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٤٢٠.

^٦ - الصنعاني: المرجع السابق - ص ٣٣١.

^٧ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٤٠٦.

❖ ن س ل:

* قال تعالى: (حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ) الأنبياء ٩٦
 (يَنْسِلُونَ): يخرجون.

"(يَنْسِلُونَ): بخاري ٢٠٣: قال ابن عباس: يَنْسِلُونَ- يخرجون. قتيبة ٢٨٨: من النسلان. وهو مقاربة الخطو مع الإسراع."^١

(يَنْسِلُونَ): الصنعاني: " (يَنْسِلُونَ): أي: يسرعون."^٢

❖ ن س هـ:

* قال تعالى: (مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلَهَا) البقرة ١٠٦

(نُنسِهَا): من قراها: (ننساها) نوخرها، (ننساها) نتركها. "وقيل: نمحها من القلوب والحوافظ.

"(نُنسِهَا): قتيبة ٦١: من قراها -ننساها- بالهمزة. أراد: نوخرها فلا ننسخها إلى مدة. ومنه النسيئة في البيع، إنما هو البيع بالتأخير. ومنه النسيء في الشهور إنما هو: تأخير تحريم -المحرم- عمدة ٨١: (ننساها) نوخرها، (ننساها) نتركها."^٣

(نُنسِهَا): ابن كثير: "(نُنسِهَا): نتركها لا نبديلها. وقال مجاهد عن أصحاب ابن مسعود: (أو ننسها) ثبتت خطها ونبدل حكمها. وقال عبيد بن عمير، ومجاهد، وعطاء: (أو ننسها) نوخرها ونرجمها. وقال عطية العوفي: (أو ننسها) نوخرها فلا ننسخها. وقال السدي مثله أيضا، وكذا قال الربيع بن أنس. وقال الضحالك: (مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا) يعني: الناسخ من المنسوخ. وقال أبو العالية: (مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا) أي: نوخرها عندنا."^٤

السعدي: "(نُنسِهَا): أي: ننسها العباد، فنزيلها من قلوبهم."^٥

❖ ن س ي:

* قال تعالى: (فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَلَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا

مَنْسِيًّا) مريم ٢٣

(نَسِيًّا): شيناً حقيراً غير ذي بال. أو شيناً حقيراً إذا ألقى نسي ولم يلتفت إليه. و النَّسِي و النَّسِي: ما نُسي، أو ما يتركه المرتحلون من زُذال متاعهم.

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٠٦.

^٢ - الصنعاني: المرجع السابق - ص ٣٣١.

^٣ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٠٦.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٨١.

^٥ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥٥.

"(نَسِيًا): بخاري ٢٠٤: قال ابن عباس: نَسِيًا- لم أكن شيئًا. وقال غيره:النسي- الحقيير.قتيبة٢٧٣: والنسي: الشيء الحقيير الذي إذا القي نسي. تحفة٣٠٤: الشيء الحقيير الذي إذا القي نسي ولم يلتفت إليه.

"(نَسِيًا): ابن كثير:"(نَسِيًا):وهو السقط. وقال ابن زيد: لم أكن شيئًا قط."^١
السعدي: "نَسِيًا- لا تذكر."^٢

❖ ن ش أ:

*قال تعالى: (وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَمِ) الرحمن ٢٤
(الْمُنشَآتُ): المرفوعات الشَّرْع (القلوع).

"(الْمُنشَآتُ): بخاري ٢٠٤: ما رفع قلعه من السفن. قتيبة٤٣٨: اللواتي انشئن، ابتدئ بهن."^٣
(الْمُنشَآتُ): ابن كثير: "(الْمُنشَآتُ): يعني: السفن التي تجري في البحر، قال مجاهد: ما رفع قلعه من السفن فهي منشأة، وما لم يرفع قلعه فليس بمنشأة، وقال قتادة: (المنشآت) يعني المخلوقات. وقال غيره: (المنشآت)- بكسر الشين- يعني البادئات."^٤
السعدي: "(الْمُنشَآتُ): السفن الجواري، التي تمخر البحر وتشقه بإذن الله، التي ينشئها الأدميون."^٥

*قال تعالى: (إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً وَأَقْوَمُ قِيلاً) المزمل ٦
(نَاشِئَةَ اللَّيْلِ):ساعاته، وقيل: العبادة التي تنشأ به وتحديث.

"(نَاشِئَةَ اللَّيْلِ):بخاري ٢٠٤: قام بالحبشية. قتيبة٤٩٣: ساعاته الناشئة."^٦
(نَاشِئَةَ اللَّيْلِ):ابن كثير: "(نَاشِئَةَ اللَّيْلِ):قال أبو إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: نشأ: قام بالحبشة. وقال عمروابن عباس وابن الزبير: الليل كله ناشئة. وكذا قال مجاهد وغير واحد، يقال: نشأ: إذا قام من الليل. وفي رواية عن مجاهد: بعد العشاء. وكذا قال أبو مجلز وقاتادة وسالم وأبو حازم ومحمد بن المنكدر."^٧

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١٨٣.

^٢ - السعدي:المرجع السابق - ص ٥٧٢.

^٣ -عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٠٧.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٧٩٦.

^٥ - السعدي:المرجع السابق - ص ٩٧٨.

^٦ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٠٧.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٩٣٠.

السعدي: " (نَاشِئَةً أَلَيْلٍ): أي: الصلاة فيه بعد النوم." ^١

❖ ن ش ز:

* قال تعالى: (وَإِذْ أَعَزَّلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأَوَّا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرُ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِّن رَّحْمَتِهِ وَيَهَيِّئْ لَكُمْ مِّنْ أَمْرِكُمْ مَّرْفَقًا) الكهف ١٦
(يَنْشُرُ لَكُمْ): يبسط لكم.

"(يَنْشُرُ لَكُمْ): تحفة ٢٩٦: يفرقكم." ^٢

"(يَنْشُرُ لَكُمْ): ابن كثير: "يَنْشُرُ لَكُمْ": أي: يبسط عليكم رحمة يستركم بها من قومكم." ^٣

❖ ن ش ز:

* قال تعالى: (وَأَلَّتِي تَخَافُونَ نُشُورَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَأَهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَأَضْرِبُوهُنَّ) النساء ٣٤

(نُشُورَهُنَّ): ترفعهن عن مطاوعتكم. و النشوز يكون بين الزوجين، و هو كراهة كل واحد منهما صاحبه.

"(نُشُورَهُنَّ): بخاري ٢٠٥: نُشُورًا- بغضا. قتيبة ٢٦: النشوز: الارتفاع. يقال: نشزت المرأة على زوجها، ونشصت: إذا تركته ولم تطمئن عنده. ويعني بغض المرأة للزوج. عمدة ١١٠: بغض الزوج. تحفة ٢٩٧: المرأة الزوج." ^٤

"(نُشُورَهُنَّ): ابن كثير: "قوله: (وَأَلَّتِي تَخَافُونَ نُشُورَهُنَّ): النشوز: هو الارتفاع، فالمرأة الناشز هي المرتفعة على زوجها، التاركة لأمره، المعرضة عنه، الميغضة له." ^٥

السعدي: "(نُشُورَهُنَّ)- أي: ارتفاعهن عن طاعة أزواجهن بأن تعصيه بالقول أو الفعل." ^٦

❖ ن ص ب:

* قال تعالى: (وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتَوْهُمْ نَصِيحُهُمَّ) النساء ٣٣
(نَصِيحُهُمَّ): حظهم من الرزق.

^١ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٠٥٣.

^٢ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٤٠٩.

^٣ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١٤٧.

^٤ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٤٠٩.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٤٧٧.

^٦ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٩٠.

كقوله تعالى: (أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا) البقرة ٢٠٢ وقوله: (لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرًا نَصِيبًا مَّفْرُوضًا) النساء ٧.

"(نَصِيبُهُمْ): قتيبة ١٢٦: من النظر والرغد والمعونة. عمدة ١١٠: من النصرة والعتاء دون الميراث."^١

"(نَصِيبُهُمْ): ابن كثير: "نَصِيبُهُمْ": فاتوهم نصيبهم من الميراث."^٢

السعدي: "(نَصِيبُهُمْ): أي: أتوا الموالي نصيبهم الذي يجب القيام به من النصرة والمعونة والمساعدة على غير معصية الله. والميراث للأقارب الأدين من الموالي."^٣

❖ ن ض خ:

* قال تعالى: (فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ) الرحمن ٦٦

(نَضَّاخَتَانِ): تنضخان بالماء.

"(نَضَّاخَتَانِ): قال ابن عباس: نَضَّاخَتَانِ- فياضتان. قتيبة ٤٤٣: تفوران بالماء و-النضخ- أكثر من -النضخ- عمدة ٢٩٣:

(نَضَّاخَتَانِ): ابن كثير: "قوله: (فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ): وقال علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: أي فياضتان. والجري أقوى من النضخ. وقال الضحاك: (نَضَّاخَتَانِ): أي: ممتلئتان لا تنقطعان."^٤ تنقطعان."^٤

السعدي: "(نَضَّاخَتَانِ): أي: فوارتان."^٥

❖ ن غ ض:

* قال تعالى: (فَسَيَنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ) الإسراء ٥١

(فَسَيَنْغِضُونَ): يحركون رُءُوسَهُمْ استهزاءً.

"(فَسَيَنْغِضُونَ): بخاري ٢٠٧: فَسَيَنْغِضُونَ- يهزون وقال غيره: نغضت سنك- تحركت. قتيبة ٢٠٧: يحركونها."^٦

(فَسَيَنْغِضُونَ): ابن كثير: "(فَسَيَنْغِضُونَ): قال ابن عباس وقتادة يحركونها استهزاءً."^٧

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤١٠.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٤٧٥.

^٣ - السعدي: المرجع السابق - ص ٢٢٨.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٨٠٢.

^٥ - السعدي: المرجع السابق - ص ٩٨٠.

^٦ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤١٣.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١٢٢.

السعدي: " (فَسَيُنْغِضُونَ): أي: يهزون."^١

❖ ن ف ث:

* قال تعالى: (وَمِنْ شَرِّ النَّفَّثَاتِ فِي الْعُقَدِ الْفَلَقِ ٤

(النَّفَّاثَاتِ): السواحر يعقدن عقد ويتفلن فيهن.

" (النَّفَّاثَاتِ): بخاري ٢٠٧: السواحر. قتيبة ٥٣٤: السواحر. عمدة ٣٦١: السحرة. تحفة ٢٩٢: السواحر

ينفثن أي يتفلن إذا سحرن."^٢

(النَّفَّاثَاتِ): السعدي: " (النَّفَّاثَاتِ): أي: ومن شر السواحر اللاتي يستعن على سحرهن بالنفث في

العقد التي يعقدنها على السحر."^٣

❖ ن ف ح:

* قال تعالى: (وَلَئِنْ مَسَّتْهُمُ نَفْحَةٌ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يُوَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ) الأنبياء ٤٦

(نَفْحَةٌ): أقل أثر.

" (نَفْحَةٌ): تحفة ٢٩٣: دفعة من الشيء دون معظمه."^٤

(نَفْحَةٌ): ابن كثير: "نَفْحَةٌ - أدنى شيء."^٥

السعدي: "نَفْحَةٌ - أي: ولو جزءا يسيرا."^٦

❖ ن ف ذ:

* قال تعالى: (يَمْعَشَرُ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ إِنْ أَسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

فَأَنْفُذُوا) الرحمن ٣٣

(فَأَنْفُذُوا): فاخرجوا.

" (فَأَنْفُذُوا): تحفة ٢٩٤: فاخرجوا."^٧

(فَأَنْفُذُوا): ابن كثير: " (فَأَنْفُذُوا): أي: أهربوا."^٨

السعدي: " (فَأَنْفُذُوا): أي: أخرجوا."^٩

^١ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥٣٤.

^٢ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤١٣.

^٣ - السعدي: المرجع السابق - ص ١١٠٧.

^٤ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤١٣.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٢٣٨.

^٦ - السعدي: المرجع السابق - ٦١١.

^٧ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤١٤.

^٨ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٧٩٩.

^٩ - السعدي: المرجع السابق - ص ٩٧٨.

❖ ن ف ر:

* قال تعالى: (ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُم بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا) الإسراء ٦
(نَفِيرًا): نَفْرًا، عددًا، عشيرة، جمعاً. وهم الجماعة من الناس دون العشيرة. وقيل: هم القوم يجتمعون ويتنافرون لحرب أعدائهم.

"**(نَفِيرًا):** بخاري ٢٠٧: نفيراً- من ينفر معه. قتيبة ٢٥١: عددًا، وأصله: من ينفر مع الرجل من عشيرته وأهل بيته. تحفة ٢٩٤: نفرا والنفير أيضا القوم يجتمعون ليصيروا الى أعدائهم فيحاربوهم، والنفر والجماعة ما بين الثلاثة إلى العشرة."^١
(نَفِيرًا): م الشروق: "نَفِيرًا- عددًا."^٢

* قال تعالى: (كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ) المدثر ٥٠
(مُسْتَنْفِرَةٌ): نافرة مذعورة.

"**(مُسْتَنْفِرَةٌ):** بخاري ٢٠٧: مُسْتَنْفِرَةٌ- نافرة، مذعورة. قتيبة ٤٩٨: نافرة، مذعورة. عمدة ٣٢٣: (مُسْتَنْفِرَةٌ) مذعورة. (مُسْتَنْفِرَةٌ) نافرة."^٣

(مُسْتَنْفِرَةٌ): ابن كثير: "مُسْتَنْفِرَةٌ- أي: كأنهم في نفاهم عن الحق، وإعراضهم عنه."^٤
 السعدي: "(حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ)- أي: كأنهم حمر وحش نفرت فنفر بعضها بعضا، فزاد عدوها."^٥

❖ ن ف ش:

* قال تعالى: (وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحَكْمِهِمْ شَاهِدِينَ) الأنبياء ٧٨

(إِذْ نَفَشَتْ): رعت فيه الغنم ليلا، ورد: "أوحى الله إلى النبيين قبل داود إلى أن بعث داود: أي: غنم نفشت في الحرث، فلصاحب الحرث رقاب الغنم. ولا يكون النفس إلا بالليل، فإن على صاحب الزرع أن يحفظ زرعه بالهار، وعلى صاحب الغنم حفظ الغنم بالليل. فحكم داود بما حكم به الأنبياء من قبله، فأوحى الله إلى سليمان: أي غنم نفشت في زرع فليس لصاحب الزرع إلا ما خرج من بطونها، وكذلك جرت السنة بعد سليمان، وهو قول الله تعالى: (وكلا آتينا حكما وعِلْمًا) فحكم كل واحد منهما بحكم الله عز وجل."

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤١٤.

^٢ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٣١٤.

^٣ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤١٤.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٩٣٩.

^٥ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٠٥٨.

"(إِذْ نَفَسَتْ): بخاري ٢٠٨: رعت ليلاً. قتيبة ٢٨٧ والعمدة ٢٠٨ وتحفة ٣٠٣: رعت ليلاً وسرحت وهملت بالنهار."^١

"(إِذْ نَفَسَتْ): ابن كثير: "قوله: (إِذْ نَفَسَتْ فِيهِ غَنَمُ آلْقَوْمِ) قال: كرم قد أنبتت عناقيده، فأفسدته."^٢

السعدي: "(نَفَسَتْ)-أي: رعت ليلاً، فأكلت ما في أشجاره، ورعت زرعه."^٣

❖ ن ف ض:

* قال تعالى: (وَإِذَا رَأَوْا تِجْرَةً أَوْ لَهْوًا **أَنْفَضُوا** إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا) الجمعة ١١ (أَنْفَضُوا): تفرقوا.

"(أَنْفَضُوا): عمدة ٣٠٦: يتفرقوا."^٤

"(أَنْفَضُوا): ابن كثير: "(أَنْفَضُوا): خرج الناس."^٥

السعدي: "(أَنْفَضُوا): أي: خرجوا من المسجد."^٦

❖ ن ق ر:

* قال تعالى: (فَإِذَا نُقِرَ فِي **النَّاقُورِ**) المدثر ٨

(النَّاقُورِ): أي: نفخ في الصور.

"(النَّاقُورِ): بخاري ٢٠٩: الصور. قتيبة ٤٩٦: نفخ في الصور أول نفخة."^٧

(النَّاقُورِ): ابن كثير: "النَّاقُورِ- الصور. قال مجاهد: وهو كهيئة القرن."^٨

السعدي: "النَّاقُورِ- أي: الصور."^٩

❖ ن ك ب:

* قال تعالى: (وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ **الصِّرَاطِ لَنُكِبُونَ**) المؤمنون ٧٤

(لَنُكِبُونَ): لعادِلون عن الحق زائغون.

^١ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٤١٥.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٢٤٣.

^٣ - السعدي: المرجع السابق - ص ٦١٥.

^٤ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٤١٥.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٨٧٤.

^٦ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٠١٧.

^٧ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٤١٦.

^٨ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٩٣٥.

^٩ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٠٥٧.

"(لَتَكْبُؤْنَ): بخاري ٢٠٩: قال ابن عباس: لناكبون- لعادلون. قتيبة ٢٩٩: عادلون. عمدة ٢١٧: عادلون."^١

"(لَتَكْبُؤْنَ): ابن كثير: " (لَتَكْبُؤْنَ): أي: لعادلون جائرون منحرفون. تقول العرب: نكب فلان عن الطريق: إذا زاغ عنها."^٢

السعدي: "تَكْبُؤْنَ- متجنبون منحرفون، عن الطريق الموصل إلى الله، وإلى دار كرامته، ليس في أيديهم إلا ضلالات وجهالات."^٣

❖ ن ك ث:

* قال تعالى: (وَإِن تَكُونُوا أَيْمَنَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعْنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَتَلُوا أُمَّةً أَلْكَفَرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَنَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ) التوبة ١٢
(تَكُونُوا): نقضوا.

"(تَكُونُوا): العمدة ١٤٦: نقضوا. تحفة ٢٩٢: نقضوا."^٤

"(تَكُونُوا): ابن كثير: " (تَكُونُوا): أي: عهدهم ومواثيقهم."^٥

* قال تعالى: (وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَا تَتَّخِذُونَ أَيْمَنَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ) النحل ٩٢

(أَنْكَا): ما حُلَّ من الغزل المفتول. و النكت: الغزل من الصوف أو الشعر المحلول ليبرم ويُنسج.

"(أَنْكَا): بخاري ٢١٠: قال ابن عيينة، عن صدقة: أنكاثا- هي خرقاء كانت إذا أبرمت غزلها نقضته. قتيبة ٢٤٨: ما نقض من غزل الشعر وغيره. عمدة النقض."^٦

"(أَنْكَا): ابن كثير: " (أَنْكَا): يحتمل أن يكون اسم مصدر، نقضت غزلها أنكاثا، أي: أنقاضا. ويحتمل أن يكون بدلا عن خبر كان، أي: لا تكونوا أنكاثا، جمع نكت من ناكث."^٧

السعدي: " (أَنْكَا): فتعبت على الغزل ثم على النقض، ولم تستفد سوى الخيبة والعناء وسفاهة العقل ونقص الرأي، فكذلك من نقض ما عاهد عليه فهو ظالم جاهل سفيه ناقص الدين والمروءة."^٨

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤١٧.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٣٠١.

^٣ - السعدي: المرجع السابق - ص ٦٥٠.

^٤ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤١٧.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٨٦٥.

^٦ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤١٧.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٠٧٤.

^٨ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥١٩.

❖ ن ك ر:

* قال تعالى: (فَأَنْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ أَقْتَلْتَنِي نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَّقَدْ جِئْتَ

شَيْئًا **نُكْرًا**) الكهف ٧٤

(**نُكْرًا**): مُنْكَرًا فِظِيْعًا جَدًّا.

"(**نُكْرًا**): بخاري ٢١٠؛ إمرا ونكرا- داهية. قتيبة ٢٧٠. منكرا. تحفة ٢٩٥: منكرا."^١

(**نُكْرًا**): ابن كثير: "نُكْرًا- أي: ظاهر النكارة"^٢.

❖ ن ك س:

* قال تعالى: (ثُمَّ **نَكِسُوا** عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَمَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ) الأنبياء ٦٥

(**نَكِسُوا**): رجعوا إلى الباطل و العناد.

كقوله تعالى: (وَمَنْ نُعَمِّرْهُ **نُنَكِّسْهُ** فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْلَمُونَ) يس ٦٨

"(**نَكِسُوا**): بخاري ٢١١؛ نَكِسُوا- ردوا. قتيبة ٢٨٧: ردوا إلى ما كانوا يعرفونها به: من أنها لا تنطق.

تحفة ٣٠٣: استفلت رؤوسهم وارتفعت أرجلهم ونكس المريض: خرج من مرضه ثم عاد إلى

مثله."^٣

(**نَكِسُوا**): ابن كثير: "(نَكِسُوا): أي: ثم أطرقوا في الأرض، وقيل: نَكِسُوا- أي: في الفتنة. وقيل:

نَكِسُوا- أي في الرأي."^٤

السعدي: "(نَكِسُوا): أي: انقلب الأمر عليهم، وانتكست عقولهم وضلت أحلامهم."^٥

❖ ن ك ص:

* قال تعالى: (قَدْ كَانَتْ آيَاتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ عَلَىٰ آعْقَابِكُمْ **تَنْكِبُونَ**) المؤمنون ٦٦

(**تَنْكِبُونَ**): ترجعون معرضين عن سماعها.

"(**تَنْكِبُونَ**): بخاري ٢١١؛ ترجعون على العقب. قتيبة ٢٩٨: ترجعون القهقري. عمدة ٢١٦:

ترجعون."^٦

(**تَنْكِبُونَ**): ابن كثير: "(تَنْكِبُونَ): أي: إذا دعيتم أبيتم، وإن طلبتم امتنعتم."^٧

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤١٨.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١٦٧.

^٣ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤١٨.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٥٧٦.

^٥ - السعدي: المرجع السابق - ص ٨٢١.

^٦ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤١٩.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٢٩٩.

السعدي: "(تَنكِصُونَ): أي: راجعين القهقري إلى الخلف."^١

❖ ن ك ف:

* قال تعالى: (لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ) النساء ١٧٢
(لَنْ يَسْتَنْكِفَ): يستنكف: يستكبر ويأنف.

"(يَسْتَنْكِفَ): بخاري ٢١١: قال ابن عباس: يستكبر. قتيبة ١٣٧: لن يأنف. عمدة ١١٥: يأنف. تحفة ٣٠٢: يأنف."^٢

(لَنْ يَسْتَنْكِفَ): ابن كثير: "(لَنْ يَسْتَنْكِفَ): أي لن يستكبر."^٣
السعدي: "المستنكف- يعني: المستكبر."^٤

❖ ن ك ل:

* قال تعالى: (إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَجَحِيمًا) المزل ١٢
(أَنْكَالًا): قيودا وسلاسل.

"(أَنْكَالًا): بخاري ٢١١: قال الحسن: أنكالا- قيودا. قتيبة ٤٩٤: الأنكال: القيود. واحدها -نكل- عمدة ٣٢١: قيودا. تحفة ٢٩٩: قيودا وأغلالا."^٥

(أَنْكَالًا): ابن كثير: "قوله: (إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَجَحِيمًا) وهي: القيود."^٦
السعدي: "(أَنْكَالًا): أي: عذابا شديدا."^٧

❖ ن م ل:

* قال تعالى: (هَآئِنْتُمْ أُولَآءِ نَجِوْتَهُمْ وَلَا يُحِيبُونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِآلِكِتَابِ كُلهٖ - وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنْ الْغَيْظِ) آل عمران ١١٩
(الْأَنَامِلَ): أطراف الأصابع.

(الْأَنَامِلَ): ابن كثير: "(الْأَنَامِلَ): أطراف الأصابع."^٨
السعدي: "(الْأَنَامِلَ): وهي أطراف الأصابع."^٩

^١ - السعدي: المرجع السابق - ص ٦٤٨.

^٢ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٤١٩.

^٣ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٥٦٥.

^٤ - السعدي: المرجع السابق - ص ٢٣٧.

^٥ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٤١٩.

^٦ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٩٣٢.

^٧ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٠٥٤.

^٨ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٣٩٤.

^٩ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٥٢.

❖ ن ه ي:

* قال تعالى: (إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي النَّهْيِ) طه ٤٥

(لِأُولِي النَّهْيِ): أصحاب العقول والبصائر.

"(النَّهْيِ): بخاري ٢١١: قال ابن عباس: النهى- التقى. قتيبة ٢٧٩: أي أولي العقول. والنهاية: العقل.

عمدة ٢٠١: العقول. تحفة ٣٠٤: العقول."^١

(النَّهْيِ): بن كثير: "(النَّهْيِ): أي: العقول السليمة المستقيمة."^٢

السعدي: "(النَّهْيِ): أي: العقول الرزينة، والأفكار المستقيمة."^٣

❖ ن و ش:

* قال تعالى: (وَقَالُوا ءَامَنَّا بِهِ - وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاطُشُ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ) سبأ ٥٢

(التَّنَاطُشُ): التناوش يعني التناول المعنى هنا: من أين تناول الإيمان به بسهولة وهو في دار

التكليف وهم في دار الآخرة!؟

"(التَّنَاطُشُ): بخاري ٢١٢: الرد من الآخرة إلى الدنيا. قتيبة ٣٠٨-٣٥٩: تناول ما أرادوا بلوغه. وإدراك

ما طلبوا من التوبة. تحفة ٢٣٧: تناول من ناش."^٤

(التَّنَاطُشُ): ابن كثير: "(التَّنَاطُشُ): تعاطي."^٥

السعدي: "(التَّنَاطُشُ): أي: تناول."^٦

حرف الهاء (هـ)

❖ ه ب ط:

* قال تعالى: (وَقُلْنَا أَهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ) البقرة ٣٦

(أَهْبِطُوا): انزلوا إلى الأسفل.

"(أَهْبِطُوا): تحفة ٣٠٧: انحدروا من علو إلى سفلى."^٧

(أَهْبِطُوا): السعدي: "أهبطوا- أي: أهبطوا إلى دار التعب والنصب والمجاهدة."^٨

^١ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٤٢٠.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٢١٨.

^٣ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥٩٠.

^٤ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٤٢١.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٥٤٧.

^٦ - السعدي: المرجع السابق - ص ٨٠٢.

^٧ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٤٢٢.

❖ ه ج ز:

* قال تعالى: (مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ - سَمِرًا تَهْجُرُونَ) المؤمنون ٦٧

(تَهْجُرُونَ): تهذون بالطعن في القرآن.

"(تَهْجُرُونَ): قتيبة ٢٩٩: تقولون هجرا من القول. عمدة ٢١٧: تهذون. تحفة ٣٠٦: من الهجر، وهو

الهيذان، ومن الهجر وهو الترك."^١

(تَهْجُرُونَ): ابن كثير: "(تَهْجُرُونَ): يسمرون بالهجر من الكلام."^٢

السعدي: "(تَهْجُرُونَ): أي: تقولون الكلام الهجر الذي هو القبيح."^٣

❖ ه دي:

* قال تعالى: (ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ) البقرة ٢

(هُدًى): يهدي إلى الطريق المستقيم وتنويره.

"(هُدًى): قتيبة ٣٩: رشدوا لهم إلى الحق. عمدة ٦٩: بياننا. تحفة ٣١١: رشدوا."^٤

(هُدًى): السعدي: "(هُدًى): والهدى: ما تحصل به الهداية من الضلالة والشبه، وما به الهداية إلى

سلوك الطرق النافعة."^٥

* قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحْلُوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَئِدَ وَلَا

ءَامِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَتَّبِعُونَ فَضْلًا مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَانًا) المائدة ٢

(الْهَدْيَ): وهو ما أهدي إلى البيت.

"(الْهَدْيَ): قتيبة ١٣٩: وهو ما أهدي إلى البيت. وهو من الشعائر. عمدة ١١٧: الإبل التي تهدي إلى

البيت. تحفة ٣١١: ما أهدي إلى البيت الحرام."^٦

(الْهَدْيَ): ابن كثير: "(الْهَدْيَ): الإهداء إلى البيت."^٧

السعدي: "(الْهَدْيَ): الهدى الذي يهدى إلى بيت الله في حج أو عمرة."^٨

* قال تعالى: (وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ) الرعد ٧

^١ - السعدي: المرجع السابق - ص ٣٩.

^٢ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٤٢٣.

^٣ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٢٩٩.

^٤ - السعدي: المرجع السابق - ص ٦٤٩.

^٥ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٤٢٥.

^٦ - السعدي: المرجع السابق - ص ٢٩.

^٧ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٤٢٤.

^٨ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٥٦٩.

^٩ - السعدي: المرجع السابق - ص ٢٣٩.

(هَادٍ): يهدهم إلى الدين، ويدعوهم إلى الله.

"(هَادٍ): بخاري ٢١٤: داع. قتبية ٢٢٥: نبي يدعوهم."

(هَادٍ): ابن كثير: "قوله: (وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ) قال علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، أي: ولكل قوم داع، وقيل: هَادٍ- أي: قائد. وقال أبو العالية: الهادي: القائد، والقائد: الإمام، والإمام: العمل."^١
السعدي: "هَادٍ- أي: داع."^٢

* قال تعالى: (وَهُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهُدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ) الحج ٢٤

(وَهُدُوا): القرآن وسائر الأذكار.

"(وَهُدُوا): بخاري ٢١٤: وَهُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ- ألهموا."^٣

(وَهُدُوا): ابن كثير: "(وَهُدُوا): هدوا إلى المكان الذي يسمعون فيه الكلام الطيب."^٤

❖ هزأ:

* قال تعالى: (إِنَّا كَفَيْتَكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ) الحجر ٩٥

(الْمُسْتَهْزِئِينَ): الذين يستهزؤون برسول الله ﷺ ويسخرون منه وكانوا خمسة أو ستة من أشرف قريش أهلك كل منهم بآية.

"(الْمُسْتَهْزِئِينَ): تحفة ٣٠٥: سخريا.^٥

(الْمُسْتَهْزِئِينَ): م الشروق: "(الْمُسْتَهْزِئِينَ): الذين كانوا يستهزئون برسول الله ﷺ ويسخرون."^٦

* قال تعالى: (وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا

هُزُوءًا) لقمان ٦

(هُزُوءًا): سخرية، بالإعراض و التهاون عن العمل بما فيها، من قولهم لمن لم يجد في الأمر: أنت هازيء.

كقوله تعالى: (قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُوءًا) البقرة ٦٧

"(هُزُوءًا): تحفة ٣٠٥: سخريا."^٧

(هُزُوءًا): ابن كثير: "هُزُوءًا- قال مجاهد: ويتخذ سبيل الله هزوا، يستهزئ بها."^٨

^١- ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٠٠٣.

^٢- السعدي: المرجع السابق - ص ٤٧٨.

^٣- عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٢٤.

^٤- ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٢٦٧.

^٥- عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٢٥.

^٦- مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٢٩٨.

^٧- عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٢٥.

السعدي: "هُزُّوْا- سخرية".^٢

❖ ه ش ش :

* قال تعالى: (قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّوْا عَلَيَّهَا وَأَهْشُ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِي فِيهَا مَآرِبٌ أُخْرَى) طه ١٨ (وَأَهْشُ): أخبط ورق الشجر بها ليسقط على غنمي فترعاه.

"(وَأَهْشُ): قتيبة ٢٧٨: أخبط بها الورق. عمدة ٢٠٠: اضرب الورق. تحفة ٣١٠: اضرب الأغصان ليسقط الورق للغنم."^٣

(وَأَهْشُ): ابن كثير: "أَهْشُ- أي: أزه بها الشجرة ليسقط ورقها، لترعاه غنمي. قال عبد الرحمن بن القاسم: عن الإمام مالك: والهش: أن يضع الرجل المحجن في الغصن، ثم يحركه حتى يسقط ورقه وثمره، ولا يكسر العود، فهذا الهش، ولا يخبط. وكذا قال ميمون بن مهران أيضا."^٤
السعدي: "أَهْشُ- هش بها، أي: ضرب الشجر، ليتساقط ورقه، فيرعاه الغنم."^٥

ه ش م :

* قال تعالى: (وَأَضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا الْآحْيَوتِ الَّتِي كَانَتْ مِنَ السَّمَاءِ فَأَخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ) الكهف ٤٥ (هَشِيمًا): مهشوما مكسورا.

"(هَشِيمًا): قتيبة ٤٣٤: و-الهشيم- يابس النبات الذي يتهشم. عمدة ٢٩٠: المتكسر. تحفة ٣٠٨: ما يابس من النبات."^٦

(هَشِيمًا): ابن كثير: "هشيمًا- يابسا."^٧

الصنعاني: "هَشِيمًا- ما يابس من النبات وتهشم ومنه سمي الرجل هاشمًا."^٨

❖ ه ض م :

* قال تعالى: (وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا) طه ١١٢ (هَضْمًا): ولا كسرا منه بان ينقص من حسناته.

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٤٥٩.

^٢ - السعدي: المرجع السابق - ص ٤٦.

^٣ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٤٢٦.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٢٠٨.

^٥ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥٨٦.

^٦ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٤٢٦.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١٥٧.

^٨ - الصنعاني: المرجع السابق - ص ٣١٧.

"(هَضْمًا): بخاري ٢١٥: لا يضلّم فمضم من حسناته. قتيبة ٢٨٢: نقصة. عمدة ٢٠٤: نقصا. تحفة ٣٠٨: نقصا."^١

"(هَضْمًا): ابن كثير: "هَضْمًا- الهضم: النقص."^٢

السعدي: "هَضْمًا- أي: نقصا."^٣

* قال تعالى: (وَزُوعٌ وَنَخْلٌ طَلْعَاهُضِيمٌ) الشعراء ١٤٨

(طَلْعَاهُضِيمٌ): رُطب نضيج أو متدلّ لكثرتِه.

"(هَضِيمٌ): بخاري ٢١٥: يتفتت إذا مس. قتيبة ٣١٩: الطلع قبل أن تنشق عنه القشور وتنتفح."^٤

"(هَضِيمٌ): ابن كثير: "هَضِيمٌ- قال العوفي، عن ابن عباس: أئنع وبلغ، فهو هضيم، وقيل: هَضِيمٌ-

يقول: معشبة، وقيل: هَضِيمٌ- قال: إذا رطب واسترخوقيل: هضيم- قال: هو المذنب من الرطب.

السعدي: هَضِيمٌ- أي نضيد كثير."^٥

❖ ه ط ع:

* قال تعالى: (مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ) إبراهيم ٤٣

(مُهْطِعِينَ): مسرعين وينظرون في ذل وخشوع.

"(مُهْطِعِينَ): بخاري ٢١٦: قال ابن جبير: مُهْطِعِينَ- النسلان، الخيب، السراع. قال مجاهد: مُهْطِعِينَ-

مديهي النظر. ويقال: مسرعين. قتيبة ٤٣١: يديمون النظر. تحفة ٣٠٩: مسرعين."^٦

"(مُهْطِعِينَ): ابن كثير: "قال: (مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ) أي: مسرعين."^٧

السعدي: "مُهْطِعِينَ- أي: مسرعين."^٨

❖ ه ل ك:

* قال تعالى: (وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا) البقرة ٩٥

(التَّهْلُكَةِ): الهلاك بترك الجهاد والإنفاق فيه.

"(التَّهْلُكَةِ): بخاري ٢١٦: التَّهْلُكَةُ والهلاك واحد. عمدة ٨٨: الهلاك. تحفة ٣٠٧: الهلاك."^٩

^١ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٤٢٦.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٢٢٦.

^٣ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥٩٨.

^٤ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٤٢٦.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٣٧٩.

^٦ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٤٢٧.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٠٣٨.

^٨ - السعدي: المرجع السابق - ص ٤٩٥.

^٩ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٤٢٧.

(التَهْلُكَةُ): السعدي: "التَهْلُكَةُ- الإِقامة على معاصي الله."^١

الصنعاني: "التَهْلُكَةُ- الهلاك."^٢

❖ هل ل:

* قال تعالى: (إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ أَمْيَتَةً وَالْدَّمَ وَلَحْمَ الْخَنزِيرِ وَمَا أَهْلًا بِهِ- لِغَيْرِ اللَّهِ) البقرة ١٧٣

(أَهْلًا): ما ذُكر عند ذبحه اسم غيره تعالى من الأضنام وغيرها.

"(أَهْلًا): بخاري ٢١٦: أَهْلًا- تكلم به. واستهللنا، وأهللنا الهلال- كله من الظهور واستهل المطر- خرج

من السحاب وَمَا أَهْلًا بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ- هو من

استهلل الصبي. عمدة ٨٧: أريد به. تحفة ٣٠٧: ذكر غير الله عند ذبحه. واصله رفع الصوت."^٣

(أَهْلًا): السعدي: "(أَهْلًا)- أي: ذبح لغير الله."^٤

❖ ه م د:

* قال تعالى: (وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَّتْ وَأُنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ

بِهَيْجٍ) الحج ٥

(هَامِدَةً): دارسة يابسة من همد الثوب بلي.

"(هَامِدَةً): قتيبة ٢٩٠: ميتة يابسة. عمدة ٢١١: يابسة. تحفة ٣٠٥: ميتة يابسة."^٥

(هَامِدَةً): ابن كثير: "(هَامِدَةً)- الهامدة- وهي القحلة التي لا نبت فيها ولا شيء. وقال قتادة: غبراء

متهشمة. وقال السدي: ميتة."^٦

السعدي: "(هَامِدَةً)- أي: خاشعة مغبرة لا نبات فيها، ولا خضر."^٧

❖ ه م ز:

* قال تعالى: (وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ) المؤمنون ٩٧

(هَمَزَاتٍ): وسوسة.

"(هَمَزَاتٍ): قتيبة ٣٠٠: نخسها وطعنها. عمدة ٢١٧: وسوسة. تحفة ٣٠٧: نخسات."^٨

(هَمَزَاتٍ): م الشروق: "هَمَزَاتٍ- غمزهم وحنقهم."^٩

^١ - السعدي: المرجع السابق - ص ٨٨.

^٢ - الصنعاني: المرجع السابق - ص ١١٣.

^٣ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٤٢٧.

^٤ - السعدي: المرجع السابق - ص ٧٨.

^٥ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٤٢٨.

^٦ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٢٦٢.

^٧ - السعدي: المرجع السابق - ص ٦٢٣.

^٨ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٤٢٨.

* قال تعالى: (وَيَلِّ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةً) الهمزة ١
(هُمَزَةٌ): غِيَاب.

"(هُمَزَةٌ): بخاري ٢١٧: يهمز ويلمز ويعيب، واحد. قتيبة ٥٣٨: الغياب والطعان. عمدة ٣٥٧: النمام. تحفة ٣٠٦: عياب، وقيل: الهمز في القفا."^١
(هُمَزَةٌ): ابن كثير: قوله: (وَيَلِّ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةً) الهماز: بالقول، يعني: يزدري بالناس وينتقص بهم، قال ابن عباس: (هُمَزَةٌ لُّمَزَةٌ) طعان معيب. وقال الربيع بن أنس: الهمزة، يهمز في وجه."^٢
السعدي: "(هُمَزَةٌ) - الذي يهمز الناس بفعله."^٣

❖ ه م س:

* قال تعالى: (وَحَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا) طه ١٠٨
(هَمْسًا): الصوت الخافت للأقدام.

"(هَمْسًا): بخاري ٢١٧: هَمْسًا - حس الأقدام. قتيبة ٢٨٢: صوتا خفيا. يقال: صوت الأقدام. عمدة ٢٠٤: الصوت الخفي. تحفة ٣١٠: صوتا خفيا."^٤
(هَمْسًا): ابن كثير: "(هَمْسًا): قال سعيد بن جبير، عن ابن عباس: يعني: وطء الأقدام، وقيل: هَمْسًا: الصوت الخفي."^٥
السعدي: "(هَمْسًا): أي: إلا وطء الأقدام، أو المخافتة سرا."^٦

❖ ه م ن:

* قال تعالى: (وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ) المائدة ٤٨
(وَمُهَيِّمًا): مؤتمنا.

"(وَمُهَيِّمًا): قتيبة ١٤٤: أمينا عليه. عمدة ١٢٢: مؤتمنا على ما قبله. تحفة ٣٠٩: شاهدا وقيل: رقيبا، وقيل مؤتمنا."^٧

^١ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٣٨٩.

^٢ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٢٨.

^٣ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٢٠٢٩.

^٤ - السعدي: المرجع السابق - ص ١١٠٣.

^٥ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٢٨.

^٦ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٢٢٦.

^٧ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥٩٧.

^٨ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٢٨.

(وَمُهَيِّمًا): ابن كثير: "مُهَيِّمًا- وعن الوالي، عن ابن عباس: (و مَهَيِّمًا) أي: شهيدا. وكذا قال مجاهد وقتادة والسدي. وقال العوفي عن ابن عباس: (وَمُهَيِّمًا) أي: حاكما على ما قبله من الكتب."^١

السعدي: "(وَمُهَيِّمًا): أي: مشتملا على ما اشتملت عليه الكتب السابقة، وزيادة في المطالب الإلهية والأخلاق النفسية."^٢

❖ هود:

* قال تعالى: (وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ الْأَنْعَامِ ١٤٦

(هَادُوا): اعتنقوا اليهودية.

"(هَادُوا): بخاري ٢١٧: هادوا- صاروا يهودا."^٣

"(هَادُوا): ابن كثير: "(هَادُوا): أي: اليهود."^٤

السعدي: "(هَادُوا): أهل الكتاب."^٥

* قال تعالى: (وَأَكْتَبْنَا لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ) الأعراف ١٥٦

(هُدْنَا): تبنا.

"(هُدْنَا): بخاري ٢١٧: هدنا- تبنا. قتيبة ١٧٣: تبنا إليك. عمدة ١٣٨: تبنا."^٦

"(هُدْنَا): ابن كثير: "هدنا إليك- أي: تبنا ورجعنا وأنبنا إليك."^٧

السعدي: "(هُدْنَا إِلَيْكَ) أي: رجعنا مقرين بتقصيرنا، منيبين في جميع أمورنا."^٨

❖ هور:

* قال تعالى: (أَقَمْنَ أَسَسَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٍ أَمْ مَنَ أَسَسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ شَفَا

جُرْفٍ هَارٍ فَأَتَمَّ هَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ) التوبة ١٠٩

(هَارٍ): ساقط.

"(هَارٍ): بخاري ٢١٧: هار- هائر. يقال: نهورت البئر، إذا انهدمت. وانهار مثله. قتيبة ١٩٢: الهائر:

الساقط، ومنه يقال: تمهور البناء: إذا سقط وانهار."^٩

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٦٢٥.

^٢ - السعدي: المرجع السابق - ص ٢٥٧.

^٣ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٢٨.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٧٢٩.

^٥ - السعدي: المرجع السابق - ص ٣١٠.

^٦ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٢٩.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٧٨٧.

^٨ - السعدي: المرجع السابق - ص ٣٣٨.

(هَارٍ): ابن كثير: " (هَارٍ): أي: طرف حفيرة."^٢
السعدي: " (هَارٍ): أي: بال، قد تداعى للانهدام."^٣

❖ هون:

* قال تعالى: (الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ) الأنعام ٩٣

(الْهُونُ): الهوان الشديد والذل والخزي.

" (الْهُونُ): بخاري ٢١٧: اليوم تجزون عذاب الهون- هو الهوان. قتيبة ١٥٦: الهوان. العمدة ١٢٨: الهوان. تحفة ٣٠٨: الهوان."^٤

(الْهُونُ): السعدي: " (الْهُونُ): أي: العذاب الشديد، الذي يهينكم ويدلكم."^٥
م الشروق: " (الْهُونُ): الذل والهوان."^٦

* قال تعالى: (أَيَّمْسِ كُهُ عَلَى هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ) النحل ٥٩
(هُونٍ): أتركه على هوان وذل.

(هُونٍ): ابن كثير: "(هُونٍ): أي: إن أبقاها أبقاها مهانة."^٧

السعدي: "(هُونٍ): أي: يتركها من غير قتل على إهانة وذل."^٨

❖ هوى:

* قال تعالى: (قُلْ أَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَا اللَّهُ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى انْتَظِرْنَا) الأنعام

٧١

(اسْتَهْوَتْهُ): غرته ورمت به في الهاوية.

" (اسْتَهْوَتْهُ): بخاري ٢١٨: قال ابن عباس: استهوتهُ: أضلته. قتيبة ١٥٥: ذهب وهوت به. عمدة ١٢٨: استمالته. تحفة ٣١٠: هوت به."^٩

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٢٩.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٩٠٥.

^٣ - السعدي: المرجع السابق - ص ٤٠٣.

^٤ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٢٩.

^٥ - السعدي: المرجع السابق - ص ٢٩٥.

^٦ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ١٥٣.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٠٦٥.

^٨ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥١٣.

^٩ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٣٠.

(أَسْمَوْتُهُ): ابن كثير: "قوله: (كَالَّذِي أَسْمَوْتُهُ الشَّيْطَانُ) أي: أضلته."^١

السعدي: "(أَسْمَوْتُهُ): أي: أضلته وتيمته عن طريقه ومنهجه."^٢

* قال تعالى: (وَمَنْ يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدُ هَوَىٰ) طه ٨١

(فَقَدُ هَوَىٰ): فقد سقط على أم رأسه وهلك.

"(فَقَدُ هَوَىٰ): بخاري ٢١٨: هوى- شقي. قتيبة ٢٨١: هلك. يقال: هوت أمه. أي هلكت."^٣

(فَقَدُ هَوَىٰ): ابن كثير: "هوى- قال علي بن أبي طلحة عن ابن عباس: أي: فقد شقي."^٤

السعدي: "(فَقَدُ هَوَىٰ): أي: ردى وهلك، وخاب وخسر."^٥

❖ ه ي أ:

* قال تعالى: (إِذْ أَوْى الْفَتِيَّةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَتَيْنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا

رَشْدًا) الكهف ١٠

(وَهَيِّئْ): أصلح لنا.

"(وَهَيِّئْ): تحفة ٣٠٥: أصلح."^٦

"(وَهَيِّئْ): ابن كثير: "(وَهَيِّئْ): أي: قدر لنا."^٧

السعدي: "(وَهَيِّئْ): أي: يسر."^٨

❖ ه ي ت:

* قال تعالى: (وَرُودَتْهُ آلَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ - وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ) يوسف ٢٣

(هَيْتَ): هلم، تعال، أقبل.

"(هَيْتَ): بخاري ٢١٨: قال عكرمة: هَيْتَ لَكَ - بالحوارية، هلم. وقال ابن جبير: تعاله. قتيبة ٢١٥:

هلم لك. عمدة ١٦٠: تعال."^٩

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٦٩٦.

^٢ - السعدي: المرجع السابق - ص ٢٩٠.

^٣ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٣٠.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٢٢٢.

^٥ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥٩٤.

^٦ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٣٠.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١٤٦.

^٨ - السعدي: المرجع السابق - ص ٥٤٧.

^٩ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٣٠.

(هَيْتَ): ابن كثير: "هَيْتَ): تدعوه إلى نفسها. وقيل: هلم لك، قال عمرو بن عبيد، عن الحسن: وهي كلمة بالسريانية، أي: عليك. وقال السدي: (هَيْتَ لك) أي: هلم لك، وهي بالقبطية.^١
السعدي: "هَيْتَ لَكَ)-أي: افعل الأمر المكروه وأقبل إليَّ".^٢

❖ هي م:

* قال تعالى: (أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ) الشعراء ٢٢٥

(يَهِيمُونَ): يذهبون من غير قصد.

"(يَهِيمُونَ): بخاري ٢١٩: أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ- قال ابن عباس: في كل لغو يخوضون. قتيبة ٣٢١: يذهبون كما يذهب الهائم على وجهه. عمدة ٢٢٨: يذهبون على غير قصد.^٣
(يَهِيمُونَ): ابن كثير: "(يَهِيمُونَ)- قال علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: في كل لغو يخوضون.^٤
السعدي: "(يَهِيمُونَ)- فتارة في مدح، وتارة في قبح، وتارة في صدق، وتارة في كذب، وتارة يتغزلون، وأخرى يسخرون، ومرة يمرحون، وأونة يحزنون، فلا يستقر لهم قرار، ولا يثبتون على حال من الأحوال".^٥

❖ هي هات:

* قال تعالى: (هَمَّاتَ هَمَّاتٍ لِمَا تُوَعَّدُونَ) المؤمنون ٣٦

(هَمَّاتَ): اسم فعل ماض أي بعد الثبوت.

"(هَمَّاتَ): بخاري ٢١٩: قال ابن عباس: همات همات- بعيد بعيد. تحفة ٣١١: كناية عن البعد.^٦
(هَمَّاتَ): ابن كثير: "(هَمَّاتَ)- أي بَعُدَ بَعُدَ ذلك".^٧
السعدي: "(هَمَّاتَ)- أي: بعيد بعيد ما يعدكم به".^٨

حرف الواو (و)

❖ وأد:

- ^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٩٨٠.
- ^٢ - السعدي: المرجع السابق - ص ٤٥٦.
- ^٣ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٣١.
- ^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٣٨٧.
- ^٥ - السعدي: المرجع السابق - ص ٧٠٢.
- ^٦ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٣١.
- ^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٢٩٦.
- ^٨ - السعدي: المرجع السابق - ص ٦٤٤.

* قال تعالى: (وَإِذَا **الْمَوْءِدَةُ** سُئِلَتْ) التكوير ٨
(**الْمَوْءِدَةُ**): البنت التي تُدْفَن حَيَّة.

"(**الْمَوْءِدَةُ**): قتيبة ٥١٦: البنت تدفن حية. عمدة ٣٣٨: التي تدفن وهي حية. تحفة ٣١٤: البنت تدفن حية."^١

(**الْمَوْءِدَةُ**): ابن كثير: "المؤوءدة)- هي التي كان أهل الجاهلية يدسونها في التراب كراهية البنات فيوم القيامة تسأل الموءودة على أي ذنب قتلت ليكون ذلك تهديدا لقاتلها فإذا سئل المظلوم فما ظن الظالم إذا."^٢

م الشروق: "المؤوءدة)- المدفونة حية من أهل الجاهلية."^٣

❖ وَاَل:

* قال تعالى: (بَلْ لَهُمْ مَّوْعِدٌ لَّنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ **مَوْتًا**) الكهف ٥٨
(**مَوْتًا**): ملجأ.

"(**مَوْتًا**): بخاري ٢٢٠: قال مجاهد: موتلا- محرزا والت تئل- تنجو. قتيبة ٢٦٩: ملجأ."^٤

(**مَوْتًا**): ابن كثير: "مَوْتًا): أي: ليس لهم عنه محيد ولا محيص ولا معدل."^٥

م الشروق: "مَوْتًا): ملجأ يثلون اليه."^٦

❖ وَبِق:

* قال تعالى: (وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ **مَوْبِقًا**) الكهف ٥٢

(**مَوْبِقًا**): مهلكا يشتركون فيه، وهو واد من أودية جهنم.

"(**مَوْبِقًا**): بخاري ٢٢٠: مَوْبِقًا- مهلكا. قتيبة ٢٦٩: مهلكا بينهم وبين الهتهم في جهنم. عمدة ١٩٠: مهلكا."^٧

(**مَوْبِقًا**): ابن كثير: "قوله: (وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا) قال ابن عباس، وقتادة وغير واحد: مهلكا. وقال قتادة: ذكر لنا أن عمرا البكالي حدث عن عبد الله بن عمرو قال: هو واد عميق، فرق به يوم

^١ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٤٣٢.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٩٦٣.

^٣ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٦٧٩.

^٤ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٤٣٢.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١٢.

^٦ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٣٣٦.

^٧ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٤٣٢.

القيامة بين أهل الهدى وأهل الضلالة. وقال قتادة: (مُؤَبِّقًا) واديا في جهنم. وقال ابن جرير: حدثني محمد بن سنان القزاز، حدثنا عبد الصمد، حدثنا يزيد بن درهم سمعت أنس بن مالك يقول في قول الله تعالى: (وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَؤَبِّقًا) قال: واد في جهنم، من قبيح ودم . وقال الحسن البصري: (مُؤَبِّقًا) عداوة.^١

م الشروق: " (مُؤَبِّقًا) - عداوة. وقيل: مهلكا.^٢

* قال تعالى: (أَوْ يُؤَبِّقَهُنَّ بِمَا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ) الشورى ٣٤

(يُؤَبِّقَهُنَّ): أو إن يشأ يهلكهن بأهلهن بقصوف الريح، من وبق يبق وبقوا: إذا هلك.

"(يُؤَبِّقَهُنَّ): بخاري ٢٢٠: يهلكهن. قتيبة ٣٩٣ و تحفة ٣٢٠: يهلكهن.^٣

(يُؤَبِّقَهُنَّ): ابن كثير: "قوله: (أَوْ يُؤَبِّقَهُنَّ بِمَا كَسَبُوا) أي: ولو شاء لأهلك السفن وغرقها بذنوب أهلها الذين هم راكبون عليها."^٤

م الشروق: "(يُؤَبِّقَهُنَّ) - يهلكهن بالغرق."^٥

❖ و ب ل:

* قال تعالى: (فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا) البقرة ٢٦٤

(وَابِلٌ): مطر شديد.

"(وَابِلٌ): بخاري ٢٢٠: مطر شديد. قتيبة ٩٧: اشد المطر. عمدة ٩٤: ما عظم قطره من المطر.^٦

(وَابِلٌ): ابن كثير: "قوله: فَأَصَابَهُ وَابِلٌ) وهو المطر الشديد."^٧

السعدي: "(وَابِلٌ) - أي: مطر غزير."^٨

❖ و ت د:

* قال تعالى: (وَأَلْجِبَالَ أَوْتَادًا) النبا ٧

(أَوْتَادًا): كالأوتاد للأرض لئلا تميد.

(أَوْتَادًا): ابن كثير: "(أَوْتَادًا): أي: جعلها لها أوتادا أرساها بها وثبتها وقررها حتى سكنت ولم تضطرب بمن عليها."^٩

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١٦١.

^٢ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٣٣٥.

^٣ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٣٢.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٦٧٢.

^٥ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٥٥٢.

^٦ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٣٣.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٣٢٧.

^٨ - السعدي: المرجع السابق - ص ١١٥.

❖ وت ن:

* قال تعالى: (ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ **الْوَتِينَ**) الحاقة ٤٦

(**الْوَتِينَ**): عرق متصل بالقلب.

"(**الْوَتِينَ**): بخاري ٢٢١: يناط القلب. عمدة ٣١٣: عرق متصل بالقلب. تحفة ٣١٩: عرق متعلق بالقلب."^١

(**الْوَتِينَ**): ابن كثير: " (**الْوَتِينَ**): قال ابن عباس: وهو يناط القلب، وهو العرق الذي القلب معلق فيه. وكذا قال عكرمة وسعيد بن جبير والحكم وقتادة والضحاك ومسلم البطين وأبو صخر حميد بن زياد."^٢

م الشروق: " (**الْوَتِينَ**): يناط القلب، وهو حبله."^٣

❖ وث ق:

* قال تعالى: (وَإِذْ أَخَذْنَا **مِيثَاقَ** بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَأَئْيَمَّتِي وَالْمَسْكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُّعْرِضُونَ) البقرة ٨٣

(**مِيثَاقَ**): عهد.

"(**مِيثَاقَ**): قتيبة ٥٦: أي أمرناهم بذلك فقبلوه، وهو اخذ الميثاق عليهم. عمدة ٧٩: العهد. تحفة ٣٢٠: عهد."^٤

(**مِيثَاقَ**): ابن كثير: "الميثاق- أخذ ميثاقهم على ذلك، وأهم تولوا عن ذلك كله."^٥
السعدي: "الميثاق- هذه الشرائع من أصول الدين، التي أمر الله بها في كل شريعة، لاشتمالها على المصالح العامة، في كل زمان ومكان، فلا يدخلها نسخ."^٦

❖ وث ن:

* قال تعالى: (فَاجْتَنِبُوا **الرِّجْسَ** مِنَ **الْأَوْثَانِ** وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ) الحج ٣٠

(**الْأَوْثَانِ**): ما يعبد من غير الله.

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٩٥٢.

^٢ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٣٤.

^٣ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٩١١.

^٤ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٦٥٤.

^٥ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٣٤.

^٦ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٥٣.

^٧ - السعدي: المرجع السابق - ص ٤٩.

"(الْأَوْثَانُ): تحفة ٣١٨: ما كان معدا للعبادة."^١

"(الْأَوْثَانُ): ابن كثير: "أي: اجتنبوا الرجس الذي هو الأوثان."^٢

الصنعاني: "اتقوا طاعة الشيطان في عبادة الأوثان."^٣

❖ وج ب:

* قال تعالى: (فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطَعُوا أَلْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ) الحج ٣٦

(وَجَبَتْ جُنُوبُهَا): سقطت إلى الأرض أي ماتت بالنحر.

"(وَجَبَتْ جُنُوبُهَا): بخاري ٢٢١: سقطت إلى الأرض. ومنه وجبت الشمس. قتيبة ٢٩٣: سقطت.

عمدة ٣١٣: سقطت."^٤

(وَجَبَتْ جُنُوبُهَا): ابن كثير: "عن ابن عباس: (فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا) يعني: نحرت."^٥

❖ وج س:

* قال تعالى: (فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى) طه ٦٧

(فَأَوْجَسَ): أحس في نفسه واضمر خوفا.

"(فَأَوْجَسَ): بخاري ٢٢٢: اضمر خوفا. قتيبة ٢٨٠: اضمر خوفا. تحفو ٣١٢: أحس واضمر في نفسه

خوفا."^٦

(فَأَوْجَسَ): ابن كثير: "قوله: (فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى) أي: خاف على الناس أن يفتتنوا

بسحرهم ويغترون بهم قبل أن يلقي ما في يمينه."^٧

❖ وج ل:

* قال تعالى: (إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ) الحجر ٥٢

(وَجِلُونَ): خائفون لدخولهم بلا إذن وامتناعهم من الأكل.

"(وَجِلُونَ): العمدة ١٧٣: خائفون."^٨

(وَجِلُونَ): ابن كثير: "(وَجِلُونَ)- أي خائفون وقد ذكر سبب خوفه منهم لما رأى أيديهم لا تصل إلى

ما قربه إليهم من الضيافة."^٩

^١ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٤٣٤.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٢٧٥.

^٣ - الصنعاني: المرجع السابق - ص ٣٧٦.

^٤ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٤٣٤.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٢٧٥.

^٦ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٤٣٥.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٢١٩.

^٨ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٤٣٦.

❖ وج هـ:

* قال تعالى: (فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَتَمَّ وَجْهُ اللَّهِ) البقرة ١١٥

(وَجْهُ اللَّهِ): قبلة الله.

"(وَجْهُ اللَّهِ): عمدة ٨٢: قبلة الله."^١

(وَجْهُ اللَّهِ): ابن كثير: "(وَجْهُ اللَّهِ): قال: قبلة الله أينما توجهت شرقا أو غربا .."^٢

السعدي: "فيه إثبات الوجه لله تعالى، على الوجه اللائق به تعالى، وأن لله وجهها لا تشبهه الوجوه."^٣

* قال تعالى: (إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ

مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ) آل عمران ٤٥

(وَجِيهًا): ذا قيمة وجاه.

"(وَجِيهًا): بخاري ٢٢٢: شريفا. قتيبة ١٠٥: ذا جاه فيهما."^٤

(وَجِيهًا): ابن كثير: "وَجِيهًا- أي: له وجاهة ومكانة عند الله في الدنيا، بما يوحيه الله إليه من الشريعة، وينزل عليه من الكتاب، وغير ذلك مما منحه به."^٥

السعدي: "(وَجِيهًا): أي: له الوجاهة العظيمة في الدنيا، جعله الله أحد أولي العزم من المرسلين أصحاب الشرائع الكبار والأتباع، ونشر الله له من الذكر ما ملأ ما بين المشرق والمغرب، وفي الآخرة وجيها عند الله يشفع أسوة إخوانه من النبيين والمرسلين، ويظهر فضله على أكثر العالمين، فلهذا كان من المقربين إلى الله، أقرب الخلق إلى ربهم، بل هو عليه السلام من سادات المقربين."^٦

* قال تعالى: (وَقَالَتْ طَافِيَةٌ مِّنْ أَهْلِ آلِ كَثِبٍ ءَامِنُوا بِالَّذِي نُنزِلُ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ

وَأَكْفُرُوا ءَاخِرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ) آل عمران ٧٢

(وَجْهَ النَّهَارِ): الوجه الذي يطل به وهو صدر النهار. أو أول النهار.

"(وَجْهَ النَّهَارِ): قتيبة ١٠٦: صدر النهار. عمدة ١٠٠: أوله. تحفة ٣٢١: أول النهار."^٧

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٠٤٩.

^٢ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٣٦.

^٣ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٨٨.

^٤ - السعدي: المرجع السابق - ص ٢٧.

^٥ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٣٦.

^٦ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٣٦٦.

^٧ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٣٦.

^٨ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٣٦.

(وَجَّةَ النَّهَارِ): ابن كثير: " (وَجَّةَ النَّهَارِ): أن يظهروا الإيمان أول النهار ويصلوا مع المسلمين صلاة الصبح."^١

السعدي: " (وَجَّةَ النَّهَارِ): أي: ادخلوا في دينهم على وجه المكر والكيد أول النهار."^٢

❖ و ح ي:

* قال تعالى: (فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا) مريم ١١
(فَأَوْحَى): فأشار.

"(فَأَوْحَى): بخاري ٢٢٢: فأوحى - فأشار. قتيبة ٢٧٣: أوماً.

"(فَأَوْحَى): ابن كثير: "قال مجاهد: (فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ) أي: أشار. وبه قال وهب."^٣
م الشروق: "(فَأَوْحَى): أوماً وأشار."^٤

❖ و د د:

* قال تعالى: (وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا) نوح ٢٣
(وَدًّا): أصنامٌ عبَدوها ثم انتقلت إلى العَرَبِ، فكان وَدٌ لِكَلْبِ.

"(وَدًّا): قتيبة ٤٨٧: صنم. عمدة ٣١٧: صنم. تحفة ٣١٣: وما بعده أصنام."^٥

"(وَدًّا): ابن كثير: "ودًّا- عن ابن عباس : صارت الأوثان التي كانت في قوم نوح في العرب بعد: أما ود: فكانت لكلب بدومة الجندل."^٦

م الشروق: "ودًّا- قيل: هذه اصنام تعبد في زمن نوح عليه السلام."^٧

❖ و د ق:

* قال تعالى: (أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَرْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خَلِّهِ- وَيُنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ- مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنِ مَنْ يَشَاءُ) النور ٤٣

(الْوَدْقُ): بسكون الدال المطر.

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٣٧٣.

^٢ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٤٠.

^٣ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١٨٠.

^٤ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٣٤٢.

^٥ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٣٧.

^٦ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٩٢٣.

^٧ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٦٥٨.

"(الْوَدْقُ): بخاري ٢٢٢: قال مجاهد: الودق - المطر. قتيبة ٣٤٢: المطر. العمدة ٢٢١: المطر الكبار القطر. تحفة ٣٢٠: المطر."^١

"(الْوَدْقُ): ابن كثير: "(فَتَرَى الْوَدْقَ) - أي المطر."^٢
م الشروق: "(الْوَدْقُ) - المطر."^٣

❖ ورد:

* قال تعالى: (وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَرِذَا) مريم ٨٦
(وَرِذَا): نحثم على السير إليها واردين عطاشا كالإبل التي ترد الماء.
" (وَرِذَا): بخاري ٢٢٣: عطاشا. قتيبة ٢٧٥: جماعة يريدون الماء."^٤
(وَرِذَا): ابن كثير: "(وَرِذَا): أي: عطاشا."^٥
م الشروق: "(وَرِذَا): عطاشا."^٦

❖ ورق:

* قال تعالى: (قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَيْتُمْ فَأَبَعْتُوا أَعْدَابَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَىٰ الْمَدِينَةِ فَلَيَنْظُرُوا
أَيُّهَا أَزْكَىٰ طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا) الكهف ١٩
(بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ): بفضتكم مضروبة أم لا.
" (بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ): قتيبة ٢٦٥: الورق: الفضة دراهم كانت أو غير دراهم. تحفة ٣٢٠: فضتكم."^٧
(بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ): ابن كثير: "بِوَرِقِكُمْ - أي فضتكم هذه."^٨
م الشروق: "بِوَرِقِكُمْ - الورق - الدراهم."^٩

❖ وري:

* قال تعالى: (أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ) الواقعة ٧١
(تُورُونَ): تقدحون الزناد لاستخراجها.

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٣٧.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٣٤٠.

^٣ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٣٩٩.

^٤ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٣٧.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٢٠١.

^٦ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٣٤٩.

^٧ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٣٨.

^٨ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١٤٩.

^٩ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٣٣٠.

"(تُورُونَ): بخاري ٢٢٣: تُورُونَ- تستخرجون من الزنود. عمدة ٢٩٩: تقدحونها. تحفة ٣٢٢: تستخرجون بقدحكم من الزنود."^١

"(تُورُونَ): ابن كثير: "(تُورُونَ): أي تقدحون من الزناد وتستخرجونها من أصلها."^٢
م الشروق: "(تُورُونَ): تستخرجون من زندكم."^٣

❖ وزر:

*قال تعالى: (قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا وَلَكِنَّا حُمِلْنَا **أُوزَارًا** مِّن زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَدَفْنَا فَكَذَلِكَ **أَلْقَى السَّامِرِيُّ**) طه ٨٧
(**أُوزَارًا**): أثاما.

"(**أُوزَارًا**): بخاري ٢٢٣: أثقالا. قتيبة ٢٨١: أحمالا."^٤

"(**أُوزَارًا**): السعدي: "(**أُوزَارًا**): أي أننا تأثمنا من زينة القوم التي عندنا."^٥
م الشروق: "(**أُوزَارًا**): أحمالا وأثقالا."^٦

❖ وزع:

*قال تعالى: (وَحَمَلُهُ وَفِصْلُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ **أُوزِعْنِي** أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وُلْدِي وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي) الأحقاف ١٥

(**أُوزِعْنِي**): ألهمني.

"(**أُوزِعْنِي**): بخاري ٢٢٤: اجعلني. قتيبة ٣٢٣: ألهمني. عمدة ٢٣٠: ألهمني. تحفة ٣٢٠: ألهمني."^٧

"(**أُوزِعْنِي**): ابن كثير: "(**قَالَ رَبِّ أُوذِعْنِي**)- أي: ألهمني."^٨
م الشروق: "(**قَالَ رَبِّ أُوذِعْنِي**)- ألهمني."^٩

❖ وس ط:

^١-عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٣٨.

^٢-ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٨١٧.

^٣- مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٦١٥.

^٤- عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٣٩.

^٥- السعدي: المرجع السابق - ص ٥٩٥.

^٦- مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٣٥٥.

^٧- عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٤٠.

^٨- ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٧٠٣.

^٩- مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٥٧٢.

* قال تعالى: (وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا) البقرة ١٤٣

(وَسَطًا): خيارا أو متوسطين مُعتدلين.

(وَسَطًا): بخاري ٢٢٤: الوسط- العدل. قتيبة ٦٤: عدلا خيارا. قتيبة ٨٤: عدلا. تحفة ٣١٧: عدلا. خيارا.^١

(وَسَطًا): ابن كثير: " (وَسَطًا): لنجعلكم خيار الأمم، لتكونوا يوم القيامة شهداء على الأمم." ^٢
السعدي: " (وَسَطًا): أي: عدلا خيارا." ^٣

❖ وس ع:

* قال تعالى: (وَمَتَّعُوهُمْ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدْرَهُ وَعَلَى الْمُقْتَرِ قَدْرَهُ مَتَّعًا بِالْمَعْرُوفِ) البقرة ٢٣٦

(عَلَى الْمَوْسِعِ): على قدر ما يملك أو ما عنده من الرزق. أي: ذي السعة والغنى.

" (عَلَى الْمَوْسِعِ): بخاري ٢٢٤: عَلَى الْمَوْسِعِ- يعني القوي. قتيبة ٩٠: على قدر الغنى والفقر. تحفة ٣١٩: على المكثر." ^٤

(عَلَى الْمَوْسِعِ): ابن كثير: " (عَلَى الْمَوْسِعِ): على الموسع قدره وعلى المقتر قدره." ^٥
السعدي: " (عَلَى الْمَوْسِعِ): أي: المعسر." ^٦

❖ وس م:

* قال تعالى: (إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ) الحجر ٧٥

(لِّلْمُتَوَسِّمِينَ): للمتفرسين، الذين يتثبتون في نظرهم، حتى يعرفوا حقيقة الشيء بسمته.

" (لِّلْمُتَوَسِّمِينَ): بخاري ٢٢٥: للناظرين. قتيبة ٢٣٩: المتفرسين. عمدة ١٧٣: المتفرسين. تحفة ٣١٨: للمتفرسين." ^٧

(لِّلْمُتَوَسِّمِينَ): ابن كثير: " (لِّلْمُتَوَسِّمِينَ)- أي: إن آثار هذه النقم ظاهرة على تلك البلاد لمن تأمل ذلك وتوسمه بعين بصره وبصيرته، كما قال مجاهد في قوله: (لِّلْمُتَوَسِّمِينَ)- قال: المتفرسين." ^٨
م الشروق: " (لِّلْمُتَوَسِّمِينَ)- الناظرين المفكرين المعتبرين." ^٩

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٤٠.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٢١٣.

^٣ - السعدي: المرجع السابق - ص ٦٤.

^٤ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٤١.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٣٠١.

^٦ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٠٦.

^٧ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٤١.

^٨ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٠٥٠.

❖ وس ن:

* قال تعالى: (لَا تَأْخُذْهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ) البقرة ٢٥٥

(سِنَّةٌ): نعاس وغفوة.

"(سِنَّةٌ): بخاري ٢٢٥: السنة- النعاس. قتيبة ٩٣: -السنة- النعاس من غير نوم."^٢

(سِنَّةٌ): ابن كثير: "سِنَّةٌ- أي: لا يعتره نقص ولا غفلة ولا ذهول عن خلقه."^٣

السعدي: "السنة- النعاس."^٤

❖ وس وس:

* قال تعالى: (مِنْ شَرِّ أَلْوَسَوَاسٍ أَلْخَنَاسِ) الناس ٤

(أَلْوَسَوَاسٍ): يوسوس في صدور الذين وعد باغوائهم.

"(أَلْوَسَوَاسٍ): بخاري ٢٢٥: يذكر ابن عباس: الوسواس إذا ولد خنسه الشيطان. فإذا ذكر الله عز وجل ذهب، وإذا لم يذكر الله ثبت على قلبه. قتيبة ٥٤٣: إبليس يوسوس في الصدور والقلوب. عمدة ٣٦١: الشيطان."^٥

(أَلْوَسَوَاسٍ): ابن كثير: "(أَلْوَسَوَاسٍ): قال: الشيطان جاثم على قلب ابن آدم، فإذا سها وغفل وسوس، فإذا ذكر الله خنس. وكذا قال مجاهد وقتادة."^٦

م الشروق: "(أَلْوَسَوَاسٍ): الشيطان."^٧

❖ وش ي:

* قال تعالى: (قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولَ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلِّمَةً لَا شِيَةَ

فِيهَا) البقرة ٧١

(لَا شِيَةَ فِيهَا): لا عيب فيها، ولا لون غير الصَّفرة الفاقعة.

"(لَا شِيَةَ فِيهَا): بخاري ٢٢٥: قال أبو العالية: لا بياض. قتيبة ٥٤٤: لا لون فيها يخالف معظم لونها. والشية: ماخوذة من وشيت الثوب فانا أشيه وشيا. وهي من المنقوص. أصلها وشية. مثل زنة.

عمدة ٧٨: اختلاط الألوان. تحفة ٣٢٤: لا لون فيها سوى لون جلدها."^٨

^١ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ٢٩٦.

^٢ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٤٤١.

^٣ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٣١٧.

^٤ - السعدي: المرجع السابق - ص ١١١.

^٥ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٤٤٢.

^٦ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٢٠٥٥.

^٧ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٧٠٧.

^٨ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٤٤٢.

(لَا شَيْئَةَ فِيهَا): ابن كثير: " (لَا شَيْئَةَ فِيهَا): قال مجاهد: لا بياض ولا سواد. وقال أبو العالية والربيع، والحسن وقتادة: ليس فيها بياض. وقال عطاء الخراساني: (لَا شَيْئَةَ فِيهَا) قال: لونها واحد بهيم. وروي عن عطية العوفي، ووهب بن منبه، وإسماعيل بن أبي خالد، نحو ذلك. وقال السدي: (لا شية فيها) من بياض ولا سواد ولا حمرة، وكل هذه الأقوال متقاربة."^١
السعدي: " (لَا شَيْئَةَ فِيهَا): أي: لا لون فيها غير لونها الموصوف المتقدم."^٢

❖ و ص ب:

* قال تعالى: (وَلَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ آدِيبٌ **وَاصِبًا**) النحل ٥٢

(وَاصِبًا): حال عاملها له أي له الطاعة دائمة أو الجزاء دائماً أي الثواب والعقاب.

"**(وَاصِبًا):** قتيبة ٢٤٣: دائماً. تحفة ٣١٢: دائماً."^٣

(وَاصِبًا): ابن كثير: " (وَاصِبًا): قال ابن عباس، ومجاهد وعكرمة وميمون بن مهران، والسدي،

وقتادة، وغير واحد: أي دائماً. وعن ابن عباس أيضاً: واجبا. وقال مجاهد: خالصاً."^٤

الصنعاني: " (وَاصِبًا): أي: دائماً."^٥

* قال تعالى: (وَلَهُمْ عَذَابٌ **وَاصِبٌ**) الصافات ٩

(وَاصِبٌ): دائماً لا ينقطع.

"**(وَاصِبٌ):** بخاري ٢٢٥: قال مجاهد: واصب- دائم عمدة ٢٥٣: دائم."^٦

(وَاصِبٌ): ابن كثير: "قوله: (وَلَهُمْ عَذَابٌ **وَاصِبٌ**) أي: في الدار الآخرة لهم عذاب دائم موجه

مستمر."^٧

م الشروق: "قوله: (وَلَهُمْ عَذَابٌ **وَاصِبٌ**) خالص دائم."^٨

❖ و ص د:

* قال تعالى: (وَكَلِّمُهُم بِسِطٍّ ذُرَاعِيَهٗ **بِالْوَصِيدِ**) الكهف ١٨

(بِالْوَصِيدِ): بقاء الكهف أو عتبة بابه.

"**(بِالْوَصِيدِ):** بخاري ٢٢٦: الفناء. قتيبة ٢٦٤: الفناء."^٩

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٤٧.

^٢ - السعدي: المرجع السابق - ص ٤٦.

^٣ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٤٢.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٠٦٤.

^٥ - الصنعاني: المرجع السابق - ص ٣١٢.

^٦ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٤٢.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٥٧٩.

^٨ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٥٠٣.

(بِالْوَصِيدِ): ابن كثير: "بِالْوَصِيدِ): قال ابن عباس، وقتادة ومجاهد وسعيد بن جبير الوصيد: الفناء."^٢

م الشروق: "بِالْوَصِيدِ): بفناء باب الكهف. وإيصاد الباب: إطباقه وإغلاقه."^٣

❖ وض ن:

* قال تعالى: (عَلَى سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ) الواقعة ١٥

(مَّوْضُونَةٍ): منسوجة من الذهب بإحكام.

"(مَّوْضُونَةٍ): بخاري ٢٢٦: مَّوْضُونَةٍ- منسوجة ومنه وضين الناقة. فتية ٤٤٦: منسوجة. كان بعضها ادخل في بعض. عمدة ٢٩٦: مضاعفة. تحفة ٣١٩: منسوجة بعضها على بعض كما توضع الدروع."^٤

(مَّوْضُونَةٍ): م الشروق: "مَّوْضُونَةٍ)- منسوجة، ادخل بعضها في بعض، قيل لها (سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ) لأنها مشبكة بالذهب والجوهر."^٥

❖ وع د:

* قال تعالى: (عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَكِنْ لَا تُؤَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَّعْرُوفًا)

البقرة ٢٣٥

(لَا تُؤَاعِدُوهُنَّ): لا تواعدوهن بالتزويج وهن في العدة، ولا تذكرنهن صريح النكاح

"(لَا تُؤَاعِدُوهُنَّ): بخاري ٢٢٧: لَا تُؤَاعِدُوهُنَّ سِرًّا- الزنا. فتية ٩٠: نكاحا يقول: لا تواعدوهن بالتزويج- وهن في العدة."^٦

(لَا تُؤَاعِدُوهُنَّ): ابن كثير: "قيل: الزنا وقيل: (لَا تُؤَاعِدُوهُنَّ سِرًّا) لا تقل لها: إني عاشق، وعاهديني ألا تزوجي غيري، ونحو هذا. وكذا روي عن سعيد بن جبير، والشعبي، وعكرمة، وأبي الضحى، والضحاك، والزهري، ومجاهد، والثوري: هو أن يأخذ ميثاقها ألا تزوج غيره، وعن مجاهد: هو قول الرجل للمرأة: لا تفوتي بنفسي، فإني ناكحك."^٧

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٤٢.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٨٠٩.

^٣ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٣٣٠.

^٤ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٤٤.

^٥ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٦١٢.

^٦ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٤٤.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٣١٥.

السعدي: "قوله: (وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُمْنَّ سِرًّا) وأما التعريض، فقد أسقط تعالى فيه الجناح. والفرق بينهما: أن التصريح، لا يحتمل غير النكاح، فلهذا حرم، خوفا من استعجالها، وكذبها في انقضاء عدتها، رغبة في النكاح، ففيه دلالة على منع وسائل المحرم، وقضاء لحق زوجها الأول، بعدم مواعدها لغيره مدة عدتها."^١

* قال تعالى: (وَتِلْكَ الْقُرَىٰ أَهْلَكْتُم مَّا ظَلَمْتُمْ وَأَجْعَلْنَا لِمَٰلِكِهِم مَّوْعِدًا) الكهف ٥٩
(مَّوْعِدًا): وقتا معلوما.

(مَّوْعِدًا): ابن كثير: "(مَّوْعِدًا)- أي: جعلناه إلى مدة معلومة ووقت -معلوم- معين، لا يزيد ولا ينقص."^٢

❖ وع ظ:

* قال تعالى: (فَجَعَلْنَا نَكَالًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ) البقرة ٦٦
(وَمَوْعِظَةً): نصيحة وتوجيه في إطار التحذير. وزاجر عن الفواحش.

كقوله تعالى: (يَعِظُكُم لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ) النحل ٩٠ وقوله: (قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُم بِوَحْدَةٍ) سبأ ٤٦ وقوله: (ذَلِكُمْ نُوعِظُونَ بِهِيَ) المجادلة ٣ وقوله: (وَكُتِبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَابِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَّوْعِظَةٌ وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ فَخَذَهَا بِقُوَّةٍ وَأَمُرَ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا) الأعراف ١٤٥
"(وَمَوْعِظَةً): تحفة ٣١٧: تخويف من سوء العاقبة."^٣

(وَمَوْعِظَةً): ابن كثير: "(وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ)- قال محمد بن إسحاق، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس: (وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ) الذين من بعدهم إلى يوم القيامة. وقال الحسن وقتادة: (وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ) بعدهم، فيتقون نعمة الله، ويحذرونها. وقال السدي، وعطية العوفي: (وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ) قال: أمة محمد ﷺ."^٤

السعدي: "وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ- لا تكون موعظة نافعة إلا للمتقين، وأما من عداهم فلا ينتفعون بالآيات."^٥

❖ وف د:

* قال تعالى: (يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا) مريم ٨٥
(وَفْدًا): ركبانا. أو وافرين استرفادا.

^١ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٠٥.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١٩٣.

^٣ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٤٤٥.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٥٠٢.

^٥ - السعدي: المرجع السابق - ص ٤٦.

"(وَفَدًّا): قتيبة ٢٧٥: جمع وافد. عمدة ١٩٧: جمع وافد. تحفة ٣١٥: ركباننا على الإبل واحدهم وافد."^١

"(وَفَدًّا): ابن كثير: "قال علي بن أبي طلحة عن ابن عباس: (يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفَدًّا) قال: ركباننا."^٢
م الشروق: "(وَفَدًّا) - ركباننا."^٣

❖ وف ر:

* قال تعالى: (قَالَ أَذْهَبَ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاءُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا) الإسراء ٦٣ (مَوْفُورًا): مكملًا.

"(مَوْفُورًا): بخاري ٢٢٧: وافرا. قتيبة ٢٥٨: موفرا."^٤
"مَوْفُورًا): ابن كثير: "(جَزَاءً مَوْفُورًا) - قال مجاهد وافرا وقال قتادة موفرا عليكم لا ينقص لكم منه."^٥
م الشروق: "(مَوْفُورًا) - وافرا."^٦

❖ وف ي:

* قال تعالى: (إِذْ قَالَ اللَّهُ يُعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ بَدِّئْ لَهُمْ مِنْ نَفْسِهِمْ فِي الْقَوْمِ الَّذِينَ كَفَرُوا) آل عمران ٥٥ (مُتَوَفِّيكَ): مميتك.

"(مُتَوَفِّيكَ): بخاري ٢٢٨: قال ابن عباس: متوفيك - مميتك. قتيبة ١٠٦: قابضك من الأرض من غير موت."^٧
"مُتَوَفِّيكَ): ابن كثير: "(مُتَوَفِّيكَ) - قال علي بن أبي طلحة عن ابن عباس: (إِنِّي مُتَوَفِّيكَ) أي: مميتك."^٨

الهابط: "(مُتَوَفِّيكَ) - مميتك."^٩

^١ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٤٤٥.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٢٠١.

^٣ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٣٤٩.

^٤ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٤٤٥.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١٢٦.

^٦ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٣٢١.

^٧ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٤٤٦.

^٨ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٣٦٨.

^٩ - يوسف الهابط: المرجع السابق - ص ١٨٩.

* قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ) المائدة ١

(أَوْفُوا بِالْعُقُودِ): بالعهود. الإيفاء والوفاء بالمعنى. والعقد: العهد الموثق، ويشمل هنا كل ما عقد الله على عباده وألزمه إياهم من الإيمان به، وبملائكته وكتبه ورسله، وتحليل حاله وتحريم حرامه، والإتيان بفرائضه وسننه، ورعاية حدوده وأوامره ونواهيه، وكل ما يعقده المؤمنون على أنفسهم لله وفيما بينهم من الأمانات والمعاملات.

(أَوْفُوا بِالْعُقُودِ): ابن كثير: "قوله: (أَوْفُوا بِالْعُقُودِ)- قال ابن عباس ومجاهد وغير واحد: يعني بالعقود: العهود. وحكى ابن جرير الإجماع على ذلك."^١

السعدي: "قوله: (أَوْفُوا بِالْعُقُودِ)- هذا أمر من الله تعالى لعباده المؤمنين بما يقتضيه الإيمان بالوفاء بالعقود، أي: بإكمالها، وإتمامها، وعدم نقضها ونقصها. وهذا شامل للعقود التي بين العبد وبين ربه، من التزام عبوديته، والقيام بها أتم قيام، وعدم الانتقاص من حقوقها شيئاً، والتي بينه وبين الرسول بطاعته واتباعه، والتي بينه وبين الوالدين والأقارب، ببرهم وصلتهم، وعدم قطيعتهم. والتي بينه وبين أصحابه من القيام بحقوق الصحة في الغنى والفقر، واليسر والعسر، والتي بينه وبين الخلق من عقود المعاملات، كالبيع والإجارة، ونحوهما، وعقود التبرعات كالهبة ونحوها، بل والقيام بحقوق المسلمين التي عقدها الله بينهم."^٢

❖ وق ب:

* قال تعالى: (وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ) الفلق ٣

(وَقَبَ): دَخَلَ ظلامه في كلِّ شيء.

"(وَقَبَ): بخاري ٢٢٨: غروب الشمس. وقب- إذا دخل في كل شيء واظلم. قتيبة ٥٤٣: دخل في كل شيء عمدة ٣٦١: دخل."^٣

(وَقَبَ): ابن كثير: "قوله: (وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ) قال مجاهد: غاسق الليل إذا وقب: غروب الشمس. حكاه البخاري عنه. ورواه ابن أبي نجیح، عنه. وكذا قال ابن عباس، ومحمد بن كعب القرظي، والضحاك، وخصيف، والحسن، وقتادة: إنه الليل إذا أقبل بظلامه."^٤
م الشروق: "(وَقَبَ)- إذا دخل في ظلامه."^٥

❖ وق ت:

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٥٦٩.

^٢ - السعدي: المرجع السابق - ص ٢٣٨.

^٣ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٤٤٦.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٢٠٣٥.

^٥ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٧٠٧.

* قال تعالى: (وَإِذَا أَلْرُسُلُ أُقْتِتَتْ) المرسلات ١١

(أُقْتِتَتْ): جعل لها وقت.

"(أُقْتِتَتْ): قتيبة ٥٠٦: جمعت لوقت، وهو: يوم القيامة. عمدة ٣٢٩: جعل لها وقتها. تحفة ٣١٢: من الوقت."^١

(أُقْتِتَتْ): ابن كثير: "قوله: (وَإِذَا أَلْرُسُلُ أُقْتِتَتْ) قال العوفي، عن ابن عباس: جمعت، وقيل: أجلت، وقيل أوعدت."^٢

م الشروق: "(أُقْتِتَتْ) - أجلت للاجتماع لوقتها ليوم القيامة."^٣

❖ وق د:

* قال تعالى: (فَإِنْ لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ) البقرة

٢٤

(وَقُودُهَا): حطبها.

"(وَقُودُهَا): قتيبة ٤٣: حطبها. والوقود: الحطب. بفتح الواو. والوقود بضمها: توقدها. عمدة ٧١: - الوقود- الحطب. -الوقود- المصدر."^٤

(وَقُودُهَا): ابن كثير: "(وَقُودُهَا): الوقود، بفتح الواو، فهو ما يلقي في النار لإضرارها كالحطب ونحوه."^٥

السعدي: "(وَقُودُهَا): تتقد بالحطب."^٦

❖ وق ر:

* قال تعالى: (وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا) الإسراء ٤٦

(وَقْرًا): صمما فلا يسمعونه مثل نبي قلوبهم ومسامعهم عن قبوله وأسند إليه تعالى إيدانا بتمكنه منهم كالجيلة.

"(وَقْرًا): بخاري ٢٢٨: وقر- صمم. قتيبة ١٥٢: الصمم. والوقر: الحمل على الظهر. عمدة ١٢٦: الثقل في الأذن."^٧

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٤٦.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٩٥٠.

^٣ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٦٧١.

^٤ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٤٦.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٠١.

^٦ - السعدي: المرجع السابق - ص ٣٥.

^٧ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٤٧.

(وَقَرَأَ): ابن كثير: " (وَقَرَأَ): وهو الثقل الذي يمنعه من سماع القرآن سماعاً ينفعهم ويهتدون به."^١

م الشروق: " (وَقَرَأَ): ثقلاً وصمماً."^٢

* قال تعالى: **(فَأَلْحَمِلْتِ وَقَرَأِ)** الذاريات ٢

(وَقَرَأِ): السحاب الحامل للماء.

" **(وَقَرَأِ):** بخاري ٢٢٨: الحملى. قتيبة ٣٢٠: السحاب تحمل الماء."^٣

" **(وَقَرَأِ):** ابن كثير: " (وَقَرَأِ): قال علي رضي الله عنه: السحاب."^٤

م الشروق: " (وَقَرَأِ): حملها من الماء."^٥

❖ وق ع:

* قال تعالى: **(إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ)** الواقعة ١

(الْوَاقِعَةُ): القيامة.

" **(الْوَاقِعَةُ):** قتيبة ٤٤٥: القيامة. تحفة ٣١٩: القيامة."^٦

" **(الْوَاقِعَةُ):** ابن كثير: "الْوَاقِعَةُ- من أسماء يوم القيامة، سميت بذلك لتحقق كونها ووجودها."^٧

م الشروق: "الْوَاقِعَةُ- القيامة."^٨

* قال تعالى: **(فَلَا أُقْسِمُ بِمَوْعِدِ النُّجُومِ)** الواقعة ٧٥

(بِمَوْعِدِ): بمغاربها. أو منازلها.

" **(بِمَوْعِدِ):** بخاري ٢٢٨: بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ- بحكم القران. ويقال: بمسقط النجوم إذا سقطن.

قتيبة ٤٥١: أراد: نجوم القران إذا نزل. عمدة ٢٩٩: حيث تغيب."^٩

" **(بِمَوْعِدِ):** ابن كثير: " (بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ)- قال حكيم بن جبير، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس

يعني : نجوم القرآن؛ فإنه نزل جملة ليلة القدر من السماء العليا إلى السماء الدنيا، ثم نزل

مفرقا في السنين بعد. ثم قرأ ابن عباس هذه الآية."^{١٠}

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١٢١.

^٢ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٣١٩.

^٣ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٤٧.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٧٦٣.

^٥ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٥٩٣.

^٦ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٤٨.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٨٠٥.

^٨ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٦١١.

^٩ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٤٧.

م الشروق: "بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ- بمساقطها ومغايها في السماء."^٢

❖ وق ي:

* قال تعالى: (وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقْنَةً) آل عمران ٢٨
 (تُقْنَةً): تخافوا من جهنم أمرا يجب اتقاؤه.

"(تُقْنَةً): بخاري ٢٢٩: تقاة وتقية- واحدة."^٣

(تُقْنَةً): ابن كثير: "تُقْنَةً": أي: إلا من خاف في بعض البلدان أو الأوقات من شرهم، فله أن يتقيم بظاهره لا بباطنه ونيته."^٤ السعدي: "تقاة- أي: تخافوهم على أنفسكم فيحل لكم أن تفعلوا ما تعصمون به دماءكم من التقية باللسان وإظهار ما به تحصل التقية."^٥

❖ وك أ:

* قال تعالى: (فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكًا وَءَاتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ آخُوجُ عَلَيْنِ) يوسف ٣١

(مُتَّكًا): مكان معد للأكل، أي: هيأت لهم ما يتكئن عليه.

"(مُتَّكًا): بخاري ٢٢٩: المتكأ- ما اتكأت عليه لشراب أو لحديث أو لطعام. تحفة ٣١٢: نمرقا يتكأ عليه."^٦

(مُتَّكًا): ابن كثير: "(مُتَّكًا): قال ابن عباس، وسعيد بن جبير، ومجاهد، والحسن، والسدي، وغيرهم: هو المجلس المعد، فيه مفارش ومخاد وطعام."^٧

م الشروق: "(مُتَّكًا): مجلسا للطعام."^٨

❖ ول ج:

* قال تعالى: (تَوَلَّجْ أَلَيْلَ فِي أَلنَّهَارِ وَتَوَلَّجْ أَلنَّهَارَ فِي أَلَيْلٍ) آل عمران ٢٧

(تَوَلَّجْ): تدخل هذا في هذا.

"(أَتَوَلَّجْ): قتيبة ١٠٣: تدخل هذا في هذا، فما زاد في واحد نقص من الآخر مثله. عمدة ٩٨: تدخل. تحفة ٣١٣: تدخل."^٩

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٨١٨.

^٢ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ١٥.

^٣ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٤٤٨.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٣٦٠.

^٥ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٣٢.

^٦ - عزالدین السیروان: المرجع السابق - ص ٤٤٨.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٩٨٢.

^٨ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٢٦٤.

(تُولِجُ): ابن كثير: " (تُولِجُ): أي: تأخذ من طول هذا فتزیده في قصر هذا فيعتدلان، ثم تأخذ من هذا في هذا فيتفاوتان، ثم يعتدلان. وهكذا في فصول السنة: ربيعاً وصيفاً وخريفاً وشتاءً."^٢
السعدي: " (تُولِجُ): أي: تدخل هذا على هذا، وهذا على هذا، فينشأ عن ذلك من الفصول والضيء والنور والشمس والظل والسكون والانتشار."^٣

❖ ول د:

* قال تعالى: **يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ** الواقعة ١٧

(وِلْدَانٌ): غلمان. مُبْقُونَ على هيئة الولدان في البقاء.

" **(وِلْدَانٌ):** قتيبة ٤٤٦: يقال على سن واحدة لا يتغيرون. عمدة ٢٩٦: وصائف. تحفة ٣١٥: غلمان."^٤

(وِلْدَانٌ): ابن كثير: " (وِلْدَانٌ): أي: يطوف على أهل الجنة للخدمة ولدان من ولدان الجنة."^٥

م الشروق: " (وِلْدَانٌ): على سن واحدة."^٦

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٤٨

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٣٦٠.

^٣ - السعدي: المرجع السابق - ص ١٣٢.

^٤ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٥٠.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٨٠٧.

^٦ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٦١٢.

❖ ول ق:

* قال تعالى: **(إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّئًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ) النور ١٥**
(إِذْ تَلَقَّوْنَهُ): إذ تستمرون في الكذب.

"**(إِذْ تَلَقَّوْنَهُ):** تحفة ٣٢١: من الولىق- وهو استمرار اللسان بالكذب."^١
(إِذْ تَلَقَّوْنَهُ): ابن كثير: "قوله: (إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ)- قال مجاهد، وسعيد بن جبیر: أي: يرويه بعضهم عن بعض، يقول هذا: سمعته من فلان، وقال فلان كذا، وذكر بعضهم كذا."^٢
 م الشروق: "(إِذْ تَلَقَّوْنَهُ)- تتلقون الإفك، ويرويه بعضهم عن بعض."^٣

❖ ول ي:

* قال تعالى: **(وَلِكَلِّ وَجْهَهُ هُوَ مُوَلِّئُهَا) البقرة ١٤٨**
(مُوَلِّئُهَا): موجه لها.

"**(مُوَلِّئُهَا):** عمدة ٨٥: موجهها. مشكل ٤ ب: أي قبلة هو مولمها وجهه."^٤
(مُوَلِّئُهَا): ابن كثير: "(مُوَلِّئُهَا)- يعني بذلك: أهل الأديان، يقول: لكل قبلة يرضونها، ووجهة الله حيث توجه المؤمنون."^٥

السعدي: "(مُوَلِّئُهَا)- أي: كل أهل دين وملة، له وجهة يتوجه إليها في عبادته."^٦
 * قال تعالى: **(وَأَيُّ حِفْظٌ أَمْوَالِي مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا) مريم ٥**
(أَمْوَالِي): الذين يلوني في النسب وهم بنو عمه، وقيل: أقارب العصبية وكانوا شرار اليهود.
(أَمْوَالِي): بخاري ٢٣١: أولياء. ورثة."^٧
(أَمْوَالِي): ابن كثير: "(أَمْوَالِي): قال مجاهد، وقتادة، والسدي: أراد بالموالي العصبية. وقال أبو صالح: الكلاله."^٨

م الشروق: "(أَمْوَالِي): بنو عمي وعصبي."^٩

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٥٠.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٣٢٠.

^٣ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٣٩٢.

^٤ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٥١.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٢٢٠.

^٦ - السعدي: المرجع السابق - ص ٦٨.

^٧ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٥١.

^٨ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١٧٨.

^٩ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٣٤٢.

❖ و ن ي:

*قال تعالى: (أَذْهَبَ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِأَيْتِي **وَلَا تَنِيَا** فِي ذِكْرِي) طه ٤٢

(**وَلَا تَنِيَا**): لا تضعفا، ولا تفترا في تبليغ رسالتي.

"(**وَلَا تَنِيَا**): بخاري ٢٣١: لا تضعفا. قتيبة ٢٧٩: لا تضعفا ولا تفترا."^١

(**وَلَا تَنِيَا**): ابن كثير: "(وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي)- قال علي بن أبي طلحة عن ابن عباس: لا تبطنأ. وقال

مجاهد، عن ابن عباس: لا تضعفا."^٢

م الشروق: "(وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي)- لا تبطنأ ولا تضعفا."^٣

❖ و ي ل:

*قال تعالى: (**فَوَيْلٌ** لِلَّذِينَ يَكْتُمُونَ آلْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لَيْشْتَزُوا بِهِ -

ثُمَّ نَأْتُوا الْقِلَابَ) البقرة ٧٩

(**فَوَيْلٌ**): هلاك و تَعَسُّ. يُدْعَى بِهِ لِمَنْ وَقَعَ فِي هَلَاكَةٍ يَسْتَحِقُّهَا. وَقِيلَ: وَيْلٌ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ. وَ الْوَيْلُ

قُبُوحٌ لِلتَّنَدُّمِ وَالْأَسْفِ، وَ الْوَيْحِ: لِلتَّرْحِمِ.

"(**فَوَيْلٌ**): تحفة ٣١٧: يقال عند الهلكة، وقيل: واد في جهنم. وقيل ويل: قيوح."^٤

(**فَوَيْلٌ**): ابن كثير: "(فَوَيْلٌ): الويل: الهلاك والدمار، وهي كلمة مشهورة في اللغة. وقال سفيان

الثوري، عن زياد بن فياض: سمعت أبا عبيد يقول: ويل: صديد في أصل جهنم."^٥

السعدي: "الويل: شدة العذاب والحسرة، وفي ضمها الوعيد الشديد."^٦

حرف الياء (ي)

❖ ي أ س:

*قال تعالى: (وَلَمَّا أَذَقْنَا آلِإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ لَكَفُورٌ) هود ٩

(**لَيُؤَسِّ**): شديد اليأس والقنوط.

"(**لَيُؤَسِّ**): بخاري ٢٣٢: يؤوس- فعول (يئست). قتيبة ٢٠٢: قنوط."^٧

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٥١.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٢١٦.

^٣ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٣٥٢.

^٤ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٥٢.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٥٢.

^٦ - السعدي: المرجع السابق - ص ٤٨.

^٧ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤١٧.

(يُؤْسُ): ابن كثير: " (لَيْؤُسٌ): أي: إذا أصابه شدة بعد نعمة، حصل له يأس وقنوط من الخير بالنسبة إلى المستقبل، وكفر وجود لماضي الحال، كأنه لم ير خيرا، ولم يرج بعد تلك فرجا. وهكذا إن أصابته نعمة بعد نقمة".^١

الصنعاني: " (لَيْؤُسٌ): من اليأس، أي شديد اليأس".^٢

* قال تعالى: (فَلَمَّا آسَفَتْهُ سُوَاُ مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا) يوسف ٨٠

(آسَفَتْهُ سُوَاُ): يئسوا من إجابة يوسف لهم.

" (آسَفَتْهُ سُوَاُ): بخاري ٢٣٢: يئسوا استفعلوا من (يئست). قتيبة ٢٢٠: يئسوا. العمدة ١٦٣: من اليأس".^٣

(آسَفَتْهُ سُوَاُ): ابن كثير: " (آسَفَتْهُ سُوَاُ): يئسوا من تخليص أخيم بنيامين، الذي قد التزموا لأبيهم برده إليه، وعاهدوه على ذلك، فامتنع عليهم ذلك".^٤

م الشروق: " (آسَفَتْهُ سُوَاُ): يئسوا منه".^٥

* قال تعالى: (أَفَلَمْ يَأْيِسِ الْذِّينَ ءَأَمَنُوا أَن لَّو يَشَاءُ اللَّهُ لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعًا) الرعد ٣١

(يَأْيِسِ): من اليأس.

" (يَأْيِسِ): بخاري ٢٣٢: أفلم يئس - لم يتبين. عمدة ١٦٧: من اليأس. تحفة ٣٢٦: معناه بلغة النخع: يعلم ويتبين والله اعلم بالصواب".^٦

(يَأْيِسِ): ابن كثير: " (يَأْيِسِ): أي: من إيمان جميع الخلق ويعلموا أو يتبينوا".^٧

م الشروق: " (يَأْيِسِ): يعلم".^٨

* قال تعالى: (وَإِذَا أَعْمَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَ بِجَانِبِهِ - وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَؤُسًا) الإسراء

٨٣

(يَؤُسًا): من اليأس.

" (يَؤُسًا): قتيبة ٢٦٠: قانطا يئسا. عمدة ١٨٣: من اليأس".^٩

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٩٥٠.

^٢ - الصنعاني: المرجع السابق - ص ٣٢٨.

^٣ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٥٣.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٩٩٠.

^٥ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٢٧٠.

^٦ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٥٣.

^٧ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٠١٥.

^٨ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٢٨١.

^٩ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٥٣.

(يُوسُأُ): ابن كثير: "(يُوسُأُ): أيقنوطا".^١

م الشروق: "(يُوسُأُ): قنوطا".^٢

❖ ي ب س:

* قال تعالى: (وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاصْرَبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَا

تَخَفُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَىٰ) طه ٧٧

(يَبَسًا): يابس لا ماء فيه.

"(يَبَسًا): بخاري ٢٣٢: يابس- يابس. قتيبة ٢٨٠: يابس. يقال لليابس: يابس. تحفة ٣٢٦: يابس".^٣

(يَبَسًا): ابن كثير: "(يَبَسًا)- أرسل الله الريح على ارض البحر فلفحته حتى صار يابس كوجه

الأرض".^٤

❖ ي س:

* قال تعالى: (يَسَّ) يس ١

(يَسَّ): ورد أنه : اسم من أسماء النبي ﷺ ومعناه: يا أيها السامع الوحي.

"(يَسَّ): مشكل ٣٢ ب: معناه عن ابن عباس: يا إنسان، يريد محمد ﷺ".^٥

(يَسَّ): ابن كثير: "(يَسَّ): بمعنى يا إنسان في لغة الحبشة. وقيل اسم من أسماء الله تعالى".^٦

الصنعاني: "يس- قيل معناه: يا انسان، وقيل: يا رجل، وقيل: يا محمد، وقيل: مجازها سائر

حروف التهجى في أوائل السور".^٧

❖ ي س ر:

* قال تعالى: (يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ) البقرة ٢١٩

(وَالْمَيْسِرِ): القمار.

"(وَالْمَيْسِرِ): قتيبة ٨٢: القمار. مشكل ١٦: القمار. تحفة ٣٢٥: القمار".^٨

(وَالْمَيْسِرِ): ابن كثير: "الميسر- وهو القمار".^٩

^١ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١٣٥.

^٢ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٣٢٤.

^٣ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٥٤.

^٤ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٢٢٢.

^٥ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٥٤.

^٦ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٥٦٢.

^٧ - الصنعاني: المرجع السابق - ص ٣٣٣ أ.

^٨ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٥٥.

^٩ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٢٧٣.

م الشروق: "المَيْسِر- القمار بكل ما تقوم به."^١
 *قال تعالى: (وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ) البقرة ٢٨٠
 (مَيْسَرَةٌ): سعة.

"(مَيْسَرَةٌ): قتيبة ٩٩: اي انتظار. عمدة ٩٥: يسار وسعة."^٢
 (مَيْسَرَةٌ): ابن كثير: "قوله: (فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ): مَيْسَرَةٌ- قال الإمام أحمد: حدثنا عفان، حدثنا عبد الوارث، حدثنا محمد بن جحادة، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه قال: سمعت النبي ﷺ يقول: "من أنظر معسرا فله بكل يوم مثله صدقة."^٣
 *قال تعالى: (وَأَمَّا تُعْرَضِنَ عَنْهُمُ آيَاتُنَا رَحْمَةً مِن رَّبِّكَ تَرَجُّوهَا فَقُلْ لَّهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا) الإسراء ٢٨

(مَيْسُورًا): لينا.
 "(مَيْسُورًا): بخاري ٢٣٢: لينا. عمدة ١٨١: لينا."^٤
 (مَيْسُورًا): ابن كثير: " (فَقُلْ لَّهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا): مَيْسُورًا- أي: عدهم وعدا بسهولة، ولين."^٥
 م الشروق: "(ميسورًا)- لينا وجميلاً."^٦

*قال تعالى: (وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَكِّرٍ) القمر ١٧
 (يَسَّرْنَا): سهلنا.
 "(يَسَّرْنَا): بخاري ٢٣٢: قال مجاهد: يَسَّرْنَا- هونا قراءته. قتيبة ٤٣٢: سهلناه للتلاوة."^٧
 (يَسَّرْنَا): ابن كثير: "قوله: (وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ): يَسَّرْنَا- سهلنا لفظه، ويسرنا معناه لمن اراده، ليتذكر الناس."^٨
 السعدي: "(يَسَّرْنَا)- أي: ولقد يسرنا وسهلنا هذا القرآن الكريم، أُلْفَظَه لِلحِفْظِ والأداء، ومعانيه للفهم والعلم."^٩

❖ ي غ ث:

^١ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٣٨.
^٢ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٥٥.
^٣ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٣٣٠.
^٤ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٥٥.
^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١١١٥.
^٦ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٣١٧.
^٧ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٥٤.
^٨ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٧٩٠.
^٩ - السعدي: المرجع السابق - ص ٩٧٣.

* قال تعالى: (وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا) نوح ٢٣ (يَغُوثَ): صنم، لِعُطْفَان.

"(يَغُوثَ): قتيبة ٤٨٧: ومنه سمي: عبد يغوث. العمدة ٣١٨: صنم."^١

(يَغُوثَ): ابن كثير: " (وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا) يَغُوثَ- وهذه أسماء أصنامهم التي كانوا يعبدونها من دون الله."^٢

الطبري: "يَغُوثَ- قيل هذه أصنام كانت تعبد في زمان نوح عليه السلام."^٣

❖ ي ق ط:

* قال تعالى: (وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّنْ يَّقْطِينٍ) الصافات ١٤٦

(يَقْطِينٍ): الشجرة التي لا تقوم على ساق، وقيل: هو القرع المعروف وقيل غيره.

"(يَقْطِينٍ): قتيبة ٣٧٥: الشجر الذي لا يقوم على ساق. عمدة ٢٥٧: كل شجرة لا تقوم على ساق وتنتبت على وجه الأرض."^٤

(يَقْطِينٍ): ابن كثير: " (وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّنْ يَّقْطِينٍ): يَقْطِينٍ- كل شجرة لا ساق لها فهي من اليقطين. وفي رواية كل شجرة تهلك من عامها فهي من اليقطين."^٥

السعدي: "يَقْطِينٍ- تظله بظلمة الظليل، لأنها بادرة باردة الظلال، ولا يسقط عليها ذباب، وهذا من لطفه به، وبره."^٦

❖ ي م م:

* قال تعالى: (وَلَا تَبْتَغُوا أَلْحَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهَا) البقرة

٢٦٧

(تَبْتَغُوا): تقصدوا المال الرديء.

"(تَبْتَغُوا): قتيبة ٩٨: لا تقصدون للرديء والحشف من الثمر."^٧

(تَبْتَغُوا): ابن كثير: " (وَلَا تَبْتَغُوا أَلْحَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ): تَبْتَغُوا أي: لا تعدلوا عن المال الحلال، وتقصدوا إلى الحرام، فتجعلوا نفقتكم منه."^٨

^١ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٥٥.

^٢ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٩٢٣.

^٣ - الطبري: المرجع السابق - ص ٦٥٨.

^٤ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٥٦.

^٥ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ١٥٩٦.

^٦ - السعدي: المرجع السابق - ص ٨٣٢.

^٧ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٥٦.

^٨ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٣٢٩.

م الشروق: "تَيَمَّمُوا- تقصدوا".^١

❖ ي ن ع:

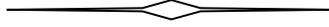
* قال تعالى: (أَنْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ) الأنعام ٩٩

(وَيَنْعِهِ): نضجه.

"(وَيَنْعِهِ): قتيبة^١: ١٥٧: إدراكه ونضجه. يقال: ينعت الثمرة وأينعت: إذا أدركت. وهو الينع والينع والينوع. عمدة^٢: ١٢٩: إدراكه. تحفة^٣: ٣٢٥: مدركه الواحد: يانع مثل: تاجر وتجر. يقال: ينعت الفاكهة وأينعت: أدركت".^٤

(وَيَنْعِهِ): ابن كثير: "(أَنْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ) يَنْعِهِ- أي: نضجه".^٣

السعدي: "يَنْعِهِ- أي: انظروا إليه، وقت إطلاعه، ووقت نضجه وإيناعه".^٤



^١ - مصحف الشروق: المرجع السابق - ص ٧٢٧.

^٢ - عزالدين السيروان: المرجع السابق - ص ٤٥٧.

^٣ - ابن كثير: المرجع السابق - ص ٧٠٧.

^٤ - السعدي: المرجع السابق - ص ٢٩٧.

خاتمة

بعد هذه الجولة في رياض هذه المعاجم يمكن أن نخلص إلى بعض النتائج :- على الرغم من الجهود العظيمة التي بذلها علماؤنا خلال التاريخ في تأليف المعاجم القرآنية، تبدو الحاجة ماسة في عصرنا إلى معاجم جديدة تأخذ بالاعتبار الملاحظات السابقة.

- وأتمنى أن اللجان الرسمية التي يمكن أن تشكلها المراكز العلمية، في كل البلدان الإسلامية أو المجامع اللغوية أن تصل إلى عمل علمي متميز، وذلك لاختلاف وجهات النظر، ولاقتران العمل على الانتقاء والترتيب والتنظيم، والخوض في لب الدراسة القرآنية، واقتناص المعاني من التدبر العميق، والتأمل الواعي، والمقارنة الكاشفة.

- يحسن أن تكون المعاجم القادمة مرتبة طبقاً لما انتهت إليه المعاجم الحديثة من ترتيب المادة العلمية، وتسهيل الرجوع إليها والإستفادة من وسائل الطباعة الحديثة.

يحسن أن تكون المعاجم مستقبلاً ثلاثة مستويات:

- مستوى للمبتدئين.

- ومستوى للمتوسطين.

- ومستوى للعلماء والمتخصصين.

انتهى بعون الله تعالى

وختاماً أرجو أن يكون هذا الكتاب قد حقق الغرض المطلوب وأن يكون وافياً بالمقصد
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه.

يوم/ ٠١ ربيع الأول ١٤٤٢هـ الموافق/ ١٨ أكتوبر ٢٠٢٠م

عمارة عبدالمالك

المصادر والمراجع

المصادر:

➤ -مصحف القرآن الكريم (بالرسم العثماني) برواية حفص عن عاصم.

المراجع:

- أبو الحسن سعيد بن مسعدة الاخفش الأوسط (ت ٢١٥هـ) كتاب معاني القرآن- المدثر مكتبة الخانجي القاهرة- مطبعة المدني المؤسسة السعودية بمصر-ج ١- ط ١ (١٤١١هـ- ١٩٩٠م).
- أبو العباس احمد بن محمد بن المهدي ابن عجيبة الحسني (ت ٢٢٤هـ) البحر المديد في تفسير القرآن المجيد- دار الكتب العلمية- بيروت- لبنان- ط ج- ج ٣.
- أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير (ت ٧٧٤هـ) تفسير القرآن العظيم- دار ابن حزم - بيروت لبنان- ط ج- ط ١ (١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م)
- أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف (الراغب الأصفهاني): المفردات في غريب القرآن- الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز- ج ١.
- أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠هـ) - تفسير الطبري المسمى جامع البيان في تفسير القرآن - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان- المجلد ٣- ج ٣ و ٤ من القرآن الكريم.
- أبو عبدالله محمد بن احمد بن أبي بكر القرطبي (ت ٦٧١هـ) الجامع لأحكام القرآن والمبين لما تضمنه من السنة وآي الفرقان- ج ١- (ط ١-١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م) مؤسسة الرسالة - بيروت لبنان.
- -التفسير الميسر: من كتاب التفسير الميسر تفسير على هوامش المصحف الشريف- وزارة الشؤون الإسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد- المملكة العربية السعودية - ١٤٣٠هـ- ٢٠٠٩م.
- -عبد الرحمن بن ناصر السعدي: تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان- دار السلام للنشر والتوزيع -المملكة العربية السعودية- ط ٢ (١٤٢٢هـ- ٢٠٠٢م).
- -عبد العزيز عزالدين السيروان: المعجم الجامع لمفردات القرآن الكريم - ط ١ كانون الثاني يناير ١٩٨٦م- دار العلم للملايين - بيروت - لبنان.
- -محمد الطاهر ابن عاشور التحرير والتنوير- الجزء الاول - الكتاب الاول- الدار التونسية للنشر.
- -محمد بن اسماعيل الامير الصنعاني (ت ١١٨٢) تفسير غريب القرآن- دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع- دمشق -بيروت.(ط ١-١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م)

- محمد بن علي بن محمد الشوكاني - تح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية-
المجلد ١- ط خ لوزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد- المملكة العربية السعودية-
١٤٣١هـ- ٢٠١٠م _ مطبعة دار النوادر الكويتية.
- مصحف الشروق المفسر الميسر مختصر تفسير الامام الطبري- دار الشروق.
- وهبة الزحيلي التفسير المنير في الغقيدة والشريعة والمنهج- القدس دار الفكر - دمشق
- مج ١- ج ١ و ٢-
- يوسف الهابط (الأستاذ بكلية اللغة العربية الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة)
معاجم معاني ألفاظ القرآن الكريم.

فهرست

الصفحة	الموضوع
٠٣	تقرير المجلس العلمي لمديرية الشؤون الدينية والأوقاف ولاية تبسة
٠٧	شكروعرفان
٠٩	مقدمة
١٥	رموز ومصطلحات
١٧	حرف الالف
٥٤	حرف الباء
٨٢	حرف التاء
٩١	حرف الثاء
٩٨	حرف الجيم:
١١٣	حرف الحاء
١٣٨	حرف الخاء
١٤٧	حرف الدال
١٦٠	حرف الذال
١٦٥	حرف الراء
١٩٣	حرف الزاي
٢١٠	حرف السين
٢٤٢	حرف الشين
٢٥٥	حرف الصاد
٢٦٧	حرف الضاد
٢٧٣	حرف الطاء
٢٨٠	حرف الظاء
٢٨٢	حرف العين
٣٠٨	حرف الغين
٣١٨	حرف الفاء
٣٣٨	حرف القاف

٣٦٣	حرف الكاف
٣٧٦	حرف اللام
٣٨٤	حرف الميم
٣٩٨	حرف النون
٤١٦	حرف الهاء
٤٢٦	حرف الواو
٤٤٦	حرف الياء
٤٥٢	خاتمة
٤٥٣	المصادر والمراجع
٤٥٤	الفهرس